

# الطراز الأول

والكاتب المصنف والمؤلف المجلد

الإمام الفقيه

الميرزا محمد باقر

المعروف

ابن معصوم المكي

«ت ١١٢٠ مرق»

عز الدين

تحقيق

مؤسسة آل البيت

# الطراز الأول

والكناز لما علي من لغت العرب لمعول

للإمام اللغوي الأديب

السيد جلي بن محمد بن محمد معصوم الحسيني

المعروف بـ

ابن معصوم المدني

«ت ١١٢٠ هـ»

مؤلفه

تحقيقه

مؤسستة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث

المدني علي خان بن أحمد، ١٠٥٢ - ١١٢٠ هـ. ق.  
الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول / علي بن أحمد بن محمد  
معصوم الحسيني المعروف بابن معصوم المدني ؛ تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام  
لإحياء التراث . - مشهد : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث ، ١٣٨٤ ..  
١٥ ج .  
الفهرسة طبق نظام فيبا .

عربي .  
١ - لغة عربية - مصطلحات. ألفت. مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث . ب .  
عنوان .

٤ ط ٣٦ م / BP ٦٦٢٠ ٤٩٢/٧٣  
المكتبة الوطنية الإيرانية ٣٠٥٠٤ - ٨٤ م

شابك (ردمك) ٧ - ٤٧٨ - ٣١٩ - ٩٦٤ دورة ١٥ جزءاً احتمالاً  
ISBN 964 - 319 - 478 - 7 / 15 vols.

شابك (ردمك) ٧ - ٤٨١ - ٣١٩ - ٩٦٤ / ج ٢  
ISBN 964 - 319 - 481 - 7 / vol 2

الكتاب : الطراز الأول / ج ٢

المؤلف : ابن معصوم المدني

تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - مشهد

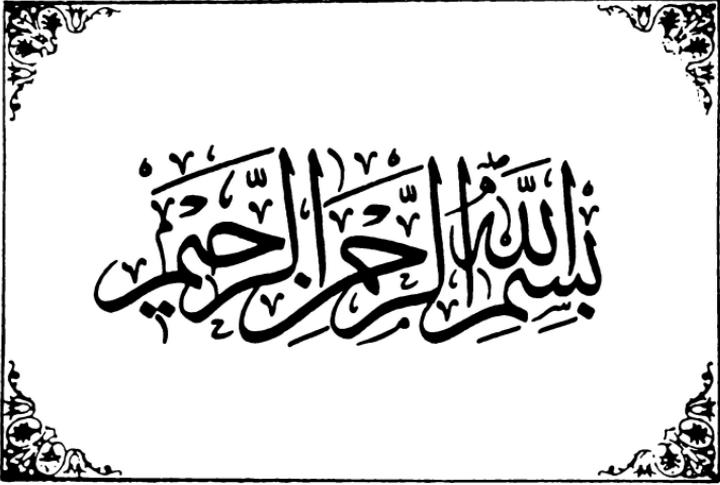
الطبعة : الأولى ذو الحجة ١٤٢٦ هـ

الفلم والألواح الحساسة (الزئكغراف) : تيزهوش - قم

المطبعة : ستارة - قم

الكمية : ٣٠٠٠ نسخة

السعر : ١٥٠٠٠ ريال



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة  
لمؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث

مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث  
قم المقدّسة: شارع الشهيد فاطمي (دور شهر) زقاق ٩ رقم ١-٣  
ص. ب. ٩٩٦/٣٧١٨٥ هاتف: ٥-٧٧٣٠٠٠١ فاكس: ٧٧٣٠٠٢٠

## فصل الدال

إطلاقاً لاسم الخاص على العام.

وَدَابَّةٌ - كَمَنَعَهُ - دَابَّأً، وَيُحَرِّكُ: طَرَدَهُ..

و - الدَّابَّةُ: ساقها شديداً.

والدَّائِبَانِ: الليل والنهار.

وداب: اسم بلا همز، كما نص عليه

ابن حجر وغيره، وغلط الفيروزبادي؛

ومنه: بكر بن داب الليثي، ومحمد بن

داب؛ كذب أبو زرعة وغيره، وعيسى بن

يزيد بن داب؛ هالك، كل ذلك بلا همز.

وأما عبد الرحمان<sup>(١)</sup> الفقيه المعروف

فهو ابن ذات، بالمعجمة والمثناة،

وغلط الفيروزبادي.

## دَاب

دَابَّ فِي الْعَمَلِ - كَمَنَعَ - دَابَّأً،

وَيُحَرِّكُ، وَدُؤِبًا: جَدَّ وَكَدَحَ وَاجْتَهَدَ

وَاسْتَمَرَ، فَهُوَ دَائِبٌ، وَدَيْبٌ، كَكَيْفَ..

و - الدَّابَّةُ فِي سِيرِهَا: مَرَّتْ فِيهِ

وَبَالَعَتْ وَتَعَبَتْ.

وَأَدَّابَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَأَجِيرَهُ،

وَدَابَّتَهُ إِذْ دَابَّ: أَحْجَدَهُمْ.

وَالدَّأْبُ، كَقَلَسَ وَيُحَرِّكُ: الْعَادَةُ

وَالشَّأْنُ، وَكُلُّ مَا عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ عَمَلٍ

وَحَالَةٍ وَأَمْرٍ. وَأَصْلُهُ مِنْ دَابَّ، إِذَا كَدَحَ،

انظر تبصير المنتبه ٥٥٧:٢.

(١) هو أبو الطاهر عبدالرحمان بن علك ابن ذات

الساوي الفقيه المشهور مات سنة ٤٨٤، «منه».

دَأْبٌ، أو على أنه مصدرٌ موكِّدٌ لفعلٍ هو الحالُ، أي تَدَأْبُونَ دَأْبًا.

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ ﴾<sup>(٥)</sup> مستمرَّينِ في سيرِهما وإنارتِهما وسائرِ منافِعِهما وخواصِّهما.

الأثر

(فَرُبَّ دَائِبٍ مُضَيِّعٍ)<sup>(٦)</sup> أي ربَّ عاملٍ دائِبٍ في عمله كادِحٍ فيه مستمرٍّ عليه، لكنَّهُ مضَيِّعٌ لما يترتَّبُ عليه من الأجرِ والثوابِ، غيرُ محرِّزٍ له؛ لا يقاعِه على غيرِ ما يَجِبُ وينبغي، ممَّا يوجبُ إحباطه.

دبب

دَبَّ الصَّبِيُّ - كَصَرَبَ - دَبًّا، ودَبِيًّا:  
دَرَجَ في المشي رُوَيْدًا..

وبنو دَوَّأِبٍ، كَجَوْهَرَ: قبيلةٌ.  
ودَوَّأِبٌ مثلهُ: اسمٌ فرسٍ لبني العنبرِ.

الكتاب

﴿ كَدَّأِبِ آلِ فِرْعَوْنَ ﴾<sup>(١)</sup> أي جدُّ هؤلاء الكفرةِ واجتهادُهم، أو عادَتُهم أو شأْنُهم أو صنيعُهم في تكذيبِ محمَّدٍ، كدَّأِبِ آلِ فرعونَ مع موسى، أو كدَّأِبِ اللّهِ في آلِ فرعونَ من جعلهم وقودَ النَّارِ، فهو من بابِ إضافةِ المصدرِ الى المفعولِ. أو استمرازُهم في النَّارِ كاستمرارِ آلِ فرعونَ، أو مشقَّتُهم وتعبُهم (كمشقَّتُهم وتعبُهم)<sup>(٢)</sup>.

﴿ تَزْرَعُونَ سِنِينَ دَأْبًا ﴾<sup>(٣)</sup> قُرِيءٌ بسكونِ الهمزةِ وفتحها<sup>(٤)</sup>، وهو مصدرٌ دَأْبٌ في العملِ، إذا اجتهدَ فيه. ونصبُه على الحالِ، أي تَزْرَعُونَ دَائِبِينَ، أو ذوي

القراءات: ٣٥٩.

(٥) إبراهيم: ٣٣.

(٦) نهج البلاغة ٢: ١٦/١٢٥.

(١) آل عمران: ١١، الأنفال: ٥٢، ٥٤.

(٢) بين القوسين ساقط من «ت» و«ش».

(٣) يوسف: ٤٧.

(٤) انظر كتاب السبعة: ٣٤٩، وحبّة

وكسرها: مَجْرَاهُما، فالمفتوحُ مصدرٌ،  
والمكسورُ اسمٌ، وهكذا كَلَّ «مَفْعَلٍ»  
من ثلاثيِّ كَضْرَبَ إلا ما شَدَّ كَمَرَجِجِ .

وقيل: إن كانَ مضاعفاً - كما نحن فيه -  
فالمصدرُ بالفتحِ والكسرِ معاً، والاسمُ  
بالكسرِ لا غيرُ .

والدابةُ: كلُّ حيوانٍ في الأرضِ .  
وإخراجُ الطيرِ يَزُدُّهُ: ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ  
دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ ﴾<sup>(١)</sup> . وحُصِّتْ عرفاً بما  
يُركَّبُ . وتُطَلَّقُ على الذكرِ والأنثى،  
وتصغيرُها: دُوَيْبَّةٌ، وحكى بعضُ  
الكوفيينَ: دُوَابَّةٌ، وقالَ: إنَّ الألفَ فيها  
للتصغيرِ مكانَ الياءِ .

ويقال: فَعَلْتُ كذا من شُبِّ إلى دُبِّ  
- بالبناءِ للمفعولِ فيهما على الحكايةِ  
للفعلِ - أي من لَدُنْ شَبَّيْتُ إلى أنْ دَبَّيْتُ  
شيخاً . وقد يَنوْنانِ معرَبينِ على إجرائِهِما  
مجرى الأسماءِ، ويأتي تمامُ الكلامِ  
عليهما في المثلِ من « شَبَّ » .

و - الشيخُ: مَشَى على هَيْتِهِ ..

و - القومُ إلى العدوِّ: ساروا سِيراً لِيناً .

وكلُّ مَشَى فيه تقارُبٌ خطوٍ فهو  
دَبَّيْبٌ، واستعمالُهُ في الحشراتِ أكثرُ .

ومن المجاز

دَبَّ فلانٌ بينَ القومِ بالنمائمِ: مَشَى ..

و - الشرابُ في العروقِ، والسقمُ في

الجسدِ، والبلى في الثوبِ: سَرَى ..

و - الجدولُ: جَرَى .

ودَبَّتْ عقاربُهُ علينا: مَشَتْ نمائمُهُ

وكلماتُهُ المؤذيةُ .

وأَدَبَهُ إِذْباباً: حَمَلَهُ على الدَّيْبِ ..

و - إلى أرضِهِ جدولاً: أَجْرَاهُ ..

و - علينا عقاربُهُ: جَعَلَ يَثْبي بنا

وَيَنِمُّ ..

و - البلادُ: مَلَأها عدلاً، فدَبَّ أهلُها .

وهو « أَكذِبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ » يأتي في

المثلي .

ومَدَّبَ النملِ والسيلِ، بفتحِ العينِ

ولادته، والزغب، أو كثرة الشعر، أو كثرة  
وبر الوجه، كالدَّبَّانِ، كسَرتان، والدَّبَّةِ،  
كقُبَّة، وقد دَبَّيتَ يا رجلُ - كَتَبَيْتَ - فأنتَ  
أَدَبٌ، وهي دَبَاءٌ، ودَبِيَّةٌ، ككَلِمَةٍ، ومنه:  
الأَدَبُ، للجمل الكثير الوبر.

والدَّبُّ، بالضمِّ: حيوانٌ خبيثٌ، وهي  
بهاءٍ. الجمعُ: دَبَبَةٌ - كقِرْدَةٍ - وأدبَابٌ،  
كألبابٍ.

وأرضٌ مَدْبَةٌ، كَمَحَلَّةٍ: ذاتٌ دَبِيَّةٍ.  
والدَّبُّ الأكبرُ والأصغرُ: الكبرى  
والصغرى من بناتِ نعشٍ.  
ويقالُ: ما بالدارِ دُبِّي - كدُرِّي  
ويُكسَرُ - أي ما بها أحدٌ يدبُّ،  
ولا يُتكلَّمُ بها إلا في الجحدِ.

والدَّبَّاءُ، كقُفَاءٍ: القرعُ، وحدثه بهاءٌ،  
وزنُهُ «فُعَالٌ» من الدَّبِيْبِ؛ لأنَّهُ يدبُّ  
حتى يعلو الشجرة السحوقَ، وقالَ  
الزمخشريُّ: لامُهُ همزةٌ كالقُفَاءِ، على  
اعتبارِ ظاهرِ اللفظِ<sup>(١)</sup>. وهو من دَبَأَ بمعنى

والدَّبُّوبُ، كصَبُورٍ: النَمَامُ، والغَازُ  
القَعِيرُ، والسَمِينُ؛ يقالُ: ناقَةٌ دَبُوبٌ، إذا  
كانت سميْنَةً لا تكادُ تمشي، إنما تدبُّ  
من سمنها. وطعنةٌ دَبُوبٌ: تدبُّ بالدمِ.

والدَّبِيْبُوبُ، كطَيْفُورٍ: القَوَاذُ؛ لأنَّهُ  
يدبُّ بينَ الرجالِ والنساءِ حتى يجمَعَ  
بينَهُم، أو هو النَمَامُ؛ لأنَّهُ يدبُّ  
بعقاربه.

والدَّبَّةُ، بالكسرِ: الهيئةُ من الدَّبِيْبِ.  
وبالفتح: المرَّةُ منه، والفَرَعَةُ، وظرفُ  
الدهنِ، وبطَّةٌ من زجاجٍ، والكثيبُ من  
الرمْلِ، أو الرملَةُ الحمراء، أو المستويةُ  
من الأرضِ أو من الرملِ. الجمعُ: دِبَابٌ،  
كهُضابٍ.

وبالضمِّ: الطريقةُ، والسجِيَّةُ،  
والمَذْهَبُ، كالدَّبُّ؛ يقالُ: رَكِبَ دُبَّهُ،  
ودُبَّتَهُ، أي أخذَ طريقتهُ، وتَقَيَّلَ سَجِيَّتَهُ،  
وذَهَبَ مَذْهَبَهُ.

والدَّبَبُ، كَسَبَبٍ: العَجَلُ أو أوَّلُ

(١) الفائق ١: ٤٠٧.

هَذَا؛ جُعِلَ انبساطُهُ هدوءاً، قال:  
ويجوزُ أن يكونَ من بابِ الدَّبِي، وهو  
أصغرُ الجرادِ<sup>(١)</sup>. كما سيأتي بيانهُ هناكَ.  
والدَّبْدَبُ، كَرَبْرَبٍ: مشيُّ العُجروفِ،  
وهي الطويلةُ الأرجلِ من النملِ.

وبهَاءٍ: الجَلْبَةُ - وقد دَبْدَبُوا - وصوتُ  
(وقع)<sup>(٢)</sup> الحافرِ ونحوه على موضعٍ  
صلبٍ، ورائبُ اللبنِ يُحَلَبُ عليه، وأخترُ  
ما يكونُ منه، كالدَّبْدَبِي كَقَهْقَرِي، وآلَةٌ  
لهوٍ شبهُ الطبلِ، كالدَّبْدَابِ، كدخداحٍ.  
الجمعُ: دَبَادِبٌ، ودَبَادِيْبٌ.

والدَّبَادِبُ، كسرادقٍ: الكثيرُ الصياحِ،  
والضخْمُ من الرجالِ.  
ودَبَابٍ، كَقَطَامٍ: دعاءٌ للضبعِ، أي  
دَبِي.

وكَسْحَابٍ: جبلٌ لطِيٌّ.  
وبالكَسْرِ: موضعٌ كثيرُ الرملِ  
بالحجازِ.

وكَصْبُورٍ: موضعٌ ببلادِ هُدَيْلٍ.

والدَّبَّةُ، كَبَطَّةٍ وتُخَفَّفُ: موضعٌ  
بمضيقِ الصَّفراءِ يقالُ له: دَبَّةٌ  
المستعجِلَةُ، وموضعٌ بينَ أصافرَ وبدِرٍ،  
سَلَكَهُ النبيُّ ﷺ في مسيرِهِ الى غزوةِ  
بدرٍ. وَضَبَطَهُ بَعْضُهُم بِالضَّمِّ.

وَكُرْبِيٌّ: موضعٌ بالبصرةِ.  
وكَسْدَادٍ: موضعٌ، وهو من أسماءِهم  
أيضاً. ومنه: دَبَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ  
من تيمِ بنِ مُرَّةَ، ومُرَّةُ بْنُ دَبَابِ البصريُّ،  
تابعيٌّ، وجماعةٌ.

وبنو الدَّبَابِ: محدثونَ، كَانَ جَدُّهُمْ  
يَمْشِي بسكونٍ فقيلاً له: الدَّبَابُ، منهم:  
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّبَابِ الزَاهِدُ،  
وحفيدهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
الدَّبَابِ الواعظُ.

والدَّبِيُّ، بِالضَّمِّ كَلْجِيٌّ: جُدُّ المَبَارِكِ  
بِبنِ نصرِ اللَّهِ بْنِ الدَّبِيِّ، فقيهٌ  
حنفيٌّ.

ودَبَّةٌ شَيْبِيٌّ، بِالْفَتْحِ: لقبُ كتابِ

يَسْتَشْقُّ لَهَا الصِّفَا فَتَخْرُجُ مِنْهُ، أَوْ مِنْ  
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، أَوْ مِنْ شِعْبِ جِيَادٍ، أَوْ  
 شِعْبِ أَبِي قُبَيْسٍ، أَوْ الطَّائِفِ، لَيْلَةَ  
 الْجُمُعَةِ، وَالنَّاسُ سَائِرُونَ إِلَى مَنَى، مَعَهَا  
 عَصَى مُوسَى وَخَاتَمُ سَلِيمَانَ، فَتَضْرِبُ  
 الْمُؤْمِنَ بِالعَصَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَتَنْكُثُ  
 نَكْتَةً بِيضَاءً، فَتَفْتَشُو تِلْكَ النِّكْتَةَ حَتَّى  
 يُضِيءَ لَهَا وَجْهُهُ، وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ  
 «مُؤْمِنٌ». وَتَنْكُثُ الْكَافِرَ بِالْخَاتَمِ فِي  
 أَنْفِهِ، فَتَفْتَشُو النِّكْتَةَ حَتَّى يَسْوَدَّ لَهَا  
 وَجْهُهُ، وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ «كَافِرٌ».  
 وَرُويَ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام: (أَنَّهَا لَيْسَتْ بِدَائِبَةٍ  
 لَهَا ذَنْبٌ، وَلَكِنْ لَهَا لَحِيَّةٌ) <sup>(٤)</sup>، كَأَنَّهُ يُشِيرُ  
 إِلَى أَنَّهَا رَجُلٌ. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّهَا  
 دَائِبَةٌ مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ، لَهَا زَعْبٌ وَرَيْشٌ  
 وَأَرْبَعُ قَوَائِمٍ» <sup>(٥)</sup>.  
 ﴿مَا ذَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَائِبَةٌ

«نَوَادِرُ الْحِكْمَةِ» مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
 يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ الْقَسَمِيِّ،  
 وَشَيْبٌ: رَجُلٌ أُمِّيٌّ كَانَ بِقُمْ، لَهُ دَبَّةٌ ذَاتُ  
 بِيوتٍ، يَضَعُ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا نَوْعًا مِنْ  
 الدَّهْنِ، فَكَانَ يُعْطِي مَنْ كُلَّ مِنْهَا مَا يُطْلَبُ  
 مِنْهُ مِنْ دَهْنٍ. فَسَبَّهُوا ذَلِكَ الْكِتَابَ بِهَا؛  
 لِاشْتِمَالِهِ عَلَى فَنونٍ مِنَ الْعِلْمِ.

### الكتاب

﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ﴾ <sup>(١)</sup> أَي  
 كُلَّ حَيوانٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مَاءٍ هُوَ  
 جُزْءُ مَادَّتِهِ، أَوْ مِنْ مَاءٍ مَخْصُوصٍ هُوَ  
 النُّطْفَةُ؛ تَنْزِيلًا لِلْغالبِ مِنْزَلَةَ الْكُلِّ، أَوْ  
 («مِنْ مَاءٍ» صِفَةً «دَابَّةٍ» لَا صِلَةَ) <sup>(٢)</sup>  
 «خَلَقَ» أَي كُلَّ دَابَّةٍ مَتَوْلِّدَةٍ مِنْ مَاءٍ فَهِيَ  
 مَخْلُوقَةٌ لَهُ (تَعَالَى).

﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ  
 تُكَلِّمُهُمْ﴾ <sup>(٣)</sup> هِيَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ،

(١) التور: ٤٥.

(٣) النمل: ٨٢.

(٢) فِي «ش»: «صِفَةٌ» بِدَلِّ: «صِلَةٌ».

(٤) وَ (٥) جَمْعُ الْبَيَانِ ٤: ٢٣٤.

وَالْبَغْضَاءِ) <sup>(٤)</sup> أي سَارَ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ  
الماضية، و «الحسدُ» بدلٌ منه أو عطفٌ  
بيانٍ.

(وَدَبَّ وَدَرَجَ فِي حُجُورِهِمْ) <sup>(٥)</sup>

يعني الشيطانَ، شَبَّهُهُ بالصَّبِيِّ الَّذِي  
يَنْشَأُ فِي حَجَرٍ وَالَّذِيهِ بِجَامِعِ الْمَلَاذِمَةِ  
لهما، فَيَدِبُّ أَوَّلَ مَشْيِهِ، أَي يَمْشِي  
رَوِيداً ثُمَّ يَدْرُجُ، أَي يَمْشِي مَشْيَ  
الصَّاعِدِ فِي الدَّرَجَةِ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ  
تَرْبِيَّتِهِمْ لَهُ كَمَا يُرَبِّي الْوَالِدَانِ الْوَلَدَ فِي  
حُجُورِهِمَا.

(أَيُّتَكُنُّ صَاحِبَةَ الْجَمَلِ الْأَدْبِ  
تَنْبَحُهَا كِلَابُ الْحَوَآبِ) <sup>(٦)</sup> يُرِيدُ الْجَمَلَ  
الْأَدْبَ، وَهُوَ كَثِيرٌ وَبِشْرِ الْوَجْهِ، أَوْ كَثِيرُ  
الشَّعْرِ، فَفَكَ الْإِدْغَامَ لِيُزَاوِجَ «الْحَوَآبَ»،  
وَهُوَ كَجَوْهَرٍ. وَمَرَّ فِي فَصْلِ الْحَاءِ.

الْأَرْضِ ﴿ <sup>(١)</sup> هِيَ الْأَرْضَةُ، كَقَصَبَةٍ،  
وَالْأَرْضُ مَصْدَرٌ أَرْضَتِ الْخَشْبَةُ أَرْضاً  
-بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ- إِذَا أَكَلَتْهَا الْأَرْضَةُ.  
أُضِيفَتِ الدَّابَّةُ إِلَى فِعْلِهَا.

﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ  
الْبُكْمُ﴾ <sup>(٢)</sup> أَي شَرٌّ مَن يَدِبُّ عَلَى  
الْأَرْضِ، أَوْ شَرَّ الْبَهَائِمِ، جَعَلَهُمْ مِنْ  
جَنْسِ الْبَهَائِمِ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ شَرَّهَا.  
و «الضُّمُّ الْبُكْمُ»: الَّذِي لَا يَسْمَعُونَ  
الْحَقَّ وَلَا يَنْطِقُونَ بِهِ.

﴿مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ <sup>(٣)</sup>  
مَنْ نَسَمَتِ يَدِبُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، مِنْ  
بَنِي آدَمَ أَوْ مِنْ غَيْرِهِمْ أَيْضاً، بِشُؤْمِ  
مَعَاصِيهِمْ.  
الأثر

(دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ الْحَسَدُ)

٥٥:٢

(١) سيأ: ١٤.

(٥) نهج البلاغة ١: ٣٧/ط ٦.

(٢) الأنفال: ٢٢.

(٦) الفائق ١: ٤٠٨، النهاية ٢: ٩٦.

(٣) فاطر: ٤٥.

(٤) معاني الأخبار: ١/٣٦٧، مجمع البحرين

(لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيْبُوتٌ) (١)

فوق.

كطيفور، وهو القواد أو النمام.

المثل

(اتَّبِعُوا دُبَّةَ قَرَيْشٍ) (٢) كقبة، أي

(دَبَّ قَمَلُهُ) (٣) يَضْرَبُ لِلنَّاسِ إِذَا

طريقتهم وسيرتهم.

سَمِنَ وَحَسَنَتْ حَالَهُ.

(نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ) (٤) هو القرع أو

(أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ) (٥) أي

الوعاء من يابسِه، والنهي عن الابتاذ فيه؛

الأحياءِ والأمواتِ، فالديبُّ للحيِّ؛ لِأَنَّهُ

لأنَّهُ يُسْرِعُ بِالشَّدَةِ فِي الشَّرَابِ، وَيُحَدِّثُ

يَدِبُّ عَلَى وَجهِ الأَرْضِ، وَالدَّرُجُ

فِيهِ التَّغْيِيرُ وَلَا يَشْعُرُ بِهِ صَاحِبُهُ، فَهُوَ عَلَى

لَلْمَيْتِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: دَرَجَ، أَي مَاتَ.

خَطَرٍ مِنْ شَرِبِ المَحْرَمِ.

(كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِالْحَصُونِ؟ قَالُوا:

دَبَّ الصَّبِيُّ، وَدَرَجَ الشَّيْخُ، إِذَا مَشَى عَلَى

نَتَخَذُ دَبَابَاتٍ) (٦) جمعُ دَبَابَةٍ - كَنَسَابَةٍ -

أَوْ مَعْنَاهُ: أَكْذَبُ الصَّغَارِ وَالكِبَارِ؛ مِنْ

أَلَّةٌ تُنَحَّدُ مِنْ جُلُودٍ وَخَشَبٍ، يَدْخُلُ فِيهَا

دَبَّ الصَّبِيُّ، وَدَرَجَ الشَّيْخُ، إِذَا مَشَى عَلَى

الرِّجَالِ، وَيَقْرَبُونَهَا مِنَ الحَصَنِ المَحَاصِرِ

هَيْئَةً؛ لِضعْفِهِمَا.

فَيَنْقَبُوهُ (٧)، وَهِيَ تَقْيِيمٌ مَا يُرْمَوْنَ بِهِ مِنْ

(هُوَ يَدِبُّ الصُّرَاءَ) (٨) يَأْتِي فِي

(٦) مجمع الأمثال ١: ٢٦٨/١٤٠٣.

(١) غريب الحديث للهروي ٢: ١٨١، غريب

(٧) مجمع الأمثال ٢: ١٦٧/٣١٩٨.

الحديث لابن الجوزي ١: ٣١٩.

(٨) المستقصى ٢: ٤٠٠/١٤٩٠، وفيه: هو يدبُّ

(٢) الفائق ١: ٤٠٩، النهاية ٢: ٩٦.

له الصُّرَاءُ.

(٣) الموطأ ٢: ٨٤٣/٥، ٦، النهاية ٢: ٩٦.

(٩) مجمع الأمثال ٢: ٣٩٦/٤٥٥٧.

(٤) النهاية ٢: ٩٦.

(٥) كذا في النسخ ولعل الصواب: فينقبونه.

«فرد».

(أَلُوْطٌ مِّنْ دُؤْبٍ) <sup>(١)</sup> هو رجلٌ من العربِ كانَ متجاهراً بذلك .

(أَدْبٌ مِّنْ قَرْنَبِيٍّ) <sup>(٢)</sup> هي دُوَيْبَةٌ شبه الخنفساءِ ؛ قالَ الأخطلُ :

يَدِبُّ عَلَى أَحْسَائِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ

دَبِيَّتِ الْقَرْنَبِيِّ بَاتَ يَغْلُو نَقاً سَهْلاً <sup>(٣)</sup>

### دحِب

دَحَبَهُ كَدَفَعَهُ زَنَهُ وَمَعْنَى ..

و - الجارية دَحَبًا، ودُحَابًا، كَسؤالٍ :  
باشِرَها .

ودُحَيْبَةٌ، كجُهَيْنَةَ : اسمُ امرأةٍ .

والدُّحَبَةُ، كهُمَزَةَ : الغنمُ الكثيرةُ .

### دجِب

الدَّجِوْبُ، بالجيمِ كعمودٍ : وعاءٌ  
للمرأةِ في السفرِ، تَضَعُ فيه الطعامَ  
وغيره، أو هو الغِرارةُ أو جُوالِقُ  
صغيرٌ .

### دحِب

دَحَبْتُهُ : دَفَعْتُهُ من خَلْفِهِ بعنفٍ .

### دخب

الدَّخْدَبَةُ، بالخاءِ المعجمةِ كَتَعْلَبَةَ  
وحِضْرَمَةَ : الجاريةُ الكِنَانُزُ، وهي الممتلئةُ  
اللحمِ، الصلبةُ .

### دجِب

الدَّجْحَابُ، بجيمٍ قَبْلَ الحاءِ المهملةِ  
كسِرْدَابٍ : النَشْرُ من الأَرْضِ،  
كالدُّجْحِبَانِ، بالضمِّ .

### دَدب

الدَّيْدَبُ، كزَيْتَبٍ : حمارٌ الوحشِ،

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٧٣ .

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٥٤/٣٧٣١ .

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢٧٣/١٤٤٤ .

دَرَبٌ بِالشَّيْءِ دَرَبًا، كَتَعَبَ تَعَبًا:  
صَّرِي بِهِ وَعَاتَادَهُ وَمَرَّنَ عَلَيْهِ، فَهُوَ  
دَرَبٌ، وَدَارِبٌ، وَالاسْمُ: الدُّرْبَةُ، بِالضَّمِّ.  
وَدَرَّبْتُهُ بِهِ وَعَلِيهِ وَفِيهِ تَدْرِيبًا،  
فَتَدَرَّبَ، وَمِنْهُ: الدَّارِبُ، لِلْحَادِقِ فِي  
صِنَاعَتِهِ..

وهو دَرَبٌ بِالشَّيْءِ: عَالِمٌ بِهِ.

وَامْرَأَةٌ دَارِيَةٌ: عَاقِلَةٌ مَاهِرَةٌ فِي  
عَمَلِهَا.

وَعَقَابٌ دَارِبٌ عَلَى الصَّيْدِ، وَدَرِبَةٌ،  
كَكَلِمَةٍ: ضَارِبَةٌ بِهِ.  
وَالدُّرْبَةُ، كَقَرْفَةٍ: سَنَامُ الثَّوْرِ الْهَجِينِ،  
وَالجِرَاءُ عَلَى الْحَرْبِ وَقَتَ الْفِرَارِ، فَهُوَ  
مُدْرَبٌ كَمُحَدَّثٍ، وَكُلُّ أَمْرٍ، كَالدَّرَابَةِ،  
بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ: فِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ، أَي جِرَاءٌ  
عَلَى مَعَاوِدَةِ الذَّنْبِ.

وَدَرَّبَ الرَّجُلَ تَدْرِيبًا: صَبَرَ فِي  
الْحَرْبِ وَقَتَ الْفِرَارِ، فَهُوَ مُدْرَبٌ

وَالرَّيْبَةُ، كَالدَّيْدَبَانِ كَطَيْلَسَانَ، مَعْرَبٌ:  
«دَيْدَةُ بَانَ» بِالْكَسْرِ؛ قَالَ: (١)

أَقَامُوا الدَّيْدَبَانَ عَلَى يَفَاعٍ  
وَقَالُوا لَا تَنَمُّ لِلدَّيْدَبَانِ  
وَالدَّيْدَبُونُ، كَحَيِّزُونَ: الدَّأْبُ  
وَالدَّيْدُنُ، وَاللَّهُو. وَذِكْرُ الْجَوْهَرِيِّ لَهُ فِي  
النُّونِ وَهَمْ.

## درب

الدَّرْبُ، كَقُلْسٍ: الطَّرِيقُ، وَبَابُ  
السَّكَّةِ، وَالْمَدْخَلُ الصَّيْقُ، وَكُلُّ مَدْخَلٍ  
بَيْنَ جَبَلَيْنِ. الْجَمْعُ: دُرُوبٌ، كَقُلُوسٍ،  
وَمِنْهُ: دُرُوبُ الرُّومِ، وَهِيَ مَضَائِقٌ يَدْخُلُ  
مِنْهَا إِلَيْهِ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ  
وَأَيَقُنْ أَنَّا لِأَحِقَّانٍ بِقَيْصَرَ (٢)

وَأَدْرَبَ الْقَوْمُ إِذْرَابًا: دَخَلُوا أَرْضَ  
الْعَدُوِّ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ.

(٢) معجم البلدان ٢: ٤٤٧.

(١) لعلي بن جبلة الملقب بالملوك كما في الأغاني

- كَمَحَدَّث - لا غير<sup>(١)</sup> . والدَّرْبُ ، كَعَثَلُ : ضَرَبَ مِنَ السَّمَكِ

أَصْفَرُ .

وَدَرْبٌ ، كَفَلَسَ : مَوْضِعٌ بِنَهَاوَنَدَ ،

وَقَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ .

وَكَسَكْرَى : مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ .

دَرْبُ الزَّعْفَرَانِيِّ<sup>(٢)</sup> : بِيغْدَادَ .

وِدَارَاتٌ ، كَسَابَاطُ : سَبَطُ أَرْدَ شَيْرِ

مَلِكِ الْفَرَسِ .

وَعَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الدَّرْبِيِّ ،

كَعْبِدِيِّ ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الدَّرْبِيِّ ، كَزَيْبَرِيِّ : مَحَدَّثَانِ .

الأثر

(لَا تَزَالُونَ تَهْزِمُونَ الرُّومَ ، فَإِذَا

صَارُوا إِلَى التَّدْرِيبِ وَقَفَّتِ الْحَرْبُ)<sup>(٣)</sup>

هُوَ الصَّبْرُ لِلْحَرْبِ عِنْدَ الْفِرَارِ ، وَهُوَ

«تَفْعِيلٌ» مِنَ الدَّرْبِ ، وَهِيَ الْمَضَائِقُ ،

كَالتَّبْوِيبِ مِنَ الْأَبْوَابِ ، أَيْ إِذَا صَارُوا إِلَيْهَا

وَقَفَّتِ الْحَرْبُ ؛ لِضَيْقِ الْمَسَالِكِ .

وَالْمُدْرَبُ ، كَمَعْظَمُ : الرَّجُلُ قَدْ دَرَبْتَهُ

الشَّدَائِدَ وَجَرَّبَ الْأُمُورَ ، وَالْأَسَدُ ..

و - مِنَ الْإِبِلِ : مَا دُرِّبَ عَلَى الرُّكُوبِ

وَالْمَشِي فِي الدَّرُوبِ ، وَهِيَ بِهَاءٍ .

وَجَمَلٌ وَنَاقَةٌ دَرُوبٌ وَدَرَبُوتٌ ،

كَصَبُورٍ وَرَهَبُوتٍ : ذُلُولٌ .

وَدَرْبَيْتُ الشَّيْءِ : أَلْقَيْتُهُ ، مَوْضِعُهُ

الْهَمْزَةُ لَا هُنَا كَمَا تَوْهَمَةُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ ؛

لَأَنَّ يَاءَهُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ ، وَلَيْسَتْ

لِلْإِلْحَاقِ كَمَا فِي «جَعَيْتُ» وَ«سَلَقَيْتُ» ؛

إِذْ لَمْ يُسْمَعْ دَرْبَتُهُ بِمَعْنَى دَرْبَيْتُهُ ، كَمَا

سَمِعَ جَعْبَتُهُ وَسَلَقَتُهُ بِمَعْنَى جَعَيْتُهُ

وَسَلَقَيْتُهُ .

وَالدَّرْبَانُ ، كَغَضْبَانُ : الْحَاجِبُ ،

فَارْسِيَّةٌ . الْجَمْعُ : دَرَابِنَةٌ ، كَفَرَاعِنَةٌ .

وَالدَّرْبَانِيَّةُ : نَوْعٌ مِنَ الْبَقْرِ رِقَاقُ الْجُلُودِ

وَالْأَطْلَافِ ، ذَاتُ أَسْنَةٍ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : دَرَبُ الزَّعْفَرَانِ .

(٣) الْفَائِقِيُّ ١ : ٤٢٢ ، النِّهَايَةُ ٢ : ١١١ .

(١) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ : مُدْرَبٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ

لَا غَيْرَ .

(وَأُذْرَيْنَا) <sup>(١)</sup> دَخَلْنَا الدَّرْبَ، وهو المضيُّ من مضايقِ الرومِ.

### المثل

(دَرَبِ الْبَهْمِ بِالرَّمِّ) <sup>(٢)</sup> أي عرَّدها ومرَّنها على الرَّمِّ، وهو الرعي؛ لتعتاده. يُضْرَبُ فِي تَأْدِيبِ الرَّجُلِ وَلَدَهُ وَخَادِمَهُ.

### در دب

دَرَدَبَ الشَّيْءَ وبه: دَرَبَ به، أي اعتاده وصرَّي به ..  
و - الرجلُ: دَلَّ وَخَصَّعَ، وَعَدَا عَدَوَ الخائفِ من شيءٍ يَلْحَقُهُ، فهو يَعْدُو ويلتفتُ.

وامرأةٌ دَرَدَبَتْ، كَسَبَسَبَ: تتردَّدُ بالليلِ.

والدَّرْدَابُ: صوتُ الطبلِ.

والدَّرْدَبِيُّ: الطَّبَّالُ.

### المثل

(دَرَدَبَ لَمَّا عَصَّهُ الثَّقَافُ) <sup>(٣)</sup> أي خَصَّعَ وَذَلَّ. وَالثَّقَافُ ككِتَابٍ: خشبةٌ تُسَوَّى بها الرماحُ. يُضْرَبُ لَمَنْ يمتنعُ من أمرٍ ثمَّ يَذُلُّ وينقادُ رغماً عليه.  
(دَرَدَبَهُ دَرَدَبَةَ العَلُوقِ) <sup>(٤)</sup> هي كصبور، الناقَةُ تَرَأْمُ ولدها ولا تدرُّ عليه، وَدَرَدَبْتُهَا: رَأَمْتُها وعطفها. يُضْرَبُ لَمَنْ يُظهِرُ الشَّفَقَةَ ولا يَسْمَحُ بشيءٍ.

### درعب

أذْرَعَبَتِ الإِبِلُ، كاضْمَحَلَّتْ: مَصَّتْ على وجهها، أو ذَهَبَتْ جَادَةً.

### دعب

دَعَبَ، كَمَنَعَ وَتَوَعَبَ: مَرَّحَ وَلَعِبَ، والاسمُ: الدَّعَابَةُ، بالضمِّ. وداعبته: مازحهُ.

(٣) جمع الأمثال ١: ٢٦٤/١٣٨٣.

(٤) جمع الأمثال ١: ٢٦٨/١٤٠٧.

(١) مسند أحمد ٥: ٧٣، النهاية ٢: ١١١.

(٢) جمع الأمثال ١: ٢٦٩/١٤١١.

البُص، وثمر نبت، وقال السيرافي: هو  
عنب الثعلب<sup>(٢)</sup>.

والدُعوب، بالضم: ضرب من النمل  
أسود، وحبّ سوداء تُؤكل، الواحدة  
بهاء، أو هي أصل بقلة تُقشر تُؤكل،  
والنشاط من الخيل، أو مطلقاً، والضعيف  
الذي يهزأ منه، والمخنث، والقصير  
الدميم، والطريق السهل الواضح،  
والفرس الطويل، والليلة المظلمة.

وَدَعَبَهُ دَعْبًا، كَمَنَعَهُ: دَفَعَهُ..

و - الجارية: نَكَحَهَا.

وَتَدَعَبَ عَلَيْهِ: تَدَلَّلَ.

الأثر

(كَانَ فِيهِ دُعَابَةٌ)<sup>(٣)</sup> هي عبارة عما  
كان عليه من البشاشة والطلاقة،  
وسجاجة الخلق ولين الجانب، والمزاج  
الذي لا يخرج عن قانون الشريعة، كما  
قال عليه السلام: (إِنِّي لَأَمْرَحُ وَلَا أَقُولُ إِلَّا

(٢) عنه في اللسان «دع ب».

(٣) الفائق ١: ٤٢٥، النهاية ٢: ١١٨.

وَتَدَاعَبَ الْقَوْمَ: تَمَازَحُوا.

وَالدَّعِيبُ، كالتَّجِيبِ: الدُّعَابَةُ، عن

السيرافي<sup>(١)</sup>.

وهو رجلٌ دَعِبٌ - ككَتِفٍ - ودَاعِبٌ،

وَدُعَابَةٌ، كَعَلَامَةٍ.

وَأدْعَبَ إِذْعَابًا: تَكَلَّمَ بِمَا يُسْتَمَلَحُ.

ورجلٌ أَدْعَبٌ - كَأَصْهَبٍ - بَيْنَ

الدُّعَابَةِ: أَحْمَقٌ.

ومن المجاز

ماءٌ دَاعِبٌ: يَسْتَنُّ فِي جَرِيهِ.

وريحٌ دَاعِيبَةٌ، وَدُعَيْبَةٌ، كزُرَيْبَةٍ:

تَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ مِاءٌ وَرِيحٌ

دَوَاعِبٌ.

وَالدُّعَابَةُ، كسُلاَفَةٍ: الحِمَاقَةُ، وَاسْمٌ

لِمَا يُسْتَمَلَحُ مِنَ المَزَاحِ، وَنَمْلَةٌ

سوداء.

وَالدُّعُوبُ، كقُعْدُدٍ: الدُّعَابَةُ،

وَالدَاعِبُ، وَالجَيْدُ الغَنَاءِ، وَالغَلَامُ التَّارُ

(١) المنقول في اللسان عن السيرافي: الدُّعُوبُ بمعنى

حَقًّا<sup>(١)</sup>.

وبهَاءِ: السَّوَادِ، ومنه: الدُّلْبُ، لطائفية  
من السودانِ، كأنَّهُ جمعُ أَذْلَبٍ، كسودِ  
جمعِ أسودَ.  
والدالِبُّ، كضاربٍ: جمرةٌ تتقدُّ  
ولا تُطفأُ.

(هَلَا بِكْرًا تُدَاعِبُهَا)<sup>(٢)</sup> تمازحُها  
وتلاعِبُها. ونصب «بِكْرًا» بفعلٍ مضمَرٍ،  
أي هَلَا تَزَوَّجْتَ بِكْرًا.

دَعْتَب

دَعْتَبٌ، كجعْفَرٍ: موضعٌ.

والدُّوْلَابُ، بالفتحِ، ويُضَمُّ، والفتحُ  
أفصحُ، والضمُّ أشهَرُ: هذا الذي يُستقى  
به كالناعورةِ، والفرقُ بينهما أنَّ الدولابَ  
يُدِيرُهُ المَاءُ، والناعورةُ تُدِيرُهَا الدَابَّةُ.  
وهو فارسيٌّ معرَّبٌ، أو عربيٌّ اتَّفقت فيه  
اللغتانِ.

دعرب

الدَّعْرَبَةُ: الغرامُ، والشراسَةُ، وصعوبةُ  
الخَلْقِ.

وبالضمُّ لا غيرُ: موضعٌ قربَ الأهوازِ،  
وآخرُ باليمنِ قريبٌ من البحرِ، غربيٌّ  
زَيْدٍ.

دلب

الدُّلْبُ، كقُفْلٍ: شجرُ العِشَامِ،  
وهو الصَّنَاؤُ، معرَّبٌ «جِنَارٌ»،  
واحدتُهُ بهاءٍ. وهي شجرةٌ بيضاءُ  
تطولُ جدًّا، وتتخذُ النصراري منها  
النواقيسَ.

دلعب

الدَّلْعُبُ، كهزْرَبٍ: الضخْمُ من  
الجمالِ.

(٢) الفائق ١: ٤٢٥، النهاية ٢: ١١٨ وجمع  
البحرين ٢: ٥٦ وفي الجمع: فهلاً.

(١) مكارم الأخلاق ٢: ٤٢/٥٨، بحار الأنوار  
٤/١١٦: ١٦.

في «ذَابَ» مهموز العين .

ودويان، كطوفان: قرية بالشام، منها:  
محمد بن سالم بن عبد الله الدوياني،  
محدث، كتبت عنه السلفي .

### دهب

الدهب، كفلس: الجيش المنقل  
المنهزم .

### دهلب

الدهلب، كقرب: الثقيل .  
وبلا لام: اسم شاعر .

## فصل الذال

### ذاب

الذنب، كيهن: سبغ معروف، وأصله  
الهمز، ويترك تخفيفاً، وبهما قرئ في

### دنب

الذنب - كقنب - وبهاء: القصير،  
كدنابة، كصنارة. وذكره في كتاب العين  
في باب «ذنب» بالمعجمة تصحيحاً .

وذكر أبو عبيد في غريب المصنف:  
أنه الذنبة، بتخفيف النون وتشديد  
الموحدة، كجيلة، وقال: هكذا المسموع  
لا غير .

وأحمد بن علي بن ثابت الأزجي  
الذنباني، كعثماني: محدث .

### دنحب

الذنحبة، بالحاء المهملة كثعلبة:  
الخيانة؛ قال في الجمهرة: وليس  
بثبت<sup>(١)</sup> .

### دوب

دَابَ في عمله (دوباً)<sup>(٢)</sup>، كقال: لغة

(٢) ليست في «ت» و«ج» .

(١) جمهرة اللغة ٢: ١١٦٤ .

وَدُوْبَانُ الْعَرَبِ: صَعَالِيكُهُمْ  
وَشَطْرَاهُمْ.

وَأَكْلَهُمُ الدُّنْبُ، أَي السَّنَةُ، وَأَكَلْتَهُمْ  
سَنَةً دُنْبًا، عَلَى الرَّصْفِ.

وَتَدَابَّتِ الرِّيحُ وَتَدَاءَبَتْ، كَتَقَرَّبَتْ  
وَتَقَارَبَتْ: اضْطَرَبَ هَبُوبُهَا، فَجَاءَتْ مِنْ  
هِنَا وَمِنْ هُنَا، فَعَلَّ الدُّنْبُ، إِذَا حُدِرَ مِنْ  
وَجْهِ جَاءَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ..

و - الْجِرُّ الرَّجُلَ، فَرَعْتُهُ..

و - الرَّجُلُ لِلنَّاقَةِ، إِذَا طَازَرَهَا، فَتَشَبَّهَ  
بِالدُّنْبِ؛ لِتَهَابَتِهِ فَتَكُونُ أَرَامَ عَلَيْهِ.

وَالدُّنْبِيَّةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّابَّةَ فِي  
حَلْقِهَا.

وَقَدْ دُنِبَتْ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ - فَهِيَ  
مَدْزُوبَةٌ، وَمَا بَيْنَ حَدْبَتَيْ السَّرْحِ وَالْقَتَبِ  
مِنَ الْفَرَجَةِ. الْجَمْعُ: دُنْبٌ. كَعَنْبٌ؛ تَقُولُ:  
هَذَا سَرْحٌ وَاسِعٌ الدُّنْبِيَّةِ، وَرِحَالٌ وَاسِعَةٌ  
الدُّنْبِ.

وَدَابَّتُ الرَّحْلَ، كَمَنْعَتُهُ: جَعَلْتُ لَهُ

السَّبِيحَ<sup>(١)</sup>. وَالْأُنْثَى بِهَاءٍ، أَوْ يُطَلَّقُ عَلَى  
الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى. الْجَمْعُ: أَذْؤُبٌ، وَذِنَابٌ،  
بِهَمْزَةٍ وَدُونَهَا، وَدُوْبَانٌ.

وَأَذَابَتِ الْأَرْضُ، كَأَخْصَبَتْ: ظَهَرَتْ  
فِيهَا الدُّنَابُ، وَأَرْضٌ مَذَابَةٌ، كَمَرْحَلَةٌ:  
كثِيرُئُهَا.

وَدُنِبَ الرَّجُلُ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ:  
أَفْرَعْتُهُ الدُّنَابَ، وَوَقَعَ الدُّنْبُ فِي غَنَمِهِ،  
فَهُوَ مَدْزُوبٌ.

وَدُنِبَ - كَتَعَبَ وَكَرَمَ - وَأَذَابٌ،  
كَأَذَنْبٌ: فَرَعَ مِنَ الدُّنَابِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

دُوْبُ الرَّجُلِ ذَابَةٌ، كَضَخْمٌ ضَخَامَةٌ:  
خَبَّتْ كَالذُّنْبِ.

وَذَابٌ، كَمَنْعَ: أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ.  
وَدَابَّتُهُ: شَتَمَتْهُ وَحَقَرَتْهُ وَطَرَدَتْهُ  
وَأَخْفَتْهُ..

و - الشَّيْءُ: جَمَعْتُهُ..

و - الْإِبِلَ: سَقَتْهَا.

ذُبَيْبَةٌ، كَذَأْبَيْتُهُ تَذْبِيْبًا.

وَهُمْ ذَوَائِبَةٌ قَوْمُهُمْ وَذَوَائِبُهُمْ: رؤسَاؤُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ. وَذُوْبٌ<sup>(١)</sup> الْغَيْبِطُ: وَجُوهُهُ.

وَالذَّوَابَةُ، كَسِلَافَةِ: الشَّعْرُ الْمُنْسِدِلُ من وَسْطِ الرَّأْسِ إِلَى الظَّهِيرِ..

و - من الفريس: الشَّعْرُ فِي أَعْلَى نَاصِيَتِهِ..

و - طَرْفُ الْعِمَامَةِ، وَعَدْبَةُ السُّوْطِ.

الْجَمْعُ: ذَوَائِبٌ، وَالْأَصْلُ: ذَأْبٌ

كَرَسَائِلٌ، لَكِنَّهُمْ اسْتَنْقَلُوا وَقَوَعَ أَلْفُ

الْجَمْعِ بَيْنَ هَمْزَيْنِ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأُولَى وَآوَأَ.

وَعَلَامٌ مُذَأَّبٌ، كَمُعْطَمٌ: لَهُ ذَوَابَةٌ،

وَذَأْبَتُهُ - كَمَنْعَتُهُ - وَأَذَأْبَتُهُ إِذْأَبًا،

وَذَأْبَتُهُ تَذْبِيْبًا: عَمِلَتْ لَهُ ذَوَابَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

قُتِلَ فِي ذَوَائِبَتِهِ، وَفِي ذَوَائِبَتِهِ: أفسدَهُ

وَأزَالَهُ عَن رَأْيِهِ.

وَهُوَ فِي ذَوَابَةِ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ، أَي

أَعْلَاهُ.

وَهُمْ ذَوَابَةٌ قَوْمُهُمْ وَذَوَائِبُهُمْ: رؤسَاؤُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ.

وَنَارٌ سَاطِعَةٌ الذَّوَابِ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ لَهْبِهَا.

وَذَوَائِبُ الشَّجَرَةِ: أَغْصَانُهَا الْعُلَى.

وَذَوَابَةُ الْجَبَلِ وَذَوَابُهُ: قُلَّتُهُ.

وَفِي قَائِمِ سَيْفِي ذَوَابَةٌ، وَهِيَ عِلَاقَتُهُ، لَسِيرٍ يُشَدُّ فِيهِ.

وَبَشِيرَاكٍ نَعَلِهِ ذَوَابَةٌ، وَهِيَ مَا أَصَابَ

الْأَرْضَ مِنَ الْمُرْسَلِ عَلَى الْقَدَمِ.

وَلِكُورِهِ ذَوَابَةٌ، وَهِيَ عَدْبَتُهُ، لَجِلْدَةٍ

مَعْلَقَةٍ خَلَفَ آخِرَتِهِ مِنْ أَعْلَاهَا.

وَالنَّجْمُ ذُو الذَّوَابَةِ: كَوَكَبٌ يَطْلُعُ فِي

بَعْضِ الْأَحْيَانِ، يَتَّصِلُ بِهِ ضِيَاءٌ مَنْسُجِبٌ

يَسْتَطِيرُ فِي الْأَفْقِ.

وَالذُّنْبَانُ، كَيْسِرْحَانَ: الشَّيْءُ مِنْ

الشَّعْرِ يَكُونُ بِفَمِ الْبَعِيرِ وَتَلِيلِهِ لَيْسَ

بِالكَثِيرِ، أَوْ بَقِيَّةُ الْوَبْرِ.

وَالذُّنْبَانِ، مَثْنَى: نَجْمَانِ بَيْنَ الْعَوَائِدِ

لِلذَّبَةِ أَيْضًا، وَهُوَ خِلَافُ السَّمَاعِ وَالْقِيَاسِ.

(١) يَسْتَلْزَمُ قَوْلُهُ هَذَا أَنْ يَكُونَ «ذُوْبٌ» جَمْعًا

والفرقدَيْنِ .

وأظفارُ الذَّنْبِ : نجومٌ صغارٌ  
أمامَهُما .

والذَّنْبُ ، كَفَلَسَ : الصوتُ الشديدُ .

وَعَزَبَ ذَأْبٌ : كثيرُ الحركةِ في

صعودِهِ ونزولِهِ .

وِذْنَابُ الغَصَى : بنوكعبِ بنِ مالكِ بنِ

حنظلةَ .

والذَّنْبُ : لقبُ أبي سعيدِ الحسنِ بنِ

عليِّ العدويِّ ، محدِّثٌ .

وإبرنُ أبي ذنْبٍ : محمَّدُ بنُ

عبدِ الرحمانِ ، الفقيهُ المشهورُ .

وَأَلْ ذَنْبٍ : بطنٌ ، منهم : سطيحُ

الكاهنُ الذَّنْبِيُّ .

وأبو ذنْبَةَ : شاعرٌ .

وربيعةُ بنُ عبدِ يالِيلِ الثقفِيُّ يُعْرَفُ

بابنِ ذنْبَةَ : فارسٌ ، وذنْبَةُ أُمُّهُ .

وأبو ذُوَيْبِ الأياديِّ ، والهدلِيُّ ، وأبو

ذُوَيْبَةَ : شعراءُ .

وأبو ذُوَيْبٍ : كنيةُ ابنِ أوى .

ومكَلَّمُ الذَّنْبِ : أهبانُ بنُ أوسِ

الأسلمِيِّ الصحابيِّ ؛ لأنَّهُ صاحَ على

ذَنْبٍ عدا على شاةٍ له ، فقالَ له

الذَّنْبُ : أتحوُلُ بيني وبينَ رزقي ؟

فقالَ : يا عجباهُ ذَنْبٌ يتكلَّمُ !؟ فقالَ

الذَّنْبُ : أعجبُ من هذا رسولُ اللهِ بينَ

الحرَّتَيْنِ يُخَيِّرُ بأبناءِ ما سَبَقَ ، فجاءَ

أهبانُ إلى النبيِّ ﷺ ، فأخبرَهُ بالقصةِ

وأسلمَ<sup>(١)</sup> .

ودارةُ الذَّنْبِ : موضعٌ بنجدٍ .

ودارةُ الذُّؤَيْبِ ، مصغراً : اسمُ دارةٍ

لبنى الأضبطِ .

والذُّؤَيْبانِ ، مصغراً مثني : ماءٌ

للعربِ .

الكتاب

﴿ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذَّنْبُ ﴾<sup>(٢)</sup> قيلَ :

كانتْ أرضُهُم مَذْأَبَةً ، فخافَ عليه ،

وقيلَ : خافَ أن يَقتلوه ، فكنى عنهم

(٢) يوسف : ١٣ .

(١) أنظر حياة الحيوان ١ : ٥١٥ .

الإرتياب من الشخص.   
 (الذُّبُ خَالِيًا أَسَدًا) <sup>(٥)</sup> أي يُشْبِه  
 الأسد إذا كان خالياً منفرداً؛ لأنه يعتمد  
 على نفسه حينئذٍ، فتزداد صرامته؛ إذ  
 لا معين له من جنسه، فهو في هذه الحال  
 أقوى جرأة منه في غيرها. يُضْرَبُ  
 للتحذير من كلٍ منفردٍ في حربه أو في  
 سفره.

(الذُّبُ لِلضُّعِجِ) <sup>(٦)</sup> أي هو قرينه.  
 يُضْرَبُ في قريني السوء.  
 (أَحْذَرُ مِنْ ذُبِّ) <sup>(٧)</sup> لأنه يراوَحُ  
 بين عينيهِ إذا نام من شدّة الحذر،  
 فينام بإحداهما ويفتح الأخرى  
 ليحتسب بها؛ قال حميد بن ثورٍ في  
 حذره:

بالذُّبِ مساترةً لهم؛ قال ابن عباس:  
 سَمَاهُمْ ذُبَابًا <sup>(٨)</sup>.

### الأثر

(ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ مِنْكُمْ جُنَيْدٌ  
 مُتَذَاتِبٌ) <sup>(٩)</sup> أي مضطرب؛ من تَذَاتَبَتِ  
 الريح، إذا هبَّت مضطربةً.

### المثل

(مَنْ اسْتَرْعَى الذُّبَّ ظَلَمَ) <sup>(١٠)</sup> أي  
 مَنْ جعله راعياً للغنم ظلمها، أو  
 ظلمه؛ لتكليفه ما ليس من طبيعه، أو  
 تحقق ظلمه؛ لوضعه الشيء في غير  
 موضعه. يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤَلِّي غير  
 الأمين.

(أَخْوَكُ أَمْ الذُّبُّ؟) <sup>(١١)</sup> أي المرئى  
 أخوك أم هو الذُّبُّ؟ يُضْرَبُ عند

(٤) جمع الأمثال ١: ٥٠/١٩٧.

(٥) جمع الأمثال ١: ٢٧٨/١٤٦١.

(٦) جمع الأمثال ١: ٢٨٢/١٤٨٦.

(٧) جمع الأمثال ١: ٢٢٦/١٢٠٤.

(١١) تفسير مجمع البيان ٣: ٢١٦، وتفسير القرطبي

١٤٠: ٩.

(٢) نهج البلاغة ١: ٨٦/٣٨.

(٣) جمع الأمثال ٢: ٢٠٢/٤٠٢٧.

يُضْرَبُ لَمَنْ عَادَ إِلَى الضَّعْفِ بَعْدَ الْقُوَّةِ،  
وَالْفَقْرِ بَعْدَ الْغِنَى .

### [ ذُبِب ]

الدُّبَابُ، كغُرَابٍ: مِنَ الْحَشْرَاتِ  
الطَّائِرَةِ مَعْرُوفٌ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ، وَفِي  
مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ: الدُّبَابُ يَقَعُ عَلَى  
الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى. الْجَمْعُ: أَدْبِيَّةٌ، وَدَبَّانٌ  
-بِالْكَسْرِ كَأَغْرِبَةِ وَغُرْبَانَ- (وَدَبَّ  
بِالضَّمِّ) <sup>(١)</sup>.

وَلَا تَقُلْ: دُبَّانَةٌ -كإِبَانَةٌ وَرُمَّانَةٌ-  
وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ، وَهُوَ خَطَأٌ.

قَالَ الْجَاهِظُ: الدُّبَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ يَقَعُ  
عَلَى الزَّنَابِيرِ وَالنَّحْلِ وَالْبَعُوضِ بِأَنْوَاعِهِ،  
كَالْبَقِّ وَالْبِرَاعِيثِ وَالْقُمَّلِ وَالنَّصْرَابِ

(٤) جمع الأمثال ١: ٢٨٧/١٥٢٣.

(٥) جمهرة الأمثال ١: ٢٣٧/٣٠٤، وفيه: بما كنت

لا أخشى الذئب.

(٦) ليست في «ت».

يَنَامُ بِأَخْدَى مُقْلَتَيْهِ وَيَتَّقِي  
بِأَخْرَى الْأَعَادِي وَهُوَ يَقْظَانٌ هَاجِعٌ <sup>(١)</sup>  
وَلِذَلِكَ قَالُوا أَيْضاً: (أَخْفُ رَأْساً مِنْ  
ذُبِّ) <sup>(٢)</sup>.

(اسْتَدَّأَبَ النَّقْدُ) فِي «ن ق د».

(الدُّبُّ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ) <sup>(٣)</sup> فِي  
«ج ع د».

(رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الذُّبِّ) <sup>(٤)</sup> أَيْ  
أَهْلَكَهُ؛ إِذْ لَا دَاءَ لَهُ إِلَّا الْمَوْتُ، أَوْ  
بِالْجَوْعِ؛ لِأَنَّهُ أَبْدَأُ جَانِعٌ.

(بِمَا لَا أَخْشَى الذُّبِّ) <sup>(٥)</sup> أَيْ هَذِهِ  
الْحَالَةُ بَدَلٌ مِنَ الْحَالَةِ السَّابِقَةِ، كَقَوْلِهِمْ:  
هَذَا بِذَاكَ، أَيْ بَدَلُهُ. أَيْ كُنْتُ لَا أَخْشَى  
شَيْئاً حَتَّى الذُّبِّ وَالْآنَ صِرْتُ بِحَالِ بَدَلٍ  
تِلْكَ الْحَالِ أَخْشَى كُلَّ شَيْءٍ وَأَخَافُهُ.

(١) حياة الحيوان ١: ٥١٣، وجمع الأمثال

١: ٢٢٧.

(٢) جمع الأمثال ١: ٢٥٤/١٣٥٠، وحياة الحيوان

١: ٥١٧، وفيها: «الذئب» بألف ولام.

(٣) جمع الأمثال ١: ٢٧٧/١٤٥٩.

- والناموس والفراش والنمل، والدُّبابِ المعروف عند الإطلاقِ العرفيِّ، وهو أصنافُ: التُّعْرُ والقَمْعُ والخازِ بازِ والشَّعْرَاءُ، ودُّبابُ الكلابِ والرياضِ والكلابِ.
- وأرضٌ مَذْبَةٌ - كَمَحَلَّةٍ - ومَذْبُوَّةٌ: كثيرتهُ<sup>(١)</sup>.
- والمِذْبَةُ، بالكسرِ كَمِسَلَةٍ: ما يُذَبُّ به، وأمةٌ كانَ وَهَبُها كسرى لزرارة بنِ عدسٍ، فباعها رجلٌ، فأولدها قُفيرة أمُّ صعصعةَ بنِ ناجيةَ، جدُّ الفرزدقِ.
- والدُّبابُ أيضاً: الأذى، والشُّرُّ والشُّومُ، والرجلُ الكثيرُ الأذى، ونكتةٌ سوداءٌ جوفٌ حدقةِ الفريس، والجنونُ، والسُّلالُ، كالدُّبابَةِ، وقد ذُبَّ - بالبناءِ للمجهولِ - فهو مَذْبُوبٌ فيهما، كجُنَّ فهو مجنونٌ، وسَلَّ فهو مسلولٌ.
- ودُّبُّ البعيرِ أيضاً: دَخَلَ في أنْفِهِ دُّبابٌ، فهو مَذْبُوبٌ؛ جُعِلَ بناؤُهُ بناءً
- الأدواءِ.
- ودُّبابُ العَيْنِ: إنسانُها..
- و - من السيفِ: حدُّ طرفِهِ الذي يُضْرَبُ به..
- و - من الحنَاءِ: أوَّلُ ما ينفطرُ من نورهِ.
- ودُّبابا أُذني الفريس: فرعاهُما، وهُما ما حدَّ من أطرافِهِما.
- ودُّبابُ كُلِّ شيءٍ: حدُّهُ.
- ورجلٌ دُّبابيٌّ: مشوومٌ.
- والدُّبابَةُ، كسلافةِ: البقيَّةُ من الدِّينِ، والمرضى وغيرِهِما؛ تقولُ: على فلانٍ دُّبابَةٌ من دينٍ، وبه دُّبابَةٌ من سِلِّ. الجمعُ: دُّباباتٌ.
- ودَّبَّ عن حريمِهِ وجارِهِ دَبًّا، كقَتَلَ: حَمَى ودَفَعَ..
- و - الدُّبابُ عن نَفْسِهِ وغيرِهِ: طَرَدَهُ ودَفَعَهُ..
- و - فلانٌ: تَرَدَّدَ، ولم يَقِرَّ به

(١) عنه في حياة الحيوان ١: ٥٠١.

مكان..

السير.

وجاءنا راكبٌ مُذَبَّبٌ، كُمَحَدَّثٍ:  
عَجِلٌ مَسْرِعٌ، ومنه: قَرَبْتُ مُذَبَّبٌ، وهو  
كَسَبَبٌ: سِيرَ اللَّيْلَةَ الَّتِي يُصَبِّحُ الْمَاءَ فِي  
صَبِيحَتِهَا؛ يُقَالُ: لَا يَنَالُونَ الْمَاءَ إِلَّا بِقَرَبٍ  
مُذَبَّبٍ، أَي جَادَّ سَرِيعٍ، وَظَمَّ مُذَبَّبٌ  
مِثْلُهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ بَعِيداً، فَيُحْتُ  
السَّيْرُ إِلَيْهِ.

وطعن غير تَذْيِيبٍ، إِذَا بَوَّلَ فِيهِ.  
وَيَوْمٌ مُذَبَّبٌ، وَذَبَابٌ، كَشَدَادٍ: يَكْثُرُ  
فِيهِ الْبُقُّ عَلَى الْوَحْشِ، فَتَذْبُهَا بِأَذْنَابِهَا،  
فَجُعِلَ فَعْلُهَا لِلْيَوْمِ.  
وَجَاءَهُمْ خَاطِبٌ فَذَبَّوهُ، أَي رَدَّوهُ.  
وَالذَّبُّ، كَقَلَسٍ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ،  
وَيُقَالُ لَهُ: ذَبُّ الرِّيَادِ؛ لِأَنَّهُ يَرُودُ هَهُنَا  
وَهَهُنَا، وَلَا يُنْبِتُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَمِنْهُ  
قِيلَ لِلرَّجُلِ الْقَلِقِ الزَّوَارِ لِلنِّسَاءِ: ذَبُّ  
الرِّيَادِ؛ لِكَثْرَةِ اخْتِلَافِهِ إِلَيْهِنَّ.  
وَقِيلَ لِلشَّرْطِيِّ: ذَبِّي، كَعَبْدِي؛ لِذَبِّهِ

و - لَسَانُهُ وَشَفْتُهُ ذَبًّا، وَذُبُوبًا، وَذَبِيًّا،  
كَسَبَبٍ: يَبْسَا وَجَفًّا مِنَ الْعَطْشِ أَوْ مِنْ  
غَيْرِهِ أَيْضًا..  
و - الْغَدِيرُ: جَفَّ آخِرَ الصَّيْفِ..  
و - النَّبْتُ: ذَوِي..  
و - الرَّجُلُ: شَحَبَ لَوْتُهُ..  
و - جَسْمُهُ: هَزَلَ..

و - النَّهَارُ: مَضَى، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا  
ذُبَابَةٌ، أَي بَقِيَّةٌ، كَذَبَبٌ تَذْيِيبًا فِي  
الْجَمِيعِ، أَوْ هَذَا لِلتَّكْثِيرِ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:  
أَذَبْتُ عَنْ أَحْسَابٍ قَحْطَانَ إِنِّي

أَنَا ابْنُ بَنِي بَطْحَانِهَا حَيْثُ حَلَّتِ<sup>(١)</sup>  
أَي أَكْثِرُ الذَّبَّ عَنْهَا.  
وَرَجُلٌ ذَبَابٌ كَشَدَادٍ، وَمِذَبَّبٌ  
كَمِقْصُ: كَثِيرُ الذَّبِّ وَالِدِفَاعِ عَنِ الْحَرِيمِ.  
وَذَبَبٌ فِي السَّيْرِ تَذْيِيبًا: (جَدَّ)<sup>(٢)</sup>  
حَتَّى لَمْ يَثْرُكْ مِنْهُ ذُبَابَةٌ.  
وَذَبَبْنَا لَيْلَتَنَا: أَتَعَبْنَا الْإِبِلَ فِي

(٢) ليست في «ت».

(١) ديوانه: ٧٠ والأساس: ١٤٠.

ذَبَّةٌ عَنْهُ .

وَذَبَذَبَ هُوَ وَتَذَبَذَبَ : تَرَدَّدَ وَتَحَيَّرَ ،

كَصَلَّصَلَّ وَتَصَلَّصَلَّ ..

و - الشَّيْءُ : نَاسٌ فِي الْهَوَاءِ

وَاضْطَرَبَ .

وَذَبَذَبَ عَنْ جَارِهِ : ذَبَّ ..

و - الشَّيْءُ : حَرَكَةٌ ..

و - الْخَلْقُ : آذَاهُمْ .

وَالذَّبَذَبُ ، كَرَبْرَبَ : اللِّسَانُ ، وَالذَّكْرُ

وَالْخَصِيَّةُ ، كَالذَّبَذَبَةِ . الْجَمْعُ : ذَبَاذِبٌ ،

وَمِنْهُ : (قَوْلُ) (٢) امْرَأَةٍ لِرُجُوعِهَا :

يَا حَبَبًا ذَبَاذِبُكَ

إِذِ الشَّبَابِ غَالِبُكَ (٣)

وَالذَّبَاذِبُ : الْأَهْدَابُ ، وَأَسَافِلُ الثُّوبِ ،

وَهِيَ دَلَالِزُهُ ، وَأَشْيَاءٌ تُعَلَّقُ بِالهُودِجِ

لِلزَيْنَةِ ، وَاحِدُهَا : ذِبْذِبٌ ، كَيْسِمِيمٍ ، نَصٌّ

عَلَيْهِ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ (٤) .

بَيْنَ يَدَيْ امْرِئِهِ ، أَوْ لِاخْتِلَافِهِ وَتَرَدُّدِهِ فِي مَهْمَاتِهِ .

وَالذَّابُّ : الْبَعِيرُ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ .

وَالذَّبُّ : الطَّوِيلُ ، وَنَابُ الْبَعِيرِ .

وَذُبَابُ بَنِي مَرْزَةَ ، كَغُرَابٍ : رَوَى عَنْ

عَلِيِّ عليه السلام .

وَسَعْدُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ ، لَهُ صَحْبَةٌ .

وَإِبَاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ

الدُّوسِيُّ ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ .

وَذُبَابٌ : جَبَلٌ قَرَبَ الْمَدِينَةِ .

وَأَبُو ذُبَابٍ : الْفَأْرُ .

وَأَبُو الذَّبَانِ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مِرْوَانَ ،

كَانَتْ الذَّبَانُ إِذَا مَرَّتْ بِفِيهِ تَسْقُطُ مِنْهُ ؛

لَشِدَّةِ بَخْرِهِ ، وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةَ : الْعَرَبُ

تُكْنِي الْأَبْحَرَ أَبَا الذَّبَانِ (١) .

وَذَبَذَبَ ذَبَذَبَةً : تَرَكَهُ حَيْرَانَ مَتَرَدِّدًا ،

فَهُوَ مُذَبَذَبٌ ، كَأَنَّهُ كَلَّمَا مَالَ إِلَى جَانِبٍ

(٣) التكلية والتاج .

(١) عنه في المزهري ١ : ٥٠٨ ، وفيه : الذباب بدل :

(٤) الفائق ٢ : ٦ ، وفي التهذيب واللسان : ذَبَذَبَ

الذبان .

بالضم .

(٢) ليست في « ت » .

## الكتاب

يُنْبِتُهُ.

(تَسْرُوْجٌ وَإِلَّا فَأَنْتَ مِنْ  
 الْمُدْبَذِيْنَ) <sup>(٥)</sup> أي لست على طريقة  
 المؤمنين؛ لأنك لم تقتدي بهم، ولا على  
 طريقة الرهبان؛ لتركك لها.

(كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ تَدْبَذْبَانِ) <sup>(٦)</sup>  
 تضطربان، يريد كمنيه.

(وَكَاثَتْ لَهَا دَبَاذِبٌ) <sup>(٧)</sup> أهداث  
 وأطراف.

(مَنْ وُقِيَ شَرَّ دَبْدَبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ) <sup>(٨)</sup>  
 أي ذكره؛ لتدبذبه، أي تحركه.

## المصطلح

الدُّبَابَةُ، كُثْمَامَةٌ: اسمٌ مريضٍ؛ قَالَ  
 فِي البسْتَانِ: إِنَّ القَّلَاعَ إِذَا طَالَ مَكْثُهُ  
 وَعَسَرَ بَرُوْهُ، وَاشْتَدَّ تَعْفُنُهُ، وَتَجَاوَزَ

﴿مُدْبَذِيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ <sup>(١)</sup> مرددين  
 متحيرين بين الكفر والإيمان، قد دَبَذَبَهُمُ  
 الشيطان والهوى، فعدلوا عن الكفر إلى  
 ما هو أحبُّ منه، وهو النفاق، ولم  
 يدخلوا في الإيمان، فهم لا إلى هؤلاء  
 ولا إلى هؤلاء.

## الأثر

(قَالَ: دُبَابٌ دُبَابٌ) <sup>(٢)</sup> كغراب، هو  
 الشومُّ والشرُّ؛ يُقَالُ: أَصَابَكَ دُبَابٌ مِنْ  
 هَذَا الأَمْرِ.

(صَلَبَ رَجُلًا عَلَى دُبَابٍ) <sup>(٣)</sup>  
 كغراب: جبلٌ بالمدينة.

(إِنَّمَا هُوَ دُبَابٌ غَيْثٌ) <sup>(٤)</sup> يريدُ  
 النحل؛ لأنه يعيش بالغيث ويرعى ما

(١) النساء: ١٤٣.

(٢) الفائق ٢: ٥٠، النهاية ٢: ١٥٢.

(٣) الفائق ٢: ٥٠، النهاية ٢: ١٥٢.

(٤) الفائق ١: ٣٩٢، النهاية ٢: ١٥٢.

(٥) الغريب لابن الجوزي ١: ٣٥٧، النهاية

١٥٤: ٢.

(٦) مسند أحمد ٣: ٢٢٩، النهاية ٢: ١٥٤.

(٧) الفائق ١: ٦٠، النهاية ٢: ١٥٤.

(٨) النهاية ٢: ١٥٤، مجمع البحرين ٢: ٥٨.

والذُّرَابُ، كقُرَابٍ: السَّمُّ.

ومن المجاز

ذَرَبَ الرَّجُلُ ذَرَبًا، وَذَرَابَةً: صَارَ حَادًّا

اللِّسَانِ، فَهُوَ ذَرِبٌ، وَهِيَ ذَرِيَّةٌ، وَهَمَّ  
ذَرَبِي كَأَسْرَى، وَهُوَ نَادِرٌ<sup>(٣)</sup>.

وَلِسَانٌ ذَرِبٌ، وَفِي لِسَانِهِ ذَرِبٌ،

وَذَرَابَةٌ: حِدَّةٌ، وَفَحْشٌ، وَفِصَاحَةٌ،

وَطَلَاقَةٌ، وَمِنْهُ قِيلَ لِللِّسَانِ: مِذْرَبٌ،  
كَمِئْبَرٍ.

وقيل: ذَرَبَ اللِّسَانِ: سَرَعَتْهُ، وَفَسَادُ

مَنْطِقِهِ، حَتَّى لَا يَثْبُتَ الْكَلَامُ فِيهِ؛ مِنْ

ذَرَبِ الْمَعْدَةِ، وَهُوَ فِسَادُهَا، حَتَّى

لَا يَثْبُتَ الطَّعَامُ فِيهَا.

وامرأة ذَرِيَّةٌ، ككَلِمَةٍ وَسِدْرَةٍ: سَلِيطَةٌ

صَحَابَةٌ، أَوْ فَاسِدَةٌ. الْجَمْعُ: ذَرَبٌ كَعَنْبٍ

قَالَ<sup>(٤)</sup>:

سَطَحَ اللَّحْمَ إِلَى دَاخِلٍ وَاعْتَلَى فِي مَكَانِهِ  
سَمِي ذُبَابَةً، وَهُوَ اسْمٌ غَرِيبٌ.

المثل

(أَخْطَأُ مِنْ ذُبَابٍ)<sup>(١)</sup> لِأَنَّهُ يُلْقِي

نَفْسَهُ فِي الشَّيْءِ الْحَارِّ، أَوْ فِيمَا يَلْزُقُ بِهِ  
فَلَا يُمَكِّنُهُ الْخِلَاصُ.

(أَصَابَهُ ذُبَابٌ لَا ذَيْعَ)<sup>(٢)</sup> يُضْرَبُ لِمَنْ

أُنْزِلَ بِهِ شَرٌّ عَظِيمٌ، يَرِيقُ لَهُ مَنْ سَمِعَ بِهِ.

[ذرب]

ذَرَبَ السَّيْفُ، كَتَعَبَ، ذَرَبًا، وَذَرَابَةً:

صَارَ حَدِيدًا مَاضِيًا، فَهُوَ ذَرِبٌ، كَكَتَفَ.

وَذَرَبَتْهُ ذَرَبًا، كَقَتَلْتُهُ: أَحَدَدْتُهُ،

كَذَرَبْتَهُ تَذَرِيًّا، فَهُوَ مَذْرُوبٌ، وَمُذْرَبٌ،

وَتَذَرِيْبُهُ أَنْ تُنْفِعَهُ فِي السَّمِّ ثُمَّ تُخْرِجُهُ

فَتَشْحُدُهُ.

(١) جمع الأمثال ١: ٢٦١/١٣٧٤.

(٢) جمع الأمثال ١: ٤٠٦/٢١٤٨.

(٣) في التهذيب ٤: ٤٢٦ والقاموس: ذُرِبٌ

كحُمْرٍ، وَفِي الْحَكْمِ ١٠: ٦٥ وَاللِّسَانِ: ذَرِبٌ

كضَرْبٍ.

(٤) الأعشى الرمزي، واسمه عبدالله ابن لبيد

الأعور كذا في الفائق ١: ٤٤٩.

أو الدابة بين الجلد واللحم، وداء يكون  
في الكبد.

وَدَرَبٌ بَيْنَهُمْ تَدْرِيًّا: أفسد..

و - فلاناً: هيجَهُ..

و - المرأة طفلها: حَمَلَتْهُ ليقضي  
حاجته.

وَالذَّرِيَّاتُ، بفتحاتٍ وتشديد المثناة  
التحتية مقصورةً: الداهية، كالذَّرِيَّيْ

محرَّكةً مشددةً مقصورةً، والعيبُ،  
كالذَّرِيَّيْ مخففةً، كجَفَلَى.

وَالذَّرِيْبُ، كجَذِيْمٍ: الأصفرُ من  
الزهرِ.

وَتَدْرَبٌ، كَتَذَهَبٌ: موضعٌ.

وذاثُ الذَّرَابِ، ككِتَابٍ: موضعٌ به  
مسجدٌ من مساجدِ النبي ﷺ في طريق

تبولك.

الأثر

(فِي أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَأَبْوَالِهَا شِفَاءٌ مِنْ

إِنَّكَ أَشْكُو ذَرِبَةً مِنَ الذَّرَبِ

وسمُّ ذَرِبٍ، ككَيْفٍ: حادٌّ.

وَذَرِبَتْ معدتهُ، كَتَعِبَتْ: فَسَدَتْ

وَصَلَحَتْ، ضِدٌّ..

و - بطنه: مَشَى ولم يستمسك..

و - الجرحُ: فَسَدَ واتَّسع، ولم يَقْبَلِ

الدواءَ، أو سألَ صديقهُ، فهو ذَرِبٌ.

وَفَلَانٌ ذَرِبُ الْخُلُقِ: فاسدهُ.

وَالذَّرَبُ، كَسَبَبٍ: الصدأُ، والداءُ

لا دواءَ (له) <sup>(١)</sup>، والشَّرُّ، والفسادُ،

والخلافُ. الجمعُ: أَذْرَابٌ، كأَسْبَابٍ.

تقولُ: فِيهِمْ أَذْرَابٌ، أي مفاسدٌ.

وَرَمَاهُ بِالذَّرَبَيْنِ <sup>(٢)</sup>، أي بالشَّرِّ

والخلافِ.

وَككَيْفٍ: شفرةُ الحداءِ، والحادُّ من

كُلِّ شَيْءٍ. الجمعُ: ذُرْبٌ، كقُضْبٍ.

وَكعِيْنٍ وَعِيْنَةٌ: الغدَّةُ، والبشرةُ،

وعقدةٌ كالحصاةِ تكونُ في عنقِ الإنسانِ

«ج» و«ش».

(١) ليست في «ت».

(٢) في «ت»: بالذربان وهو تصحيف والمثبت عن

الذَّرْبُ<sup>(١)</sup> كَسَبَ: فسادُ المعدةِ .  
بتغيّرٍ إمّا قيناً أو إسهاًلاً .

(شَكُوْتُ إِلَيْهِ ذَرْباً وَجَدْتُهُ) كَمِهْنُ:

وجعٌ في الكبدِ .

### ذرعب

الذَّرْعَبُ، كَعَقْرَبُ: الكَيْمُخْتُ .

وفي حديثِ الطاعونِ: (هُوَ ذَرْبٌ

كَالدَّمَلِ)<sup>(٢)</sup> كَمِهْنُ أيضاً، أي بشرّةٌ وورمٌ

يكونُ كالدَّمَلِ .

### ذرنب

الذَّرَنْبُ: لغةٌ في الزَّرَنْبِ، رَوَى ابنُ

(ذَرْبِ النَّسَاءِ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ)<sup>(٤)</sup> أي

صِرْنَ حوَادِّ الألسِنِ عليهم .

الأعرابيُّ قولَ الشاعرِ<sup>(٦)</sup>:

(الصُّوفِ الأذْرِييِّ)<sup>(٥)</sup> منسوبٌ إلى

وإبائي أنتَ وفوكَ الأَشْتَبُ

أذربايجانَ .

كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الذَّرَنْبُ

بالذالِ فيهما، لغتانِ كزَبَرٌ وَذَبَرٌ .

### المصطلح

الذَّرْبُ، كَسَبَ: انطلاقُ البطنِ

المتصلِ، أو هو أن لا ينهضمَ الطعامُ في

المعدةِ والأمعاءِ، ولا يَغْذُو جميعَ البدنِ،

بل يستفرغُ استفراغاً متصلًا بالإسهالِ،

أو هو فسادُ الغذاءِ وخروجهُ بصوريتهِ، أو

### ذعب

إذْعَابُ القومِ إذْعِياباً: تلا بعضُهُم

بعضاً، ومنه قولُهُم: رَأَيْتُهُم مُذْعَائِبِينَ

كَأَنَّهُم عُرْفُ ضِبْعَانِ .

(١) الفائق ٧: ١، النهاية ٢: ١٥٦ .

(٢) مجمع البحرين ٢: ٥٨ .

(٥) الفائق ١: ٩٩، والنهاية ١: ٣٣ .

(٣) النهاية ٢: ١٥٧، وفيه: ذَرْبٌ كَسَبَ .

(٦) حكى رواية ابن الأعرابيِّ الزمخشريِّ في الفائق

(٤) غريب الحديث لابن الجوزيِّ ١: ٣٥٩ .

٥١: ٣ . وفيه: يا بَأَيِّ .

كِعُضْفُورٍ<sup>(٢)</sup>، أو ثوبٌ دَعَالِيْبٌ: خَلَقَ.

وَأَنْدَعَبَ الْمَاءُ، كَأَنْسَكَبَ: جَرَى  
مَتَّصِلًا.

### ذَلْعَب

وَتَدَعَبْتُهُ الْجُرُ: دَعَرْتُهُ.

أَذْلَعَبَ الرَّجُلُ إِذْلُعَابًا: إِضْطَجَعَ..

وَالدُّعْبَانُ، كَعُمْتَمَانَ: الذُّنْبُ الْفَتَى.

و - الْجَمْلُ: انْطَلَقَ مَسْرِعًا فِي سَبِيهِ؛

قَالَ<sup>(٣)</sup>:

### ذَعْلَب

مَاضٍ أَمَامَ الرَّكْبِ مُذْلَعِبٌ

الذُّعْلِبُ، كَحِضْرِمٍ، وَبِهَاءٍ: السَّرِيعَةُ  
مِنَ النَّوْقِ، أَوِ الدُّعْلِيَّةُ: النَّعَامَةُ، سُمِّيَتْ  
بِهَا النَّاقَةُ لِسُرْعَتِهَا.

### ذَنْب

الذَّنْبُ، كَفَلَسٍ: كُلُّ فِعْلٍ يُؤَاخَذُ عَلَيْهِ

وَحَاجَةٌ ذِعْلِبَةٌ: خَفِيفَةٌ.

الْإِنْسَانُ. الْجَمْعُ: ذُنُوبٌ.

وَالْتَدَعْلَبُ: الْانْتِلَاقُ فِي الْاسْتِخْفَاءِ  
وَالْإِضْطِجَاعِ.

وَأَذْنَبَ الرَّجُلُ: اِكْتَسَبَهُ.

وَتَدَذَّبَ عَلَيْهِ: تَجَنَّى وَتَجَرَّمَ.

وَرَجُلٌ مُتَدَعْلِبٌ: خَفِيفُ الثِّيَابِ.

وَكَسَبَبَ: وَاحِدُ الْأَذْنَابِ، وَهُوَ مِنْ

وَالذُّعَالِيْبُ: أَطْرَافُ الثِّيَابِ، وَقَطْعُ

الدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ مَعْرُوفٌ، كَالذُّنَابِيِّ،

الْخِرْقِي، قَالَ ثَعْلَبٌ: لَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ<sup>(١)</sup>،

بِالضَّمِّ. الْجَمْعُ: ذُنَائِبٌ، وَذُنَابِي، كَحُبَارِي

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَاحِدُهَا دُعْلُوبٌ،

(٣) الْأَعْلَبُ الْعَجْلِيٌّ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالتَّحْكِلَةِ فِي

(١) ذَكَرَهُ مَحْقُقٌ بِمَجَالِسِ ثَعْلَبٍ فِي: «نُصُوصٌ لَمْ تَرُدْ

«ذَعْلَب»، وَاللِّسَانُ فِي «ذَلْعَب».

فِي نَسَخَتِنَا» ٢: ٧٣٧ عَنِ الْمِزْهَرِ ٢: ١٩٧.

(٢) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ.

هَلْبِ الدَّنْبِ، ومن الأَيَّامِ: الطَوِيلُ الشَّرُّ،  
والحِطُّ، والنَّصِيبُ، ولحْمُ المَتَنِ أو أسْفَلُهُ  
أو الكَفْلُ، والدَّلْوُ العَظِيمَةُ، أو التي فيها  
ماءٌ، أو المَلَأَى، أو القَرِيبَةُ من المَلِءِ، أو  
مَلُؤُهَا من المَاءِ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ، وعن  
الزَّجَّاجِ: هو مَذَكَّرٌ لا غَيْرُ<sup>(٢)</sup>. الجَمْعُ:  
أَذْبَتُهُ، وَذَنَابٌ، وَذَنَائِبٌ.

والذَّنُوبَانِ: المَتَنَانِ أو المَأْكَمَتَانِ؛ قَالَ  
ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ شَعَرَ المَرْأَةِ:

وَذُو عُدْرٍ فَوْقَ الذَّنُوبَيْنِ مُسْبِلٍ<sup>(٣)</sup>

والذَّنَابُ، ككِتَابٍ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ ذَنْبُ  
البَعِيرِ، وَعَقَبُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَوْخَرُهُ،  
وَالذَّنْبُ الطَوِيلُ، وما بَيْنَ التَّلْعَتَيْنِ من  
المَسَائِلِ، كَالذَّنَابَةِ كِعَصَابَةٍ. الجَمْعُ:  
ذَنَائِبٌ.

وَحَبَائِرُ وَحَبَارَى<sup>(١)</sup>..

و - من كُلِّ شَيْءٍ: مَوْخَرُهُ، وَالذَّكَرُ.  
وَالذَّنْبِيُّ، بِالضَّمِّ كَعَلْبِيٍّ، وَتُكْسَرُ  
كَزَيْمِكِيٍّ: لُغَةٌ فِي الذَّنَابِي.  
وَذَنَابِي الطَّيْرِ أَفْصَحُ مِنَ الذَّنْبِ، وَفِي  
غَيْرِهِ بِالْعَكْسِ.

وهو من الأذْنَابِ، وَالذَّنَائِبِ،  
وَالذَّنَابِي، وَالذَّنَابَاتِ -مَحْرَكَةٌ- أَي من  
الأنْبَاعِ.

وَذَنْبُ الإِبْلِ وَغَيْرِهَا، كَضَرَبَ وَقَتَلَ:  
تَبِعَهَا، كَأَسْتَذَنْبَهَا، فهو ذَانِبٌ،  
وَمُسْتَذَنْبٌ.

وَمَرَّ يَذِيبُهُ: يَتَلَوُّهُ عَلَى أَثَرِهِ.

وَفَلَانٌ مَذْنُوبٌ: مَتَّبَعٌ.

وَالذَّنُوبُ -كَصَبُورٍ- من الخَيْلِ: الوَافِرُ

وبين «فَعْلَاءُ» و «فَعَالَةٌ» وأخواتها.

(٢) المصباح المنير ١: ٢١٠.

(٣) ديوانه: ٨٢، وعجزه:

على البان يطوى بالمدازى ويسرّح

(١) لم يعرف «ذَنَابِي» بفتح الذال، وما مثل به من

«حَبَائِرُ» و «حَبَارَى» غير معروف أيضاً؛ نقل

صاحب اللسان عن سيويه قوله: لم يكسّر

«حَبَارَى» على حَبَارِيٍّ ولا حَبَائِرٍ ليفرقوا بينها

وَيُضْمُّ، والواحدةُ بهاءٍ ..  
 و - الناقَةُ: مَدَّتْ ذَنْبَهَا لما تَجَدُّهُ من  
 شِدَّةِ الطَّلِي، فهي مُدَّتَبٌ ..  
 و - الجرادُ: عَزَزَ ذَنْبَهُ لِيَبِيضَ ..  
 و - الضَّبُّ: أخرجَ ذَنْبَهُ<sup>(١)</sup> عندَ  
 الحريشِ ..  
 و - الحارِشُ الضَّبُّ: قَبَضَ على  
 ذَنْبِهِ ..  
 و - الرجلُ الطريقَ والواديَّ: جاءَهُ من  
 نحوِ ذَنْبِهِ، كَتَدَذَّبَهُ ..  
 و - إزارَةُ: أرخاهُ ..  
 و - عمامتُهُ: أفضلُ منها ذَنْباً أرخاهُ؛  
 وقد تَدَذَّبَ المُعْتَمِّمُ، إذا ذَنَّبَ عمامتَهُ .  
 وَذَنَّبْتُ كَلَامَهُ تَدْنِيباً: تعلقْتُ بأذُنَيْهِ  
 وأطرافِهِ ..  
 و - الأرضُ: جَعَلْتُ فيها مَذْنَباً .  
 وَتَدَانَبَ السحابُ: ذَنَّبَ بعضُهُ بعضاً  
 -كضَرَبَ- أي تَبَعَ، فهو مُتْدَانِبٌ .  
 وَذَانَبَتِ الفرسُ: وَقَعَتْ ولُدْها في

وَنَظَرَ إليه بِذَنْبِ عَيْنِهِ، وَذَنَّبَتْهَا  
 مُحَرَّكَةً، وَذَانَبَهَا بالكسْرِ، وَذَنَابَتِهَا بالضمِّ  
 والكسْرِ: بِمَوْحَرِّها .  
 وَبَلَغَ الماءُ ذَنْبَ الوادي والنهرِ،  
 وَذَنَّبَتْهُ، وَذَنَابَتْهُ، بالضمِّ والكسْرِ أيضاً:  
 أسْفَلُهُ الذي ينتهي إليه الماءُ .  
 وَالدُّنَابَةُ، ككُثْمَامَةَ: التابعُ ..  
 و - من النعلِ: طرفُها ..  
 و - من القومِ: آخرُهم .  
 وبالكسْرِ: القِرابَةُ والرَّجْمُ ..  
 و - من الطريقِ: وجهُهُ .  
 وَالمِذْنَبُ، كَمِئْبَرٍ: المِغْرَفَةُ، والسَّيْلُ  
 فِي الحَضِيضِ إذا لم يكن واسعاً، والتَّلْعَةُ  
 فِي سَفْحِ أو سَنْدِ، والجَدُولُ يَسِيلُ بِماءِ  
 الرُّوضَةِ عنها إلى غيرِها، كالدُّنَابَةِ، بالضمِّ  
 والكسْرِ. الجَمْعُ: مَذَانِبٌ وَذَنَائِبٌ .  
 وَالدُّنْبَانُ، كسَرَطان: نَبْتُ .  
 وَذَنَّبَ البسرُ تَدْنِيباً: أرطَبَ من قِبَلِ  
 ذَنْبِهِ، وهو مُدَّتَبٌ -كَمُحَدَّثَ- وَتَدْنُوبٌ،

(١) في «ش»: «بذنبه» بدل: «ذنبه» .

مَوْخَرِهَا، وَقَرَّبَ خُرُوجَهُ، وَهِيَ مُذَانِبٌ.

ويعبرُ مُذَانِبٌ: يكونُ في آخِرِ الإِبْلِ.

وَاسْتَدْنَبَ الأَمْرَ: اسْتَبَّ.

والمُسْتَدْنَبُ: الذي يكونُ عندَ أَذْنَابِ

الإِبْلِ.

وَالدُّنْيَاءُ، كعُيَيْرَاءَ: حَبَّةٌ تُنْقَى من

الحنطة.

وَالدُّنْيِيُّ، كعُيَيْرِيٍّ<sup>(١)</sup>: ضَرْبٌ من

البرودِ.

وَدَنْبُ الفَرَسِ: نَجْمٌ يُشْبِهُهُ، وَنَبْتُ

يُقَالُ لَهُ: دَنْبُ الخَيْلِ أَيْضاً.

وَدَنْبُ السَّيِّحِ: نَبْتُ يُقَالُ لَهُ: دَنْبُ

البُورَةِ.

وَدَنْبُ العَقْرَبِ: ثَمْرَةٌ نَبَاتٍ تُشْبِهُهُ.

وَدَنْبُ الفَأْرَةِ: لِسَانُ الحَمَلِ، وَيُسَمَّى:

دَنْبُ اليربوعِ.

وَدَنْبُ القَطِّ، وَدَنْبُ الثعلبِ، وَدَنْبُ

الحدردون: نَبَاتَاتٌ تُشْبِهُ أَسْمَاءَهَا.

وَدَنْبُ الحُلَيْفِ، ككَمَيْتٍ: مَاءٌ بَنَجِدِ

لبنِي عَقِيلِ.

وَدَنْبَةُ العَيْصِ<sup>(٢)</sup>، بالكسرِ: مَوْضِعٌ.

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ: اسْتَرَخَى دَنْبَهُ، أَي فَتَرَ

دَكَرَهُ، وَانْحَلَّتْ عُرَى دَنْبِهِ، أَي عَرَوْقُ

دَكَرِهِ؛ قَالَ<sup>(٣)</sup>:

يَا صَاحِبِ أَبْلَغِ ذَوِي الرِّجَالِ كُلِّهِمْ

أَنْ لَيْسَ وَضَلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى الدَّنْبِ

وَأرْمَى عَلَى الخَمْسِينَ وَوَلْتَهُ دَنْبَهَا،

أَي زَادَ عَلَيْهَا وَوَلْتَهُ فَفَاها.

وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ: قَالَ الفَرَّاءُ: الدُّنَابِيُّ

شَبُهَ المَخَاطِ بِقَعْمٍ من أَنْوَابِ الإِبْلِ،

كذا في خزنة الأدب ٢: ٣٢٥.

وانظر اصلاح المنطق ٣٣١، المخصص ١٧: ١٤،

والمذكر والمؤنث للأبناري ١: ٤٦١.

وفي الجمع: بلغ بدل: أبلغ.

(١) في «ش»: كزَيْرِيٍّ.

(٢) في «ت» و«ج»: البيص، والمثبت عن «ش»

انظر معجم ما استعجم ٢: ٦١٦ و٣: ٨١٤. وفي

القاموس: دُنَابَةٌ، بِالضَّمِّ.

(٣) أبو الغريب وهو أعرابي أدرك دولة العباسيين،

## الكتاب

﴿ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾<sup>(٣)</sup>  
 جميع ما فرط منك مما تعدّه ذنباً، فإنَّ  
 حسنات الأبرار سيئات المقربين، أو  
 ذنب أمتك بشفاعتك، وإضافته إليه  
 للاتصال بينه وبينهم، أو ذنبك عند  
 المشركين؛ حيث دعوت إلى التوحيد  
 فيما تقدم وتأخر.

﴿ ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ ﴾<sup>(٤)</sup>  
 نصيباً من العذاب مثل نصيب نظرائهم  
 من الأمم المهلكين.

## الأثر

(فَلَا تَمْنَعُ ذَنْبَ تَلْعَةٍ)<sup>(٥)</sup> لا تقدر على  
 أن تمنع وتحمي ذيل تلعة، وهو  
 أسفلها.

تصحيّف<sup>(١)</sup>، والصواب: الذناتي  
 «بنوئين» من الذين، وهو ما يسيل من  
 الأنف رقيقاً، ولم يُنبّه عليه  
 الفيروزبادي.

والذئاب، ككتاب: وادٍ.

وبهاء: موضع باليمن.

وكسلافة: موضع بالبطائح.

والذئبة، كقصبية: موضع بدمشق

وبالبلقاء، وماء لبني أسد.

وذئبان، كسرطان: ماء بالعيص.

والذئائب: ثلاث هضبات بنجد.

وذو الذئائب: قرية<sup>(٢)</sup> دون زبيد من

اليمن، وبه قبر كليب.

والذئوب، كصبور: موضع.

وذئب سحلي: موضع له يوم.

(١) الصحاح «ذنب».

(٢) في «ج»: بلدة.

(٣) الفتح: ٢.

(٤) الذاريات: ٥٩.

(٥) في الفائق ٣: ٣٧١: «لا ينعوا ذنب تلعة» وفي

النهاية ٢: ١٧٠: «لا يمنع ذنب تلعة»، ومن أمثال

العرب: «لا يمنع ذنب تلعة»، انظر المستقصى

## المثل

رَكِبَ ذَنْبَ الرِّيحِ (٦) يُضْرَبُ لِمَنْ  
سَبَقَ فَلَمْ يَدْرِكْ.

(بَسِيئِي وَبَيْنَ قُلَانِ ذَنْبِ الضَّبِّ)  
يُضْرَبُ لِلْمَتَعَادِيَيْنِ.

رَكِبَ ذَنْبَ البَعِيرِ يُضْرَبُ لِمَنْ  
رَضِيَ بِحَظٍّ مَبْخُوسٍ.

اتَّبَعَ ذَنْبَ الأَمْرِ يُضْرَبُ لِمَنْ تَلَهَّفَ  
على أمرٍ قد مضى.

أَقَامَ وَعَزَزَ ذَنْبَهُ يُضْرَبُ لِمَنْ أَقَامَ  
وَتَبَّتْ وَلَمْ يَبْرَحْ. ويقال: (ضَرَبَ بِذَنْبِهِ)

أيضاً، وأصله في الجراد إذا أراد أن  
يبيض الصلابة التي لا تعمل فيها المعاول،  
فيضربها بذنبه فتنتقلق له، فيلقي بيضه

(ضَرَبَ يَعْشُوبُ الدِّينَ بِذَنْبِهِ) (١)  
أَقَامَ وَتَبَّتْ (٢).

(ذَنَّبُوا خِشَانَهُ) (٣) جَعَلُوا لَهُ مَذَانِبَ  
ومجاري للماء. والخِشَانُ: ما خَشَنَ من  
الأرض.

(أَذْنَابُ المَسَائِلِ) (٤) أسافل  
الأودية.

(كُنْ ذَنْبًا وَلَا تَكُنْ رَأْسًا) (٥) أي كُنْ  
تابعاً ولا تكن رئيساً متبوعاً؛ لما في  
الرئاسة من الخطر.

## المصطلح

الذَّنْبُ: ما يَحْجُبُكَ عن الله تعالى.

ذو الذَّنْبِ: نجمٌ مستطيلٌ يَظْهَرُ في  
الأرض أحياناً، له طرفٌ منسحبٌ يُشْبِهُ  
الذَّنْبَ.

(٤) انظر النهاية ٢: ١٧٠ وغريب الحديث

لابن الجوزي ١: ٣٦٦.

(٥) الكافي ٨: ١٢٩/٩٨، مجمع البحرين ٢: ٦١.

(٦) تهذيب اللغة ١٤: ٤٤١، واللسان والأساس،

وفي الجمع: ركب فلان ...

(١) نهج البلاغة ٣: ١/٢١١.

(٢) يريد بالذنب هنا الأتباع والجنود، ولم يشرحه  
- كما ترى - بل اقتصر على شرح الضرب، وهو

الإقامة والثبات كما قال.

(٣) النهاية ٢: ١٧٠.

في ذلك الصدع، فيكون له كالأنفوحص،  
فيحضنه ويبريه.

(«كأتما أفرغ عليه ذئوباً» كصبور  
وهي الدلو المألى. يضرب لمن كلم  
خصمه بكلمة فأسكنته بها)<sup>(١)</sup>.

### ذوب

ذاب الشحم ونحوه يذوب ذوباً،  
وذوباناً: خلاف جمد، وأذبته إذابته،  
وذوبته تذويباً: صيرته ذائباً، فهو  
مذاب، ومذوب.

وذاب الثلج: سأل بعد الجمود.

ومن المجاز

ذابت عينه: همعت..

و - دموعه: سألت، وله دموع  
ذوابت..

و - الشمس: اشتد حرها،

كاستذابت.

وهاجرة ذوابة: شديدة الحر؛ قال:

وهاجرة ذوابة لا أقيها<sup>(٢)</sup>

وذاب جسمه: هزل..

و - لي عليه حق: وجب وتبت..

و - الرجل: حتم بعد عقل.

وهو ذائب النفس: ثقيل.

وكلام ذوب الروح: رقيق.

وأذاب عليهم العدو: أعار وانتهب..

و - فلان: أنضح حاجته وأتمها،

كاستذابها..

و - أمره: أصلحه.

والذوب، كفلس: العسل الذي أذيب

حتى خلص من شمعِهِ.

وبهاج: البقية من المال يستذيبيها

الرجل، أي يصلحها ويستبقها.

وذاب الرجل: دام على أكل العسل.

والأساس: ١٤٦ لم ينسب لأحد فيها وصدرة:

وظلماء من جزى نوار سريتها

(١) بين القوسين سقط من «ت» والمثل في جمهرة

الأمثال ٢: ١٣/١٤٠٥.

(٢) التهذيب ١٥: ٢٢، اللسان «ذوب»

وَاسْتَذَبْتُهُ: طَلَبْتُهُ مِنْهُ.

وَالْإِذْوَابُ، كِاسْكَافٍ، وَبِهَاءٍ: الزَّيْدَةُ تُجَعَلُ فِي الْقَدْرِ لِتَذَابِ سَمْنًا؛ يُقَالُ: هُوَ أَحْلَى مِنَ الذُّوْبِ بِالْإِذْوَابَةِ.

وَالْمِذْوُوبُ، كَمِعْوُولٍ: آلَةُ الذُّوْبِ. وَبِهَاءٍ: الْمَغْرَفَةُ.

وَالذُّوُوبُ، كَصَبُورٍ: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ؛ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ مِنْهَا مَا يُذَابُ، يُقَالُ: إِنْ كَانَتْ جُرُورُكُمْ لَذُّوْبًا.

وَالذَّابُ: الْعَيْبُ.

وَالذَّبْيَانُ، بِالْكَسْرِ كَسِيلَانٍ: مَا بَقِيَ مِنْ وَبِرٍ أَوْ شَعْرٍ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ.

وَبِلَالٍ: بَطْنٌ فِي الْأَزْدِ، وَذِبْيَانٌ بَنُ عَلِيَانَ بْنِ أَرْحَبٍ فِي هَمْدَانَ.

وَذَوْبُ الْغَلَامِ تَذْوِيبًا: جَعَلَ لَهُ ذَوَابَةً، عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، وَالْقِيَاسُ الْهَمْزُ.

الْأَثَرُ

(يَذُوبُ لَهُ الْحَقُّ) <sup>(١)</sup> أَي يَجِبُ.

(مَنْ أَسْلَمَ عَلَى ذُوْبَةٍ وَمَأْتِرَةٌ فِيهِ لُهُ) <sup>(٢)</sup> أَي مُسْتَوِيًّا عَلَى بَقِيَّةِ مَالٍ فِي يَدِهِ، وَمَكْرَمَةً تُعْزَى إِلَيْهِ.

(كَانَ يَذُوبُ أُمَّهُ) <sup>(٣)</sup> أَي يَمْشُطُهَا وَيَضْفِرُ ذَوَائِبَهَا، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ.

المثل

(نَحْنُ لَا نَجْمُدُ فِي حَقِّ وَلَا نَذُوبُ فِي بَاطِلٍ) <sup>(٤)</sup> أَي لَا نَقْفُ عَنِ الْحَقِّ وَلَا نَجْرِي مَعَ الْبَاطِلِ، فَعَدَمُ الْجُمُودِ كِنَايَةٌ عَنِ التَّسَرُّعِ إِلَى الْحَقِّ، وَعَدَمُ الذُّوْبِ كِنَايَةٌ عَنِ الْإِمْسَاكِ عَنِ الْبَاطِلِ. يُضْرَبُ فِي اتِّبَاعِ الْحَقِّ وَالنَّزْوَعِ عَنِ الْبَاطِلِ.

(مَا ذَابَ فِي يَدِي مِنْهُ شَيْءٌ) أَي مَا حَصَلَ. يُضْرَبُ فِيمَنْ لَا يُنَالُ مِنْهُ شَيْءٌ لِبُخْلِهِ.

(٤) البديع لابن المعتز: ١٣، الأساس.

(١) و (٢) النهاية ٢: ١٧١.

(٣) غريب الحديث ١: ٣٦٦، النهاية ٢: ١٧١.

أذْهَابٌ، وَذُهَبَانٌ، كَأَسْبَابٍ وَذُكْرَانٍ .  
وَأَذْهَبُهُ إِذْهَابًا، وَذَهَبُهُ تَذْهِيْبًا: مَوْهَهُ  
بِالذَّهَبِ، فَهوَ مُذْهَبٌ، وَمُذَهَّبٌ، وَهِيَ  
أَلْوَاخٌ مَذَاهِبٌ، أَي مَطْلِيَّةٌ بِهِ .

وَرَجُلٌ ذَهَبٌ، كَكَيْفٍ: يَرَى الذَّهَبَ  
فِي دَهْشٍ وَيَبْرُقُ بِصُرَّةٍ مِنْ عَظْمِهِ فِي  
عَيْنِهِ، وَقَدْ ذَهَبَ ذَهَبًا، كَتَعَبَ تَعَبًا .

وَكُمَيْتٌ مُذْهَبٌ، كَمُضْعَبٍ: تَعْلُو  
حَمْرَتُهُ صَفْرَةً .

وَيَقَالُ لِمُحِّ الْبَيْضِ: ذَهَبٌ، عَلَى  
التَّشْبِيهِ .

وَالذَّهَبُ أَيْضًا: مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ .  
الْجَمْعُ: ذِهَابٌ، وَأَذْهَابٌ، جَمْعُ الْجَمْعِ:  
أَذَاهِبٌ .

وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَابًا بِالْفَتْحِ،  
وَذُهوبًا بِالضَّمِّ، وَمَذْهَبًا: مَضَى وَسَارَ .

وَأَذْهَبَهُ، وَذَهَبَ بِهِ: جَعَلَهُ ذَاهِبًا،  
كَأَذْهَبَ بِهِ . أَوْ ذَهَبَ بِهِ: سَارَ بِهِ مَعَ نَفْسِهِ

(مَا تَدْرِي أَتُخَيِّرُ أَمْ تُذَيِّبُ) (١)  
أَصْلُهُ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْلُأُ سَمْنًا،  
فَاخْتَلَطَ خَائِثَرُهُ بِرَقِيْقِهِ، فَلَمْ تَدْرِ أَتُنْزِلُ  
الْقَدَرَ غَيْرَ صَافِيَةٍ أَوْ تَتْرُكُهَا حَتَّى تَصْفَوْ؟  
يُضْرَبُ فِي اخْتِلَاطِ الْأَمْرِ .

### ذَهَبٌ

الذَّهَبُ: رَيْسُ الْمَعَادِنِ الْمُتَطَرِّقَةِ،  
وَكُلُّهَا تَطْلُبُ رَتْبَتَهُ فِي تَكْوِينِهَا، فَتَقْصُرُ  
بِهَا الْأَفَاتُ وَالْعَوَارِضُ، وَهوَ لَا يَطْلُبُ غَيْرَ  
رَتْبَتِهِ . وَأَجْوَدُهُ الْكَائِنُ بِقَبْرِسَ، ثُمَّ جِبَالِ  
الْحَبَشَةِ وَأَطْرَافِ السَّنْدِ وَجَزَائِرِ الْهِنْدِ،  
وَأَوْسَطُهُ الْمِصْرِيُّ، وَأَرْدُوهُ الْأَنْطَاكِيُّ،  
وَهِوَ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، فَيَقَالُ: الذَّهَبُ  
الْحَمْرَاءُ، وَقِيلَ: التَّانِيْتُ لُغَةُ الْحِجَازِ،  
وَبِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ . وَقَدْ يُؤنَّثُ بِالِهَاءِ،  
فَيَقَالُ: ذَهَبَةٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا يَجُوزُ  
تَأْنِيثُهُ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ جَمْعَ ذَهَبَةٍ (٢) . الْجَمْعُ:

(٢) انظر تهذيب اللغة ٦: ٢٦٣ .

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٨١/٢٨٦، وفيه: ما

يدري أيجز أم يذيب .

واستصحبه، فكلُّ ذاهِبٍ بشيءٍ مُذْهَبٍ

له دون العكس .

ومن المجاز

ذَهَبَ اللهُ به: توفاه ..

و - السلطانُ بماله: أَخَذَهُ ..

و - الرجلُ بنفسه: رَفَعَهَا وأكرمها .

وَذَهَبَ فِي الدِّينِ مَذْهَبًا: رَأَى فِيهِ

رَأْيًا، أَوْ أَحَدَثَ فِيهِ بَدْعَةً.

وَذَهَبَ مَذْهَبُهُ: فَصَدَّ قَصْدَهُ، وَسَارَ

سِيرَتَهُ، وَاعْتَقَدَ عَقِيدَتَهُ ..

و - إِلَى قَوْلِهِ: أَخَذَ بِرَأْيِهِ.

وَذَهَبَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ، وَالْمَاءُ فِي

اللَّبَنِ: ضَلَّ ..

و - عَلَيَّ كَذَا: نَسِيْتُهُ .

وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ: كَنَائَةٌ عَنِ الْإِبْدَاءِ،

وَهُوَ قَضَاءُ الْحَاجَةِ، وَمِنْهُ: أَبْعَدَ فُلَانٌ

الْمَذْهَبَ، إِذَا تَنَحَّى لِذَلِكَ، وَخَرَجَ إِلَى

الْمَذْهَبِ، وَهُوَ الْمَتَوَصُّأُ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ .

وَذَهَبَتْ بِهِ الْخِيَلَاءُ: مَلَكَهُ الْكِبْرُ

وَالْمُعْجَبُ .

وَأَيْنَ يُذْهَبُ بِكَ ؟! تَقَوْلُهُ الْعَرَبُ لَمَنْ

سَقَّهُوا رَأْيَهُ، وَحَقِيقَتُهُ: أَيْنَ يُذْهَبُ

بِعَقْلِكَ، عَلَى طَرِيقَةِ التَّجْهِيلِ .

وَالذُّهْبَةُ، كَسِدْرَةَ: الْمَطْرَةُ الْغَزِيرَةُ،

أَوْ الضَّعِيفَةُ . الْجَمْعُ: ذِهَابٌ، بِالْكَسْرِ .

وَالْمُذْهَبُ، كَمُضْعَبٍ: الْكَعْبَةُ، وَاسْمُ

فَرَسٍ .

وَكَمْزَحِبٍ: الْوَسْوِاسُ فِي الْوُضُوءِ،

وَكَثْرَةُ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ فِيهِ، أَوْ هُوَ

كَمْحُسِينٍ: اسْمُ شَيْطَانٍ يُوسِسُ لِلْإِنْسَانِ

عِنْدَ الْوُضُوءِ .

وَالذُّهَابُ، ككِتَابٍ: جَبَلٌ .

وَكَغُرَابٍ: مَوْضِعٌ .

وَكَشْعَبَانٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

وَكَسَحَابٍ: اسْمُ قَبِيلَةٍ، وَلَقَبُ مَالِكِ

بِ بْنِ جَنْدَلٍ الشَّاعِرِ؛ لِقَوْلِهِ:

وَمَا سَيَّرُهُنَّ إِذْ عَلَوْنَ قُرَاقِرَا

بِذِي أَسْمٍ وَلَا الذُّهَابِ ذَهَابِ<sup>(١)</sup>

حيثُ أَمَرَنِي رَبِّي وهو الشامُ، أو إلى  
حيثُ أتجرَّدُ فيه لعبادتهِ.

﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ  
مُنتَقِمُونَ﴾<sup>(٥)</sup> فَإِن توفيتك قبل أن تُريك  
عذابهم فإننا منهم منتقمون في الآخرة، أو  
فإمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ من مكةَ فإننا منتقمون  
منهم يومَ بدرٍ.

#### الأثر

(فَبَعَثَ مِنَ الْبَنِينَ بَدْهَيْيَةً)<sup>(٦)</sup> مصغَّرُ  
ذَهَبٍ، وهي مؤنثةٌ في لغةِ الحجازِ،  
فظهرتِ التاءُ فيه عندَ التصغيرِ.

(أَذَاهِبُ مِنْ بُرٍّ وَأَذَاهِبُ مِنْ  
شَعِيرٍ)<sup>(٧)</sup> هي جمعُ أذهابٍ، وهو جمعُ  
ذَهَبٍ، كَسَبَبَ: مكيالٌ باليمنِ.

(أَبْعَدَ الْمَذْهَبِ)<sup>(٨)</sup> تنحى بعيداً  
لقضاءِ الحاجةِ.

وقولُ الفيروزيَّادِيِّ: كَشْدَادٍ، وهمُ.  
ويومُ الذَّهَابِ، يُروى بالكسرِ والفتحِ:  
يومٌ لبني عامرٍ في الجاهليةِ.  
وذَهوبٌ، كَصَبُورٍ: امرأةٌ. ومحمَّدُ بنُ  
أحمدَ بنِ عثمانَ الذَّهَبِيِّ، نسبةٌ إلى  
الذَّهَبِ: حافظٌ متأخَّرٌ مشهورٌ.  
الكتاب

﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾<sup>(١)</sup> أَخَذَ نُورَهُمْ  
وَأَمْسَكَهُ، أو أَذْهَبَهُ وَأزَالَهُ.

﴿إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ﴾<sup>(٢)</sup>  
لانفردَ كلُّ واحدٍ منهم بما خَلَقَهُ واستبدَّ  
به، وامتازَ ملكُهُ عن ملكِ الآخرينِ.

﴿لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>  
لِتأخذوا شيئاً من المهرِ أو غيرهِ ممَّا  
أعطيتُمُوهُمْ.

﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي﴾<sup>(٤)</sup> مهاجرٌ إلى

(١) البقرة: ١٧.

(٢) المؤمنون: ٩١.

(٣) النساء: ١٩.

(٤) الصافات: ٩٩.

(٥) الزخرف: ٤١.

(٦) مسند أحمد ٣: ٦٨، النهاية ٢: ١٧٣.

(٧) الفائق ٢: ١٩، النهاية ٢: ١٧٤.

(٨) النهاية ٢: ١٧٣، مجمع البحرين ٢: ٦٣.

## المصطلح

الْمَذْهَبُ الْكَلَامِيُّ فِي اصطلاحِ  
أربابِ البيانِ: هو أن يأتيَ البليغُ بحجةٍ  
على ما يدعيه على طريقةِ المتكلمينَ ،  
وهي أن تكونَ بعدَ تسليمِ المقدماتِ  
مستلزِمةً للمدعى ، كقولهِ تعالى: ﴿وَهُوَ  
الَّذِي يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ  
أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾<sup>(١)</sup> أي الإعادةُ أهونُ من  
البدءِ ، وكلُّ ما هو أهونُ فهو داخلٌ  
في الإمكانِ ، فالإعادةُ أدخُلُ في  
الإمكانِ .

## المثل

(ذَهَبَ أَمْسٍ بِمَا فِيهِ)<sup>(٢)</sup> أَوْلُ مَنْ قَالَهُ  
ضمضمٌ بنُ عمرو البربوعيُّ ، وكانَ هوى  
امرأةٍ فطلَّبَها فأبَتْ عليه ، وكانَ ابنُ عمِّ له  
يختلفُ إليها فقتَلَهُ ، فقيلَ له: لِمَ قَتَلْتَ ابْنَ  
عَمِّكَ؟ فقالَ: «ذَهَبَ أَمْسٍ بِمَا فِيهِ»  
فذهَبَ قولُهُ مثلاً. يُضْرَبُ للأمرِ قد فات  
ولا يفيئُ اللومُ عليه .

## ذيب

الذَيْبُ كَالعَيْبِ زَنَةٌ ومعنى .  
والأذْيَبُ ، كأبْيَصَ : لغةٌ في الأذيبِ  
بالزايِ ، وهو النَّشاطُ والفرغُ ؛ تقولُ : مرَّ  
وله أذْيَبٌ وأزْيَبٌ ، أي نشاطٌ ، وأخَذَنِي  
منهُ أذْيَبٌ وأزْيَبٌ ، أي فرغَ .  
وماءُ أذْيَبٍ ، كأبْيَصَ : كثيرٌ .

## فصل الرّاء

### رأب

رَأَبَ الشَّعَابُ الصَّدْعَ رَأْبًا ، كَمَنَعَ :  
شَعَبَهُ ، كأزَابَهُ ، ومعالجهُ : الرَّأْبُ ،  
كالشَّعَابِ .  
ورجلٌ مِرْأَبٌ ، كَمِئْبِرٍ : صَنَعَ حَادِقٌ  
يِرْأَبُ الأشياءِ . الجمعُ : مِرَائِبٌ ،  
كَمصَابِيحٍ .

وَالرُّؤْبَةُ، كَقُرْفَةٍ: الْقِطْعَةُ تُدْخَلُ فِي  
الْإِنَاءِ يُشْعَبُ بِهَا، وَبِهَا سُمِّيَ رُؤْبَةُ  
العَجَاجِ بْنِ رُؤْبَةَ الرَّاجِزِ. الْجَمْعُ: رِثَابٌ،  
بِالْكَسْرِ.

ومن المجاز

رَأَبُ النَّأْيِ، أَي أَصْلَحَ الْفَسَادَ.

وَرَأَبَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ: أَصْلَحَ ذَاتَ بَيْنِهِمْ.  
وَفَلَانٌ مِرْأَبٌ أُمُورٍ، وَرَأَابٌ أُمُورٍ،  
كَمِنْبَرٍ وَشَدَادٍ: مُصْلِحُهَا.

وهو رَأَابٌ بَنِي فُلَانٍ، كَشَدَادٍ:  
رِئِيسُهُمْ وَمُصْلِحُ أُمُورِهِمْ.

وفي بني فُلَانٍ ثَلَاثُونَ رَأَابًا، كَقَلْبِسٍ:  
أَي سَادَاتٌ يَزَابُونَ أُمُورَهُمْ؛ وَهُوَ وَصْفٌ  
بِالْمَصْدَرِ، وَمِنْهُ: كَفَى بِهِ رَأَابًا لِأَمْرِكَ، أَي  
رَأِيْبًا.

وهو رَأَابٌ لِلْأُمُورِ (و) <sup>(١)</sup> مِرْأَابٌ،  
كَمِنْبَرٍ: رَأَيْتُ لَهَا مُحْسِنًا لِرَأِيْبِهَا.

وَرَأَبَتِ الْأَرْضُ، كَمَنْعَتٌ: أَنْبَتَتْ  
كَلَاهَا بَعْدَ جَرِّهِ.

وجابر بن عبد الله بن رثاب الأنصاري:  
أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ.

وزينب بنت جحش بن رثاب بن  
يَعْمَرِ الْأَسَدِيَّةِ: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، وَأُمُّهَا:  
أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَهِيَ بِنْتُ عَمَّةِ  
النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ تَفْتَخِرُ وَتَقُولُ:  
رَوَّجَنِي اللَّهُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ.

وعلي بن رثاب الكوفي: محدث  
شيعي، كان من علماء الشيعة وثقات  
روايتهم، وكان أخوه اليمان بن رثاب من  
عُلَاةِ الْخَوَارِجِ وَعِلْمَائِهِمْ، فَكَانَا يَجْتَمِعَانِ  
فِي كُلِّ عَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَتَنَاظَرَانِ فِيهَا ثُمَّ  
يَفْتَرِقَانِ، وَلَا يَسْلَمُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ.

الأثر

(كُنْتُ رَأَابًا لِلدِّينِ) <sup>(٢)</sup> أَي رَأِيْبًا لَهُ.

## ر ب ب

الرَّبُّ: المالك، والسيد، والصاحب، والمرابي، ولا يُطْلَقُ على غيره تعالى إلا مقيّداً، كَرَبِّ الدارِ والعبدِ، أو مجموعاً نحو: ﴿ءَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ﴾<sup>(١)</sup>. والاسمُ: الرُّبُوبِيَّةُ بالضمِّ، والرِّبَابَةُ بالكسرِ كالْحِجَابَةِ، أو الرُّبُوبِيَّةُ لِلَّهِ تعالى، والرِّبَابَةُ له ولغيره؛ قال<sup>(٢)</sup>:

سُقِيَا مَلِكٍ حَسَنِ الرِّبَابَةِ

والرُّبُوبِيُّ، مثلثاً: نسبةٌ إلى الرَّبِّ، وهو العارفُ به المقبلُ على طاعته الشديدُ التمسكِ بدينه، فالفتحُ على القياسِ، والضمُّ والكسرُ من تغييراتِ النسبِ، كالرُّبَانِيَّ - بزيادةِ الألفِ والنونِ للمبالغةِ، كالحِجَابِيَّ وسُغْرَانِيَّ، أو هو «فَعْلَانُ»

كَرْيَانَ وَتَعْسَانَ، وياءُ النسبةِ للمبالغةِ، كأخْمَرِيٍّ - وهو من يَرْبُ العِلْمَ بتعلّمِهِ والعملِ به، والناسُ بتعلّمِهِ، فهو العالمُ العاملُ المعلمُ.

وقال أبو عبيدٍ: أَحَسَبُ أَنْ هذه الكلمةُ ليستُ بعربيةٍ، إنما هي عبرانيةٌ أو سريانيةٌ<sup>(٣)</sup>.

وفلانٌ فيه رِبَابِيَّةٌ: تألَّهُ وتمسكُ بالدينِ.

وعلمٌ رُبُوبِيٌّ، بالفتحِ: نسبةٌ إلى الرَّبِّ على غيرِ قياسِ.

وعبدٌ مَرَبُوبٌ بَيْنُ الرُّبُوبِيَّةِ، كالعَبُودِيَّةِ: مملوكٌ.

وقد طالتُ مَرَبَّتُهُ، ورِبَابَتُهُ، بالكسرِ: مملكتُهُ.

وتَرَبَّتْ فلانٌ الدارَ: قالَ: أنا رَبُّها.

(١) يوسف: ٣٩.

(٢) منظور بن مرثد الأسدي. كما في اللسان

«حسب» والتاج «حسب» وقبله:

يا جَعْلُ أُسْقِيتِ بلا حِسَابَةِ

وفيها في «رب» دون عزو، وقبله:

يا هِنْدُ أُسْقَاكِ بلا حِسَابَةِ

(٣) حكاة عن أبي عبيد، الأزهرِيُّ في التهذيب

- وَرَبَّيْتُ الشَّيْءَ، كَقَتَلْتُ: مَلَكَتُهُ ..  
 و - الأَمْرَ: أَصْلَحْتُهُ ..  
 و - القَوْمَ: سُدَّتْهُمْ وتَأْمَرْتُ عَلَيْهِم ..  
 و - الدُّهْنَ: طَيَّبْتُهُ بالرَّيَاحِينِ ..  
 و - الزَّنَجِيلَ ونَحْوَهُ: طَبَخْتُهُ بالعَسَلِ،  
 كَرَبَّيْتُهُ، وَرَبَّيْتُهُ، فَهُوَ مَرْبُوبٌ،  
 وَمُرَبَّبٌ، وَمُرَبِّي فِيهِمَا ..  
 و - الرُّوقَ: أَصْلَحْتُهُ بِالرُّبِّ ..  
 و - فَلَانًا: دَبَّرْتُ أَمْرَهُ ..  
 و - النَّاسَ: جَمَعْتُهُمْ، كَرَبَّيْتُهُمْ تَرْبِيًّا ..  
 و - المَعْرُوفَ: تَعَهَّدْتُه، وَأَتَمَّمْتُهُ ..  
 و - القَرَابَةَ: تَفَقَّدْتُهَا ..  
 و - الفَرَسَ: صَنَعْتُهُ ..  
 و - الصَّبِيَّ: رَبَّيْتُهُ، كَرَبَّيْتُهُ تَرْبِيًّا،  
 وَتَرْبَةً كَتَحْلَةٍ، وَتَرْبِيْتُهُ تَرْبِيًّا كَتَعَهَّدْتُهُ  
 تَعَهَّدًا، وَارْتَبِيْتُهُ ارْتِبَابًا كَاخْتَصَصْتُهُ  
 اخْتِصَاصًا، وَرَبَّيْتُهُ كَسَمِعْتُهُ، لَعْنَةٌ  
 فِيهِ ..  
 وَأَرْبٌ بِالْمَكَانِ إِزْبَابًا: أَقَامَ ..
- و - بالشَّيْءِ: أَلْفَعُهُ ..  
 و - السَّحَابَ والمَطْرَ: دَامَ ..  
 و - الرِّيحَ اسْتَمَرَّتْ هَابَةً ..  
 و - النَّاقَةَ: اسْتَهْتِ الفَحْلَ فَلَزِمْتَهُ ..  
 و - الشَّمْسُ: دَنَّتْ للغُرُوبِ ..  
 و - الإِبِلَ بالمَوْضِعِ: لَزِمْتَهُ، وَكُلُّ لَازِمٍ  
 مُرَبَّبٌ كَمُحِبٍّ، وَالاسْمُ: المَرْبَّةُ كَالْمَحَبَّةِ؛  
 تَقُولُ: لِلطَّيْرِ مَرْبَّةٌ بِالوَكُونِ<sup>(١)</sup> ..  
 وَالإِزْبَابُ: الدُّنُودُ مِنَ المَشِيِّ ..  
 وَرَبَّيْتُ القَوْمَ تَرْبِيًّا: سُسْتُهُمْ وَكُنْتُ  
 فَوْقَهُمْ ..  
 و - القَوْمَ: جَمَعْتُهُمْ، فَتَرْبَيُوا ..  
 و - الجَّرَّةَ: ضَرَّيْتُهَا بِالخَلِّ وَغَيْرِهِ ..  
 وَالمَرْبُ، كَمَحَلٍّ: مَجْمَعُ القَوْمِ،  
 وَمَكَانُ الإِقَامَةِ، وَالرَّجُلُ لَا يَزَالُ يَجْمَعُ  
 النَّاسَ، وَالأَرْضُ لَا يَزَالُ بِهَا المَطْرُ فَيَكْثُرُ  
 نَبَاتُهَا، كَالْمِرْيَابِ كِمِخْرَابٍ ..  
 وَالرَّبَّةُ، كَهَضْبَةٍ: بَيْتٌ كَانَ بِالطَّائِفِ  
 لثَقِيفٍ يُضَاهِيُونَ بِهِ بَيْتَ اللَّهِ، أَوْ هِيَ

(١) الأساس.

(١) في «ش»: «بالوكور» وهي موافقة لما في

أَوْ يُقَالُ فِيهِمَا، أَوْ فِي النَّاقَةِ أَيْضاً. الْجَمْعُ:  
رُبَابٌ، بِالضَّمِّ. وَالْمَصْدَرُ: الرَّبَابُ ككِتَابِ  
- وَلَا فَعَلَ لَهُ - وَهُوَ قُرْبُ الْعَهْدِ بِالْوِلَادَةِ؛  
تَقُولُ: هِيَ فِي رِبَابِهَا.

وَالرُّبَى أَيْضاً: الشَّاةُ إِذَا وَلَدَتْ، وَإِذَا  
مَاتَ وَلَدُهَا، وَالَّتِي تُرَبِّي اثْنَيْنِ، وَالَّتِي  
تُرَبِّي فِي الْبَيْتِ لِلْبَنِّ - كَالرَّبِيَّةِ -  
وَالْحَاجَّةُ، وَالْمَعْرُوفُ، وَالصَّنِيعَةُ،  
وَالْعُقْدَةُ الْمَحْكَمَةُ.

وَبِلَا لَامٍ: اسْمُ جِمَادَى الْآخِرَةِ؛ عَنْ  
قُطْرُبِ بْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَابْنِ دَرِيدٍ<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو<sup>(٣)</sup>: هَذَا تَصْحِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ  
«رُبَى» بِالنُّونِ.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: (كَانَتْ)<sup>(٤)</sup> عَادَّةً  
تُسَمَّى جِمَادَى الْأُولَى رُبَى، وَجِمَادَى  
الْآخِرَةِ حَيْنًا<sup>(٥)</sup>، كَأَمِيرٍ؛ قَالَ: وَسُمِّيَتْ

الَّلَاتُ - وَهِيَ صَخْرَةٌ كَانَتْ بِالطَّائِفِ  
مَعْبُودًا ثَقِيفًا - وَكَعْبَةً لِمَذْحِجٍ، وَالدَّارُ  
الْعَظِيمَةُ.

وَبِالْكَسْرِ: شَجْرَةٌ، أَوْ شَجْرَةُ الْخَرْوَبِ،  
وَضُرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ، أَوْ<sup>(١)</sup> نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي  
آخِرِ الصَّيْفِ - الْجَمْعُ: رَبَبٌ كَعَعَبٍ -  
وَالْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ، أَوْ الَّتِي عَدَدُهَا عَشْرَةٌ  
آلَافٍ، أَوْ الْأُلُوفُ مِنَ النَّاسِ - وَتَضَمُّ -  
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا: رَبِّيٌّ - بِالْكَسْرِ - لَا غَيْرُ.  
الْجَمْعُ: رَبِّيُونَ.

وَالرُّبُّ، كَقَفْلٍ: مَا طَبَّخَ مِنَ الْعَصَارَاتِ  
حَتَّى يَنْعَقِدَ، وَدَبَسَ الرُّطَبَ إِذَا طَبَّخَ،  
وَتَقَلَّ السَّمْنِ. الْجَمْعُ: رُبُوبٌ.

وَالرُّبَى - بِالضَّمِّ - كَحُمَى: الْعَنْزُ  
الْحَدِيثَةُ النَّجَاحُ إِلَى عِشْرِينَ يَوْمًا، أَوْ إِلَى  
شَهْرَيْنِ، وَلَا تَقَلُّ: شَاةٌ رُبَى، بِلِ رَغُوثٍ،

(١) فِي «ش»: «و» بَدَلُ «أَوْ».

(٢) الْمَزْهَرُ ١: ٢٢٠ وَانظُرْ جَمْعُ اللَّغَةِ ٣: ١٣١٢.

(٣) فِي التَّهْذِيبِ ٥: ١٦٩: عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ: الرَّبَى

شَهْرٌ جِمَادَى. وَعَزَا ابْنُ مَنظُورٍ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى أَبِي

عَمْرٍو الزَّاهِدِ، انظُرْ اللِّسَانَ ١٣: ١٨٨، وَالْمَزْهَرُ

١: ٢٢٠.

(٤) عَنْ «ش».

(٥) عَنْهُ فِي الْمَزْهَرِ ١: ٢٢٠.

ثُمَّ أَكَلَتْ مِنْهُ، وَقِيلَ: سُمِّوا بِهِ لِأَنَّهُمْ  
تَرَبَّبُوا، أَي تَجَمَّعُوا.

وَالرَّبَابَةُ، ككِتَابَةٍ: شَبَهُ الْكِنَانَةَ أَوْ  
خِرْقَةً أَوْ جِلْدَةً تُجْعَلُ فِيهَا سَهَامُ الْمَيْسِرِ،  
وَرَبَّما سَمَّوا جَمَاعَةَ السَّهَامِ رِبَابَةً،  
وَالعَهْدُ، وَالْمِيثَاقُ، وَأَهْلُهُ: الْإِرْبِيُّ،<sup>(١)</sup>  
بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيِهِ.

وَالرَّبَبُ، كَسَبَبٍ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ،  
وَالعَذْبُ.

وَالرَّبِيبُ: ابْنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ،  
وَزَوْجُ الْأُمِّ، وَالْمُعَاهَدُ، وَالْمَرْبُوبُ،  
وَالْمَلِكُ.

وَبِهَاءٍ: بِنْتُ الزَّوْجَةِ، وَالْحَاضِنَةُ،  
كَالرَّابَةِ.

وَالرَّابُ: زَوْجُ الْأُمِّ.

وَبِهَاءٍ: امْرَأَةُ الْأَبِ.

وَالرَّبَّانُ، كَرَبَّانٍ: سُكَّانُ السَّفِينَةِ،  
- وَمِنْهُ قَيْلٌ لِرَبِيسِ الْمَلَّاحِينَ: رَبَّانٌ  
وَرَبَّانِيٌّ. الْجَمْعُ: رَبَابِنَةٌ - وَالْجَمَاعَةُ

بِذَلِكَ لَوْلَادَةُ الْمَاشِيَةِ فِيهَا، أَوْ لِأَنَّهُمْ  
يَعْلَمُونَ مَا أَتَتْ حَرْبُهُمْ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ:  
شَاةٌ رُبِّي، لِلْحَدِيثَةِ النَّجِجِ.

وَالرَّبَابُ، كَسَحَابٍ: الْغَيْمُ الْأَبْيَضُ،  
أَوْ السَّحَابُ الْمُتَعَلِّقُ دُونَ السَّحَابِ، وَقَدْ  
يَكُونُ أَيْضًا أَسْوَدًا، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ،  
وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ، وَآلَةُ لَهْوٍ مَعْرُوفَةٌ، وَمَوْضِعٌ  
بِمَكَّةَ، وَجَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ.

وَكُفْرَابٍ: مَوْضِعٌ.

وَكِتابُ: الْعَقْدُ، وَالْجِوَارُ، وَالْعُشُورُ،  
وَالْأَصْحَابُ، وَقَبَائِلُ تَجَمَّعُوا وَتَحَالَفُوا  
وَصَارُوا يَدًا وَاحِدَةً عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ  
- وَهَمٌّ: ضَبَّةٌ، وَعَدِيٌّ، وَتَيْمٌ، وَتَوْرٌ،  
وَعُكْلٌ، وَحَنْظَلَةٌ، وَعَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ،  
وَسَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءٌ - وَإِنَّمَا سُمِّوا بِذَلِكَ  
لِأَنَّهُمْ غَمَّسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي رُبِّ وَتَعَاقَدُوا  
عَلَيْهِ وَأَكَلُوهُ، وَكَذَلِكَ كَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا  
تَعَاقَدَتْ أَدْخَلَتْ أَيْدِيَهَا فِي عَسَلٍ أَوْ دَمٍ  
أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَتَحَالَفَتْ عَلَى مَا أَرَادَتْ

١. ثابته. ضبط قلم. وانظر ديوان الهذليين ١: ١٧.

(١) في القاموس واللسان: الأريته، بفتح أوله وكسر

رَجُلًا، وَرُبُّهُ رَجُلَيْنِ وَرُبُّهُ رَجَالًا، وَرُبُّهُ  
امْرَأَةً، وَرُبُّهُ امْرَأَتَيْنِ، وَرُبُّهُ نِسَاءً. وَقَدْ  
يُطَابِقُ التَّمْيِيزُ فِي التَّأْنِيثِ وَالتَّشْبِيهِ  
وَالجَمْعِ.

وَتُرَادُ «مَا» بَعْدَهَا فَتَكْفُّهَا عَنِ الْعَمَلِ،  
وَتُهَيِّئُهَا لِلدُّخُولِ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ  
الْمَاضُويَّةِ غَالِبًا؛ نَحْوُ: رُبُّمَا أَوْفَيْتُ فِي  
عِلْمٍ، وَإِعْمَالُهَا حِينَئِذٍ وَدُخُولُهَا عَلَى  
الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ وَالْمُسْتَقْبَلِ ثَابِتٌ سَمَاعًا  
وَإِنْ قَلَّ.

وَالرَّبْرُبُّ، كَسَبَسَبَ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ  
وَالظَّبَاءِ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ. الْجَمْعُ: رَبَارِبٌ.

### الكتاب

﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّائِيِّنَ﴾<sup>(٢)</sup> جَمْعُ  
رَبَّائِيٍّ، وَهُوَ الْعَالِمُ الْمَتَأَلِّهِ الْعَامِلُ بِعِلْمِهِ  
الْمَعْلَمُ لِغَيْرِهِ، فَيَشْمَلُ الْوَالِيَّ؛ إِذْ كَانَ  
يَرْبُّ النَّاسَ بِتَعْلِيمِهِمْ وَإِصْلَاحِهِمْ وَالْقِيَامِ  
بِأُمُورِهِمْ، أَي: كُونُوا وِلَاةً وَعِلْمَاءَ

وَيُفْتَحُ فِيهَا، وَرَكَتٌ ضَخْمٌ مِنْ أَجْلِ..

و - مِنْ الْعَيْشِ وَالشَّيْبَابِ: أَوْلَاهُ  
وَحَدَاتُهُ؛ يُقَالُ: الْعَيْشُ بَرَبَانِهِ.

وَأَخَذَهُ بَرَبَانِهِ، أَي بِجَمِيعِهِ.

وَالرَّبَّائِيَّةُ، بِالْفَتْحِ<sup>(١)</sup>: مَاءٌ بِالْيِمَامَةِ.

وَرُبُّ: حَرْفٌ جَرٌّ، تَرِدُ لِلتَّكْثِيرِ كَثِيرًا  
وَلِلتَّقْلِيلِ قَلِيلًا، وَفِيهَا سِتُّ عَشْرَةَ لُغَةً:  
ضَمُّ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا، وَكِلَاهُمَا مَعَ التَّشْدِيدِ  
وَالتَّخْفِيفِ، وَالْأَوْجُهُ الْأَرْبَعَةُ مَعَ تَاءِ  
التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ، أَوْ مَحْرَكَةً، وَمَعَ  
التَّجَرُّدِ مِنْهَا. فَهَذِهِ اثْنَتَا عَشْرَةَ لُغَةً،  
وَالضَّمُّ وَالْفَتْحُ مَعَ التَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ،  
وَزَادَ بَعْضُهُمْ رُبَّنَا بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ  
مَشْدُودَةً.

وَمَجْرُورُهَا، إِمَّا ظَاهِرٌ مَنْكَّرٌ  
مَوْصُوفٌ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، نَحْوُ: رُبُّ رَجُلٍ  
صَالِحٍ لَقِيْتُهُ، أَوْ ضَمِيرٌ غَيْبِيٌّ مَفْرُودٌ مَذْكَرٌ  
مَمِيَّزٌ بِتَمْيِيزٍ مُطَابِقٍ لِّلْمَعْنَى؛ نَحْوُ: رُبُّهُ

أَنَّهُ ذَكَرَهَا بِلَفْظِ «الرَّبَّائِيَّةِ» بِيَاءٍ بَدَلَ التَّوْنِ.

(٢) آل عمران: ٧٩.

(١) ضبط الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْلَةِ، وَالْحَمُويُّ فِي مَعْجَمِ

الْبِلْدَانِ بِالضَّمِّ، وَضَبَطَهُ الْفِيرُوزَابَادِي بِالْفَتْحِ، إِلَّا

الولدُ أُمَّهُ معاملةُ السَيِّدِ أُمَّتَهُ في الإهانةِ والسَّبِّ.

(اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّائِمَةُ) (٤)  
أي صاحبها، أو المتمم لها، أو الزائد في أهلها والعمل بها والإجابة لها.  
(الرَّابُّ كَافِلٌ) (٥) هو زوجُ أُمِّ اليتيم، أي يُكْفَلُ بأمره.

(لَأَنْ يَرْتَبِي بِنُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ) (٦)  
أي يكونون عليّ أمراءً وساسةً.  
(وَقَفَّرَ مُرِبًّا) (٧) كَمُحِبِّ، أي لازم غير مفارق.

(كَانَ رَبًّا إِذْ لَا مَرْبُوبَ) (٨) أي كان ربًّا في الأزل ولم يكن فيه مَرْبُوبٌ؛ لأنه كان مالكاً لأزْمَةِ الإمكان، وتصريفه من العدم إلى الوجود ومن الوجود إلى

باستعمالكم أمر الله ومواطنيتكم على طاعته.

«رَبِّيُونَ كَثِيرٌ» (١) ألوف أو عشرة آلاف أو جموع كثيرة - واحدُهم: رَبِّي؛ نسبةً إلى الرِّبَّةِ، وهي الجماعة - أو علماء فقهاء صُبِّرَ، أو رَبَّانِيُونَ نسبةً إلى الرَّبِّ، وعن أبي زيد: الرَّبِّيُونَ: الأتباع والرعيّة، والرَّبَّانِيُّونَ: الولاة (٢)، والكسر فيه من تغييرات النسب كما مرّ.

#### الأثر

(مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رِبَّهَا أَوْ رِبَّتَهَا) (٣) يعني الإمامة الآتية يلدن لمواليهن وهم ذوو أحساب، فيكون الولد كأبيه في النسب وهو ابنُ أمةٍ، أو هو كناية عن عقوق الأولاد؛ بأن يُعامل

(١) آل عمران: ١٤٦.

(٥) النهاية ٢: ١٨١.

(٦) النهاية ٢: ١٨٠.

(٢) تفسير الطبري ٤: ٧٨ والمحرم الوجيز ١: ٥٢١

(٧) غريب الحديث ١: ٣٧٢، النهاية ٢: ١٨١.

وجمع البيان ١: ٥١٧ وفي الجمع: عن ابن زيد.

جمع البحرين ٢: ٦٦.

(٣) الفائق ٢: ٢٤، النهاية ٢: ١٧٩.

(٨) الكافي ١: ١٣٩/٤، البحار ٥٤: ١٦٦/١٠٤.

(٤) البخاري ١: ١٥٩، النهاية ٢: ١٧٩.

الشماتة بحالٍ فيها صلاح المشموت به .

وقد نظّمة أبو تمام فقال :

يَا شَامِتًا بِي إِذْ رَأَى

هَجَرَ الْحَبِيبِ وَصَدَّهُ

لَا تَشْمَتَنَّ فَإِنَّهُ

رَبٌّ يُؤَدِّبُ عَبْدَهُ<sup>(٢)</sup>

(زَمَانٌ أَرَبْتُ بِالْكِلاِبِ الشُّعَالِبِ)<sup>(٣)</sup>

أي أَلْفَتِ الثعالِبِ الكلابِ، يعني اشتدَّ

الزمانُ، وهلكَ الحيوانُ من الجدبِ،

وكثرتِ الجيُفُ، فسَمِنَتِ الكلابُ من

أكلِها، فلم تتعرَّضْ للثعالِبِ بل أَلْفَتَها .

يُضْرَبُ لِمَنْ يُوالِي عَدُوَّهُ لِسَبِّ

ما .

( ما كَانَ مَرْبُوباً لَمْ يَنْضَحْ )<sup>(٤)</sup> يعني

إذا كَانَ السقاءُ مُضْلِحاً بِالرُّبِّ لِم

يَرشَحُ بما فيه . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ

الحصيفِ، يُودَعُ عِنْدَهُ السَّرُّ فَلَا يُظْهِرُ

منه شيئاً .

العدم؛ حيثُ شاءَ ومتى أراد .

### المصطلح

الرُّبُّ : اسمٌ للحقِّ عَزَّ اسْمُهُ

باعتبارِ نَسَبِ الذاتِ إلى الموجوداتِ

العينيةِ أرواحاً كانتِ أو أجساداً، فهو

اسمٌ خاصٌّ يقتضي وجودَ المرئوبِ

وتحقُّقَهُ .

رَبُّ الأَرْبابِ : هو الحقُّ باعتبارِ الاسمِ

والتعيينِ الأوَّلِ الذي هو منشأُ جميعِ

الأسماءِ وغايةُ الغاياتِ، إليه تتوجَّهُ

الرغباتُ كُلُّها، وهو الحاوي لجميعِ

المطالبِ .

### المثل

( رَبٌّ يُؤَدِّبُ عَبْدَهُ )<sup>(١)</sup> قاله سعدُ بنُ

مالكِ الكِنانِيِّ حينَ أَمَرَ النعمانُ بنُ المنذرِ

وصيفاً له أن يَلطِمَهُ ؛ ليتعدى في المنطقِ

فَيَقْتُلَهُ، فلَمَّا قالَ ذلكَ، قالَ له النعمانُ :

أصَبْتَ، وأعجَبَهُ قولُهُ . يُضْرَبُ عِنْدَ

(١) جمع الأمتال ١ : ٣١٤ / ١٦٩٥ .

(٣) جمع الأمتال ١ : ٣١٩ / ١٧٢٢ .

(٤) جمع الأمتال ٢ : ٣٢٠ / ٤١٤٤ .

(٢) ديوان أبي تمام ٣٩ . وفيه « مولى يؤدب » .

## الأودية في حُزونة.

ورَتَّبْتُ الطلائعَ تَرْبِيّاً: أُنَبِّئُهَا فِي  
الْمَرَاتِبِ.

وَالرُّتْبُ، كَسَبَبَ: الشَّدَّةُ - وما فِي  
أَمْرِهِ رَتْبٌ وَلَا عَتَبٌ، إِذَا كَانَ سَهْلاً  
مُسْتَقِيماً - وَغَلَطَ العَيْشِ، وما ارْتَفَعَ مِنْ  
الأَرْضِ، وما تَقَارَبَ مِنَ الصَّخُورِ وَكَانَ  
بَعْضُهَا أَرْفَعَ مِنْ بَعْضٍ - واحِدُهَا: رَتَبَةٌ  
كَدَرَجَةِ وَدَرَجٍ - وما بَيْنَ السَّبَابَةِ  
وَالوَسْطَى، أَوْ بَيْنَ الخَنْصِرِ وَالبنْصِرِ،  
وَبَيْنَ البَنْصِرِ وَالوَسْطَى - وَقَدْ يُسَكَّنُ -  
وَأَنْ تَضُمَّ أَرْبَعاً مِنْ أَصابعِكَ.

والتَّرْتِبُ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَالِثِهِ وَقَدْ  
يُضَمُّ: الرِّاتِبُ الثَّابِتُ، وَالأَبْدُ، وَالجمِيعُ،  
وَعَبْدُ السُّوءِ، وَالثَّرَابُ، وَمَوْضِعُهُ  
«ترب»، وَوَهْمُ الفَيْرِوزِ ابْدِيٌّ<sup>(١)</sup>.

والتَّرْتِبَةُ، كَطَرْطَبَةٍ: شِبْهُ الطَّرِيقِ

أَنْ وَزَنَهَا «تَفْعَلُ». راجع مادة «ترب» مِنْ  
الطراز. وانظر الصحاح والتكلمة واللسان.

## رتب

رَتَّبَ الشَّيْءُ رُتُوباً، كَقَعَدَ: نَبَّتَ،

ودام..

و - الرَّجُلُ: نَبَّتَ قَائِماً..

و - بِالبلدِ: أَقام..

و - الكعبُ: انتصب..

و - فلانٌ فِي الأَمْرِ: قامَ وَنَبَّتَ حَتَّى

كفاه.

وَرَتَّبْتُهُ تَرْبِيّاً: أُنَبِّئُهُ وَأَقِمُّهُ.

وله عُرٌّ رَاتِبٌ: ثابِتٌ دائِمٌ.

وَجَعَلَتْ لَهُ رِايَةً: رِزْقاً دائِراً لا يَنْقَطِعُ.

وَالرُّتْبَةُ، كَفَرْقَةٍ: واحِدَةُ الرُّتْبِ

- كَفَرْفٍ - وهي المِرْقاةُ، كَالْمَرْتَبَةِ؛

تَقُولُ: رَفِيٌّ فِي رُتْبِ الدَّرَجِ وَمَرَاتِبِهَا.

وَالْمَرَاتِبُ: المَرَاتِبُ - وهي مواضعُ

العيونِ والرُّقَباءِ مِنَ الجبالِ - ومضايِقُ

(١) عَدَّ المصنِّفُ تاءَ «ترب» الأَوَّلَى أصليَّةً،

فوافق الأزهريَّ، وصَرَّحَ الجوهريُّ والصَّاعِقانيُّ

بزيادتها، ووافقها على ذلك ابن منظور، وقالوا

وهو في أعلى الرُّتَبِ، ومن أهل

المَرَاتِبِ .

الأثر

(رَتَبَ رُتُوبَ الكَعْبِ) (٢) انتصب

انتصابه إذا رُمِيَ به؛ وَصَفَهُ بالشَّهَامَةِ

والثَّباتِ .

(مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ

المَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا) (٣) أَرَادَ

الغزوَ والحجَّ وغيرَهُما من العباداتِ

الشَّاقَّةِ .

(السُّنَّةُ الرَّائِبَةُ) (٤) التي داومَ عليها

النبي ﷺ عبادةً كانت أو عادةً .

(فَمَنْ مَاتَ فِي وَقْفَاتِهَا خَيْرٌ مِمَّنْ

مَاتَ فِي مَرَاتِبِهَا) (٥) هي مضائق الأودية

في حُرُونَةٍ .

(يُصَلِّي عَلَى تَرْتِيبِ الأَيَّامِ) (٦) أي

يَتَّخِذُهُ الرجلُ يَطْوُهُ .

وناقَةُ رُتْبَاءَ، كَصَهْبَاءَ: تَتَّصِبُ فِي

سِيرِهَا .

وَأَرْتَبَ الرَّجُلُ إِرتَاباً: سَأَلَ بَعْدَ

الغنى .

وَأَرْتَبَ الشَّيْءُ إِرتَاباً: انْتَصَبَ،

والاسمُ: الرَّتْبُ، كَسَبَبٍ .

ومن المجاز

رَتَّبْتُ النِّفْقَةَ تَرْتِيباً: أَعَدَدْتُهَا ..

و - الجَيْشُ: جَعَلْتُهُ خَمِيساً ..

و - القَوْمَ: أَنْزَلْتُ كَلاً مِنْهُمْ

(مَنْزَلَتَهُ) (١) ..

و - الأَشْيَاءَ: صَيَّرْتُ كَلاً مِنْهَا فِي

مَرْتَبَتِهِ .

ولفلان رُتْبَةٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ، وَمَرْتَبَةٌ:

مَنْزَلَةٌ وَمَكَانَةٌ .

(٤) مجمع البحرين ٢: ٦٧ .

(٥) النهاية ٢: ١٩٣ .

(٦) مجمع البحرين ٢: ٦٧ .

(١) عن «ش» .

(٢) الفائق ١: ٧٥، النهاية ٢: ١٩٢ .

(٣) الفائق ٢: ٣٤، النهاية ١: ١٩٣ .

يبتدئ بالصبح ويختتم بالعشاء.

(قَوَائِمُ مَنَبَرِي رَوَاتِبٍ فِي الْجَنَّةِ) (١)

أي ثابتة قائمة فيها.

### رجب

رَجَبٌ، كَتَعَبَ وَقَتْلَ: خَافَ،

واستحيا..

و - زيدا: هابه وعظمه، كرجبه  
ترجيباً، وأرجبه إزجاباً، ومنه: رجب؛  
لأنهم كانوا يعظمونه ويحرمون القتال  
فيه، وهو منصرف، وجرم بعضهم أنه  
غير منصرف؛ للعلمية والعدل عن  
الرجب - كأمس - في لغة من منعه من  
الصرف. ويقال له: رجب مضر؛ لأنهم  
كانوا أشد تعظيماً له، أو لأن ربيعة كانوا  
يعظمون شهر رمضان، ويحرمونه  
ويسمونه رجباً، ولهذا قال ﷺ:  
(رَجَبٌ مُضَرٌ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى  
وَشَعْبَانَ) (٣).

وقال المبرد: سمي رجباً لأنه في

وسط السنة؛ أخذاً من الزواج، وهي

### المصطلح

التَّرْتِيبُ: جعل الأشياء الكثيرة  
بحيث يُطْلَقُ (عليها) (٢) اسم الواحد،  
ويكون لبعض أجزائه نسبة إلى البعض  
بالتقدم والتأخر.

المراتب الكلية في مصطلح أهل  
العرفان ستة: مرتبة الذات الأحديّة،  
وهي أصل المراتب، ومرتبة الحضرة  
الإلهية، وهي الحضرة الواحديّة،  
ومرتبة الأرواح المجردة، ومرتبة  
عالم الملكوت، وهو عالم الغيب،  
ومرتبة عالم الملك، وهو عالم الشهادة،  
ومرتبة الكون الجامع، وهو الإنسان  
الكامل الذي هو مجلّى الجميع وصورة  
جمعيته.

(٣) سيأتي في الأثر.

(١) مسند أحمد ٦: ٢٨٩، مجمع البحرين ٢: ٦٧.

(٢) ليست في «ت».

مفاصلُ أصُولِ الأصابعِ . وقيل : لتترك  
القتال فيه ؛ من الرَّجْبِ ، وهو القطعُ<sup>(١)</sup> .  
الجمعُ : أَرْجَابٌ ، وَأَرْجَبَةٌ ، وَأَرْجَبٌ ،  
وَرِجَابٌ ، وَرُجُوبٌ ، وَأَرَاجِبٌ ، وَرَجَبَاتٌ  
(وَأَرَاجِيبٌ)<sup>(٢)</sup> وَرَجَبَانَاتٌ .  
وَالرَّجَبَانِ : رَجَبٌ وشعبانٌ على  
التغليبِ .

والتَّرْجِيبُ : ذبحُ النسائكِ فيه ، وأنَّ  
تُدَعَمَ النخلةُ إذا طالت وكَثُرَ حَمَلُهَا  
بِخَشْبَةِ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ ؛ لِئَلَّا تَنْكَسِرَ  
(أغصانها)<sup>(٣)</sup> ، أو يُبْنَى لها جدارٌ تعتمدُ  
عليه ، أو تُنْشَدُ أَعْدَاؤُهَا إلى سَعَفَاتِهَا  
بالخوصِ ، كيلا تَنْفُضَها الرِّيحُ ، أو يُجَعَلَ  
الشوكُ حولَها ؛ لِئَلَّا يُرْفَى إليها . والاسمُ :  
الرُّجْبَةُ ، كَفَرْقَةٍ . الجمعُ : رُجْبٌ ، كَفَرْفٍ ،  
وهي نخلةٌ رُجْبِيَّةٌ - كَعَمْرِيَّةٍ وَسُكْرِيَّةٍ -

وهو من نوادرِ النسبِ .

وَتَرْجِيبُ الكَرْمِ : تسويةُ قضاياهِ  
ووضعُها مواضعَها .

وَرَجَبَ العودُ ، كَقَتَلَ : خَرَجَ فرداً ..

و - الشَّيْءُ : قَطَعَهُ ..

و - فلاناً : بِسْمِئِهِ القَوْلِ : رماه .

وَالرُّجْبُ ، كَقَفَّلٍ : ما بين الضلعِ

والصدرِ .

وبهاءٍ : بناءٌ يبنى ليصادَ به الذئبُ .

وَالأَرْجَابُ : الأُمعَاءُ ، لا واحدَ لها ،

وقال ابنُ حمدويه : واحدُها : رِجْبٌ

كِعِهْنٍ<sup>(٤)</sup> . وقيل : كَقَفَّلٍ ، وقيل : كَسَبَبٍ .

وَالرُّوَاجِبُ : مفاصلُ الأصابعِ (التي

تلي الأنامل ثم البراجم ثم الأشاجع وهي

اللاتي تلين الكف أو الرواجب قصب

الأصابع)<sup>(٥)</sup> أو مفاصلها أو مفاصل

(٤) عنه في اللسان « رجب » .

(٥) ما بين القوسين ليس في « ت » .

(١) انظر تحرير ألفاظ التنبيه : ٣٠٤ .

(٢) ليست في « ت » .

(٣) ليست في « ت » و « ج » .

الأَنْصَارِيُّ، قَالَهُ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ حِينَ اخْتَلَفَ الْأَنْصَارُ وَالْمُهَاجِرُونَ فِي الْبَيْعَةِ. وَالْجُدَيْلُ: (تصغير الجُدُل) (٤) - كَوْهَنٌ - وَهُوَ عَوْذٌ يُنْصَبُ لِلْإِبْلِ الْجَرَبِيِّ تَحْتَهُ بِه فَتَسْتَشْفِي. وَالْمُحَكَّكُ: الَّذِي كَثُرَ الْحَكُّ بِهِ حَتَّى صَارَ مُمَلَّسًا. وَالْعُدَيْقُ: تَصْغِيرُ الْعَدْقِ - كَفَلْسٍ - وَهُوَ النَّخْلَةُ. وَالْمَرْجَبُ: الْمَدْعُومُ بِالرُّجْبَةِ - كَعُرْفَةَ - وَهِيَ الدَّعَامَةُ الَّتِي يُدْعَمُ (بِهَا) (٥). يَرِيدُ أَنَّهُ رَجُلٌ يُسْتَشْفَى بِإِصَابَةِ رَأْيِهِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَادِثَةِ كَالْعَوْدِ الَّذِي تُسْتَشْفَى بِهِ الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ بِالِاحْتِكَالِ بِهِ، وَفِي كَثْرَةِ التَّجَارِبِ وَالْعُلُومِ بِمَوَارِدِ الْأَحْوَالِ فِيهَا كَالنَّخْلَةِ الْكَثِيرَةِ الْحَمَلِ. ثُمَّ رَمَى بِالرَّأْيِ الصَّائِبِ عِنْدَهُ، فَقَالَ: (مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ)، فَكَانَ آفِنٌ رَأْيِي.

(٣) الفائق ١: ٢٠١، النهاية ٢: ١٩٧.

(٤) ما بين القوسين سقط من «ت».

(٥) ليست في «ت».

أصول الأصابع أو بواطن (١) مفاصلها واحدها: راجبة ورجبة كسالفة وغرفة. و - من الحمار: عروق مخارج نهيقة.

وَالرَّجْبِيَّةُ: الشاةُ الَّتِي كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَدْبِحُهَا لِأَصْنَامِهِمْ فِي رَجَبٍ.

الأثر

(رَجَبٌ مُضَرَّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ) (٢) قيل: التقييد للتعين؛ لأنهم كانوا يُنْسِتُونَهُ وَيُؤَخَّرُونَهُ مِنْ شَهْرِ إِلَى شَهْرٍ، فَيَتَحَوَّلُ عَنْ مَوْضِعِهِ، وَقِيلَ: لِأَنَّ رِبْعَةَ كَانَتْ تُسَمَّى شَهْرَ رَمَضَانَ رَجَبًا كَمَا تَقَدَّمَ.

(أَنَا جُدَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعَدَيْقُهَا الْمَرْجَبُ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ) (٣) هذا قولُ الْحُبَابِ بْنِ الْمَنْذَرِ بْنِ الْجَمُوحِ

(١) في النسخ: بواطن والتصويب عن معاجم اللغة

انظر المحكم ٧: ٤١٠ والمقاييس ٢: ٤٩٦ والقاموس

واللسان.

(٢) الفائق ١: ٤٤١، النهاية ٢: ١٩٧.

## المثل

(عِشْ رَجَبًا تَرَعْجَبًا) <sup>(١)</sup> أَوَّلُ مَنْ  
قَالَهُ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ،  
ذَلِكَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ بَعْدَ مَا أَسَنَّ،  
فَتَزَوَّجَهَا رَجُلًا فَشَغَفَهَا حَبًّا، فَلَقِيَ  
الْحَارِثَ فَأَخْبَرَهُ بِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَهَا، فَقَالَ  
الْحَارِثُ: «عِشْ رَجَبًا تَرَعْجَبًا»، فَأَرْسَلَهَا  
مِثْلًا. يَرِيدُ عِشْ رَجَبًا بَعْدَ رَجَبٍ تَرَعْجَبًا  
عَجَابًا، فَحَذَفَ.

أَوْ رَجَبٌ كِنَايَةٌ عَنِ جَمِيعِ السَّنَةِ؛ لِأَنَّهُ  
يَحْدُثُ بِحُدُوثِهَا، وَمَنْ نَظَرَ فِي سَنَةٍ  
وَرَأَى تَغْيِيرَ فَصُولِهَا قَاسَ الدَّهْرَ كُلَّهُ  
عَلَيْهَا، فَكَأَنَّهُ قَالَ: عِشْ دَهْرًا تَرَعْجَابًا،  
وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: مَنْ عَاشَ كَثِيرًا رَأَى كَثِيرًا.

(العَجَبُ كُلُّ العَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى  
وَرَجَبٍ) <sup>(٢)</sup> أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ عَاصِمُ بْنُ  
المَقْشَعِرِّ الضَّبِّيِّ، وَذَلِكَ أَنَّ أَخَاهُ أُبَيْدَةَ  
عَلِقَ امْرَأَةَ الحُثَيْفِيِّ بْنِ الخَشْرَمِ

الشيباني، وهو أغبرُ أهلِ زمانِهِ، فَبَلَغَ  
الخنيفسَ ذلك، فَرَصَدَهُ حَتَّى قَتَلَهُ، فَلَمَّا  
بَلَغَ نَعِيَهُ أَخَاهُ عَاصِمًا انْطَلَقَ حَتَّى وَقَفَ  
بِفَنَاءِ خِبَاءِ الخنيفسِ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ يَوْمٍ  
مِنَ جُمَادَى الآخِرَةِ، فَنَادَاهُ مُسْتَغِيثًا بِهِ،  
فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ، فَاسْتَعْدَاهُ  
-خَادِعًا لَهُ- عَلَى رَجُلٍ زَعَمَ أَنَّهُ غَضَبَ  
أَخَاهُ امْرَأَتَهُ وَقَتَلَهُ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ حَتَّى بَعُدَا  
عَنِ الحَيِّ، فَدَانَاهُ ثُمَّ قَنَعَهُ بِالسَّيْفِ فَأَطَارَ  
رَأْسَهُ، وَقَالَ: «العَجَبُ كُلُّ العَجَبِ بَيْنَ  
جُمَادَى وَرَجَبٍ» فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا، وَرَجَعَ  
إِلَى قَوْمِهِ. يُضْرَبُ لِلْحَادِثِ العَظِيمِ  
يُتَعَجَّبُ مِنْ وَقْعِهِ فِي وَقْتٍ لَا يُتَوَقَّعُ  
حُدُوثُهُ فِيهِ.

(إِذَا العَجُوزُ رَجَبَتْ فَرَجَّجَهَا) <sup>(٣)</sup> أَي  
إِذَا خَوَّفَتْكَ العَجُوزُ نَفْسَهَا فَخَفَّهَا،  
لَا تَذْكُرُ مِنْكَ مَا تَكْرَهُ. يُضْرَبُ فِي  
التَّحْذِيرِ مِنْ مَلاحَاةٍ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ مِنْكَ

(٣) فِي «ش»: ارْتَجَبَتْ. وَفِي مَجْمَعِ الأمْثَالِ

١: ٣٤٤/٦٨: ارْتَجَبَتْ فَارْجَبَهَا.

(١) مَجْمَعِ الأمْثَالِ ٢: ١٦: ٢٤٣٣.

(٢) مَجْمَعِ الأمْثَالِ ٢: ٢٤: ٢٤٦٩.

على ما لا تعلمه.

الدعاء لاحق بك، فالباء للتبيين، وقيل:

للتعدية، مثلها في: رَحَبَتْ بِكَ الدَّارُ.

ويقال: مَرَحَبَكَ اللهُ، أي سَنَا<sup>(٣)</sup> اللهُ

رُحْبَكَ وَسَرَّكَ السَّعَةَ.

وَمَرَحَباً بِكَ اللهُ، أي جَعَلَ لَكَ

الرُّحْبَ والسَّعَةَ.

وَرَحَبَ بِهِ تَرْحِيباً: دعا له بِالرُّحْبِ،

ودعاه إليه، وقال له: مَرَحَباً.

وَلَقِيَهُ بِالرُّحْبِ: لَقِيَهُ قَائِلاً لَهُ ذَلِكَ.

ويقال للخيل: أَرْحِبِي - أَمْرٌ مِنَ

الإرْحَابِ - أي تَنْحِي وتوسعي، ويقال

ذلك في المأزق المتضايق. وقولُ

الحجاج حينَ أَمَرَ بِقَتْلِ ابْنِ القُرَيْبَةِ:

أَرْحِبِيَا غِلامَ جَرَحَهُ<sup>(٣)</sup>، أي وَسَّعَهُ؛

كنايةً عن ضربِ العتقِ.

وَقَدَّرَ رُحَابًا، وامرأةَ رُحَابٍ

(كقُرَاب)<sup>(٤)</sup>، أي واسعةً.

ورجُلٌ رَحِيبٌ، كغَرِيبٍ: واسعٌ

## رحب

رَحَبَ المَكَانُ رُحْباً، وَرَحَابَةً - كَقَرَّبَ

قُرْباً وَقَرَابَةً - وَرَجَبَ رَجَباً، كَتَعَبَ تَعَباً:

اتَّسَعَ، كَأَرْحَبَ إِرْحَاباً، فَهُوَ رَحْبٌ،

وَرَحِيبٌ، وَرُحَابٌ، كَغَرِبٌ وَغَرِيبٌ

وَعُرَابٌ.

وَأَرْحَبَهُ إِرْحَاباً: وَسَّعَهُ.

وَرُحْبَتُكَ الدَّارُ، كَقَرَّبْتُ: وَسَّعْتُكَ،

وهو شاذٌّ قياساً؛ إذ لا يوجدُ في الصحيحِ

«فَعَلَ» بِالضَّمِّ إِلاَّ لازماً، كَشَرَفَ وَكَرَّمْ،

ولم يَجِئْ متعدِّياً غيرُهُ، وأصلُهُ: رَحَبَتْ

بِكَ الدَّارُ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى عُدِّيَ بِنَفْسِهِ.

وَمَرَحَباً (بك)<sup>(١)</sup>، أي أَتَيْتَ رُحْباً

وَسَّعَةً لا ضيقاً، أو رَحَبْتَ بِلاذُكَ مَرَحَباً،

أي رُحْباً، و«بِكَ» بيانٌ للمدعوِّ له،

ك«لَكَ» في: «هَيْتَ لَكَ»، أي هذا

(١) ليست في «ت».

(٣) اللسان «رحب».

(٢) في «ش»: «سقى» بدل: «سنا».

(٤) ليست في «ت».

الجوفِ أَكُولٌ.

إِلَّا مَا سَمِعَهُ<sup>(٢)</sup>.

وَالرَّحْبَةُ، كَقَصَبَةٍ وَهَضْبَةٍ وَالْأَوَّلُ أَصْحُ: سَاحَةُ الدَّارِ وَمَتَسُعُهَا، وَالْفَجْوَةُ بَيْنَ الدَّوْرِ، وَالصَّحْرَاءُ بَيْنَ أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ، وَالْمَحَلَّةُ ذَاتُ النُّوَاحِي يَجِلُّ عَلَيْهَا النَّاسُ، وَمِنَ الْوَادِي: مَسِيلُ مَائِهِ فِيهِ مِنْ جَانِبَيْهِ، وَالْأَرْضُ الْمَتَسَعَةُ الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ يَجِلُّهَا الْقَوْمُ، وَمَنْبَتُ الثُّمَامِ وَمُجْتَمَعُهُ، وَمَوْضِعُ الْعَشْبِ. الْجَمْعُ: رَحَبٌ، وَرَحَبَاتٌ - كَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ، وَيُسَكَّنَانِ - وَرِحَابٌ كَهَضَابٍ، وَرَحَبٌ - كَنُوبَةٍ وَنُوبٍ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(١)</sup>.

وقال الأزهري: هذا البناء في الجمع يَجِيءُ نَادِرًا فِي بَابِ الْمَعْتَلِّ، فَأَمَّا السَّالِمُ فَمَا سَمِعْتُ فِيهِ «فَعَلَّةٌ» بِالْفَتْحِ جُمِعَتْ عَلَى «فُعَلٍ»، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَقَّةٌ لَا يَقُولُ

وَالرَّحْبَةُ، كَقَصَبَةٍ لَا غَيْرُ<sup>(٣)</sup>: مَحَلَّةٌ بِالْكَوْفَةِ، وَمَوْضِعٌ بِبَغْدَادَ، وَقَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ، وَأُخْرَى بِالْيَمَامَةِ، وَمَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَوَادٍ يُصَبُّ فِي الشَّلْبُوتِ، وَصَحْرَاءٌ بِالْيَمَامَةِ بِهَا مِيَاءٌ وَقَرْيٌ، وَبَلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْيَسِيَا ثَلَاثَةٌ فَرَسَخٍ. وَرَحْبَةُ مَالِكِ بْنِ طَوِيقٍ: مَدِينَةٌ عَلَى الْفَرَاتِ بَيْنَ الرُّقَّةِ وَعَانَةَ، وَمَالِكُ بْنُ طَوِيقٍ الْمَذْكُورُ مِنْ قَوَادِ الرَّشِيدِ أَوَّلُ مَنْ عَمَّرَهَا، وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ بِهَا آثَارُ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ.

وَالرَّحْبَةُ الْجَدِيدَةُ: بُلَيْدَةٌ عَلَى فَرَسَخٍ مِنَ الْفَرَاتِ.

وبلا لام<sup>(٤)</sup>: حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ، مِنْهُمْ: أَبُو الْمُعَاوَى الرَّحَبِيُّ.

(١) اللسان والمصباح المنير: ٢٢٢.

(٢) انظر تهذيب اللغة ٥: ٢٦.

القاموس والبعض الآخر في اللسان، وضبطها في الجمع: «رَحْبَةٌ» كَهَضْبَةٍ لَا كَقَصَبَةٍ.

(٤) في اللسان والقاموس: «بَنُو رَحَبٍ» بِلَا لَامٍ وَهَاءٍ.

(٣) ذُكِرَتْ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أُتِيَ ذِكْرُهَا هُنَا فِي التَّكْلِفَةِ وَبَعْضُهَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَبَعْضُهَا فِي

رُحَيَّانَ، وَسِمَّةٌ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ.

وَالرُّحْبُ، كَقَطْبٍ: مَوْضِعٌ لِهَذِيلِ.

وَكَقْرَابٍ: مَوْضِعٌ بِحَوْرَانَ.

وَككِتَابٍ: نَاحِيَةٌ بِأَذْرَبِجَانَ.

وَأَرْحَبٌ، كَأَرْبٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ

هَمْدَانَ ثُمَّ مِنْ بَكِيلٍ، وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ

النَّجَائِبُ الْأَرْحَبِيَّةُ.

وَرَحَائِبُ التُّخُومِ مِنَ الْأَرْضِ: أَسَاعُ

أَفْطَارِهَا.

### ومن المجاز

فَلَانَ رَحْبُ الذَّرَاعِ بِهَذَا الْأَمْرِ، إِذَا كَانَ

مَطِيقًا لَهُ.

وَرَحْبُ الْبَاعِ وَرَحِيْبُهُ: جَوَادُّ سَخِيَّةٍ.

وَتَرَاخَبَتْ أُمُورُهُ: خَلَّافٌ تَضَايَقَتْ.

وَسَمَّوْا: رَحَبًا كَكَلْبٍ، وَمَرْحَبًا

كَمَرْكَبٍ، وَمَرْحَبًا كَمَهْلَبٍ، وَمِنْهُ:

الحاء.

(٢) انظر الأنساب ٣: ٤٩.

(٣) في «ش»: أعرض الأضلاع في الصدر.

وَرَحْبَةُ بَنُ زُرْعَةَ: قَبِيلَةٌ، مِنْهَا: أَبُو

أَسْمَاءَ عَمْرُو بْنُ مَرْثِدِ الرَّحْبِيِّ، تَابِعِيٌّ

شَهِيرٌ.

وَبَنُو رَحْبَةَ: بَطْنٌ مِنْ حِمِيرٍ<sup>(١)</sup>.

وَالنَّسْبَةُ إِلَى كَلْبٍ مِنَ الْبَلَدِ وَالْقَبِيلَةِ:

رَحْبِيٌّ بِفَتْحَتَيْنِ، وَقَدْ تُسَكَّنُ فِي

الْبَلَدِ، وَجَزَمَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِأَنَّ

الْمَنْسُوبَ إِلَى الْبَلَدِ سَاكِنٌ وَإِلَى الْقَبِيلَةِ

مُتَحَرِّكٌ<sup>(٢)</sup>.

وَكَقْرَفَةٌ: نَاحِيَةٌ قَرَبَ وَادِي الْقُرَى،

وَقَرْيَةٌ حِذَاءَ الْقَادِسِيَّةِ، وَوَادٍ قَرَبَ

صَنْعَاءَ، وَمَاءٌ بِأَجَا، وَبَثْرٌ بِذِي ذَرَوَانَ

بِالْقَرَبِ مِنْ سَايَةِ، وَمَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ اللَّجَاةِ

قَرَبَ الطَّائِفِ.

وَالرُّحْبِيُّ، كَحُبْلِيٍّ: أَعْرَضُ أَضْلَاعِ

الْصَدْرِ<sup>(٣)</sup> مِمَّا يَلِي الْإِبْطِينَ، وَهَمَا

(١) عزرا السمعاني - في أنسابه ٣: ٤٩ - بني

رحبة إلى رحبة بن زرعة الانسف الذكر. وفي

التكلمة والقاموس « بنو رَحْبَةَ » بسكون

والمعنى: ضاقت عليكم الأرض مع سعتها، فلم تجدوا فيها موضعاً للفرار إليه، أو ضاقت عليكم فلم تثبتوا فيها، كمن لا يسعه مكانه.

﴿ هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَضِمٌ مَعَكُمْ لَأَمْزَحِبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ، قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَأَمْزَحِبًا بِكُمْ ﴾<sup>(٤)</sup> إذا ورد التابعون النار قال خزنتها للمتبعين: هذا فوج داخل معكم النار، كما كانوا في الدنيا معكم، فيقول التابعون: «لَأَمْزَحِبًا بِهِمْ» أي ما لَقُوا رُحْبًا وَسَعَةً، بل ضيقاً وحرَجاً؛ لِأَنَّهُمْ «صَالُوا النَّارِ». أو لا رَحِبَتْ بِهِم الدائرُ رُحْبًا، فقد تضاعف عذابنا بسببهم، فيقول التابعون<sup>(٥)</sup>: بل أنتم أحقُّ بما قلتم، «أَنْتُمْ لَأَمْزَحِبًا بِكُمْ»؛ لأنكم

محمَّد<sup>(١)</sup> بنُ عليّ بنِ عساكر (بن)<sup>(٢)</sup> المرَّحِبِ البطانحي، شيخ القراء.

ومَرَّحِبٌ، كَمَرَّكَبٍ: صنمٌ كان بحضرموت.

وذو مَرَّحِبٍ: سادته، وهو ربيعة بن معد يكرب.

وصاحب الرُّحْبَةِ: أمير المؤمنين عليّ عليه السلام؛ لأنه كان يقضي في رَحْبَةِ مسجد الكوفة، وكان المحدثون في أيام زياد بن أبيه يُسمونه بذلك ولا يذكرون اسمه خوفاً منه.

### الكتاب

﴿ وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ ﴾<sup>(٣)</sup> أي بِرُحْبِهَا، ذ «ما» مصدرية، والباء بمعنى «مع»،

٢٠: ٥٤٨.

(٢) ليست في «ت».

(٣) التوبة: ٢٥.

(٤) ص: ٥٩ و ٦٠.

(٥) في النسخ: المتبعون، والصواب ما أبتناه.

(١) في تبصير المنتبه ٤: ١٢٧٥ «مَرَّحِبٍ: جماعة،

وبالتفصيل بوزن محمَّد: علي بن عساكر بن

المرحِب». وكان المصنّف التبس عليه الوزن فظنه

اسمه، مع أنّ المصادر مطبقة على أنّه «أبو الحسن

علي بن عساكر». انظر سير أعلام النبلاء

أتمت قَدَمْتُمُوهُ لَنَا، أَي كَتَمْتُمُ السَّبَبَ فِي  
الْعَمَلِ الَّذِي جَزَاؤُهُ هَذَا الْعَذَابُ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ.

الأثر

(أَرْحَبِكُمْ الدُّخُولُ فِي طَاعَةِ  
فُلَانٍ؟) <sup>(١)</sup> هُوَ كَقَرَّبَ، أَي أَوْسَعَكُم  
وَسَاعَ لَكُمْ ذَلِكَ؟

(كَانَ عَلَيَّ يَقْضِي فِي رَحْبَةِ مَسْجِدِ  
الْكُوفَةِ) <sup>(٢)</sup> أَي فِي صَحْنِهِ وَسَاحَتِهِ  
الْمَنْبَسِطَةِ.

المثل

(ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا) <sup>(٣)</sup>  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَلَدَّدُ فِي أَمْرِهِ.

(١) النهاية ٢: ٢٠٨.

(٢) جمع البحرين ٢: ٦٩.

(٣) جمع الأمثال ١: ٤٢٢/٢٢٢٩.

(٤) تُسَبُّ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى الْأَخْطَلِ  
فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ ٢: ٣٣٩ وَاللِّسَانِ  
وَالصَّحَاحِ وَانْكَرَ الصَّاغَانِي أَنْ يَكُونَ

ردب

الرَّدْبُ، كَفَلَسَ: الطَّرِيقُ لَا مَنْفَذَ لَهُ؛  
كَأَنَّهُ مَقْلُوبُ الدَّرْبِ.

وَالْإِزْدَبُّ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَإِسْكَانِ ثَانِيهِ  
وَفَتْحِ ثَالِثِهِ وَتَشْدِيدِ آخِرِهِ، وَيُفْتَحُ أَوَّلُهُ  
وَيُضَمُّ أَيْضاً، وَالْأَوَّلُ أَشْهُرٌ: مَكْيَالٌ  
مَعْرُوفٌ بِمِصْرَ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ؛ قَالَ  
الْأَخْطَلُ:

وَالْقَمْحُ سَبْعُونَ إِزْدَبًا بِدِينَارٍ <sup>(٤)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ: (وَمَنْعَتْ مِصْرُ  
إِزْدَبَهَا) <sup>(٥)</sup> وَهُوَ أَرْبَعَةٌ وَسِتُونَ مَنًّا، وَذَلِكَ  
أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ صَاعاً بِصَاعِ النَّبِيِّ ﷺ.

للأخطل، وهو غير موجود في ديوانه،  
وصدره:

وَالخَيْرُ كَالعَنْبَرِ الهِنْدِيِّ عِنْدَهُمْ

(٥) الغريب لابن الجوزي ١: ٣٨٨، الفائق  
٢: ٥٣.

الجمعُ : أَرَادِبٌ<sup>(١)</sup> .

وفي الجمهرة: يقال للفتاة التي يجري فيها الماء في باطن الأرض: إِزْدَبٌ أيضاً، ولا أدري ما صحته<sup>(٢)</sup> .

وبهاء: القَرْمِيدُ؛ وهو الأجرّة الكبيرة، وبالوعدة تُصنَعُ واسعة من الخزف .

وتَرَدَّبَ به تَرَدُّباً: تَلَطَّفَ ..

و - عليه: رَثِمَ وَعَطَفَ .

ر ز ب

رَزَبَةٌ رَزْبًا، كَقَتَلٌ سَدَكٌ به ..

و - فلاناً: تهَدَّدَهُ، كَتَرَزَّبَهُ، لغة شائعة

بالحجاز .

والإِرْزَبُ، كإِرْدَبٌ: القصير الضخم،

والكبير، والغليظ الشديد، والكعْثَبُ .

وبهاء: شبه عَصِيَّةٍ من حديد، أو

المَيْتَدَّةُ، كالمِرْزَبَةِ مَخْفَفَةٌ<sup>(٣)</sup>، وتشديدها

مع الميم عامِّيٌّ أو قليلٌ . الجمعُ:

أَرَازِبٌ<sup>(٤)</sup>، وَمَرَازِبٌ .

وكمصباح: لغة في المِيزَابِ،

والسفينَةُ الطويلةُ . الجمعُ: مَرَازِيبٌ .

والمَرَزْبَانُ، بضم الزاي: كبير الفرس

وأَمِيرُهُمْ؛ معرَّبٌ: «مَرَزْوَانٌ» . الجمعُ:

مَرَازِبَةٌ . والاسمُ: المَرَزْبَةُ، كالدَّهْقَنَةِ .

والمَرَزْبَانِيُّ: الأسدُ، ويقال له:

مَرَزْبَانُ الزَّارَةِ، وهي الأجمةُ .

ورَأْسُ المَرَزْبَانِ: موضعٌ قرب

الشَّحْرِ .

(٣) ومنه: في حديث أبي جهل: (فإذا رجل أسود

يضره بمزربة فيغيب في الأرض) . انظر النهاية

٢: ٢١٩ .

(٤) في «ت» و «ج»: أَرَزَابٌ . والمسبب عن

«ش» . وانظر المصباح المنير: ٢٢٥ وما تقدم في

«ردب» .

(١) في «ت» و «ج»: «أزداب»، والمثبت عن

«ش»، وهو الصواب؛ لأنَّ قياس ما كان على وزن

«إفعل» أن يجمع على «أفاعِلَ»، فيلحق بمجرّدخلٍ

وجرّادخلٍ . وانظر المصباح المنير ولسان العرب،

وتهذيب اللغة ١٤: ١٠٤ .

(٢) جمهرة اللغة ١: ٢٩٧ .

والمَرْزُبَانِيَّةُ: قريةٌ ببغدادَ.

وَأَرْسَبُوا: ذَهَبَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي رُؤُوسِهِمْ

جُوعاً.

رَسَب

رَسَبَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ رَسْباً،  
وَرُسُوباً، كَقَعَدَ وَقَرَّبَ: ذَهَبَ فِيهِ  
سُفْلاً.

وَأَرْسَبَهُ إِزْسَاباً: جَعَلَهُ رَاسِباً.

ومن المجاز

سَيْفٌ رُسُوبٌ، وَمِرْسَبٌ، وَرَسَبٌ،  
وَرُسَبٌ، كَرَسُولٍ وَمِنْبَرٍ وَسَبَبٍ وَرُطْبٍ:  
يَغِيبُ فِي الصَّرِيْبَةِ.

وَرَجُلٌ رُسُوبٌ، وَرَاسِبٌ: حَلِيمٌ.

وَالرُّسُوبُ: الكَمْرَةُ؛ لِرُسُوبِهَا فِي  
الْفَرَجِ.

وَجِبَلٌ رَاسِبٌ: ثَابِتٌ فِي الْأَرْضِ  
رَاسِخٌ بِهَا، وَهُوَ أَرْسَبٌ مِنَ الْجِبَلِ.

وَأَرْسَبَتْهُ إِزْسَاباً: أَثْبَتَهُ.

وَرَسَبَتْ عَيْنَاهُ: غَارَتَا.

وَرَاسِبٌ: حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ، وَآخَرٌ مِنْ

قُضَاعَةَ، وَأَرْضٌ بَعِيْنَهَا.

وَالرُّؤُوسُ، كَجَوْهَرٍ: الدَاهِيَةُ.

وَالْمَرَّاسِبُ: الْأَسَاطِينُ.

الأثر

(كَلَّمَا طَفَّتْ بِهِمُ النَّارُ أَرْسَبَتْ بِهِمُ

الْأَغْلَالُ) <sup>(١)</sup> ذَهَبَتْ بِهِمُ إِلَى أَسْفَلِهَا

لثِقَلِهَا.

رستب

الرُّسْتَبِيُّ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمِّ ثَالِثِهِ

كَمَا صَبَطَهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّبْصِيرِ <sup>(٢)</sup>،

لَا بِالْعَكْسِ كَمَا تَوَهَّمَهُ الْفِيرُوزَزَابَادِيُّ: أَبُو

شُعَيْبٍ صَالِحِ بْنِ زِيَادِ الرُّسْتَبِيِّ السُّوسِيِّ،

صَاحِبِ الْإِدْغَامِ.

(١) النهاية ٢: ٢٢١ بتفاوت يسير.

مضمومة. وضبطت الراء ضبط قلم.

(٢) في تبصير المنتبه ٢: ٦٢٧: الرُّسْتَبِيُّ بِمِثْنَاءِ

و - من المسك: فُتَأْتُهُ، وما تَقَطَّعَ من  
الثلج، وما تَحَبَّبَ من التَّدَى على الشجرِ،  
وما تَفَتَّتَ من البَرَدِ والسكرِ، ولعابُ  
العسلِ وَرَعْوَتُهُ.  
وامرأةٌ عَذْبَةُ المَرَضِيبِ، أي  
المراشِفِ.

والراضِبُ: المَطْرُ السَّحْجُ - وقد  
رَضِبَ، كَقَتَّلَ - وضربَ من السدرِ،  
واحدتهُ: راضِيبَةٌ، ورَضِيبَةٌ كَقَصْبَةٍ.  
ورَضِبَتِ الشَّاةُ، كَرَبَضَتْ زَنَةً ومعنى؛  
قال في الجمهرة: وهي لغةٌ مرغوبٌ  
عنها، والفصيحُ رَضِبَتْ<sup>(١)</sup>.

### الأثر

(كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رُضَابٍ بُرَاقِهِ)<sup>(٢)</sup>  
أي ما تَحَبَّبَ منه وانتشرَ حينَ تَفَلَّ.

### رطب

الرَّطْبُ، كَقَلْبِ: المَبْتُلُ التَّدِيُّ - وهو  
خلافُ اليَابِسِ الجافِّ - واللَّيْنُ الرَّخِصُ

### رشب

الرُّشْبَةُ، كَمُرْفَةٍ: مِغْرَفَةٌ تُتَّخَذُ من فارغِ  
النارجيلِ، لغةٌ يمانيةٌ لا يَعْرِفُهَا أَهْلُ  
الحجازِ.  
والمَرَاشِبُ: ما يُحْتَمُّ به الدَّنَانُ من  
الطينِ.

### رصب

الرَّصِبُ، كَسَبَبَ: ما بين السَّبَابَةِ  
والوسطى ممَّا يلي الأشاجعِ.

### رضب

رَضِبَ رِيْقَ المَرَأَةِ، كَقَتَّلَ: رَشَفَهُ.  
والرُّضَابُ، كَمُرَابٍ: الرِّيْقُ، أو ما  
يُرَشَّفُ منه، أو ما رَقَّ في الفمِّ وتَحَبَّبَ،  
أو ماء الفمِّ ما كان في الفمِّ، فإذا فارَقَهُ فهو  
بُرَاقٌ ويَصَاقُ - وتَرَضَّبَها: رَشَفَ رُضَابَها -  
وهو من أسماءِ الخمرِ أيضاً..

(٢) مسند أحمد ٥: ٧٣، النهاية ٢: ٢٢٨ بتفاوت.

(١) جهمرة اللغة ١: ٣١٤.

- الناعمُ لمساً ومضغاً، وقد رَطَبَ رُطوبَةً،  
ورطابَةً - كَمَلَحَ مَلوحَةً ومَلَاخَةً - فهو  
رَطْبٌ، ورَطِيبٌ، وكتعبَ لغةً.  
وأرَطَبَتِ القُوْبَاءُ إِرطاباً: صارت رُطْبَةً  
بعد الجفافِ .  
ورَطَبْتُ الثوبَ والطينَ تَرطِيباً:  
بَلَلْتُهُمَا، كأرَطَبْتُهُمَا إِرطاباً .  
والمرطوبُ: ذو الرُّطوبَةِ؛ هكذا جاء  
على «مفعولٍ» .  
ومن المجاز  
عِشْرَ رَطِيبٍ: ناعمٌ .  
وجاريةٌ رُطْبَةٌ: رَخِصَةٌ ناعمةٌ .  
وامرأةٌ رُطْبَةٌ: فاجرةٌ .  
وفي شتائمِهِم: يا ابنَ الرُّطْبَةِ .  
ويا رَطابِ، كقَطامٍ: سبُّ لها .  
ورجُلٌ رَطْبٌ: فيه لِينٌ ورِخاوةٌ  
وضَعْفٌ .  
ولؤلؤٌ رَطْبٌ: حديثُ العهدِ بصدفِهِ .  
ورَطَبَ لسانِي بذكرِكَ، وهو رَطِيبٌ
- به، أي لا أزالُ أذكُرُكَ .  
والرُّطْبَةُ، كهَضْبَةُ: القَتُّ الرُّطْبُ .  
الجمعُ: رِطابٌ، كهِضاب .  
ورَطَبْتُ الفرسَ رُطْباً ورُطوباً، كقَتَلْتَلِ:  
عَلَفْتُهُ إِيابها، فهو مَرطوبٌ .  
وكقَفَلِ وعُنُقِ: الرِّعِي الأَخضرُ من  
بِقَوْلِ الربيعِ، قيل، وهو اسمٌ جامعٌ  
لا يُفردُ، (وقيل) <sup>(١)</sup> واحدُهُ: رُطْبَةٌ،  
كعُرْفَةٍ .  
وأرَطَبَتِ الأرضُ إِرطاباً: كَثُرَ رُطْبُها،  
وهي أرضٌ مُرطِبةٌ، كمُحْسِنَةٍ: كثيرُته .  
وأرَطَبَ القومُ: صاروا فيه .  
والرُّطْبُ، كصَرَدِ: ثمرُ النخْلِ إذا  
أدرَكَ ونَضِجَ، واحدُتهُ بهاءٍ . الجمعُ:  
أرطابٌ، ورِطابٌ .  
وأرَطَبَ البُسْرُ إِرطاباً: صار رُطْباً،  
كَرَطَبَ تَرطِيباً ..  
و - النخْلُ: صار ما عليه رُطْباً ..  
و - فلانٌ: كَثُرَ عندَهُ الرُّطْبُ ..

(١) في «ت»: «أو» بدل «قيل» .

و - أَرْضُهُمْ: كَثُرَ رُطْبُهَا..

و - زِيدَ الْقَوْمَ: أَطْعَمَهُمُ الرُّطْبَ، كَرَطَبَهُمْ تَرْطِيبًا.

وَأَرْضُ بَنِي فُلَانٍ مُرْطَبَةٌ، كَمُحْسِنَةٌ: كَثِيرَةُ الرُّطْبِ.

وَبِئْسَ مُرْطَبَةٌ، كَمَرْحَلَةٌ: عَذْبَةٌ بَيْنَ أَمْلَاحٍ.

وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ الرُّطْبِيِّ -نسبةٌ إِلَى بَيْعِ الرُّطْبِ -: مِنْ كِبَارِ الشَّافِعِيَّةِ، أَخَذَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيِّ.

### الكتاب

﴿وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ﴾<sup>(١)</sup> هما عبارة عن استيعاب الأقسام، أو ما يَنْبُتُ وما لا يَنْبُتُ، أو الماء والنار، أو الحي والميت، أو ما يقبل صوراً مختلفة وما يَلْزِمُ صورةً واحدةً، أو المضغنة في الرَّجْمِ قَبْلَ تَمَامِ الْخِلْقَةِ وَمَا تَمَّ

خَلَقَهُ.

### الأثر

(يَسْتَلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا)<sup>(٢)</sup> أي لاشدّة في أصواتهم، شُبّه الصوت بالجسم الرطب بجامع اللين، فاستعير له هذا الوصف وأُسند إليه، ثم أُسند إلى الكتاب المتلوّ به على سبيل المجاز في الإسناد مبالغة.

(فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ)<sup>(٣)</sup> أي حيّة؛ إذ الرطوبة لازمة للحياة، أي في إرواء كل حيوانٍ أجْرٌ.

أَوْ حَارَّةٌ؛ لِأَنَّ الْكَبِدَ إِذَا ظَمِئَتْ أَوْ أَلْقِيَتْ عَلَى النَّارِ رَطَبَتْ، وَيُؤَيِّدُهُ رَوَايَةٌ الْبِيهَقِيِّ عَنْ سِرَاقَةَ: (فِي الْكَبِدِ الْحَرَّى أَجْرٌ)<sup>(٤)</sup>.

أَوْ هِيَ مِنْ بَابِ مَا تَزُولُ إِلَيْهِ، أَيْ كَبِدٌ يُرْطَبُهَا شَيْءٌ.

(١) الأنعام: ٥٩.

(٢) صحيح مسلم ٢: ٧٤٢/١٤٤ و ١٤٥.

(٤) السنن الكبرى ٤: ١٨٦ وفي النسخ: الحارّة.

والمثبت من المصدر.

(٣) مستد أحمد ٢: ٣٧٥ و ٥١٧، صحيح مسلم

وحكاها بعضهم، والاسم: الرُّعْبُ،  
بالضَّمِّ، وتُضَمُّ العَيْنُ إِتْبَاعاً.

والتَّرْعَابَةُ، بالكسْرِ: الفَرُوقَةُ من كُلِّ  
شيءٍ.

### ومن المجاز

سِيلٌ رَاعِبٌ: يَزْعَبُ بكثرتِهِ وَسَعَتِهِ  
إذا مَلَأَ الوَادِيَّ، ومنه: رَعَبْتُ الحَوْضَ  
فَرَعَبْتُ، كَمَنَعْتُ فِيهِمَا: مَلَأْتُهُ فامْتَلَأَ.

وِحْسِيٌّ مُتْرَعِبٌ، كَمُضْمَجِلٌّ: يَأْخُذُ  
الماءَ الكَثِيرَ الجَمَّ.

والرَّعِيبُ: المُتَمَلِّئُ سَمناً يَقطُرُ  
دَسْمَهُ من سِمَنِهِ.

ورَجُلٌ رَعِيبُ العَيْنِ، وَمَرْعُوبُهَا: ما  
يُبْصِرُ شيئاً إِلَّا فَرِحَ منه.

ورَعَبَتِ الحَمَامَةُ، كَمَنَعَتْ، ورَعَبَتْ  
تَرْعِيباً: شَدَدَتِ الصَوْتَ في تطرِيبِهَا،  
ومَلَأَتْ به مَجَارِيَهُ، كَأَنَّهَا تَرُوعُ به، وهي  
حَمَامَةٌ رَاعِيِيَّةٌ، وحمَامٌ رَاعِيِيٌّ، على لفظِ

(وَإِنَّ فَاهُ لَرَطَّبَتْ بِهَا) <sup>(١)</sup> أَي قَبْلَ أَنْ  
يَجِفَّ رِيْقُهُ.

(رَطَّبَكُمْ وَيَسِّبْكُمْ) <sup>(٢)</sup> اسْتِيعَابُ  
لنوعِ الإنسانِ، أو أَهْلِ البَحْرِ والبَرِّ، أو  
النَبَاتِ والشَّجَرِ، أو المَدَرِ والحَجَرِ.

(يُصَلِّي عَلَى الرُّطْبَةِ النَّابِتَةِ) <sup>(٣)</sup>  
كَهَضْبَةٍ، أَي الفِضْفِصَةِ؛ وهي القَتُّ  
الرُّطْبُ.

### المصطلح

الرُّطُوبَةُ: كَيْفِيَّةٌ تَقْتَضِي سَهولَةَ  
التشكُّلِ والتفَرُّقِ والاتِّصالِ.

### رعب

رَعَبٌ رُعباً، كَمَنَعٌ: خَافَ، فهو  
رَاعِبٌ.

ورَعَبْتُهُ رُعباً، كَمَنَعْتُهُ: أَخَفَفْتُهُ، فَأَنَا  
رَاعِبٌ لَهُ، وهو مَرْعُوبٌ، كَرَعَبْتُهُ تَرْعِيباً  
وَتَرْعَاباً، فَارْتَعَبَ، وَلَا تَقُلْ: أَرَعَبْتُهُ،

الترمذي ٤: ٦٧/٢٦١٣.

(١) مسند أحمد ١: ٣٧٧ و ٤٢٢ و ٤٢٨.

(٣) الكافي ٣: ٣٢٢ ح ٢٧ ج ١٣.

(٢) سنن ابن ماجه ٢: ١٤٢٢/٤٢٥٧، سنن

وقيل: التَّرْعِيْبُ: السنامُ المُقَطَّعُ

شطائِبُ مستطيلةٌ، وهو اسمٌ لا مصدرٌ.

وجاريةٌ رُعْبُوْبَةٌ، ورُعْبُوْبٌ بضمِّهما،

ورِعْبِيْبٌ بالكسر: شطبةٌ تازَّةٌ، أو بيضاءٌ

ناعمةٌ، أو رطبةٌ حلوةٌ حسنةٌ، أو طويلةٌ..

و - من النوق: الخفيفةُ الطيَّاشَةُ.

الجمعُ: رَعَائِبُ.

ورجُلٌ رُعْبُوْبٌ، بالضمِّ: جبانٌ

ضعيفٌ.

والرُّعْبَبُ، بضمِّ أوْلهِ وفتح ثالِثه:

أصلُ الطلعةِ، كالرُّعْبُوْبِيَّةِ، بالضمِّ.

والمَرْعَبَةُ، كَمَرْحَلَةٍ: أَنْ تَيْبَ وَثْبَةٌ إِلَى

أَحَدٍ فَتَقْعُدَ عِنْدَهُ وَهُوَ غَافِلٌ عَنكَ فَيَفْرَعُ

لَهَا، أَوْ كُلَّ قَفْزَةٍ وَوَثْبَةٍ يُفْرَعُ مِنْهَا.

والرُّعْبَاءُ، كَصَهْبَاءَ: موضِعٌ، قال

صاحبُ المحكم: وليس بثبت<sup>(١)</sup>.

### الكتاب

﴿وَلَمَلِئْتُ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾<sup>(٢)</sup> تقدَّم في

«ملاً».

المنسوبِ وليس به. وقيل: نسبةٌ إلى

راعِبٍ؛ وأرضٌ أصْلُهُ منها. الجمعُ:

رَوَاعِبٌ.

والرَّعْبُ، كَسَبَبٍ: رُقيَّةٌ من السحرِ

-وقد رَعَبَ الراقي كَمَنَعَ، رَعْباً ورَعْباً

محرَّكَةً، وهو رجُلٌ رَعَابٌ كَشَدَادٍ: رِقَاءٌ-

والتهديدُ والوعيدُ، وكلامٌ لهم يُلَهَّبُونَ به

ويُشَجَّعُونَ، وقد رَعَبْتُهُ كَمَنَعْتُهُ.

وكقُفْلٍ: الرُّعْظُ؛ وهو مدخل النصل

في السهم.

ورَعَبْتُ السهمَ، كَمَنَعْتُهُ: كَسَرْتُ

رُعْبَهُ.

ورَعَبْتُهُ تَرْعِيْباً: أصْلَحْتُ رُعْبَهُ.

ورَعَبْتُ السنامَ وغيرَهُ، كَقَطَعْتُهُ زَنَةً

ومعنى، كَرَعَبْتُهُ تَرْعِيْباً، والقِطْعَةُ منه:

رُعْبُوْبَةٌ -بالضمِّ- وتَرْعِيْبَةٌ، الجمعُ:

تَرْعِيْبٌ بالفتح فيهما، والكسر على

الإتباع، ولم يُخْفَلْ بالساكن؛ لأنَّه حاجزٌ

غيرٌ حصين.

(٢) الكهف: ١٨.

(١) المحكم والمحيط الأعظم ١: ١٣٤.

﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾<sup>(١)</sup> ألقى

فيها الخوف من النبي ﷺ وأصحابه، مع كونهم في الحصون، حتى أسلموا أنفسهم للقتل وأهليهم وذرياتهم للأسر، حسبما ينطبق به قوله تعالى: ﴿فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾<sup>(٢)</sup>.

الأثر

(نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ)<sup>(٣)</sup> أي

ألقى الله الخوف منه في قلوب أعدائه وهو بعيد عنهم مسيرة شهر، فخافوه وفزعوا منه.

رعتلب

الرُّعْتَلْبُ - كَعَنْدَلِيبٍ - من النساء:

الملاطفة..

و - من الرجال: من يُمَرِّقُ ما قَدِرَ

عليه. الجمع: رَعَاتِلٌ، كَعُنَادِلٍ.

رغب

رَغِبَ فِيهِ، كَتَبَعَ: أَرَادَهُ، كَرَغَبَهُ..

و - عنه: لم يُرِدْهُ..

و - إليه: سَأَلَهُ، وَقَدْ رَغِبَ رَغْبًا

كَتَبَعَ، وَرَغْبًا كَضْرِبٍ، وَرُغْبًا كَقُرْبٍ،

وَرُغْبَةً كَرَحْمَةٍ، وَرُغْبَةً كَأَدَمَةٍ، وَرُغْبَةً

كَشَحْمَةٍ، وَرُغْبِي كَشُكْرِي، وَرُغْبِي

كَرُجْعِي، وَرُغْبَاءَ كَبَغْضَاءَ، وَرُغْبَوْتَا

كَجَبْرَوْتِ، وَرُغْبَوْتِي كَرَهْبَوْتِي، وَرُغْبَانًا

كَغَلِيَانٍ.

وَرُغْبَتُهُ تَرْغِيْبًا: حَمَلْتُهُ عَلَى الرُّغْبَةِ،

كَأَرْغَبْتُهُ إِزْغَابًا.

وَتَرَاغَبُوا فِي الْخَيْرِ: تَنَافَسُوا فِي

الرُّغْبَةِ فِيهِ.

وَخَطَبَ فَأَصَابَ الْمَرْغَبَ، أَي مَحَلَّ

الرُّغْبَةِ.

وَرَغِبَ بِنَفْسِهِ، وَبِفَلَانٍ عَن كَذَا: كَرِهَهُ

(٣) النهاية ٢: ٢٢٣، مجمع البحرين ٢: ٧١.

(١) الأحراب: ٢٦.

(٢) النهاية ٢: ٢٢٣، مجمع البحرين ٢: ٧١.

له وَرَقَعَهُ عَنْهُ .

حَطَرَهُ .

وَالرَّغِيْبَةُ: الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ الْمَرْغُوبُ فِيهِ، وَمَا يُرْغَبُ فِيهِ مِنْ كُلِّ نَفْسٍ .

وَرَجُلٌ مُرْغَبٌ، كَمُحْسِنٍ: وَاسِعُ الثَّرْوَةِ مُوسِرٌ .

الْجَمْعُ: رَغَائِبٌ .

وَلِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَرْغَبٌ، كَمَذْهَبٍ: مَتَسِّعٌ وَمَنْدُوحَةٌ .

وَرُغِبَ الشَّيْءُ رُغْبًا، وَرَغَابَةً، كَرَحِبَ رُحْبًا وَرَحَابَةً زَنَةً وَمَعْنَى، أَي اتَّسَعَ، وَمَنْهُ: رَجُلٌ رَغِيْبٌ: وَاسِعُ الْجَوْفِ أَكُوْلٌ، وَرَغِيْبٌ -كَسِيْنٌ- لِلْمَبَالِغَةِ، وَقَدْ رُغِبَ رُغْبًا، كَقَرِبَ قُرْبًا .

وَفِي الْأَرْضِ مَرْغَبٌ لِلْمَرْءِ عَنْ السُّوَالِ: مُضْطَرَبٌ لِلْمَعَايِشِ . الْجَمْعُ: مَرَاغِبٌ .

وَوَادٍ رَغِيْبٌ، وَرُغِبَ كَعْتُقُ: وَاسِعٌ كَثِيرُ الْأَخِذِ لِلْمَاءِ .

وَرُغْبَاءٌ، كَصَهْبَاءَ: بَثْرٌ . وَالرُّغْبَانَةُ، بِالضَّمِّ: عُقْدَةٌ تَشْنَعُ النَعْلَ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ .

وَتَرَاغَبَ الْوَادِي: اتَّسَعَ .

وَعَبْدُ الْعَظِيمِ بَنُ حَبِيْبِ بْنِ رَغْبَانَ -كَغَضْبَانَ- عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَطَبَقَتَهُ، مَتْرُوكٌ .

وَفَرَسٌ رَغِيْبُ الشَّحْوِ: وَاسِعُ الْخَطْوِ كَثِيرُ الْأَخِذِ مِنَ الْأَرْضِ .

وَسَيْفٌ رَغِيْبٌ: عَرِيضٌ .

وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بَنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ رُغْبَانَ -كَنْعَبَانَ- الْحَمَصِيُّ الرُّغْبَانِيُّ: مُحَدَّثٌ .

وَأَرْضٌ رَغَابٌ -كَسَحَابٍ وَتُكْسَرُ- وَرُغْبٌ، كَعْتُقُ: لَيْسَنَةٌ دَمِيئَةٌ وَاسِعَةٌ، أَوْ لِاتِّسَائِلِ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ .

وَالْمِرْغَابُ، كَمِخْرَابٍ: سَيْفٌ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ<sup>(١)</sup> .

وَأَزْغَبَ اللَّهُ قَدْرَكَ: وَسَّعَهُ وَأَبْعَدَ

(١) فِي الْقَامُوسِ: مَالِكُ بْنُ جَمَّازٍ .

المصدرية والحالية والمفعول لأجله .

### الأثر

(الرُّغْبُ شُؤْمٌ) <sup>(٥)</sup> هو كقفل، يريدُ  
السَّرةَ وكثرة الأكلِ، وأصله سعة  
الجوفِ .

(ظَعْنَةٌ رَغِيْبَةٌ) <sup>(٦)</sup> أي سُفرةٌ واسعةٌ  
ممتدةٌ .

(الرُّغْبَاءُ إِلَيْكَ) <sup>(٧)</sup> كصهباء: الرغبةُ .

لَا تَدْعُ رَكْعَتِي الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا  
الرَّغَائِبَ) <sup>(٨)</sup> جمعُ رَغْبَةٍ <sup>(٩)</sup>؛ وهي ما  
يُرْغَبُ فيه من الثوابِ، ومنها: صلاةُ  
الرَّغَائِبِ، أوَّلُ ليلةِ جمعةٍ من رجبٍ .

مختصر ابن خالويه: ٩٢ ومعجم القراءات القرآنية  
١٤٩:٤ .

(٥) الفائق ٢: ٧٠، النهاية ٢: ٢٣٨ .

(٦) النهاية ٢: ٢٣٦ .

(٧) صحيح مسلم ٢: ١٩/٨٤١، النهاية ٢: ٢٣٧ .

(٨) الغريب لابن الجوزي ١: ٤٠٣، النهاية

٢: ٢٣٨ .

(٩) في «ت» و«ج» و«رغيبية» والمثبت عن «ش» .

وَمَرْغَابٌ، كَمَرْوَانٌ: نَهْرٌ بِمِرو

الشاهجانِ، و(قرية) <sup>(١)</sup> من نواحي  
هرات، وموضعهُ «مرغَب»؛ لأنَّه  
«فَعْلَالٌ» لا «مَفْعَالٌ»، وهو اسمٌ عجميٌّ  
مرْكَبٌ من «مرغ» وهو اسمٌ موضع  
و«آب» وهو الماء، وَرَهْمَ الفيروزباديُّ  
في ذكره هنا <sup>(٢)</sup> .

### الكتاب

﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ <sup>(٣)</sup> كَسَبَبَ  
فيهما، وقُرئَ في الشواذِّ كضَرْبٍ <sup>(٤)</sup>، أي  
للرغبة في الثوابِ والفضلِ والخوفِ من  
العقابِ والعدلِ، ونصبُهُما يحتملُ

(١) ليست في «ت» و«ج» .

(٢) وفي الجمهرة ١: ٣٢٠: المرغاب بالكسر، وقال

باشتقاقه من: «موضع رغبت واسع»، فعليه فهو

«مَفْعَالٌ»، وبه صرح البكري في معجم ما استعجم

١٢١٥:٤ . لكنَّ ما ذكره المصنّف هو الصواب

لأعجمية هذا الاسم .

(٣) الأنبياء: ٩٠ .

(٤) قرأ بها أبو عمرو وابن وثاب والأعمش . انظر

و - الشيء: راعيته لأحرسه  
وأحفظه، كراقبته، فأنا رقيب.

## ر ق ب

الرَّقَبَةُ، كَقَصَبَةِ: العُنُقُ، أو أصله، أو  
أصل مؤخره. الجمع: رِقَابٌ، وَرَقَبٌ،  
وَأَرْقَبُ، وَرَقَبَاتٌ.

## ومن المجاز

رَقَبَهُ، وَرَاقَبَهُ: حاذره؛ لأن الخائف  
يَرْقُبُ العقابَ ويتوقعه.

## ومن المجاز

وَبَاتَ يَرْقُبُ النجومَ وَيُرَاقِبُهَا:  
يرعاها، ويُرَاعِيهَا.

مَلَكٌ رَقَبَةٌ، أي مملوكاً.

وَالرَّقِيبُ: الْمُهَيِّمُ، وَالْحَارِسُ،  
وَالطَّلِيعَةُ، وَأَمِينُ أَصْحَابِ الْمَيْسِرِ، أو  
المُوَكَّلُ عَلَى الصَّرِيحِ - وهو الذي  
يَضْرِبُ القِدَاحَ - والثالثُ من سهامِ  
الميسرِ، وضربَ من الحياتِ خبيثٌ.  
الجمع: رَقِيَّاتٌ، وَرُقُبٌ..

ورجُلٌ أَرْقَبُ كأَصْهَبٍ، وَرَقَبَانٌ،  
وَرَقَبَانِيٌّ، كَسَرَطَانٍ وَسَرَطَانِيٍّ: عَظِيمٌ  
الرَّقَبَةِ، وَالاسْمُ: الرُّقْبُ كَسَبَبٍ، تقول:  
هو أَرْقَبُ بَيْنَ الرُّقْبِ، وقيل للأسدِ:  
أَرْقَبٌ؛ لغلظِ رَقَبَتِهِ.

و - من النجوم: ما يغيب عند طلوع  
نجم آخر؛ كأنه ينتظر طلوعه، أو ما يطلع  
عند غروبه.

والعربُ تَلَقَّبَ العجمَ بـ«رِقَابِ  
المَزَاوِدِ»؛ لأنَّهُم حُمُرٌ، تقول: مَنْ أَنْتُمْ يَا  
رِقَابَ المَزَاوِدِ؟

وَرَقِيبُ الثَّرِيَا: الدَّبْرَانُ؛ لَأَنَّهُ يَتَّبِعُهَا  
ولا يُفَارِقُهَا أبداً، فلا يزال يَرْقُبُ  
طلوعها؛ يقال: لا أتيك أو يلقى الثريا  
رَقِيبُهَا، أي لا أتيك أبداً.

وَرَقِيبَتُهُ، كَقَتْلَتُهُ: وَضَعْتُ الحَبْلَ فِي  
رَقِيبَتِهِ.

وقالوا للخلف: رَقِيباً؛ لأنه كالدبران

وَرَقَبْتُ الشيءَ أيضاً رُقُوباً - بالضمِّ  
وَيُفْتَحُ - وَرِقَبَةٌ وَرِقَبَانًا كَهَجْرَةٍ وَهَجْرَانٍ،  
وَرَقَابَةٌ كَجِهَالَةٍ: انتظرته، وَرَصَدْتُهُ،  
وَتَوَقَّعْتُهُ، كَتَرَقَّبْتُهُ، وَارْتَقَبْتُهُ..

للثريا، تقول: نِعِمَّ الرَّقِيبُ أَنْتَ لأبيك  
ولأسلافك.

الرَّقُوبُ، كَصَبُور: المرأة التي تَرُقُبُ  
(موت) <sup>(١)</sup> زوجها لِتَرْتَهُ، وَمَنْ لَا يَعِيشُ  
له ولدٌ من الناسِ رجلاً كان أو امرأةً - لأنه  
متى ولد له ولدٌ فهو يَرُقُبُ موته أي  
يتوقَّعه، أو يخافُه - والناقَةُ التي لا تَشْرَبُ  
مع سائر الإبلِ، فهي تَرُقُبُ أَنْ تَشْرَبُ  
صواحبها ثم تَشْرَبُ، أو لأنها تخافُ  
الرَّحَامَ.

وَأُمُّ الرَّقُوبِ: المنيَّةُ، والداهيَّةُ، كأُمُّ  
الرَّقِيبِ، كَجَبْرُوت.

والمَرَقِبُ - كَمَرَحَب - وبهاءٍ: الموضعُ  
المرتفعُ والمكانُ العالِي يَقِفُ عليه:  
الرَّقِيبُ.

وَأَرْقَبَ، وَاِرْتَقَبَ: عَلَا مَرَقَبًا.

وَالرَّقِيبَةُ، كَحِشْمَةَ <sup>(٢)</sup>: الاحترازُ  
وَالْحَدْرُ، وهي اسمٌ من: رَقَبَةُ  
وَراقِبَةٌ <sup>(٣)</sup>، إِذَا حَدَرَتْ وَخَافَتْ <sup>(٤)</sup>، ومنه:  
وَرِثَ المجدَ عن رِقْبَةٍ، أي كلالَةٍ؛ لأنه  
يخافُ أَنْ لَا يَسْلَمَ له لخباءِ نسيهِ.

وبالضمُّ: حفرةٌ تُحْفَرُ للنمِرِ إِذَا أرادوا  
صيدَه، كَالرَّقِيبَةِ لِلأسدِ.

وكسحابة <sup>(٥)</sup>: الوغْدُ الدنسيُّ من  
الرجالِ.

وكالمُخَصَّبِ: الجلدُ يُسَلَّخُ من أعلى  
الرَّقِيبَةِ.

ورَقَبَةُ بِنُ مَصْقَلَةَ - كَقَصَبَةَ -: روى  
عن التابعين <sup>(٦)</sup>.

ورَقَبَةُ: مولى جَعْدَةَ؛ عن أبي  
هُرَيْرَةَ.

وعبدُ اللَّهِ بِنُ رَقَبَةَ العبدِيُّ: قُتَيْلٌ

(٥) في اللسان والقاموس: «رَقَابَةٌ» مشدداً  
ككَلَامَةٍ.

(٦) في «ت» و«ج»: «البخاري» وهو تصحيف  
والمثبت عن «ش». انظر تبصير المنتبه ٢: ٦١٠.

(١) ليست في «ت».

(٢) في «ت» و«ج»: والرَّقِيبَةُ كَحِشْمَةَ.

(٣) في «ت» و«ج»: وأَرْقَبُهُ.

(٤) في «ت» و«ج»: وخاف.

يومَ الجَمَلِ .  
 ومِليحُ بنُ رَقَبَةَ : مُحدِّثٌ .  
 والنُّقَادُ ذو الرَّقَبَةِ ، يأتي في الأثرِ .  
 و (ذو) <sup>(١)</sup> الرُّقَيْبَةُ ، كجُهَيْنَةَ : مالكُ القُشَيْرِيُّ .  
 وذو الرُّقَيْبَةِ ، كُنْجَيْبَةُ : جبلٌ بحَبِيرِ .  
 والأشعرُ الرُّقْبَانُ ، كرمَضَانَ : شاعرٌ اسمه عمرو بنُ حارثةَ الأَسَدِيُّ .  
 وبلا لامٍ : موضعٌ .  
 وذو المُرَيْقِبِ ، كمُهَيْمِنِ : وادٍ بأرضِ الشَّرَبَةِ ، ومنه : يومُ المُرَيْقِبِ لبني عبسٍ على بني فزارةَ .  
 الكتابُ  
 ﴿ فَكُ رَقَبَةَ ﴾ <sup>(٢)</sup> هي في الأصلِ اسمٌ للعضوِ المخصوصِ ، ثُمَّ عَبَّرَ بها عن

جملةِ الإنسانِ ، أي تَخْلِصُ رَقَبَةَ من رِقٍّ أو قتلٍ أو حبسٍ ، أو هو الإعانةُ في تَخْلِصِها دونَ الانفِرادِ بعِتْقِها ، أو فكُّ الإنسانِ رَقَبَتَهُ من الذنوبِ بالتوبةِ ، أو فكُّها من العقابِ بتحمُّلِ الطاعاتِ .

﴿ وَفِي الرِّقَابِ ﴾ <sup>(٣)</sup> أي في فكِّ الرِقَابِ ؛ (وهو إعانةُ المكاتبين حتَّى يَفكُّوا رقابهم ، أو في ابتِباعِ الرِقَابِ) <sup>(٤)</sup> وإِعْتاقِها ، أو في فكِّ الأَسْرَى .

﴿ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ <sup>(٥)</sup> لا يُراعوا فيكم مِميناً ولا عهداً .

﴿ وَازْتَقَبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴾ <sup>(٦)</sup> انتظروا ما وَعَدْتُكُمْ رَبُّكُمْ من العذابِ إِنِّي معكم مُنتظِرٌ حلولُهُ بكم ، أو انتظروا <sup>(٧)</sup> للعةِ والعذابِ إِنِّي مُنتظِرُ الرحمةِ والثوابِ .

(٥) التوبة: ٨.

(٦) هود: ٩٣.

(٧) في «ت» و«ش»: وانتظروا.

(١) ليست في «ت» و«ج» .

(٢) البلد: ١٣.

(٣) البقرة: ١٧٧، التوبة: ٦٠.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت» .

وفي حديث الخيل: (لَمْ يَنْسَ حَقُّ  
اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظُهُورِهَا) <sup>(٦)</sup> أَرَادَ بِحَقِّ  
الرَّقَابِ الْإِحْسَانَ إِلَيْهَا، وَبِحَقِّ الظُّهُورِ  
الْحَمْلَ عَلَيْهَا.

(ارْتَبُوا مُحَمَّدًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ) <sup>(٧)</sup> أَي  
راعوه واحفظوه برعايتهم واحترامهم.

(مَا تَعُدُّونَ الرُّقُوبَ فِيكُمْ؟ قَالُوا مَنْ  
لَا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ، فَقَالَ: بَلِ الرُّقُوبُ مَنْ لَمْ  
يُقَدِّمْ مِنَ الْوَالِدِ شَيْئًا) <sup>(٨)</sup> أَي مَنْ لَمْ يَمُتْ  
له ولد قبله، يريد أن ولد المسلم في  
الحقيقة من قدمه فرطاً فاحتسبه، ومن لم  
يُرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له.

(الرُّقُوبَى لِمَنْ أَرْقَبَهَا) <sup>(٩)</sup> هِيَ  
كحُبْلَى - أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِأَخْرَجَ: جَعَلْتُ  
لَكَ هَذِهِ الدَّارَ، فَإِنْ مِتُّ قَبْلِي

﴿ فَازْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُزْتَقِبُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> فَانْتَظِرْ  
مَا يَجِلُّ بِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ، إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ  
أَنْ تَجِلَّ بِكَ الدَّوَابُّ.

﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ﴾ <sup>(٢)</sup>  
يَتَرَوَّقُ الْمَكْرُوهَ مِنْ جِهَتِهِمْ، أَوْ لِحَاقِّ  
الطَّالِبِينَ لَهُ.

﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴾ <sup>(٣)</sup>  
نَاطِرًا وَحَافِظًا وَمُهَيِّمًا.

الأثر  
(أَنْفَقْتُهُ فِي رَقَبَةٍ) <sup>(٤)</sup> فِي فِكِّ رَقَبَةٍ  
أسيرة.

(لَنَا رِقَابُ الْأَرْضِ) <sup>(٥)</sup> أَي عَيْنُهَا  
وَنَفْسُهَا، يَعْنِي مَا كَانَ مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ  
فَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ لَيْسَ لِأَصْحَابِهِ قَبْلَ  
الْإِسْلَامِ فِيهِ شَيْءٌ؛ لِأَنَّهُ قُتِحَ عَنَوَةٌ.

(١) الدخان: ٥٩.

(٦) النهاية ٢: ٢٤٩.

(٢) القصص: ٢٦.

(٧) النهاية ٢: ٢٤٨، مجمع البحرين ٢: ٧٣.

(٣) الأحزاب: ٥٢.

(٨) الفائق ٢: ٧٦، النهاية ٢: ٢٤٩.

(٤) صحيح مسلم ٢: ٦٩٢/٣٩.

(٩) النهاية ٢: ٢٤٩، مجمع البحرين ٢: ٧٣.

(٥) الغريب لابن قتيبة ٢: ٢٧٨/٦، النهاية ٢: ٢٤٩.

طاعونٌ، بُعِثْتُ إلى صاحبِ هذا القصرِ لأَجْتَنُّهُ من جديدي الأرض، كما عتَا وحاوَلَ ما ليس له بحقُّ، قال: فاتبهِثُ فَرِعاً وأنا في جماعةٍ من قومي، فقلت: هلْ رَأَيْتُمْ ما رَأَيْتُ؟ فقال رجلانِ منهم: رَأَيْنَا كَيْتَ وكَيْتَ، على الصفةِ، وقال الباقونَ: ما رَأَيْنَا شيئاً، فما كان بأسرعٍ من أنْ خَرَجَ خَارِجَ من الدارِ، فقال: يا هؤلاءِ انصرفوا، فإنَّ الأميرَ عنكم مشغولٌ، فسألناه عن خبرِهِ، فخبَرنا أَنَّهُ طَعِنَ في ذلك الوقتِ. فما تفرقتنا حتَّى سَمِعنا الواعيةَ عليه، فأنشأتُ أقولُ في ذلك:

قَدْ جَشَّمَ النَّاسُ أَمْرًا ضَاقَ دَرَعُهُمْ  
بِحَمَلِهِ حِينَ نَادَاهُمْ إِلَى الرَّحْبَةِ  
يَدْعُو عَلَى نَاصِرِ الْإِسْلَامِ حِينَ رَأَى  
لَهُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ الطُّوْلَ وَالغَلْبَةَ  
مَا كَانَ مُنْتَهِيًا عَمَّا أَرَادَ بِنَا  
حَتَّى تَنَاوَلَهُ النَّقَادُ ذُو الرَّقَبَةِ

رَجَعَتْ إِلَيَّ، وَإِنْ مُتُّ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ، وهي من المراقبة؛ لأنَّ كلاًَّ منهما يَرُقُّبُ موتَ صاحِبِهِ، وأزقَبها إِيّاهُ: قال له: هي لَكَ رُقْبِي.

(يَرُقُّبُ الْوَقْتَ) <sup>(١)</sup> من: رَقَبْتُ الفجرَ، إذا انتظرتُ وقتَ طلوعِهِ.

(النَّقَادُ ذُو الرَّقَبَةِ) <sup>(٢)</sup> من: نَقَدَ الطائرُ الحبَّ: نَقَرَهُ، أو مِن: نَقَدَتُهُ الحيةُ: لَدَعَتُهُ. وذو الرَّقَبَةِ: الطويلُ العنقِ. ومن خبرِهِ ما رَوَّثَهُ عائِشَةُ بنتُ عبدِالرحمانِ بنِ السائبِ عن أبيها، قال: جَمَعَ زيادُ بنُ أبيهِ شيوخَ أهلِ الكوفةِ وأشرفَهُم في مسجدِ الرَّحْبَةِ؛ لِيَأْمُرَهُم بسبِّ عليٍّ عليه السلام والبراءةِ منه، وكنتُ فيهِم، فكان الناسُ من ذلك في أمرٍ عظيمٍ، فغَلَبَتْنِي عينايَ فَمُتُّ، فَرَأَيْتُ في النومِ شيئاً طويلاً، طويلَ العنقِ أهدَلْ أهدَبَ، فقلتُ: مَنْ أنتَ؟ قال: أنا النقادُ ذو الرَّقَبَةِ، قلتُ: وما النقادُ ذو الرَّقَبَةِ؟ قال:

(١) انظر مجمع البيان ٥: ٥٥٤.

(٢) كثر الفوائد ١: ١٤٦، مروج الذهب ٣: ٢٦.

احْفَظْ بَيْتَكَ مِنْ حَافِظِهِ، وَاَنْظُرْ مَنْ تُخَلِّقُهُ  
فيه. وَأَصْلُهُ: أَنَّ رَجُلًا خَلَّفَ عَبْدَهُ فِي  
بَيْتِهِ، فَرَجَعَ وَقَدْ ذَهَبَ الْعَبْدُ بِجَمِيعِ مَا  
فِيهِ، فَقَالَ هَذَا، فَذَهَبَ مِثْلًا.

(وَرِثْتُهُ عَنْ عَمَّةِ رَقُوبٍ)<sup>(٥)</sup> هي التي  
لا يَعْيشُ لها وَلَدٌ، فَهِيَ أَرْأَفُ بَابِنِ أُخِيهَا.  
يُضْرَبُ لِمَنْ يِنَالُ شَيْئًا مِمَّنْ يُؤَثِّرُ أَنْ يُنِيلَهُ  
إِيَّاهُ.

### ركب

رَكِبْتُ الدَّابَّةَ وَعَلِيهَا، وَالسَّفِينَةَ وَفِيهَا  
-كَنَعَيْتُ- رُكُوبًا، وَمَرْكَبًا: عَلَوْتُهَا، فَأَنَا  
رَاكِبٌ وَرَكِيبٌ<sup>(٦)</sup>. الْجَمْعُ: رُكَابٌ،  
وَرُكَبَانٌ، وَرُكُوبٌ، وَرِكَبَةٌ، كَجَهَالٍ  
وَرُغِيَانٍ وَشُهُودٍ وَقِرْدَةٍ، وَالاسْمُ: الرُّكْبَةُ  
كحِشْمَةٍ.

فَأَسْقَطَ الشَّيْءَ مِنْهُ ضَرْبَةً عَجَبًا

كَمَا تَتَأَوَّلُ ظَلْمًا صَاحِبَ الرِّحْبَةِ<sup>(١)</sup>

### المصطلح

المُرَاقِبَةُ: اسْتِدَامَةُ عِلْمِ الْعَبْدِ بِاطِّلَاعِ

الرَّبِّ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ.

و - فِي مِيزَانِ الشِّعْرِ: أَنْ يَكُونَ الْجِزْءُ

فِي عَرُوضِ الْمَضَارِعِ وَالْمُقْتَضَبِ مَرَّةً

«مَفَاعِيلٌ» وَمَرَّةً «مَفَاعِيلُنْ»<sup>(٢)</sup>.

### المثل

(أَرْقُبُ لَكَ صُبْحًا)<sup>(٣)</sup> أَي أَنْتَظِرُ،

يَقُولُهُ الرَّجُلُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُهُ، يَرِيدُ

سِتْصِيحَ فَتْرَى أَنْكَ لَا تَقْدَرُ عَلَى مَا

تَوَعَّدْتَنِي بِهِ. وَيُقَالُ أَيْضًا لِلرَّجُلِ

يُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ فَتُكْذِبُهُ، أَي سَيَظْهَرُ

كَذِبُكَ.

(ارْقُبِ الْبَيْتَ مِنْ رَاقِبِيهِ)<sup>(٤)</sup> أَي

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٩٥/١٥٥٩.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٣١٣/١٦٨٦.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٣٦٩/٤٣٨٦.

(٦) في «ش»: «ركوب» بدل: «ركيب».

(١) انظر كنز الفوائد ١: ٤٦، ومروج الذهب

٣: ٢٦.

(٢) تساهل المصنّف في تعريف المراقبة تبعاً

للقاموس. انظر تاج العروس وتحقيق الأمر.

ورِكَابَاتٍ، وَرُكْبٌ كَكُتِّبَ.

وزيت رِكَابِيٍّ: محمولٌ من الشامِ على الرِّكَابِ.

والرُّكُوبُ - كَصَبُورٍ - وبهاءٍ: ما يُرَكَّبُ من الدوابِّ؛ يقال: ما له رُكُوبَةٌ ولا حَلُوبَةٌ: ما يُرَكَّبُهُ ويَحْلُبُهُ.

وَناقَةٌ رُكْبِي كَقَضْبِي، وبهاءٍ، ورُكْبَانَةٌ كَسَعْدَانَةٍ، ورُكْبُوتٌ، ورُكْبُوتِي، مُحَرَّكَتَيْنِ: تَصْلُحُ للرُّكُوبِ.

وأرُكْبَةٌ إِزْكَابًا: حَمَلَةٌ على دَابَّةٍ..

و - المُهُرُّ والقَلُوصُ: حَانَ أَنْ يُرَكَّبَا. والمُرَكَّبُ، كَمُعْطَمٍ: مَنْ يَضَعُفُ عن الرُّكُوبِ، أو مَنْ لا يُحْسِنُ أَنْ يُرَكَّبَ، وَمَنْ يُعْطِيهِ الرَّجُلُ فِرْسًا يَغْزُو عَلَيْهِ، على أَنَّ له نِصْفَ غُنْمِهِ أو بَعْضَهُ، وهو فَارَسٌ مُرَكَّبٌ، وقد رَكَّبَهُ تَرْكِيبًا؛ قال:

لَا يُرَكَّبُ الخَيْلُ إِلَّا أَنْ يُرَكَّبَهَا<sup>(١)</sup>

وتقول: مَرَّ بنا رَاكِبٌ، إِذَا كانَ على بَعِيرٍ خَاصَّةً، فَإِذَا كانَ على حَافِرٍ - فَرَسٍ أو حَمَارٍ - قُلْتُ: فَارَسٌ وَحَمَارٌ، أو فَارَسٌ [على]<sup>(١)</sup> حَمَارٍ. وهم رُكْبَانُ الإِبِلِ، وَرُكَابُ السُّفُنِ.

والرُّكْبُ، كَصَخْبٍ: أَصْحَابُ الإِبِلِ فِي السَّفَرِ إِذَا كانوا عَشْرَةَ فِصَاعِدًا، وهو اسمٌ جَمْعٌ عِنْدَ الجَمْهُورِ، وَجَمْعُ رَاكِبٍ عِنْدَ بَعْضِهِمْ، ومثله الصَّخْبُ. الجَمْعُ: أَرُكْبٌ، وَرُكُوبٌ، كَأَفْلَسٍ وَقُلُوبِيسٍ.

والأرُكُوبُ، كَأَسْلُوبٍ: أَكْثَرُ من الرُّكْبِ، والرُّكْبَةُ - كَكُتْبَةٍ - أَقَلُّ منه. والمَرَكَّبُ، كَمَذْهَبٍ: الدَابَّةُ، والسَّفِينَةُ. الجَمْعُ: مَرَاكِبٌ.

والرُّكَابُ، ككِتَابٍ: الإِبِلُ تَحْمِلُ القَوْمَ، لا واحِدَ لها من لفظها، فإن أُرِدَتْ الواحدةُ قُلْتُ: راحلةٌ. الجَمْعُ: رَكايبُ،

(١) الزيادة يقتضيا السياق، انظر التاج.

(٢) المعاني الكبير ١: ١٠٥، ونسبه إلى عققان بن

قيس اليربوعي، والأساس، واللسان، والتاج.

وعجزه:

ولو تَنَاجَنَ من حُمْرٍ ومِن سُوْدٍ

الشحم المترَكِبَةُ في مُقَدِّمِ السَّنَامِ ،  
والرَّوَادِفُ: في مؤخَّرِهِ ، (واحدتها: زَاكِبَةٌ  
ورَادِفَةٌ.

وَرَكِبْتُ الرجلَ بِمَكْرُوهٍ ، وارتكبتُهُ:  
فعلته به .

ومضى فَرَكِبَهُ زيدٌ ، وركبَ أُنْثَرَهُ:  
تَبِعَهُ<sup>(١)</sup> .

وتَرَاكَبُوا في السَّيْرِ: رَكِبَ بعضهم  
بعضاً .

ويقال للرياح: رِكَابُ السَّحَابِ ؛ على  
التشبيهِ بالرَّوَادِفِ .

وَرُكْبَانُ السُّنْبُلِ: سوابقُهُ وأوائِلُهُ إذا  
خَرَجَتْ من كِمامِها .

وهو كَرِيم<sup>(٢)</sup> المَرْكَبِ ، كَمُعْظَمِ:  
الأصلُ والمَنْبِتُ .

والرُّكَّابُ ، كَرُمَانُ الكَابُوسِ .

ورِكَابُ السَّرِجِ ، ككِتَابِ: معروفٌ .  
الجمعُ: رُكْبٌ ، ككُتِّبِ .

وَرَكِبْتُ الفُصَّ في الخَاتَمِ ، والنَّصَلِ  
في السَّهْمِ تَرْكِيباً: أَثْبَتُهُ فيه ، فهو رَكِيبٌ ..  
و - الشَّيْءُ: وَضَعْتُ بعضَهُ على  
بعضٍ ، فَتَرَكَّبْتُ وتَرَاكَبْتُ .

وهو رَكِيبٌ زيدٌ ، كَرَدِيفِهِ: يَرْكَبُ معه .  
ومن المَجَازِ

رَكِبَ ذَنْباً ، وارتكَبَهُ: باشِرَهُ ..

و - الدَّيْنُ: أَكْثَرَ من أَخْذِهِ .

وَرَكِبَهُ الدَّيْنُ ، وارتكَبَهُ: كَثُرَ  
عليه .

وَرَكِبَ رَأْسَهُ: مضى على وجهِهِ بغيرِ  
رُويَةٍ لا يُطِيعُ مُرْشِداً .

وهو يمشي الرُّكْبَةَ - كضَرْبَةٍ - وهم  
يَمْشُونَ الرُّكَّابَاتِ ، مُحْرَكَةٌ: رَاكِبِينَ  
رُؤُوسَهُمْ .

وَرَكِبَ الشَّحْمُ بعضَهُ بعضاً ، وتَرَاكَبَ:  
صارَ بعضُهُ على بعضٍ ، ومنه: جَزُورٌ  
ذاتُ رَوَاكِبٍ ورَوَادِفٍ ، فالرَّوَاكِبُ: طرائقُ

«ج» و«ش» .

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» .

(٢) في «ت» وهامش «ج»: «كمام» ، والمنبت من

الرُّكْبِ لِلْبَحْثِ .

وَالرُّكْبُ، كَسَبَبَ: مَنِبْتُ الْعَانَةِ، وَهُوَ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً، أَوْ لِلرَّجُلِ خَاصَّةً: عَنِ الْخَلِيلِ<sup>(١)</sup>، أَوْ لهُمَا؛ عَنِ الْقَرَاءِ<sup>(٢)</sup>، أَوْ هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَرْجِ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ؛ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ<sup>(٣)</sup>. الْجَمْعُ: أَرْكَابٌ، كَأَسْبَابِ .

وَالرُّكَيْبُ، كَقَضِيبٍ: الْمَرْعَةُ، أَوْ الْقِطْعَةُ مِنْهَا، أَوْ الْبَقْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ يُزْرَعُ فِيهَا الْكَرْمُ وَالتَّقْلُ، وَالسَّاقِيَةُ بَيْنَ الْمَزَارِعِ، أَوْ مَا بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ مِنَ النَّخْلِ وَالْكَرْمِ، أَوْ الظَّهْرُ بَيْنَ الْجَدُولَيْنِ، أَوْ الْجَدُولُ بَيْنَ الْمَرْعَتَيْنِ. الْجَمْعُ: رُكْبٌ، كَقَضِيبٍ .

وَنَخْلٌ رَكِيبٌ: غَرَسَ سَطْرًا .

وَالرَّاكِبُ: رَأْسُ الْجَبَلِ، وَدَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فِي ظَهْرِهَا، وَنَجْمٌ إِذَا طَلَعَ تَبِعَهُ نَجْمٌ يُسَمَّى الرَّدِيفَ، أَوْ هُوَ النَّسْرُ الْوَاقِعُ..

(٣) انظر تهذيب اللغة ١٠: ٢١٩ - ٢٢٠. وصرح

به أيضاً للحلياني، انظر اللسان ١: ٤٣٤.

وَالرُّكْبَةُ، كَقُرْفَةِ: مَوْصِلٌ طَرَفِ عَظْمِ الْفَخِذِ الْأَسْفَلِ وَزَنْدِ السَّاقِ. الْجَمْعُ: رُكْبٌ، كَقُرْفٍ .

وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ: عَظْمٌ مُنْطَبِقٌ عَلَى مَفْصِلِ الرُّكْبَةِ مُسْتَدِيرٌ، فِيهِ عُضْرُوقِيَّةٌ، وَيُسَمَّى: الرَّحَى .

وَرَكْبَةٌ، كَقَتْلَةٌ: ضَرَبَ رُكْبَتَهُ، وَضَرَبَهُ بِرُكْبَتِهِ؛ وَهُوَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَى قَوْدِيهِ ثُمَّ يَضْرِبُ جِهَتَهُ بِرُكْبَتِهِ .

وَرَجُلٌ أَرْكَبُ: عَظِيمُ الرُّكْبَةِ .

وَبِعِيرٌ أَرْكَبُ: إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ أَعْظَمُ مِنَ الْأُخْرَى، وَقَدْ رَكِبَ رَكْبًا، كَتَعَبَ تَعْبًا فِيهِمَا .

وَيُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ حَكَّتْ فِيهِ الرُّكْبَةُ الرُّكْبَةَ، وَاصْطَلَكَتْ فِيهِ الرُّكْبُ، كِنَايَةٌ عَنِ شِدَّةِ الْأَمْرِ، وَفَرَطِ الْاجْتِهَادِ فِي الْمَسَابِقَةِ، أَوْ عَنِ تَجَائِي الْمُنَاطِرِينَ عَلَى

(١) في العين ٥: ٣٦٤: للنساء خاصة، وكذا في

التهذيب ١٠: ٢١٩.

(٢) انظر التهذيب ١٠: ٢٢٠.

وعبد الله الركابي، ككتابي: محدث<sup>(٤)</sup>.

وكشّاد: علي بن عمر بن ركب الاسكندراني، ومحمد بن معدان الرّكابي - كعباسي - محدثان.

وركب المصري، كسبب<sup>(٥)</sup>: مذكور في الصحابة، روى عنه نصيح العنسي. و (ركب)<sup>(٦)</sup> وأبو قبيلة.

وأبو بكر محمد بن مسعود بن أبي ركب، جمع ركب: شارح كتاب سيبويه، من كبار نحاة المغرب.

وذو الرّكبة، كغرفة: شاعر.

وبنت ركب، رقاش أم كعب بن لؤي. وقال الشعر بالركبانية، إذا تغنى به وقطعه كما يقطع العروص؛ قال أبو

و - من الفسيل: ما تدلى من أعلى الجذع ولم يبلغ الأرض، وهو من خسيس الودّي، كالراكبة، والراكوب، والراكوبة، والرّكابة مُشدّدة. الجمع: رواكيب.

ومركوب: موضع بالحجاز. ورّكبان<sup>(١)</sup>: موضع به أيضاً. والرّكابيّة، ككتايّة: قرية قرب المدينة.

وركب، كعمر: مخلاف باليمن<sup>(٢)</sup>. وثنية ركوبة: بين الحرمين.

(وركبة، كغرفة: أرض متسعة<sup>(٣)</sup> قرب الطائف.

وركاب، ككتاب: جد إسماعيل بن الخباز المحدث، واسم لجماعة.

(١) في معجم البلدان ٣: ٦٣ «ركبان - بالتحريك -

قرب وادي القرى».

(٢) في معجم البلدان ٣: ٦٣ «الرّكْبُ: من مخاليف اليمن».

(٣) في النسخة الكلمة غير واضحة، والظاهر ما

أثبتناه.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت» و «ج».

(٥) في التكملة والقاموس وتبصير المنتبه ٢: ٦١١: «ركب» بالسكون. ضبط قلم.

(٦) الزيادة يقتضيا السياق.

جعفر: إذا قال أحدهم الشَّعْرَ بِالرُّكْبَانِيَّةِ  
أَكْفَأُ.

### الكتاب

﴿وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا  
يَرْكَبُونَ﴾<sup>(١)</sup> مِمَّا يُمَاطِلُ الْفُلْكَ مَا يَرْكَبُونَهُ  
من الإبل، فإنها سفائن البر، أو ممَّا يُمَاطِلُ  
ذلك الْفُلْكَ من السُّفُنِ والزوارق.

﴿فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> مَرْكُوبُهُمْ.  
وَقُرِيءَ: «رُكُوبَتُهُمْ»<sup>(٣)</sup>، وهي بمعناه،  
و«رُكُوبُهُمْ»<sup>(٤)</sup> بالضم، أي ذو رُكُوبِهِمْ.

﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾<sup>(٥)</sup>  
أثبتك ووضعتك في أي صورة اقتضتها  
مشيئته من الصور المختلفة، أو الظرف  
متعلق بـ «عدلك»، أي فعدلك في أي

صورة عجيبة، وركبك ما شاء من  
التَّرْكِيبِ الْحَسَنِ.

### الأثر

(إذا سافرتم في الخصب فأعطوا  
الرُّكْبَ أَسِنَّةً)<sup>(٦)</sup> جمع رِكَابٍ - ككُتِبَ  
وكتابٍ - وهي الرواحل، أو جمع رُكُوبٍ  
- كصُبْرٍ وَصَبُورٍ - وهي ما يُرْكَبُ.  
والأسنّة: جمع سِنٍَّ - كقِرْنٍ وَأَقْنِيَةٍ - أي  
مكئنا أسنانها من الرعي، فتأخذ حظها  
من الكلال.

(يَشْرُرُ رَكِيبَ السَّعَاةِ بِقِطْعٍ مِنْ  
جَهَنَّمَ)<sup>(٧)</sup> الرَّكِيبُ: الرَّاكِبُ، كضَرِبٍ  
وضارِبٍ، وعَرِيفٍ وعَارِفٍ. والسَّعَاةُ:  
جمع سَاعٍ، وهم عمالُ الصّدقاتِ.

انظر المحتسب ٢: ٢١٦ شواذ القراءات

للكرمانى ٤٠٣: ٤٧٧ والبحر المحيط ٧: ٤٧٧.

(٥) الانفتار: ٨.

(٦) الفائق ٢: ٧٩، النهاية ٢: ٢٥٦.

(٧) الفائق ٢: ٨٠، النهاية ٢: ٢٥٦.

(١) يس: ٤٢.

(٢) يس: ٧٢.

(٣) هي قراءة عائشة، انظر معاني القرآن للفرّاء

٢: ٣٨١ والمحتسب ٢: ٢١٦ وشواذ القراءات

للكرمانى ٤٠٣.

(٤) هي قراءة الحسن وأبو البرهم والأعمش،

( سَيَأْتِيكُمْ رُكَيْبٌ مُبَغَضُونَ فَإِذَا  
جَاءَ وَكُمْ فَارْحَبُوا بِهِمْ )<sup>(٣)</sup> مُصَنَّرٌ رُكَيْبٌ  
- كصَحْبٍ - وهم رُكْبَانُ الْإِبِلِ، يُرِيدُ  
عَمَالَ الزَّكَاةِ، وهم مُبَغَضُونَ طَبْعاً؛ لما  
جُبِلَتْ عَلَيْهِ (نفوس أرباب المال من حبه  
وكرهه فراقه).

( فَإِذَا عَمَّرَقْدُ رُكَيْبِي )<sup>(٤)</sup> تَبَعَنِي وَجَاءَ  
على أثري.

( رُكَيْبٌ أَنْفَهُ بِرُكَيْبِي )<sup>(٥)</sup> صَرَبْتُهُ  
بها.

( يَوْمَ الْمَرْكَبِ )<sup>(٦)</sup> يَوْمَ رُكُوبِ الْخَلِيفَةِ  
في زينتته.

( فِي رُكُوبِ بَيْنَ يَدَيْهِ )<sup>(٧)</sup> هُوَ بِالضَّمِّ:  
جمع رَاكِبٍ، وبالفتح: ما يُرْكَبُ.

( خَيْرٌ نِسَاءِ رُكَيْبِ الْإِبِلِ )<sup>(٨)</sup> أَي نِسَاءِ  
العرب.

وَالْقُطْعُ، كَوَهْنٍ: مَا قُطِعَ. وَالْمَرَادُ مَنْ  
يَرْكَبُ عَمَالَ الْعَدْلِ بِالرَّفْعِ عَلَيْهِمْ وَنَسْبَةِ  
الْخِيَانَةِ إِلَيْهِمْ، وَالْمَرَادُ مَنْ يَرْكَبُ النَّاسَ  
مِنْهُمْ بِالْعَشْمِ وَالظُّلْمِ عِنْدَ اخْتِاطِ الزَّكَاةِ، أَوْ  
الرُّكَيْبِ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانَّ رُكَيْبٌ فَلَانٍ،  
لِلَّذِي يَرْكَبُ مَعَهُ، وَالْمَعْنَى مَنْ يَصْحَبُ  
عَمَالَ الْجَوْرِ<sup>(١)</sup> وَيَرْكَبُ مَعَهُمْ، يَعْنِي أَنَّ  
هَذَا الْوَعِيدَ لِمَنْ صَحِبَهُمْ، فَمَا الظَّنُّ بِهِمْ  
أَنْفُسِهِمْ!؟

( إِنَّمَا تَهْلِكُونَ إِذَا صِرْتُمْ تَمْشُونَ  
الرُّكَبَاتِ كَأَنَّكُمْ يَمَاقِيبُ حَجَلٍ )<sup>(٢)</sup> هِيَ  
بِفَتْحَتَيْنِ، جَمْعُ رُكْبَةٍ، كَهَضْبَةِ: الْمَرْءُ مِنْ  
الرُّكُوبِ، أَي تَمْشُونَ رَاكِبِينَ رُؤُوسَكُمْ  
هَائِمِينَ مَسْتَرْسِلِينَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي لَكُمْ،  
كَأَنَّكُمْ فِي تَسْرِعِكُمْ إِلَيْهِ ذَكَوْرُ الْحَجَلِ،  
وَهِيَ مَوْصُوفَةٌ بِسُرْعَةِ الطَّيْرَانِ.

(٥) الفائق ٢: ٢٦٨، النهاية ٢: ٢٥٧.

(٦) مجمع البحرين ٢: ٧٥.

(٧) البخاري ٤: ٢٣٢.

(٨) البخاري ٧: ٨٥، مسند أحمد ٢: ٢٧٥.

(١) في «ش»: «الصدقة» بدل: «الجور».

(٢) الفائق ٢: ٨١، النهاية ٢: ٢٥٦.

(٣) النهاية ٢: ٢٥٦.

(٤) صحيح مسلم ١: ٥٩/٥٢، النهاية ٢: ٢٥٧.

خَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَّمَهُ .

### المثل

(رَكِبَ جَنَاحِي نَعَامَةٍ) <sup>(٤)</sup> يُضْرَبُ

لَمَنْ مَضَى مَسْرَعًا .

(كَرَكِبَتِي الْبَعِيرِ) <sup>(٥)</sup> يُضْرَبُ

لِلْمُتَسَاوِيَيْنِ لَا يُفْضَلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ؛  
لَأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا بَرَكَ وَصَّعَ رُكْبَتَيْهِ مَعًا .

(كَرَاكِبِ اثْنَيْنِ) <sup>(٦)</sup> أَي كِرَاكِبِ

مَرَكُوبَيْنِ اثْنَيْنِ، وَهَذَا مِمَّا لَا يُمَكِّنُ .  
يُضْرَبُ لَمَنْ يَتَرَدَّدُ فِي أَمْرَيْنِ لَيْسَ فِي  
أَحَدٍ مِنْهُمَا .

### رنب

الْأَرْزُبُ: حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ يَقَعُّ عَلَى

الدَّكْرِ وَالْأُنْثَى، وَفِي لُغَةٍ تُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ

(لَوْ أَتَتْجَ مُهْرًا لَمْ يُزَكِّبْ) <sup>(١)</sup> مُضَارِعٌ

أَزَكَّبَ الْمُهْرُ، إِذَا حَانَ أَنْ يُزَكَّبَ .

### المصطلح

التَّرْكَيبُ: جَعَلَ الْمُتَعَدِّدَ بِحَيْثُ يُطْلَقُ

عَلَيْهِ اسْمُ الْوَاحِدِ .

الْمُرْكَبُ: الْمُتَلْتِمُ مِنْ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا ..

و- فِي عَرَفِ النَّحَاةِ: مَا أُرِيدَ بِجِزءِ

لِغْظِهِ الدَّلَالَةَ عَلَى جِزءِ مَعْنَاةٍ، وَهُوَ

خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: إِسْنَادِيٌّ كَقَامِ زَيْدٍ،

وَإِضَافِيٌّ كَغَلَامِ زَيْدٍ، وَعَدَدِيٌّ كَخَمْسَةَ

عَشْرٍ، وَمَرْجِيٌّ كَبَعْلَبَكِّ، وَصَوْتِيٌّ

كسَيِّوِيهِ .

الْمُتْرَاكِبُ: مِنْ أَسْمَاءِ ضُرُوبِ الشَّعْرِ

ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٌ مُتَحَرِّكَةٌ بَعْدَهَا <sup>(٢)</sup> سَاكِنٌ،

كَقَوْلِهِ <sup>(٣)</sup> .

(١) النهاية ٢: ٢٥٦ .

(٢) فِي «ش» «بَعْد» بِدَل: «بَعْدَهَا»، وَفِي اللِّسَانِ:

(٤) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١: ٢٩٩/١٥٨٢ .

الترَاكِبُ مِنَ الْقَافِيَةِ: كُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالَتْ فِيهَا ثَلَاثَةٌ

(٥) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢: ١٥٨/٣١٢٠ .

أَحْرَفٍ مُتَحَرِّكَةٍ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ .

(٦) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢: ١٦٢/٣١٦١ .

(٣) طَرْفَةُ بَنِ الْعَبْدِ . دِيَوَانُهُ ٨٥ . وَصَدْرُهُ:

فيقال: أَرْزَبَةٌ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى أَيْضاً، وَيُقَالُ  
لِلْأُنْثَى: عِكْرِيشَةٌ، وَلِلذَّكَرِ: خُزْرٌ  
(بمعجمات) <sup>(١)</sup>، كَصَرَدٍ. الْجَمْعُ: أَرَايِبُ  
وَأَرَانٍ - كَنَعَالِبٍ وَنَعَالٍ - عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،  
وَلَمْ يُجْزِ سَبِيوِيهِ «أَرَانٍ» إِلَّا فِي الشَّعْرِ.  
وَأَرْزَبُ الْبَحْرِ: حَيَوَانٌ رَأْسُهُ كَرَأْسِ  
الْأَرْزَبِ، وَبِدْنُهُ كَالسَّمَكَةِ، أَوْ هُوَ حَيَوَانٌ  
صَغِيرٌ صَدْفِيٌّ.

وكسَاءُ أَرْزَبَانِيٍّ، وَمَرْزَبَانِيٌّ: أَدَكُنُّ عَلَى  
لَوْنِ الْأَرْزَبِ.  
وَالْأَكْسِيَةُ الْمَرْزَبَانِيَّةُ بِالشَّامِ، وَيُقَالُ  
لَهَا: الْمَرَايِبُ.

وكسَاءُ مَوْزَنْبٍ، كَمُعْصَفَرٍ: مَخْلُوطٌ  
بِغَزَلِهِ وَبِرَّ الْأَرَايِبِ، أَوْ مَتَّحَدٌ مِنْ جُلُودِهَا  
أَوْ وَبِرِّهَا، وَهُوَ شَادٌّ لَا يُعْرَفُ لَهُ نَظِيرٌ فِي  
كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ <sup>(٢)</sup>:

فَإِنَّهُ أَهْلٌ لِأَنَّ يُوَكَّرَمَا

وَأَرْضُ مَرْزَبَةٍ - كَمَرْحَلَةٍ - وَمَوْزَنْبَةٍ،

بِكسْرِ التَّوْنِ وَفَتْحِهَا: كَثِيرُهَا.  
(وَيُقَالُ لِلذَّلِيلِ: إِنَّمَا هُوَ أَرْزَبٌ؛ لِأَنَّهُ  
لَا دَفْعَ عِنْدَهُ).

وَالْأَرْزَبَةُ: طَرْفُ الْأَنْفِ، وَقَوْمٌ شُمُّ  
الْأَرَايِبِ، كَقَوْلِهِمْ: شُمُّ الْأَنْوَابِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

جَدَعَ أَرْزَبَتَهُ، إِذَا أَهَانَهُ.

وَالْأَرْزَبِيَّةُ، مُصَغَّرَةٌ: عَشْبَةٌ كَالنَّصِيِّ  
مِنَ خِيَارِ الْمَرْعَى.

وَأَذَانُ الْأَرَايِبِ: نَبَاتٌ.

وَذَاتُ الْأَرَايِبِ: مَوْضِعٌ قَرَبَ بَيْشَةَ <sup>(٣)</sup>.  
وَأَرْزَيْبٌ، بِالتَّصْغِيرِ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

وَأَرْزَبِيَّةٌ كَيْلَنْجُوجَةٍ، وَيُقَالُ: رَنْبُوِيَّةٌ،  
بِاسْقَاطِ الْهَمْزَةِ: قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى الرَّيِّ،  
مَاتَ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، صَاحِبُ أَبِي  
حَنِيفَةَ، وَالْكَسَائِيُّ الْمُقَرَّبِيُّ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ  
وَدَفِنَا بِهَا.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

(٣) في «ش» زيادة: له نظير في كلام العرب.

(١) ليست في «ت».

(٢) اللسان، والتاج ولم ينسبها.

نصر الأرتبوي نزيل نيسابور: مُحدَّث.

### المثل

(أَطْعِمَ أَخَاكَ مِنْ كُلِّيَةِ الْأَرْبِ) (١)

يُضْرَبُ فِي الْحَتِّ عَلَى الْمَوَاسَاةِ.

(أَرْزَيْبٌ مُقَرَّرٌ نَفْطَةٌ، عَلَى سِوَاءِ

عَرْفُطَةٍ) (٢) هِيَ مُصَغَّرُ أَرْبٍ.

وَالْأَقْرِنْفَاطُ: الْإِنْقِبَاضُ، وَسِوَاءُ الشَّيْءِ:

وَسَطُهُ. وَالْعَرْفُطَةُ كَسْتَبْلَةَ: شَجَرَةٌ

مِنَ الْعِضَاءِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ أَرْبًا

هَرَبَتْ مِنْ صَائِدٍ، فَعَلَّتْ شَجَرَةً

عَرْفُطَةً. يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَسَتَّرُ بِمَا لَيْسَ

يَسْتُرُهُ.

### روب

رَابُ اللَّسْبِ يَرْوُبُ رَوْبًا، وَرَوْوَبًا،

كَقَعُودٍ: حَخَّرُ وَتَلَبَّدَ وَأَنَّ مَخْضُهُ، فَهُوَ

رَوْبٌ، وَرَائِبٌ. وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: إِذَا حَخَّرَ

اللَّبْنَ قِيلَ لَهُ: رَائِبٌ، ثُمَّ يَلْزُمُهُ هَذَا الْأِسْمُ

وَإِنَّ مَخْضَ وَنَزَعَ زُبْدُهُ (٣). وَقِيلَ الرَّائِبُ:

الْمَخْيِضُ الْمَنْزُوعُ زُبْدُهُ، وَمَا لَمْ يُمَخَّضْ

فَهُوَ الْمُرَوَّبُ، كَمُعْظَمٍ.

وَرَوْوَبَتُهُ، وَأَرْبَتُهُ: أَلْقِيَتْ فِيهِ الرُّوْبَةَ

لِيَرْوِبَ، وَهِيَ كَصُوفَةٍ، وَتُفْتَحُ: خَمِيرَتُهُ.

وَسِقَاءُ مُرَوَّبٍ، كَمُعْظَمٍ: رَوْبٌ فِيهِ

اللَّبْنُ، أَوْ لَفَّ حَتَّى يَبْلُغَ أَوَانَ الْمَخْضِ، أَوْ

مَا فِيهِ خَمِيرَتُهُ.

وَالْمِرْوَبُ، كَمِرْوَدٍ: الْوَعَاءُ يَرْوُبُ

فِيهِ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

طَوَى الْجِرَادُ مِرْوَبَ ابْنِ عَنَجِلٍ (٤)

أَي وَقَعَ عَلَى مَرَعَاهُ فَأَكَلَهُ فَجَحَّفَتْ أَلْبَانُ

إِبِلِهِ، فَطَوَى مِرْوَبَهُ، وَهُوَ مِنْ بَدِيعِ مَجَازِ

الْإِسْنَادِ.

التهديب ١٥: ٢٥٠ والصحاح واللسان.

(٤) الأساس بدون عزو، وبعده:

لا مرحباً بهذا الجراد المقبل

(١) مجمع الأمثال ١: ٤٣٣/٢٢٨١.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٣٠٧/١٦٤٥.

(٣) نسب الأزهري هذا القول إلى أبي عبيد عن

الفراء، وأما قول الأصمعي فهو الذي يليه، انظر

## ومن المجاز

رَابَ الرَّجُلُ، ورَابَتْ نَفْسُهُ زَوْبًا،  
وَرُؤُوبًا، إِذَا فَتَرَ، وَخَثُرَتْ نَفْسُهُ مِنْ  
مَخَالَطَةِ النَّعَاسِ أَوْ مِنْ شَيْعٍ، فَهُوَ رَائِبٌ،  
وَأَزُوبٌ، وَرُؤِيَانٌ. الْجَمْعُ: رُؤَيْسٌ،  
كَتُوكَى ..

و - فلانٌ: أعيا، وكسِلَ، كَرُوبٌ  
تَرْوِيًّا، وَالاسْمُ: الرُّؤْيَةُ، بِالضَّمِّ ..  
و - زيدٌ: اِخْتَلَطَ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ.

ورَابَ دُمُهُ، إِذَا تَعَرَّضَ لِمَا فِيهِ قَتْلُهُ،  
كَمَا يُقَالُ: غَلَا دُمُهُ، شُبِّهَ بِاللَّبَنِ الَّذِي خَثُرَ  
وَحَانَ أَنْ يُمَخَّضَ.

رُؤْيَةُ اللَّيْلِ: سَاعَةٌ مِنْهُ؛ تَقُولُ: هَرَّقِي  
عَنَّا مِنْ رُؤْيَةِ اللَّيْلِ، أَي اكْبِرِي عَنَّا سَاعَةً  
مِنْهُ، وَفِيهِ مَلَاظَمَةٌ لِلْمُسْتَعَارِ مِنْهُ.

رُؤْيَةُ الرَّجُلِ: مَا اجْتَمَعَ مِنْ عَقْلِهِ؛  
يُقَالُ: سَمِعْتُهُ وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غَلَامٌ لَيْسَتْ لِي

رُؤْيَةٌ، أَي عَقْلٌ مَجْتَمِعٌ.

وَرُؤْيَةُ الْفَرَسِ: مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَائِهِ فِي  
جِمَامِهِ، وَمَا بَقِيَ فِيهِ مِنَ الْقَوَّةِ عَلَى  
الْجَرِيِّ؛ تَقُولُ: فَرَسٌ بَاقِي الرُّؤْيَةِ.

وَرُؤْيَةُ الْقَوْمِ: حَاجَتُهُمْ، وَقَفْرُهُمْ ..  
و - مِنَ الْعَيْشِ: قَوَامُهُ ..

و - مِنَ الْأَمْرِ: جِمَاعُهُ ..

و - مِنَ اللَّحْمِ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ ..

و - مِنَ الْخَمِيرِ: زِيَادَتُهُ ..

و - مِنَ الْفَحْلِ: مَأْوُهُ فِي رَجِمِ النَّاقَةِ،  
أَوْ مُطْلَقًا ..

و - مِنَ الْأَرْضِ: الْقِطْعَةُ الْكَثِيرَةُ

النباتِ، كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَعَارٌ مِنْ رُؤْيَةِ اللَّيْلِ.

ورَابٌ كَذَا: مَقْدَارُهُ.

وَالرُّؤْيِيَانُ<sup>(١)</sup>، بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنْ

السَّمَكِ بِيحْرِ الْعِرَاقِ، أَحْمَرٌ كَثِيرُ الْأَرْجْلِ.

وَرُؤُبٌ، كَصُوفٍ: قَرْيَةٌ بِنَلْخِ.

«فوعلان» لا «فعليان»، كما أن «إربيان» - كما

قال السيوطي - «إفعلان». انظر المزهري ٢: ٥٤.

(١) اقتصر صاحب الصحاح واللسان والقاموس

على ذكر «إربيان» - وهي لغة أخرى في روبيان -

في مادة «رب و»، فليس هذا موضعه؛ إذ روبيان

وكتلوبي: قرية ببغداد.

### الأثر

(عَلَيْكَ بِالرَّائِبِ مِنَ الْأُمُورِ وَدَعِ الرَّائِبَ) <sup>(١)</sup> أي عليك بما فيه خير كاللبن الذي فيه زيده، ودع ما لا خير فيه كالمخيض، أو الأول من الرؤب والثاني من الرئب، أو كلاهما من الرئب، أي عليك بإصلاح ما يُرِيب من أمرك وتجنب ما فيه ريبة.

(لَا شَوْبَ وَلَا رَوْبَ فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ) <sup>(٢)</sup> أي لا غش ولا تخليط.

### المثل

(مَا يَقُومُ بِرَوْبَةِ أَهْلِهِ) <sup>(٣)</sup> أي بما أسندوا إليه من حوائجهم، ويروى: (بِرَوْبَةِ أَمْرِهِ)، أي بجميعه، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا كَفَايَةَ عِنْدَهُ.

(مَا عِنْدَهُ شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ) <sup>(٤)</sup> قال

ابن الأعرابي: الشَّوْبُ: العسل المَشْتُوبُ، والرَّوْبُ: اللبُّ الرائب. يضرب لمن لا غناء عنده، ويقال: «لا شوب ولا روب» عند البيع والشراء في السلعة يبيعها، أي أنه بريء من عيوبها.

### رهب

رَهَبٌ - كَتَعَبٌ - رَهَبًا، وَرُهْبًا، وَرَهْبًا، وَرَهْبَةً، وَرُهْبَانًا، وَرَهْبَانًا، كَتَعَبٌ وَشُرْبٌ وَضَرْبٌ وَرَحْمَةٌ وَعُقْرَانٌ وَشَسَانٌ: خَافَ وَفَزِعَ، فَهُوَ رَاهِبٌ، وَرَهْبَانٌ كَحَشِيَانٍ، وَالاسْمُ: الرَّهْبِيُّ - كَشَكْوَى وَعُثْبَى وَيَمْدَانٍ - وَالرَّهْبُوتُ، وَالرَّهْبُوتَى، مُحَرَّكَتَيْنِ.

وهو رجل مزهوب: يُخَافُ مِنْهُ.

وَأَرْهَبْتُهُ: إِزْهَبْتُهُ، وَرَهَبْتُهُ تَرْهِيْبًا:

أَخَفْتُهُ.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٢٩١/٣٩٦١.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٢٩١/٣٩٥٧.

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٢٦، النهاية

٢: ٢٨٦، الغريبين ٣: ٨٠٣.

(٢) الفائق ٢: ٢٦٩، والنهاية ٢: ٢٧١.

أو ناقةً، والجمال العظيم - وأزهَبَ :  
رَكِبَهُ - الجمْعُ : رِهَابٌ ، كِكِلَابٍ .  
وَكَسَبَ : الكُمُ .

وأزَهَبَ : طَالَ كُمُهُ . قيل : لغنةٌ  
جَمِيرِيَّةٌ ، وقيل : ليس بَثْبِتٌ .

وكسحابيةً ، وتُضَمُّ وتُشَدُّدُ : عَظِيمٌ في  
الصدرِ مُطَّلٌّ على البطنِ كأنه طرفُ لسانِ  
الكلبِ . الجمْعُ : رِهَابٌ ، كسحابٍ .  
والأزهابُ ، كأسباب : بُغَاثُ الطيرِ ،  
ولم يُسَمَّعْ له واحدٌ ، وليس بمفردٍ ؛ إذ  
لا يكون « أفعالاً » إلا مُكسراً .

ورَهَبَ البعيرُ ترهبياً ، إذا ذَهَبَ يَنْهَضُ  
ثُمَّ يَرْكُ من صَعْفٍ بَصْلِيهِ ..  
و - الناقَةُ : جَهَدَهَا السَيْرُ حَتَّى خَافَ  
صاحبُها أَنْ تَهْلِكَ ، ففَعَدَ إليها يعلفُها  
حَتَّى ثَابَتَ إليها نفسها .

والراهبُ والمَرْهُوبُ : الأسدُ .

واستَرَهَبْتُهُ : أزعجتُ نفسَهُ بالإخافةِ .  
وترَهَبْتُهُ : تَهَدَدْتُهُ ، ويقال : لم أَرْهَبْ  
بِكَ ، أي لم أَسْتَرِبْ بِكَ .

ومن المجاز

أَرْهَبَ الإبلَ عن الحوضِ : ذَاذَهَا .  
وأَرْهَبَ النَّاسَ عنه بأُسُهُ : كَفَّهَمُ عنه .  
وترَهَّبَ فلانٌ : تَعَبَّدَ في صَوْمَعَتِهِ ،  
وهو رَاهِبٌ بَيْنَ الرَّهْبَانِيَّةِ - بالفتحِ  
وتُضَمُّ - والرَّهْبَنِيَّةِ ، كَسُلْطَنِيَّةِ . الجمْعُ :  
رُهْبَانٌ كَرُكْبَانٍ ، وَرَهْبَةٌ كَكَتَبَةٍ ؛  
قال (١) :

كَأَنَّهَا مِصْبَاحٌ دَيْرِ الرَّهْبَةِ

وقد يكون الرُّهْبَانُ واحداً كسُلْطَانٍ ،  
وجمعهُ : رَهَابِيْنٌ ، ورُهْبَانُونٌ ، وَرَهَابِنَةٌ ،  
كجَحَاجِحَةٍ .

والرَّهْبُ ، كَقَلَسٍ : النِصْلُ الرقيقُ ..

و - من الجمالِ : المَهزُولُ بغيرِ أكان

(١) الأساس ص ١٨١ ، ونسبه إلى رجل من

الضُّبَابِ . وقبله :

قد أدبر الليل وقضى أربته

وارتفعت في فلكيها الكوكبة

كأنها مصباح دير الرهبة .

«الرَّهْبِ»، فَلَقِيتُ أَعْرَابِيَّةً وَأَنَا أَكُلُّ،  
فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ تَصَدَّقْ عَلَيَّ، فَمَلَأْتُ  
كَفِّي لِأَدْفَعُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: هَهْنَا فِي رَهْبِي،  
أَي كُمِّي (٢).

قال الزمخشري: وهو من يدع  
التفاسير، وليت شعري كيف صحته في  
اللغة؟ وهل سُمِعَ من الأثبات الثقات  
الذين تُرْتَضَى عَرَبِيَّتُهُمْ؟! ثُمَّ لَيْتَ شِعْرِي  
و(٣) كيف موقعه في الآية، وكيف تطبيقه  
المفصل كسائر كلمات التنزيل؟! على أن  
موسى صلوات الله عليه ما كان عليه ليلة  
المناجاة إلا زُمامةً من صوفٍ لا كُمِّي  
لها(٤).

﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾ (٥) هي رفضُ  
النساء، والمبالغة في العبادة بالرياضة،  
ولحوقهم بالجبال، ولزومهم البوادي،  
وأتخاذهم فيها الصوامع، والانقطاع عن

وسموا: راهباً، ومزهُوباً، ومزهِباً  
كُمخين.  
ورَهْبِي، كَسَكْرِي: موضعٌ في  
الصَّمانِ من ديارِ بني تميم.

### الكتاب

﴿وَاضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ  
الرَّهْبِ﴾ (١) من أجل الرَّهْبِ، أي إذا  
عراك الخوف فاضمم يدك إلى صدرك،  
يذهب الله ما بك من فرقي.

أو هو على التوطين والتسكين، كما  
يقال: لَيْسَكُنْ جَأْشُكَ، وَلْيَفْرِخْ رَوْعُكَ،  
وهو استعارة من حال الطائر، فإنه إذا  
خاف نَشَرَ جَنَاحِيهِ، وَإِذَا أَمِنَ وَاطْمَأَنَّ  
صَمَّهَمَا إِلَيْهِ.

وقيل: إنَّ «الرَّهْبِ» هو الكُمُّ، أي  
أخرج يدك من كُمِّكَ.  
قال مقاتل: خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ تَفْسِيرَ

(٤) الكشاف ٣: ٤٠٩.

(٥) الحديد: ٢٧.

(١) القصص: ٣٢.

(٢) عنه في تفسير القرطبي ١٣: ٢٨٤ بتفاوت.

(٣) الواو ليست في المصدر.

عليه المذكور، تقديره: وَإِيَّايَ فَازَهُبُوا.  
فَازَهُبُونَ، ولا يجوز أن يكون منصوباً  
بالمذكور؛ لأنه قد تعدى إلى مفعوله.

الأثر

(وَأَمِّي لِأَسْمَعَ الرَّاهِيَةَ) (٥) هي الحالة

التي تُرْهِبُ وَتُقْزِعُ.

(لَا زَهْبَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ) (٦) هي فعل  
الرُّهْبَانِ مِنَ التَّعَبِدَاتِ الشَّاقَّةِ، كَلْبِسِ  
المُسْوَحِ، وَرَفِضِ التَّكَاحِ وَأَكْلِ اللِّحْمِ،  
حَتَّى كَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَخْصِي نَفْسَهُ، وَيَخْرُقُ  
تَرْقُوتَهُ وَيَضَعُ فِيهَا السَّلْسَلَةَ. أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ  
وَضَعَ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ، وَبَعَثَهُ  
بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّهْلَةِ السَّمْحَةِ.

(عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ زَهْبَانِيَّةٌ

أُمَّتِي) (٧) يُرِيدُ أَنَّ الرُّهْبَانَ وَإِنْ تَرَكَوا  
الدُّنْيَا فَلَا تَرَكَ أَكْثَرَ مِنْ بَدْلِ النَّفْسِ،

النَّاسِ (لِلْإِنْفِرَادِ) (١) بِالْعِبَادَةِ.  
و«ابْتَدَعُوهَا» أَي ابْتَدَأُوهَا وَأَحْدَثُوهَا مِنْ  
عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ، وَلَيْسَ الْمَرَادُ بِذَلِكَ طَرِيقَةَ  
الدِّمِّ، بَلْ بَيَانٌ أَنَّهَا لَمْ تُفْرَضْ عَلَيْهِمْ وَإِنَّمَا  
ابْتَدَعُوهَا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ.

﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ

وَاسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ (٢) أَرْهَبُوهُمْ إِزْهَاباً  
شَدِيداً؛ كَأَنَّهُمْ اسْتَدْعَوْا زَهْبَتَهُمْ؛ إِذْ لَا بَدَّ  
لِلزِّيَادَةِ مِنْ مَعْنَى. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: اشْتَدَّتْ  
رَهْبَةُ النَّاسِ فَبَعَثُوا جَمَاعَةً يَنَادُونَ عِنْدَ  
إِلْقَاءِ الْعِصِيِّ وَالْجِبَالِ: أَيُّهَا النَّاسُ  
احْذَرُوا، فَهَذَا هُوَ الاسْتِرْهَابُ (٣).

﴿وَإِيَّايَ فَازَهُبُونَ﴾ (٤) الْفَاءُ جَزَائِيَّةٌ

دَالَّةٌ عَلَى تَضَمُّنِ الْكَلَامِ مَعْنَى الشَّرْطِ،  
كَأَنَّهُ قِيلَ: إِنْ كُنْتُمْ رَاهِبِينَ شَيْئاً فَازَهُبُونَ.  
و«إِيَّايَ» مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ دَلَّ

(١) ليست في «ت» و«ج».

(٢) الأعراف: ١١٦.

(٣) عنه في التفسير الكبير للرازي ٢٠٣: ١٤

بتفاوت.

(٤) البقرة: ٤٠.

(٥) النهاية ٢: ٢٨١.

(٦) الفائق ٢: ١٢٢، النهاية ٢: ٢٨٠.

(٧) مسند أحمد ٣: ٨٢ و٢٦٦، النهاية ٢: ٢٨١.

## المثل

(رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ) (٣) أي  
لأنَّ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ .  
(رُهْبَانِكَ خَيْرٌ مِنْ رُغْبَانِكَ) (٤) بالضمِّ  
فيهما، ويُفْتَحَانِ، أي رَهْبَتُهُ مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ  
حُبِّهِ لَكَ، أو لِأَنَّ تُعْطَى عَلَى الرَّهْبَةِ مِنْكَ  
خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْعَبَ إِلَيْهِمْ .

## ريب

الرَّيْبُ: قلقُ النفسِ واضطرابُها، ثُمَّ  
اسْتَعْمِلَ فِي مَطْلَقِ الشُّكِّ أَوْ مَعَ تَهْمَةٍ،  
وَالاسْمُ: الرَّيْبَةُ، بِالْكَسْرِ .  
ورَابَةُ الرَّجُلِ يَرِيبُهُ رَيْبًا: أَوْقَعَهُ فِي  
الرَّيْبَةِ، أي فِي الشُّكِّ مَعَ التَّهْمَةِ،  
فَارْتَابَ ..  
و - الأْمُرُ: اعْتَرَضَ لَهُ الشُّكُّ فِيهِ  
كَأَنَّهُ جَعَلَهُ شَاكًا - كَأَرَابَهُ إِرَابَةً فِيهِمَا،

وكما أَنَّهُ لَا أَفْضَلَ مِنَ التَّرْهَبِ عِنْدَهُمْ فَلَا  
أَفْضَلَ مِنَ الْجِهَادِ فِي الْإِسْلَامِ .  
ومنه: (تَرْهَبُ أُمَّتِي الْجُلُوسُ فِي  
الْمَسَاجِدِ انْتِظَارَ الصَّلَاةِ) (١)، أي  
لانتظارِها .  
(بَيْنَ رَهَابَتِهِ وَمَعْدَتِهِ) (٢) هِيَ الْعُظِيمُ  
الْمُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ مِنْ أَسْفَلِ الصَّدْرِ .

## المصطلح

الرَّهْبَةُ: مِيلُ النَّفْسِ وَانصِبَائُهَا إِلَى  
جِهَةِ الْهَرَبِ، بَلْ هِيَ الْهَرَبُ؛ فَرَهَبَ  
وَهَرَبَ كَجَبَدَ وَجَدَبَ، فَصَاحِبُهَا يَهْرُبُ  
أَبْدًا؛ لِتَوَقُّعِ الْعُقُوبَةِ مَعَ مَجَارِي أَوْصَافِهِ .  
وَمِنْ أَوْصَافِهَا وَعِلَامَاتِهَا: حَرَكَةُ  
الْقَلْبِ إِلَى الْانْقِبَاضِ مِنْ دَاخِلِ، وَهَرَبُهُ  
وَانزِعَاجُهُ عَنِ انبِساطِهِ، حَتَّى أَنَّهُ يَكَادُ  
يَبْلُغُ الرَّهَابَةَ فِي أَسْفَلِ الصَّدْرِ، مَعَ ظُهُورِ  
الْكَآبَةِ وَالْكُمُودِ عَلَى الظَّاهِرِ .

(٣) جمع الأمثال ٢: ٢٨٨/١٥٢٧ .

(٤) جمع الأمثال ٢: ٢٩٨/١٥٧٦ .

(١) وسائل الشيعة ٤: ١١٧ ب ٢ ح ٧ .

(٢) الغريب لابن الجوزي ١: ٤٢٢، النهاية

وهي لغة هذيل، وقال اليزيدي: هي لغة رديئة.

وقيل: هي بمعنى أوهمه الريبة، لا بمعنى رابته.

قال أبو زيد: رابته إذا استيقن منه الريبة<sup>(١)</sup>، فإذا أساء به الظن ولم يستيقن قيل: أرابته. وهذا معنى قول الراغب: الرئيب أن يتوهم في الشيء أمرًا ما، ثم ينكشف عما توهم (منه)<sup>(٢)</sup>، والإرابته: أن يتوهمه فينكشف خلاف ما توهم، ولهذا قيل: القرآن فيه إرابته وليس فيه ريب، وعليه قول الشاعر<sup>(٣)</sup>:

أخوك الذي إن ربتته قال: إنَّما

أَرَابَ وإن عاتبته لأن جابته وأرأب الرجل، والأمر: صار ذا ريبة،

فهو مُرِيبٌ.

ورئيب الزمان: ما يُقْلِقُ النفوس وَيَشْخِصُ بالقلبِ من نوابه. وإزتاب: شك..

و - به: اتهمه، كترئيب فيهما.

واستراب به: رأى منه ما يريبه، أو الكل بمعنى.

ويقال: لا تربته بشيء، أي لا تفعل به ما يشك له في الأمن والسلامة. وأمر رياب، مشددًا: مُفزع. والرئيب والراب، كالعين والعب: الحاجة؛ قال<sup>(٤)</sup>:

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبِ

ومالك بن الرئيب: شاعر إسلامي، وكان لصًا فاتكًا في أول بني أمية.

المتلمس وبشار.

(٤) كعب بن مالك، وعجزه:

وخبير ثم أجمنا السيوف

السيرة النبوية لابن هشام ٤: ١٢١.

(١) انظر فتح الباري ٨: ٣٢٤.

(٢) عن «ج» وفي «ش»: «فيه» بدل: «منه».

وانظر مفردات الراغب: ٢٠٥.

(٣) بشار بن برد. ديوانه ١: ٣٠٨. وفيه: «أرئبت

وإن لا يئنته». ورد ابن منظور في اللسان نسبه بين

## الكتاب

﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾<sup>(١)</sup> لَا مَجَالَ لِلرَّيْبَةِ  
وَلَا مَدْخَلَ لِلشَّبْهَةِ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ وَضُوحِ  
الدَّلَالَةِ وَسَطْوَعِ البرهَانِ بَحِيثٌ لَا يَنْبَغِي  
أَنْ يُرْتَابَ فِي حَقِيقَتِهِ وَكُونِهِ وَحَيَا مُنْزَلًا  
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَرْتَابُ فِيهِ أَحَدٌ  
أَصْلًا، كَيْفَ وَكَمْ مِنْ مُرْتَابٍ فِيهِ.

﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ  
عِبَادِنَا﴾<sup>(٢)</sup> أَي مُرْتَابِينَ فِي كُونِهِ وَحَيَا  
أَنْزَلَهُ اللَّهُ، لَا فِي صِحَّةِ مَعَانِيهِ وَاسْتِقَامَةِ  
أَحْكَامِهِ. وَالتَّعْبِيرُ بِالرَّيْبِ مَعَ جُزْمِهِمْ  
بِكُونِهِ مِنْ كَلَامِ البَشْرِ كَمَا يُعْرَبُ عَنْهُ  
قَوْلُهُ: ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ لِلتَّنْبِيهِ عَلَى  
أَنْ جُزِمَتْ ذَلِكَ كَالرَّيْبِ الضَّعِيفِ؛  
لِكَمَالِ وَضُوحِ دَلَالَتِهِ الإِعْجَازِ فِيهِ.

﴿فِي شَكِّ مُرِيبٍ﴾<sup>(٣)</sup> مُرَوِّعٍ فِي  
الرَّيْبِ<sup>(٤)</sup>، أَوْ ذِي رَيْبَةٍ، وَكِلَاهُمَا إِسْنَادٌ  
مَجَازِيٌّ.

﴿لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي  
قُلُوبِهِمْ﴾<sup>(٥)</sup> سَبَبُ رَيْبَةٍ وَشَكِّ فِي الدِّينِ؛  
كَأَنَّهُ نَفْسُ الرَّيْبَةِ، أَوْ حَسْرَةٌ وَنَدَامَةٌ، أَوْ  
حَزَازَةٌ وَغِيظًا فِي قُلُوبِهِمْ.

﴿تَتَرْتَبُصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ﴾<sup>(٦)</sup> مَا  
يُقْلِقُ النُّفُوسَ وَيُزَعِّجُهَا مِنْ حَادِثِ  
المَوْتِ أَوْ حَوَادِثِ الدهْرِ. وَ«الْمَنُونِ»:  
الْمَنِيَّةُ وَالدَّهْرُ.

﴿ثُمَّ لَمْ يَزَلْوا﴾<sup>(٧)</sup> لَمْ يَقْعُ فِي  
نُفُوسِهِمْ شَكٌّ فِيمَا آمَنُوا بِهِ، وَلَا اتَّهَمُوا<sup>(٨)</sup>  
لَمَنْ صَدَّقُوا وَاعْتَرَفُوا بِأَنَّ الحَقَّ  
مَعَهُ.

(٥) التوبة: ١١٠.

(٦) الطور: ٣٠.

(٧) الحجرات: ١٥.

(٨) في «ت» و«ج»: إِيهَامٌ.

(١) البقرة: ٢.

(٢) البقرة: ٢٣.

(٣) سبأ: ٥٤.

(٤) في «ت»: «يَتَوَقَّعُ فِيهِ الرِّيبَ».

الأثر

(دَعَّ مَا يَرِيئُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيئُكَ) (١)

يُرَوَّى بِفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا، أَيْ دَعَّ مَا  
اعْتَرَضَ لَكَ الشُّكُّ فِيهِ ذَاهِباً إِلَى مَا  
لَا شَكَّ فِيهِ.

(فَاطِمَةُ يَرِيئُنِي مَا يَرِيئُهَا) (٢) أَيْ

يَسْوؤُنِي مَا يَسْوؤُهَا؛ مِنْ رَأَيْهِ، إِذَا فَعَلَ بِهِ  
مَا يَتَوَهَّمُ لَهُ مَكْرُوهاً.

وَمِنْهُ حَدِيثُ الطَّبِيِّ الْحَاقِفِ: (لَا يَرِيئُهُ  
أَحَدٌ بِشَيْءٍ) (٣) أَيْ لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ  
وَيُزْعِجُهُ.

(إِذَا ابْتَغَى الْأَمِيرُ الرَّيْبَةَ فِي النَّاسِ

أَفْسَدَهُمْ) (٤) أَيْ إِذَا ابْتَغَى عَلَيْهِمْ  
وَتَجَسَّسَ أحوَالَهُمْ مَتَّهِماً لَهُمْ أَفْسَدَ عَلَيْهِ

قُلُوبَهُمْ، أَوْ أَدَاهُمْ ذَلِكَ إِلَى ارْتِكَابِ مَا  
اتَّهَمَهُمْ بِهِ ففَسَدُوا.

(مَكْسَبَةٌ فِيهَا بَعْضُ الرَّيْبَةِ خَيْرٌ  
مِنْ سُؤَالِ النَّاسِ) (٥) أَيْ كَسَبَ فِيهِ  
بَعْضُ الشُّكِّ، أَحْلَالَ هُوَ أَم حَرَامٌ  
خَيْرٌ مِنْ سُؤَالِ النَّاسِ، وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ  
عَمْرِ.

(مَا رَأَيْتُكُمْ إِلَى سُؤَالِهِ) (٦) يُرَوَّى

بِضَمِّ الْبَاءِ، أَيْ مَا حَاجْتُمْ، وَبِالْفَتْحِ عَلَى  
أَنَّهُ فَعَلٌ مَاضٍ، أَيْ مَا أَفْلَقَكُمْ وَالْجَأَكُمْ  
إِلَيْهِ.

(عَلَيْكَ بِالرَّائِبِ) (٧) تَقَدَّمَ فِي

«رُوب».

(خُذُوا عَلَيَّ يَدَ الْمُرِيْبِ) (٨) أَيْ

٢: ٢٨٦.

(١) النهاية ٢: ٢٨٦، مجمع البحرين ٢: ٧٧.

(٦) البخاري ٦: ١٠٩، النهاية ٢: ٢٨٧.

(٢) النهاية ٢: ٢٨٧، مجمع البحرين ٢: ٧٧.

(٧) الغريب لابن الجوزي ١: ٤٢٦، النهاية

(٣) تفسير الكشاف ١: ٣٤، وفي الفائق ١: ٢٩٩،

٢: ٢٨٦.

والنهاية ٢: ٢٨٧: «لَا يَرِيئُهُ».

(٨) من لا يحضره الفقيه ١: ٣٣٠/١٤٨٧، مجمع

(٤) مسند أحمد ٦: ٤، النهاية ٢: ٢٨٦.

البحرين ٢: ٧٧.

(٥) الغريب لابن الجوزي ١: ٤٢٦، النهاية

## فصل الزاء

### زَاب

زَابُ الرَّجُلِ، كَمَنَعَ: بِالْعِ فِي الشُّرْبِ ..

و - الشيءَ: حَمَلَهُ وَمَشَى بِهِ مَسْرَعًا، كَارْذَابُهُ؛ قَالَ:

وَازْدَابَ الْقِرْبَةَ ثُمَّ شَمَّرًا<sup>(٤)</sup>

و - المَالَ: قَسَمَهُ ..

و - لَزِيْدٍ مِنْهُ شَيْئًا: دَفَعَهُ ..

و - الإِبْلَ: سَاقَهَا ..

و - الدهرُ الرَّجُلَ: انْقَلَبَ بِهِ، وَمِنْهُ: الدهرُ ذُو زُوَابٍ - كُفُوَادٍ - أَي انْقِلَابٍ، أَوْ هُمَا تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ فِيهِمَا زَاءٌ بِهِ - كَقَامَ بِهِ - أَي انْقَلَبَ بِهِ. وَالدهرُ ذُو زَوَاتٍ - كَسَوَاتٍ - أَي

الْمَتَّهَمُ ذُو الرَّيْبَةِ؛ يُقَالُ: أَخَذْتُ عَلَى يَدِهِ، إِذَا مَنَعْتَهُ عَمَّا يَرِيدُ فِعْلَهُ، كَأَنَّكَ أَمْسَكَتَ يَدَهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ: (أَيُّؤْخَذُ عَلَى يَدَيْ) <sup>(١)</sup> أَي أَمْنَعُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي مَالِي وَنَفْسِي. يَرِيدُ اجْتِنِبُوا الْمَتَّهَمَ، وَلَا تَعَامَلُوهُ فَيَتَصَرَّفَ فِي أُمُورِكُمْ.

وَمَا وَقَعَ لِبَعْضِ الْمَتَّخِرِينَ بِأَنَّ الْمِرَادَ بِالْمُرِيبِ الْمَتَّهَمَ بِالسُّوءِ، وَلَمْ يَتَحَقَّقْ مِنْهُ حُصُولُهُ، أَي أَعْيَنُوهُ وَادْفَعُوا عَنْهُ تِلْكَ التَّهْمَةَ، مِثْلُ: يَا رَبِّ خُذْ بِيَدِي، أَي أَعْيَنِي وَقَوِّنِي، فَكَلَامٌ يُضْحِكُ التَّكْلِي.

### المثل

(كُنْ مُرِيبًا وَاعْتَرِبْ) <sup>(٢)</sup> أَي إِذَا جَنَيْتَ جُنَايَةً فَاهْرُبْ، لَا تَتَّظَهَّرْ عَلَيْكَ وَلَا يُظَفَّرْ بِكَ، وَفِي ضِدِّهِ يُقَالُ: (كُنْ بَرِيًّا وَاقْتَرِبْ) <sup>(٣)</sup>.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ١٥٩/٣١٣٢.

(١) البخاري ٤: ٢١٩.

(٤) في الصحاح واللسان والتاج بدون عزو.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ١٥٩/٣١٣١.

انقلابات. وتزأبوا المال: توزعوه وتقاسموه. دنت، كأزبت، وزببت.

وزب القربة، كمدها: ملأها فاؤدبت.

والزبب، كسبب: الزعب، وكثرة

شعر الوجه واللحية والحاجبين

والذراعين والجسد في الإنسان، وكثرة

الوبر وشعر الوجه في الإبل، والفعل:

زب يزب زباً - كتعب يتعب تعباً<sup>(٣)</sup> - فهو

أزب، وهي زباء.

ومن المجاز

عام أزب: خصيب.

وداهية زباء: شديدة.

والزبيب: جاف العنب، وقد يُطلق

على جاف التين أيضاً، وهو اسم جمع

واحدته: زبيبة، وبانعه: زباب،

وزبيبي.

والزبيبي: النقيع منه.

## زأب

الزأب، كشعالب: القوارير، ولم

يُسمع لها بواحد.

## زب

الزب، بالضم: الذكز، وتصغيره زبب

على القياس، وربما أتثوا مصغره بالهاء،

فقالوا: زبيبة، على معنى أنه قطعة من

البدن - الجمع: أزباب، وأزب، وزببة،

كعششنة<sup>(١)</sup> - واللحية أو مقدمها بلغة

اليمن، وتمز من تمر البصرة، ومنه

قولهم: ألد من زبد بزب، ويسمى: زب

زباح - كرمان - وهو القرذ، كأنه مشبه<sup>(٢)</sup>

به.

(٢) في «ش»: شبة.

(٣) في اللسان: زب يزب زبياً.

(١) في اللسان والقاموس وغيرهما: «زببة»

كسفرة، وما ذكره موافق للقياس، نحو: دب ودببة،

وَالرَّزَاءُ: اسْمٌ مَلَكَةِ الْجَزِيرَةِ،  
-ممدودٌ، وقال أبو حاتم: مقصورٌ،  
كسكْرَى من سَكْرَانَ - وَبَلَدٌ<sup>(٣)</sup> على  
الفراتِ، وعينٌ باليمامةِ، وماءةٌ لبني  
سَلِيطٍ، وأخرى لَطْهَيْتَه.

وَالرَّزَاوَانِ: روضتانِ لالِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ  
عامرِ بنِ كُرَيْزٍ.

وَرُزَيْبٌ، كُرَيْبٌ: ابنُ ثعلبةِ العنبريُّ؛ له  
صحبةٌ.

وعبدُ اللَّهِ بنُ رُزَيْبِ الجندِيُّ: مختلفٌ  
في صحبتهِ.

وَرُزَيْبُ الضَّبَابِيِّ: شاعرٌ إسلاميٌّ.

وكشَدَادٍ، لاكسحاب: رُزَابُ بنُ رَمِيْلَةَ  
الشاعرُ.

وحُجَيْرُ بنُ رُزَابٍ في بني عامرِ بنِ  
صعصعةَ.

وعليُّ بنُ إبراهيمِ الرُّزَابِ: محدِّثٌ.

وَرُزَيْبُ الجبيلِ: حُبُّ نباتٍ بَرِّيٌّ  
يُسمى: الرُّزَيْبُ البرِّيُّ، وهو المَيُوزِجُ<sup>(١)</sup>.  
وَرُزَيْبُ البحرِ: رَزْبَدُهُ..

و - من الحيّةِ: سَمُّها في فمِها.

وَرُزَيْبُ العنْبِ تَزِيْبًا: جَعَلْتَهُ رُزَيْبًا،  
كَأَزْبَيْتَهُ إِزْبَابًا.

ومن المجاز

عَضِبَ حَتَّى رَزَبَ فَوْهَ، إِذَا أَزْبَدَ،  
وَرَأَيْتَ لَهُ مِثْلَ الرُّزَيْبَيْنِ فِي شِدْقَيْهِ.

ويقال: تكلّمَ حَتَّى ثَارَتْ لَهُ رُزَيْبَتَانِ،  
ومنه: الحيّةُ ذُو الرُّزَيْبَيْنِ، أو هما  
النكتتان<sup>(٢)</sup> فوقَ عَيْنَيْهِ.

وَحَرَجَتْ عَلَى يَدِهِ رُزَيْبَةٌ، وهي قَرْحَةٌ  
كَالرُّزَيْبَةِ تَخْرُجُ فِي اليَدِ.

وَالرُّزَابَةُ، كسحابةٌ: واحدةُ الرُّزَابِ؛  
وهي فأرةٌ بَرِيَّةٌ عظيمةٌ صمَاءٌ.

وَالأَرْبُ: اسمٌ لشيطانٍ.

(٣) في «ت» و«ج»: وقرية. وفي معجم البلدان:

مدينة.

(١) في «ج» و«ش»: الموزيج.

(٢) في «ت»: النكتة بدل: النكتتان.

وَالزَّرْبُوبُ، كَسَبَسِبٍ: دَابَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ  
السَّنُورِ، مَخْطُطٌ الْوَجْهَ بِيَاضٍ وَسَوَادٍ،  
أَبْلَقُ الشَّعْرِ، وَسَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ كَالزُّورِقِ  
الصَّغِيرِ تُتَّخَذُ لِلْحَرْبِ، وَليست عَرِيَّةً.  
الجمعُ: زَرَابِثُ.

وبهاءٍ: الغضبُ، والفرازُ في الحربِ.  
الأثر

(يَجِيءُ كَنْزٌ أَحَدِهِمْ أَقْرَعٌ لَهُ  
زَبَيْبَانِ) (٥) هما نُكْتَتَانِ سَوْدَاوَانِ فَوْقَ  
عَيْنَيْهِ، أَوْ مَكْتِفَتَانِ فَأَهُ، أَوْ زَرْدَا  
صِمَاعِيهِ، أَوْ نَابَانِ لَهُ، أَقْوَالٌ.

المنتبه وهامشه ٤: ٦٠٣ و ٦٧٠، وأنساب  
السماعاني ٣: ١٣١.

(٤) «أبي» ليست في «ش»، وهي أيضاً  
ليست في القاموس. والصواب إنباتها.  
انظر معجم البلدان، والتاج، وتبصير المنتبه  
٢: ٦٦٩.

(٥) النهاية ٢: ٢٩٢، الفائق ٢: ٢٢٢، الموطأ  
١: ٢٥٦/٢٢ بتفاوت.

وزَيْبِيَا<sup>(١)</sup>، بِمَوْحَدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَأُخْرَى  
سَاكِنَةٍ ثُمَّ مَثْنَاءَ تَحْتِيَّةٍ: جَدُّ أَبِي الْفَضْلِ<sup>(٢)</sup>  
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ طَالِبٍ<sup>(٣)</sup> الزَّرْبِييِّ  
المُحَدَّثِ.

وَالزَّرْبِييُّ، نَسَبَةٌ إِلَى بَيْعِ الزَّرِيْبِ: عِدَّةٌ  
مِنَ الْمُحَدَّثِينَ.

وَالزَّرْبِييَّةُ: مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ، مِنْهَا:  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي<sup>(٤)</sup> طَالِبِ الزَّرْبِييِّ  
المُحَدَّثِ.

وعبدُ الرحمانِ بْنُ زَرِيْبَةَ، كَسَفِينَةَ:  
مُحَدَّثٌ.

(١) في «ت» و«ج»: زيبيا. والمثبت عن «ش»  
طبق ضبط المصنف. وانظر الاختلاف في ضبطه  
تبصير المنتبه وهامشه ٢: ٦٠٣ و ٦٧٠، وهامش  
الإكمال ٤: ٢٠٤ - ٢٠٥، وأنساب السماعاني  
٣: ١٣١، وتاج العروس.

(٢) في «ت» و«ج»: المفضل. والمثبت عن «ش»  
موافقة للمصادر آفة الذكر.

(٣) في «ت»: «بن أبي طالب». وكذلك هي في  
القاموس والتاج. والصواب ما أثبتناه. انظر تبصير

وقال ابن أبي الحديد: زَبَابِ اسْمُ الضَّبِ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، كَبِرَاحِ اسْمٍ لِلشَّمْسِ (٤).

والمعنى: لا أقتدُّ عن الحربِ وأسلم نفسي، فيكون حالي حال الضَّبِ مع صائدها.

(كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبَيْبَةٌ) (٥) واحدة الزَّبِيبِ، شَبَّهَ بِهَا لِصَغَرِهِ وَحِقَارَتِهِ، وَقَصَرَ شَعْرَهُ وَتَفَلَّفَلَهُ (٦).

(كَأَنَّ تَعْجِبُهُ الزَّبَيْبَةُ) (٧) هي مرارة (٨) أو طعام آخر يُطْبَخُ بِالزَّبِيبِ.

### المثل

(كُلُّ أَرْبَ تَقْوَرٍ) (٩) هو البعيرُ يكثرُ

(وَزَبَبَ صِمَاعًاكَ) (١) خَرَجَ زَبَدٌ فِيكَ فِي جَانِبِي شَفْتَيْكَ.

(يَبْعَثُ أَهْلَ النَّارِ وَقَدَّهُمْ فَيَزْجُمُونَ إِلَيْهِمْ زُبَاً) (٢) جمعُ أَرْبَ، وهو الكثيرُ الشعرِ، وقيل: هو الذي تَدِقُّ أَعَالِيهِ وَمِفَاصِلُهُ وَتَعْظُمُ سِفْلَتُهُ.

(لَا أَكُونُ كَالضَّبِ يَدْخُلُ إِلَيْهَا طَالِبِيهَا وَيَقُولُ لَهَا: زَبَابِ زَبَابِ، حَتَّى يَقَطَعَ عُرْقُوبَهَا) (٣) هما كَسْحَاب، قيل: إذا أرادوا صيدها أحاطوا بها في جحرها فقالوا لها: زَبَابِ زَبَابِ، كأنهم يؤنسونها به. والزَّبَابُ: جنسٌ من الفأرِ لا يَسْمَعُ، وَلِعَلَّهَا تَأْكُلُهُ كَمَا تَأْكُلُ الْجَرَادُ.

(١) النهاية ٢: ٢٩٢.

(٢) النهاية ٢: ٢٩٣.

(٣) النهاية ٢: ٢٩٢ بتفاوت.

(٤) انظر شرح نهج البلاغة ١: ٧٦، وليس فيه لفظ

«زباب»، إلا أن الشارح ذكر الحديث بنصه طي

الشرح بلفظ «دباب».

(٥) سنن ابن ماجه ٢: ٩٥٥/٢٨٦٠، وصحيح

البخاري ١: ٢٤٦/٦٦١.

(٦) في «ت» و«ج»: وتسفلقله. وفي «ش»:

وقصر شعره لتفلفله. والمثبت ملفق منها. انظر فتح

الباري ٢: ١٨٧.

(٧) الكافي ٦: ٣١٧/٧.

(٨) كذا في «ت» و«ج»، وفي «ش»: مزورة.

(٩) مجمع الأمثال ٢: ١٣٣/٢٩٩٦.

هذا مثل بصريّ. والرُّبُّ: تمرّ من تمرٍ البصرة، ويسمى رُبُّ رُبّاح، ذَكَرَ ذلك ابنُ دريد، وحكى أن أبا الشَّمَمَقِ دَخَلَ على الهادي وعنده سعيّد بن سلّم، فأنشده:

شَفِيعِي إِلَى مُوسَى سَمَاحٍ يَمِينِهِ  
وَ حَسْبُ امْرِئٍ مِنْ شَافِعٍ بِسَمَاحٍ  
وَشِغْرِي شِغْرٌ يَشْتَهِي النَّاسُ أَكْلَهُ

كَمَا يُشْتَهَى زُبْدُ بَزْبٍ رِبَّاحٍ<sup>(٥)</sup>  
وكان على رأس الهادي خادمٌ يقال له رِبَّاحٌ، فقال له الهادي: مَا عَنَيْتَ بَزْبُ رِبَّاحٍ؟ قال: تمرّ عندنا بالبصرة، إذا أَكَلَهُ الإنسانُ وَجَدَ طعمَهُ في قلبِهِ، قال: وَمَنْ يَشْهَدُ لَكَ بِذلك؟ قال: القاعدُ عن يمينِكَ، فقال: هكذا هو يا سعيّد؟ قال: نعم، فأمرَ له بألفي درهمٍ.

شَعْرٌ وَجْهِهِ، فإذا صَرَبْتَهُ الرِّيحُ رَأَى ظِلَّ شَعْرِهِ على عَيْنِهِ فيَحْسِبُهُ شخصاً يَطْلُبُهُ، فهو نافرٌ أبداً. يَضْرَبُ في حالِ الجبانِ.

(أَعَزُّ مِنَ الرُّبَّاءِ)<sup>(١)</sup> هي الرُّبَّاءُ بنتُ عمرو، سُمِّيتْ بِذلك لكَثْرَةِ شَعْرِهَا، وكان أبوها من العِمالِقةِ الأخرى ملوكِ حَمِيرَ، وكان من ملوكِ الشامِ والجزيرةِ، فَعَزَّاهُ جَدِيمَةُ الأبرش (وقته)<sup>(٢)</sup>، فَطَلَبَ الرُّبَّاءُ فلم يَقْدِرْ عليها، وكانت في حصنٍ منيعٍ، فَضْرَبَ بها المثلُ في العزِّ، وسيأتي خبرها مع جَدِيمَةَ في «ق ص ر».

(أَسْرَقُ مِنَ زِبَابَةٍ)<sup>(٣)</sup> كَسَحَابَةٍ: واحدةُ الزَّبَابِ، وهو ضَرْبٌ مِنَ الفأْرِ أَصْمٌ، يَسْرِقُ كُلَّ ما يَحْتَاجُ إليه ويستغني عنه.

(أَلْدُّ مِنَ زُبْدِ بَزْبٍ)<sup>(٤)</sup> قال حمزة:

(٤) جمع الأمثال ٢: ٢٥٤/٣٧٣٠.

(٥) ديوان أبي الشمقمق: ٣٥.

(١) جمع الأمثال ٢: ٤٣/٢٥٩٦.

(٢) ليست في «ت» و«ش».

(٣) جمع الأمثال ١: ٣٥٣/١٨٩٠.

وهذا لا يوافق ما ذكَّره اللغويون من أن اسمَ التمر «زُبُّ رُبَاحٍ» بالضمِّ والتشديد، لا «رَبَاحٌ» بالفتح والتخفيف، كما وَقَعَ في قولِ الشاعرِ المذكورِ؛ (لأنَّ الاعلام لا تكون إلا كذلك) (١).

**زخرب**  
 الزُّخْرُبُ، بالضمِّ وتثقيلِ آخِرِهِ:  
 العظيمُ الحسيمُ.  
 وفصيلٌ زُخْرُبٌ: غليظٌ قويٌّ (٢).

### زجب

الرَّجْبُ، كَفَلَسَ: لغةٌ في الرَّجْمِ، وهو الصوتُ الخفيُّ.  
 ولم أسمع له زَجْبَةً وَرَجْمَةً - كَهَضْبَةٍ فيهما ويضمان - أي كلمة.

**زخلب**  
 المَرْخَلِبُ - كَمُهَيْمِنَ - من الرجالِ:  
 مَنْ يَهْرَأُ بالناسِ؛ وهو من أفرادِ أبي مالك (٣).

### زحب

زَحَبَ إِلَيْهِ، كَمَنَعَ: زَحَفَ وَدَنَا.

**زذب**  
 الرَّذْبُ، كَعِهْنٍ: الحِطُّ والنصيْبُ.  
 الجمعُ: أَرْدَابٌ.

### زخب

الرَّخْبَاءُ: الناقَةُ القويَّةُ على السَّيرِ.

**زرب**  
 الرَّزْبُ، كَفَلَسَ، وَيُكَسِّرُ: الحَظِيرَةُ

(١) بين القوسين ليس في «ت».

(٢) ومنه الأثر: (أو ابن لبون زُخْرُبِيًّا)،

النهاية ٢: ٢٩٩.

(٣) جمهرة اللغة ٢: ١١١٧.

منسوب إلى موضع<sup>(١)</sup>. وعن المورج: **إِنَّهَا فِي الْأَصْلِ أَلْوَانُ النَّبَاتِ إِذَا أَصْفَرَتْ وَاحْمَرَّتْ، وَقَدْ أَزْرَبَ النَّبَاتُ أَزْرِبَابًا، فَسُمِّيَتْ بِهَا الْبُسْطُ تَشْبِيهَا<sup>(٢)</sup>.**

والزَّيْبُ، كجزيال: محلول الذهب وماؤه، والأصفر من كل شيء على التشبيه، فارسيٌّ معرَّبٌ زَرَابٌ - كشراب - أي ماء الذهب، على قاعدتهم في تقديم المضاف إليه على المضاف.

وزرَّابٌ، كسحاب: جبلٌ بالعراق. وذات الزَّرَابِ، ككتاب: موضعٌ على مرحلتين من تبوك، به مسجدٌ من مساجد النبي ﷺ.

وعين زَرْبَةٍ، كهضبة: بلدٌ بقرب طرطوس، كانت قديماً من ثغور المسلمين الواغلة في بلاد الروم، فأخذها الروم في أيام سيف الدولة ابن حمدان.

والزَّرَائِبُ: بلدٌ باليمن.

من مدِّر اللغيم - فإن كانت من شجرٍ فهي الحظيرة - وقتره الصائِد والرَّامي، كالزَّرِيْبَةِ فيهما. الجمع: أزْرَابٌ، وزُرُوبٌ، وزَرَائِبُ.

وزَرِيْبَةُ الْأَسَدِ: موضعه الذي يكتنُّ فيه.

وزَرَبَ الزَّرِيْبَةَ، كقتل وصرب: بناها..

و - البهم: أدخله فيها.

وانزَرَبَ الصائِد والأسد في زَرِيْبَتِهِ: دَخَلَ.

وما عليه زَرَبٌ، كفلس: مدخَلٌ.

وزَرَبَ الْمَاءِ، كعهن: مَسِيلُهُ، وقد

زَرَبَ الْمَاءَ - كسمع - أي سأل.

والزَّرَائِبِيُّ: البُسْطُ العراضُ الفاخرة، أو الطَّنْفُسُ التي لها حَمْلٌ رقيقٌ، أو الوسائدُ، جمعُ زَرِيْبَةٍ، وزَرِيْبِيٌّ - بالكسر - فيهما، ويضمان - وهما ممَّا جاء على لفظ المنسوب وليس به، وقال الراغب:

(٢) عنه في الفائق ١: ١٠٩ بتفاوت.

(١) مفردات ألفاظ القرآن: ٢١٢.

انقيادها لراعيها، وقال بعض الأئمة:  
أراها عبرانية، ولم أسمعها في غير هذا  
الخير.

### زردب

زَرْدَبَةُ: لغة في زَرْدَمَةُ؛ أي خنقه، أو  
عَصَرَ حلقه.

### زرغب

الرَزْغَبُ، كَثْعَلَبٍ بالغين المعجمة:  
الكيمُحْتُ، أو هو بالذال المعجمة في  
أوله.

### زرنب

الرَزْنَبُ، كَثْعَلَبٍ: ورق شجرة طيب  
الريح، يُشبه ورق الطرفاء، أصفر اللون  
عطر، قيل: وليس من نبات أرض العرب  
وإن كان قد جاء في أشعارهم،

ويوم الزَّريبِ، كأمير: من أيامهم.

والمِزْرَابُ: لغة في المِزْرَابِ.

وزَرْبِي، ككَلْبِي: ابن عبد الله

الأزدي؛ مُحدِّثٌ واهٍ ضعيفٌ.

وداودُ بنُ زُرْبِيٍّ، كهندي أو تركي:

أبو سليمان الخنْدَقِي، من رواة الشيعة،

وكان أحصَّ الناس بالرشيد العباسي.

### الكتاب

﴿وَزْرَابِيٌّ مَبْثُوثَةٌ﴾<sup>(١)</sup> بِمِطَّ، أو

طَنَافِسُ فاخرة، أو كُلُّ ما بَسِطَ وأثْكَىء  
عليه. مبسوطه أو مُتَفَرِّقَةٌ.

### الأثر

(وَيْلٌ لِلزُّرْبِيَّةِ، قِيلَ: وَمَا الزُّرْبِيَّةُ؟

قَالَ: الَّذِينَ يَدْخُلُونَ عَلَى الْأَمْراءِ، فَإِذَا

قَالُوا شَرًّا قَالُوا: صَدَقْتَ)<sup>(٢)</sup> شَبَّهَهُمْ فِي

تَلْوِينِهِم بِالزُّرْبِيَّةِ -واحدة الزُّرْبِيِّ، أو

المنسوبة إلى الزُّرْبِ وهي الغنم - في

انقيادهم للأمراء<sup>(٣)</sup> فعل الغنم في

(١) الغاشية: ١٦.

(٢) الفائق ٢: ١٠٩، النهاية ٢: ٣٠٠.

(٣) في «ت»: «إلى»، والمثبت عن «ش».

و - النحل زغباً، وزعيباً: دوى  
وصوت ..

و - الغراب: نعب ..

و - الرجل: ساح في الأرض ..

و - عنه الشيء: دفعه ..

و - له من المال شيئاً: أعطاه وقسم

له . والرغبة، كضربة المرأة منه، وبالضم:

ذلك المعطى، كالزغب، بالكسر .

وتزعب: نثبط وأسرع، وتغيظ،

وامتلاً أكلاً وشراباً ..

و - القوم المال: توزعوه .

والزاعب: بلد، أو رجل من الخزرج

كان يعمل الأيسنة، ومنه: سنان

زاعبي، ورماح زاعبيّة، أو هي

العسالة التي إذا هزت تدافعت

كالسيل الزاعب يزعب بعضه بعضاً،

وباء النسبة بمعنى التشبيه، أو للتأكيد

كباء الأحمربي .

ووتر أزعب: غليظ يملأ الفوق .

وذكر أزعب: غليظ يملأ الفرج .

ورجل زعوب - بالضم - وأزعب:

ويسمونه: رجل الجراد، ومنابته جبال  
فارس، ويطلق على الزعفران، وعلى

بعر الوحش؛ لتسيم نبيته .

والزرنب أيضاً: لحم ظاهر الفرج،

ويطلق على الفرج نفسه أو العظيم

منه .

وزرنب بن أبي جرتوم: شاعر

جاهلي .

## زعب

زعب القرية زغباً، كمنع: ملاًها أو

احتملها ممتلئة ..

و - المرأة: جامعها فملاً فرجها ماء

أو أيراً ..

و - الشراب: شربه كله ..

و - البعير بحمله: مر به مثقلاً ..

و - الرجل بحمله: تدافع،

كازدعب ..

و - السيل: تملأ فدفع بعضه بعضاً،

فهو زاعب، وزعوب ..

و - الوادي: ملاً ..

يَدْفَعُهَا لِثِقَلِهَا .

(أَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةٌ مِنَ الْمَالِ) (٤) أَدْفَعُ

لك دفعةً منه ، أو أعطيك منه شيئاً ، على

روايتي الفتح والضم .

### زغب

الرَّغَبُ ، كَسَبَبٍ : ما لَانَ مِنَ الشَّعْرِ

أَوَّلَ ما يَنْبُثُ مِنَ الصَّبِيِّ ..

و - من الشيخ : حينَ يَدُقُّ شَعْرَهُ

وَيَضَعُفُ ..

و - من الريش : حينَ يَبْدُو دِقَاقُهُ ، وما

لا يَجُودُ ولا يَطُولُ .

وَزَعْبُ الصَّبِيِّ وَالْفَرْحُ (زَعْباً) (٥) ،

كَتَعَبٍ : نَبَتَ زَعْبُهُمَا ، كَزَعَبَ تَزْغِيأً ،

وازْغَابَ ازْغِيَاباً ، وهو أَزْعَبُ ، وَرَجُلٌ

زَعِبَ الشَّعْرَ ، وَرَقَبَةٌ زَعْبَاءُ .

وَالرُّغَابَةُ ، وَالرُّغَابِيُّ ، بِضَمِّهِمَا : أَدُقُّ

(لثيم) (١) قَصِيرٌ . جَمَعَهُمَا : زُعْبٌ بِالضَّمِّ ،

(وهو في «أزعب» قياس وفي

«زُعْبُوب» (٢) شاذٌّ ، وقياسه : زَعَائِبُ ،

كَرُعْبُوبٍ وَرَعَائِبٍ ، والباءُ فيه لِلإِلْحَاقِ ،

فقياسها أن لا تُحْدَفَ .

وَزِعْبُ بَنِ مَالِكٍ ، كِعِهْنٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ ؛

بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ فِي قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ بْنِ

مِضَرَ ، وَصَبْطُهُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَهَمْ .

وَكَزْبِيرٍ : اسْمٌ .

وَكَعْرَفَةٍ : حِمَارٌ لَهُمْ مَعْرُوفٌ .

وَكَسْحَابَةٍ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَزُعْبُبٌ ، كَقُعْدُدٍ : اسْمٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ نَعْمَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَعْبَانَ

- كَشْعَبَانَ - الْأَنْصَارِيُّ : مِنْ شَيْوِخِ

الذَّهَبِيِّ ، سَمِعَ عَلِيَّ كَبِيرٍ ، وَلَهُ نَظْمٌ .

### الأثر

(قَرْبَةٌ يَزْعَبُهَا) (٣) يَحْمِلُهَا مَمْلُوءَةً ، أَوْ

الترمذي ٤ : ١٣ / ٢٤٧٤ .

(٤) الفائق ٢ : ١١٠ ، النهاية ٢ : ٣٠٢ .

(٥) ليست في «ت» .

(١) ليست في «ت» .

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ج» .

(٣) الفائق ٢ : ٤٠٥ ، النهاية ٢ : ٣٠٢ ، سنن

الرَّغَبِ.

وموضع، وفي قول جرير:

رُغْبَةً وَالشَّحَاجَ وَالْقَنَابِلَةَ<sup>(٢)</sup>

ومن المجاز

أرْغَبَ الكَرْمُ إِزْغَابًا: بَدَأ يُورِقُ بَعْدَ

جَرِي المَاءِ فِيهِ.

وَالأرْغَبُ: تَيْنٌ فَاخِرٌ.

وَأَخَذَهُ بَرَّغَبِهِ، كَسَبَّهِ: بَحْدَانِهِ.

وَمَا أَعْطَانِي رُغْبَةً - كَقَصَبَةٍ - وَمَا

أَصَبْتُ رُغَابَةً، كَسَلَاةٍ: أَدْنَى شَيْءٍ.

وَفَرَسٌ أَرْغَبٌ: أَبْلَقٌ.

وَجِبَلٌ<sup>(١)</sup> أَرْغَبٌ، وَرُغْبٌ، كَصُرْدٍ:

مَخْتَلِطٌ سَوَادُهُ بَيَاضٌ.

وَرَجُلٌ رُغْبٌ، كَقَعْدُدٍ: قَصِيرٌ بَخِيلٌ.

وَرُغْبَةٌ، كَفَرْفَةٍ: حَيٌّ مِنْ خَشَعِمٍ،

وانظر تاج العروس.

(١) في «ش»: «س». وفي القاموس والتاج: ما

(٥) ضبطه ابن نقطة في الاستدراك وغيره بلفظ

اختلط بياضه بسواده من الحبال. والمثبت يوافق ما

«الرُّغْبِيُّ» بضم الزاي وفتح العين المعجمة

في التكلية والمحيط ٥: ٢٨.

وسكون الياء وباء موحدة من تحت، وهو الصواب.

(٢) ديوانه ٢: ٩٧٤، وقبله:

انظر هامش أنساب السمعاني ٣: ١٥٨، وتبصير

إِنِّي لَمُهْدٍ لَهُمْ مَسَاحِلَا

المنتبه ٢: ٦٣٠. وفي «ت» و«ج»: والزغبى ..

(٣) ليست في «ت».

(٤) في النسخ: وأخوه. والمثبت بمقتضى المعنى.

القضاء.

الكثير، كالزُّغَادِبِ، بالضم.

وَزُغَيْبَةٌ، كَجُهَيْنَةَ: ماءٌ شرقيِّ سَمِيرَاءَ.

وبهاء: الغيظُ، وإلحافُ السؤالِ.

وكسلافة أو سحابة: موضعٌ قرب

وَرَجُلٌ زُغَادِبٌ: غليظُ الوجهِ سمجُه

المدينة، وهو مجتمعُ السيولِ بآخرِ

شفاهي.

العقيقِ، غربيِّ مشهدِ حمزة.

وكحَصْبَاءَ: اسمٌ رجُلٍ وجبلٍ بالقِبْلِيَّةِ.

وذهب ثعلبٌ إلى أَنَّ الباءَ في

الرَّغْدَبِ لهديرِ البعيرِ زائدةٌ؛ لأنَّه من

رَغَدَ البعيرُ في هديره زَغْدًا، إذا بالغَ، قال

ابنُ جنِّي (٣): وقوله هذا تمجُّهُ الآذانُ

وتضيُّقٌ عن احتمالهِ المعاذيرُ.

الأثر

(أَهْدِي لَهُ أَجْرَ زُغَبٍ) (١) الأجر (٢)،

كفَلَسٍ: جمعُ جَزْوٍ، وهو القِثَاءَةُ

الصغيرةُ، والرُّغَبُ، بالضمِّ: جمعُ أَرْغَبٍ؛

من الرُّغَبِ، يريدُ به ما على القِثَاءِ ممَّا

يُنسَبُ دِقَاقُ الشَّعْرِ.

زغرب

الرَّغْرَبُ، كَعَقْرَبٍ: الماءُ الكثيرُ،

أو (٤) البئرُ يخرجُ ماؤها من عَرْضِ

جِرابِها، وَالْبِوَالُ الكثيرُ.

وَبَحْرٌ زَغْرَبٌ، وَزَغْرَبِيٌّ، وبئرُ

زَغْرَبٌ، وبهاء: كثيرةُ الماءِ.

زغذب

الرَّغْدَبُ، كَثَعْلَبٍ: رغاءُ البعيرِ

وهَديِرُهُ الشَّدِيدُ، وَالوَدَّكُ، وَالرَّيْدُ

(٣) انظر الخصائص ٢: ٤٩. وقال في سر صناعة

الإعراب ١: ١٢٢: «وهذا تعجرف منه وسوء

اعتقاد».

(٤) في «ش»: «والبئر» بدل: «أو البئر».

(١) الغريب لابن الجوزي ١: ٤٣٧، النهاية

٢: ٣٠٤، الفائق ٣: ٢٢٧.

(٢) في الفائق: الأجرى. وهو الأفضل، فإن قياسه

يَفَلَسُ مُشَبَّهٌ جَدًّا.

ومن المجاز

وَرَقَبَ الْمَكَاءُ تَرْقِيبًا: صَوَّتَ.

رَجُلٌ زَعْرَبٌ: كثيرُ المعروفِ.

وَأَرْقَبَانُ، كَأَثْبَخَانِ<sup>(٢)</sup>: (موضع) <sup>(٣)</sup>.

وَزَعْرَبٌ زَعْرَبَةٌ: ضَحِكَ أَوْ اسْتَعْرَبَ

زكب

في ضحكِهِ.

زَكَبَ الْإِنَاءُ زَكْبًا، كَقَتَلَ: مَلَأَهُ..

و - المرأة: جامعها..

زقب

و - الحامل: أَلَقَتِ الْجَنِينَ بِدَفْعَةٍ

زَقَبَ الْفَأْرُ فِي جَحْرِه زَقْبًا، كَقَتَلَ:

واحدةٍ.

دخل.

وامرأةٌ مَرْكُوبَةٌ: ملقوطةٌ.

وَزَقَبْتُهُ فِيهِ - كَقَتَلْتُهُ - فَانزَقَبَ: أَدخَلْتُهُ

وَالرُّكْبَةَ، كَعُرْفَةٍ: النُّطْفَةُ.

فِيهِ؛ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى.

وهو أَلَامٌ زُكْبَةٌ: أَلَامٌ شَيْءٌ.

وطريقٌ زَقَبٌ - كَسَبَبٌ - وَبِهَاءٍ: ضَيْقٌ.

وَانزَكَبَ: تَقَحَّمُ فِي مَنْحَدٍ.

الجمع: زَقَبٌ كَقَصَبٍ، وَزُقْبٌ كَكُتْبٍ، أَوْ

وَالرُّكْبِيَّةُ، كَسَفِينَةٍ: وَعَاءٌ كَالجُوالِقِ؛

الأوَّلُ جمعُ زَقْبَةٍ كَقَصَبَةٍ.

مِصْرِيَّةٌ.

وَرَمَيْتُهُ مِنْ زَقْبٍ؛ كَكُتِبَ<sup>(١)</sup> زَنَةَ

وَمَعْنَى.

الموافق لما في التكلة والقاموس مادة «زقب».

(١) في «ت» و«ج»: «من زُقْبٍ كَكُتِبَ». وهو

والذي في معجم البلدان ١: ١٦٨، واللسان

تصحيف، والمثبت عن «ش». انظر التكلة

«زقب»: «أَرْقَبَانُ» بفتح الهمزة وضمَّ القاف.

والقاموس والمحيط ٥: ٣١٠.

(٣) ليست في «ت».

(٢) في «ت» و«ج»: «إِرْقَبَانُ كَأَثْبَخَانُ» والمثبت

بمقتضى الميزان، انظر مادة «نخ» من الطراز، وهو

## زلب

زَلَبَ الصَّبِيَّ بِأَمِّهِ زَلْبًا<sup>(١)</sup>، كَتَعِبَ:  
لَزِمَهَا وَلِصَقَ بِهَا وَلَمْ يَفَارِقْهَا، وَهُوَ  
مَقْلُوبٌ لَزِبَ.

وَأَزْدَلَبْتُ الشَّيْءَ: اسْتَلَبْتُهُ.

وَالزُّلْبَةُ كَغُرْفَةٌ: النِّبْلَةُ.

وَالزُّلَابِيَّةُ، كَثْمَانِيَّةٍ: حُلْوَاءٌ تُتَّخَذُ مِنْ  
عَجِينٍ مَقْلُوقٍ فِي الشَّيْرَجِ ثُمَّ تُغْمَسُ فِي  
حُلُوقِ مَائِعٍ.

## زلذب

زَلَذَبَ اللُّقْمَةَ: أَزْدَرَدَهَا، قَالَ فِي  
الْجُمُهرَةِ: وَليْسَ بَثَبْتُ<sup>(٣)</sup>.

## زلعب

أَزْلَعَبَ السَّيْلُ: كَثُرَ فَهُوَ مُزْلَعِبٌ..

و - السَّحَابُ تَكَاثَفَ، (وَأَصْلُهُ مِنْ  
الرَّعْبِ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ)<sup>(٤)</sup>.

## زلغب

أَزْلَغَبَ الفَرْخُ: طَلَعَ رِيْشُهُ..

و - الرِّيْشُ: طَلَعَ..

و - السَّعْرُ: نَبَتَ بَعْدَ حَلْقِهِ، (وَأَصْلُهُ

## زلحب

تَزَلَحَبَ عَنْ مَكَانِهِ: زَلَّ، وَهُوَ زَلْحَبٌ،  
كَتَعَلَبٍ.

(٣) الجُمُهرَةُ ٢: ١١١٨.

(٤) مَا بَيْنَ القَوْسَيْنِ عَنْ «ش» وَقَدْ سَقَطَ مِنْ

«ت» وَ«ج»، وَقَدْ صَرَّحَ بِزِيَادَتِهَا الجَوْهَرِيُّ فِي

الصَّحاحِ، وَانظُرِ التَّاجَ فِي «زَلْعَبٍ»

و«زَلْعَبٍ».

(١) فِي النِّسَخِ: «لَزَبَا». وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَاضِحٌ،

وَالثَّبِتُ عَنْ هَامِشِ «ج».

(٢) فِي النِّسَخِ ذَكَرْتُ مَعَ مُشْتَقَّاتِهَا بِالْجِيمِ.

وَالتَّصْحِيفُ عَنِ التَّكْلَةِ وَالْمَحِيطُ ٣: ٢٧٦، وَالْأَفْعَالُ

لَابِنِ القَطَّاعِ ٢: ١١٣.

من الرُّعْبِ، واللَّامُ مزيدة (١).

مقلوبٌ زُبَانَاهَا، وقال ابنُ دريد (٤):  
اشتقاقه من زُنَابَةِ العقرب وهي أبردتها  
التي تلدغُ بها، فأما زُبَانِيَا العقرب فهما  
قِرْنَاهَا، وليس ذلك من زَيْنَبَ بشيءٍ.

## زُهَب

الرُّزْهَبُ، كَتَعَلَبَ: القليلُ اللحمِ،  
والخفيفُ اللحيةِ، قال ابن دريد:  
ولا أُحِقُّهُ (٢).

ورجلٌ زَيْنَبٌ (٥): جبانٌ.

وزَيْنَةٌ، كَهَضْبَةٍ: امرأةٌ.

والزُّنْبِيُّ، كغَضْبِي: بقلةٌ فارسيَّةٌ.

والزُّنَابَةُ (٦)، بالكسر: نوعٌ من

## زنب

الأزْنَبُ، كأَضْهَبَ: السمينُ - وقد  
زَنَبَ زَنْبًا، كَتَعَبَ تَعَبًا - ومنه: زَيْنَبُ:  
اسمُ المرأةِ، أو من الزُّنْبِ (٣) - كَمَهْدَدَ -  
وهو شجرٌ عَطِرٌ حَسَنُ المَنْظَرِ، أو أصله:  
زَيْنُ أَبٍ، أو من زُنَابِي العقربِ وهو

السّمكِ دَقِيقٌ.

وعمرُو بنُ زَيْنَبٍ، كزُبَيْرٍ: تابعيٌّ سمِعَ  
أَنَسًا.

وأبو زُنَيْبَةَ، كجُهَيْنَةَ: كنيةٌ لهم.

ومَثَى الزُّنْبِي - كَقَهْقَرَى - إذا مَثَى

واللسان والتكلمة.

(٤) في الجمهرة ٢: ١١٧١.

(٥) في النسخ: «زُنْبُ» - والمثبت عن التكلمة

والقاموس والمحيط ٩: ٦٨.

(٦) في النسخ: «الزُّنَابَةُ» - والمثبت عن التكلمة

والقاموس والمحيط ٩: ٦٨.

(١) ما بين القوسين عن «ج» و«ش» وسقط من

«ت» وقد صرح بزِيادتها الجوهري في الصحاح،

وذهب إلى ذلك أيضاً أبو حيان وابن القطّاع. انظر

التاج «زلنب». فكانَ المصنّف يعرّض

بالفيروزآبادي حيث ذهب إلى أصلتها.

(٢) الجمهرة ٢: ١١٢٤.

(٣) في النسخ: «الرُّزْبِي» - والمثبت عن القاموس

مِشِيَّةٌ فِي بَطْنٍ وَتَنَاقَلُ كَالْحَيْزَلِيِّ .

وكان النبي ﷺ يقول لَزَيْنَبَ بنتِ  
أبي سَلَمَةَ : يَا زُنَابَ ، وَصَبَطَهَا الْأَمِيرُ  
بِالضَّمِّ (١) .

المثل

( زَيْنَبُ سُثْرَةٌ ) (٢) هي زينب بنت  
عبدالله بن عكرمة المخزومي ، وكانت  
عجوزاً لها جوارٍ مغنيات ، فعشِقَ إحداهنَّ  
ابن زُهَيْمَةَ الشاعرُ المدنيُّ ، وكان يُسَبِّبُ  
بها ويكنِّي بزَيْنَبَ عنها ، ثمَّ إنَّ  
زَيْنَبَ حَبَبَتْهَا لشيءٍ بَلَغَهَا ، فقال ابنُ  
زُهَيْمَةَ :

وَلَقَدْ وَجَدْتُ بَزَيْنَبَا

وَجَدًّا شَدِيدًا مُثْعِبَا

وَلَقَدْ كُنَيْتُ عَنْ اسْمِهَا

عَمْدًا لَكَيْلًا تَفْضِبَا

وَجَعَلْتُ زَيْنَبَ سُثْرَةً

وَكُنَيْتُ أَمْرًا مُفْجِبَا

يُضْرَبُ عِنْدَ الْكِنَايَةِ عَنِ الشَّيْءِ .

زنجب

الزُّنْجُبُ - بِالْجِيمِ بَعْدَ التَّوْنِ -  
كَقَطْرِبَ : الْمِنْطَقَةُ كَالزُّنْجَبَانِ بِفَتْحِ أَوْلِهِ  
وَضَمِّ ثَالِثِهِ .

وَالزُّنْجَبَةُ ، كَعَنْقَفَةٍ : ثَوْبٌ تَعْظَمُ بِهِ  
الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا .

زوب

زَابَ الْمَاءِ زَوْبًا : جَرَى ، وَمِنْهُ :  
الْمِيزَابُ ..

و - الرَّجُلُ : هَرَبٌ مُسْتَخْفِيًّا .

وَالزَّرَابُ ، كَبَابٍ : مَوَاضِعٌ بِالمَوْصِلِ  
وَوَاسِطَ والمَغْرِبِ وَغَيْرِهَا ، وَيُنْسَبُ إِلَى  
كُلِّ مِنْهَا جَمَاعَةٌ .

وَالزَّرَابَانِ : نَهْرَانِ كَبِيرَانِ بِالْجَزِيرَةِ بَيْنَ  
دَجَلَةَ وَالفَرَاتِ ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : الزَّرَابُ

أَيْضًا بِتَفَاوُتِ .

(١) الإكمال ٤: ٦ .

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٧٢١/٣١٩ . والشعر منه

والفرع، والداهية، والأمير المنكر،  
والعداوة، والرجل الدعوي، والذليل  
الحقير، واللثيم، والقصير الخطو،  
والنشط، والمال الكثير<sup>(١)</sup>، والقنفذ،  
والشيطان.

وتَزَيْبَ لحمه: اكَتَنَزَ وصلب، ومنه:  
رَكَبَ إِزْيَبَ، كإِزْدَبَ: عظيم.  
وهو إِزْيَبُ البطش أيضاً: شديده؛  
مِنَ الرَّجَالِ وَالْجَمَالِ.

ولقي منه الإزيب؛ أي الشدة.  
وامرأة إِزْيَبَةَ، كإِزْدَبَةَ: شحيحة.  
وزَيْبٌ، كعَيْنٍ أو طيب: قرية على  
ساحل بحر الروم عند عكا، منها:  
القاضي أبو علي الحسن بن الهيثم  
التميمي الزبيبي.

وابن زبابة، كمياسة: شاعر جاهلي،  
وهي أمه لا أبوه كما توهمه بعضهم،  
واسمه سلمة بن ذهل التميمي.

مادة «ذيب».

الأعلى، والآخر: الزاب الأصغر  
ومخرجهما من قرب جبال أذربيجان،  
ويصبان في دجلة.

## زهب

الزَّهْبُ، كالضرب: الدفع، والقسم.  
وزَهَبَتْ له شيئاً من المال، كَمَنَعَتْهُ:  
دَفَعَتْهُ إليه، وَقَسَمَتْهُ لَهُ.

وتَزَهَّبُوا المال: تقاسموه.  
والزُّهْبَةُ، كعُرْفَةَ: المال المدفوع،  
والمقسوم، كالزُّهْبِ كعهن.  
وكهَضَبَةُ: المرء من الزُّهْبِ، كالضَّرْبَةِ  
مِنَ الضَّرْبِ.

## زيب

الأزيب، كأبيص: من أسماء ربح  
الجنوب، والنشاط، والخفة في السير  
-يقال: مرَّ وله أزيب، إذا مرَّ مرّاً سريعاً-

(١) في الصحاح واللسان: «الماء الكثير».

فلعل ما في المتن تصحيف. وانظر ما مر في

ويقال لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ بِالشَّيْءِ الْخَبِيرِ بِهِ:  
هو ابنُ سُؤْبَانِهِ.

### الأثر

(فَسَأْبَنِي حَتَّى أَجْهَشْتُ)

بِالْبُكَاءِ<sup>(٢)</sup> أَي خَنَقَنِي وَعَصَرَ حَلْقِي؛  
وهو يَظَلُّ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لَا يَقَالُ:  
سَأْبُهُ، إِلَّا إِذَا خَنَقَهُ حَتَّى قَتَلَهُ<sup>(٣)</sup>.

### سبب

السَّبَبُ: الحِيلُ يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى عُلُوٍّ؛  
ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِكُلِّ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ؛  
مِنْ عِلْمٍ، أَوْ قُدْرَةٍ، أَوْ آلَةٍ. الْجَمْعُ:  
أَسْبَابٌ.

وبينهما سَبَبٌ عِلَاقَةٌ: قرابةٌ، أَوْ  
مَوَدَّةٌ، أَوْ عَهْدٌ.

ومالي إِلَيْهِ سَبَبٌ: طَرِيقٌ.

وَقَطَعَ اللَّهُ بِهِ السَّبَبَ: الحَيَاةَ.

(٢) الفائق ٢: ١٤٣، النهاية ٢: ٣٢٧.

(٣) قاله ابن القطاع في كتاب الافعال ٢: ١٥٦،

والجوهرى في الصحاح.

## فصل السين

### سأب

السَّأْبُ، كَفَلْسٍ: السَّقَاءُ، أَوْ الرُّقُّ  
الوَاسِعُ مِنْهُ، أَوْ وَعَاؤُهُ مِنَ الْأَدَمِ - الْجَمْعُ:  
سُؤُوبٌ كَقُلُوبٍ - كَالْمِسَابِ كَمِئْزِرٍ، وَهُوَ  
سِقَاءُ الْعَسَلِ أَيْضاً، وَتَرَكَ أَبُو ذُوَيْبٍ  
هَمْزُهُ فِي قَوْلِهِ:

تَأْتَبَطُ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ<sup>(١)</sup>

وَسَأَبَ السَّقَاءَ، كَمَنْعَهُ: وَسَعَهُ..

و - الرَّجُلُ: خَنَقَهُ وَعَصَرَ حَلْقَهُ..

و - مِنَ الشَّرَابِ: رَوَى، كَسَبَبَ كَتَعَبَ.

وَرَجُلٌ مِسَابٌ، كَمِئْزِرٍ: كَثِيرُ الشَّرْبِ

لِلْمَاءِ.

وهو سُؤْبَانُ مَالٍ - كُثْبَانٌ - أَي قِيمٌ بِهِ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١: ١٨٠، اللسان.

وعجزه:

فَأَضْحَى يَفْتَرِي مَسْدَأً بِشِيقِ

والمَسْبَةُ، كالمَسْرَةِ: السَّبُّ. الجمع:  
مَسَابٌ.

ورجلٌ سَبٌّ، ومِسْبٌ، كسِنٍ ومِسْنٍ:  
كثيرُ السَّبَابِ.

ومُسْبَةٌ، كقُبَيْةٍ: يُسْبُهُ الناسُ.

ومُسْبِيَّةٌ، كحُمَمَةٍ: يُسَبُّ الناسُ.

وسَبِيئِكُ، وسَبْبُكَ، كخَدِينِكَ  
وخذنِكَ: من يُسَابُكَ.

واستَسَبَّ أبويه: جرَّ إليهما المَسْبَةَ؛  
بأنَّ سَبَّ أبوي غيره فُسِبَ أبواه.

#### ومن المجاز

خيلٌ مُسْبِيَّةٌ، كمُعْظَمَةٍ: جِيادٌ، يُقالُ  
لها: قاتلها اللهُ أو أخزأها اللهُ؛ استِجَادَةٌ  
لها.

والسَّبْبَةُ، كاللَّبَّةِ: الاست، أو حلقَةُ  
الدُّبْرِ؛ لأنَّهُ يُسَبُّ بها، والحِجِينُ  
من الدَّهْر، ودوامُ الصَّخْرِ والبَزْدِ  
والحرِّ.

وجرى في سَبَبِ الصُّبَا: في مُمْتَدِّهِ.  
وسَبَبَ اللهُ لك سَبَبَ خَيْرٍ: فَتَحَ لك  
بابَهُ.

وسَبَّهُ سَبًّا: قَطَعَهُ..

و - الناقَةُ: عَقَرَهَا..

و - الرجلُ: طَعَنَهُ في السَّبْبَةِ  
- كَلْبَةٍ<sup>(١)</sup> - وهي الاست، وشتمَهُ شتماً  
وجياعاً، وسَابَّهُ سَباباً، ومُسَابَّةً.

وتَسَابَّوا واستَبَّوا: تقاطَعوا، وسَبَّ  
بعضُهُم بعضاً.

وبينهم أُسْبُوبَةٌ كأعْجُوبَةٍ، وأَسَابِيْبُ  
كأعاجيب، إذا كانوا يتَسَابَّونَ، وبينهم  
سَبِيْبِي - كجَحِيْبِي - وهذا النوعُ من  
المَصَادِرِ يَدُلُّ على معنى الكثرة؛ قالَ:  
سَيُويَةَ: تقول: كانَ بينهم رَمِيًّا،  
فليس يريدُ قولَهُ: رمى رَمِيًّا، ولكنَّهُ  
يريدُ ما بينهم من الترامِي وكثرة  
الرَّمِي<sup>(٢)</sup>.

الطراز.

(٢) الكتاب ٤: ٤١.

(١) في النسخ: «السَّبْبَةُ كَلْبَةٌ». وهو تصحيف،

والمتبث عن مصادر اللغة، وانظر مادة «لب» من

واقْبَلَتِ الخَيْلُ مُعَقَّدَاتِ السَّبَائِبِ ،  
أَي الأَذْيَالِ .

وعليه سَبَائِبُ الدَّمِ : طَرَائِقُهُ .  
وَنَشَرَ الآلَ سَبَائِبَهُ .

وَسَبَى ، كَحَتَّى : ماء لسليم .  
والسَّبَسَبُ : الأَرْضُ الفَقْرُ المستويَّةُ ،

يقال : بلدٌ سَبَسَبٌ وَسَبَسَبٌ .

وَسَبَسَبَ بولهُ : أرسَلَهُ ..

و - الماءُ : أجزأهُ ، فَتَسَبَسَبَ .

ويومُ السَّبَاسِبِ : يومُ عيدِ للنصارَى  
كيومِ السَّعَانِينِ وليس بِهِ ، ووهم  
الفيروزباديُّ .

وَسَبُويَّةٌ (٢) ، بفتحِ أوَّلِهِ وضَمِّ الباءِ  
مشدَّدةً : لقبُ عبدِ الرحمانِ بنِ  
عبدِ العزيزِ ؛ شيخِ لعباسِ الدُّورِيِّ ، ولقبُ  
أبي بكرٍ محمدَ بنِ إسماعيلَ الصَّانِعِ ؛  
شيخِ لوَهَبِ بنِ بَقِيَّةِ . واختلف في محمدَ

وبالضمِّ : ( العارِ ) (١) ؛ يقال : هذه  
سُبَّةٌ عليك ، وَأَنْتَ سُبَّةٌ على قَوْمِكَ .

والسَّبَابَةُ ، بالفتحِ مشدَّدةً : الأَنْمَلَةُ تلي  
الإبهامَ ؛ للإشارةِ بها عندِ السَّبِّ ، ويقال  
للسيفِ : سَبَّابُ العِراقِيبِ ، كأثْمَا يُعادِياها  
ويُسَبُّها .

والسُّبُّ ، كالسَّنِّ : الحبلُ ، والوَرْتِدُ ،  
والعمامةُ ، والخمارُ ، والثوبُ الطويلُ ،  
وَشُقَّةٌ رقيقةٌ مِنْ كَتَّانٍ ، أو مطلقاً ،  
كالسَّبِيَّةِ . الجمعُ : سُبُوبٌ ، وَسَبَائِبُ .

والسَّيْبُ : شَعْرُ الناصيةِ والدَّنْبِ  
والعُرْفِ مِنَ الفَرسِ .

وبهاءٍ : العضاءُ يكثرُ في المكانِ ،  
والخصلةُ مِنَ الشَّعْرِ ، والدُّوَابَّةُ ، وذيلُ  
الفرسِ ، والطريقةُ .

وهي امرأةٌ طويلةُ السَّبَائِبِ ، أي  
الدُّوَابِّ .

والإكمال ٥ : ٢٤ وفي « ج » و « ش » والقاموس :

سَبُويَّة .

(١) ليست في « ت » .

(٢) كذا في « ت » وتصير المتبه ٢ : ٧٧٢ .

﴿ فَلْيُرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴾<sup>(٥)</sup> معارج  
الْوُصُولِ إِلَى الْعَرْشِ؛ لِيَسْتَوُوا عَلَيْهِ  
فِي دَبْرُوا أَمْرَ الْعَالَمِ وَيُنزِلُوا الْوَحْيَ عَلَى  
مَنْ شَاءُوا.

﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ  
السَّمَاوَاتِ ﴾<sup>(٦)</sup> طُرُقَهَا وَأَبْوَابَهَا. وَفِي  
إِبْهَامِهَا ثُمَّ إِبْضَاحِهَا تَفْخِيمٌ لِشَأْنِهَا،  
وَتَشْوِيقٌ لِلْسَامِعِ إِلَى مَعْرِفَتِهَا.

﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾<sup>(٧)</sup>  
لَا تَتَّصِمُوهُمْ مِنْ حَيْثُ عِبَادَتِهِمْ لِأَلِهَتِهِمْ؛  
كَأَنَّ تَقُولُوا لَهُمْ: تَبًّا لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ،  
فَيَقُولُوا لَكُمْ مِثْلَ قَوْلِكُمْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا  
عَلَى جِهَالَةٍ بِاللَّهِ وَبِمَا يَجِبُ أَنْ يُذَكَّرَ  
بِهِ.

بن إسحاق بن سَبْوِيهِ<sup>(١)</sup>، فَعِيلٌ بِمَهْمَلَةٍ،  
وَقِيلٌ بِمَعْمَجَةٍ.

وَالسَّبَبُ بِنُّ شَرْحِيْلٍ بِنِ الْحَارِثِ: مِنْ  
جَمِيْرِ الْأَصْغَرِ.

### الكتاب

﴿ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَأَتَسَّعَ  
سَبَبًا ﴾<sup>(٢)</sup> أَعْطَيْنَاهُ مِنْ أَسْبَابِ كُلِّ شَيْءٍ  
أَرَادَهُ - مِنْ مَهْمَاتٍ مُلْكِيَةٍ وَمَقَاصِدِ  
سُلْطَانِهِ - طَرِيقًا مُوَصِّلًا إِلَيْهِ، فَأَرَادَ بَلُوغَ  
الْمَغْرِبِ فَسَلَكَ طَرِيقًا أَفْضَى بِهِ إِلَيْهِ.

﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴾<sup>(٣)</sup>  
أَسْبَابُ الْخَلَاصِ مِنَ الْعَذَابِ، أَوْ الْوُصْلُ  
الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ مِنَ التَّبَعِيَّةِ وَالْمَسْتُوعِيَّةِ  
وَالْأَنْسَابِ وَالْمَحَابِّ<sup>(٤)</sup> وَالْإِتِّفَاقِ عَلَى  
دِينٍ وَاحِدٍ.

(٤) في «ش» «والتحاب» بدل: «والمحاب».

(٥) ص: ١٠.

(٦) غافر: ٣٦.

(٧) الأنعام: ١٠٨.

(١) في النسخ: سبويه، وهو تصحيف، والمثبت من

تصير المنتبه ٢: ٧٧٢.

(٢) الكهف: ٨٤، ٨٥.

(٣) البقرة: ١٦٦.

## الأثر

(كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي) <sup>(١)</sup> النَّسَبُ بِالْوِلَادَةِ، وَالسَّبَبُ بالزواج.

(وَلَا تَنْتَسِبُ لَهُ) <sup>(٢)</sup> لَا تُعَرِّضُهُ لِلسَّبَبِ؛ بَأَن تَسُبَّ أَبَا غَيْرِكَ فَيَسُبَّ أَبَاكَ.  
(سُئِلَ عَنْ سَبَائِبٍ يُسَلَّفُ فِيهَا) <sup>(٣)</sup>  
جَمْعُ سَبِيْبَةٍ؛ وَهِيَ الشُّقَّةُ الرَّقِيقَةُ مِنَ الكِتَانِ أَوْ مَطْلَقاً.

(وَسَبَائِبُهُ تَجُولُ عَلَى صَدْرِهِ) <sup>(٤)</sup>  
جَمْعُ سَبِيْبَةٍ؛ وَهِيَ الْخَصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ الْمُنْسَدِلَّةُ عَلَى الْكَتْفَيْنِ.

(فَإِذَا سِبَّ فِيهِ دَوْخَلَةٌ رُطِبِ) <sup>(٥)</sup> هُو كَعُوهِنٍ: الثَّوْبُ الرَّقِيقُ. وَالدَّوْخَلَةُ: سَفِيْفَةٌ مِنْ حَوْصٍ.

## المصطلح

السَّبَبُ فِي الشَّرِيعَةِ: مَا يَكُونُ طَرِيقاً لِلوَصُولِ إِلَى الْحُكْمِ غَيْرَ مُؤَثِّرٍ فِيهِ..  
و - فِي عَرَفِ الْمُتَكَلِّمِينَ: مَا يُوْجِبُ ذَاتاً، كَمَا أَنَّ الْعِلَّةَ مَا تُوْجِبُ صِفَةً..

و - فِي مِيزَانِ الشُّعْرِ: قِسْمَانِ: خَفِيفٌ وَثَقِيلٌ، فَالْخَفِيفُ مُتَحَرِّكٌ بَعْدَهُ سَاكِنٌ، نَحْو: قُمْ وَمِنْ. وَالثَّقِيلُ مُتَحَرِّكٌ، نَحْو: لَكَ وَلَمْ.

## المثل

(سُبَّيْنِي وَاصْذُقْ) <sup>(٦)</sup> يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقِ.

(الْمِرْزَاحُ سِبَابُ التُّوكْسَى) <sup>(٧)</sup> أَي إِذَا مَا رَزَحْتَ الْأَحْمَقَ فَقَدْ شَاكَلْتَهُ، وَمُشَاكَلَةُ الْأَحْمَقِ سُبَّةٌ؛ هَكَذَا قَالَ الْمِيدَانِيُّ.

(٥) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٥٢، النهاية ٢: ٣٢٩، وفيه: دوخلة بتشديد اللام. والتخفيف لغة فيه عن ابن القطّاع. انظر اللسان «دخل».

(٦) مجمع الأمثال ١: ٣٤٢/١٨٢٥.

(٧) مجمع الأمثال ٢: ٢٨٧/٣٩١٤.

(١) النهاية ٢: ٣٢٩، مجمع البحرين ٢: ٨٠.

(٢) النهاية ٢: ٣٣٠، مجمع البحرين ٢: ٨٠.

(٣) النهاية ٢: ٣٢٩.

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٥٢، النهاية

٢: ٣٣٠.

### ومن المجاز

سَحَبَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ،  
وَتَسَحَّبَ: تَكَثَّرَ؛ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْمَنْهُومِ أَنْ  
يَجُزَّ المَطَاعِمَ إِلَى نَفْسِهِ، وَهُوَ رَجُلٌ  
أَسْحُوتٌ، كَأَسْلُوبٍ: أَكُولٌ شَرُوتٌ.

وَكَشَعْبَانٌ: أَكُولٌ جِدًّا يَأْتِي عَلَى مَا مَرَّ  
بِهِ.

وَسَحَبَ ذَيْلَهُ عَلَى مَعَابِيهِ: سَتَرَهَا.

وَتَسَحَّبَ عَلَيْهِ: أَدَلَّ، (وَاجْتَرَأَ..

و - فِي حَقِّهِ: اغْتَصَبَهُ؛ كَأَنَّهُ تَجَرَأَ  
عَلَيْهِ مَنكِبًا) (٣).

وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ سَحَابَةَ يَوْمِي، أَي  
طَوْلَهُ، قِيلَ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ مَغِيمٍ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ  
فِي كُلِّ نَهَارٍ.

وَأَقْبَلْتُ سَحَابَةَ الْقَوْمِ: جَمَعْتُهُمْ  
وَجَبَّسْتُهُمْ الَّذِي كَانَتْهُ سَحَابَةً.

وَالسُّحْبَةُ، كَقُرْفَةِ: الْغِشَاوَةُ، وَبِقِيَّةِ

وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ: أَنَّ الْأَخْمَقَ إِذَا  
مَارَحَكَ سَبَّكَ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَمْرُحُ.  
يَضْرِبُ فِي التَّحْذِيرِ عَنِ مُمَارَحَةِ  
الْحَمْقَى.

(سَبَّكَ مَنْ بَلَّفَكَ السَّبَّ) (١) أَي مَنْ  
وَاجَهَكَ بِمَا قَفَاكَ بِهِ غَيْرُهُ مِنَ السَّبِّ فَهُوَ  
الَّذِي سَبَّكَ. يَضْرِبُ فِي ذَمِّ التَّمِيمَةِ.

### سحب

سَحَبَهُ سَحْبًا، كَمَنْعَهُ: جَرَّهُ عَلَى  
الْأَرْضِ، فَانْسَحَبَ.

وَأَسْحَبَةُ الدَّيْلُ: طَالَ حَتَّى سَحَبَهُ.  
وَالسَّحَابُ: الْغَيْمُ فِيهِ مَاءٌ (أَوْ لَا) (٢)،  
أَوْ مَا تَرَاكَمَ مِنَ الْعَمَامِ، وَالغَيْمُ الرَّقِيقُ  
مِنْهُ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْسِحَابِهِ فِي الْهَوَاءِ،  
الْجَمْعُ: سُحُبٌ، كَأَتَانٍ وَأُتُنٍ. وَالوَاحِدَةُ  
سَحَابَةٌ، الْجَمْعُ: سَحَابِثٌ.

(١) المستقصى ٢: ٤٠١/١١٥.

(٢) ما بين القوسين عن «ج» و«ش». وهي

موافقة لما في مفردات الراغب: ٢٢٥.

(٣) ما بين القوسين عن «ش». وكان في «ج» ثم

وضع عليه علامة زيادته.

الماء في الغدير، كَالسَّحَابَةِ كَسَلَاةٍ .

وَسَحْبَانَ، كَسَعْبَانَ: خَطِيبٌ يَضْرِبُ  
بِهِ الْمَثَلُ .

وَكَعُثْمَانَ: فَحَلَّ لَهُمْ .

وَابْنُ السَّحَابِ: الْمَطَرُ .

وَبَنَاتُ السَّحَابِ: الْبَرْدُ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ

الرِّقَاعِ:

كَأَنَّ ثَنَائِيهَا بَنَاتُ سَحَابَةٍ

سَقَاهُنَّ شُوُبُوبٌ مِنَ الْغَيْثِ بَاكِوٌ<sup>(١)</sup>

وَالسَّحَابُ، بِالْفَتْحِ: سَيْفٌ صَرَارِ بْنِ

الْخَطَّابِ الصَّحَابِيِّ .

الْأَثَرُ

(كَانَ اسْمُ عِمَامَتِهِ ﷺ السَّحَابِ)<sup>(٢)</sup>

تَشْبِيهًا بِسَحَابِ الْمَطَرِ .

(« فِقَامَتٌ » فَتَسَحَّبَتْ فِي حَقِّهِ)<sup>(٣)</sup>

أَغْصَبْتُهُ وَأَصَافْتُهُ إِلَى أَرْضِهَا .

(« وَتَسَحَّبَ الْمُتَسَحِّبِينَ »)<sup>(٤)</sup> اجْتِرَاءُ

الْمُجْتَرِّئِينَ - مِنْ: تَسَحَّبَ عَلَيْهِ، إِذَا

اجْتَرَأَ - وَاجْتِصَابَ الْمُغْتَصِبِينَ، أَوْ إِدْلَالَ

الْمَدْلِيِّينَ »<sup>(٥)</sup> .

المثل

(أَخْطَبُ مِنْ سَحْبَانَ وَائِلٍ)<sup>(٦)</sup> هُوَ

- بِالْفَتْحِ - رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ، وَكَانَ مِنْ

حُطَبَائِهَا وَشَعْرَائِهَا، وَهُوَ الْقَائِلُ:

لَقَدْ عَلِمَ الْحَيَّ الْيَمَانُونَ أَنَّنِي

إِذَا قُلْتُ: أَمَا بَعْدُ، أَنَّنِي خَطِيبُهَا

(سَحَابَةٌ صَيْفٍ عَنْ قَرِيبٍ تَفْشَعُ)<sup>(٧)</sup>

يَضْرِبُ فِي انْقِضَاءِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ .

(سَحَابٌ نَوْءٌ مَأْوَةٌ حَمِيمٌ)<sup>(٨)</sup> يَضْرِبُ

لَمَنْ سَرَّ قَوْلُهُ دُونَ فَعْلِهِ .

(١) ديوانه: ٧٨ .

(٢) النهاية ٢: ٣٤٥ .

(٣) النهاية ٢: ٣٤٥، وما بين الألفاظ عن «ش»

والمصدر. وكانت في «ج» ثم ضرب عليها.

(٤) فلاح السائل: ٢٥٢ .

(٥) ما بين الألفاظ ليس في «ت» .

(٦) مجمع الأمثال ١: ٢٤٩/١٣٣٦، والشعر منه .

(٧) مجمع الأمثال ١: ٣٤٤/١٨٤٩، وفيه: «عن»

قليل تَفْشَعُ» بالتشديد .

(٨) مجمع الأمثال ١: ٣٣١/١٧٧٦ .

الصَّبِي لا عِلْمَ لكَ؛ لِأَنَّهُ يَمْرُتُ سَخَابَهُ،  
أَي يَمُصُّهُ وَيَكْدُمُهُ.

### الأثر

(حُشِبَ بِاللَّيْلِ سُحِبَ بِالنَّهَارِ) (٣)

جمع سَخِب، كحَشِنٍ وحُشِنٍ، (أَي) (٤)  
إِذَا جَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ سَقَطُوا نِيَامًا كَأَنَّهُمْ  
حُشِبٌ، فَإِذَا أَصْبَحُوا تَسَاخَبُوا عَلَى الدُّنْيَا  
وَأَكْثَرُوا اللَّغَطَ وَالصِّيَاحَ.

(لا سَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ) (٥)

لا مُنَازَعَةَ وَلَا خُصُومَةَ فِيهِ تُفْضِي إِلَى  
سَخَبٍ، أَي لا يُشَارِكُهَا فِيهِ أَحَدٌ فَيُنَازِعُهَا.  
ويروى: «لا صَخَبَ» (٦) بِالصَّادِ.

### سندب

السَّنْدَأْبُ، بِالْهَمْزَةِ بَعْدَ الدَّالِ  
كَجِرْدٍ دَخَلَ: الصُّلْبُ الْقَوِيُّ مِنْ

٣٤٩:٢.

(٤) ليست في «ت» و«ج».

(٥) صحيح ابن حبان ١٥:٤٦٦.

(٦) النهاية ٣:١٤.

(وَسَخَابَةٌ) أَخَالَتْ وَلَيْسَ شَائِمٌ (١)  
أَخَالَتْ السَّحَابَةُ، إِذَا رَجَّتِ الْمَطَرَ.  
وَالشَّائِمُ: النَّاطِرُ إِلَى الْبَرَقِ. يَضْرِبُ لِمَنْ  
لَهُ مَالٌ وَلَا أَكَلَ لَهُ. (٢)

### سخب

سَخِبَ سَخْبًا، كَصَخِبَ صَخْبًا زَنَةً  
وَمَعْنَى، إِذَا صَاحَ وَأَكْثَرَ اللَّغَطَ وَالْجَلْبَتَةَ،  
وَهُوَ سَخِبٌ، وَسَخَابٌ.

وَالسَّخَابُ، ككِتَابٍ: حَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ  
حَرَزٌ يَلْبِسُهُ الصَّبِيَانُ وَالْجَوَارِي، أَوْ قِلَادَةٌ  
تُتَخَذُ مِنْ قَرْنَفَلٍ وَسَكِّ وَمِخْلَبٍ وَنَحْوِهِ،  
وَلَيْسَ فِيهَا مِنَ اللُّوْلُوِّ وَالْجَوْهَرِ شَيْءٌ.  
الْجَمْعُ: سُحْبٌ، ككُتُبٍ.

### ومن المجاز

وَجَدْتُكَ مَارِثَ السَّخَابِ، أَي مِثْلَ

(١) بمجمع الأمثال ١: ٣٤٥/١٨٦٠. وما بين

الأقواس سقط من «ت».

(٢) في مجمع الأمثال: «ولا أكل له».

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٦٧، النهاية

الجمال. رَعَى نَهَاراً بِغَيْرِ رَاعٍ، فَهُوَ سَارِبٌ،  
وَسَرُوبٌ.

سَذَب  
السَّدَابُ - بالذالِ المعجمة، كَسَحَابٍ -  
هُوَ الْقَيْحَنُ بِالْيُونَانِيَّةِ، وَهُوَ بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ،  
قَالَ فِي الْجُمُهِرَةِ: السَّدَابُ: اسْمُ الْبَقْلَةِ  
الْمَعْرُوفَةِ، مَعْرَبٌ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ اسْمًا  
بِالْعَرَبِيَّةِ إِلَّا أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يَسْمُوْنَهُ:  
الْحُشْفُ<sup>(١)</sup>.  
وَسَرَبَ مَاءَ الْقِرْبَةِ، وَالدَّمْعُ سَرَبًا،  
كَتَبَعَ تَعْبًا: سَأَلَ..  
و - الْقِرْبَةُ: سَأَلَ مَاؤَهَا، فَهُوَ سَرِبٌ  
وَهِيَ سَرِبَةٌ.  
وَفَلَانٌ يَسْرُبُ النَّهَارَ كُلَّهُ فِي حَوَائِجِهِ،  
كَيْكُتُبَ: يَمْضِي فِيهَا.  
وَانَسَرَبَ الْوَحْشِيُّ فِي جَحْرِهِ: دَخَلَهُ،  
كَتَسَرَبَ.

سَرَب  
سَرَبَ فِي الْأَرْضِ سُرُوبًا، كَقَعَدَ:  
ذَهَبَ فِيهَا..  
و - الْمَاءُ: جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،  
كَانَسَرَبَ فِيهِمَا..  
و - النَّعْمُ: تَوَجَّهَ لِلرَّغْيِ.  
و [سَرَبَ] <sup>(٢)</sup> سَرَبًا، مِنْ بَابِ قَتَلَ:  
وَالسَّرَبُ، كَفَلَسِ: الطَّرِيقُ، وَالْوَجْهَةُ  
- يُقَالُ: خَلَّ لَهُ سَرْبُهُ، أَي طَرِيقُهُ  
وَوَجْهَتُهُ الَّتِي يَمُرُّ فِيهَا - وَالْإِبْلُ،  
وَمَا رَعَى مِنَ النَّعَمِ؛ كَأَنَّهُ جَمَعَ  
سَارِبٍ - كَصَحْبٍ وَصَاحِبٍ - أَوْ تَسْمِيَةً  
بِالْمَصْدَرِ، وَمَنَّهُ: هُوَ يَحْمِي السَّرَبَ؛  
قَالَ:

«الْحَقَّتْ».

(٢) مِنْ عِنْدِنَا لِلإِبْرَاحِ.

(١) كَذَا فِي «ت» وَ«ج». وَفِي «ش»: الْحُنَيْمُ

كُنْفَذ. وَالَّذِي فِي الْجُمُهِرَةِ ١: ٣٠٤ «الْحُشْفُ».

وَفِي بَعْضِ نَسَخِهِ «الْحُشْفُ». وَفِي بَعْضِهَا

وَكُفْرَفَةٌ: جماعة الخيل والطير والطيء  
والنحل<sup>(٣)</sup>، والصف من الكرم، الجمع:  
سُرْبٌ، كُفْرَفٌ.

وفلانٌ بعيدُ السُرْبَةِ، أي المذهبِ.  
وكَهْضَبَةٌ: الخُرْزَةُ - بالضم - والسُّفْرُ  
القريبُ.

والمسْرَبَةُ، كمَرْحَلَةٍ: مَرْعى الوحشِ  
والتَّعْمِ والنَّحْلِ<sup>(٤)</sup>، ومخرجُ الغائِطِ،  
والصَّفَةُ تكونُ أمامَ الغرفةِ، وضُمُّ العينِ  
لغةٌ فيهما. الجمع: مَسَارِبٌ.

وكمَكْرُومَةٍ: الشعْرُ السائلُ من الصدرِ  
إلى السُّرَّةِ وإلى العانةِ - وفتحُ العينِ منها  
لغةٌ حكاها في المُجَرَّدِ -<sup>(٥)</sup> كالسُّرْبَةِ  
بالضم. الجمع: مَسَارِبٌ.

ومَسَارِبُ الدوابِّ: مَرَأٌ يُطَوِّرها.

قال في اللسان: قال أبو الحسن: والسرية مثله. وما  
في المتن موافق لبعض نسخ القاموس.

(٤) كذلك هو في الأساس بالحاء المهملة.

(٥) انظر المصباح المنير: ٢٧٢.

يَا وَيْلَهَا قَدْ تَكَلَّثَتْ أَرْوَعًا

أَبْيَضُ يَخْمِي السَّرْبَ أَنْ يَفْرَعَا<sup>(١)</sup>

وكوهن: القطيع من قَطَا وطيءٍ  
ووَحْشٍ وَنَسَاءٍ، والجماعة من النحل<sup>(٢)</sup>  
- الجمع: أَسْرَابٌ - والصَّدْرُ، والبَالُ؛  
يقال: هو واسعُ السَّرْبِ، أي واسعُ  
الصَّدْرِ رِخِي البَالِ.

وَكَسَبَيْ: الحَفِيْرُ في الأرضِ لا مَنْفَذَ  
له - فَإِنْ كان له مَنْفَذٌ فهو النَّفْقُ - ووَكْرُ  
الطائرِ، وُجِحِرُ الوحشِيِّ، والقناةُ يجري  
الماءُ فيها إلى الحائِطِ - الجمع: أَسْرَابٌ -  
والماءُ الذي يَقْطُرُ مِنْ حُرْزِ السِّقَاءِ،  
والماءُ الذي يُصَبُّ فيه لِيَسْتَفِخَ سُيُورُ  
الحُرْزِ فَيَنْسُدُّ.

وسَرَبْتُ السِّقَاءَ تَسْرِيًّا: صَبَبْتُهُ فيه.

(١) في «ت» و«ج»: «أربعا» بدل: «أروعا»،

والشعر في الأساس وفيه: «يا نكلها» بدل: «يا  
ويلها».

(٢) و(٣) في القاموس واللسان: «جماعة النخل»،

وَالسَّرَابِ، كَسَحَابٍ: مَا يُرَى فِي  
الغُلُواتِ مِنْ شُعاعِ الشَّمسِ وَقَتِ الظَّهيرةِ  
يَسْرُبُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ كَأَنَّهُ ماءٌ  
يَجري.

وسرابٍ، كَقَطامٍ: اسمُ ناقةٍ يَأْتِي فِي  
المِثْلِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الكَسْرِ فِي الحِجازِ  
مُعْرَبٌ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ فِي تَمِيمٍ، وَكَذلكِ  
كُلُّ «فَعالٍ» عَلَمًا للأَعْيانِ مَوْثِقًا،  
إِلَّا ما آخِرُهُ راءٌ كـ «حَضارٍ»؛ فَهُوَ  
مَبْنِيٌّ عِنْدَ الجَميعِ إِلَّا الأَقْلَ مِنْ  
تَمِيمٍ.

والمَسْرُوبُ: مَنْ دَخَلَ فِي خِياشِيمِهِ  
وَمَنافِذِهِ دِخانُ الفِضَّةِ فَأَخَذَهُ حَصْرًا، وَقَدَّ  
سُرِبَ بالبناءِ للمَجْهولِ.  
والأَسْرُبُ، بِضَمِّ الهَمْزةِ والرَّاءِ  
وتخفيفِ الباءِ، وتشدِيدُها لَيْسَ بِثَبِتِ (٤):

«وَفَلانًا سَرَبًا: عَمَلُهُ». وَالتَّصوِيبُ عَنِ الأَساسِ.  
(٤) فِي «ش»: وَالأَسْرَبُ كأَسْقَفَ وَتَخَفَّفَ:  
الرِّصاصُ ...

وَمَسارِبُ الحَباءِ<sup>(١)</sup>: آثارُها فِي  
الأَرْضِ.

وَمِنَ المِجازِ

أَخْضَلْتُ<sup>(٢)</sup> مَسارِبَ عَيْنِيهِ، وَهِيَ  
مِجاري الدَّموعِ.

وَالسَّرِيبَةُ، كَسَفِينَةٍ: القِطْعَةُ مِنْ  
الأَرْضِ المُتَفادَةِ عَلَى هَيْئَةٍ واحِدَةٍ.

وَالمُنْسَرِبُ: المُفْرِطُ فِي الطولِ.

وَسَرَبَ الحافِرُ تَسْرِيًّا: إِذا حَفَرَ فَأَخَذَ  
فِي جِوانِبِ حُفْرَتِهِ ..

و - فَلانٌ<sup>(٣)</sup> سَرَبًا: عَمَلُهُ.

وَمِنَ المِجازِ

سَرَبَ عَلَيَّ الخَيْلَ وَالإِبِلَ: أرسَلها  
سَرَبًا سَرَبًا.

وَسَرَبْتُ إِليه الأَشياءَ: دَفَعْتُها إِليه  
واحِدًا بَعْدَ واحِدٍ.

(١) فِي «ت» وَ«ج»: الحَباءُ، وَالمِثْبَتُ عَنِ «ش».

(٢) فِي الأَساسِ: «أَخْضَلْتُ» وَكُلُّ صَحيحٍ، انظُرْ

مادَّةُ «خَضَلَ» مِنَ المِعاجمِ اللُّغويَةِ.

(٣) فِي النِّسخِ «فَلانًا». وَفِي «ش» بِزِيادةٍ:

مفعول ثانٍ لـ «اتخذ»، أي منسلكاً  
كالسرب.

﴿ وَسِيرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَاباً ﴾<sup>(٤)</sup>  
أي أزيلت عن أماكنها الأصلية وذُهبَ بها  
فكانت كالسراب؛ يظن الناظر من بعيدٍ  
إلى مواضعها أنها هناك، حتى إذا دنا منها  
لم يجدها فيها ﴿ كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ  
الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ  
شَيْئاً ﴾<sup>(٥)</sup>

#### الأثر

(أ) مينا في سربه<sup>(٦)</sup> بالفتح، أي في  
مقلبه ومُتَصَرِّفِهِ، وروي بالكسر، أي في  
حزمه وعياله؛ مستعاراً من سربِ الأطباء  
وغيرها.

(ب) سُخِّلِي لَهُ سَرْبُهُ<sup>(٧)</sup> بالفتح، أي  
مسلَّكُهُ وطريقَهُ التي يذهب فيها؛ قال

(٥) النور: ٣٩.

(٦) الغريب لابن الجوزي ١: ٤٧٢، النهاية  
٢: ٣٥٦.

(٧) غريب الحديث للخطابي ٢: ٤٩٢.

الرِّصَاصُ الْأَسْوَدُ؛ مَعْرَبٌ سُرِبَ  
- كَقَفْلٍ - وَهُوَ الْأَثْكُ وَالْأَبَارُ، كَسَحَابٍ.

وَسُرْبَةٌ كُثْعَبَةٌ: مَوْضِعٌ.  
وَكَسْرَى: مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْجَزِيرَةِ.  
وَكُدُولَابٍ: قَرْيَةٌ بِاسْتِرَابَادٍ.  
وَأَبُو سَعِيدٍ مَحْمُودٌ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَحْمَدَ الزَّاهِدِ الْأَصْبَهَانِيِّ السَّرْبِيِّ،  
كَعَرَبِيِّ: مُحَدِّثٌ، وَجَمَاعَةٌ آخَرُونَ.

#### الكتاب

﴿ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴾<sup>(١)</sup> بارزٌ ظاهرٌ  
يراهُ كُلُّ أَحَدٍ؛ مِنْ سَرِبَ فِي الْأَرْضِ أَي  
ذَهَبَ أَوْ مِنْ سَرِبَ التَّعَمُّ إِذَا رَعَى نَهَاراً.  
وقيل: مُسْتَحْفِ مَتَوَارٍ؛ مِنْ سَرِبَ إِذَا  
دَخَلَ سَرَباً - بِفَتْحَتَيْنِ - عَنِ الْأَخْفَشِ  
وَقُطْرِبٍ<sup>(٢)</sup>. وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ أَوْ مَتَعَيْنٌ.

﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَباً ﴾<sup>(٣)</sup>

(١) الرعد: ١٠.

(٢) انظر قولهما في التهذيب ١٢: ٤١٣ و ٤١٤.

(٣) الكهف: ٦١.

(٤) النبأ: ٢٠.

المبرد<sup>(١)</sup>: فلانٌ واسعُ السَّرْبِ - بالفتح -

المثل .

أَيِ الْمَسَالِكِ وَالْمَذَاهِبِ .

(اجْعَلُهُ فِي وَعَاءٍ غَيْرِ سَرِبٍ)<sup>(٦)</sup>

(يُسَرِّبُهُنَّ لِأَيِّ)<sup>(٢)</sup> يُزِيلُهُنَّ؛ مِنْ

تَقْدِيرُهُ «غَيْرِ سَرِبٍ مَأْوُهُ»؛ لِأَنَّ السَّرِيبَ

السَّرِبِ - بِالْكَسْرِ - وَهُوَ جَمَاعَةُ النِّسَاءِ .

يَكُونُ لِلْمَاءِ . يُضْرَبُ فِي كِتْمَانِ السَّرِّ، أَيْ

(قَالَ: سَرِبْتُ شَيْئًا)<sup>(٣)</sup> أَمْرٌ مِنَ

لَا تُبْدِي سِرَّكَ إِدَاءَةَ السَّقَاءِ مَاءَهُ .

التَّسْرِيبِ، وَهُوَ الْإِرْسَالُ .

### المثل

### س ر ح ب

(أَخَذْتُ مِنْ سَرَابٍ)<sup>(٤)</sup> لِأَنَّ الظَّمَانَ

السُّرْحُوبَ، كَطُنْبُوبٍ: الطَّوِيلُ مِنْ

يَحْسِبُهُ مَاءً فَإِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا .

الرَّجَالِ، وَالطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ

(أَشْأَمُ مِنَ سَرَابٍ)<sup>(٥)</sup> هُوَ اسْمُ نَاقَةٍ

الْحُجُورِ تَوْصَفُ بِهِ الْأُنَاثُ دُونَ الذُّكُورِ،

الْبَسُورِ بِنْتِ مُنْقِذِ التَّمِيمَةِ، خَالَةَ

وَابْنِ أَوَى، وَلَقِبَ أَبِي الْجَارُودِ إِمَامِ

جَسَّاسِ بْنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ، كَسَرَتْ بِيضَ

الْجَارُودِيَّةِ؛ لِقَبِّهِ بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ

طَبِيرٍ فِي حِمَى كَلْبِ فَرَمَى صَرَغَهَا

الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ شَيْطَانٌ أَعْمَى

بِسَهْمٍ، فَوَتِبَ عَلَيْهِ جَسَّاسٌ فَقَتَلَهُ،

يَسْكُنُ الْبَحْرَ .

فَوَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ أُزْبَعِينَ

وَسُرْحُوبٌ سُرْحُوبٌ، بِإِسْكَانِ

سَنَةً بِسَبَبِ تِلْكَ النَّاقَةِ، فَضْرِبَ بِشَأْمَتِهَا

الْبَائِثِينَ: دَعَاءٌ لِلنَّعْجَةِ إِلَى الْحَلْبِ .

(١) حكاة عنه الزمخشري في الفائق ٢: ١٧٥ .

«أَخَذْتُ مِنْ يَلْمَعٍ، وَهُوَ السَّرَابُ» .

(٢) الفائق ١: ١٣١، النهاية ٢: ٣٥٦ .

(٥) جمع الأمتال ١: ٣٩٠/٢٠٧١ .

(٣) النهاية ٢: ٣٥٦ .

(٦) جمع الأمتال ١: ١٦٧/٨٧٦ .

(٤) الأساس: ٢٠٧، وفي المستقصى ١: ٣٦٩/٩٥

## سرخب

سُرْخَابُ، كَعُثْمَانٍ: جِبَلٌ بِتَبْرِيْزَ،  
وَنَهْرٌ بِكَابُلَ، وَاسْمٌ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ  
الْفَرْسِ.  
وَسُرْخَابُ الْفَرَّازِيُّ: مَحَدَّثٌ، رَوَى  
عَنْ أَبِي نَعِيمٍ.

## سرندب

سَرَنْدِيبُ: جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الْهِنْدِ  
بِهَا مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ، وَيَشْفُهَا جِبَلٌ  
عَظِيمٌ عَلَى خَطِّ الْاِسْتَوَاءِ، وَهُوَ  
الَّذِي أُهْبِطَ (عَلَيْهِ آدَمُ) ﷺ (٣) مِنْ  
الْجَنَّةِ.

## سردب

السَّرْدَابُ، كَسِرْبَالٍ: بَيْتٌ يَبْنَى تَحْتَ  
الْأَرْضِ يُسْكَنُ فِي الصَّيْفِ؛ مَعْرَبٌ  
سَرْدَابُهُ (١)، بِالْفَتْحِ.  
وَسِرْدَابَةٌ، كَضِرْغَامَةٍ: جَزِيرَةٌ  
بِالْأَنْدَلُسِ.

## سرهب

السَّرْهَبَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الطَّوِيلَةُ  
الْجَسِيمَةُ..  
و - مِنَ الرِّجَالِ: الْمَائِقُ، وَالْأَكُولُ  
السَّرْوَبُ.

## سرعب

السَّرْعُوبُ - كَسُرْحُوبٍ - بِالْعَيْنِ  
الْمَهْمَلَةِ: السَّنُورُ أَوْ ابْنُ عَرَسٍ (٢).

## سسب

تَسْسَيْبُ الْقَوْمِ: تَتَابَعُوا وَاحِدًا بَعْدَ  
وَاحِدٍ..  
و - الدَّمْعُ: تَتَابَعُ فِي قَطْرَاتِهِ.

(١) فِي التَّكْلَةِ: «سَرْدَابٌ».

(٢) فِي «ت» زِيَادَةٌ: أَوْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ عَرَسٌ.

(٣) الْمَشْبُوتُ عَنْ «ج». وَفِي «ت»: «أَهْبِطُ

أَهْلَهُ ﷺ».

و - العَقْدُ: انْفَصَمَ فِتْسَاتِل<sup>(١)</sup>

جوهره .

وَالسَّاسِبُ ، وَالسَّيْسِبُ ، كَالطَّاجِنِ  
وَالطَّيْجِنِ : شَجَرٌ تُنْحَتُ مِنْهُ السَّهَامُ ، أَوْ  
السَّاسِبُ لُغَةٌ فِي السَّاسِمِ وَهُوَ الْأَبْتُوسُ .

وَالسَّيْسِبَانُ ، وَالسَّيْسَبِيُّ ، كَطَيْلَسَانَ  
وَخَيْرَ لَى : شَجَرٌ بَسْتَانِيٌّ وَبِرِّيٌّ لَهُ زَهْرٌ  
أَصْفَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ ، وَجَعَلَهُ رُؤْبَةٌ فِي  
الشَّعْرِ<sup>(٢)</sup> سَيْسَابًا .

والكسر .

وَالْأُسْطَبَةُ ، كَأُسْكُفَةَ : مَا سَقَطَ مِنْ  
الْكِتَانِ عِنْدَ الْمَشْطِ ، وَهِيَ مُشَافَتُهُ .

### سعب

السَّعْبُ ، كَفَلْسٍ : مَا تَسَعَّبَ مِنْ  
شَرَابٍ وَغَيْرِهِ ، أَيْ تَمَطَّطَ .  
وَالسَّعَائِبُ : الْعَسَلُ وَمَا امْتَدَّ  
مِنْهُ ..

و - مِنَ الْخَطْمِيِّ وَنَحْوِهِ : شِبْهُ  
الْخِيوطِ .

وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ : سَأَلَ فَمُهُ سَعَائِبَ ،  
إِذَا امْتَدَّ لِعَابُهُ كَالْخِيوطِ ، أَوْ جَرَى  
مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ فِيهِ تَمَدُّدٌ . وَاحِدُهَا :  
سُعْبُوتٌ .

وَأَنْسَعَبَ الْمَاءُ : سَأَلَ .

وَسَعَّابٌ لَهُ الشَّيْءُ تَسْعِيبًا :

### سطب

الْمَسْطَبَةُ ، كَمَرْتَبَةٍ : مَجْرَّةُ السَّمَاءِ ،  
وَرُؤْبَةُ الْحَدَادِ ، وَالذَّكَانُ يُجْلَسُ عَلَيْهِ ، أَوْ  
هُوَ خَانَ الْغُرَبَاءِ ، وَالْمَاءُ الْمُنْدَفِقُ . الْجَمْعُ :  
مَسَاطِبُ .

وَقِيلَ : الْمَسَاطِبُ : الذَّكَاكِينُ حَوْلَ  
رَحْبَةِ الْمَسْجِدِ ، وَاحِدُهَا : مَسْطَبَةٌ ، بِالْفَتْحِ

رَاحَتِ وَرَاحٍ كَيْصِي الشَّيْثَانِ

مُشَخَّنِيزِ الْوَرْدِ عَنِيْفِ الْأَقْرَابِ

ديوانه : ٧ .

(١) فِي « ش » : « فِتْسَائِل » بَدَل :

« فِتْسَاتِل » .

(٢) هُوَ قَوْلُ رُؤْبَةٍ :

سَوَّعَهُ له . المجاعة، ونظيره أَفْحَطُوا وَأَجْدَبُوا .

### سغب

سَغِبَ - كَتَعِبَ وَقَتَلَ - سَغَبًا وَسَغْبًا  
 كَتَعَبَ وَقَتَلَ، وَسُغُبًا وَسَغَابَةً كَلُزُومٍ  
 وَسَامَةً: جَاعَ، أَوْ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ التَّعَبِ،  
 وَرَبْمَا سُمِّيَ العَطْشُ: سَغَبًا، وَهُوَ سَغِبٌ،  
 وَسَاغِبٌ، وَسَغْبَانٌ، وَهِيَ سَغْبِي .  
 الجمع: سِغَابٌ فِيهِمَا، كَغَضَابٍ جَمَعَ  
 غَضْبَانَ وَغَضْبِي .

والمسغبة: المجاعة .

وَأَسْغَبَ القَوْمُ: دَخَلُوا فِيهَا . وَأَسْغَبَ  
 لَهُ كَذَا إِسْغَابًا، وَسَغَبَهُ تَسْغِيْبًا: سَوَّعَهُ؛  
 لُغَةً فِي العَيْنِ المَهْمَلَةِ وَهُوَ مِمَّا<sup>(١)</sup> يُؤْمَنُ  
 فِيهِ التَّصْحِيفُ .

### الأثر

(قَدِمَ بِأَصْحَابِهِ إِلَى خَيْبَرَ وَهُمْ  
 مُسْغِبُونَ)<sup>(٢)</sup> دَاخِلُونَ فِي المَسْغَبَةِ، أَي

### سقب

سَقِبَ - كَتَعِبَ - سَقَبًا، وَسُقُبًا:  
 قَرَبٌ، فَهُوَ سَائِقٌ، وَسَقِيْبٌ، كَأَسْقَبِ  
 إِسْقَابًا، فَهُوَ مُسَقِبٌ .  
 وَأَسْقَبْتُهُ: قَرَّبْتُهُ .  
 وَتَسَاقَبُوا: تَقَارَبُوا .  
 وَبَلَدٌ سَائِقٌ: قَرِيبٌ، وَبَعِيدٌ: ضِدٌّ؛  
 قال:

تَرَكْتُ أَبَاكَ بِأَرْضِ الحِجَازِ

وَرُحْتُ إِلَى بَلَدٍ سَائِقٍ<sup>(٣)</sup>

أَي بَعِيدٍ .

وَالسَّقَبُ، كَسَبَبَ: الشُّفْعَةُ .

وَكفَّلَسَ: الطَوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعَ

دِقَّةٍ، وَعمودُ الخبَاءِ كَالسَّقِيْبَةِ، وَوَلَدٌ

الناقَةِ؛ خَاصٌّ بِالذَّكْرِ، وَلَا يُقَالُ: سَقَبْتُهُ،

وَلَكِنْ: حَائِلٌ، أَوْ يُقَالُ: الجَمْعُ: سُقُوبٌ،

(٣) البيت في المقاييس ٣: ٨٥ والمجمل ٣: ٧٧

والتكلمة «سقب» دون عزو .

(١) في «ت»: «ما» بدل «ما» .

(٢) الفائق ٢: ١٨٠، النهاية ٢: ٣٧١ .

وَالسَّقِيَّةُ: حَجَرٌ يُخْبِزُ عَلَيْهِ خَبْزُ  
الْقَطَائِفِ، وَخَوَانٌ مِنْ حَجَرٍ يَخْبِزُ عَلَيْهِ.  
وَسَقْبَانُ<sup>(٢)</sup>، كَسَعْبَانَ: قَرْيَةٌ بِالغَوَطَةِ،  
مِنْهَا: أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ  
السَّقْبَانِيُّ الْمَحْدَثُ.  
الْأَثَرُ

(الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقِيهِ)<sup>(٣)</sup> بَفَتْحَتَيْنِ،  
وَالْبَاءُ صِلَةٌ «أَحَقُّ» لِلسَّبَبِ، أَيِ الْجَارِ  
أَحَقُّ بِسَاقِيهِ، أَيِ بِمَا يَلِيهِ وَيَقْرُبُ مِنْهُ،  
وَقُسِّرَ بِالشُّفْعَةِ.

### المثل

(الْأُمُّ مِنْ سَقْبِ رِيَّانَ)<sup>(٤)</sup> هُوَ  
كَفَلْسٍ - وَلَدُ النَّاقَةِ؛ وَذَلِكَ أَنََّّهُمْ إِذَا  
أَرَادُوا أَنْ يَحْلِبُوا النَّاقَةَ أَرْسَلُوا تَحْتَهَا

وَأَسْقَبُ، وَأَسْقَابٌ<sup>(١)</sup>، وَسُقْبَانٌ بِالضَّمِّ.

وَأَسْقَبَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُسْقَبٌ، إِذَا  
كَانَتْ ذَاتَ سَقْبٍ.  
وَأَسْقَبَ الْفَحْلُ فَهُوَ مُسْقَبٌ، إِذَا كَانَ  
عَادَتُهُ أَنْ يَلِدَ مَا أَلْفَحَهُ مِنَ النَوَقِ ذُكُورًا.  
وَنَاقَةٌ مُسْقَابٌ: إِذَا كَانَ عَادَتَهَا أَنْ تَلِدَ  
الذُّكُورَ.

وَالسَّقْبَةُ، كَهَضْبَةِ: الْجَحْشَةُ. الْجَمْعُ:  
سِقَابٌ.

وَسُقُوبُ الْإِبِلِ: أَرْجُلُهَا.

وَكِتَابٌ: قُطْنَةٌ كَانَتْ الْمَرَأَةُ تَصْبِغُهَا  
بَدَمِهَا عِنْدَ الْمَصِيْبَةِ فَتَضَعُهَا تَحْتَ قَنَاعِهَا  
عَلَى رَأْسِهَا وَتُرْسِلُ طَرَفًا مِنْهَا إِشْعَارًا  
بِأَنَّهَا مَصَابَةٌ.

معجم البلدان ٣: ٢٢٦ «سَقْبَانُ»، ومقتضى سياق  
القاموس أنه «سِقْبَانُ»، لذلك قال الزبيدي: في  
سياق المصنف نظر من وجهين.

(٣) البخاري ٣: ١١٥، النهاية ٢: ٣٧٧.

(٤) جمع الأمثال ٢: ٢٥٢/٣٧٢٥، جمهرة الأمثال

٢: ١٨١/١٨٠١.

(١) لم يرد سماعاً، ولا يصح قياساً؛ لأنَّ «فَعَلَ»  
لا يجمع على «أَفْعَالٍ» قياساً إلا فيما كان أجوفاً  
واوياً أو يائياً. فالظاهر أنه تصحيف «سِقَاب» ،  
انظر القاموس واللسان والمحيط ٥: ٢٩٧ وحياة  
الحيوان ١: ٥٥٩.

(٢) كذا في النسخ وتصير المنتبه ٢: ٧٣٥، وفي

الشعور، حُمْزُ الألوَانِ، أُولُو صَوْلَةٍ شديدة، بلادهم تتاخَمُ بلادَ الخزر بين (٥) بلغر وقسطنطينية، الواحد: سَقْلَبِيّ.

### سكب

سَكَبْتُ المَاءَ - كَكَبْتُهُ - سَكْبًا، وَتَسْكَابًا، فَسَكَبَ هُوَ - كَكْتَبَ - سُكُوبًا، وَأَنْسَكَبَ أَنْسِكَابًا: صَبَبْتُهُ فَانْصَبْتُ.

وماءٌ سَاكِبٌ، وَسَكَبٌ، وَأُسْكُوبٌ، وَسُكُوبٌ، وَسَيْكَبٌ: مَنْسُكُوبٌ أَوْ مُنْسِكِبٌ.

وماءٌ مَنْسُكُوبٌ: يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حَفْرٍ.

وَهَطْلَانٌ سَكَبٌ، وَأُسْكُوبٌ: دَائِمٌ. وَاسْتَكَبَ المَاءُ: إِذَا سَكَبَ لَهُ.

والمَسْكَبَةُ، كَمَرْحَلَةَ: الدَّبْرَةُ العُلْيَا

أَنسَاب السمعاني ٣: ٥٤٩.

(٤) انظر قول ابن الكلبي في معجم البلدان ٣: ٤١٦.

(٥) في «ت» و«ج»: «الْخَزَرِيُّينَ». والمثبت عن

«ش» ومعجم البلدان ٣: ٤١٦ «صَقْلَبٌ».

سَقَبَهَا لِيَمْرِيهَا بلسانِهِ فتدَرَّ عَلَيْهِ فَإِذَا دَرَّتْ، نَحْوُهُ عَنْهَا وَحَلِيوَهَا، وَإِذَا كَانَ السَّقْبُ رِيَانٌ لَمْ يَمْرُهَا. ومثله المثل الآخَرُ: (شَرُّ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ فَصِيْلٌ رِيَانٌ) (١).

### سقلب

سَقَلَبُهُ سَقْلَبَةٌ: صرَعُهُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ (٢) بِالشَّيْنِ المَعْجَمَةِ.

وَسَقْلَبٌ، كَسَقْلَبٌ، وَتَبْدَلُ السَّيْنُ صَادًا: جَدُّ السَّقَالِبَةِ؛ وَهُوَ سَقْلَبُ بَنِي يَافَثَ بْنِ نُوحٍ، أَوْ ابْنُ (٣) ابْنِهِ، قَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ: سَقْلَبٌ رَوْومٌ وَأَرَمَنٌ وَفَرَنْجٌ كَانُوا إِخْوَةَ سَكْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بَقْعَةٌ فَسُمِّيَتْ بِاسْمِهِ (٤).

وَالسَّقَالِبَةُ: قَوْمٌ كَثِيرُونَ، صُهْبٌ

(١) مجمع الأمثال ١: ٢٧٣/٢٠١٤، جهرة الأمثال

٢: ١٨٠١/١٨١.

(٢) في «ت»: تقول.

(٣) في «ت»: «وابن ابنه، والصواب ما أثبتناه. انظر

التي منها تُسَمَّى الدُّبَارُ؛ يُقَالُ: أَرْسَلَ الْمَاءَ فِي الْمَسْكَبَةِ.

ومن المجاز

سَكَبَ فِي الْحَدِيثِ: أَفَاضَ.

وفرس سَكَبَ، وَأَسْكُوبُ، كَفَلَسَ وَأَسْلُوبٌ: ذَرِيْعٌ يَنْسَكِبُ فِي رِكْبِهِ.

ورجُلٌ سَكَبٌ: طَوِيْلٌ، وَخَفِيْفٌ الرُّوحِ، نَشِيْطٌ.

وَأَمْرٌ سَكَبٌ<sup>(١)</sup>: لَازِمٌ.

وَسُنَّةٌ سَكَبٌ: حَتْمٌ.

ويَرْقُ أُسْكُوبٌ: يَمْتَدُّ إِلَى جِهَةِ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ يَنْسَكِبُ إِلَيْهَا.

وَالسَّكَبُ أَيْضاً: صَرَبٌ مِنَ الثِّيَابِ رَقِيْقٌ كَأَنَّهُ سَكَبَ مَاءٌ لِرَقِيَّتِهِ، وَالرِّصَاصُ، أَوْ النَّحَاسُ، وَيَحْرُكُ.

وبالتحريرِ: سَقَائِقُ النِّعْمَانِ؛ قَالَ<sup>(٢)</sup>:

كَالسَّكَبِ الْمُحَمَّرِ فَوْقَ الرَّايَةِ

وَصَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ طَيِّبِ الرِّيْحِ،

الواحدةُ بهاءٍ فيهما.

وبهاءٍ: ما يسقطُ من الرأسِ ممَّا يتعلَّقُ بأصولِ شَعْرِهِ كالنخالةِ، ويسمَّى: الهَبْرِيَّةُ، كَشِرْذِمَةٌ.

وكهَضْبَةٌ: الْغُرْمُسُ - بِالْكَسْرِ - وَهُوَ مَا يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ كَأَنَّهُ مَخَاطٌ، وَخِرْقَةٌ تَقْوَرُ لِلرَّأْسِ كَالشَّبَكَةِ.

وَالأُسْكُوبُ: السَّكَّةُ مِنَ النَّخْلِ، وَالإِسْكَافُ، أَوْ الْقَيْنُ، كَالإِسْكَابِ.

وبهاءٍ: قِطْعَةٌ خَشْبِيَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَوْضَعُ فِي الْقَمْعِ، أَوْ خَرْقٌ الرَّقِّ، كَالإِسْكَابَةِ. وَالأُسْكَبَةُ كَالأُسْكُفَةِ زِنَةٌ وَمَعْنَى.

وَسَكَابٍ، كَقَطَامٍ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْقَبِيلَةِ.

وَسَكَبٌ، وَسَكَبٌ، وَسَكَابٍ، وَسَكَّابٌ، كَفَلَسٌ وَسَبَبٌ وَقَطَامٌ وَشَدَّادٌ:

أَسْمَاءٌ لِعِدَّةٍ مِنْ أَفْرَاسِهِمْ.

وَسَكَبٌ بِنُ الْحَارِثِ، كَسَبَبٌ:

وَقَبْلَةٌ:

إِنْ جَرِيَ حَزَنَيْلُ حَزَابِيَّةٍ

(١) فِي «ت»: «وَأَمْرٌ سَاكِبٌ.

(٢) بَلْ قَالَتْهُ امْرَأَةٌ تَرْقُصُ هَنَاهَا، انظُرِ التَّكْلَةَ.

صحابي.

## الكتاب

﴿ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴾<sup>(١)</sup> يُسْكَبُ لَهُمْ  
أَيْنَ شَاؤُوا وَكَيْفَ شَاؤُوا بِلَا تَعَبٍ، أَوْ  
مَصْبُوبٍ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فِي  
غَيْرِ أَخْذٍ، أَوْ يُسْكَبُ اللَّهُ فِي مَجَارِيهِ  
مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ.

## الأثر

(فَإِذَا سَكَبَ الْمُؤَدَّنُ)<sup>(٢)</sup> أَي أَدَّنَ،  
اسْتَعِيرَ السَّكَبَ لِلِإِفَاضَةِ فِي الْكَلَامِ، كَمَا  
يُقَالُ مَضَى فِي الْحَدِيثِ وَأَخَذَ فِي خُطْبَةٍ.  
(كَانَ اسْمُ فَرَسِهِ السَّكَبِ)<sup>(٣)</sup>  
بِالسُّكُونِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَرَسٌ سَكَبٌ  
- كَفَلَسَ - أَي كَثِيرُ الْجَرْيِ، وَقِيلَ:  
بِالتَّحْرِيكِ؛ سَمِيَ بِالسَّكَبِ - كَسَبَبَ -  
وَهُوَ شَقَائِقُ النِّعْمَانِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ كُمَيْتًا،  
وَكَانَ أَعْرَ مَحْجَلًا، مُطْلَقَ الْيَمْنَى، وَهُوَ  
أَوَّلُ فَرَسٍ مَلَكَهُ ﷺ، وَأَوَّلُ فَرَسٍ غَزَا

عليه، اشتراه بالمدينة من أعرابي من بني  
قزارة أو من جهينة، بعشرة أواق من  
ذهب أو بعشر من الإبل، وقيل: كانت  
رمكة شقراء، وكان عليها يوم أحد.

## سلب

سَلَبْتُهُ ثَوْبَهُ، وَسَلَبْتُهُ شَيْئًا  
- كَقَتَلْتُهُ - سَلْبًا، وَسَلْبًا، كَطَلَبَ:  
نَزَعْتُهُ مِنْهُ قَهْرًا، فَهُوَ سَلِيبٌ، وَمَسْلُوبٌ،  
كَاسْتَلَبْتُهُ.  
وَالسَّلَبُ، كَسَبَبَ: مَا يُسَلَبُ. الْجَمْعُ:  
أَسْلَابٌ.

وَرَجُلٌ سَلَبُوتٌ - كَمَلَكُوتٌ - وَسَلَابٌ  
وَسَلَابَةٌ: (كثير السلب للأموال، وهي  
سَلَبُوتٌ وَسَلَابَةٌ)<sup>(٤)</sup>.

وَأَمْرَأَةٌ حَسَنَةُ السَّلْبَةِ - كَعُرْفَةٌ - كَمَا  
يُقَالُ: حَسَنَةُ الْجُرْدَةِ وَالْعُرْيَةِ فِيهِمَا  
- بِالضَّمِّ فِيهِمَا - وَذَلِكَ إِذَا سَلَبْتَ ثِيَابَهَا

(١) الواقعة: ٣١.

(٢) الفائق ٢: ١٩٠، النهاية ٢: ٣٨٢.

(٢) الفائق ٢: ١٩٠، النهاية ٢: ٣٨٢.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت».

وَجُرِّدَتْ وَعُرِّيَتْ مِنْهَا.

سريئهُمَا.

ومن المجاز

سَلَبَهُ فَوَادَهُ<sup>(١)</sup> وعقله، واستَلَبَهُ، وهو  
سَلَيْبُ الْعَقْلِ، وَمُسْتَلَبُهُ، وَهُم سَلْبِي  
العقول.

وَنَوَّرَ سَلَبُ الْقَرْنِ بِالطَّعْنِ: سَرِيعُهُ.

وَفَرَسٌ سَلَبٌ الْقَوَائِمِ: خَفِيفُهَا.

وَرَجُلٌ سَلَبٌ: خَفِيفٌ.

وَرَمَحٌ سَلَبٌ: طَوِيلٌ.

وَشَجَرَةٌ سَلَيْبٌ: أُخِذَ وَرَقُهَا وَثَمَرُهَا.

الْجَمْعُ: سَلَبٌ.

وَأَمْرَأَةٌ وَنَاقَةٌ سَلُوبٌ، وَسَلَيْبٌ،

وَسَالِبٌ: أُخِذَ وَلَدُهَا، أَوْ أُلْقَتْهُ لِغَيْرِ تَمَامٍ.

الْجَمْعُ: سَلَبٌ، وَسَلَابِيٌّ، وَقَدْ أُسْلِبْتُ

إِسْلَابًا، فَهِيَ مُسَلَّبَةٌ.

وَشَاةٌ سَلَبَةٌ، كَقَصَبَةٍ: لَا بِنَ لَهَا

وَالْوَالِدَ.

وَأَسْلَبَ الشَّجَرُ: ذَهَبَ حَمْلُهُ وَسَقَطَ

وَرَقُهُ.

وَالسَّلْبُ، كَالضَّرْبِ: السَّيْرُ الْخَفِيفُ

السَّرِيعُ.

وَأَنْسَلَبَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا: أَسْرَعَتْ.

وَرَجُلٌ سَلَبٌ الْيَدَيْنِ بِالطَّعْنِ، كَكَتِيفٍ:

وَكَسَبَبٌ: نَبَاتٌ، وَضُرِبَ مِنَ الشَّجَرِ

طَوِيلٌ، وَقَشْرُ الْقَصَبِ، وَلَيْفُ الْمُقْلِ،

وَخَوْصُ الثُّمَامِ، وَلِحَاءُ شَجَرٍ بِالْيَمَنِ

تُعْمَلُ مِنْهُ الْحَبَالُ، وَقَشْرُ شَجَرٍ تَصْنَعُ مِنْهَا

السَّلَالُ، وَصَانِعُهَا: سَلَابٌ كَشَدَادٍ، وَمِنْهُ:

سَوَاقُ السَّلَالِيِّنَ، بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ

الشَّرِيفَةَ.

وَسَلَبٌ الذَّبِيحَةِ: أَكْرَعُهَا وَبَطْنُهَا

وَإِهَابُهَا.

وَالْأَسْلُوبُ، بِالضَّمِّ: الطَّرِيقُ الْمَمْتَدُّ،

وَالْفَنُّ، وَعُنُقُ الْأَسَدِ.

وَهُوَ عَلَى أُسْلُوبِهِ: عَلَى طَرِيقَتِهِ.

وَأَخَذَ فِي أَسَالِيبٍ مِنَ الْقَوْلِ: فَنَوَّنَ

مُخْتَلَفَةً.

(١) فِي «ج»: «سَلَبَ فَوَادَهُ».

زَيْدٍ.

والمُسْتَلَبِ، كَمُعْتَصِمٍ: سَيْفُ عَمْرٍو

بِئْنَ كُتُومٍ قَاتِلِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ.

الكتاب

﴿وَإِنْ يَسْأَلِبُهُمُ الذَّبَابُ شَيْئًا

لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ﴾<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس:

كَانُوا يَطْلُونُ الْأَصْنَامَ بِالزَّعْفَرَانِ،

وَرُووسِهَا بِالْعَسَلِ، وَيَغْلِقُونَ عَلَيْهَا

الْأَبْوَابَ، فَيَدْخُلُ الذَّبَابُ مِنَ الْكُؤَى

فِيَأْكُلُهُ<sup>(٤)</sup>.

الأثر

(من قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ)<sup>(٥)</sup> كَسَبَبِ،

هُوَ مَا يَأْخُذُهُ فِي الْحَرْبِ مِنْ قِرْنِهِ مِنْ

سِلَاحٍ وَثِيَابٍ وَدَابَّةٍ وَغَيْرِهَا.

(تَسْلَبِي ثَلَاثًا)<sup>(٦)</sup> إِلْبِيسِي السَّلَابِ

-كِكِتَابِ- وَهُوَ ثَوْبُ الْجِدَادِ، وَمِنْهُ:

وَكُلُّ مُمْتَدِّ مِنْ غَيْرِ اتِّسَاعٍ فَهُوَ  
أَسْلُوبٌ.

وَيُقَالُ لِلْمُتَكَبِّرِ: فِي أَنْفِهِ أَسْلُوبٌ، إِذَا

لَمْ يَلْتَفِتْ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً.

وَالسَّلَابُ، كِكِتَابِ: السَّوَادُ الَّذِي

تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ إِذَا أَحَدَّتْ، أَوْ خَرْقَةٌ

سُودَاءٌ تَغْطِي بِهَا رَأْسَهَا -الجمع: سَلَبٌ،

كَكُتُبٍ- وَقَدْ سَلَبَتْ كَتَعَبَتْ، إِذَا لَبَسَتْهُ.

وَتَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ، وَسَلَبَتْ تَسْلِيْبًا عَلَى

مَيْتِهَا: أَحَدَّتْ، فَهِيَ مُسَلَّبٌ، وَقَالَ

الزَّمَخْشَرِيُّ<sup>(١)</sup>: الْإِحْدَادُ عَلَى الزَّوْجِ،

وَالتَّسْلِيْبُ عَامٌّ.

وَالسَّلْبُ، كَعَهْنٍ: أَطْوَلُ خَشْبَةٍ مِنْ

أَدَاةِ الْفَسْدَانِ، أَوْ<sup>(٢)</sup> خَشْبَةٌ يُجْمَعُ إِلَى

أَصْلِهَا طَرْفُهَا.

وَالْمُسَلَّبُ، كَمُعْظَمٍ: مَوْضِعٌ قُرْبَ

(١) الأساس: ٢١٧.

(٢) في «ش»: «وخشبة» بدل: «أو خشبة».

(٣) المحج: ٧٣.

(٤) الكشف: ٣: ١٧١.

(٥) سنن أبي داود ٣: ٢٧١٧/٧٠، النهاية

٣٨٧: ٢.

(٦) الغريب لابن الجوزي ١: ٤٩٠، النهاية

٣٨٧: ٢.

(بَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عَلَى حَمزَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
وَتَسَلَّبَتْ) (١).

### سَلَابٌ

اسلَابٌ المَطَرُ اسلِيبَابًا، كاطْمَانًا  
اطْمِئْنَانًا: كَثُرَ، فَهُوَ مُسَلِّبٌ كَمُطْمِئِنٍّ.

(حَشَوَهَا لِيَقُفَّ أَوْ سَلَبٌ) (٢) كَسَبَبَ،  
لِيَقُفَّ الْمُقْفَلِ، أَوْ خَوْضُ الثَّمَامِ.  
المثل

### سَلْحَبٌ

اسلَحَبٌ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ كَاضْمَحَلٍّ:  
اسْتَقَامَ.  
وَطَرِيقٌ مُسَلْحَبٌ، كَمُضْمَحَلٍّ: مُتَمَدِّدٌ  
بَيْنَ.

(سَوَاءٌ عَلَيْنَا قَاتِلَةٌ وَسَالِيَةٌ) (٣) قَالُوا:  
معناه: إِذَا رَأَيْتَ رَجُلًا قَدْ سَلَبَ رَجُلًا  
عَلِمْتَ أَنَّهُ قَاتِلُهُ وَأَنَّهُ لَمْ يَسْلُبْهُ وَهُوَ حَيٌّ  
مَمْتَنِعٌ، فَجَعَلُوا السَّالِبَ قَاتِلًا، وَهُوَ عَجْزٌ  
بَيْتٍ أَوْ لَهُ:

فَمُرُوا عَلَى عَكْلِ نَقِصِّ لِبَانَةَ (٤)

وَقَدْ تَمَثَّلَ بِهِ مَعَاوِيَةُ فِي قَتْلَةِ عَثْمَانَ،  
وَضَمَّنَهُ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ فِي أَبِيَاتٍ لَهُ (٥).

### سَلْحَبٌ

السَّلْحَبُ، بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ كَثَعْلَبٍ:

(٥) مَطْلَعًا:

بني هاشم كيف الهوادة بيننا  
وعند عليّ درعُهُ ونجائنه  
وهي أبيات له مشهورة مذكورة في كتب التواريخ،  
وقد أجابها الفضل اللّهيّ. انظر أبيات الوليد في  
مجمع الأمثال ١: ٣٣٥ وجمهرة الأمثال ١: ٤٢١.

(١) كذا في «ت» و«ج» ولسان العرب

١٥: ٣٢٨، والتّاج ٣: ٧٢، وفي «ش»: «بكت  
بنت أم سلمة» كما في الفائق ٢: ١٩٢، التّهاية  
٢: ٣٨٧.

(٢) الفائق ٢: ١٩٥، التّهاية ٢: ٣٨٧.

(٣) مجمع الأمثال ١: ١٧٩٤/٣٣٥.

(٤) البيت في مجمع الأمثال ١: ٣٣٥ برواية «فُسرًا».

الغليظُ القَدَمُ، أو هو بالشين المعجمة.

### سلهب

السَّلَهَبُ من الرجالِ: المُمْتَدُّ القامِةُ ..  
و - من الخيلِ: الطويلُ على وجهِ  
الأرضِ، أو ما عَظُمَ وطالَتْ عظامُهُ  
كالسَّلَهَبَةِ، قالوا: رمحٌ سَلَهَبٌ، أي  
طويلٌ.

وأسلَهَبَ الفرسُ في عدوهِ: امتدَّ.

والسَّلَهَبَةُ: الجسيمةُ.

والسَّلَهَابُ - كسِرْدَابٍ - وبهاءٍ:

الجريئةُ.

### سلغب

اسلَغَبَ الفرحُ: ازلَعَبَ، أو سَرَوَكَ  
ريشُهُ وحَشَنَ ولم يَسْوَدَّ.

### سنب

السَّنْبُ - كفَلَسٍ - وبهاءٍ: البُرْهَةُ،

والحينُّ من الدهرِ - يقال: مضى سَنَبٌ  
وسَنَبَةٌ مِنَ الدهرِ، وما رأيتُهُ مُنْذُ  
سَنَبٍ وسَنَبَةٍ مِنَ الدهرِ - كالسَّنْبَةِ  
كهَنَبَتَهُ، والتاء فيها زائدةٌ، وبنائُها  
«فَعَلَتَةٌ»، وهذه التاءُ تُثَبِّتُ في التصغيرِ؛  
تقول: سُنَيْبٌ؛ لقولهم في الجمعِ:  
سَنَابِثٌ.

وكهَضَبَةٌ، وتكسر: سَراسَةُ الخُلُقِ في

سرعةِ الغضبِ.

والسَّنُوبُ - كصَبُورٍ - من الرجالِ:

المُتَعَصِّبُ، والكذَّابُ، وموضعٌ.

وكسِرْدَابٍ: الكثيرُ الشرِّ.

وبالفتح: الاسْتُ، كالسَّنْبَاءِ، كصَهْبَاءِ.

وككِتَابٍ، وكِتَابَةٌ: الطويلُ الظهرِ

والبطينِ؛ لغةٌ في الصَّنَابِ

بالكسر<sup>(١)</sup>.

وكسَحَابٍ: الشَّرُّ الشَّوِزُ.

وككَتِفٍ: الكثيرُ الجَزِي من الخيلِ.

الجمع: سُنُوبٌ، ككُبُودٍ.

(١) في «ش»: «بالصاد» بدل: «بالكسر».

الأقوال .

والمَسْنَبَةُ، كَمَزْحَلَةٍ: الشَّرَّةُ<sup>(١)</sup>

والجِرْصُ .

### سنجب

السَّنَجَابُ، بالكسر: حيوانٌ كالغفارة إلا أَنَّهُ لا ذنب له، ناعمُ الشَّعْرِ جداً، يُتَّخَذُ مِنْ جِلْدِهِ الْفِرَاءُ، وَفِرْوَتُهُ طَيِّبَةٌ الرَّائِحَةِ مَعْتَدَلَةٌ الْمِزَاجِ، وَهُوَ كَثِيرٌ بِيَلَادِ الصَّقَالِبِيَّةِ وَالتُّرْكِ .

### سنتب

السُّنْتَبُ، كَقَطْرَبٍ: الشَّرِسُ الْأَخْلَاقِي .  
وَكَحَنْظَلَةٍ: الْعَيْبَةُ<sup>(٢)</sup> الْمُحْكَمَةُ .

### [سنجرب]

سَنْجَارِيْبٌ، بالفتح والجيم بعد النون ويروى بالحاء المهملة: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ بَابِلَ، وَكَانَ مُلْكُهُ بَيْنَيْنِي، وَهُوَ الَّذِي بَعَثَهُ اللهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ كَثُرَتِ الْأَحْدَاثُ فِيهِمْ، فَسَارُوا مَعَهُ سِتْمَاةَ أَلْفِ رَايَةٍ حَتَّى نَزَلَ حَوْلَ بَيْتِ الْمَقْدَسِ، وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾<sup>(٣)</sup> عَلَى أَحَدِ

### سندب

السَّنَدَابُ، كَسِرْدَابٍ: الصَّلْبُ الْقَوِيُّ مِنْ الْجَمَالِ؛ لُغَةٌ فِي السَّنْدَابِ بِالْهَمْزَةِ كَجِرْدَحْلٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

### سنطب

السَّنَطْبَةُ: الطَوْلُ فِي اضْطِرَابٍ .

القاموس: وفي نسخة بإهمال العين وفتحها، وهو غلط .

(٣) الإسراء: ٥ .

(١) كذا في النسخ، وفي التكلة واللسان والقاموس: الشَّرَّةُ .

(٢) كذا في النسخ، وبعض نسخ القاموس: وفي اللسان والتكلة: الغيبة المحكمة . وقال شارح

وكِسْرَدَابٍ: مطرقة الحداد.

الجَزِي. الجمع: سُهَبٌ.

ويُثَرُّ سَهْبَةً - كَهَضْبَةٍ - وَمُسَهَّبَةٌ،  
كَمُعْجَمَةٍ: لا يدرك قعرها.

سنعب

السُّنْعَبَةُ، كَسُنْبَلَةٍ: ابنُ عُرَيْسٍ،  
وَاللَّحِيْمَةُ النَّاتِيَةُ وَسَطَ الشَّفَةِ الْعُلْيَاءِ؛  
وهي الخُنْعَبَةُ.

وَأَسْهَبَ فِي الْأَمْرِ: أَمَعَنَ، وَشَرِهَ  
وَحَرَصَ حَتَّى لَا تَنْتَهِيَ نَفْسُهُ عَنِ  
شَيْءٍ ..

و - الفرس في ركضه: اتسع ..

و - الرجل في الكلام: أطنب وأكثر،  
فهو مُسَهَّبٌ، بفتح الهاء في الجميع  
على غير قياس، ونظيره أَحْصَنَ فهو  
مُحْصَنٌ، وَأَلْفَجَ فهو مُلْفَجٌ، إِذَا  
أَفْلَسَ.

سوب

السُّوْبَةُ، كَصَوْفَةٍ: السَّفَرُ الشَّاسِعُ؛  
يقال: تَرِيدُ سُوبَةً، كَمَا يُقَالُ: تَرِيدُ سُبَاءَةً،  
أَي سَفَرًا بَعِيدًا.  
وَسُوبَانٌ، كَكُوفَانٍ: وادٍ.

وقال ثعلب: أَسْهَبَ فهو مُسَهَّبٌ  
- بفتح الهاء - في الكلام، وَأَسْهَبَ فهو  
مُسَهَّبٌ - بكسرهما - إِذَا حَفَرَ بَثْرًا فَبَلَغَ  
الْمَاءَ.

سورب

سُورَابٌ، كدولاب: قريةٌ مِنْ قَرَى  
اسْتِرَابَادَ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ  
الْعُلَمَاءِ.

وقال الخليل: يقال: رجلٌ مُسَهَّبٌ  
وَمُسَهَّبٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ.

سهب

وعن ابن السكيت: ممَّا جَعَلَهُ بَعْضُ  
العَرَبِ فَاعِلًا وَبَعْضُهُمْ مَفْعُولًا: رَجُلٌ  
مُسَهَّبٌ وَمُسَهَّبٌ، لِلْكَثِيرِ الْكَلَامِ.

السَّهْبُ، كَفَلْسٍ: الفلاة، والأرضُ  
المستوية البعيدة، والفرس الواسع

وقال أبو عليّ الفارسيّ: إذا خَرِفَ  
الرجلُ وكَثُرَ كلامُهُ قالوا: أَسْهَبَ  
- بفتح الهمزة - فهو مُسْهَبٌ بفتح الهاء،  
وإذا أَكْثَرَ من الصوابِ قالوا: أَسْهَبَ  
- بفتح الهمزة - فهو مُسْهَبٌ بكسر الهاء .

فالأوّل على غير قياسٍ في اللفظ وهو  
قياسٌ في المعنى - لأنّ الفِعْلَ جاءَ شاذّاً  
في اللفظِ ثمّ جاءَ الاسمُ على المعنى؛  
لأنّهُ فُعِلَ به ذلك وهو كاريءٌ - والثاني  
طَلَبَ الإِسْهَابِ وأَرَادَهُ .

وقال بعضهم: الجوادُ من الخيلِ  
مُسْهَبٌ بالكسرِ خاصّةً<sup>(١)</sup> .

وأَسْهَبَ الحافِرُ: بَلَغَ الرملَ ولم يَجِدْ  
ماءً ..

و - الرجلُ: أَوْسَعَ العطاءَ،  
كأَسْهَبَ ..

و - القومُ الدابّةُ: أَهْمَلُوهَا ..  
و - الشاةُ وَلَدَهَا: رَعَتْهُ<sup>(٢)</sup> .

وأَسْهَبَ الرجلُ، بالبناءِ للمفعول:  
ذَهَبَ عقلُهُ مِنْ لَدَغِ الحَيَّةِ، وتغيَّرَ  
لونه مِنْ خَوْفٍ أو عِشْقٍ، فهو مُسْهَبٌ .  
وطويلٌ مُسْهَبٌ، بفتحِ الهاءِ: مُفْرِطٌ  
الطولِ .

وراشدُ بنُ سِهَابٍ؛ ككِتاب: ابنُ  
جَهْلِيلِ بنِ عَبْدَةَ؛ شاعرٌ، هكذا ضبطهُ  
المفجّع البصريُّ، وقال: من قاله<sup>(٣)</sup>  
بالمعجمة أخطأ، وليس في العربِ  
سِهَابٌ بالمهملة غيرُهُ<sup>(٤)</sup> .

وسَهَى، كعَصَى: مَفَازَةٌ .

وكصُهْبَاءُ: روضةٌ، وبثّرَ لبني سعدٍ .

الأثر

(بَعَثَ خَيْلاً فَأَسْهَبَتْ شَهراً)<sup>(٥)</sup>

(١) في «ش»: قال .

(٤) عنه في تبصير المنتبه ٢: ٧٩٢ .

(٥) الفائق ٢: ٢١٢، النهاية ٢: ٤٢٨، وفي «ت»

و«ج»: «فأسهب» والمثبت عن «ش» .

(١) انظر الأقوال في المزهر ٢: ٨٠ ونفع الطيب

٧٧ - ٧٩ .

(٢) كذا في «ت» و«ج» . والذي في القاموس:

«أَسْهَبَ الشاةُ وَلَدَهَا: رَعَتْهَا» بمعنى لحسها .

المعدن؛ سَمِيَ بذلك لِأَنَّهُ مِنْ عَطَاءِ اللَّهِ  
لَمَنْ أَصَابَهُ - وَذَيْلُ الْفَرَسِ ، وَالخَشْبَةُ الَّتِي  
يَدْفَعُ بِهَا الْمَلَأَخُ السَّفِينَةَ . الْجَمْعُ : سُبُوبٌ .  
وَذَاتُ السَّيْبِ : رَحْبَةٌ مِنْ رَحَابِ إِضْمٍ  
بِالْحِجَازِ .

وَسَابَ الْمَاءُ - كَبَاعَ - سَيَّأَ ، وَسَيَّانًا :  
جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، كَانَسَابَ  
أَنْسِيَابًا .

وَسَيَّئُهُ - بِالْكَسْرِ - وَمَسَيَّئُهُ ، كَمَسَيْلِهِ (٣) :  
مَجْرَاهُ .

### ومن المجاز

سَابَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ : أَفَاضَ فِيهِ  
بِغَيْرِ رَوِيَّةٍ .

وَسَابَتِ الْحَيَّةُ ، وَأَنْسَابَتِ : مَشَّتْ  
مَسْرَعَةً ..

بِالْأَسْدَادِ) انظر نهج البلاغة ١: ٦٣/٢٦ شرح  
محمد عبده .

(٣) في « ت » و « ج » : وَسَيَّئَةٌ وَمَسَيَّئَةٌ كَمَسَيْلَةٍ ،  
والمثبت عن « ش » .

أَمَعَنْتَ فِي سَيْرِهَا .  
(أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْهَبِينَ) (١)  
بِفَتْحِ الْهَاءِ : الْمِكْثَارِينَ الْمُضْمَعِينَ فِي  
الدَّعَاءِ .

(وَضْرِبَ عَلَى قَلْبِهِ بِالْإِسْهَابِ) (٢)  
هُوَ ذَهَابُ الْعَقْلِ ، مُصَدَّرٌ أُسْهَبَ ، بِضَمٍّ  
الْهَمْزَةِ .

### سهراب

سُهِرَابٌ ، كَقُسْطَاسٍ : عَلَّمَ لِرَجُلٍ مِنْ  
العجم .

### سبيب

السَّبِيبُ ، كَالْعَيْبِ : الْعَطَاءُ ، وَالرَّكَازُ  
- وَهُوَ الْمَالُ الْمَدْفُونُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَوْ

(١) الفائق ٢: ٢١٢ ، النهاية ٢: ٤٢٨ ، مجمع  
البحرين ٢: ٨٤ .

(٢) نهج البلاغة ١: ٦٩/٢٧ شرح صبحي الصالح ،  
والنهاية ٢: ٤٢٨ ، ومجمع البحرين ٢: ٨٤ ، وفي  
نسخة أخرى من النهج : (ضُرِبَ عَلَى قَلْبِهِ

بقرب الحلة يُنسب إليه جماعة من العلماء، ونهرٌ بالبصرة، وآخرٌ بخوارزم. والمسيب، كمسيل: وادٍ. وسَيَّانٌ، كَرَيحان: جبلٌ خلف وادي القرى.

وَدَيْرُ السَّابَانِ: بين حَلَبَ وانطاكيَّة.

وَالسَّائِبُ: ابنُ أَبِي السَّائِبِ - صَيْفِيٍّ بنِ عَابِدِ المَخْزُومِيٍّ، كان شريكاً<sup>(٣)</sup> النَّبِيِّ ﷺ قبل البعث، ثمَّ أسلمَ وصَحِبَ - واسمٌ لجماعةٍ مِنَ العلماء والمحدثين.

والمُسَيَّبُ بنُ حَزْنِ المَخْزُومِيٍّ - بفتح الياءِ مُشَدَّدةً، وقيل: بكسرهما -: له ولأبيه صحبةٌ، (وهو والد سعيد بن المسيب سيّد التابعين، وأما غيره فبالفتح<sup>(٤)</sup>) لا غير.

و - الدابَّةُ: ذَهَبَتْ على وجهها، فهي سَائِيَةٌ. الجمع: سَوَائِبُ، وَسَيَّبَ كَرَكَّع. ولا يكون الانسيابُ إلا على وَجْهِ الأَرْضِ، لا يقال: انسابَ في جُحْرِهِ، وقول الحريري: انسابَ فيها<sup>(١)</sup>؛ وهم منه.

وَسَيَّبُهُ تَسْيِيباً: حملَهُ على الانسيابِ .. و - الفرسُ جُرْدَانُهُ: أدلَى. والسَّائِبَةُ: كلُّ ناقةٍ كانت تُسَيَّبُ في الجاهليَّة لِتَنْذِرَ<sup>(٢)</sup> ونحوه فترعى حيث شاءت، والعبْدُ يعتقُ ولا يكون لمُعْتِقِهِ عليه ولاءٌ فيضَعُ ماله حيث شاء.

وَالسَّيَّابُ، كَسَحَابٍ وَرُمَّانٍ وَشَدَّادٍ: البَلْحُ، واحدُهُ بهاءٍ.

وكَسْحَابِيَّةٍ: الخمرُ.

وَالسَّيِّبُ، بالكسر: بلدٌ على الفرات

(١) مقامات الحريري: ١٩.

(٢) في «ت» و«ج»: لتندّر.

(٣) اختلفوا في أن السائب أو أباه صيفياً كان

شريك النبي وأيضاً اختلفوا في اسم عابد أو عائذ.

انظر أسد الغابة ٢: ٢٥٣، ومسائل أحمد: ١٤٢،

وتهذيب الكمال ١٤: ٥٥٣، وتهذيب التهذيب

٢: ٢١٩٧/١٠.

(٤) في «ت» و«ج»: فالفتح.

الغربي.

ومعناه: رائحة التفاح، على قاعدة العجم في قلب الإضافة، فـ «سَيْبٌ»: التفاح، و«وَيْهٍ»: الرائحة؛ لأنه كان يعتاد شَمَّ التفاح، أو لأنَّ أمَّهُ كانت ترقِّصُهُ (بذلك) (٤) في صغره، أو لأنَّ كلَّ من كان يلقاه يشمُّ منه رائحة التفاح، أو لأنه كان أبيض مشرباً بحمرة كأنَّ خدوده لونُ التفاح.

وسَيْابٌ، ككِتَاب: اسمُ رجلٍ.

### الكتاب

«وَلَا سَائِبَةٌ» (٥) هي الناقَةُ التي تُرِكَتْ حتَّى تَسِيَبَ وتذهب إلى حيث شاءت.

قال أبو عبيدة: كان الرجل إذا نَدَرَ نَدْرًا أو قَدِمَ من سَفَرٍ أو شَكَرَ نعمةً، قال: ناقتي سائِبَةٌ، فَيُسَيَّبُها، لا تُنْحَرُ،

وسَيْابَةٌ بنُ عاصمٍ: له صحبة (١)، وامرأةٌ تابعيةٌ رَوَتْ عن عائشةَ وعنهما نافعٌ، ويقال هي سائِبَةٌ.

وسَيْبَانٌ، بالفتح أو الكسر أو بهما معاً: ابنُ أسلمَ بن زيد بن العوثِ؛ بطنٌ من جَمِيَرِ الأصغرِ، لا من مُرادٍ، منهم: أبو زُرْعَةَ يحيى بن أبي عمرو الشيباني، وشيخُهُ عمرو بن عبد الله، وآخرون.

وسَيْبَوَيْهٍ، بالبناء على الكسر، والجرميُّ يُجِيِزُ منع صرفه: لقبٌ عَلَبَ على إمام النحو أبي بشرٍ عمرو بن عثمان بن قنبرٍ - بضم القاف (٢) - الشيرازيُّ بحيث صار إذا أُطلق لا ينصرف إلا إليه، مع أنَّه قد لُقِّبَ به جماعةٌ غيره، منهم: محمَّدُ بنُ موسى بن عبد العزيز المصري (٣)، ومحمَّدُ بنُ عبد الكريم الأصبهاني، وعليُّ بن عبد الله الكوميُّ

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٢) في ضبطه اختلاف. انظر مقدِّمة الكتاب ١: ٣.

(٣) في «ت» و«ج»: البصري. والمثبت عن

«ش». انظر الإكمال ٤: ٤٢٠.

(٤) ليست في «ت».

(٥) المائدة: ١٠٣.

## الأثر

(كان إذا مُطِرَ قال: اللَّهُمَّ سَيِّبًا نَافِعًا نَافِعًا) (٢) أَي عِطَاءٍ أَوْ مَطَرًا جَارِيًا.

(عُرِضَتْ عَلَى النَّارِ فَرَأَيْتُ صَاحِبَ السَّائِبَتَيْنِ يُدْفَعُ بِعَصَا) (٣) هُمَا بَدَتَانِ كَانَ ﷺ أَهْدَاهُمَا إِلَى الْبَيْتِ فَأَخَذَهُمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ؛ وَإِنَّمَا سَمَّاهُمَا سَائِبَتَيْنِ؛ لِأَنَّهُ تَرَكَهُمَا لِلَّهِ تَعَالَى.

(السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ لِيَوْمِهِمَا) (٤) أَي الْعَبْدُ الَّذِي أُعْتِقَ عَلَى أَنْ لَا وِلَاءَ لِمُعْتِقِهِ عَلَيْهِ وَلَا عَقْلَ بَيْنَهُمَا وَلَا مِيرَاثَ، وَالْمِرَادُ بِيَوْمِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ أَي يَرَادُ بِهِمَا ثَوَابُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِهِمَا فِي الدُّنْيَا، وَإِنْ وَرِثَهُمَا عَنْهُ أَحَدٌ فَلْيَصْرِفْهُمَا فِي مِثْلِهِمَا وَلَا يَسْتَفِيعْ بِهِمَا وَهَذَا عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ لَا عَلَى جِهَةِ الْوُجُوبِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الرَّجُوعَ

وَلَا يُحْمَلُ عَلَى ظَهَرِهَا، وَلَا يُنْتَفَعُ بِشَيْءٍ مِنْهَا، وَلَا تَطْرُدُ عَنْ مَاءٍ، وَلَا تَمْنَعُ مِنْ مَرْعَى.

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي إِذَا وُلِدَتْ عَشْرَةَ أَبْطِنٍ كَلَهَنَّ إِنْ أُنْتُ سَيِّبَتْ، فَلَمْ تَرْكَبْ، وَلَمْ يَشْرَبْ لِبْنِهَا إِلَّا وَلَدَهَا أَوْ الضَّيْفُ حَتَّى تَمُوتَ، فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلَهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا، وَبُجِرَتْ أُذُنُ بَنْتِهَا الْأَخِيرَةِ وَكَانَتْ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهَا فِي أَتْنِهَا سَائِبَةً.

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: هِيَ الَّتِي تُسَيَّبُ لِلْأَصْنَامِ، أَي تُعْتَقُ لَهَا، وَكَانَ الرَّجُلُ يُسَيَّبُ مِنْ مَالِهِ مَا يَشَاءُ، فَيَجِيءُ بِهِ إِلَى سَدَنَةِ آلِهِتِهِمْ، فَيَطْعَمُونَ مِنْ لِبْنِهَا أَبْنَاءَ السَّبِيلِ.

وَقِيلَ: هِيَ الْعَبْدُ يُعْتَقُ عَلَى أَنْ لَا يَكُونَ عَلَيْهِ وِلَاءٌ وَلَا مِيرَاثٌ (١).

٢: ٤٣٢: «واجمله سَيِّبًا نَافِعًا».

(٣) النِّهَايَةُ ٢: ٤٣١.

(٤) الْفَائِقُ ٢: ٢١٥، النِّهَايَةُ ٢: ٤٣١.

(١) انظر الاقوال في التفسير الكبير ١٢: ١٠٩

وتفسير البغوي ٢: ٥٨ ومجمع البيان ٢: ٢٥٢.

(٢) في الفائق ٢: ٣١٩: «سَيِّبًا»، وفي النِّهَايَةُ

فيما جعلوه لله عزَّ وجلَّ .

(وفي السُّيُوبِ الخُمْسُ) <sup>(١)</sup> جمع  
سَيْبٍ - بالفتح - وهو الرِّكَازُ، وقيل :  
عروقٌ من الذهب والفضَّة تُسَيَّبُ في  
المعدن .

## فصل الشين

### شأب

الشُّرُوبُ، بالضمُّ: الدفعة  
(الشُّديدة) <sup>(٥)</sup> من المطر، وقطعةٌ من  
السحابِ عَظيمةُ القطرِ . الجمع : شَائِبٌ .

### ومن المجاز

فرسٌ ذو شَائِبٍ : إذا اشتدَّ في عدوِّه  
مرَّةً بعد أخرى ؛ وتقول : هذا يَعبُوبُ  
يَكنفِكَ من جَريهِ شُؤبُوبٌ .

وشَائِبُ الشَّمسِ : طرائقُها .

ولَفَحَنِي شُؤبُوبُ الشَّمسِ : شدَّةُ  
حرِّها .

وبَدَا شُؤبُوبُ حُسينِ : أوَّلُ ما يَظهُرُ  
منه .

(لَوْ سَأَلْتَنَا سِيَابَةً مَا أَعْطَيْنَا كَهَا) <sup>(٢)</sup>  
هي كَسَابَةٌ وتشدَّد وتضمُّ: البَلْحَةُ، أو  
البُسرَةُ، وحادَّةُ السِّيَابِ .

(الجِيلَةُ فِي المَنْطِقِ أَبْلَغُ مِنَ  
السُّيُوبِ فِي الكَلِمِ) <sup>(٣)</sup> من سَابَ فِي  
الكلام، إذا خاض فيه بلا تأمُّلٍ، أي  
التلَطَّفُ فِي المَنْطِقِ أَبْلَغُ مِنَ الإِكْثَارِ .

(لِكُلِّ مُؤْمِنٍ حَافِظٌ وَسَائِبٌ) <sup>(٤)</sup> اسمُ  
فَاعِلٍ مِنَ سَابَ المَاءِ، أي جَرى وَبِهِ  
سَمِيَ الرَّجُلُ، أي مَلِكٌ يُنْسَابُ إِلَيْهِ كَمَا  
يُفَسِّرُهُ آخِرُ الحَدِيثِ : ( أَيْنَمَا كَانَ وَحَيْثُ  
مَا كَانَ ) .

(٤) الكافي ٨: ١٧٦/١٩٥، مجمع البحرين ٢: ٨٥ .

(٥) ليست في «ت» .

(١) الفائق ١: ١٤، النهاية ٢: ٤٣٢ .

(٢) الفائق ١: ٢٩٠، النهاية ٢: ٤٣٢ .

(٣) النهاية ٢: ٤٣١ .

وَأَصَابَهُ سُؤْبُوتٌ مِنَ الْبَلَاءِ: خَطَّةٌ شَدِيدَةٌ.

## شِبب

شَبَّ الْغُلَامُ يَشِبُّ - بِالْكَسْرِ - شَبَابًا، وَشَيْبَةً: جَاوَزَ سِنَّ الْغُلَامِيَّةِ وَالرَّهَاقِ؛ وَذَلِكَ إِذَا بَقَلَ وَجْهُهُ فَاخْضَرَ شَارِبُهُ وَأَخَذَ عِذَارَهُ يَسِيلُ، فَهُوَ شَابٌّ إِلَى سِنَّ الْكَهُولَةِ، وَلَا تَقُلْ شَبَّ. الْجَمْعُ: شُبَّانٌ كَرُكْبَانٍ، وَشَيْبَةٌ كَبَرَّةٌ، وَشَبَابٌ كَسَحَابٍ، وَلَيْسَ لَهُمْ فَعَالٌ - بِالْفَتْحِ - جَمْعُ فَاعِلٍ غَيْرُهُ، وَهِيَ شَابَّةٌ، وَشَبَّةٌ، كَذَابَةٌ وَضَرَّةٌ. الْجَمْعُ: شَوَابٌ، وَشَبَابٌ، كَذَوَابٌ وَضَرَائِرٌ، وَسَقَى اللَّهُ عَصُورَ الشَّبَابِ، جَمْعُ شَيْبَةٍ كَحَبَابٍ وَحَيْبَةٍ.

وَامْرَأَةٌ شَوَابَةٌ، أَيْ سُؤْبِيَّةٌ، تَصْغِيرُ شَابَّةٍ؛ حَكَاهُ بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ، وَقَالَ: إِنَّ الْأَلْفَ فِيهَا لِلتَّصْغِيرِ مَكَانَ الْبَاءِ.

وَأَشْبَهُهُ اللَّهُ: جَعَلَهُ شَابًا.

وَأَشَبَّ اللَّهُ قَرْنَهُ - بِالْفَتْحِ - أَيْ تَرْبُتَهُ؛ مِنْ بَابِ الْكِنَايَةِ، بِمَعْنَى: أَشْبَهُهُ اللَّهُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يُشَبَّ تَرْبُهُ لَمْ يُشَبَّ هُوَ أَيْضًا، وَقِيلَ: الْقَرْنُ: الظَّفِيرَةُ، أَيْ جَعَلَهُ شَابًا أَسْوَدَ الدُّوَابَةِ.

وَأَشَبَّ فَلَانٌ بَنِينَ: إِذَا شَبَّ بُوهُ.

وَشَبَّتِ النَّارُ تَشِبُّ - بِالْكَسْرِ - شَبًّا، وَشُبُوبًا: تَوَقَّدَتْ، وَشَبَبْتُهَا<sup>(١)</sup> أَنَا أَشْبِيهَا - بِالضَّمِّ - شَبًّا، وَشُبُوبًا، وَمَشَبًّا: أَوْ قَدْتُهَا، فَهِيَ مَشْبُوبَةٌ، وَلَا تَقُلْ: شَابَّةٌ، وَشَبَابُهَا - بِالْكَسْرِ - مَا تُشَبُّ بِهِ، كَالشُّبُوبِ بِالْفَتْحِ.

وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشِبُّ وَيَشُبُّ - بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ - شَبَابًا بِالْكَسْرِ، وَشَيْبًا، وَشُبُوبًا، كِفْرَارٍ وَحَيْنٍ وَحُلُولٍ: نَشِطٌ وَلَعِبٌ وَرَفَعَ يَدَيْهِ مَعًا.

وَأَشْبَبْتُهُ أَنَا إِشْبَابًا: هَيَّجْتُهُ حَتَّى يَشِبَّ، وَيُقَالُ: شَبَّ شَبَابًا، وَشَيْبًا أَيْضًا،

(١) فِي «ج»: شَبَبْتُهَا.

إِذَا حَرِنَ<sup>(١)</sup>، ومنه: بَرِنْتُ من شِبَابِهِ  
وَشَبِيهِ وَعِضَاهِهِ وَعَضِيضِهِ.

وَالشُّبُوبُ، كَصَبُورٍ: الفرسُ تجوزُ  
رِجْلَاهُ يَدِيهِ إِذَا مَشَى أَوْ عَدَا، وَالْفَتَى مِنَ  
الثَّيْرَانِ وَالغَنَمِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الثَّيْرَانِ  
الَّذِي قَدْ تَمَّتْ أَسْنَانُهُ، وَمِنَ الْعَنَمِ  
الضَّالِّعِ، وَمِنَ الْإِبِلِ الْبَازِلُ، وَمِنَ ذَوَاتِ  
الْحَافِرِ الْقَارِحُ، وَأَمَّا الطَّبِيُّ فَتَنِيَّ أَبْدَأُ،  
وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الثَّيْرَانِ الْمَسْنُونِ، كَالشَّبَبِ  
كَسَبَبٍ وَقَدْ أَشَبَّ الثَّوْرُ فَهُوَ مُشَبَّبٌ  
وَمِشَبَّبٌ - كَمِقَصَّ - إِذَا أَسَنَّ وَانْتَهَى شَبَابًا.

### ومن المجاز

شَبَّ الخُمَارُ والشَّعْرُ وَجَهَهَا وَلَوْنُهَا:  
زَادَ فِي حُسْنِهَا وَأَظْهَرَ جَمَالَهَا، وَهُوَ  
شَبُوبٌ لَوَجْهِهَا، وَكُلُّ مَا زَادَ فِي شَيْءٍ  
وَقَوَاهُ فَهُوَ شَبُوبٌ لَهُ، كَصَبُورٍ.

وَرَجُلٌ مُشَبُوبٌ، وَشَبِيْبٌ، كَمَحْبُوبٍ  
وَحَبِيْبٌ: حَسَنُ الْمَنْظَرِ أَزْهَرُ اللَّوْنِ

كَأَنَّمَا شَبَّ لَوْنُهُ، (أبي) <sup>(٢)</sup> أَوْ قَدَ.  
الجمع: مَشَابِيْبٌ، وَأَشْبَاءٌ، كَمَحَابِيْبٍ  
وَأَجْبَاءَ.

وَالْمَشْبُوبَتَانِ: الزَهْرَتَانِ - وَهُمَا الزَهْرَةُ  
وَالْمَشْتَرِي - لِحَسْنِهَا وَإِشْرَاقِهَا.

هُوَ مَشْبُوبُ الْأَظْفَارِ، أَي مُحَدِّدُهَا،  
كَأَنَّهَا تَلْتَهَبُ <sup>(٣)</sup> لِحَدِّتِهَا.

وَشَبَّ لَهُ كَذَا وَأَشَبَّ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ  
فِيهِمَا: رُفِعَ، وَأُتِيحَ.

وَالشَّيْبَةُ: أَوَّلُ الشَّرِّ، وَالْمَسَارَعَةُ إِلَى  
الْحَرْبِ. الجمع: شَبَابِثٌ.

وَلَقِيْتُهُ فِي شَبَابِ الصُّحَى: ارْتِفَاعِهِ.

وَفِي شَبَابِ النَّهَارِ: صَدْرِهِ.

وَقَدَّمَ فِي شَبَابِ الشَّهْرِ: أَوَّلَهُ.

و - الشَّاعِرُ بَفَلَانَةَ: قَالَ فِيهَا الْغَزَلَ،  
وَعَرَّضَ بِحَبِّهَا.

وَشَبَبَ قَصِيْدَتَهُ بِهَا: زَيَّنَهَا بِذِكْرِهَا،  
قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

(٣) فِي «ش»: تَلَهَّبَتْ.

(١) فِي «ج»: هَرِمَ.

(٢) لَيْسَتْ فِي «ت».

والتُّسْبُ، بالضم: نوعٌ من العناكبِ  
رديء الكيفيَّة.

والتُّسَابُ الروميُّ: الفلفلُ الأبيضُ.

والتُّسَابِيَّةُ، (كسبَابِيَّة): قَصْبَةٌ<sup>(٤)</sup> يَزْمَرُ  
بها، وأحسبُها مُحدَثَةٌ.

وكسحابة: بطنٌ من فُهم نَزَلُوا  
الطائِفَ، وإلَيْهِم يُنْسَبُ العسلُ التُّسَابِيُّ.

وشبَّةُ، وشبَابٌ، وشَيْبٌ: أسماءٌ.

وأبو القاسمِ هبَّةُ اللهِ بنُ شَيْبِي  
كشَيْبِي: محدثٌ.

وشبُّوبَةٌ، بفتح أوَّلِهِ وضمِّ ثانيهِ  
مشدِّداً: اسمٌ لجماعةٍ (من

المحدثين)<sup>(٥)</sup>.

والتُّسَيْبِيَّةُ: فرقةٌ من المُرْجِيَّةِ تنمى  
إلى محمدِ بنِ شَيْبِ المُرْجِي<sup>(٦)</sup>.

وبها الحياةُ أُتْبِبَ الأشعارا<sup>(١)</sup>

وقصيدةٌ حسنةُ التُّسَابِ - بالفتح - أي  
التُّشَيْبِ، وهو اسمٌ مِنَ التُّشَيْبِ كالسَّلَامِ  
من التُّسْلِيمِ.

وكانَ جَرِيرٌ أَرَقَّ الناسِ شَبَاباً، أي  
تَشِيباً ونَسِيباً، وكانَ الأَخْفَشُ يقولُ:  
التُّسَابُ طِيعَةٌ لَجَرِيرِ دونِ الشعراءِ<sup>(٢)</sup>.

والمُتْسِبُ، كَمُجِبِّ: الأَسَدُ.

ومن شَبَّ إلى دُبِّ: يأتي في المثلِ.

والتُّسْبُ بالفتح: جسمٌ معدنيٌّ كالزَّاجِ.  
الجمع: شُبُوبٌ.

وشبُّ الأَساكفةِ: المُصَاعِدُ<sup>(٣)</sup> مِنَ  
القلي.

وذو التُّسْبِ: شقٌّ في أعلى جبلٍ  
جُهَيْتَةٌ بالمدينةِ، يستخرجُ منه التُّسْبُ.

(٣) في تذكرة أولي الأبواب: ٢٠٨ «الصاعد».

(٤) بدل ما بين القوسين في «ت»: كقصبة.

(٥) بدل ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(٦) في «ج»: المرجئيُّ.

(١) ديوانه ١: ١١٩، من قصيدة «تعجب من

رأى» والبيت فيه:

فبتلك أهذي ما حيتت صبابةٌ

وبها الغداة أشبب الأشعارا

(اسْتَشْبِئُوا عَلَى سُوقِكُمْ) (٥)  
اسْتَوْفِزُوا عَلَيْهَا وَلَا تُسْفُوا مِنَ الْأَرْضِ،  
يريدُ الاتِّكَاءَ عَلَيْهَا عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ؛  
مِن شُبُوبِ الْفَرَسِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ وَعَتَمَدَ  
عَلَى رَجْلَيْهِ.

(المَشَابِيبُ) (٦) جَمْعُ مَشْبُوبٍ، وَهُوَ  
الْجَمِيلُ الْوَجْهَ الْأَزْهَرُ.

(كُنْتُ أَنَا وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي شَبَبَةٍ) (٧)  
كَبْرَةَ جَمْعُ شَابٍ.

(شَهَادَةُ الصَّبِيَانِ تَجُوزُ عَلَى الْكِبَارِ  
يُسْتَشْبِئُونَ) (٨) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، أَي  
يُطَلَّبُونَ شُبَّانًا بِالْعِينِ فِي الشَّهَادَةِ عَلَى  
الْكِبَارِ، أَوْ يُنْتَظَرُ بِهِمْ سِنُّ الشَّبَابِ،  
(أَي) (٩) إِذَا تَحَمَّلُوهَا وَهُمْ صِبْيَانٌ ثُمَّ  
أَدَّوْهَا وَهُمْ كِبَارٌ قِيلَتْ مِنْهُمْ.

وَالشَّبِئُونَ، نِسْبَةٌ إِلَى الشَّبِّ الْمَعْدِنِيِّ:  
جَمَاعَةٌ مِنَ الْمَحْدَثِينَ.

وَأَبُو زَيْدٍ عَمْرٌ بِنُ سَبَّةِ الشَّبَبِيِّ النَّمِيرِيُّ  
ذُو التَّصَانِيفِ، نِسْبَةٌ إِلَى الْوَالِدِ شَبَّةَ، وَهُوَ  
لَقَّبَ لَهُ وَاسْمُهُ: زَيْدٌ، وَلَقَّبَ بِهِ؛ لِأَنَّ (١)  
أُمَّهُ كَانَتْ تَرْقُصُهُ بِهِ.

وَالشَّوْشَبُ، كَلْوَابٌ: الْعَقْرَبُ وَالْقَمَلُ.  
وَالشَّوْشَبِيَّةُ: الْقَنْفَذُ.

وَشَبَبَتِ الشَّيْءَ: تَمَمَهُ.

الْأَثَرُ

(إِنَّهُ يَشُبُّ الْوَجْهَ) (٢) كَيْمَدٌ: يُؤَفِّدُهُ  
وَيَزِيدُهُ فِي لَوْنِهِ، وَمِنْهُ: (يَشُبُّ سَوَادَهَا  
بِيَاضَكَ وَيَبَاضَكَ سَوَادَهَا) (٣).

(كَأَنَّهُ النَّيْرَانُ يَشُبُّ بَعْضُهُ بَعْضًا) (٤)  
يُرِيدُ أَنَّهُ يَتَلَأَلُ وَيَتَوَقَّدُ كَالنَّارِ.

٢: ٢٢٠، والنهية ٢: ٤٣٨: أسوقكم.

(٦) الفائق ١: ١٤، النهاية ٢: ٤٣٨.

(٧) الفائق ٣: ٣٢٣، النهاية ٢: ٤٣٨.

(٨) الفائق ٢: ٢١٩، النهاية ٢: ٤٣٨.

(٩) ليست في «ت» و«ج».

(١) في «ت» و«ج»: «لأنه»، والمثبت عن  
«ش».

(٢) و(٣) الفائق ٢: ٢١٨، النهاية ٢: ٤٣٨.

(٤) الفائق ٣: ٨٠، النهاية ٢: ٤٣٨.

(٥) الغريب لابن الجوزي ١: ٥١٤، وفي الفائق

وهذا المعنى حسنٌ لو ساعدهُ اللفظُ،  
لكنَّ بناءَهُما للمفعولِ يَأْبَاهُ؛ إذ لا يقالُ:  
شَبَّ الغلامُ، بالضمِّ، بل: شَبَّ، بالفتح  
على البناءِ للفاعلِ، فالأولى أن يقالَ: هو  
مِن شَبَّه شَبَّأ بمعنى أظْهَرَهُ، أي من  
لَدن قيلَ أظْهَرَ الي أن قيلَ دَبَّ على  
العصا.

وَصَمَّ «دُبَّ» لِلإتباعِ والمزاوجةِ؛  
لأنَّهُ لا يتعدى بوجهٍ.

يُضْرَبُ لِمَن يَكُونُ فِي أَمْرٍ غَيْرِ  
مَرْضِيٍّ فَيَتَمَادَى فِيهِ وَلَا يُقْلَعُ عَنْهُ أَوْ يَأْتِي  
بِأَقْبَحِ مِنْهُ.

(الشَّبَابُ مَطْنَةٌ الْجَهْلِ) (٥) أَي محلُّهُ  
ومنزلهُ الذي يُظنُّ به. يَضْرَبُ فِي عِذْرِ  
الشَّبَابِ إِذَا ارْتَكَبَ أَمْرًا يُنْكِرُ عَلَيْهِ.  
(أَشْبَبَ لِي إِشْبَابًا) (٦) بِالْبِنَاءِ

(شَبَّبَ يُجَاوِزُهُ) (١) أَي ابْتَدَأَ فِي  
جَوَابِهِ.

(سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ) (٢) أَي  
سَيِّدَا أَهْلِهَا؛ لِأَنَّهم كُلُّهم شُبَّانٌ.

### المثل

(أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ) (٣)  
بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِمَا، وَبِنَاؤُهُمَا عَلَى  
الْفَتْحِ (٤) عَلَى كَوْنِهِمَا فَعْلَيْنِ مُحْكَمَيْنِ  
مَتَضَمِّينِ لِلضَّمِيرِ، وَيَنْوَنَانِ عَلَى  
إِجْرَائِهِمَا مَجْرَى الْأَسْمَاءِ خِلْوَيْنِ  
مِن الضَّمِيرِ وَنَحْوُهُ: «نَهَى عَنِ قِيلِ  
وَقَالَ».

قالوا: معناه: من لدن صرتَ شاباً إلى  
أنَّ دَبَّيْتَ عَلَى الْعَصَا، أَي إِنَّكَ مَعْهُودٌ  
مِنْكَ الشَّرُّ مُذ قَدِيمٍ فَلَا يَرْجَى مِنْكَ أَنْ  
تَقْصُرَ عَنْهُ.

(٤) في «ت»: على الفعل، والمثبت عن «ج»  
و«ش».

(٥) جمع الأمثال ١: ٣٦٧/١٩٧٦.

(٦) جمع الأمثال ١: ٣٧٣/٢٠١٣.

(١) النهاية ٢: ٤٣٩.

(٢) سنن الترمذی ٥: ٣٢١/٣٨٥٦، مسند أحمد

٣: ٣.

(٣) جمع الأمثال ٢: ٧/٢٣٩٦.

للمجهول، أي زُفِعَ (لي) <sup>(١)</sup> رفعاً، قال أبو زيد: إذا عُرِضَ لك إنسانٌ من غير أن تذكره قلت ذلك. يضرب في لقاء الشيء فجأةً.

### شجب

شَجِبَ شَجْبًا - كَتَعِبَ تَعَبًا - فهو شَجِبٌ، وشَجِبَ شُجُوبًا - كَقَعَدَ قُعُودًا - فهو شَاجِبٌ: هَلَكَ.

وَشَجِبَهُ اللهُ شَجْبًا، كَقَتَلَهُ قَتْلًا: أَهْلَكَهُ، كَأَشَجِبَهُ إِشْجَابًا..

و - الأَمْرُ: حَزَنَهُ وَشَغَلَهُ..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: جَذَبَهُ، وَسَدَّهُ بِالشُّجَابِ - ككِتَابٍ - وَهُوَ السُّدَادُ..

و - الصَّيْدُ: رَمَاهُ فَأَبَانَ مِنْ قَوَائِمِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ.

وَشَجِبَ، كَتَعِبَ: حَزِنَ، فَهُوَ شَجِبٌ.

وَالاسْمُ الشُّجْبُ - بِالضَّمِّ - كَالْحُزْنِ..

و - الْمَرِيضُ: عَنِتَّ مِنَ الْمَرَضِ وَشَقَّ

عليه.

وَتَشَجَّبَ: تَحَزَّنَ.

وَامرأةٌ شَجُوبٌ: مَتَعَلَّقٌ قَلْبُهَا بِهِمْ.

وَتَشَاجَبَ الأَمْرُ: اخْتَلَطَ وَدَخَلَ بَعْضُهُ

فِي بَعْضٍ، وَمِنْهُ: المِشْجَبُ، وَالشُّجَابُ

- كَمُنْبِرٍ وَكِتَابٍ - وَهُوَ حَسَبَاتٌ تُضْمُّ

رُؤُوسَهَا وَيُفَرِّقُ بَيْنَ قَوَائِمِهَا وَتُنْصَبُ

فَتُنَشَرُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ. الْجَمْعُ: مَشَاجِبُ،

وَشُجْبٌ كَكُتِّبَ.

وَالشَّاجِبُ مِنَ الْغُرَبَانِ: الشَّدِيدُ

التَّعِيْقِ..

و - مِنَ الرَّجَالِ: الصَّيَاحُ الْمَكْتَارُ.

وَالشُّجْبُ، كَقَلَسَ: الهَمُّ، وَالحَاجَةُ،

وَعَمُودٌ مِنْ أَعْمَدَةِ البَيْتِ، وَمَا أَخْلَقَ

وَتَشَنَّ مِنَ الأَسْقِيَةِ، وَسَقَاءٌ يَقْطَعُ أَسْفَلَهُ

فِيحْذُ ذُلُومًا، وَالشَّنُّ يُوضَعُ فِيهِ حَصِيٌّ

وَيُحْرَكُ لِتَذَعَرَ الإِبِلُ. الْجَمْعُ: شُجُوبٌ،

وَأَشْجَابٌ، وَشُجْبٌ.

وَيَشْجُبُ بِنُ يُعْرَبُ - كَيَكْتُبُ فِيهِمَا -

(١) ليست في «ت» و«ج».

ابن قحطان بن هود النبي ﷺ

وشاجب: واد بالعرمة، وهي أرض  
تُناخِمُ الدهناء.

الأثر

(المجالس ثلاثة: فسالم، وغانم،

وشاجب) <sup>(١)</sup> أي هالك، فالسالم:

الصائم، والغانم: الناطق بالخير،  
والشاجب: المتكلم بالحق.

شحب

شَحَبَ لَوْنُهُ - كَقَعَدَ وَمَنَعَ وَكَرَّمَ -  
شُحُوبًا، وَشُحُوبَةٌ: تَغَيَّرَ، فَهُوَ شَاجِبٌ،  
كشحب بالبناء للمفعول.

وقال أبو زيد: الشُّحُوبُ في لغة بني

كلاب الهزأل، وأنشد:

بِمَنْزِلَةِ أَمَا اللَّيْمِ فَسَائِرٌ

بِهَا وَكِرَامُ الْقَوْمِ بَادِ شُحُوبِهَا <sup>(٢)</sup>

وَشَحَبَ الْأَرْضَ، كَمَتَعَ: قَسَرَهَا.

الأثر

(لا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاجِبًا) <sup>(٣)</sup> لَأَنَّ  
الشُّحُوبَ من آثار الخوف والتقصُّف،  
وقد تَكَرَّرَ فِيهِ.

شخب

شَخَبَ اللَّبَنُ وَكُلُّ مَائِعٍ - كَقَتَّلَ وَنَفَعَ -  
شَخْبًا: دَرَّ وَسَالَ مِنْ مَوْضِعِهِ مُمْتَدًّا،  
وَشَخْبَتُهُ أَنَا - لِأَزَمَ مُتَعَدًّا - فَانْشَخَبَ ..

و - اللَّقَاحُ: حَلَبْتُهَا، وَالشُّخْبُ

- كَقُفِّلَ - اسْمٌ مِنْهُ، وَمَا امْتَدَّ مِنَ اللَّبَنِ  
كَالْخَيْطِ عِنْدَ الْحَلْبِ؛ «فُعِلَ» بِمَعْنَى  
«مَفْعُولٌ» كَالْخُبْزِ، وَبِهَاءٍ: الدَّفْعَةُ مِنْهُ.  
الجمع: شِخَابٌ.

وَالأَشْحُوبُ، كَأَسْلُوبٍ: صَوْتُ

دِرَّتِهِ، يُقَالُ: إِنَّهَا لِأَشْحُوبُ الْأَحَالِيلِ.

ومن المجاز

أوداجهُ تَشَخَبَ دَمًا، كَأَنَّهَا تَحَلَبُهُ.

(٣) النهاية ٢: ٤٤٨، جمع البحرين ٢: ٨٦.

(١) الفائق ٢: ٢٢٣، النهاية ٢: ٤٤٥.

(٢) الأساس ٢٣٠، ولم ينسب.

الأرض<sup>(٣)</sup> بالضمّ فيهما، وهو اللبّن الممتدّ منّ الضرع، أو اسم مصدر. يضرب لمن يُصيب مرّةً ويخطئ أخرى، وأصله: في الحالب يُصيب تارةً فيحلب في الإناء، ويخطئ تارةً فيحلب في الأرض.

(شُخِبَ طَمَحَ)<sup>(٤)</sup> بالضمّ كالأول، يقال: طَمَحَ الشُّخْبُ، إذا سَقَطَ على الأرض فلم يُنتَفِعْ به. يضرب لمن فاتته حظٌّ. وقيل: للرجل تكون منه السَّقَطَةُ.

### شخذب

الشُّخْدُبُ، بالدال المهملة، كقُطِرَب: دويبةٌ من الحشرات.

### شخرب

الشُّخْرَبُ، بالراء المهملة، كعقْرَب:

ومرّ يشخب في الأرض شخباناً، كخفقان: يجري جرياً سريعاً.

والشُّنْحُوبُ، كعُصْفُور، وبهاء: رأس الجبل. الجمع: شَنَاخِيْبُ.

### ومن المجاز

هم شَنَاخِيْبُ قَوْمِهِمْ، كما يقال:

ذَوَائِبُهُمْ.

### الأثر

(فَلَمَّا انْقَطَعَ شُخْبُ بَوْلِهِ)<sup>(١)</sup> بالضمّ، أي ما امتدّ منه، أو جَرَيَاتُهُ؛ على أنّه اسم مصدر.

(الْحَوْضُ يَشْخَبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنْ

الْجِنَّةِ)<sup>(٢)</sup> هو من المجاز الحكمي،

كجري النهر وسال الوادي، أو المراد ماؤهُما على الإضمار.

### المثل

(شُخِبَ فِي الْإِنَاءِ وَشُخِبَ فِي

(٣) جمع الأمثال ١: ٣٦٠/١٩٢٦.

(٤) المستقصى ٢: ١٢٧/٤٣٧.

(١) الكافي ٣: ٢١/٨، جمع البحرين ٢: ٨٦.

(٢) صحيح مسلم ٤: ٣٦/١٧٩٨، النهاية

الشديد الصُّلْبُ.

ومن المجاز

شَدَّبَ الرجلُ الشيءَ: هَدَّبَهُ، ونَحَى

عنه غيره..

و - القِدْحُ: بَرَاهُ أَوَّلَ بَرِيَّةٍ..

و - مَالُهُ: مَرْقَهُ..

و - الدهرُ القَوْمَ: فَرَّقَهُمْ، فَتَشَدَّبُوا.

و شَدَّبَ عنه، كضَرَبَ وَقَتَلَ: ذَبَّ..

و - الرجلُ: تنحَى عن وطنه، فهو

شاذِبٌ.

وفلانٌ شاذِبٌ: مُهْمَلٌ مُضَيِّعٌ لا خيرَ

فيه، أو عارٍ من الخيرِ.

وفي الأرضِ شَدَّبٌ مِنْ كَلِّ، كَسَبَبَ:

بقيَّةٌ منه، وعندهُ شَدَّبٌ من مالٍ، ولم يَبْقَ

معه إلا شَدَّبٌ من العسكرِ.

ورجلٌ شَذِبَ العُروقَ، ككَتِفَ:

ظاها، كأنَّها الشَّدْبُ.

ورجلٌ وفرسٌ شَذِبَ، ومُشَدَّبٌ:

طويلٌ حَسَنُ الخُلُقِ تامُّهُ - استعيرَ من

شخلب

المَشْخَلْبُ ذكرَه الفيروزباديُّ

بمعنى: المَحْشَلْبُ بتقديم الخاءِ على

الشينِ واقْتَصَرَ عليه، وكأنَّه لغةٌ فيه أو

تحريفٌ. <sup>(١)</sup>

شذب

الشَّدْبُ، كَقَصَبٍ: ما يُقَطَّعُ

من أغصانِ الشجرةِ المتفرِّقةِ،

أو الشوكِ والقشْرِ - واحدهُ: شَذْبَةٌ

كَقَصَبَةٍ - والمُسَنَّاءُ. الجمعُ:

أشذَابٌ.

وشَذْبَةٌ (شَذْبًا) <sup>(٢)</sup>، كضَرَبَهُ وَقَتَلَهُ:

قَطَعَ شَذْبَةً. (وشَذْبَةٌ) <sup>(٣)</sup> تُشَدِّبًا مبالغةٌ

وتكثيرٌ.

والْمِشَدَّبُ، كَمِنِيرٍ: أَلْتُهُ.

(٣) ليست في «ت» و«ش».

(١) راجع «شخلب» من الطراز.

(٢) ليست في «ت» و«ش».

غَيْرُهُ. الْجَمْعُ: أَشْرِبْتُهُ، كَطَعَامٍ وَأَطْعِمْتُهُ،  
وَشَرِبْتُهُ شَرْبًا كَسَمِعْتُهُ سَمْعًا، وَالاسْمُ:  
التُّشْرُبُ بِالضَّمِّ، أَوْ هُوَ مُصَدَّرٌ أَيْضًا  
وَالاسْمُ: الشَّرَابُ، أَوْ شَرِبْتُهُ شَرَابًا كَضَمِنْتُهُ  
ضَمَانًا، وَالاسْمُ: الشُّرْبُ وَالتُّشْرُبُ بِالضَّمِّ  
وَالكسْر. وَهُوَ شَارِبٌ، الْجَمْعُ: شَرِبْتُ،  
وَشَرِبْتُهُ، وَشُرُوبٌ، كَصَحْبٍ وَكَفَرَةٍ  
وَشُهُودٍ.

وَرَجُلٌ شَرُوبٌ، وَشَرَابٌ، وَشَرِبْتُ،  
وَشَرِبْتُهُ، كَصَبُورٍ وَشَدَادٍ وَسِكِّيتٍ وَلَمْرَةٍ:  
كَثِيرُ الشُّرْبِ.

وَمَاءٌ شَرِيبٌ، وَشُرُوبٌ، كَرَقِيبٍ  
وَصَبُورٍ: بَيْنَ الْمِلْحِ وَالْعَذْبِ يَصْلُحُ أَنْ  
يُشْرَبَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ.

وَالشُّرْبُ، بِالكسْر: الحِطُّ مِنَ الْمَاءِ،  
وَوَقْتُ الشُّرْبِ، وَالْمَوْرِدُ، وَالْمَشْرُوبُ،  
كَالْمَشْرَبِ.

وَالشَّارِبَةُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ مَسَكْنُهُمْ عَلَى

الشَّجَرِ الْمُشَدَّبِ، لِأَنَّهُ يَطُولُ وَيَحْسُنُ  
بِالتَّشْدِيدِ - كَالشُّوْذَبِ كَجَوْهَرٍ.

وَذُو الشُّوْذَبِ بِنُ عُلْقَمَةَ: مِنْ أَذْوَاءِ  
جَمِيرٍ وَمَلُوكِهِمْ.

وَابْنُ شُوْذَبِ الْوَاسِطِيُّ: مُحَدَّثٌ.

وَشُوْذَبٌ: مَوْلَى لِمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي  
سَفْيَانَ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ بِنْتُ شُوْذَبِ الَّتِي كَانَتْ  
عِنْدَ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ فَدَخَلَتْ فِي الْمَسْجِدِ  
الْحَرَامِ حِينَ وَسَّعَهُ الْمَهْدِيُّ فِي خِلَافَتِهِ  
فِي الزِّيَادَةِ الْأُولَى.

الْأَثَرُ

(شَدَّ بِهِمْ عَنَا تَحْرُومِ الْأَجَالِ) <sup>(١)</sup> أَيْ  
فَرَقَهُمْ.

(أَقْصَرُ مِنَ الْمُشَدَّبِ) <sup>(٢)</sup> كَمُعْظَمٍ،  
وَهُوَ الطَّوِيلُ الْبَائِثُ الطَّوِيلُ.

شَرِبَ

الشَّرَابُ: كُلُّ مَائِعٍ يُتَنَاوَلُ؛ مَاءٌ كَانَ أَوْ

وكَقَصَبَةٍ: كَثْرَةُ الشُّرْبِ، وَالْعَطَشُ،  
وَشِدَّةُ الْحَرِّ، وَحَوْضٌ يُتَّخَذُ حَوْلَ النَّخْلَةِ  
تَرَوَى مِنْهُ. الْجَمْعُ: شَرَبَاتٌ، وَشَرِبْتُ،  
كَقَصَبَاتٍ وَقَصَبٍ.  
وَالشَّرِيبُ، كَجَلِيسٍ: مَنْ يَشْرِبُ  
مَعَكَ، وَمَنْ يُورِدُ إِبْلَهُ مَعِ إِبْلِكَ؛ «فَعِيلٌ»  
بِمَعْنَى «مُفَاعِلٍ»<sup>(٢)</sup>.

ومن المجاز

شَرِبَ مَا أَلْقَى عَلَيْهِ شُرْبًا، إِذَا فَهِمَهُ.  
وَشَرِبَ السُّنْبُلَ الدَّقِيقَ، إِذَا جَرَى فِيهِ.  
وَأَكَلَ الدَّهْرُ عَلَيْهِ وَشَرِبَ، أَي عُمَرَ  
عُمْرًا طَوِيلًا.

وَأَشْرَبَ النَّوْبَ حُمْرَةً: (أَشْبَعُ صَبْغًا  
بِهَا حَتَّى عَلَتْهُ، كَشَرِبْتُ تَشْرِيْبًا، فَهُوَ  
مُشْرَبٌ حُمْرَةً)<sup>(٣)</sup>، وَفِيهِ شُرْبَةٌ مِنْ  
الْحُمْرَةِ - بِالضَّمِّ - أَي إِشْرَابٌ، وَعَلَى  
وَجْهِهِ شُرْبَةٌ أَي حُمْرَةٌ<sup>(٤)</sup>.

وَشَرِبَ بِهِ شُرْبًا - كَسَمِعَ - وَأَشْرَبَ بِهِ

ضِيقَهُ النَّهْرِ.  
وَالْمَشْرَبُ، كَمَقْعَدٍ: مَوْضِعُ الشُّرْبِ،  
وَزَمَائِهِ، وَالشَّرَابُ، وَمَوْرِدُ النَّاسِ  
لِلشُّرْبِ، كَالْمَشْرَبَةِ. الْجَمْعُ: مَشَارِبٌ.  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَعْرُوفَةِ: مَشْرَبَةٌ - بِفَتْحِ  
الرَّاءِ وَضَمِّهَا - لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ  
فِيهَا.

و (طعاماً)<sup>(١)</sup> ذُو مَشْرَبَةٍ، كَمَرْبَةٍ: مَنْ  
أَكَلَهُ شَرِبَ عَلَيْهِ.

وَكَمَعْرُوفَةٍ: الْإِنَاءُ يُشْرَبُ فِيهِ.

وَأَشْرَبَهُ إِشْرَابًا: سَقَاهُ..

و - زَيْدٌ: حَانَ أَنْ تَشْرَبَ إِبْلَهُ..

و - الرَّجُلُ: عَطَشَ، وَرَوَيْتُ إِبْلَهُ

وَعَطِشْتُ؛ ضِدٌّ، كَشَرِبْتُ كَتَعَبْتُ فِيهِمَا.

وَالشُّرْبَةُ، كَهَضْبَةِ: الْمَرْءُ مِنَ الشُّرْبِ،

وَمَا يُشْرَبُ مَرْءٌ مِنَ الشَّرَابِ، وَالنَّخْلَةُ

تَنْبُتُ مِنَ التَّوَى.

وَبِالضَّمِّ: مَقْدَارُ الرَّيِّ مِنَ الْمَاءِ.

(١) ليست في «ت».

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت» و «ش».

(٣) في «ج»: «فاعل».

(٤) في «ت»: «أو»، والمثبت عن «ج» و «ش».

إشرباً: كَذَبَ عَلَيْهِ .

وَأَشْرَبْتَنِي مَا لَمْ أَشْرَبْ: ادَّعَيْتَ عَلَيَّ

شَارِبَانِ، بِاعْتِبَارِ الطَّرْفَيْنِ . الْجَمْعُ:

شَوَارِبٌ<sup>(٣)</sup> .

وَالشَّارِبُ أَيضاً: عِرْقٌ فِي بَاطِنِ

الْحَلْقِ .

وَالشَّوَارِبُ: مَجَارِي الْمَاءِ فِي

الْحَلْقَوْمِ، وَشُعَيْرَاتُ فِي حَلْقَوْمِ الْحِمَارِ .

وَهُوَ صَخْبُ الشَّوَارِبِ، أَي مَنْكُرُ

الصَّوْتِ، تَشْبِيهًا بِالْحِمَارِ .

وَالشَّيْفُ شَارِبَانِ: وَهُمَا الْأَنْفَانِ فِي

أَسْفَلِ قَائِمِهِ .

وَالشَّارِبُ: الضَّعْفُ وَالخَوْرُ فِي

الْحَيَوَانِ .

وَالشَّرُوبُ، كَصَبُورٍ: النَّاقَةُ تَشْتَهِي

الْفَحْلَ .

وَالْمَشْرَبَةُ، كَمَرْحَلَةٍ وَمَكْرَمَةٍ:

الْأَرْضُ اللَّيْتَةُ يَدُومُ نَبَاتُهَا .

نسبة .

(٢) و(٣) المصباح المنير: ٣٠٨ .

وَأَشْرَبْتَنِي مَا لَمْ أَشْرَبْ: ادَّعَيْتَ عَلَيَّ

مَا لَمْ أَفْعَلْ .

وَأَشْرَبَ قَلْبُهُ حُبَّ كَذَا، بِالْبِنَاءِ

لِلْمَجْهُولِ: خَالِطَهُ؛ كَأَنَّهُ سَقِيَهُ فَحَلَّ مَحَلًّا

الشَّرَابِ .

وَأَشْرَبُوا إِبِلَهُمُ الْحَبَالَ: أَدْخَلُوا

أَعْنَاقَهَا فِيهَا وَأَوْتَقَوْهَا بِهَا، قَالَ:

يَا آلَ وَزْرٍ أَشْرَبُوا الْأَقْرَانَ<sup>(١)</sup>

وَمِنْهُ أَشْرَبْتُ الرَّجُلَ الرَّجُلَ، إِذَا

أَدْخَلْتُ عُنُقَهُ فِيهِ وَشَدَدْتُهُ بِهِ .

وَشَرَّبَ الْقَرْبَةَ تَشْرِيبًا: جَعَلَ فِيهَا

-وهي جَدِيدَةٌ- طِينًا وَمَاءً؛ لِيَطِيبَ

طَعْمُهَا .

وَتَشْرَبَ الثَّوْبَ الصَّيغَ، وَالْعَرَقَ:

تَنْشَفُهُ .

وَأَسْتَشْرَبَ لَوْثُهُ: اسْتَدَّ .

وَالشَّارِبُ: الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى ظَاهِرِ

(١) التهذيب ١١: ٣٥٥، وفي الجمهرة ١: ٣١١

«وَزْرٍ» وَفِي اللِّسَانِ «وَزْرٍ» وَفِي الْجَمِيعِ بَدُونَ

وَالشَّرْبَةُ، بفتحات مشددة الباء: الأَرْضُ الْمُعْتَبَةُ لَا شَجَرَ بِهَا، والطريقة؛ يقال: هو على شَرْبَةٍ واحدة، أي على طريقة وأمر واحد.

وبلا لام: موضع بين السَّليَّةِ والرَبْذَةِ، وموضع بنجدٍ من بلاد بني كلاب.

شاذة.

ومن المجاز

اشْرَابَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ: اشْتَهَتْهُ.

وَمَشْرَبَةُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ: معروفة سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ مَارِيَةَ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ بِنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلِدَتْهُ بِهَا.

الكتاب

﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ﴾<sup>(١)</sup>  
عَيْنُهُمُ الْخَاصَّةُ بِهِمْ؛ كَأَنَّهُ أَمَرَ كُلَّ سَبْطٍ أَنْ لَا يَشْرَبَ إِلَّا مِنْ جَدُولٍ مَعِينٍ حَسْمًا لِمَادَّةِ التَّشَاوُجِ.

﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾<sup>(٢)</sup> أَي حُبَّهُ؛ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ وَإِقَامَةِ الْمِضَافِ إِلَيْهِ مَقَامَهُ أَي تَدَاخَلَهُمْ حُبُّهُ كَمَا يَدَاخُلُ الشَّرَابُ أَعْمَاقَ الْبَدَنِ. و«فِي قُلُوبِهِمْ» بَيَانٌ لِمَكَانِ الْإِشْرَابِ، نَحْوُ: ﴿إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾<sup>(٣)</sup>.

وَشَرْبٌ - كَعِهْنٍ وَفَلَسٍ وَكَتِفٍ - وَشَرْبَةٌ كَعُرْفَةٍ، وَشَرْبٌ كَأَمِيرٍ، وَشَرْبٌ كَكَمِيَّتٍ، وَشَرْبٌ كَقَعْدِدٍ، وَشَرْبٌ كَرَعُوبٍ: مواضع.

وَشُورِبَانٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِكَسِّ. وَالشَّرْبُوبُ، كَقَعْدِدٍ: مَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنَ النَّبَاتِ.

وَاشْرَابَ لَهُ وَإِلَيْهِ اشْرَابَابًا: رَفَعَ رَأْسَهُ وَمَدَّ عُنُقَهُ لِيَنْظُرَ، وَأَصْلُهُ عِنْدَ شَرْبِ الْمَاءِ حِينَ يَتَهَيَّأُ لَهُ، وَالْإِسْمُ: الشَّرَابِيَّةُ، كَطَمَائِنِيَّةٍ وَقُشْعَرِيَّةٍ، وَقِيلَ: هِيَ مِصَادِرُ

(٢) النساء: ١٠.

(١) البقرة: ٦٠.

(٣) البقرة: ٩٣.

﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾<sup>(٥)</sup> قرئ  
بالحركات الثلاث<sup>(٦)</sup>، فالفتح مَصَدْرٌ،  
والضمُّ اسمٌ، أو كلاهما مَصَدْرٌ، أو الضمُّ  
والكسرُ اسمٌ، أو الكسرُ بمعنى  
المَشْرُوبِ، أي ما يَشْرَبُهُ الْهَيْمُ.

#### الأثر

(شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ)<sup>(٧)</sup> هو على  
الاستعارة؛ كَأَنَّ الدَّقِيقَ كان ماءً فَشَرِبَهُ،  
يريدُ اشتدادَ حَبِّهِ وَقُرْبَ إدراكِهِ، وهو  
كقولهم: شَرِبَ السَّبِيلَ الدَّقِيقَ.  
(في شَرِبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ)<sup>(٨)</sup> كَصَحْبِ  
جماعةٍ يَشْرَبُونَ الحَمْرَ.

﴿ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَشَارِبٌ ﴾<sup>(١)</sup>  
جمع مَشْرَبٍ، وهو المَشْرُوبُ كالألبان  
والأسمان، أو موضعُ الشُّرْبِ، أي  
الأواني المُنْتَحَذَةُ من جُلُودِهَا، أو هو  
الشُّرْبُ، أي تناوُلُ ما يَشْرَبُونَ.

﴿ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبٌ يَوْمَ  
مَعْلُومٍ ﴾<sup>(٢)</sup> بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، أي نصيبٌ مِنَ  
الماءِ، كَالسَّقِيِّ - بِالْكَسْرِ - لِلحِطِّ مِنَ  
السَّقِيِّ بِالْفَتْحِ. وَقُرِئَ بِالضَّمِّ<sup>(٣)</sup>، روي:  
(أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمٌ شُرْبُهَا شَرِبَتْ مَاءَهُمْ  
كَلَّةٌ وَلَهُمْ شِرْبٌ يَوْمَ لَا تَشْرَبُ هِيَ  
فِيهِ)<sup>(٤)</sup>.

عنان النهدي بالكسر، والباقون بالفتح، انظر  
السبعة: ٦٢٣ وحجة القراءات ٦٩٦ والبحر المحيط  
٨: ٢١٠ وأعراب القراءات السبعة وعلاها  
٢: ٣٤٥.

(٧) في النهاية ٢: ٤٥٤: «شَرِبَ»، وفيه: في  
رواية: شَرِبَ بالتخفيف.

(٨) النهاية ٢: ٤٥٥.

(١) يس: ٧٣.  
(٢) الشعراء: ١٥٥.  
(٣) قراءة ابن أبي عيلة انظر البحر المحيط  
٧: ٣٥.  
(٤) الكافي ٨: ١٨٧/١٤.  
(٥) الواقعة: ٥٥.  
(٦) قرأ نافع وعاصم وحمزة بالضم، وقرأ مجاهد وأبو

## المثل

(شَرِبَ فَمَا نَفَعَ وَلَا بَضَعَ) <sup>(٧)</sup> أي ما شفى غليلاً ولا روي من الماء. يضرب لمن لا يسأمُ أمراً.

(اشْرَبَ تَشْبَعُ، وَاحْذَرُ تَسْلَمُ، وَاتَّقِ تَوْقَهُ) <sup>(٨)</sup> يضرب في التوقي في الأمور، والهاء في «توقه» للسكت، أو كناية عن الشر، أي: واتقِ الشرَّ توقه.

(شَرَابٌ بِأَنْشَعِ) <sup>(٩)</sup> يأتي في: «ن ق ع».

(شَرِبْنَا عَلَى الْخَسْفِ) <sup>(١٠)</sup> أي على غير أكل؛ من قولهم: باتت الدابة على الخسف، أي على غير علفٍ وأصل الخسف الذُّلُّ والمشقة. يضرب فيمن

(وَادْهَبَ إِلَى شَرِبَةٍ مِنَ الشَّرَابِ) <sup>(١)</sup> كَقَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ، هِيَ الْحَوِيضُ حَوْلَ النخلة يَسَعُ رِيهَا.

(مَلْعُونٌ مَنْ أَحَاطَ عَلَى مَشْرَبَةٍ) <sup>(٢)</sup> كَمَرْحَلَةٍ: الْمَوْضِعُ يُشْرَبُ مِنْهُ. وَالْمَرَادُ بِالْإِحَاطَةِ تَمَلُّكُهَا <sup>(٣)</sup> وَمَنْعُ غَيْرِهِ مِنْهَا.

(يُشْرَبُ الشَّعْرُ بِالْمَاءِ) <sup>(٤)</sup> أَي يَبُلُّ جَمِيعَهُ؛ مِنْ شَرَبْتُهُ تَشْرِيْبًا، إِذَا بَالَعَ فِي إِشْرَابِهِ.

(لَا تَشْرَبُوا شُرْبًا وَاحِدًا بَلْ مِرَارًا) <sup>(٥)</sup> بِإِبَانَةِ الْقَدْحِ حَذْرًا مِنَ التَّنْقِيسِ فِي الْإِنَاءِ. (وَاشْرَابَ الثُّفَاقَ) <sup>(٦)</sup> كَأَطْمَأَنَّ: ارْتَفَعَ.

(١) النهاية ٢: ٤٥٥.

(٢) النهاية ٢: ٤٥٥.

(٣) في «ش»: ملكها.

(٤) سنن الترمذي ١: ٧٠/١٠٤، سنن النسائي

١: ١٣٥، بتفاوت.

(٥) انظر سنن الترمذي ٣: ٢٠١/١٩٤٧، عوالي

اللائي ١: ١٨٧/٢٦٤، بتفاوت.

(٦) غريب الحديث ١: ٥٢٤، النهاية ٢: ٤٥٥.

(٧) مجمع الأمثال ١: ٣٧٠/١٩٩٦.

(٨) مجمع الأمثال ١: ٣٧٤/٢٠٢٢.

(٩) مجمع الأمثال ١: ٣٦٠/١٩٢٧.

(١٠) مجمع الأمثال ١: ٣٦٥/١٩٥٦.

زاول أمراً على مشقةٍ ودلّ.

وسلّم على قصرِ الشّراحيبِ من فتى

لّه أبداً شوقٌ إلى ذلك القصرِ (٣)

(شَرِيبٌ جَعَدِ قَرُوهُ مُقَيَّرٌ) (١) أي

شريكٌ جَعَدٍ فِي الشُّرْبِ، وهو اسم

رجلٍ. والقَرْوُ، كدَلْوٍ: أصلُ النخلةِ تُتَّخَذُ

منه الإِجَانَةُ للشُّرْبِ. والمُقَيَّرُ: المَطْلِيُّ

بالقيرِ. يضربُ للبخيلِ لا فضلَ عنده

يسمُحُ به.

### شرح

الشّراحيبُ، بالخاءِ المعجمة: عِظَامُ

الفقارِ، واحداها: شُرْحُوبٌ كعُصْفُورِ.

### شرح

الشُّرْعَبُ، بالراءِ والعينِ المُهمَلَتَيْنِ

كعُقْرَبٍ: الطويلُ.

وبِلا لامٍ: قبيلةٌ من جَمَيْرَ تنسبُ إليها

الرِّمَاحُ والبُرودُ الشُّرْعَبِيَّةُ.

وعُبيدَةُ وموسى وحيّانُ بنُ زيدٍ

الشُّرْعَبِيُّونَ: من تابعيِ أهلِ الشّامِ.

ورجلٌ شُرْعَبِيٌّ: طويلٌ حَسَنُ

الجِسمِ.

### شرح

الشُّرْعَبُ، بالجيمِ والحاءِ كعُقْرَبٍ:

الطويلُ. (٢)

وفرَسُ شُرْعَبٍ، بالجيمِ: كريمٌ.

والشُّرْعَبَانُ، كزَعْفَرانٍ ويضمُّ: شجرٌ

يُدْبَعُ به.

وقَصْرُ الشّراحيبِ: بمدينةِ شَلَبِ من

بلادِ الأندلسِ، وفيهِ يقولُ ابنُ عَبّادٍ:

١: ١٠٢ و ٤٤٩: ٢، وعزاه في المُقَرَّبِ من حُلَى

المُقَرَّبِ (١: ٣٨١) إلى ابنِ عِبارٍ، وفيه: «عن»

بدل: «من».

(١) جمع الأمتال ١: ٣٧١/٢٠٠٠.

(٢) ومنه الأثر: (فعارضنا رجلاً شُرْعَبِيّاً)

الفائق ٢: ٢٣٩.

(٣) نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وَشَرَعَبَ الْأَدِيمَ : قَدَّهُ طَوِلاً .

وَالشُّرْعُوبُ ، كَعَصْفُورٍ : نَبَاتٌ .

وَالشُّرْعِيَّةُ : مَوْضِعٌ .

و - الْفَرَسَ : صَمَّرَهُ .

وَالشُّزْبَةُ - كَصَرْبَةٍ (٢) - مِنْ الْأَثْنِ (٣) :

الضامِرة ..

و - الْقَوْسُ الَّتِي شُرِّبَ قَضِيئُهَا

وَدُؤِبِلٌ (٤) ، كَالشُّزْبِ ؛ قَالَ :

لَوْ كُنْتُ ذَا نَبَلٍ وَذَا شُرْبِ

لَمْ أَخْشِ شَدَاتِ الْحَيْثِ الذَّيْبِ (٥)

وَقَضِيئِ شُرْبِ : لَمْ يَصْلِحْ .

وَالشُّزْبَةُ ، كَعُرْفَةِ : الْفُرْصَةُ .

وَهُمْ مُتَشَارِبُونَ : لِكُلِّ مِنْهُمْ حَظٌّ

يَنْتَظِرُهُ .

وَالشُّوْرَبُ ، كَجَوْهَرٍ : الْعَلَامَةُ (٦) ،

وَالطَّوِيلُ .

## شزب

شَرَّبَ شَرْباً ، وَشُرِبَاً - كَصَمَّتَ صَمْتاً

وَصُمُوتاً - وَشُرِّبَ كَكَّرَمَ : صَمَّرَ ، وَذَبَلَ ،

وَيَيْسَ ، وَحَشَنَ ، فَهُوَ شَارِبٌ . الْجَمْعُ :

شَوَارِبٌ وَشُرْبٌ ، كَوُرَّعٍ .

وَقَرَسَ شَارِبٌ : ضَامِرٌ (١) .

وَرَجُلٌ شَارِبٌ : نَحِيْفٌ .

وَمَكَانٌ شَارِبٌ : حَشِيْنٌ .

وَشَرْبُهُ تَشْرِيْباً : دَبْلُهُ ..

(٤) ومنه الأثر: (وقد توسّع بِشَرْبَةٍ كانت معه)

الفائق ٢: ٢٤٣.

(٥) الفائق ٢: ٢٤٣، وفيه: « ما خِفْتُ » بدل: « لم

أخش ».

(٦) في « ت » و « ج »: « العلامه » بالتشديد ضبط

قلم، والمثبت عن « ش ».

(١) وفي حديث عمر يري عروة بن مسعود الثقفي:

بِالْخَيْلِ عَابِسَةً زُوراً مَنَاكِيْهَا

تَعْدُو شَوَارِبَ بِالشُّعْبِ الصَّمَادِيْدِ

النهاية ٢: ٤٧٠.

(٢) في « ش »: كَهَضْبَةٍ .

(٣) في « ش »: من الإبل .

و - البلدُ: أجدَب، فهو شاصِبٌ،  
والاسم: الثَّصْبُ، بالكسر.  
وَأَثَّصَبَ اللهُ عَيْشَهُ: أَشَقَّهُ.  
وَالثَّصَائِبُ: الثَّدَائِدُ، وعيدانُ  
الرَّحْلِ.  
وهم في شَصِيبَةٍ مِنَ الْعَيْشِ: في  
شِدَّةٍ.

وَشَصِيبَةُ الْبُئْرِ: قَعْرُهَا.  
ورجُلٌ شَصِيْبٌ: غريْبٌ.  
واشترى شَصْباً مِنَ الشَّاةِ - كَعْمَهِنَ -  
وَشَصِيْباً، أَي نَصِيْباً.  
وَشَصَبَ الشَّاةَ شَصْباً، كَقَتَلَ:  
سَلَخَهَا..

و - الْجَدْيِ: سَمَطُهُ.  
وَشَاةٌ شُصْبٌ، كَعُنُقٌ: مَسْلُوخَةٌ.  
وَالشَّصَابُ، كَالْقَصَابِ زِنَةٌ ومعنى.  
وَشَصَبَتِ النَّاقَةُ<sup>(٣)</sup> عَلَى الْفَحْلِ،  
كَهَزَبَتْ: كَثُرَ ضَرَابُهَا وَلَمْ تَلْفَحْ.

## شسب

شَسَبَ - كَكَرَّمَ وَقَعَدَ - شَسَباً،  
وَشُسُوباً: يَبِسَ مِنَ الضَّمْرِ وَالْهَزَالِ، فهو  
شَاسِبٌ، قال ابن السكيت: هو  
كَالشَّاسِيفِ وَليس كَالشَّازِبِ<sup>(١)</sup>، وَقِيلَ:  
لغَةٌ فِي الشَّازِبِ<sup>(٢)</sup>.

وَالشَّسِيبُ: القوسُ؛ لغةٌ فِي  
الشَّزِيبِ، كَالشَّزْبِ كَعْمَهِنَ..  
و - من النوق: ما يموت ولدها عند  
تَشْوِيلِهَا؛ وَهو جفأف لبِنِهَا.  
وَالشَّسُوبُ: ما يموت ولدها شتاءً  
فَتَشْوُلُ وَيَرْتَفِعُ صَرْعُهَا.

## شصب

شَصَبَ الْأَمْرُ شَصْباً، وَشَصْباً،  
وَشُصُوباً، كَتَعَبَ وَصَمَتَ: اشْتَدَّ وَشَقَّ..  
و - الشِيءُ: صَمْرٌ وَيَبَسٌ..

(٣) في «ت» و«ج»: الشاة بدل: الناقة.

(١) انظر اصلاح المنطق: ٤٢٦ والصاح «شسب».

(٢) انظر تهذيب الألفاظ: ١٤٦.

وَكُفْرُفَةٌ وَتُفْتَحُ - وَالْأَوَّلُ أَشْهُرٌ -  
 وَكُحْطَمَةٌ: الطريفة في السيفِ والثوبِ.  
 الجمع: شُطَبٌ كُفْرَفٌ، وَشُطَبٌ كُكُتَبٌ،  
 وَشُطُوبٌ كُشْعُوبٌ.

وسيفٌ وثوبٌ مُشْطَبٌ - كَمُعْظَمٌ -  
 وَمَشْطُوبٌ: ذو شُطَبٍ.

وَالشَّطِيبَةُ مِنَ السَّنَامِ وَالْأَدِيمِ: القِطْعَةُ  
 تُقَطَّعُ طَوِلاً، كَالشَّطِيبَةِ كَهَضْبَةٍ..  
 و - مِنَ النَّبْعِ: القَضِيبُ يُتَّخَذُ مِنْهُ  
 القَوْسُ.

### ومن المجاز

غلامٌ شُطَبٌ، وجاريةٌ شُطْبَةٌ،  
 ويكسر: إذا كانا تارَّينِ.

وهي بَيْنَةُ الشُّطُوبِ والشُّطَبِ كَفَلْسٍ:  
 شُطْبَةٌ طَوِيلَةٌ، سَبْطَةٌ<sup>(٤)</sup> اللحمِ.  
 وَسَلٌّ شُطْبَةٌ، أَي سِيفًا، كُلُّ ذَلِكَ عَلِيُّ  
 الاستعارة مِنَ الشُّطْبَةِ؛ وَهِيَ السَّعْفَةُ

وَالشَّيْصَابَانُ: ذَكَرَ النَّعْمُ، وَاسْمُ  
 الشَّيْطَانِ<sup>(١)</sup>، وَقَبِيلَةٌ مِنَ الْجِنِّ؛ قَالَ<sup>(٢)</sup>:  
 وَوَلِي صَاحِبٌ مِنْ بَنِي الشَّيْصَابَانِ  
 فَجِينًا أَقُولُ وَحِينًا هُوَّةٌ

### شطب

شَطَبَ الْمَنْزِلَ - كَقَعَدَ - شَطْبًا،  
 وَشُطُوبًا: بَعَدَ..

و - عَنْهُ: مَالَ وَعَدَلَ.  
 وَشَطَبَهُ، كَضْرَبَهُ: قَطَعَهُ طَوِلاً، كَشَطَبَهُ  
 تَشْطِيبًا..

و - الْمَرْأَةُ الْجَرِيدَ: شَقَّقَتْهُ لِتَعْمَلَ مِنْهُ  
 الْحُضْرَ..

و - الْأَدِيمَ: قَدَّتْهُ<sup>(٣)</sup> بَعْدَ أَنْ أَخْلَقَتْهُ،  
 فَهِيَ شَاطِيبَةٌ وَهِنَّ شَوَاطِبُ.  
 وَالشُّطْبُ: سَعَفُ النَّخْلِ الْأَخْضَرُ،  
 وَاحْدَتُهُ: شُطْبَةٌ كَطَّلَحَ وَطَلَّحَتْ.

(٣) في «ت» و«ج»: لشيطان.

(٤) في «ش»: «شطبة» بدل: «سبطة».

(١) في «ت» و«ج»: لشيطان.

(٢) حسان بن ثابت، وفي ديوانه: ٢٥٨ برواية

«فظوراً أقول وطوراً هُوهُ».

الخضراء. وشَطَبٌ - كَفَلَسٌ - المَمْدُودُ: أبو

طويل الكندي، يقال: له صَحْبَةٌ.

وابنُ المَشْطُوبِ: عمادُ الدين أحمدُ

بنُ عليٍّ، أَحَدُ الأُمراءِ الكبارِ، قيلَ له

ذلك لِشَطْبَةٍ كانت بوجهِهِ.

### الأثر

(فَشَطَبَ الرُّمُحَ عَن مَقْتَلِهِ) (١) مَالٌ

وَعَدَلٌ وَلَمْ يَبْلُغْهُ.

(كَمَسَلَّ شَطْبِيَّةً) (٢) أَي سَعَفَةٍ، أَوْ

سَيْفٍ، تَرِيدُ مَا سُلَّ مِنْ قَشْرِهِ أَوْ غَمْدِهِ،

وَسَمَوِ السَّيْفِ: شَطْبَةٌ كَمَا سَمَوَهُ عَقِيقَةٌ.

### شعب

شَعْبُهُ شَعْبًا، كَمَنْعُهُ: جَمَعَهُ، وَفَرَّقَهُ،

وَأَصْلَحَهُ، وَأَفْسَدَهُ؛ ضِدٌّ..

و - الإِنَاءُ: لَأَمَّ صَدَعَهُ، وَمُعَالِجُهُ:

الشَّعَابُ، وَحَرْفَتُهُ: الشُّعَابَةُ كِتَابَةٌ،

وَأَثَرُهُ: المِشْعَبُ كَمِنْبَرٍ..

وَأَرْضٌ مُشْطَبَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: حَطَّ فِيهَا

السَّيْلُ خَطُوطًا.

وَفَرَسٌ مَشْطُوبٌ المَتَنِ وَالكَفَلِ:

انْشَطَبَ مَتْنَاهُ سِمْنًا.

وَنَاقَةٌ شَطْبِيَّةٌ: ضَامِرَةٌ يَابِسَةٌ، كَأَنَّهَا

السَّطْبِيَّةُ (١) مِنَ الأَدِيمِ.

وَهُم شَطَائِبُ: فِرْقٌ مُخْتَلِفُونَ.

وَأَصَابَتْهُمْ شَطَائِبُ: شَدَائِدٌ.

وَانْشَطَبَ المَاءُ وَغَيْرُهُ انْشِطَابًا: سَالَ.

وَشَاطِبٌ: مَوْضِعٌ.

وَشَاطِبِيَّةٌ: بَلَدٌ بِالمَغْرِبِ.

وَشَطِبٌ، وَشَطِيبٌ، كَكَيْفٍ وَكَيْبٍ:

جَبَلَانٌ.

وَالشُّطْبَتَانِ، مُشْنَى شَطْبِيَّةٍ كَهَضْبَةٍ: مِنْ

أَوْدِيَةِ الِيمَامَةِ.

وَالشُّطْبِيَّةُ، كَحَيْفِيَّةٍ: مَاءٌ بِأَجَا.

وَشَطِبٌ، كَكَيْفٍ: مَوْضِعٌ.

(١) في «ش»: الشطبة. (٢) الفائق ٣: ٤٩، النهاية ٢: ٤٧٢.

(٢) الفائق ٢: ٢٤٥، النهاية ٢: ٤٧٣.

- و - إليه رسولاً: أَرْسَلَهُ ..  
 و - عنه فلاناً: شَغَلَهُ ..  
 و - اللجأُ الفَرَسَ: كَفَّهُ وصرْفَهُ عن  
 جِهَةٍ قَصْدِهِ ..  
 و - الرجلُ: هَلَكَ ..  
 و - الشيءُ: ظَهَرَ وبعُدَ ..  
 و - البعيرُ: اهْتَضَمَ الشجرَ مِن أَعْلَاهُ  
 وتناوَلَ شُعْبَهُ وَأَطْرَافَهُ ..  
 و - الرجلُ: فَارَقَ صَحْبَهُ وَنَزَعَ إِلَى  
 غَيْرِهِمْ فِي جَمَاعَةٍ مَعَهُ ..  
 وَشَعِبَ مَا بَيْنَهُمَا شَعْبًا، كَتَعِبَ تَعَبًا:  
 تَبَاعَدَ ..  
 و - ما بين منكبَي الرجلِ وقرنَيِ  
 الظَّنْبِيِّ وَنَحْوِهِ: تَبَايَنَ جِدًّا، فَهُوَ رَجُلٌ  
 أَشْعَبٌ وَظَبِيٌّ أَشْعَبٌ ..  
 وَأَشْعَبَ إِشْعَابًا: هَلَكَ ..  
 و - عنه: تَبَاعَدَ، كَانْشَعَبَ ..  
 و - الرجلُ: مَاتَ، أَوْ فَارَقَ فِرَاقًا  
 لَا يَرْجِعُ، كَشَعَبَ تَشْعِيبًا ..
- وشاعَبَ صاحِبَهُ: باعَدَهُ ..  
 وانْشَعَبَ: انْتَامَ وَصَلَحَ ..  
 و - الطريقُ: تَفَرَّقَ ..  
 و - النَّهْرُ: تَفَرَّقَتْ مِنْهُ أَنْهَارٌ ..  
 و - أَعْصَانُ الشجرَةِ: انْتَشَرَتْ ..  
 و - الزرعُ: صارَ ذا شُعَبٍ، كَتَشَعَبَ  
 تَشْعِيبًا<sup>(١)</sup> فِي الْجَمِيعِ ..  
 والشُّعْبُ كَفُلْسٍ: البُعْدُ، والبُعِيدُ،  
 والصَّدْعُ، وَمِنَ الرَّأْسِ: مَوْصِلُ قَبَائِلِهِ،  
 والجَبَلُ، والاجْتِمَاعُ، والتَفَرُّقُ؛ ضِدٌّ  
 - تقول: فَرَّقَ اللهُ شَعْبَهُمْ بعدَ الاجْتِمَاعِ،  
 وَجَمَعَ شَعْبَهُمْ بعدَ التَفَرُّقِ - والقبيلةُ  
 العظيمةُ؛ لِأَنَّهُ يَشْعَبُ مَا دُونَهُ مِنَ الْقَبَائِلِ  
 وَيُضْمُّهُمْ، أَوْ لِأَنَّهُ انْشَعَبَ مِنْهُ أَكْثَرُ مِمَّا  
 انْشَعَبَ مِنَ الْقَبِيلَةِ، وَمَا تَشَعَّبَ مِنْ قَبَائِلِ  
 الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ. الجمعُ: شُعُوبٌ ..  
 وَغَلَبَ الشُّعُوبُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ عَلَى  
 جِيلِ الْعَجَمِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ يَصْعُرُ شَأْنًا  
 الْعَرَبِ وَلَا يَرَى لَهُمْ فَضْلًا عَلَى غَيْرِهِمْ:

« كَتَشَعَّبَ تَشْعِيبًا ». انظر شرح الشافية ١: ١٦٣.

(١) كذا في النسخ، والظاهر أنها مصحفة عن

صَغُرَ عن التَّلَعِ وما ائْتَسَعَبَ مِنْها، وما عَظُمَ مِنْ سَواقِي الأُودِيَةِ. الجَمْعُ: شَعَبٌ، وشِعَابٌ.

والشُّعْبَتَانِ: أكمةٌ لها قَرْنَانِ نائِتَانِ.

وشُعَبُ الجِبالِ: ما تَفَرَّقَ مِنْ رُؤُوسِها.

والمَشْعَبُ، كَمَقْعَدِ: الطَّرِيقُ.

والشُّعْبِيُّ، كَقَضِيْبٍ: المَرادَةُ

المَشْعُورَةُ، أو الَّتِي مِنْ أُودِيْمَيْنِ، أو

المَقامَةُ بِجِلْدِ نالِثِ بَيْنِ الجِلْدَيْنِ لِتَسْبِغِ،

أو المَخروِزَةُ مِنْ وَجْهِينِ، والسَّقَاءُ البالِي.

الجَمْعُ: شُعْبٌ كَقُضْبٍ.

وشَعُوبٌ، كَصَبُورٍ: مَوْضِعٌ قَرِبَ

صِنعَاءَ، وَعِلْمٌ لِلْمِئِيَةِ - مَمْنوعُ الصَّرْفِ

لِلْعَلْمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ المَعنَوِيِّ، وَرُبَّمَا قالُوا:

الشُّعُوبُ بِالْألفِ وَاللَّامِ، فِقِيلٌ: هِما

زائِدَتانِ، وَقيلَ: لِلْمِحِ الصَّفَةِ، كالعَباسِ

والْحَسَنِ؛ إِذْ كانَ اسْتِقاءُها مِنَ الشُّعْبِ

وهو التَّفْرِيقُ - وَقَدْ شَعَبْتَهُ - كَقَتْلَتَهُ -

شُعُوبِيٌّ، نِسْبَةٌ إِلى الجَمْعِ؛ لِأَنَّهُ صارَ عِلْمًا كالأَنْصارِ، وَهُمُ الشُّعُوبِيَُّّةُ، وَقَدْ يُجْمَعُ<sup>(١)</sup> أَيْضًا عَلى شُعُوبٍ، كَمَجُوسِيٍّ وَمَجُوسٍ.

والشُّعْبُ، بِالْكَسْرِ: ما انْفَرَجَ بَيْنَ

الجَبَلَيْنِ، أو الطَّرِيقُ<sup>(٢)</sup> فِي الجَبَلِ،

وَمِيسِلُ المَاءِ فِي الأَرْضِ يَشْرُفُ حِرافِها،

وَسَعْتُهُ بِطِحا<sup>(٣)</sup> - الجَمْعُ: شِعابٌ -

وِسِمَةٌ لِلإِبِلِ كَهَيْثَةِ المِحَجَنِ.

وجَمَلٌ مَشْعُوبٌ: مَوْسومٌ بِها.

وشِعْبُ أَبِي طالِبٍ بِمَكَّةَ، وَهُوَ

الشُّعْبُ الَّذِي حَصَرَ تِ قُرَيْشٍ فِيهِ

النَّبِيُّ ﷺ وَبَنِي هاشِمٍ وَبَنِي المَطْلَبِ

ثَلاتِ سَنِينَ، وَشِعْبٌ عامِرٌ بِها أَيْضًا.

والشُّعْبَةُ، كَقُرْفَةٍ: القِطْعَةُ يُشْعَبُ بِها

الإِناءُ، وَالفِرْقَةُ، وَطائِفَةٌ مِنَ الشَّيْءِ.

والقَبيلَةُ، وَما بَيْنَ كُلِّ عَصْنينِ وَقَرْنينِ،

وَصدَعٌ فِي الجَبَلِ يَأوِي إِليه المَطْرُ،

والمِسيْلُ فِي ارْتِفاعِ قَرارَةِ الرَّمْلِ، وَما

(٣) أي بطحة رجل، انظر التكلة.

(١) أي الشعوبي.

(٢) في «ش»: والطريق.

فَشَعَبَ، وَأَشَعَبَ، وَأَنْشَعَبَ.

وَأَهْلُ نَجْدٍ وَالْحِجَازِ يَسْمُونِ  
الْمِخْحَنَ: مِشْعَابًا، كَمِضْبَاحٍ.

وَشَعْبَانُ: اسْمُ الشَّهْرِ؛ سَمِيَ بِهِ  
لِتَشَعُّبِهِمْ فِيهِ، أَيْ تَفَرَّقِهِمْ فِي طَلْبِ الْمِيَاهِ  
أَوْ فِي الْغَارَاتِ، أَوْ لِتَشَعُّبِ الشَّجَرِ فِيهِ،  
أَوْ لِأَنْشَعَابِ الْخَيْرَاتِ بِهِ، أَوْ لِأَنَّهُ شَعَبَ؛  
أَي ظَهَرَ بَيْنَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَرَجَبٍ، أَوْ  
لِأَنَّهُ شُعْبَةٌ مِّنَ الشُّهُورِ. الْجَمْعُ:  
شَعْبَانَاتٌ، وَشَعَابِيٌّ، وَشَعَابٌ عَلَى  
حَذْفِ الزَّوَائِدِ.

ومن المجاز

فَرَسٌ مُنِيفٌ الشُّعْبِ، كَقَرَفٍ: وَهِيَ  
أَقْطَارُهُ وَمَا أَشْرَفَ مِنْهُ كَرَأْسِهِ وَحَارِكِهِ  
وَحِجَابَتِهِ.

وَقَبِضَ عَلَيْهِ بِشَعَبِ يَدِهِ، أَي أَصَابِعِهِ.  
وَتَرَادَفَتْ عَلَيْهِمْ تُوْبُ الزَّمَانِ وَشُعْبُهُ،  
أَي حَالَاتُهُ.

وَأَنْشَعَبَ بِهِ الْقَوْلُ وَتَشَعَبَ: أَخَذَ بِهِ

مِنْ مَعْنَى إِلَى آخِرٍ.

وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ كَثِيرَةٌ الشُّعْبِ،  
وَالْأَنْشَعَابِ، أَي التَّفَارِيعِ.

وَفِي يَدِهِ شُعْبَةٌ خَيْرٌ: كَسْرَةٌ مِنْهُ.  
وَضَرَبَتْهُ بَيْنَ شَاعِبِيَّتِهِ، أَي مَنْكِبِيَّتِهِ؛  
لِتَبَاعُدِهِمَا.

وَسَلَّكَ مَشَعَبَ الْحَقِّ: طَرِيقَهُ؛ لِلْفَرْقِ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَاطِلِ، قَالَ الْكَمِيتُ:

وَمَا لِي إِلَّا آلُ أَحْمَدَ شَيْعَةً

وَمَا لِي إِلَّا مَشَعَبَ الْحَقِّ مَشَعَبٌ<sup>(١)</sup>

وَشُعَيْبُ بْنُ تُوَيْبِ بْنِ مَدْيَنَ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عليه السلام: نَبِيُّ اللَّهِ، كَانَ

يُقَالُ لَهُ: خَطِيبُ الْأَنْبِيَاءِ؛ لِحُسْنِ

مُرَاجَعَتِهِ قَوْمَهُ وَهُمْ أَهْلُ مَدْيَنَ وَأَصْحَابُ

الْأَيْكَةِ.

وَأَشَعَبَ الطَّمَّاعُ: يَأْتِي فِي الْمَثَلِ.

وَابْنُ مَشَعَبٍ، كَمِثْبَرٍ: مَغْنٌ مِنْ أَهْلِ

الطَّائِفِ.

وَشَعَبٌ، كَقَلَسٍ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ،

منه : عامرُ الشَّعْبِيِّ .

بكرِ بنِ كلابٍ .

وَسَعْبَانُ : قبيلةٌ من قيسٍ ينسب إليها  
جماعةٌ من المحدثين .

وَالشُّعُوبِيُّ ، كيهودِيٌّ : قريةٌ باليمن .  
وَسَعْبَعَبٌ : ماءٌ لبني قُنْشَيْرٍ ، أو موضعٌ .  
وَالأَشْعَبُ : قريةٌ باليمامة .

وَالشُّعَيْبِيُّونَ : جماعةٌ كثيرةٌ من العلماءِ  
والرواةِ ؛ نسبةٌ إلى الجدِّ .

وَعَزَالُ شَعْبَانَ : صَرْبٌ من الجَنَادِبِ .  
وَأَبْنَاوَاتُ الشُّعْبِ : حيٌّ من كَلْبٍ ؛  
حكاةُ الفراءِ .

وَالشُّعَيْبِيُّةُ : طائفةٌ من الخوارجِ ؛ نسبةٌ  
إلى شُعَيْبِ رجلٍ منهم .

ويَوْمُ الشُّعَيْبِيَّةِ ، كجُهَيْنَةَ : هو يومٌ  
الكلابِ .

ومعاويةُ بنُ حفصِ الشُّعَيْبِيِّ بالضمِّ ،  
نسبةٌ إلى جدِّه .

### الكتاب

﴿ انطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ  
شُعَبٍ ﴾<sup>(٣)</sup> قال الحسن : ما أدري ما هذا  
الظِّلُّ ولا سمعتُ فيه بشيءٍ<sup>(٤)</sup> .

وَالشُّعْبُ كعَهْن ، شَعُوبٌ كصُبُور ،  
وَشُعَيْبٌ ككُمَيْتٍ ، وُشْعَبَةٌ كعُرْقَفَةٌ ،  
وَشُعَيْبِيٌّ بضمِّه ففتحَتين مقصورةً ،  
وَشَعْبَانُ كاسمِ الشهرِ : مواضعٌ .

وعن جعفر بن محمدٍ الصادقِ عليه السلام :  
( هو دخانُ النارِ فيه ثلاثُ شُعَبٍ من  
النارِ )<sup>(٥)</sup> .

وكقُفْلٍ : وادٍ بين الحرمين .  
وَالشُّعَيْبِيُّةُ<sup>(١)</sup> : ساجِلُ مكَّةَ قبلَ جدَّةَ .  
وذاثُ الشُّعَيْبِيِّنَ ، بالكسرِ : باليمامة .

وقال قومٌ : هو النارُ وشُعْبُهَا الثلاثُ

وَشَعْبَانُ ، بالكسرِ )<sup>(٢)</sup> : ماءٌ لبني أبي

(٣) المرسلات : ٣٠ .

(٤) التفسير الكبير ٣٠ : ٢٧٥ .

(٥) انظر بحار الأنوار ٨ : ٢٩٤ / ٤٠ .

(١) كذا في «ت» و«ج» وسقطت من «ش» وفي

التاج : الشُّعَيْبِيُّةُ .

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش» .

فخزيمة شَعْبٌ، وكنانةُ قبيلةٌ، وفريش  
عمارةٌ، وقصيبي بطنٌ، وهاشمٌ فخذٌ،  
وَالْعَبَّاسُ فصيلةٌ.

وقيل: الشُّعُوبُ: بطون<sup>(٤)</sup> العجم،  
والقبائلُ: بَطُونُ العربِ، والأسباطُ: بَطُونُ  
بني إسرائيلَ.

### الأثر

(إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ وَجَبَ  
الْعُسْلُ)<sup>(٥)</sup> هي اليدان والرجلان، أو  
الرجلان والشفران، فكثي به عن الإيلاج.  
(وَسَلَّكَ شُعْبَةً)<sup>(٦)</sup> كَعَرَفَةَ: موضع  
قرب يَلِيلَ، ويقال له: شُعْبَةُ ابن<sup>(٧)</sup>  
عبد الله.

كوثها من فوقهم ومن تحتِ أرجلهم  
ومحيطةٌ بهم<sup>(١)</sup>.

وقال صاحب الكشَّاف: هو عبارة عن  
عِظَمِ الدُّخَانِ، والدخانُ العَظِيمُ تراه  
يتفرَّقُ ذوائِب<sup>(٢)</sup>.

﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ﴾<sup>(٣)</sup>

جَمْعُ شَعْبٍ - كَفُلْسٍ وَفُلُوسٍ - وهو  
الطبقةُ الأولى من الطبقات الست التي  
عليها أنسابُ العربِ أوَّلها شَعْبٌ ثمَّ قبيلةٌ  
ثمَّ عمارةٌ ثمَّ بطنٌ ثمَّ فخذٌ ثمَّ فصيلةٌ،  
فالشُّعْبُ يجمعُ القبائلَ، والقبيلةُ تجمعُ  
العمائرَ، والعمارةُ تجمعُ البطونَ، والبطنُ  
يجمعُ الأفخاذَ، والفخذُ يجمعُ الفصائلَ،

(١) التفسير الكبير ٣٠: ٢٧٥.

(٢) الكشاف ٤: ٦٨٠ بتفاوت.

(٣) الحجرات: ١٣.

(٤) في «ت»: بطن، والمثبت عن «ج» و«ش».

(٥) سنن ابن ماجه ١: ٢٠٠/٦١٠، الفائق ٢: ٢٤٩

النهاية ٢: ٤٧٧.

(٦) النهاية ٢: ٤٧٧.

(٧) في «ت»: «شعبة بن عبد الله» وهو يوافق ما

في النهاية وظاهر ما في معجم ما استعجم ٣: ٧٩٩.

وفي معجم البلدان ٣: ٣٤٨ «يقال لها شعبة

عبد الله». وما أبتناه عن «ج» و«ش» يوافق ما

في اللسان.

## المثل

(شَعَبَتْ قَوْمِي شَعُوبٌ) <sup>(٦)</sup> كَصَبُورٍ:  
أَي فَرَّقْتَهُم المنيَّةُ. يَضْرِبُ عِنْد تَفَرُّقِ  
القوم.

(شَغَلَتْ شِعَابِي جَدَوَايَ) <sup>(٧)</sup> جَمْعُ  
شِعْبٍ كِمْهَن. وَالجَدَوَى: العطاء، أَي  
شَغَلْتَنِي النَفَقَةُ عَلَى عِيَالِي عَنِ الإِفْضَالِ  
عَلَى غَيْرِي. وَيُرْوَى: «سَعَاتِي» اسْمٌ مَن  
سَعَى يَسْعَى.

(أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبِ) <sup>(٨)</sup> هُوَ رَجُلٌ مَن  
أَهْلُ المَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ أَشْعَبُ الطَّمَاعِ، وَهُوَ  
أَشْعَبُ بْنُ حُبَيْرٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ،  
وَكَنِيَّتُهُ أَبُو العَلَاءِ بَلَغَ مَن طَمِعَهُ أَنَّهُ مَرَّ بِهِ  
رَجُلٌ يَمْضَغُ عِلْكَاً فَتَبِعَهُ أَكْثَرَ مَن مِيلٍ  
حَتَّى عَلِمَ أَنَّهُ عِلْكَ.

(شَعْبٌ صَغِيرٌ مِّنْ شَعْبٍ كَبِيرٍ) <sup>(١)</sup>  
بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، أَي صِلَاحٌ قَلِيلٌ مِّنْ فِسادِ  
كَبِيرٍ.

(إِنَّ رَجُلًا مِّنَ الشُّعُوبِ أَسْلَمَ) <sup>(٢)</sup> أَي  
مِنَ العَجَمِ، أَوْ جَمْعُ شُعُوبِيٍّ - بِالضَّمِّ -  
وَهُوَ المَحْتَقِرُّ أَمَرَ العَرَبِ، كَيَهُودٍ  
وَيَهُودِيٍّ.

(الشُّبَابُ شُعْبَةٌ مِّنَ الجُنُونِ) <sup>(٣)</sup>  
طَائِفَةٌ مِّنْهُ؛ لِأَنَّهُ يَغْلِبُ العَقْلَ بِمِيلِ  
صَاحِبِهِ إِلَى الشَّهَوَاتِ غَلْبَةَ الجُنُونِ.  
(أَزْرُتُهُ شُعُوبٌ) <sup>(٤)</sup> كَصَبُورٍ أَي  
أُورِدَتْهُ المِنيَّةُ.

(فَيَضِدُّ عَوَا شَعَبَ كَاهِلِكَ) <sup>(٥)</sup> كَسَبَبٍ:  
يُرِيدُ مَا بَيْنَ مَنكِبَيْهِ، أَوْ كَفَلَسَ: يُرِيدُ  
مَوْصِلَهُ.

(٥) الكافي ٢: ٢٣/١٤، مجمع البحرين ٢: ٩٠.

(٦) مجمع الأمثال ١: ١٩٩٨/٣٧٠.

(٧) مجمع الأمثال ١: ٣٥٨/١٩١٥.

(٨) مجمع الأمثال ١: ٤٣٩/٢٣٣٣.

(١) الفائق ٣: ٣٠٠، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٥٤٣.

(٢) الفائق ٢: ٢٥٣، النهاية ٢: ٤٧٨.

(٣) الفائق ٢: ٢٥١، مجمع البحرين ٢: ٩٠.

(٤) الفائق ٣: ٢٦٦، النهاية ٢: ٤٧٨.

ونوادِرُهُ فِي الطَّمَعِ مَشهُورَةٌ، وَكَانَ  
مَرَّاحًا طَرِيفًا مَعْنِيًّا.

### شعصب

شَعَصَبَ الشَّيْخُ شَعَصَبَةً: أَسَنَّ وَوَلَّى،  
وَهُوَ شَيْخٌ شَعَصَبٌ، كَتَغَلَّبَ.

### شعنب

الشَّعْنَبَةُ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ: التَّوَاءُ قَرْنَ  
الْكَبِشِ وَانِعْطَافُهُ جِهَةً أَدْنَاهُ بَعْدَ اسْتِقَامَتِهِ  
عَلَى رَأْسِهِ، وَهُوَ كَبِشٌ مُشْعِنَبٌ الْقَرْنَ،  
كَمُدْحَرَجٍ وَمُعَرِّدٍ؛ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ  
الْمَعْجَمَةِ أَيْضًا.

### شغب

شَغَبَهُمْ<sup>(٢)</sup> وَبِهِمْ وَعَلَيْهِمْ شَغْبًا،  
كَمَتَعَ<sup>(٣)</sup>: هَيَّجَ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ<sup>(٤)</sup> كَشَغَبَ  
تَشْغِيْبًا، وَشَغَبْتُ<sup>(٥)</sup> عَلَيْهِمْ شَغْبًا

قال: وَهَبَ لِي غِلامٌ فَجِئْتُ بِهِ إِلَى  
أُمِّي، فَقَالَتْ: مَا هَذَا الْغِلامُ؟ فَأَشْفَقْتُ  
مَنْ أَنْ أَقُولَ: غِلامٌ وَهَبَ (لِي)<sup>(١)</sup> فَمُوتَ  
فَرِحًا؛ فَقُلْتُ: غَيْبٌ، قَالَتْ: وَمَا غَيْبٌ؟  
قُلْتُ: لَامٌ، قَالَتْ: وَمَا لَامٌ؟ قُلْتُ: أَلْفٌ،  
قَالَتْ: وَمَا أَلْفٌ؟ قُلْتُ: مِيمٌ، قَالَتْ:  
وَمَا مِيمٌ؟ قُلْتُ: غِلامٌ وَهَبَ لِي، فَمُتَّسِي  
عَلَيْهَا فَرِحًا، وَلَوْ لَمْ أَقْطَعِ الْحُرُوفَ  
لَمَاتَتْ.

وَكَانَ صَاحِبَ إِسْنادٍ، فَكَانَ إِذَا  
قِيلَ لَهُ: حَدِّثْنَا، يَقُولُ: حَدِّثْنَا سَالمَ  
بِنَ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ يَبْغِضُنِي فِي اللَّهِ، فَيُقَالُ  
لَهُ: دَعْ ذَا، فَيَقُولُ: لَيْسَ لِلْحَقِّ  
مَشْرُكٌ.

(٤) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: (قِيلَ لَهُ: مَا هَذِهِ

الْفَتْيَا الَّتِي شَغَبْتَ فِي النَّاسِ) النِّهَايَةُ ٢: ٤٨٢.

(٥) فِي «ش»: وَشَغَبَ.

(١) لَيْسَتْ فِي «ت» وَ«ش».

(٢) فِي «ش»: شَغَبَ لَهُمْ.

(٣) فِي «ت» وَ«ج»: «كَتَعَ» وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ

كَمَا نَصَّوا عَلَى ذَلِكَ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «ش».

كَتَبْتُ<sup>(١)</sup> تَعْبًا لُغَةً صَحِيحَةً؛ قَالَ:

وَلَا بِفَتَانَةٍ سَبْهَلَلَةٍ

عَاضِيَةً فِي كَلَامِهَا شَعْبٌ<sup>(٢)</sup>

وَهُوَ شَاغِبٌ، وَشَغِبٌ، وَشَغَابٌ،  
وَمَشَغَبٌ، وَشَغَبٌ - كَضَارِبٍ وَكَتِفٍ  
وَشَدَادٍ وَمِنْبَرٍ وَخِدْبٍ - وَإِنَّهُ لِدُو  
مَشَاغِبٍ.

وَشَاغِبُهُ مُشَاغِبَةٌ: شَارَهُ  
وَخَاصَمَهُ<sup>(٣)</sup>.

وَمِنَ الْمَجَازِ

شَغِبَ عَنِ الطَّرِيقِ: مَالَ وَعَدَلَ.

وَنَاقَةُ شَعَابَةٍ: إِذَا تَحَيَّدَتْ وَلَمْ تَعْتَدِلْ  
فِي الْمَشْيِ.

وَأَتَانٌ ذَاتُ شَعْبٍ وَضِعْنٍ: مُسْتَصْعَبَةٌ

على الفعل.

وَسَأَلْتُهُ حَاجَةً فَتَشَاعَبَ: تَعَاصَى.

وَالشَّغْبُ، كَقَلْبِيسٍ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

وَكَسَبَبٍ، مَمْنُوعَ الصَّرْفِ: اسْمُ  
امْرَأَةٍ.

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَعْبَةَ،  
كَقَصَبَةٍ: مَحْدُثُ الْبَصْرَةِ.

وَكَعَشْمَشَمٍ: لُغَةٌ فِي شَعْبَعِبٍ  
بِالْمَهْمَلَةِ، وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ، وَرَوِيَّ

قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ.

سَلَكْنَ صَحِيحًا بَيْنَ حَزْمِي شَعْبَعِبٍ<sup>(٤)</sup>

بِالْوَجْهِينِ، وَفِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ:  
شَعْبَعِبٌ اسْمٌ مَوْضِعٍ، وَشَعْبَعِبٌ يُقَالُ فِي  
مَوْضِعٍ شَعْبَعِبٍ<sup>(٥)</sup>.

٤٨٢: ٢.

(٤) معجم ما استعجم ٣: ٨٠٣، وفي ديوانه: ٦٥:

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَانِي

سِوَالِكَ نَقْبًا بَيْنَ حَزْمِي شَعْبَعِبِ

(٥) ديوان الأدب ٢: ٨٦.

(١) في «ش»: كَتَبْتُ.

(٢) في النسخ:

وَلَا بِفَتَانَةٍ بِسَهْلَةٍ

عَاضِيَةٌ لَيْسَ فِي كَلَامِهَا شَعْبٌ

وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْأَسَاسِ.

(٣) ومنه الأثر: (أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَشَاغِبَةِ) النِّهَايَةِ

والكيْدُ. الجمع: شَغَازِبُ؛ قال (٢):

أَعَدَّ لَهُ الشَّغَازِبَ وَالْمِحَالَا

### شغنب

الشُّغْنَبُ والشُّغْنُوتُ، كعُصْفُرٍ  
وعُصْفُورٍ: الناعمُ الرطبُ من الأغصان.

وشُّغْنُوتٌ: اسمٌ.

وشُّغْنَبُ البهريِّ، كعَقْرَبٍ: فارسٌ.

وابنُ شَغْنَبٍ: شاعرٌ.

### شقب

شَقْبَهُ شَقْبًا، كَنَصَرَ: شَقَّه،  
ومنه: الشُّقْبُ - كعِوْنٍ ويفتَحُ -

للصدع الضيِّقِ في الجبل، أو كالغار  
فيه - توَكَّرُ فيه الطيرُ - أو الفرجةُ والمهواةُ  
بين الجبلين، والمكانُ المطمئنُّ إذا

الصراع. انظر اللسان والقاموس .

(٢) ذو الرِّمَّة. ديوانه: ٤٤٠، وصدرة:

ولبَّس بين أقوامي، فكلُّ

### شغرب (١)

الشُّغْرَبِيَّةُ: ضربٌ مِنَ الصَّرَاعِ وهو أَنْ  
يَعْتَقِلَ المصارعُ بِرِجْلِهِ رِجْلَ قِرْنِهِ  
فيصرعه، وضربٌ من النيك؛ وهو أَنْ  
يَزْفَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهَا وَيَضَعُ الأُخْرَى؛  
قال:

فَبَاتَتْ تُنَاكُ الشُّغْرَبِيَّةَ بَعْدَ مَا

دَعَتْ بِنْتَ قَيْنٍ بَاتَ لَمْ يَتَوَكَّلِ  
وَشَغْرَبُهُ شُّغْرَبِيَّةٌ: صَرَعه كَذَلِكَ ..

و - المرأةُ: ناكها هكذا.

والشُّغْرَبِيُّ مِنَ المِيَاهِ: ما انْحَرَفَ عن  
الطريقِ ..

و - من الرجالِ: الضعيفُ.

وتَشْغَرَبَتِ الرِّيحُ: التَوَتَّتْ في هُبُوبِهَا.  
والشُّغْرَبِيَّةُ: الأخذُ بالعنف، والحيلةُ،

(١) المادة ومشتقاتها في النسخ باهمال الراء، وفي

مصادر اللغة بالزاء المعجمة. ولم يذكروا في

« شغرب » بالراء المهملة إلا « الشعرية » - وهي

مثل الشغربية بالزاء المعجمة - بمعنى ضرب من

أشرفت عليه ذهب في الأرض .  
الجمع : شِقَابٌ، وشُقُوبٌ، وشِقْبَةٌ،  
كقِرْدَةٍ .

### شَقْحَطِب

الشَّقْحَطِبُ، كقِرْدَةٍ ذق: ماله قَرْنَانِ .  
مُنْكَرَانِ، أو أربعة قُرُونٍ من الكباش .  
الجمع: شَقَاحِطٌ وشَقَاطِيبٌ، قالوا: وهو  
مرْكَبٌ من «شِقُّ حَطَبٍ»؛ كأنَّ كَلَّ  
قرنٍ له شِقُّ حَطَبٍ، وهذا يُسَمَّى في  
كلام العرب: المنحوت، ومعناه: أنَّ  
الكلمة منحوتة من كلمتين كما يَنْحِتُ  
النَّجَّارُ خشبتين ويجعلهما واجدةً، وهو  
جِنْسٌ مِنَ الاختِصَارِ، ولَهُ نظائرُ:  
كصَهْصَلِتي من صَهَلٍ وصلَقَ،  
وضَبَطِرٍ من ضَبَطَ وضَبَرَ، والحَيْعَلَةُ  
من «حَيَّ على»، وللظهيرِ الفارسيّ (٢)  
في ذلك تأليفٌ .

والشَّقْبُ، كقَصَبٍ، أو سِدْرٍ: شَجَرٌ  
ثمرُهُ كالتَّبِقِ، واحدته، شَقْبَةٌ، كقَصَبَةٍ أو  
سِدْرَةٍ .

والشُّوقْبُ، كجَوْهَرَ: الطَّوْبُلُ من  
الرِّجَالِ والجمالِ والنِّعَامِ، والواسِعُ من  
الحوافرِ ..

و - من القَتَبِ: خشبتان تُعلَقُ بهما  
الجبَالُ .

والشَّقْبَانُ، كسَرَطَانَ: قرية، وطائرٌ،  
قال في الجمهرة: لم يَأْتِ به غير أبي  
مالك، فإن كان صحيحاً فاشتقاقه من  
الشَّقْبِ في الجبل، والألْفُ والنُّونُ  
زائدتان (١) .

والأشْقَابُ، كالأخْقاف: موضع قرب  
مَكَّةَ .

### شكب

الشُّكْبُ، كقُفْلٍ: لغة في الشُّكْمِ

أبو عليّ الظَّهيرِ بن الخطيرِ الفارسيّ العسافيّ. انظر  
الزهر ١: ٤٨٢ .

(١) جمهرة اللغة ١: ٣٤٤ وفيه: «الشَّقْبَانُ» .

(٢) في «ش»: الفارابيّ. والصواب ما في المتن، وهو

-بالميم- وهو الجزاء وَالْعَطَاءُ.

وَالشُّكْبَانُ، كَثْعَبَان: وِعَاءٌ مِنْ حَبَالٍ  
مَشْبُوكَةٌ يَجْمَعُ فِيهَا الْحَشَّاشُونَ مَا  
يَحْتَشُونَهُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ شِبَاكٌ يَسْوِيهَا  
حَشَّاشُوا الْبَادِيَةَ مِنَ اللَّيْفِ وَالْخُوصِ  
يُجْعَلُ لَهَا عُرَى وَاسِعَةٌ يَتَقَلَّدُهَا الْحَشَّاشُ  
وَيَجْمَعُ فِيهَا الْحَشِيشَ. وَالنُّونُ فِيهَا نُونٌ  
جَمْعٌ، وَكَأَنَّهَا شُبْكَانٌ فَقَلِبْتُ إِلَى  
شُكْبَانٍ.

وَفِي نَوَادِرِ الْإِعْرَابِ: هُوَ ثَوْبٌ يُعْقَدُ  
طَرْفَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِقْوَيْنِ، وَالطَّرْفَانِ  
الْآخِرَانِ فِي الرَّأْسِ، يَحْتَشُ فِيهِ الْحَشَّاشُ  
عَلَى الظَّهْرِ<sup>(١)</sup>.

وَأَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ -كَإِسْحَاقَ زَنَةَ  
وَإِعْرَاباً- الْكَوْفِيُّ الصَّفَّارُ: مَحَدَّثٌ،  
وَإِشْكَابٌ لِقَبِّ، وَاسْمُهُ: مُجَمَّعٌ  
كَمَحَدَّثٍ.

### [شكرب]

إِشْكَرْبُ، كِبَاضَطَخْرُ: بَلَدٌ شَرْقِيٌّ  
الْأَنْدَلُسِ، مِنْهَا: أَبُو الْحَجَّاجِ يَوْسُفُ بْنُ  
مُحَمَّدِ الْإِشْكَرْبِيِّ، مَحَدَّثٌ عَارِفٌ  
بِالْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ.

### شلب

شِلْبٌ، كَعْمَنْ: بَلَدٌ غَرْبِيٌّ الْأَنْدَلُسِ،  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَرْطَبَةَ تِسْعَةُ أَيَّامٍ<sup>(٢)</sup>.

### شلخب

الشَّلْخَبُ، كَعَقْرَبٍ: الْقَدْمُ الْبَعِيدُ  
الْفَهْمِ.

### شنب

الشَّنْبُ، كَسَبَبٍ: رَقَّةٌ الثَّنْغَرِ وَمَاؤُهُ  
وَصَفَاؤُهُ -وَسُيِّلَ عَنْهُ رُوْبَةٌ فَأَخَذَ حَبَّةً

(١) تهذيب اللغة ١٠: ٣٦.

للفارس المجدد.

(٢) في معجم البلدان: بينها وبين قرطبة عشرة أيام

شَنِيبٌ، وشَانِبٌ. والإسم: الشَّنْبَةُ،  
كقُرْفَةٍ.

ورمّانة شَنْبَاءُ: إمليسيّة لا عجم  
لحبّها، بل ماءً في قشرٍ.

وشَنْبَوَيْهِ<sup>(٥)</sup>، كقَطْوَيْهِ: اسمُ جماعةٍ،  
منهم في القدماء: شَنْبَوَيْهِ الراوي عن  
حجاج بن أرقطه..

و-: والدُ أبي جعفرٍ محمّد بن  
شَنْبَوَيْهِ العطار..

و-: وجدُ محمّد بن حسين بن  
يوسف بن شَنْبَوَيْهِ بن أبان بن مهران  
الإصبهانيّ نزيل صنعاء، وعليّ بن  
القاسم بن إبراهيم بن شَنْبَوَيْهِ،  
ومحمّد بن عبد الله بن شَنْبَوَيْهِ صاحب  
تلك الأربعين، وأحمد بن الحسن بن أبي  
عبد الله بن شَنْبَوَيْهِ، وأبو نعيم إسماعيل

رمانٍ وقال: هذا هو الشَّنْبُ - وقيل: هو  
جِدَّةُ الأسنان، وقيل: عُدُّوتها  
وبزُدّها<sup>(١)</sup>، وقيل: نُقْطٌ بيضٌ فيها، وقيل:  
بياضها، وإلى هذا القول جَنَحَ سبط ابن  
التعاويدي في قوله:

إِنْ تُنْكَرِي سُغْمِي فَخَضْرُكَ نَاجِلٌ

أَوْ تُنْكَرِي شَيْبِي فَتُفْرِكِ أَشْنَبُ<sup>(٢)</sup>  
فتعقّب ابن خلكان - بأنّه ظنّ أنّ  
الشَّنْبَ بياض الثغر، وليس به وإمّا هو  
جِدَّةُ الأسنان<sup>(٣)</sup> - من ضيق العطن.

وقد شَنِيبَ شَنْبَاءٌ - كتعبتَ تعباً - فهو  
أَشْنَبُ، وشَنِيبٌ، وشَانِبٌ، وهي شَنْبَاءُ،  
وشَمْبَاءُ.

والمَشَانِبُ: الأفواه ذوات الشَّنْبِ<sup>(٤)</sup>،  
أو الطيّبة.

وشَنِيبَ يَوْمُنَا، كتعبتَ بَرْدَ، فهو

(٤) في «ش»: مشانب الأفواه: ذوات الشنب.

(٥) في الكمال ٤: ٤٢١: شَنْبَوَيْهِ مثل الذي قبله

سواء إلا أن شينه مفتوحه (انظر الهامش رقم ١ في

صفحة ١٧٩).

(١) ومنه الأثر، في صفته عنه: (ضليح القم

أشنب) الفائق ٢: ٢٢٧ - ٢٢٩.

(٢) ديوانه ٢٣ وفيه: «تغمي» بدل: «تنكري».

(٣) انظر وفيات الأعيان ٧: ٢١٠.

ابن القاسم بن علي بن شنبويه المقرئ،  
المحدثين .

### شزب

الشَّنَزْبُ، بالزاي كجندل: الصلْبُ  
الشديدُ .

ويضمُّ أوله: والدُّ أبي عبد الرحمان  
بن شنبويه<sup>(١)</sup> المحدث أيضاً .

وكطنبور: موضعٌ في شعر الأعشى .

### شنخب

الشَّنَخْبُ، كعقرب: الطويل .

الشَّنَظْبُ، بظاء معجمة كقظرب:  
الطويل الحسن الخَلْقِي، والجرف فيه ماء .

وشنخوب الجبل، وشنخوبته  
- بضمهما - وشنخابه<sup>(٢)</sup>، بالكسر:

وبلا لام: موضع بالبادية، أو واد  
بنجد لبني تميم، وقول الفيروزبادي:  
الشَّنَظْبُ، غلط .

أعلاه ..

و - من الكاهل: فرعه ..

و - من الظهر: فقرته. الجمع

شَنَاحِيْبُ .

### شنعب<sup>(٣)</sup>

الشَّنَعْبُ، بعين مهملة كحنظل: اسمٌ .

### ومن المجاز

هم شَنَاحِيْبُ القوم، أي رؤساؤهم .

عن «ش» .

(٣) مادة شنعب وشنعب في النسخ بتقديم العين

المهملة والمعجمة على النون، وهو تصحيف،

والمثبت عن المعاجم اللغوية .

(١) في الإكمال ٤: ٤٢٠: بضم الشين المعجمة

وبعدها نون ساكنة ثم باء مضمومة معجمة  
بواحدة .

(٢) في «ت» و«ج»: وشنخابته. والمثبت

وكقِنْطَارٍ: الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ،  
كَالشَّنْعُوبِ<sup>(١)</sup> بِالضَّمِّ.

### شوب

شَابَهُ شُوبًا، كَقَالَ: خَلَطَهُ بغيره، فهو  
مَشُوبٌ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: (٤)

وَمَاءٌ قُدُورٌ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ

فبناه على شَيْبٍ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ.

وَالشَّيْبُ، ككِتَابٍ: مَا يُشَابُ بِهِ،  
كَالشُّوبِ بِالضَّمِّ.

وَالشُّوبُ، كَقَوْلِ: الْعَسَلُ؛ لِأَنَّهُ  
عِنْدَهُمْ مَزَاجٌ لِلأَشْرَبَةِ؛ يُقَالُ: سَقَاهُ  
الشُّوبَ بِالرَّوْبِ، أَيْ الْعَسَلَ بِاللَّبَنِ  
الرَّائِبِ، فَإِنْ قِيلَ: سَقَاهُ الشُّوبَ بِالدُّوبِ،  
فَالْمِرَادُ اللَّبَنُ الْمَشُوبُ بِالْعَسَلِ.

وَالشُّوبُ: الْمَرْقُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْ  
العجين، وَكُلُّ مَا سُبِتَهُ مِنْ مَائِعٍ فَهُوَ  
شُوبٌ؛ «فَعَلٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٍ»، كَالْقَوْلِ

(٤) الشُّلَيْكُ بْنُ الشُّلَيْكَةِ السَّعْدِيُّ كَمَا فِي اللِّسَانِ،

وَصَدْرُهُ:

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لِحْمِ مُعْرَوضٍ

### شنعوب

الشَّنْعُوبُ، بَغِينٌ مَعْجَمَةٌ كَسُنْبِيلٍ:  
الطَّوِيلُ مِنَ الْحَيَوَانِ.

وَكَطْنُبُورٍ: مَا طَالَ وَاسْتَدَقَّ<sup>(٢)</sup> مِنْ  
عُرُوقِ الأَرْضِ.

وكقِنْطَارٍ: الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ، وَمَا  
دَقَّ وَطَالَ مِنَ الأَرَشِيَّةِ وَالأَغْصَنِ،  
كَالشَّنْعَبِ، وَالشَّنْعُوبِ (الْجَمْعُ)<sup>(٣)</sup>:  
شَنَاغِبٌ، وَشَنَاغِيبٌ.

### شنقب

الشَّنْقَبُ كَقُنْفُذٍ، وَالشَّنَقَابُ كَقِنْطَارٍ:  
نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ.

(١) فِي «ت»: كَالشَّنْعُوبِ، وَالتَّصْوِيبِ مِنْ «ج»

وَمَا سِيَأْتِي.

(٢) فِي «ت» وَ«ج»: «وَاسْتَدَقَّ».

(٣) لَيْسَتْ فِي «ت».

بِمَعْنَى الْمَقُولِ. الْجَمْعُ: أَشْوَابٌ كَأَقْوَالِ.  
وَالْمَشَاوِبُ، كَمَرَاوِحٍ: حَقَّقٌ<sup>(١)</sup> تَتَّخِذُ  
مِنَ الْخُوصِ، وَاحِدَتَهَا: مُشَاوَبٌ،  
كُمُبَارَكٍ.

### ومن المجاز

لم تدنسه الشوائبُ، أي الأقدارُ  
والأدناسُ.

وشاب عنه شوباً، وشوب تشويباً،  
إذا دافع عنه ولم يبالغ.

وإنه لُدو شوبية، أي خديعة.

ووقعت بهم شوائب الدهر: كدوراته  
المخالطة لما كان صافياً، ومنه: قضيناها  
ليلة غابت شوائبها إلى أن شابت  
دوائبها.

وليس له فيه شائبة ملك، أي ليس له  
شيء يختلط به وإن قل.

وعنده شوب من الناس: لقيف.  
ولا أشوب ولا أروب، أي لا أخلط  
عليك.

وتسب مشوب: غير مصاص.

وشابة، كطابة: جبل بنجد.

وبانت بليلة شيباء: في «ش ي ب»  
وعلط الفيروزبادي في ذكره هنا.

### الكتاب

«لشوباً من حميم»<sup>(٢)</sup> شراباً مشوباً  
بماءٍ حميمٍ يُقطعُ أمعاءهم، وقرئ:  
«لشوباً» بالضم<sup>(٣)</sup>، وهو اسم ما يشاب  
به، والأول مصدرٌ سمي به.

### الأثر

«أشوباً من الناس»<sup>(٤)</sup> أخلاطاً من  
قبائل شتى.

(لا شوب ولا روب)<sup>(٥)</sup> لا غش

(١) وفي القاموس واللسان: غلاف القارورة.

(٢) الصافات: ٦٧.

(٤) البخاري ٣: ٢٥٤.

(٣) قراءة شاذة لشيان النحوي، انظر مختصر ابن

(٥) الفائق ٢: ٢٦٩، النهاية ٢: ٥٠٧.

وَلَا تَخْلِطَ فِي شِرَاءٍ أَوْ بَيْعٍ.

(عَيْزٌ مَشُوبٌ حَسْبُهُ) <sup>(١)</sup> أَي غَيْرُ

مخلوطٍ وَلَا مُدْتَسِّسٍ، وَهُوَ خِلَافُ الْخَالِصِ وَالصَّمِيمِ.

المثل

(مَا عِنْدَهُ شَوْبٌ وَلَا زَوْبٌ) <sup>(٢)</sup>

يُضْرَبُ لِلْبَرِيِّ مِنَ الْعَيْبِ مِنْ قَوْلِ الْبَائِعِ فِي السَّلْعَةِ يَبِيعُهَا لَا شَوْبَ، وَلَا زَوْبَ عَلَيْكَ أَي أَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ عَيْبِهَا.

وقيل: الشَّوْبُ: المَرْقُ، وَالزَّوْبُ:

اللَّبْنُ، أَي مَا عِنْدَهُ (شَيْءٌ) <sup>(٣)</sup>.

(هُوَ يَشُوبُ وَيَزُوبُ) <sup>(٤)</sup> أَي يَخْلُطُ

وَيُضْلِحُ؛ مِنَ الرَّأْبِ وَهُوَ الْإِصْلَاحُ، وَأَصْلُهُ: يَزَأْتُ كَيْدَأْتُ وَلَكِنْ قَالُوا: يَزُوبُ لِلْمُزَاوَجَةِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ تَارَةً

وَيُصْلِحُ أُخْرَى.

أَوْ يَشُوبُ بِمَعْنَى يَدَافِعُ؛ مِنْ «شَابَ عَنْهُ» أَي دَافَعَ، وَيَزُوبُ بِمَعْنَى يَخْتَلِطُ؛ مِنْ «رَابَ الرَّجُلُ» إِذَا اخْتَلَطَ رَأْيُهُ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَزُوبُ أحياناً فَلَا يَنْبِعُ وَلَا يَتَحَرَّكُ وَأحياناً يَنْبِعُ فَيَقَاتِلُ وَيَدَافِعُ عَنْ نَفْسِهِ وَغَيْرِهِ.

ويروي: (هُوَ يَشُوبُ وَلَا يَزُوبُ) وَمَعْنَاهُ: يَخْلُطُ الْمَاءَ بِاللَبَنِ، أَي يَخْلُطُ الصَّدَقَ بِالْكَذِبِ، وَلَا يَرُوبُ لِأَنَّهُ إِذَا خَالَطَ اللَّبْنَ الْمَاءَ لَمْ يَزِبِ (اللبن) <sup>(٥)</sup>.

(شُبَّ شَوْباً لَكَ بَعْضُهُ) <sup>(٦)</sup> يُضْرَبُ فِي الْحَتِّ عَلَى إِعَانَةِ مَنْ لَكَ [فِيهِ] مَنَفَعَةٌ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: (اخْلُبْ حَلْباً لَكَ شَطْرُهُ) <sup>(٧)</sup>.

(٥) ليست في «ت» و«ج».

(٦) مجمع الأمثال ١: ٣٦٠/١٩٢٩، وما بين

المعوقين أضفناه عن المصدر.

(٧) مجمع الأمثال ١: ١٩٥/١٠٢٩.

(١) الكافي ١: ٤٤٤/١٧، مجمع البحرين ٢: ٩٣.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٢٩١/٣٩٥٧.

(٣) ليست في «ت».

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٤٠١/٤٥٨٦.

## الصَّانِ.

وَأَشْهَبَ الْفَحْلُ: اذْ وُلِدَ لَهُ الشُّهْبُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

نَضَلَّ أَشْهَبُ: بَرُدَ فَذَهَبَ سَوَادُهُ.

وَعَامٌ أَشْهَبُ، وَسَنَةٌ شَهْبَاءُ: لَا خَضْرَاءَ فِيهِمَا وَلَا مَطَرٌ؛ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَنْشَابُ<sup>(٢)</sup> لِذِهَابِ خَضْرَاءِ النَّبَاتِ فِيهَا وَوُقُوعِ الصَّقِيعِ.

وَشَهَبَتْهُمُ السَّنَةُ، كَقَتَلْتَهُمْ: جَرَدَتْهُمْ،

وَهِيَ شَهْوَبٌ.

وَأَصَابَتْهُمْ شُهْبَةٌ مِنْ سَنَةٍ، بِالضَّمِّ:

شِدَّةٌ.

وَيَوْمٌ أَشْهَبُ، وَلَيْلَةٌ شَهْبَاءُ: هَبَّتْ

فِيهِمَا رِيحٌ بَارِدَةٌ.

وَشَهَبَةُ الْبَرْدِ وَالْحَرِّ: لَوْحَةٌ وَغَيْرَ لَوْنَةٍ،

وَقَدْ أَصَابَتْهُ شُهْبَةٌ مِنْ قُرٍّ.

وَكَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ: كَثِيرَةُ السَّلَاحِ؛ لِشُهْبَةِ

الْحَدِيدِ.

## شهب

الشُّهْبَةُ، كَشُعْبَةٍ: بِيَاضٌ يَخَالِطُهُ سَوَادٌ

أَوْ يَغْلِبُ عَلَيْهِ، وَقَدْ شَهَبَ شَهْبًا كَتَعَبَ

تَعَبًا، وَشَهَبَ شُهْبَةً كَحَزَمَ حَزْمَةً،

وَأَشْهَبَ أَشْهَابًا كَاَحْمَرَ أَحْمِرَارًا،

وَأَشْهَبَ أَشْهِيَابًا كَاذْهَمَ أَذْهِمَامًا،

وَأَشْتَهَبَ أَشْتِهَابًا كَأْتَهَبَ الْتِهَابًا؛ قَالَ<sup>(١)</sup>:

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا

شَابَ بَغْدِي رَأْسُ هَذَا وَأَشْتَهَبَ

وَهُوَ أَشْهَبُ، وَشَاهِبٌ، وَهِيَ شَهْبَاءُ.

وَالشُّهَابُ، كَكِتَابٍ: الشُّعْلَةُ السَّاطِعَةُ

الْمَتَوَقِّدَةُ مِنَ النَّارِ، وَمَا يُرَى مُنْقَضًا مِنَ

السَّمَاءِ، وَالْكَوْكَبُ، وَكُلُّ نَوْرٍ سَاطِعٍ مُمْتَدِّ

كَالْعَمُودِ. الْجَمْعُ: شُهْبٌ كَكُتِّبَ، وَشُهْبَانٌ

بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ.

وَالْعَنْبَرُ الْأَشْهَبُ: الْمَائِلُ إِلَى الْبِيَاضِ.

وَالشُّهْبَاءُ مِنَ الْمَعْرِزِ: كَالْمَلْحَاءِ مِنْ

(٢) فِي «ش»: تَشَهَبَ.

(١) امرؤ القيس. ديوانه: ٢٩٣، وفيه: «الحسناء»

والأشَاهِبُ: بَنُو الْمُنْذِرِ؛ لِحَمَالِهِمْ.  
وَبَنُو شِهَابٍ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ حِمْيَرٍ  
أَوْ مِنْ كِنْدَةَ.

وَالشُّوْهَبُ، كَجَوْهَرٍ: الْقَنْفَذُ.  
وَأَشْهَبَ بَنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَيْسِيُّ: مِنْ  
كِبَارِ فُقَهَاءِ الْمَالِكِيَّةِ، وَقِيلَ اسْمُهُ:  
مَسْكِينٌ، وَأَشْهَبَ لَقَبٌ لَهُ.

### الكتاب

﴿ أَوْ آتَيْكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ ﴾<sup>(٣)</sup> بِشَعْلَةٍ  
نَارٍ مَقْبُوسَةٍ، أَي مَأْخُودَةٍ مِنْ أَصْلِهَا.  
﴿ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴾<sup>(٤)</sup> لَهَبٌ  
مُخْرِقٌ مُنْقَضٌ مِنَ السَّمَاءِ ظَاهِرٌ  
لِلْمَبْصَرِينَ، أَوْ كَوْكَبٌ مِنَ الْكَوَاكِبِ الَّتِي  
فِي السَّمَاءِ.

وقال الطَّبِيعِيُّونَ: هُوَ بَخَارٌ يَابَسٌ  
يَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا سُخِّنَتْ بِالشَّمْسِ  
فَإِذَا بَلَغَ كُرَّةَ الْأَثِيرِ اشْتَعَلَ؛

وَاللَّيَالِي الشُّهْبُ مِنَ الشَّهْرِ: الثَّلَاثُ  
الَّتِي تَلِي الْغُرَّ؛ هِيَ الرَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ  
وَالسَّادِسَةُ، وَالغُرُّ: الثَّلَاثُ الْأَوَّلُ، وَإِنَّمَا  
سُمِّيَتْ شُهْبًا<sup>(١)</sup>؛ لِمَخَالَطَةِ بَيَاضِهَا سَوَادَ  
اللَّيْلِ؛ لِأَنَّ الْقَمَرَ فِيهَا غَيْرُ  
بَاهِرٍ.

وَالشُّهَابُ، كَسَحَابٍ: الضِّيَاحُ، وَهُوَ  
الْبَلْبُنُ الْمَمْرُوجُ بِالْمَاءِ؛ لِصَدْعِ سَوَادِ الْمَاءِ  
بَيَاضَهُ.

وَأَشْهَابُ الزَّرْعِ: إِذَا كَادَ يَهِيْجُ وَبَقِيَ  
فِيهِ خَضْرَاءٌ.

وَفَلَانٌ شِهَابٌ حَرْبٍ: إِذَا كَانَ مَاضِيًا  
فِيهَا.

وَهُؤُلَاءِ شُهَبَانُ الْحَرْبِ؛ جَمْعُ شِهَابٍ  
- كِحِسَابٍ وَحُسْبَانٍ - قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا عَمَّ دَاعِيهَا أَتَتْهُ بِمَالِكٍ

وَشُهَبَانٍ عَمْرٍو كُلُّ شَوْهَاءٍ صِلْدِيمٍ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي «ش» وَ«ج»: شِهَابٌ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٢: ١١٨٥، وَفِيهِ: «وَإِنْ شَاءَ دَاعِيهَا».

وَمَا فِي الْمَتْنِ يُوَافِقُ رَوَايَةَ الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ.

(٣) النمل: ٧.

(٤) الحجر: ١٨.

وَكَأَنَّ الهَاءَ زَائِدَةٌ.

وَشَهْرَبَانٌ، كَعَسْقَلَانَ: قَرْيَةٌ بِكُورَةِ

الْخَالِصِ شَرْقِيَّ بَغْدَادَ.

وَشَهْرَبَانُوتُهُ<sup>(٥)</sup> بِنْتُ يَزْدَجُرْدَ: أُمُّ عَلِيِّ

زَيْنِ الْعَابِدِينَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام

### شَيْب

شَابَ يَشِيْبُ شَيْبًا، وَشَيْبَةٌ: أبيضٌ

شَعْرُهُ، وَهُوَ رَجُلٌ أَشْيَبٌ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ. الْجَمْعُ: شَيْبٌ، كَيْبِضٍ وَكُتْبٍ،

وَلَا تَقْلُ امْرَأَةٌ شَيْبَاءً.

وَأَشَابَ الْحَزْنَ رَأْسَهُ، وَبِرَأْسِهِ،

وَشَيْبُهُ، وَبِهِ تَشْيِيبًا، وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ

فِي قَوْلِ عَدِيِّ:

وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشِيْبُ<sup>(٦)</sup>

لِدَهْنِيَّتِهِ<sup>(١)</sup> وَهُوَ تَخْمِينٌ لَمْ يَقْمِ عَلَيْهِ

(بِرَهَانَ)<sup>(٢)</sup>.

### الْأَثَرُ

(فَقَدْ اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبِ بَازِلٍ)<sup>(٣)</sup>

أَيُّ بِأَمْرٍ صَعِبٍ شَدِيدٍ، وَالْأَصْلُ فِيهِ الْعَامُّ

الْأَشْهَبُ وَهُوَ الْمُجْدِبُ، وَجَعَلَهُ بَازِلًا

اسْتِعَارَةً مِنَ الْبَعِيرِ الْبَازِلِ؛ لِأَنَّ الْبُزُولَ

نَهَيْتُهُ فِي الْقُوَّةِ.

### شَهْرَب

الشَّهْرَبَةُ، كَنْعَلَبَةٌ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ

الْفَائِيَةُ - كَالشَّهْرَبَةِ عَلَى الْقَلْبِ - وَهُوَ شَيْخٌ

شَهْرَبٌ، وَشَهْرَبٌ، (أَوْ)<sup>(٤)</sup> لَا يُوصَفُ بِهِمَا

الرِّجَالُ، وَلِغَةِ فِي الشَّرْبَةِ - كَقَصَبَةٍ - وَهُوَ

الْحَوْيْضُ يُتَّخَذُ حَوْلَ النِّخْلَةِ تَتْرَوِي مِنْهُ،

(١) فِي «ش»: لِدَهْنِيَّةِ فِيهِ.

(٢) لَيْسَتْ فِي «ت».

(٣) الْغَرِيبُ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١: ٥٦٩، الْفَائِقُ ٢: ٢٧١.

(٤) لَيْسَتْ فِي «ت» وَ«ج».

(٥) فِي التَّاجِ: شَهْرَبَانُو.

(٦) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَلَيْسَ الشَّعْرُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

وَلَا لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ، وَإِنْكَارُهُ فِي مَحَلِّهِ، فَالْبَيْتُ

لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ: ٢٥ وَصَدْرُهُ:

تَصْبُو فَأَنْتَى لَكَ التَّصَابِي

وَانظُرِ الصَّاحِحَ وَاللِّسَانَ.

يعني: بَيْضُهُ، لا خَالَطَهُ؛ وَأَنْشَدَ:

السَّوْطُ .

وَقَعَ الْمَشِيبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ

ومن المجاز

شَابَتْ رُؤُوسُ الْآكَامِ، وشَابَتْ ذَوَائِبُ

اللَّيْلِ . وَرَأَيْتُ الْجِبَالَ شَيْبًا: إِذَا سَقَطَ

وَالْمَشِيبُ: الشَّيْبُ، وَالذَّخُولُ فِي حَدِّ

عَلَيْهَا الصَّقِيعِ وَالتَّلْجِ .

الشَّيْبِ .

وَيَوْمَ أَشْبَبَ وَشَيْبَانُ: فِيهِ غَيْمٌ وَبَرْدٌ .

وَالشَّيْبُ: الشَّعْرُ المَبْيُضُ أَيضًا؛ قَالَ

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَلَيْلَةُ الشَّيْبَانِ: آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ .

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بِنَحْرِهِ

وَبَاتَتْ بَلِيلَةَ شَيْبَاءَ: يَأْتِي فِي المِثْلِ .

عُصَارَةٌ جِنَاءٍ بِشَيْبٍ مُخَضَّبٍ<sup>(٢)</sup>

وَشَيْبَانُ وَمَلْحَانُ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِمَا

وَشَيْبٌ شَائِبٌ، كَلَيْلٍ لِأَيْلٍ، وَذَيْلٍ

وَكَسْرِهِ: شَهْرًا قِمَاحٍ -بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ-

ذَائِلٍ، قَالَ:

وَهُمَا مِنْ أَشَدِّ شَهْرِ الشِّتَاءِ بَرْدًا .

يَخْضِبْنَ بِالْجِنَاءِ شَيْبًا شَائِبًا<sup>(٣)</sup>

وَشَيْبَانُ بْنُ ذُهَلٍ، وَابْنُ ثَعْلَبَةَ: قَبِيلَتَانِ .

وَأَشَابَ الرَّجُلُ: شَابَتْ أَوْلَادُهُ .

وَشَيْبَةُ الْحَمْدِ: عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ

وَالشَّيْبُ، بِالْكَسْرِ: حِكَايَةُ صَوْتِ

بْنِ عَبْدِ مَنْفِيٍّ؛ لِأَنَّهُ حِينَ وَلَدَ كَانَ وَسْطُ

مَشَافِرِ الْإِبِلِ عِنْدَ الشَّرْبِ، وَسَيَرُ

رَأْسِهِ أَبْيَضَ، أَوْ كَانَتْ لَهُ شَعْرَةٌ بِيضَاءَ فِي

(٢) ديوانه: ٧١ .

(١) عن ابن السكيت في الصحاح، واللسان،

(٣) الأساس: ٢٤٥، وفيه:

والمقاييس ٣: ٢٢٢ - ٢٢٣، والبيت من دون عزو

عجائز يطلبن شيبنا ذاهبا

فيه هكذا:

يخضبن بالحناء شيبا شائبا

قد رآته ولمفل ذلك رآته

يقلن كنا مرة شبايبا

وقَعَ المشيبُ على المشيبِ فَشَابَهُ

ذَوَائِهِ<sup>(١)</sup>.

وَكَسِيرِينَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

وَشَيْبَةُ الْعَجُوزِ: الْأَشْتَةُ.

وَأُمُّ شَيْبَانَ: الْقَلِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ.

وَبَنُو شَابٍ قَرَانَهَا: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ.

### الكتاب

﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾<sup>(٤)</sup> شَبَّهَ

الشَّيْبَ بِشَوَاطِئِ النَّارِ فِي بَيَاضِهِ وَإِنَارَتِهِ،

وَشَبَّهَ انْتِشَارَهُ فِي السَّعَرِ وَقُسُوءَهُ فِيهِ

وَأَخَذَهُ مِنْهُ كُلَّ مَاخِذٍ بِاشْتِعَالِ النَّارِ، ثُمَّ

أَخْرَجَهُ مَخْرَجَ الاسْتِعَارَةِ بَأَنِ حَذَفَ أَدَاةَ

التَّشْبِيهِ وَالْمَشَبَّهَ بِهِ فَصَارَ اشْتَعَلَ شَيْبَ

رَأْسِي، ثُمَّ تَرَكَ هَذِهِ الْمَرْتَبَةَ إِلَى أَبْلَغِ

مِنْهَا، وَهِيَ: «اشْتَعَلَ رَأْسِي شَيْبًا»،

وَكُونُهَا أَبْلَغُ مِنْهَا مِنْ جِهَاتٍ:

مِنْهَا: إِسْنَادُ الْاِشْتِعَالِ إِلَى الرَّأْسِ؛

لِإِفَادَتِهِ شُمُولَ الْاِشْتِعَالِ لِلرَّأْسِ، كَمَا لَوْ

قُلْتُ: اشْتَعَلَ بَيْتِي نَارًا، مَكَانَ «اشْتَعَلَتْ

النَّارُ فِي بَيْتِي».

وَشَيْبَةُ بَنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ

الْحَجَبِيِّ - كَعْرَبِيِّ - مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ

قُصَيِّ: سَادُنُ الْكَعْبَةِ، وَالسَّدَانَةُ وَمِفْتَاحُ

الْكَعْبَةِ فِي أَوْلَادِهِ إِلَى الْيَوْمِ وَإِلَى يَوْمِ

الْقِيَامَةِ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ: (خُذُوهَا خَالِدَةً

تَالِدَةً لَا يَنْزِعُهَا مِنْكُمْ إِلَّا الظَّالِمُ)<sup>(٢)</sup>.

وَالشَّيْبَانِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ مِنْ

أَصْحَابِ شَيْبَانَ بْنِ سَلَمَةَ الْخَارِجِيِّ.

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الشَّائِبِ الدَّمَشَقِيُّ:

مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ سَبْطِ بْنِ الْجَوْزِيِّ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّيْبَانَ، كَعَيَّاشٍ<sup>(٣)</sup>:

صَحَابِيُّ.

وَجِبَلُ شَيْبَةَ: بِمَكَّةَ مَطْلٌ عَلَى الْمَرْوَةِ.

وَبِالْكَسْرِ: جِبَلٌ بِالْأَنْدَلُسِ.

وَبِلَاهِءٍ: جِبَلٌ آخَرٌ.

وَشَابَةُ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ بَيْنَ

السَّلِيلَةِ وَالرَّبَذَةِ.

(٣) في «ش»: «كعياش».

(٤) مريم: ٤.

(١) في «ت»: ذوائه.

(٢) أسد الغابة ٢: ٦٤٦.

والجمهور على أَنَّهُ مَثَلٌ فِي الشَّدَّةِ؛  
كما يقال: يوم يُشِيبُ نواصي الأَطْفَالِ،  
والأَصْلُ فِيهِ: أَنَّ الهموم والأحزان إذا  
تفاقت على المرءِ أَسْرَعَ إِلَيْهِ الشَّيْبُ كما  
قُوِّرَ فِي محلِّهِ.

وحملُهُ على الحَقِيقَةِ بِأَبَاهُ عَدَمُ جَوَازِ  
إِيصَالِ الأَلَمِ والخَوْفِ إِلَى الولدانِ،  
وجَوَازُهُ بَعْضُهُم بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ اليَوْمَ  
أَمْرٌ غَيْرٌ دَاخِلٌ تَحْتَ التَكْلِيفِ.

### الأثر

(شَيَّبَتْنِي هُوْدٌ وَأَخَوَاتُهَا) (٣) وفي  
رواية: «قَبْلَ المَشِيْبِ» وفي أُخْرَى: «ذِكْرُ  
يَوْمِ القِيَامَةِ (وقصص الأُمَمِ)» وهي جُمْلَةٌ  
مستأنفة، كَأَنَّهُ سئَلَ ما شَيْك مِنْهَا؟  
فقال: ذِكْرُ يَوْمِ القِيَامَةِ (٤) وقصص  
الأنبياء، وفي رواية: «هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا مِنْ  
المَفْصَلِ». (الشَّيْبُ نُورُ المُؤْمِنِ) (٥) لِأَنَّهُ

ومنها: الإجمال والتفصيل الواقعان  
في طَرِيقِ التَّمْيِيزِ.  
ومنها: تنكير «شَيْباً» لِلتَّعْظِيمِ كما هو  
حَقُّ التَّمْيِيزِ، ثُمَّ عَدِلَ إِلَى مَرْتَبَةِ أُخْرَى  
وهي «اشْتَعَلَ الرَّأْسَ مِنِّي شَيْباً»؛  
لتوَحُّيِّ مَزِيدِ التَّقْرِيرِ بِالِإِبْهَامِ ثُمَّ  
البيان على نحو: «وَهَنَ العَظْمُ مِنِّي»  
ثُمَّ تَرَكَ لَفْظَ «مِنِّي» لِسَبْقِ ذِكْرِهِ فِي  
القَرِينَةِ الأُولَى، ففِي ذَلِكَ إِحَالَةٌ تَأْدِيَةٌ  
المعنى على العقل (١) دُونَ اللَّفْظِ، وَكَمْ  
بَيْنَ الحَوَالَتَيْنِ فَمِنْ تَمَّ كَانَتْ هَذِهِ الجُمْلَةُ  
كَالعَلَمِ فِي البِلاغَةِ عِنْدَ عُلَمَاءِ المَعَانِي  
والبيان.

«يَوْمًا يَجْعَلُ الولدانَ شَيْباً» (٢) جَمَعَ  
أَشْيَبَ، كَبِيضَ وَأَبْيَضَ. قِيلَ: وَصَفَهُ  
بِالطُّولِ بَحَيْثُ يَبْلُغُ الأَطْفَالُ فِيهِ سِنَّ  
المَشِيْبِ.

البحرين ٢: ٩٥.

(١) في «ش»: «الفعل» بدل: «العقل».

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٢) المزمّل: ١٧.

(٥) مسند أحمد ٢: ١٧٩.

(٣) انظر سنن الترمذي ٥: ٧٦/٣٣٥١، مجمع

عَلَبَهَا زَوْجَهَا لَيْلَةً هَدَائِهَا فَانْتَضَّهَا، قَالَ  
الزَمَخْشَرِيُّ: كَأَنَّهَا دَهَيْتْ بِأَمْرِ شَدِيدٍ  
تَسْيِبُ مِنْهُ الدَّوَابُّ<sup>(٣)</sup>. وَرَبَّمَا جَعَلُوا  
« شَيْبَاءَ » صَفَةً لِلَّيْلِ؛ قَالَ:

بَتْ فِي دِزْعِهَا وَبَاتَتْ ضَجِيعِي

فِي بَصِيرٍ وَلَيْلَةٍ شَيْبَاءٍ<sup>(٤)</sup>

الْبَصِيرُ هُنَا جَمْعُ بَصِيرَةٍ؛ وَهِيَ دَمٌ

الْبِكْرِ، وَقَوْلُ: (بَاتَتْ بَلَيْلَةَ حُرَّةً)<sup>(٥)</sup>

بِالإِضَافَةِ أَيْضاً، إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى  
إِفْتِضَاضِهَا؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

شُمْسٌ مَوَانِجَ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةً

يُخْلِطُنَ ظَنَّنَ الْفَاحِشِ الْمَغْيَارِ<sup>(٦)</sup>

وَهُمَا مِثْلَانِ يُضْرَبَانِ لِلْغَالِبِ

وَالْمَغْلُوبِ.

يَمْنَعُهُ مِنَ الْمِيلِ إِلَى الْمَعَاصِي، وَيَمِيلُ بِهِ  
إِلَى التَّوْبَةِ وَالطَّاعَةِ، وَتَنْكَسِرُ نَفْسُهُ بِهِ  
عَنِ الشَّهَوَاتِ، فَيَصِيرُ ذَلِكَ نَوْرًا يَسْمَى بِهِ  
بَيْنَ يَدَيْهِ فِي ظُلُمَاتِ الْحَشْرِ، أَوْ لِأَنَّهُ  
يَهْتَدِي بِهِ إِلَى قُبْحِ ارْتِكَابِ الْمَآثِمِ  
وَمُتْلَبَةِ الشَّهَوَاتِ الَّتِي هِيَ مِنَ  
مَقْتَضِيَاتِ الشُّبَابِ.

### المثل

(الشَّيْبُ قِنَاعُ الْمَقْتِ)<sup>(١)</sup> يَعْنِي:  
أَنَّ الْغَوَانِي تُبْغِضُ الْأَشْيَبَ وَتَمَقُّتُهُ.  
يُضْرَبُ فِي نَفْرَةِ الشُّوَابِّ عَنِ وَصَالِ  
الشَّيْبِ.

(بَاتَ بَلَيْلَةَ شَيْبَاءً)<sup>(٢)</sup> تَقُولُ الْعَرَبُ:

بَاتَتْ فُلَانَةٌ بَلَيْلَةَ شَيْبَاءَ، بِالإِضَافَةِ، إِذَا

(١) مجمع الأمثال ١: ٣٦٧/١٩٧٥.

(٢) أساس البلاغة: ٢٤٥ وانظر مجمع الأمثال  
١: ١٠١/٥٠١.

(٣) أساس البلاغة: ٢٤٥.

(٤) مجمع الأمثال ١: ١٠١/٥٠١.

(٥) ديوانه: ١٢٤.

(٦) المحب والمحبوب والمشموم والمشروب

«المخطوط» لأبي الحسن السري الكندي المعروف بالسري الرفاء  
المتوفى سنة ٣٦٦ هـ.

وَتُيَّبُهُ بِنُ صُؤَابٍ، كَقُرَابٍ: تابعيٌّ.

ومن المجاز

نَفَضَ عَنْهُ صَيْبَانَ الْمَطْرِ (وهي ما وقع عليه من صغار قطراته قال حميد الأرقط:

ضَارِ غَدَا يَنْفُضُ صَيْبَانَ الْمَطَرِ)<sup>(١)</sup>

المثل

(يَعُدُّ فِيهِ مِثْلَ الصُّؤَابِ وَفِي عَيْنِهِ مِثْلَ الْجَرَّةِ)<sup>(٢)</sup> أي يذكر التَّزَرَ الحَقِيرَ من معائبِي ويغفلُ عَمَّا فِيهِ مِنْ عَظِيمِ الْعُيُوبِ. يَضْرِبُ لِمَنْ يَلُومُكَ عَلَى قَبِيحٍ وَهُوَ يَرْتَكِبُ أَعْظَمَ مِنْهُ.

صب

صَبَّ الْمَاءُ يَصْبُ، صَبِيًّا، كَحَنْ يَجْنُ حَيْنِيًّا: سَالَ وَجَرَى مِنْ عُلُوٍّ. وَصَبَّهُ يَصُبُّهُ صَبًّا، كَكَبَّهُ يَكْبُهُ كَبًّا:

## فصل الصاد

صَاب

صَبَبَ مِنَ الْمَاءِ كَتَعَبَ: لَغَةٌ فِي صَبَمٍ -بِالْمِيمِ- إِذَا أَكْتَرَ مِنْ شُرْبِهِ وَامْتَلَأَ مِنْهُ، فَهُوَ مِصَابٌ كِمِعْصَمٍ.

وَالصُّؤَابَةُ، كَدَوَابَّةَ: بَيْضَةُ الْقَمَلِ. الْجَمْعُ: صُؤَابٌ، وَصَيْبَانٌ، كَدَبَابٍ وَغِزْبَانٍ.

وَصَبَبَ رَأْسَهُ -كَتَعَبَ- وَأَصَابَ: كَثُرَ فِيهِ الصُّبَابَانُ.

وَالصُّؤُوبَةُ، كَعُرْفَةِ: لَغَةٌ فِي الصُّؤُوبَةِ -كصُؤُوفَةٍ- وَهِيَ الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ. وَصُؤَابٌ، كَقُرَابٍ: صَحَابِيٌّ.

(٢) جمع الأمتال ٢: ٤٢٢/٤٧١٦ وفيه: يُغْفَدُ فِي

مثل الصُّؤَابِ...

(١) ما بين القوسين ليس في «ت»، والبيت في

معجم الادباء ١١: ١٤ هكذا:

دُونِ أَثْبَابِيٍّ مِنَ الْخَيْلِ رُمَزَ

ضَارِ غَدَا يَنْعُضُ صَيْبَانَ الْمَطَرِ

أَرَأَقَهُ وَسَكَبَهُ - فَاَنْصَبَ وَاَصْطَبَ -  
كَاصْطَبَهُ .

وَصَبَّيْتُهُ تَصْبِيئًا فَتَصَبَّبَ : أَكْثَرْتُ مِنْ  
صَبَّهِ .

وَتَصَبَّبَ الْعَرْقُ وَالِدُمُ : سَالَ فِي  
كَثْرَةٍ ..

و - الْمَاءُ مِنَ الْجَبَلِ : تَحَدَّرَ .

وَالصَّبَّةُ ، وَالصَّبَابَةُ ، بَضْمُهُمَا : بَقِيَّةُ  
الْمَاءِ وَغَيْرِهِ فِي الْإِنَاءِ . الْجَمْعُ : صُبَّبَ ،  
وَصَبَابَاتٌ ، كَقُرَّرَ وَرُجِجَاتٌ .

وَاصْطَبَيْتُ الْمَاءَ ، وَتَصَابَيْتُهُ : شَرِبْتُ  
صَبَابَتَهُ ؛ قَالَ :

مَرَادَ الرِّوَايَا يَصْطَبِينُ فُضَالَهَا<sup>(١)</sup>

وَالصَّبَبُ ، كَسَبَبَ : مَا انْحَدَرَ مِنْ  
الْأَرْضِ وَالرَّمْلِ . الْجَمْعُ : أَصْبَابٌ ،  
وَصُبُوتٌ .

وَأَصْبُوا : مَشَوْا فِيهِ .

وَالصَّبَابَةُ ، كَسَحَابَةِ : الشُّوقُ ، أَوْ  
حَرَارَتُهُ ، أَوْ رِقَّتُهُ ، وَقَدْ صَبَّيْتُ إِلَيْهِ  
صَبَابَةً ، كَتَعَبْتُ ؛ قَالَ :

وَذَكَّرْتَنِي قَوْمًا أَصَبُ إِلَيْهِمْ<sup>(٢)</sup>

وَهُوَ صَبٌّ بِهَا ، وَهِيَ صَبَّةٌ بِهِ .

وَالصَّبِيبُ ، كَأَمِيرٍ : الْمَاءُ الْمَصْبُوبُ  
- كَالصَّبُوبِ - وَمَا جَرَى مِنَ الْعَرَقِ وَالِدَمِ ،  
وَجَيْدُ الْعَسَلِ ، وَمَاءُ وَرَقِ السَّمْسِمِ ،  
وَخَالِصُ الْعُصْفَرِ ، وَمَاءُ الْحَنَاءِ ، وَعُصَارَةُ  
الْعَنْدَمِ ، وَشَيْءٌ كَالْوَسْمَةِ ، وَصَبَّغٌ أَحْمَرٌ ،  
وَشَجَرٌ كَالسَّنَابِ ، وَالسَّنَاءُ ، وَالْجَلِيدُ ..  
و - مِنَ السِّيفِ : طَرْفُهُ .

وَصَبَّبْتُ الشَّيْءَ ، كَصَحَّضْتُ :  
بَقِيَّتُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

صُبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ مِنْ صَبَّ ، أَيَّ مِنْ

فَوْقَ ؛ قَالَ :

٤ : ٩١ بلا عروء ، وفيه : « وأذكرتني » ، وعجزه :

وأشتاقهم في القرب مني وفي البعد

(١) لكثير كما في الأساس ، وصدرة :

يَعْبَلْنَ بِالْبِزْوَاءِ وَالْجَيْشِ وَاقْفُ .

(٢) الشطر من جملة أربعة أبيات في معجم البلدان

صَبَّ عَلَيْهِ كَوَكَبٌ مِنْ صَبِّ<sup>(١)</sup>

وَأَخَذَ مَائَةً فَصَبَّأً: تَقِيضُ فَصَاعِدًا.

وقيل: هو مثله.

وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ صَاعِقَةً: أَرْسَلَهَا.

وَصَبَّ عَلَيْهِ دَرَعَةً: لَبَسَهَا.

وَصَبَّبْتُهَا عَلَيْهِ: أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهَا.

وَصَبَّ رِجْلَهُ فِي الْقَيْدِ: قَيَّدَهُ..

و - نَفْسُهُ<sup>(٢)</sup> عَلَى الشَّيْءِ: تَهَافَّتَ

عَلَيْهِ.

وَصَبَّ الذُّبُّبُ عَلَى الْغَنَمِ: وَقَعَ..

و - الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ: انْقَضَّ،

كَانْصَبَّ.

وَصَبَّ الشَّيْءُ: مُجِجٌ؛ كَأَنَّهُ أَذْهَبَ

صَبَابَتُهُ.

وَفَلَانٌ يَصَبُّ إِلَى الْخَيْرِ<sup>(٣)</sup> - بِفَتْحِ

الصَّادِ - صَبَابَةً: يَمِيلُ وَيُرْغَبُ.

وَعِنْدَهُ صَبَّةٌ مِنَ النَّاسِ، وَصَبَّةٌ مِنْ

دِرَاهِمٍ، وَطَعَامٍ<sup>(٤)</sup>: جَمَاعَةٌ.

وَصَبَّةٌ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ:

سُرْبَةٌ.

وَمَضَتْ صَبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ: طَائِفَةٌ.

وَمَا عِنْدَهُ إِلَّا صَبَّةٌ مِنَ الْمَالِ:

قَلِيلٌ.

وَزَادَهُ فِي الصُّبَّةِ، أَي السُّفْرَةِ أَوْ

شِبْهَهَا، كُلُّ ذَلِكَ بِالضَّمِّ.

وَتَحَسَّوْا صَبَابَاتِ الْكُرَى: نَامُوا قَلِيلًا

بَعْدَ سَهْرٍ.

وَلَمْ يُدْرِكْ مَعَهُمْ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا صَبَابَةً

وَصَبَابَاتٍ: بَقِيَّةٌ مِنْهُ وَبَقَايَا.

وَتَصَابَيْتُ بَعْدَهُمُ الْعَيْشَ: عَشْتُ بِقِيَّةِ

مِنْهُ.

وَصَبَّصَبَهُ: فَرَّقَهُ، وَمَحَقَّهُ، وَأَذْهَبَهُ،

فَتَصَبَّصَبَ.

وَتَصَبَّصَبَ الرَّجُلُ: اجْتَرَأَ..

«ش».

(٤) فِي «ش»: أَوْ طَعَامٍ.

(١) لِأَبِي النَّجْمِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(٢) فِي «ت» وَنَسَخَةٌ بَدَلُ مِنْ «ج»: وَ - بَعَثَهُ.

(٣) فِي «ت» وَ «ج»: «الْحَيْنِ» وَالْمَشْبُتِ عَنِ

و - الخلاف بينهم: اشتدَّ..

و - الليلُ والحَرُّ: مضى إلاَّ  
أقلَّه..

و - الحَرُّ: اشتدَّ.

و خَمْسٌ صَبَابٌ، (كَصْحَاحٌ:

ليس فيه فتورٌ.

و شَيْءٌ صَبَابٌ<sup>(١)</sup>، وَصُبُّبٌ،

و صُبَابٌ، بِضَمِّهِمَا: صلبٌ شديدٌ.

و الْأَصْبُ: رَجَبٌ؛ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ تُصَبُّ

فِيهِ عَلَى الْخَلْقِ، فَكَأَنَّهُ لَمَّا كَانَ ظَرْفًا لَهَا

صَارَ (كَأَنَّ)<sup>(٢)</sup> لَهُ سَبِيَّةٌ فِي صَبِّهَا بِسَبَبِ

الْفَضِيلَةِ وَإِنْ كَانَ الصَّبُّ حَقِيقَةً مِنَ اللَّهِ

تَعَالَى، فَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مِنَ الْفَاعِلِ عَلَى

الْقِيَاسِ، لَا مِنَ الْمَفْعُولِ الشَّاذُّ عِنْدَ

الْجُمْهُورِ كَمَا يَتَبَادَرُ مِنْ جَعْلِهِ مَصْبُوبًا

فِيهِ.

الكتاب

﴿أَنَا صَبَيْنَا الْمَاءَ صَبًّا﴾<sup>(٣)</sup> أَنْزَلْنَاهُ

مِنَ السَّمَاءِ إِنْزَالًا عَجِيبًا.

﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوِطَ

عَذَابٍ﴾<sup>(٤)</sup> أَنْزَلَهُ عَلَيْهِمْ إِنْزَالًا شَدِيدًا

مُتَتَابِعًا مُسْتَمِرًّا كَالْمَاءِ الْمَصْبُوبِ فِي

اتِّصَالِ أَجْزَائِهِ حَالِ إِرَاقَتِهِ.

الأثر

(لَمْ يَصُبَّ رَأْسُهُ)<sup>(٥)</sup> لَمْ يُجْمَلْهُ إِلَى

أَسْفَلِ.

(حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ

الْوَادِي)<sup>(٦)</sup> أَي انْحَدَرَتْ فِي السَّعْيِ.

(كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ)<sup>(٧)</sup> يَنْحَدِرُ

مِنَ عَلْوٍ إِلَى سُفْلٍ<sup>(٨)</sup>.

(٥) النهاية ٣: ٣.

(٦) سنن ابن ماجه ٢: ٢٢٠/١٠٧٤، ٣: ٧٤، النهاية ٣: ٣.

(٧) الفائق ٣: ٣٧٦، مكارم الأخلاق ١: ٤٣.

(٨) في «ت» و «ج»: أسفل.

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٢) ليست في «ت» و «ج».

(٣) عيس: ٢٥٠.

(٤) الفجر: ١٣.

وقيل: الأسودُ جمعُ أسودٍ؛ جمع سوادٍ من الناس، وهو الجماعة، وصبى -كغزى- جمع صابٍ كغازٍ، أي جماعاتٍ ماثلةٍ إلى الدنيا متشوقةٍ إليها، أو جمع صابٍ؛ من صبأ عليه إذا اندرأ من حيث لا يحتسب<sup>(٦)</sup>.

#### المثل

(صُبابتي تُزوي وليست غيلاً)<sup>(٧)</sup>  
بالضم: بقيَّةُ الماءِ في الإناءِ، والغَيْلُ كسَيْلٍ: الماءُ يجري على وجه الأرض. يضرب لمن ينتفع بما يبذل وإن لم يكن كثيراً.  
(أصب من المتمنيّة)<sup>(٨)</sup> هو من الصَّبابَة -بالفتح- وهي رقةُ الشوق،

(وأنت صبيبت)<sup>(١)</sup> أي ينصبُ منك الماء.

(إن أراد أهلك أن أصب لهم [تمنك] صبةً)<sup>(٢)</sup> بالفتح، أي أقطعهم تمنك دفعَةً.

(خير من صبيب ذهباً)<sup>(٣)</sup> أي مضبوبٍ غيرٍ معدودٍ، أو اسمُ جبلٍ؛ ك«صبير ذهباً»<sup>(٤)</sup>.

(أساود صبأً)<sup>(٥)</sup> أي حياتٍ صبأً، جمع صبوبٍ على التخفيف -كُرُشِلَ في رُشِلَ جمعِ رَسولٍ- وأصله: صُبُتْ بضمَّتَيْنِ فأدغم، وإثما وُصِفَ الأسودُ بالصبوبِ؛ لأنَّه إذا أرادَ التَّهَسَّ ارتفعَ ثمَّ انصبَّ على الملدوغِ.

(٥) مسند أحمد ٣: ٤٧٧، النهاية ٣: ٥٠.

(٦) انظر رواية «صبي» وشرحها في النهاية ١١: ٣.

(٧) مجمع الأمثال ١: ٧٠٧/٤٠٦٥٦.

(٨) مجمع الأمثال ١: ١٦٤/٤١٨٧.

(١) النهاية ٣: ٤، وفيه: «صبيبت» وما بين المعقوفين عن المصدر.

(٢) الموطأ ٢: ١٩/٧٨١، النهاية ٣: ٤.

(٣) النهاية ٣: ٥٠.

(٤) انظر الأثر بلفظ «خير من صبير ذهباً» في

وخالطته، كصاحبته صحاباً، ومصاحبةً .  
 وهو صاحب، وهي صاحبة، وهم  
 صحب، وصحاب، وصحبان - كركب  
 وركاب وركبان - وصحبة بالضم،  
 وصحابة - بالفتح والكسر - وهذان في  
 الأصل مصدران .

وجمع الصحب: أصحاب، كبيت  
 وأبيات .

وجمع الأصحاب: أصحاب، كأقوال  
 وأقويل .

واضطحبت القوم: صحب بعضهم  
 بعضاً، كتصاحبوا .

واستصحبه: دعاه إلى الصحبة ..  
 و - فلاناً: جعله له صاحباً، كأصحابه .  
 ويا صاح: مرحم يا صاحبي .  
 ومن المجاز

هو صاحب مالٍ وعلمٍ وغير ذلك .  
 وهو صاحب الجيش، (أي) (١)  
 قائده .

والمتمنية: امرأة مدنية عشقت فتى يقال  
 له: نصر بن حجاج، وكان أجمل أهل  
 عصره فلهجت بذكره، فمر عمر بن  
 الخطاب بدارها ليلة فسمعها تقول:

هل من سبيلٍ إلى خمير فأشربها

أم هل سبيلٍ إلى نصر بن حجاج  
 فقال: من هذه المتمنية؟ فعرف  
 خبرها، فدعا الفتى، فلما رآه بهزه  
 جماله، فأمر بحلق جمته، فزاد حسناً،  
 فأركبه، جملاً، فسيره إلى البصرة،  
 فاستلب نساء المدينة لفظ عمر فصرين  
 بها المثل .

وقيل: إن المتمنية هي القرية أم  
 الحجاج بن يوسف، وكانت حين عشقت  
 نصرأ تحت المغيرة بن شعبة .

### صحب

صحب الرجل - كسمعته - صحبة،  
 وصحابة، بالفتح وتكسر: اجتمع به

وفي كتاب العين: صاحب كل شيء: دُوهُ (١).

وصحبك الله وصاحبك، وأحسن الله صحابتك.

وامض مضحوباً، ومصاحباً، أي مسلماً معافئ.

وفلان (ما يتصحب) (٢) من شيء: ما يتوقى وما يستحيي.

وأصحبه له: ذل وانقاد بعد استصعابه، فهو مضحب، ومضحاب كمبراب، ومعناه: دخل في صحبته بعد أن كان نافرأ عنه..

و - زيد: استقام ذاهباً لم يتلبث، أي صار للذهاب صاحباً منقاداً غير نافر عنه..

و - الرجل: بلغ ابنه فصار مثله، ومعناه: كان فرداً فصار ذا صاحب..

و - الماء: طحلب؛ أي صار ذا

صاحب وهو الطحلب..

و - الرجل: حدث نفسه؛ كأنما صار

له من نفسه صاحب فهو يحدثه، كأصحبه - بالبناء للمجهول - فهو

مضحب، ومضحب.

وأصحبه، بالبناء للمجهول لا غير:

جُنُّ؛ كأنه جعل له صاحب وقرين من الجن.

وأصحبه فهو مضحب لي: فعلت به

ما جعله صاحباً لي (٣) غير نافر عني، وأصحبه الطاعة وكان خلواً منها.

وأديم مضحب كمكرم، وقرنة

مضحبة: ترك عليهما شعرهما؛ أي جعل

الشعر صاحباً لهما، وقد أضحبت

الأديم، ويقال: أديم مضحوب، أي

صحبه شعره ولم يفارقه.

وعود مضحب: ترك عليه لحاه ولم

يقشر.

(٣) في النسخ «له» والتصويب عن الأساس.

(١) العين ٣: ١٢٤.

(٢) ليست في «ت».

وَاسْتَضَحَّتْ الْكِتَابَ وَغَيْرُهُ: حَمَلَتْهُ  
مَعِيَ؛ أَي جَعَلَتْهُ صَاحِبِي، وَاسْتَضَحَّتْهُ  
غَيْرِي.

وَصَحَّتِ الْمَذْبُوحَ - كَمَنْعَتْهُ - إِذَا  
سَلَخْتَهُ؛ كَأَنَّكَ أَخَذْتَ صَاحِبَهُ وَهُوَ  
جَلْدُهُ، كَرَبَعْتَهُ إِذَا أَخَذْتَ رَبْعَهُ.

وَالصَّاحِبُ ابْنُ عَبَّادٍ: أَبُو الْقَاسِمِ  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادِ الطَّالِقَانِيُّ، وَزَيْرٌ مُؤَيَّدٌ  
الدَّوْلَةَ ثُمَّ فَخِرَ الدَّوْلَةَ ابْنِي بُرُونَهُ، لُقِّبَ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ صَحِبَ مُؤَيَّدَ الدَّوْلَةِ مِنْذُ الصَّبَا  
وَسَمَاءُ الصَّاحِبِ، فَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِ وَاسْتَهْرَ  
بِهِ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ كُلُّ وَزِيرٍ بَعْدَهُ.

وَالصَّحْبُ، بِالْفَتْحِ: بَطْنٌ فِي بَاهِلَةَ.

وَبِالضَّمِّ: فِي قُضَاعَةَ وَغَيْرِهَا.

وَالأَصْحَبُ: لُغَةٌ فِي الأَصْحَرِ<sup>(١)</sup>؛ وَهُوَ

الأَبْيَضُ الْمَشْرَبُ بِحَمْرَةٍ.

وَالْمَضْحِيَّةُ، كَمَخْلِيَّةٍ: مَاءٌ لِبْنِي

قُسَيْرٍ.

الْكِتَابُ

﴿أُلَيْتُكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾<sup>(٢)</sup> أَي

مُلَازِمُوها وَمُلَاسِئُها بِحَيْثُ  
لَا يَفَارِقُونَهَا.

﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلاَّ

مَلَائِكَةً﴾<sup>(٣)</sup> أَي الموكِّلِينَ بِهَا وَالمُدْبِرِينَ  
لأَمْرِها القَائِمِينَ بِتَعْذِيبِ أَهْلِها.

﴿يَا صَاحِبِي السَّجْنِ﴾<sup>(٤)</sup> أَي يَا

صَاحِبِي فِي السَّجْنِ، نَحْوُ: يَا سَارِقَ  
اللَّيْلِ، نَادَاهُمَا بِعَنْوَانِ الصُّحْبَةِ فِي دَارِ  
الحَزَنِ الَّتِي تَخْلُصُ فِيهِ الصُّحْبَةُ وَتَصْفُو  
المَوَدَّةُ؛ لِيَقْبَلَا مَقَالَتهُ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ: يَا سَاكِنِي السَّجْنِ،

كَأَصْحَابِ النَّارِ وَأَصْحَابِ الجَنَّةِ.

﴿وَمَا صَاحِبِكُمْ بِمَجْنُونٍ﴾<sup>(٥)</sup> هُوَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ سَمَّاهُ صَاحِبَهُمْ تَنْبِيْهًا

(١) فِي «ش»: الأَصْهَبُ، وَكِلَاهُمَا صَاحِبٌ.

(٤) يوسف: ٣٩.

(٢) البقرة: ٣٩.

(٥) التكوير: ٢٢.

(٣) المدثر: ٣١.

روي مكرراً مصغراً، ومكبراً. حمل الزركشي الردة على الحقيقة، والصحابة على الجفاة، والكرمانى الردة على التقصير، والصحابة على غير الخواص منهم.

وقيل: هم من المبتدعة، والمرتدون عن الاستقامة.

(إِنَّكُمْ صَوَاحِبُ يُوسُفَ) (٧) هَرَّ امرأة العزيز والمقطعات للأيدي، يريد: إِنَّكُمْ تَحْسِنَنَّ لِلرَّجُلِ مَا لَا يَجُوزُ وَتَغْلِبَنَّ عَلَى رَأْيِهِ.

(أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ) (٨) يعني نفسه الشريفة، يريد: أَنَّ إِبْرَاهِيمَ (شَبِيهُ نَبِيِّكُمْ ﷺ) (٩).

على أَنَّكُمْ قَدْ أَحَطْتُمْ بِتَفَاصِيلِ (١) أحواله ﷺ خُبْرًا، وعلمتم نزاهته عمًا نسبتوه إليه من الجُنُون، ومثله: ﴿مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ﴾ (٢).

﴿وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ﴾ (٣) لا يكون لهم من جهتنا ما يُصْحَبُهُمْ من نصرٍ وتأيدٍ.

﴿وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ (٤) صحاباً حَسَنًا يَرْضِيهِ الشُّرْعُ وتقتضيه المروءة. الأثر

(اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ) (٥) أراد الصُّحْبَةَ بِالْعَنَايَةِ والحفظِ مِمَّا يوجب له ضرراً.

(فَأَقُولُ: رَبُّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي) (٦)

(١) في «ش»: بتفصيل.

(٢) سبأ: ٤٦.

(٣) الأنبياء: ٤٣.

(٤) لقمان: ١٥.

(٥) سنن الدارمي: ٢: ٢٨٧، جمع البحرين ٩٧: ٢.

(٦) البخاري: ٨: ١٤٨، صحيح مسلم ٤: ١٧٩٦.

(٧) سنن ابن ماجه: ١: ٣٩/١٢٣٤، مجمع البحرين

٩٧: ٢.

(٨) بحار الأنوار: ١٣: ١١/١٥ و ١٤: ٢٤٨/٣٥.

(٩) ليست في «ت».

فِيحْكُمُ بَشْوَرَتِهِ فِي الْمَاضِي، كَجَرِيَانِ مَاءِ  
الطَّاحُونَةِ.

### صخب

صَخِبَ صَخْبًا، كَتَعِبَ تَعَبًا: رَفَعَ  
صَوْتَهُ، وَضَجَّ، وَأَكْثَرَ اللَّغَطَ، فَهُوَ  
صَخِبٌ، وَصَاخِبٌ، وَصَخَابٌ،  
وَصَخُوبٌ، وَصَخْبَانٌ، وَهِيَ صَخْبِي،  
وَصَاخِبَةٌ، وَصَخُوبٌ، وَصُخْبَةٌ كَمَثَلَةِ (٢)،  
وَهُمْ صُخْبٌ، وَصُخْبَانٌ، كَخُشْنِ زُرْكَانٍ.  
وَاضْطَخَبَ الْقَوْمُ، وَتَصَاخَبُوا: أَكْثَرُوا  
الْجَلْبَةَ وَالصِّيَاخَ وَضَجُّوا فِي  
الْخِصَامِ.

وَلَهُمْ فِي الْبَيْتِ صَخْبٌ - كَتَعَبَ - وَهُوَ  
اخْتِلَاطُ أَصْوَاتِهِمْ.  
وَصَاخِبَةٌ صَخَابًا، وَمُصَاخِبَةٌ: جَادَلُهُ  
وَخَاصَمَهُ.  
وَسَمِعْتُ اضْطِخَابَ الطَّيْرِ: أَصْوَاتَهَا.

(٢) وفاته من المؤنث: صَخْبَةٌ وَصَخَابَةٌ.

### المصطلح

الصَّحَابِيُّ: كُلُّ مُسْلِمٍ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ  
وَلَوْ سَاعَةً، وَهُوَ قَوْلُ الْمُحَدِّثِينَ.

وَقِيلَ: مَنْ طَالَتْ صُحْبَتُهُ لَهُ ﷺ  
وَمَجَالِسَتُهُ لَهُ عَلَى سَبِيلِ التَّبَعِ، وَهُوَ قَوْلُ  
جَمْهَوْرِ الْأَصُولِيِّينَ.

أَصْحَابُ الشَّافِعِيِّ: مَنْ تَمَذَّهَبَ  
بِمَذْهَبِهِ؛ وَكَذَلِكَ أَصْحَابُ كُلِّ إِمَامٍ، وَهُوَ  
مَجَازٌ مُسْتَفِضٌّ لِلْمُوَافَقَةِ بَيْنَهُمْ وَشِدَّةِ  
ارْتِبَاطِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ.

الاشْتِصْحَابُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ: هُوَ  
الْحُكْمُ بِثُبُوتِ أَمْرٍ فِي وَقْتٍ بِنَاءً عَلَى  
ثُبُوتِهِ فِي (وَقْتٍ آخَرَ، وَيُسَمَّى  
اسْتِصْحَابَ الْحَالِ، وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يُقَالَ: كَانَ ثَابِتًا فِي (١)  
الْمَاضِي فَيَكُونُ ثَابِتًا فِي الْحَالِ، كَحَيَاةِ  
الْمَفْقُودِ.

وَالثَّانِي: أَنْ يُقَالَ: هُوَ ثَابِتٌ فِي الْحَالِ

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

مُفْعَوِعِمَّ صَخْبُ الْأَذْيِ مُنْبَعِقٌ<sup>(٣)</sup>

الأثر

(وَلَا صَخْبٌ)<sup>(٤)</sup> كَكَيْفٍ، أَي لَا يَرْفَعُ

صَوْتَهُ عَلَى النَّاسِ لِسَوْءِ خُلُقِهِ، وَمَنَّهُ:

(وَلَا صَخُوبٌ فِي الْأَسْوَاقِ)<sup>(٥)</sup>

صرب

الصَّرْبُ، كَفَلْسٍ وَسَبَبٍ: مَا حُقِنَ مِنْ

اللَّبَنِ أَيَّاماً حَتَّى اسْتَدَّتْ حَمُوضَتُهُ،

كَالصَّرِيبِ. الْجَمْعُ: صُرْبٌ<sup>(٦)</sup> كَكُتُبٍ.

وَكَهْضَبَةٌ: الطَّائِفَةُ مِنْهُ؛ يُقَالُ: جَاءَ نَا

بِصَّرْبَةٍ تَزْوِي الْوَجْهَ.

وَالصَّرْبُ<sup>(٧)</sup> أَيضاً: مَا يُزَوَّدُ مِنَ اللَّبَنِ

وَحَمَازٌ صَخْبٌ<sup>(١)</sup> الشَّوَارِبِ: شَدِيدٌ

النَّهْيِ يَرُدُّ نَهْيَهُ فِي شَوَارِبِهِ؛ وَهِيَ

مَجَارِي الْمَاءِ فِي حَلْقِهِ.

وَالصَّخْبَةُ، كَهْضَبَةٍ: خَرَزَةٌ تَعَلَّقُ

لِلْحَبِّ وَالْبُغْضِ، وَكَأَنَّ صَادَهَا مَنقَلِبَةٌ مِنْ

سَيْنٍ وَأَصْلُهَا مِنَ السَّخَابِ - كَسَحَابٍ -

وَهُوَ قِلَادَةٌ خَرَزَ تَلْبَسُهَا الصِّغَارُ.

ومن المجاز

عَيْنٌ صَخْبَةٌ<sup>(٢)</sup> - كَكَلِمَةٍ - إِذَا اصْطَفَقَتْ

عِنْدَ الْجِيْشَانِ.

وَعُوْدٌ صَخْبٌ الْأَوْتَارِ. وَوَادٍ صَخْبٌ

الْأَذْيِ، وَمُضْطَخِبَةٌ: إِذَا كَانَ لِأَمْوَاجِهِ

صَوْتٌ شَدِيدٌ؛ قَالَ:

(٣) الأساس ٢٥٠ واللسان والتاج، دون عزو.

(٤) الطبقات الكبرى ١: ٣٦.

(٥) النهاية ٣: ١٤، مجمع البحرين ٢: ٩٩.

(٦) في القساموس والتاج: «وَالصَّرْبُ بِالضَّمِّ:

الْأَلْبَانِ الْحَامِضَةُ، الْوَاحِدُ صَرِيبٌ كَأَمِيرٍ».

(٧) في «ت» و«ج»: الصرِيب. والمثبت عن

«ش» انظر القاموس واللسان.

(١) كذا ضبطت ضبط قلم في «ت» و«ج»، وهي

موافقة لرواية الراغب في مادة «شرب» من

مفرداته: ٢٥٧، حيث روى شعر الهذلي: «صَخْبُ

الشوارب» بالسكون. وفي اللسان والقاموس

والتاج: صَخِبَ كَفَرَحَ.

(٢) في اللسان والقاموس والتاج: «صَخْبَةٌ»

بسكون الخاء. وفي الأساس كالمثبت.

وأَكَلَهُ، أي اللبَنَ الحَامِضَ والصَّمْغَ.

والصَّرْبَةُ، كَقَصَبَةٍ: المَتَخَيَّرُ من العُشْبِ.

وصَرَبَتِ الأَرْضُ، كَكَتَبَتِ: أَنْبَتَتْهَا. وصَرَبَ الصَّبِيُّ - كَكَتَبَ - إذا احتَبَسَ ذو بطنه فلم يحدث يوماً أو يومين، وذلك إذا أراد أن يسمن..

و - الرجلُ بولَهُ: حَفَنَهُ.. و - الشيءُ: كَسَبَهُ<sup>(٢)</sup>، وقطَعَهُ..

و - الزرعُ: صَرَمَهُ؛ لغةً لبعضِ أهلِ اليمنِ، ويسمُّون الصَّرَامَ: الصَّرَابَ. وجميْرٌ تسمي أيلولَ: شَهْرُ الصَّرَابِ؛ لأنَّ فيه يُصْرَمُ الزرعُ.

وأَصْرَبَ سائِلُهُ: أعطاهُ. وَاصْرَبَّ الشَّيْءُ، كاطمأنَّ: املأَسَ؛ عن ابن دريد<sup>(٣)</sup>.

والصَّرْبُ، كعِهْنٍ: البيوتُ القليلةُ؛ عن المطرِزِّ.

في السقاءِ.

وصَرَبْتُ اللبَنَ، كَصَرَبْتُهُ: حَقَقْتُهُ وجمَعْتُهُ في الوَطْبِ شيئاً فشيئاً وترَكْتُهُ ليحمضَ، كاصْطَرَبْتُهُ.

والمِصْرَبُ، كَمِئْبَرٍ: الإِنَاءُ يُصْرَبُ فيه.

وصَرِبَ اللبَنُ وغيرُهُ، كَتَعِبَ: اجْتَمَعَ واحتَقَنَ.

والصَّرْبِيُّ، كسَكَرَى: الناقَةُ يُصْرَبُ لبثها في صَرْعِهَا فلا يُحَلَبُ، ومنه قولهم للبحيرةِ: صَرْبِي؛ لأنَّهم كانوا إذا جَدَعَوْهَا أَعَفَوْهَا عن الحلبِ إلاَّ للضيفِ.

والصَّرْبُ، كَقَصَبٍ: الصَّمْغُ الأَحْمَرُ وهو صَمْغُ الطَّلْحِ، واحْدَثُهُ بهاءٍ، وقد تكون الصَّرْبَةُ كراسِ السَّنَوْرِ يَسْتَبْطِئُهَا شيءٌ كالدُّبْسِ مُمَضٌّ ومُؤَكَّلٌ.

وصَرَبَ تَصْرِيْباً: شَرِبَ<sup>(١)</sup> الصَّرْبَ

(٢) الجمهرة ١: ٣١٣.

(١) في «ت»: «أكل».

(٢) في «ش»: «كسره» بدل: «كسبه».

## الأثر

(فَتَجِدُ هَذِهِ فَتَقُولُ صَرْبِي) (١)  
كسكزى، قيل: هي المقطوعة الأذن؛  
كأنّ الباء بدل من الميم، وقيل: هي  
البحيرة؛ سميت بها لما مرّ بياؤها.

## صرخب

الصَّرْخَبَةُ: الخِيفَةُ والطَيْشُ عند  
الغضب.

## صطب

الأصْطَبَةُ، بالضمّ: لغة في الأَسْطَبَةِ،  
والمِصْطَبَةُ، بالكسر: لغة في المِصْطَبَةِ،  
والسَّيْنُ فيهما هو الأصل؛ لأنّ كلَّ سين  
وقعت بعدها طاء أو راء أو خاء أو عين أو  
قاف جاز قلبها صاداً - كسَطْرَ وِصْطْرَ،  
وسَخْبَ وِصَخْبَ، وِصْرَاطَ وِصْرَاطَ،  
وَرُضْعَ وِرُضْعَ، وَسَفْعَ وِصْفَعَ - وشرطه  
أن تكون السين متقدّمةً عليها مقارنةً لها،

وأن تكون السين هي الأصل، فإن كانت  
الصاد هي الأصل لم يجز قلبها سينا؛ لأنّ  
الأضعف يُقلّبُ إلى الأقوى دون  
العكس، وإنّما قُلبت مع هذه الحروف  
لأنّها حروف مستعلية والسَّيْنُ حرفٌ  
مُستقل، فنقل عليهم الاستعلاء بعد  
التسّؤل لما فيه من الكلفة، فإذا تقدّم  
حرف الاستعلاء لم يكره وقوع السين  
بعده؛ لأنّه كالانحدار من العلوّ وذلك  
خفيف لا كلفة فيه، وهذه قاعدة يقاس  
عليها، وما عدا ذلك موقوف على  
السّماع.

## صعب

صَعَبَ الشَّيْءُ صُعُوبَةً، كَعَذَبَ  
عُدُوبَةً: عَسَرَ، كَأَصْعَبَ، وَاسْتَصْعَبَ،  
وَتَصْعَبَ، وَهُوَ صَعَبٌ كَعَذَبَ، وَهِيَ  
صَعْبَةٌ، وَ (وهم) (٢) صِعَابٌ، وَهِنَّ  
صِعَابٌ، وَصِعَابٌ بِالسُّكُونِ.

(٢) ليست في «ت».

(١) الفائق ٢: ٢٩٤، النهاية ٣: ٢٠.

والصَّعْبُ: ذو القرنينِ السَّيَّارُ الذي  
بنى سدًّا يأجوجَ ومأجوجَ .

و - : ابنُ جَنَافَةَ اللَّيْثِيِّ ؛ صحابيٌّ .

وبنو صَعْبٍ : بطنٌ .

وأَرْضُ صَاعِبٍ : تُحْرَثُ وهي ذاتُ  
حجارةٍ .

وكِتَابُ: جبلٌ بين اليمامة والبحرينِ ،  
وإليه ينسبُ يَوْمُ الصُّعَابِ ، وهو يومٌ  
مشهور لهم قُتِلَ فيه كنانةُ بنُ دَهرٍ ، وفيه  
يقول الشاعر :

تَرَكْنَا ابْنَ دَهْرٍ بِالصُّعَابِ كَأَنَّمَا

سَقَّتَهُ السُّرَى كَأَنَّ الكَرَى فَهُوَ نَاعِسٌ (٢)

والصَّعْبِيَّةُ ، ككَلْبِيَّةٍ : ماءٌ لبني حُفَافٍ

- كغُرَابٍ - وهم بطنٌ من بني سُلَيْمٍ .

والصَّعْبِيَّةُ ، كهَضْبَةِ : بنتُ الحَضْرَمِيِّ ؛

أُمُّ طَلْحَةَ بنِ عبيد الله ، أحدِ العشرة ، ومنه

قول عمرو بن العاصِ : «إِنَّ ابْنَ الصَّعْبِيَّةِ

ترك مائةَ بُهَارٍ» (٣) قال الزمخشريُّ : إِنَّمَا

وجمَلُ صَعْبٍ ، وناقَةُ صَعْبَةٍ : غير  
ذلولٍ .

وَأَصْعَبُهُ إِضْعَابًا : وَجَدَهُ صَعْبًا ،  
كَاسْتَصْعَبَهُ ..

و - الجَمَلُ : تركَّةٌ فلم يركبْه ولم  
يمسسه (١) حتَّى صار صَعْبًا ، فهو مُصْعَبٌ

كُمُكْرَمٍ . الجمعُ : مَصَاعِبٌ ، ومَصَاعِيْبٌ ،

ومنه قيلُ للفحلِّ : مُصْعَبٌ ، وبه  
سُمِّيَ .

والمُصْعَبَانِ : مُصْعَبُ بنُ الزبيرِ ، وابنتُه

عيسى ، أو أخوه عبدُ الله بنِ الزبيرِ .

وَصَعْبَةٌ تَصْعِيْبًا : جعله صَعْبًا ،  
كَتَصْعَبُهُ ، فَتَصْعَبَ هُوَ .

ورجلٌ صُعْبُوْبٌ ، بِالضَّمِّ : صَعْبٌ :

الجمعُ : صَعَابِيْبٌ .

ومن المجاز

فلانٌ مُصْعَبٌ من المَصَاعِيْبِ ، كما

تقولُ : قَوْمٌ مِنَ القُرُومِ .

(٣) الفائق ١ : ١٤٠ .

(١) في «ش» : ولم يمسّه حبلٌ .

(٢) معجم البلدان ٣ : ٤٠٥ .

عَبِيدَةَ: أَسْلُهُ أَنَّ الناقَةَ الصَّعْبَةَ  
تُقْرَنُ بالجمل الذلول ليروضها، أي إِنَّه  
أَكْرَمُ من أن يكلف تذليل الصَّعْبِ كما  
يكلف ذلك الفحل. يضرب لمن يذلُّ من  
ناوَاهُ.

وقال الباهلي: الذي نعرفه (تُقْرَنُ  
بفلان الصَّعْبَةَ) أي هو يَصْلُحُ لإصلاح  
الأمرِ يُفَوِّضُ له إليه<sup>(٦)</sup> لا غيره.

### صعرب

الصُّعْرُوبُ، كغُضْرُوف: الصغيرُ  
الرأس.

### صعنب

صَعْنَبُ الشريدة صَعْنَبَةٌ، بالعين  
المهملة: ضمَّ جوارِبِهَا وقَوْمَ صَوْمَعَتِهَا

أَضَافَهُ إِلَيْهَا غَضًّا مِنْهُ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي  
تَقَابِيهِ نَسْبٍ<sup>(١)</sup>..

و - : بنتٌ رَافِعٍ، وبنتٌ سَهْلٍ؛  
صحَابِيَّتَانِ.

### الأثر

(من كان مُضْعِفًا أو مُضْعِبًا  
فَلْيُزِجْ) <sup>(٢)</sup> أي ضعيف البعير أو صعبه؛  
من أضعبه، إذا وجدته صعباً؛ يقال:  
أضعبتنا جملنا فلم نركبته.

(فلما ركب الناس الصَّعْبَةَ  
والذلول) <sup>(٣)</sup> أي شدائد الأمور وسهولها،  
ومنه حديث عليّ عليه السلام في شأن طلحة:  
(يَرْكَبُ الصَّعْبَ وَيَقُولُ: هو  
الذلول) <sup>(٤)</sup>.

### المثل

(ما تُقْرَنُ بفلان الصَّعْبَةَ) <sup>(٥)</sup> قال أبو

(٥) المستقصى ٢: ١١٥٥/٣٢٠، مجمع الأمثال

٢: ٣٧٥٦/٢٦٦، وفيه: أبو عبيد.

(٦) كذا في النسخ، والقول في مجمع الأمثال وفيه:

يفوض إليه ويهاج له.

(١) الفائق ٢: ٣٤٠.

(٢) الفائق ٢: ٣٤٠، النهاية ٣: ٢٩.

(٣) النهاية ٣: ٢٩، مجمع البحرين ٢: ١٠٠.

(٤) نهج البلاغة ١: ٧٢ / ط ٣٠.

صَاقِبٌ، كَأَصْقَبَ إِصْقَابًا، فهو مُصْقِبٌ،  
ويوصف بالمصدر؛ فيقال: نَزَلَ منزلٌ  
صَقَبٌ، كَسَبَبَ؛ قال (٢):

لَا أَمَّمْ دَارُهَا وَلَا صَقَبٌ  
وَأَصْقَبَ اللهُ دَارَهُ: أَدَانَاهُ.

وَتَصَاقَبَتِ دُورُهُمْ: تَقَارَبَتِ.  
وَصَاقَبَهُ صِقَابًا وَمُصَاقَبَةً: قَارَبَهُ  
وَوَاجَهَهُ؛ يُقَالُ: لَقِيْتُهُ صِقَابًا.

وَصَقَبَ الطَّائِرُ، كَقَتَلَ: صَوَّتَ ..

و - الرجلُ فلاناً: صَرَبَهُ بِجُمُعِ كَفَّهُ ..

و - الشَّيْءُ: جَمَعَهُ ..

و - البناءُ وَغَيْرُهُ: رَفَعَهُ.

وَأَصْقَبَكَ الصَّيْدُ: أَكْتَبَكَ.

وَالصَّقْبُ، كَفَلَسَ: سَقَبَ النَّاقَةَ،

وَأَطْوَلَ عُمُدَ الْبَيْتِ يَكُونُ فِي وَسْطِهِ،

وَالطَّوِيلُ النَّارُ، أَوِ الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،

وَالصَّرْبُ عَلَى شَيْءٍ يَابِسٍ مُضْمَتٌ.

فيه: «سقب». وفي اللسان والتاج: «صقب»،

وصدره:

كوفيةٌ نازِحٌ محلَّتْها.

وحدَّدَ رَأْسَهَا<sup>(١)</sup>.

ومن المجاز

فلانٌ ذو صَعْنَبِيَّةٍ، أي انْقِيَاضٍ؛ لضمِّه  
نفسه وجوارحه عن الانبساط.

وَالصَّعْنَبُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ.

وكشَّنَفْرَى غير معرفة: موضع

باليمامة من أرض الحجاز.

## صغب

المَصْغَبَةُ، كالمَسْغَبَةِ زَنَةً ومعنى،

والصَّادُ مبدلةٌ من السينِ قياساً كما مرَّ.

وَالصُّغَابُ، كغُرَابٍ: لغةٌ في الصُّوَابِ

-بالهمز- وهو بَيْضُ القَمَلِ، واحدته

بهاءٍ.

## صقب

صَقَبَ صَقْبًا، كَتَعَبَ تَعَبًا: قَرَّبَ، فهو

(١) ومنه الأثر: «أنته سؤى ثريدةً فلَبَّتْها ثمَّ

صَعْنَبِها» الفائق ٢: ١٦٥.

(٢) عبيدالله بن قيس الرقيات، ديوانه ٢، وروايته

و - من الأنبياء والأبواب : ذو الصوت .

### صقلب

صَقْلَبُ، كَثْعَلَبِ أَوْ زَبْرَجِ: أَرْضٌ مِتَاخِمَةٌ لَأَرْضِ الْخَزَرِ فِي أَعْلَى جِبَالِ الرُّومِ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: صَقْلَبُ وَرُومٌ وَأَزْمَنُ وَقَرْنُجٌ كَانُوا أُخُوَّةً، وَهَمُّ بَنُو يُونَانَ بْنِ يَافَثَ بْنِ نُوحٍ عليه السلام، سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بُقْعَةً مِنَ الْأَرْضِ فَسَمِيَتْ بِاسْمِهِ (٥).

وَالصَّقَالِبَةُ: أَقْوَامٌ مُخْتَلِفُونَ لِكُلِّ مِنْهُمْ مَلِكٌ لَا يَتَقَادُ لِغَيْرِهِ، مِنْهُمْ عَلَى دِينِ النَّصْرَانِيَّةِ الْبِعَقُوبِيَّةِ، وَمِنْهُمْ عَلَى دِينِ النَّسْطُورِيَّةِ، وَمِنْهُمْ (٦) مَعْطَلُونَ لَا دِينَ لَهُمْ، وَمِنْهُمْ عِبَادَةُ النَّيْرَانِ، وَكَانَ بَعْضُ

وَالصَّاقِبُ: جَبَلٌ.

وَالصَّيْقَبَانُ، وَالصَّيْقَبَانِيُّ: الْعِطَّارُ، أَوْ صَيْدَلَانِي الْقَرْيِ.

وَصَقَبٌ، كِهَدَغٌ: زَجْرٌ لِلخَيْلِ.

الْأَثَرِ

(الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ) (١) بِفَتْحَتَيْنِ،

وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(حَمَلُهُ عَلَى أَصَقَبِ الْقَرْيَتَيْنِ

إِلَيْهِ) (٢) أَقْرَبُهُمَا إِلَيْهِ، وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ

«أَفْعَلٌ» مِمَّا (٣) تَجَوَّزُ فِيهِ إِذَا أُضِيفَ -

التَّسْوِيَةَ بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُوثِ، وَأَنَّ قَوْلَ

ثَعْلَبِ فِي عِنْوَانِ الْفَصِيحِ: فَاخْتَرْنَا

أَفْصَحَهُنَّ، لَا غَمِيرَةَ فِيهِ (٤).

### صقعب

الصَّقْعَبُ، كَعَقْرَبٍ: الطَّوِيلُ، وَاسْمٌ..

(٤) عنه في الفائق ٢: ٣٠٧.

(٥) انظر معجم البلدان ٣: ٤١٦.

(٦) في «ش» زيادة: على غير دين.

(١) الغريبين ٤: ١٠٨٧، النهاية ٣: ٤١.

(٢) الفائق ٢: ٣٠٧، النهاية ٣: ٤١.

(٣) في النسخ: من. والمثبت عن الفائق.

كفِرْدَة، وَصَوَالِبُ كَكَوَاهِلٍ .  
 وَصَلَبَ اللَّصَّ، كَصَرَبْتُهُ: عَلَّقَهُ لِلْقَتْلِ،  
 فَهُوَ مَضْلُوبٌ، وَصَلَيْبٌ. وَصَلَبَهُ تَضْلِيْبًا:  
 مَبَالِغَةً وَتَكْثِيْرًا.

وَصَلَبَ اللَّحْمَ: شَوَاهُ..

و - العظام: جَمَعَهَا وَاسْتَخْرَجَ وَدَكَّهَا  
 لِيَتَأَدَّمَ بِهِ، كَصَلَبَهَا تَضْلِيْبًا، وَيَقَالُ  
 لِذَلِكَ الْوَدَكِ: الصَّلِيْبُ، وَالصَّلْبُ،  
 كَسَبَبَ. الْجَمْعُ: صُلْبٌ، كَقَضِيْبٍ  
 وَقُضْبٍ.

وَصَلَبْتُهُ الْحُمَى، كَصَرَبْتُهُ: أَطْبَقْتُ  
 عَلَيْهِ وَاسْتَدَّتْ كَأَنَّهَا اسْتَخْرَجَتْ وَدَكَّهُ؛  
 يُقَالُ: أَخَذْتُهُ حُمَى صَالِبٍ، وَأَخَذْتُهُ  
 الْحُمَى بِصَالِبٍ، وَهِيَ خِلَافُ النَّافِضِ.  
 وَالصَّلِيْبُ: الْعَلْمُ.

وَصَلَيْبُ النَّصَارَى: هَيْكَلٌ عَلَى هَيْئَةِ  
 الْخَسْبِ الَّذِي زَعَمُوا أَنَّهُ صُلِبَ عَلَيْهِ  
 عِيْسَى ﷺ. الْجَمْعُ: صُلْبَانٌ، وَصُلْبٌ،  
 كَكُتْبَانٍ وَكُتْبٍ.

وَذُو الصَّلِيْبِ: الْأَخْطَلُ الشَّاعِرُ؛ لِأَنَّهُ  
 كَانَ نَصْرَانِيًّا وَكَانَ يُجْعَلُ فِي عُنُقِهِ سِلْسَلَةٌ

مَلُوكُهُمْ أَسْلَمَ فِي زَمَنِ الْمَقْتَدِرِ بِاللَّهِ  
 الْعَبَّاسِيِّ فَحَمَلَ إِلَيْهِ الْخَلْعَ.

وَالصَّفَلَابُ، كَيْسِرْدَابٍ أَوْ بَهْرَامِ:  
 الْأَكْوَالُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمَالِ، وَالشَّدِيدِ  
 مِنَ الرُّؤُوسِ، وَالْأَبْيَضُ اللَّوْنُ أَوْ الْأَحْمَرُ  
 مِنَ الرِّجَالِ؛ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ  
 بِالصَّفَالِيَّةِ؛ لِأَنَّهُمْ حُمُرُ الْأَلْوَانِ صُهِبَ  
 الشُّعُورِ.

## صلب

صَلَبٌ صَلَابَةٌ، كَفَعْمٌ فَخَامَةٌ: قَوِيٌّ  
 وَاسْتَدْتُ. وَكَسَمِعَ لُغَةً رَدِيئَةً.

وَصَلَبَ تَضْلِيْبًا: مَبَالِغَةً وَتَكْثِيْرًا، وَهُوَ  
 صُلْبٌ، وَصُلْبٌ، وَصَلَيْبٌ، كَقَفْلٍ وَسُكَّرٍ  
 وَقَضِيْبٍ.

وَصَلَبَهُ تَضْلِيْبًا: جَعَلَهُ صُلْبًا.

وَالصُّلْبُ، كَقَفْلٍ وَعُعْتُقٌ وَسَبَبٌ:  
 سِلْسَلَةٌ فِيقَارِ الظُّهْرِ، وَليْسَ هُوَ عِظْمًا  
 وَاحِدًا بَلْ فِقْرَاتٌ مُنْتَظِمَةٌ وَجَمَلَتَهَا كَشِيءٌ  
 وَاحِدٌ، وَيَسْمَى: الصَّلَابُ أَيْضًا. الْجَمْعُ:  
 أَصْلَابٌ، وَأَصْلُبٌ كَأَصْلُعٍ، وَصِلْبَةٌ

و - المرأة خمارها: اختمرت به  
 خمرة تُثسبهُ الصَّليب، وهي خمرَةٌ  
 معروفةٌ لهنَّ .  
 والتَّصاليبُ: التصاويرُ كالصَّليبِ،  
 واحدها: تَصْلِيْبٌ .

والصُّلْبُ، والصُّلْبِيُّ، (والصُّلْبِيَّةُ) (٣)،  
 كسُكْرٍ وسُكْرِيٍّ وسُكْرِيَّةٍ: حجارةُ  
 المِسْنِ .  
 وسانانٌ مُصَلَّبٌ وصُلْبِيٌّ، كمُعْظَمِ  
 وسُكْرِيٍّ (٤): مُسْتَوْنٌ عليها .

### ومن المجاز

هو صُلْبٌ في دينه، وصُلْبٌ كسُكْرٍ .  
 ورجلٌ صُلْبٌ المعاجم، وصَلْبٌ العود:  
 إذا كان متيناً لا تحيك فيه عواجمُ الأمور .  
 وتَصَلَّبَ في الأمر: تشدَّدَ .  
 وقطعنا صُلْباً من الأرض، وصَلْباً

وسُكْرِيٍّ»، والمثبت عن «ج» و«ش» انظر  
 الصحاح واللَّسان والتَّاج. ولعلَّ ما في «ت»  
 مصحف عن «وسنانٌ صُلْبٌ... كسُكْرٍ». انظر  
 اللِّسان والتَّاج.

ذهب (فيها صليب من ذهب) (١).

والعربُ تسمي الأنجمَ الأربعةَ التي  
 خلف النَّسر الطَّائر: صَلْبياً؛ تشبيهاً لها  
 بالصَّليبِ، وقولُ الجوهرِيِّ: خَلْفَ النَّسرِ  
 الواقع (٢)، وَهَمَّ .

وصَلْبِيبُ الدَّنورِ: عُرْقُوتها؛ وهما  
 الخشبتان اللَّتان تعرضان عليها كالصَّليبِ .  
 وصَلْبَها، كَصَرَبَها: جعلَ عليها صَلْبياً  
 أو صَلْيَيْتَيْنِ .

وثوبٌ مُصَلَّبٌ، كمُعْظَمِ: عليه نقشٌ  
 كالصَّليبِ .

وحبشيٌّ مُصَلَّبٌ: في وَجْهِهِ سِمْتُهُ .  
 وإبلٌ مُصَلَّبَةٌ: موسومةٌ به .  
 وصَلَّبَ تَصْلِيْباً: اتَّخَذَ صَلْبياً .  
 و - الثَّوبُ وغيرُهُ: نقش فيه صورتهُ .  
 و - البُسْرُ: بلغ الصَّلابَةَ والبيسَ .

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» .

(٢) الصحاح «صلب» .

(٣) ليست في «ت» .

(٤) في «ت»: «وسنانٌ مُصَلَّبٌ وصُلْبِيٌّ كسُكْرٍ

وَأَصْلَبَتِ النَّاقَةُ: قامت ومدَّت عنقها نحو السماء؛ لتدبر لولدها جهدها؛ كأنها صارت ذات صلْب، أي مصلوبةً.

وَالصُّلْبُ، كقُفْلٍ: موضع بالصَّمان من عالج، وتثنيته في قوله:

سُقْنَا بِهِ الصُّلْبَيْنِ وَالصَّمَانَا<sup>(٥)</sup>

مستعارة، كعاقِلين في عاقلٍ؛ وهو جبلٌ، أو على أنَّهما موضعان غلب عليهما هذه الصفة.

وَكزُبَيْرٍ: موضع، وجبل.

وَكصْبُورٍ: موضع.

وَتَصْلُبُ، كَتَكْتُبُ: ماءة بنجد.

وَدَيْرٌ صَلُوبَا: قرية بالموصل.

وَالصُّوْلُبُ، كجَوْهَرٍ: البذر يُنثر ثمَّ

يحرثُ عليه، كالصُّوْلِبِ.

وَالصُّلْبُوبُ، كَبُهْلُولٍ: المِزْمَارُ.

كسَبَبٍ: وهو الغليظُ المُحَجَّرُ المنقادُ؛ كأنه صُلْبُ الظهر.

وَأَرْضٌ أَصْلَابٌ: لم تُزرَع منذ أعوامٍ.

وَلَا تُغَالِبُ صُلْبَ اللَّهِ، أي قوَّته؛ قال: (١)

إِنَّ الْمُغَالِبَ صُلْبَ اللَّهِ مَغْلُوبٌ

ولفلان صُلْبٌ وإِزَارٌ: حَسَبٌ وعِفَافٌ؛

قال عدي:

أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ<sup>(٢)</sup>

قال أبو عمرو: الصُّلْبُ: الحَسَبُ،

وَالِإِزَارُ: العِفَافُ<sup>(٣)</sup>.

وَامرأةٌ صَلِيْبَةٌ: كريمةُ المَنَصِبِ<sup>(٤)</sup>

عريقة.

وعربيٌّ صَلِيْبٌ: خالصُ النسبِ.

(٣) عنه في الصحاح «صلب».

(٤) في «ش»: النسب.

(٥) القاموس واللسان وفيه: فالصمانا.

(١) عبدالله الغامدي كما في الأساس، وصدده:

تَعَبَدُوا وَأَقِيمُوا وَفَقَّ دِينِكُمْ

(٢) الصحاح واللسان والتاج. والبيت لعدي بن زيد.

## الكتاب

﴿ وَحَلَالُ آبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَضْلَابِكُمْ ﴾<sup>(١)</sup> القيد به لإخراج الأدياء، وكانوا في صدر الإسلام بمنزلة الأبناء إلى أن نزل: ﴿ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ إلى آخر الآية<sup>(٢)</sup>، وحكم الأبناء من الرضاع وأبناء الأبناء حكم الأبناء الضليّة.

﴿ لِأَصْلَبَتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ ﴾<sup>(٣)</sup> أي عليها أو هي على أصلها؛ شبه تمكّن المصلوب في الجذع بتمكّن المطروف في الظرف. قالوا: هو أول من صلب، والتفعيل للتكثير.

﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾<sup>(٤)</sup> تقدّم في «ترب».

﴿ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ ﴾<sup>(٥)</sup>

يأتي في «شبه».  
الأثر

(في الصُّلْبِ الدِّيَّةُ)<sup>(٦)</sup> يعني إن كسر، أو إن أُصِيبَ بشيءٍ تَذَهَبَ منه شهوة الجماع؛ لأنّ المنى مكانه الصُّلْبُ ففيه الدِّيَّةُ.

(تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ)<sup>(٧)</sup> أي من صلب.

(فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَاصِرَتِي) فقال: هذا الصُّلْبُ فِي الصَّلَاةِ<sup>(٨)</sup> شبه ذلك بفعل المصلوب في مدّ يده على الجذع.

(اسْتُفْتِيَ عَلِيٌّ عليه السلام فِي اسْتِعْمَالِ صَلِيبِ الْمَوْتَى فِي الدَّلَاءِ وَالسُّقْنِ فَأَبَى

(٥) النساء: ١٥٧.

(٦) سنن النسائي: ٨: ٥٨، الفائق: ٢: ٣١٤.

(٧) غريب الحديث: ١: ٥٩٩، الفائق: ٣: ١٢٣.

(٨) الفائق: ٢: ٣١٢، النهاية: ٣: ٤٤.

(١) النساء: ٢٣.

(٢) الأحزاب: ٤.

(٣) طه: ٧١.

(٤) الطارق: ٧.

النَّصَارَى، أَي صُورِهَا المنقوشة.

### المثل

(صَالِبِي أَشَدُّ مِنْ نَافِضِكَ) (٨) هما  
النَّوعَانِ مِنَ الْحَمَى. يَضْرَبُ فِي الْأَمْرَيْنِ  
يَزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ شِدَّةً.

### صلقب

صَلَقَبَ أَنْيَابُهُ: قَرَعَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ  
لِئَسْتَهَا؛ لَغَةٌ فِي صَلَقَمَ بِالْمِيمِ، وَهُوَ  
صَلَقَبٌ وَصَلَقَابٌ، كَسَلَهَبٌ وَسِرْدَابٌ.

### صلهب

الصَّلَهَبُ، السَّلَهَبُ؛ وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ  
الرَّجَالِ أَوْ مَطْلَقاً كَالْمُصَلَهَبِ - وَالصَّلْبُ  
مِنَ الْحِجَارَةِ، وَالْكَبِيرُ مِنَ الْبُيُوتِ،  
وَالشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ، كَالصَّلَهَبِيِّ كَسَبْتَنِي،

عَلَيْهِمْ) (١) هُوَا يَسِيلُ مِنْهَا مِنَ الْوَدَكِ.

ومنه: (لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَاهُ أَصْحَابُ  
الصُّلْبِ) (٢) كَكُتُبَ، وَهِيَ جَمْعُ صَلِيبٍ  
بِمَعْنَى الْوَدَكِ، وَأَصْحَابُهَا: الَّذِينَ  
يَسْتَخْرِجُونَهَا مِنَ الْعِظَامِ فَيَأْتِدُمُونَ بِهَا.

(تَمَرٌ ذَخِيرَةٌ مُصَلَّبَةٌ) (٣) بِالْكَسْرِ؛  
مِنْ: صَلَبَتِ الرُّطْبَةُ تَصْلِيباً، إِذَا بَلَغَتْ  
الْيَبَسَ. وَذَخِيرَةٌ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ.

(فَصَلَّبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ) (٤) أَي صَارَتْ  
الضَّرْبَةُ كَالصَّلِيبِ.

ومنه: (إِذَا رَأَى التَّصْلِيبَ فِي مَوْضِعٍ  
قَضَبَهُ) (٥) أَي تَصَوَّرَ الصَّلِيبَ. الْجَمْعُ:  
تَصَالِيبٌ.

(الثِّيَابُ الْمُصَلَّبَةُ) (٦) الْمَنْقُوشُ فِيهَا  
أَمْثَالُ الصُّلْبَانِ.

(أَمَرَ بِمَحْوِ الصُّلْبِ) (٧) جَمْعُ صَلِيبٍ

(٦) التَّهَابَةُ ٣: ٤٤، غَرِيبُ الْحَدِيثِ ١: ٥٩٨.

(٧) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٢: ٢٩٠، بَتَاوَاتُ.

(٨) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٤٠٨/٢١٦١.

(١) وَالْفَائِقُ ٢: ٣١٢، التَّهَابَةُ ٣: ٤٥.

(٣) الْفَائِقُ ١: ٣٥٢، التَّهَابَةُ ٣: ٤٥.

(٤) الْفَائِقُ ٢: ٣١١، التَّهَابَةُ ٣: ٤٤.

(٥) التَّهَابَةُ ٣: ٤٤.

والبطن؛ لغةً في السَّنابِ والسَّنَابَةِ  
بالسّين.

### صنخب

الصَّنَخَابُ، كيزدَاب: الصَّلْخَامُ؛  
وهو الطَّوِيلُ، الصَّخْمُ من الإبل.

### صنعب

الصَّنَعْبَةُ، كحَنْظَلَةَ: الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ  
من التَّوَق.

### صوب

الصُّوَابُ: إدْرَاكُ المقصودِ بحسبِ  
القصدِ، وما يُحَمَّدُ وَيُرْضَى من العملِ  
والقولِ، وهو اسمٌ من: أَصَابَ إِصَابَةً، إِذَا  
أَتَى بِهِ (صحيحاً)<sup>(١)</sup>، كَالصُّوْبِ؛ يُقَالُ:  
دَعَنِي قَلْبِي خَطِيئِي وَصَوْبِي وَإِصَابَتِي.  
وَصَابَ صَوْبًا، كَقَالَ: نَزَلَ وَهَبَطَ..

وهي بهاءٌ، والألفُ لِلإِلاحاقِ.  
وَأَصْلُهُبُ الشَّيْءِ: صَلَبٌ؛ لُغَةٌ فِي  
أَصْلِهِمْ..

و - الأَشْيَاءُ: ذَهَبَتْ مَمْتَدَّةً عَلَى  
وَجْهِهَا..

و - الرَّجُلُ قَائِمًا: إِذَا رَأَيْتَهُ قَائِمًا  
مُسْتَقِيمًا، وَلَا تَعْنِي أَنَّهُ قَامَ سَاعِتِيذًا..

و - الفَرَسُ: امْتَدَّ فِي عَدْوِهِ؛ لُغَةٌ فِي  
أَسْلَهَبَّ.

### صنب

الصَّنَابُ، ككِتَاب: صِبَاغٌ تُتَّخَذُ من  
الخردلِ والرَّيْبِ<sup>(١)</sup>، أَوْ الخردلِ واللِّبْنِ،  
ومنه: فرسٌ وِبِرْدُونٌ صِنَابِيٌّ، إِذَا كَانَ لَوْنُهُ  
بَيْنَ الصُّفْرِ والحمرَةِ، أَوْ خَالَطَتْ شُقْرَتُهُ  
شعرةٌ بِيضَاءً، أَوْ هُوَ الكَمِيتُ يحكي لَوْنُهُ  
لَوْنَ الصَّنَابِ.

وككِتَاب وكتابَة: الطَّوِيلُ الظَّهِيرِ

٣: ٥٥.

(٢) ليست في «ت» و«ج».

(١) ومنه الأثر: (أناه أعرابيٌّ بأرنبٍ قد شواها،

وجاء معها بصنابها). الفائق ٢: ٣١٦، النهاية

- و - المطرُ بمكان كذا: وَقَعَ ..  
 و - أَرْضَهُمْ: مَطَرَهَا ..  
 و - السَّمَاءُ بالمطرِ: جَاءَتْ ..  
 و - السَّهْمُ الغرضُ صَوْباً، وصَيَّوبَةً:  
 وصلَّهُ ..  
 و - فلاناً أمرٌ: وَقَعَ به .  
 وأصابَ إصابةً: خلافُ أصعدَ ..  
 و - فلاناً بكذا: جناهُ عليه وأوقعَهُ به ..  
 و - المكروهُ زيداً: حلَّ به ..  
 و - زيدٌ فلاناً بمعروفٍ: أعطاهُ ..  
 و - السَّهْمُ: قَصَدَ ولم يَجْزُ ..  
 و - بغيتهُ: نالها ..  
 و - الرّامي: قَرَطَسَ القرطاسَ ..  
 و - فلاناً الشَّيءُ: أدركَهُ، ومنه:  
 أصابَهُ مِن قولِ النَّاسِ ما أصابَهُ ..  
 و - الرجلُ الشَّيءُ: وجدَهُ ..  
 و - المالُ: اجتاحتَهُ<sup>(١)</sup> واستأصلَهُ ..  
 و - الدَّهْرُ القومَ: فجَّعَهُم .
- وصَوْنُهُ تَصْوِيباً: قال له: أَصَبْتَ ..  
 و - رأسُهُ: خَفَضَهُ ..  
 و - الإِناءُ: أَمالَهُ .  
 وتَصَوَّبَ: انحَدَرَ وتَسَفَّلَ ..  
 و - عليه: نَزَلَ ..  
 و - السَّحَابُ: أَسْفَ .  
 والصَّوْبُ، كَتَوْبٍ: المطرُ - تسميةً  
 بالمصدر - والصَّوَابُ، والجِهَةُ، ومنه:  
 هُدِيَ إِلَى صَوْبِ الصَّوَابِ .  
 والصَّيِّبُ، كَسَيِّدٍ: السَّحَابُ ذو  
 الصَّوْبِ والمطرِ .  
 والمُصِيبَةُ: المكروهُ يُصِيبُ الإِنسانَ،  
 والتَّاءُ فيها للتَّعْلِيلِ مِنَ الوصفِيَّةِ إِلَى  
 الاسميَّةِ. الجمعُ: مَصَائِبٌ - والتزموا  
 الهمز فيها تشبيهاً بِصَحَائِفَ، وهو شاذٌّ،  
 وأصلُها: مَصاوِبٌ - وجاءَ جمعُها على  
 الأصلِ أيضاً فقالوا: مَصاوِبُ، وهو  
 القياسُ .

اجتاجه. وكلام المعنيين صحيح. انظر تاج العروس.

(١) عن «ش». وفي «ج»: اجتاجه. وفي «ت»:

وَالصُّوْبَةُ، كصُوفَةٍ: الصُّبْرَةُ من طعام وغيره؛ يقال: دخلتُ إليه فإذا الدنانيرُ صُورَةٌ بينَ يديه، أي مهيلةٌ.

وَصَوَّبَ الطَّعَامَ تَصْوِيباً: جعله صُورَةً.

وَالصِّيَابُ وَالصِّيَابَةُ، كَرُمَّانٍ وَرُمَّانَةٍ: الخِيَارُ من كلِّ شيءٍ.

وهو في صِّيَابَةِ قَوْمِهِ، وَصَوَّابَتِهِمْ: في صميمهم ولبابهم.

وقومٌ صِيَابٌ: كرامٌ خيَارٌ؛ قال (٢):

قَفْدِ الْأَكْفِ لِنَامٍ غَيْرِ صِيَابٍ

وهو من صِيَابِ مَالِهِ: مِنْ خَالِصِهِ.

وهو صِيَابَةُ قَوْمِهِ: سَيِّدُهُمْ.

وَالصَّابُ: ما اشتدَّتْ مرارَتُهُ، أو هو قِثَاءُ الحِمَارِ، أو بقلَّةٍ يتوعَّيةٌ شديدةٌ

الحرارة والمرارة، واحدها بهاء.

والمِصُوبُ، كِمِرْزُودٍ: المِغْرَفَةُ.

قال في الارتشاف: وهو قول أكثر العرب.

وقال الأصمعي: أرى أَنَّ جمعها على مَصَائِبٍ من كلام أهل الأمصار (١).

والمَصُوبَةُ، وَالصَّابَةُ، وَالْمَصَابُ، وَالْمَصَابَةُ، بفتحهما: المُصِيبَةُ.

وفي عقلي صابَةٌ: لوثَةٌ وَضَعْفٌ.

ورجلٌ مُصابٌ بعقله وبصره، بالضم: أعمى مجنونٌ.

وهذا مَصَابُ الغَيْثِ، بالفتح: حيثُ

صابَ.

وَشِمْتُ مَصَابِ المَطَرِ: حيثُ يَصُوبُ من الآفاق.

وَأَسْتَصُوبُ قَوْلَهُ أو فعلُهُ: رَأَاهُ صَوَاباً، كَأَسْتَصَابُهُ.

وَالصَّيُوبُ وَالصَّوِيْبُ، كَصَبُورٍ

وطويلٍ: الصائِبُ.

وقبله:

(١) عنه في المصباح المنير: ٣٥٠.

من مَغْشَرٍ كُحِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ

(٢) في اللسان: قيل لجنبدل بن عبيد بن حُصَيْنِ،

وقيل: لأبيه «عبيد الزاعي» يهجو ابن الرِّقَاعِ.

ومن المجاز

أصاب زوجته، ومنها: جامعها.

وأصاب الرأبي، فهو مُصِيبٌ.

وأصيب فلانٌ: قُتِلَ..

و - دعاؤه: أُجِيبَ.

وأصاب الله بك خيراً: أَرَادَهُ بِكَ،

ومنه ما حكاه الأَصمعيُّ عن العرب:

أصاب الصَّواب فأخطأ الجواب، أي

أَرَادَ<sup>(١)</sup>.

وعن رُوبَةَ: أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ

قصداهُ لِيَسْأَلَاهُ عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فَخَرَجَ

إِلَيْهِمَا، فَقَالَ: أَيْنَ تُصِيبَانِ؟ فَقَالَا: هَذِهِ

طَلَبْتُنَا، وَرَجَعَا<sup>(٢)</sup>.

الكتاب

﴿ وَقَالَ صَوَابًا ﴾<sup>(٣)</sup> أَي شَهِدَ فِي

الدُّنْيَا بِالتَّوْحِيدِ وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَوْ قَالَ

يُؤْمِنُ قَوْلًا صَوَابًا.

﴿ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ ﴾<sup>(٤)</sup> أَي « أَوْ

مَثَلُهُمْ فِي اسْتِثْرَاءِ الصَّلَاةِ بِالْهُدَى كَمَثَلِ

ذَوِي صَيْبٍ » وَهُوَ الْمَطَرُ أَوْ السَّحَابُ ذُو

الصَّوْبِ، وَالتَّقْيِيدُ بِالظَّرْفِ لِلتَّعْمِيمِ مِنْ

حَيْثُ تَعْرِيفُ السَّمَاءِ الْمُؤَذِّنِ بِأَنَّ انْبِعَاثَ

الصَّيْبِ لَيْسَ مِنْ أَفْقٍ وَاحِدٍ مِنْ آفَاقِهَا؛

فَإِنَّ كُلَّ أَفْقٍ (مِنْهَا)<sup>(٥)</sup> سَمَاءٌ عَلَى جِدَةٍ،

كَمَا أَنَّ كُلَّ طَبَقَةٍ مِنْ طَبَاقِهَا سَمَاءٌ، فَأَفَادَ

أَنَّهُ صَيْبٌ عَامٌ مُطَبَّقٌ أَخَذَ بِآفَاقِ السَّمَاءِ.

﴿ رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ﴾<sup>(٦)</sup> أَي قَصَدَ

وَأَرَادَ.

الأثر

(مِنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبُ مِنْهُ)<sup>(٧)</sup>

أَي يَنْتَلِ مِنْهُ بِالمَصَائِبِ وَيُبْلِغُ بِهَا لِيَطَهَّرَهُ

مِنَ الذُّنُوبِ وَيَرْفَعَ دَرَجَتَهُ.

(٥) ليست في «ت».

(٦) ص: ٣٦.

(٧) البخاري: ٧: ١٤٩، الفائق: ٢: ٣٢١.

(١) عنه في التهذيب ١٢: ١٧٧.

(٢) التفسير الكبير ٢٦: ١٨٣.

(٣) التبا: ٣٨.

(٤) البقرة: ١٩.

قَرَارِهِ، وَالْقَرُّ بِالضَّمِّ: الْقَرَارُ. يَضْرِب  
لِلْأَمْرِ يَقَعُ مَوْقِعُهُ، أَوْ لِلشَّدَّةِ تُصِيبُ الْقَوْمَ؛  
أَيَّ صَارَتْ الشَّدَّةُ فِي قَرَارِهَا فَلَا يُسْتَطَاعُ  
لِهَا تَحْوِيلٌ؛ قَالَ طُرْفَةُ:

فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرَّةٍ<sup>(١)</sup>

### صَهْب

الصُّهْبَةُ، وَالصُّهْبِيُّ، وَالصُّهْبِيُّ، بضمهمَا: حُمْرَةٌ  
فِي سَوَادٍ، وَحُمْرَةُ الشَّعْرِ أَوْ شُقْرَتُهُ،  
وَقَدْ صَهَبَ صَهْبًا - كَتَعَبَ تَعَبًا - فَهُوَ  
أَصْهَبٌ، وَهِيَ صَهْبَاءُ. الْجَمْعُ: صُهَبٌ  
كَحُمْرٍ. وَيَصْفُرُّ عَلَى أَصْنِهَبٍ وَهُوَ  
الْقِيَاسُ، وَعَلَى صُهَيْبٍ وَبِهِ سُمِّيَ،  
وَيَقَالُ: مِسْكٌ أَصْهَبٌ، كَمَا يَقَالُ: عَنِبرٌ

(كَانَ يُصِيبُ مِنْ رَأْسِ بَعْضِ نِسَائِهِ  
وَهُوَ صَائِمٌ)<sup>(١)</sup> أَي يُقْبَلُ.

(يُصِيبُونَ مَا أَصَابَ النَّاسَ)<sup>(٢)</sup> أَي  
يَنَالُونَ مَا نَالُوا.

(أَصَابَ مِنْهَا)<sup>(٣)</sup> أَي جَامَعَهَا.

(أَصِيبَ رَجُلٌ فِي ثِمَارٍ)<sup>(٤)</sup> أَي

أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فِيهَا.

(أَصَابَ اللَّهُ أُمَّتَكَ عَلَى الْفِطْرَةِ)<sup>(٥)</sup>

أَرَادَ أَنْ تَكُونَ عَلَى الْفِطْرَةِ.

(إِنَّكُمْ مَنصُورُونَ عَلَى الْأَعْدَاءِ

مُصِيبُونَ)<sup>(٦)</sup> أَي لِلْغَنَائِمِ، أَوْ مَدْرُكُونَ<sup>(٧)</sup>  
لِلْفَتْحِ.

### المثل

(صَابَتْ بِقُرَّةٍ)<sup>(٨)</sup> أَي نَزَلَ الْأَمْرُ فِي

(١) النِّهَايَةُ ٣: ٥٧.

(٢) انظر صحيح مسلم ٢: ٧٣٨/١٣٩، مجمع

البحرين ٢: ١٠٢.

(٣) سنن أبي داود ٢: ٢٢٩/٢٠٨٣.

(٤) مسند أحمد ٣: ٣٦٠ سنن التَّسَائِي ٧: ٢٦٥.

(٥) صحيح مسلم ١: ١٤٩/٢٦٤.

(٦) سنن التِّرْمِذِيِّ ٣: ٦٠/٢٣٥٨، مسند أحمد

١: ٣٨٩.

(٧) في «ت»: مذكورون.

(٨) مجمع الأمثال ١: ٤٠٢/٢١١٦.

(٩) ديوانه ٥٩: وصدْرُهُ:

سَادِرًا أَحْسَبَ غَيِّي رَشْدًا

أَشْهَبَ .

يشوي عليه اللحم، والحجارة .

وجملٌ أَصْهَبٌ، وناقَةٌ صَهْبَاءٌ،  
إِذَا خَالَطَ بِيَاضَهُمَا حَمْرَةً، وَهُوَ أَنْ  
يَحْمَرَّ أَعْلَى الْوَبْرِ وَتَبَيَّضَ أَجْوَافُهُ،  
وَهُوَ جَمَلٌ صُهَابِيٌّ، وَنَاقَةٌ صُهَابِيَّةٌ  
أَيْضاً؛ بَضْمَهُمَا، وَقِيلَ: هُوَ مَنْسُوبٌ  
إِلَى صُهَابٍ -كَغُرَابٍ- اسْمِ فَحْلٍ، أَوْ  
مَوْضِعٍ .

وَالصُّهَابِيُّ، بِالصَّمِّ: مَا لَمْ تُوْخَذْ  
صَدَقَتُهُ مِنَ النَّعَمِ، وَالْوَاغِرُ لَمْ يَنْقُصْ،  
وَمَنْ لَا دِيْوَانَ لَهُ .

وَالصُّهْبَاءُ: مَوْضِعٌ قَرَبَ خَيْبَرَ .  
وَصُّهْبِيٌّ، كَحُبْلِيٍّ: اسْمٌ فَرَسٍ  
لِلنَّمْرِ .

وَأَصْهَبَ صَاهِبٌ: دَعَاءٌ لِلضَّانِّ إِلَى  
الْحَلْبِ .

وَأَصْهَبَ الْفَحْلُ: وُلِدَ لَهُ الصُّهْبُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

وَالأَصْهَبُ: الأَسَدُ، وَعَيْنٌ<sup>(١)</sup>

يَوْمٌ أَصْهَبَ، وَصَيْهَبٌ<sup>(٢)</sup>: شَدِيدٌ  
الْبَرْدِ .

بِالْبَحْرَيْنِ .

وَعَيْنُ الأَصْهَبِ: بَيْنَ الْبَصْرَةِ  
وَالْبَحْرَيْنِ .

وَمَوْتُ صُهَابِيٍّ: شَدِيدٌ، كَقَوْلِهِمْ:  
مَوْتُ أَحْمَرٌ، ثُمَّ قَالُوا لِكُلِّ شَدِيدٍ:  
صُهَابِيٌّ .

وَالصَّيْهَبُ، كَغَيْهَبٍ: الطَّوِيلُ مِنَ  
الرِّجَالِ، وَالصُّلْبُ مِنَ الصُّخُورِ، وَالْأَرْضُ  
الْمُسْتَوِيَّةُ، وَالْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ، وَمَا  
حَمَيْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنَ الْمَوَاضِعِ حَتَّى

وَشَرِبُوا الصُّهْبَاءَ: وَهِيَ الْخَمْرُ؛  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلْوَنَاهَا .

(٢) كَذَا فِي «ت» وَ«ج» وَفِي «ش»: «صَيْهَبٌ»  
وَفِي الْمَعْجَمِ: الصَّيْهَبُ: الْيَوْمُ الْحَارُّ .

(١) فِي «ش»: «مَوْضِعٌ» بَدَلَ: «عَيْنٍ» . وَقَدْ عَدَّ  
الْمَصَنَّفُ الأَصْهَبَ وَعَيْنَ الأَصْهَبِ مَوْضِعَيْنِ تَبَعاً  
لِلْفَيْرُوزِآبَادِيِّ مَعَ أَنَّهَا وَاحِدٌ كَمَا بَيَّنَّ عَلَيْهِ فِي التَّاجِ .

يَعِصِهِ<sup>(٣)</sup> قيل: حديثٌ نبويٌّ، ولم يوجد في المشهور من كتب الحديث، وبعضهم يثبتُه أثرًا لعمر.

قال البهاء السبكي: لم أر هذا الكلام في شيءٍ من كتب الحديث - لا مرفوعاً ولا موقوفاً - عن النبي ﷺ ولا عن عمر مع شدة الفحص عنه<sup>(٤)</sup>.

ومعناه: أنه لو قدر خلوه من الخوف لم يقع منه معصية، فكيف والخوف حاصل له؟! فهو كقولك: لو أهانني زيد لأكرمته، فالمشروط في «لو» غير منتفٍ على كل تقدير.

وضهبت المذكور - وهو ابن سنان النمري الرومي - أصله من النمر، وأمه مازنية سبته الروم من بنوى، ويقال: اسمه عبد الملك وضهبت لقب؛ لأنه

وأكلوا المصهَب، كمعظم: وهو اللحم المختلط بالشحم، أو الضعيف الشواء لم ينضج فحمرته باقية. ووحش مصهَب: مختلط.

وهو أزهَب السبال، وهم ضهَب السبال: كناية عن الأعداء: قال الأصمعي: يقال للأعداء: ضهَب السبال، وسود الأباد، وإن لم يكونوا كذلك<sup>(١)</sup>. ويقال: أصله الروم؛ لأن الصُّهوبَةَ فيهم، وهم أعداء العرب.

### الأثر

(إن جاءت به أضيهِب فهو لزوجها)<sup>(٢)</sup> مصغرٌ أضيهِب، أي في شعر رأسه حمرة، وقيل: يعلو لونه ضهبة، وهي كالشقرة.

(نعم العبد ضهيب لو لم يخف الله لم

(١) عنه في جمع الأمثال ١: ٣٩٥.

(٢) الفائق ٢: ٣٢٢، النهاية ٣: ٦٢.

(٣) كنز العمال ٣: ٤٣٧/٤٦٦، مجمع

البحرين ٢: ١٠٣.

(٤) عروس الأفراح (ضمن شروح التلخيص)

٧٩: ٢.

على هيئة الكلب وخلقته، ويقال فيها:  
صَيْبٌ، كَجَيْبٍ.

وَالضُّرْبَانُ، كَعُثْمَانَ: الجملُ السمينُ  
القويُّ.

وَكَغَيْهَبٍ: من يتفحَّمُ الأمورَ، أو هو  
مصحَّفٌ «صَيَّازٌ» بالزاي.

### ضب

الصَّبُّ، كَفَلْسٍ: حيوانٌ بريٌّ  
معروفٌ، قالوا: يعيشُ سبعمائة  
سنةً فصاعداً، وهو لا يشربُ الماءَ.  
الجمع: ضَبَابٌ، وَأَصْبٌ، وَضَبَانٌ،  
كِكِلَابٍ وَأَكْفٌ وَشَبَانٌ. والأنثى  
بهاءٍ، الجمع: ضِبَابٌ، كَدَبَّةٍ  
وِدِبَابٍ.

وَضَبَيْتِ الأَرْضِ، كَتَعَيْتِ: كَثُرَ  
ضِبَابُهَا، فهي ضَبِيَّةٌ، كَكَلِمَةٍ، وهو  
مما جاء على الأصل من إظهار  
التضعيف في الفعل والاسم، وهو شاذٌّ،  
ويقال أيضاً: أَصَبَّتْ إِضْبَاباً، فهي  
(مُضَبَّةٌ).

كَانَ أَصْهَبَ أَشْفَرَ يَخْضِبُ، وهو بدرئيٌّ  
من السابقين.

### صيب

صَابَ السَّهْمُ يَصِيبُ صَيْباً، كَبَاعَ: لغةٌ  
في أَصَابَ، وهو سَهْمٌ صَائِبٌ،  
وَصَيُوبٌ، كَبَائِعٍ وَهَيُوبٍ. الجمع:  
صِيَابٌ، وَصُيُبٌ، كَصِيَامٍ وَضُبُرٍ.

وَصَيَّابُ القومِ وَصَيَّابَتُهُمْ: لخيارِهِمِ،  
قيل: يَأْتِي فِيهَا محلَّةٌ، وقيل: واوِي قَلْبَتِ  
واوُهُ ياءٌ لقربها من الآخرِ، كما قالوا في  
نُورَامٍ: نُيَّامٌ، وهو الصحيح؛ لقولِهِمِ:  
صُورَابَةٌ، بمعناه.

## فصل الضاد

### ضأب

الصُّنْبُ، كذُنْبٍ: دَابَّةٌ بحريَّةٌ، أو هو  
حَبُّ اللؤلؤِ، وقيل: دَابَّةٌ من دوابِّ البرِّ

## ومن المجاز

في قلبه صَبَّ، أي حقدَّ وغيظَّ كامرئ  
كُمون الصَّبِّ في جُحره .

وقد أَصَبَّ على غِلِّ في قلبه، إذا  
أَضَمَّرَه ..

و - على ما في نفسه: سكت، كَصَبَّ  
صَبًّا، كَصَرَبَ ..

و - الشيء: أَخْفَاهُ ..

و - عليه: أَمْسَكَهُ واحتوى، كَصَبَّ،  
وَصَبَّبَ تَصْبِيبًا ..

و - فلاناً: لَزِمَهُ فلم يفارقه ..

و - على مطلوبه: أَشْرَفَ على الظفرِ  
به؛ كَأَنَّهُ حان أن يُصَبَّ عليه، أي  
يحتوي ..

و - فلانٌ: صَاحَ وتكَلَّمَ متتابعاً؛  
ضِدًّا<sup>(٤)</sup>، أو الهمزة للسلبِ بمعنى: أزال  
صَبَّهُ، أي سكوته ..

وأَرْضُ<sup>(١)</sup> مَضَبَّةٌ، كَمَحَلَّةٍ: كثيرُها،  
ومنه: وقعنا في مَضَابٍ مُنْكَرَةٍ، أي قطع  
من الأرضِ كثيرة الصَّبَابِ .

ورجلٌ مُضَبَّبٌ، كَمُحَدَّثٍ: يصطادُ  
الصَّبَابَ .

وَصَبَّ الماءُ والدمُ والرَيْقُ صَبِيبًا،  
كَحَنٍّ حَيْنًا: سألَ سيلاناً قليلاً، أو هو  
دونَ السيلان؛ كَأَنَّهُ مقلوبٌ «بَصٌّ» .

وَأَضْبَيْتُهُ أَنَا إِضْبَابًا<sup>(٢)</sup> .

وَصَبَّبْتُ يَدَهُ بالدمِ، (وَصَبَّبْتُ  
لَتَّهُ)<sup>(٣)</sup>: رَشَحْتُ بقليلٍ من الدمِ .

وفي شفثه صَبَّ، إذا صَبَّتْ دماً .  
والصَّبَابُ، كَسَحَابٍ: ندىٌّ كالغبارِ  
يَغْشَى الأرضَ بالغدواتِ، واحدتهُ:  
صَبَابَةٌ، كَسَحَابَةٍ .

وَأَصَبَّ اليومُ إِضْبَابًا، إذا كان ذا  
صَّبَابٍ، فهو مُضَبَّبٌ .

ثم شطب عليه .

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» و «ش» .

(٤) لِما تَقَدَّمَ من أَنَّ أَصَبَّ بمعنى سَكَتَ .

(٢) في «ج»: وَأَضْبَةُ إِضْبَابًا .

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت» وكان في «ج»

و - القوم: صاح بعضهم إلى بعض ..

و - عليه: أكثروا ..

و - في الأمر: نهضوا جميعاً ..

و - النعم: أقبل متفرقاً ..

و - الشعر: كثر ..

و - المكان: كثر نباته ..

و - السقاء: ذهب ماؤه من خزرزة

فيه؛ كأنه صار ذا صبب، وهو الداء في

الشفة تضب من دمًا.

وَصَبَّ نَاقَتُهُ صَبًّا، كَقَتَلَ: حَلَبَهَا بِأَرْبَعِ

أَصَابِعٍ، أَوْ بِجَمِيعِ كَفِّهِ، وَعَصَرَ أَخْلَافَهَا

عَصْرًا شَدِيدًا، وَهِيَ نَاقَةٌ صَبُوبٌ:

لَا يَخْرُجُ لَبْنُهَا إِلَّا بِالصَّبِّ.

وَالصَّبُّ: وَرْمٌ فِي فَرْسَنِ البَعِيرِ

وَصَدْرِهِ، وَفَتْقٌ وَنُتُوءٌ فِي الإِبْطِ شَبِيهُ

بِالصَّبِّ فِي خَلْقَتِهِ، وَقَدْ صَبَّ<sup>(١)</sup> البَعِيرُ

صَبِيًّا<sup>(٢)</sup> - كَتَعَبَ تَعَبًا - فَهُوَ أَصَبُّ، وَهِيَ

صَبَاءٌ.

وَالصَّبِيَّةُ: مَسْكُ الصَّبِّ يُتَّخَذُ عَكَّةً

لِلسَّمْنِ، وَالطَّلْعَةُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَلِقَ

- كَالصَّبِّ - وَقِطْعَةٌ عَرِيضَةٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ

صَفْرٍ يُشْعَبُ<sup>(٣)</sup> بِهَا الإِنَاءُ وَيَشْدُ بِهَا

البَابَ، وَجُزْءُهُ السَّكِينِ؛ لِأَنَّهَا تُشْدُّ

بِالنَّصَابِ، جَمْعُهَا: صِبَابٌ، وَصَبَاتٌ.

وَصَبَّبَ بَابُهُ وَإِنَاءَهُ (تَضْبِيًّا)<sup>(٤)</sup>:

جَعَلَ لَهُ صَبَّةً، فَهُوَ مُصَّبَّبٌ.

وَهُمْ شَجَرُ الصَّبَابِ، أَيِ أَذْلَاءِ

(مُسْتَعْفُونَ)<sup>(٥)</sup> لَا مَنَعَةَ عِنْدَهُمْ؛ لِأَنَّ

الصَّبَابَ تَلَعُبَ عَلَى أَغْصَانِهَا وَتَكْسَرُهَا.

وَالصَّيْبِيَّةُ، كَسْفِينَةٍ: سَمْنٌ وَرُبٌّ

يَجْعَلَانِ فِي عَكَّةٍ لِلصَّبِيِّ، وَصَبَّبَ

لِلصَّبِيِّ: اتَّخَذَهَا لَهُ، وَصَبَّبَهُ: أَطْعَمَهُ

إِيَّاهَا.

وَتَضَبَّبَ الصَّبِيُّ: سَمِنَ.

(١) في «ش»: صَبَّبَ.

(٢) في «ش»: شَيْبَ.

(٣) في «ت»: ضَبِيًّا.

(٤) و (٥) ليست في «ت».

وفلانٌ تَضِبُّ<sup>(١)</sup> لِنَاتِهِ لَكِذَا أَوْ عَلَيْهِ،  
وَتَضِبُّ<sup>(٢)</sup> قُرُوهُ: اشْتَدَّ حَرُّهُ عَلَيْهِ،  
كَقَوْلِهِمْ: يَتَحَلَّبُ فَوْهُ؛ كَالرَّجُلِ يَشْتَهِي  
الْحَمُوضَةَ فَيَتَحَلَّبُ لَهُ فَوْهُ..

و - الرَّجُلُ: تَشَجَّجَ وَاسْتَرَخَى، فَهُوَ  
ضُبَابِضٌ، بِالضَّمِّ.

وَالضُّبُوبُ - كَصَبُورٍ - مِنَ الشَّاءِ:  
الضِّيْقَةُ ثِقَبُ الْإِحْلِيلِ..

و - مِنَ الدَّوَابِّ: الَّتِي تَبُولُ وَهِيَ  
تَعْدُو..

و - : وادٍ، وماءٌ، واسمٌ عِدَّةٌ أَفْرَاسٍ  
لَهُمْ.

وكَأَمِيرٍ: حُدُّ السِّيفِ.

وكِسْمِيسٍ: السَّمِينُ الْقَصِيرُ، وَالْجَلِيدُ  
الْفَحَّاشُ، وَالْقَصِيرُ الْقَوِيُّ، كَالضُّبَابِضِ  
كَحُلَاحِلٍ<sup>(٣)</sup>.

وَمَضَبٌ، كَمَحَلٍّ: [مَوْضِعٌ] <sup>(٤)</sup>.

وَقَلْعَةُ الضُّبَابِ، كِكِتَابٍ: بِالْكَوْفَةِ.

وَأَبُو صَبَّةَ: الدَّرَاجُ.

وَأُمُّ صَبَّةَ: الْحَمَارَةُ.

وَأُمُّ ضِبَابٍ: التُّقْبُ.

وَأَبُو صُصَيْبَةَ، مَصْعَرَةٌ: ضَرْبٌ مِنَ

الضُّبَابِ صَغِيرِ الْجِسْمِ.

وَالضُّبَابُ، كَسَحَابٍ: بَطُونٌ مِنْ قِبَائِلِ

العرب.

وَكِكِتَابٍ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، وَهُوَ

مَعَاوِيَةُ بْنُ كِلَابٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ؛ لُقِّبَ

بِالضُّبَابِ لِأَسْمَاءِ أَوْلَادِهِ، وَهُمْ: ضَبُّ

وَمُضِبٌّ وَجِسْلٌ وَحُسَيْلٌ.

وَصَبَّةُ بْنُ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ

مُضَرٍّ: عَمُّ تَمِيمِ بْنِ مَرِّ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ،

مِنْهُمْ: الْمَفْضَلُ بْنُ مُحَمَّدِ الضُّبَيْيِّ

«ش» موافقة للأساس.

(٣) في «ش»: كحلائل.

(٤) عن التكللة والقاموس.

(١) في «ت» و«ج»: تَضِبُّ. والمثبت عن «ش»  
موافقة للأساس.

(٢) في «ت» و«ج»: وَتَضِبُّ. والمثبت عن

صَبَّ، وهِيَ طَرِيقٌ مَخْتَصِرَةٌ مِنْ  
المزدلفة إلى عرفة [عن يمين] (٤) من  
ذهب إلى عرفة. قيل: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
سلكها في مسيره إلى عرفة، وعن عطاء:  
إِنَّهَا طَرِيقٌ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٥) (٦).

### الأثر

(لَمْ أَزَلْ مُصَبًّا) (٧) أَي ذَا صَبِّ، وَهُوَ  
الحقد؛ مِنْ أَصَبَّ عَلَيْهِ.  
(مَا زَالَ مُصَبًّا) (٨) إِذَا تَكَلَّمَ صَبَّتْ  
لِثَاثُهُ دَمًا؛ أَي رَشَحَتْ.

(وَلَا صَبُوبٌ) (٩) هِيَ الضِّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ  
مِنَ الشَّاءِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الَّتِي  
يَقْصُرُ خِلْفُهَا فَلَا تَحْلُبُ إِلَّا بِمَضْرٍ،

الْأَدِيبُ الْعَلَّامَةُ الْمَشْهُورُ. وَفِي قَرِيشٍ:  
صَبَّةُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكٍ. وَفِي  
هَذِيلٍ: صَبَّةُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ، وَصَبَّةُ (١) بَنِي  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ، وَبَنُو صَبَّةَ فِي سَعْدِ  
هَذِيمٍ (٢).

وَصَبَّةٌ: قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ عَلَى سَاحِلِ  
الْبَحْرِ فِي طَرِيقِ الشَّامِ، وَبِحَدَائِثِهَا قَرْيَةٌ  
يُقَالُ لَهَا: بَدَا، وَفِيهِمَا يَقُولُ الْعَرَبُ:

مِنْ صَبَّةٍ إِلَى بَدَا

سَبْعُونَ مِيلاً عَدَدًا (٣)

(وَصَبَّ، كَفَلَسَ: اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي  
فِي أَصْلِهِ مَسْجِدُ الْخَيْفِ، وَمِنْهُ: طَرِيقٌ

(٤) عن المجموع المهذب ٨: ٨٥، وحواشي  
الشيرواني ٤: ١٠٥.

(٥) أخبار مكة للأزرقي ٢: ٦٩٣.

(٦) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٧) و (٨) النهاية ٣: ٧٠.

(٩) الفائق ٢: ٢١٧، النهاية ٣: ٧٠.

(١) صوابه «صَبَّة» بالنون. انظر الاشتقاق: ٢٩٤،  
وأنساب السمعاني ٤: ٢٢.

(٢) صوابه «صَبَّةُ بَنِي سَعْدِ هَذِيمٍ». انظر الإكمال  
٥: ٢١٥، وأنساب السمعاني ٤: ٢٢، وتبصير

المنتبه ٣: ٨٥٤.

(٣) انظر الأنساب للسمعاني ٤: ١٢.

وهي الحلب بالسبابة والإبهام<sup>(١)</sup>.

### المثل

(أَوَّلُ مَا أَطْلَعَ ضَبُّ ذَنْبُهُ)<sup>(٢)</sup> يروى

برفع «أَوَّل» ونصب «ذَنْبُهُ» على معنى:

هذا أَوَّلُ إِطْلَاعِ (ضَبُّ) (ذَنْبُهُ)<sup>(٣)</sup>.

(وبرفعهما على معنى: أَوَّلُ شَيْءٍ أَطْلَعَهُ

ذَنْبُهُ. وبنصبهما على جعل «أَوَّل» ظرفاً،

والمعنى: في أَوَّلِ مَا أَطْلَعَ ذَنْبُهُ)<sup>(٤)</sup>.

يضرب للرجل يصنع الخير ولم يكن

صَنَعَهُ مِنْ قَبْلُ، أي هذا أَوَّلُ صَنِيعٍ

صَنَعَهُ.

(هُوَ كَفُّ الضَّبِّ)<sup>(٥)</sup> يضرب للبخيل.

وَكَفُّ الضَّبِّ مَثَلٌ فِي القِصْرِ وَالصُّغْرِ؛

يَقَالُ: (أَقْصَرُ مِنْ فِثْرِ الضَّبِّ، وَإِبْهَامِ

الضَّبِّ)<sup>(٦)</sup>.

(أَتَعَلَّمَنِي بِضَبِّ أَنَا حَرَشْتُهُ)<sup>(٧)</sup> أي

اصطدته من جُحْرِهِ. يضرب (لمن

يُخْرِئُ)<sup>(٨)</sup> بِأَمْرٍ مَنْ هُوَ صَاحِبُهُ وَمَتَوَلَّيْهِ.

(إِذَا أَخَذَتْ بِذَنْبَةِ الضَّبِّ

أَعْضَبْتُهُ)<sup>(٩)</sup> ويروى: «بِرَأْسِ الضَّبِّ».

وَالذَّنْبَةُ: مَوْثِدُ الذَّنْبِ، وَأَنْكَرُهُ

بَعْضُهُمْ. يَضْرِبُ لِمَنْ يَلْجِئُ غَيْرَهُ إِلَى مَا

يَكْرَهُ.

(أَعَقُّ مِنْ ضَبِّ)<sup>(١٠)</sup> أي ضَبَّيْهِ، وَذَلِكَ

أَنَّهَا تَأْكُلُ وَلَدَهَا؛ لِأَنَّهَا إِذَا بَاضَتْ لَمْ تَزَلْ

تَحْرُسُ بِيَضِّهَا مِنْ حَيِّهِ وَنَحْوِهَا، فَإِذَا

(٦) جمع الأمثال ٢: ١٢٨/٢٩٦٩.

(٧) جمع الأمثال ١: ١٢٥/٦٣٢، وفيه: تعلمني.

(٨) ليست في «ت».

(٩) جمع الأمثال ١: ٢٧/٩٤، وفي «ت»: ذنب

والمثبت عن «ج» و«ش» والمصدر.

(١٠) جمع الأمثال ٢: ٤٧/٢٦١٦.

(١) قول الأصمعي لتعريف الكوش لا ما ورد انظر

القول في الفائق ٢: ٢١٧.

(٢) جمع الأمثال ١: ٦٢/٣٠٤، وفي «ت»: أول

ما أخرج، والمثبت عن «ج» و«ش» والمصدر.

(٣) ليست في «ت» و«ج».

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ج».

(٥) الأساس.

التواري في جحره -والخدعُ: التواري،  
ومنه: المَخْدَعُ- فإذا توارى في جحره  
أخرجَ ذنبَهُ من بابِ جحرِهِ، فإذا جاءَ  
المُحترِشُ وأمسَكَ بذيهِ جذبَهُ إلى داخل  
فأدخلَ المحترِشُ يدهُ فتلسعُهُ العقاربُ؛  
وذلكَ أنَّ بيتَ الضبِّ لا يدخلو من  
العقاربِ لما بينهما من الألفة؛ قال:

وَأَخْدَعُ مِنْ ضَبِّ إِذَا جَاءَ حَارِشٌ

أَعَدَّ لَهُ عِنْدَ الدَّنَابَةِ عَقْرَبًا<sup>(٧)</sup>

يضرب لمن يُطَلَّبُ إليه شيءٌ وهو

يروعُ إلى غيره.

(أَعْمَرُ مِنْ ضَبِّ) <sup>(٨)</sup> قالوا: يبلُغُ

الجِسلُ -وهو فرخُهُ- مائةَ سنةٍ، ثمَّ

تسقط سنُهُ، فحينئذٍ يسمَى: ضبًّا، ثمَّ

يعيشُ سبعمائةَ سنةٍ فصاعدًا. يضرب

لمن طال عمرُهُ.

خرجت أولادها من البيض ظنتها شيئاً  
يريدُ أولادها فوثبت عليها تقتلها، فلا  
ينجو منها إلاَّ الشريدُ.

(أَعْقَدُ مِنْ ذَنْبِ الضَّبِّ) <sup>(٩)</sup> قالوا:

إِنَّ عُقْدَهُ كَثِيرَةٌ، وزعموا أنَّ بعض

(أهل) <sup>(١٠)</sup> الحضريِّ كسا أعرابياً ثوباً،

فقال: لأَكافئَنَّكَ على فعلك بما

أَعْلَمُكَ؛ كم في ذنب الضبِّ من عقدةٍ؟

قال: لا أدري، قال: فيه إحدى وعشرون

عقدةً.

(أَضَلُّ مِنْ ضَبِّ) <sup>(١١)</sup> لأنَّهُ إذا خرج

من جحره لم يهتد للعود إليه.

(أَزْوَى مِنْ ضَبِّ) <sup>(١٢)</sup> لأنَّهُ لا يشرب

الماءَ أصلاً، ولكن إذا عطش فتح للريح

فاه فزوي <sup>(١٣)</sup>.

(أَخْدَعُ مِنْ ضَبِّ) <sup>(١٤)</sup> لأنَّهُ كثيرُ

(٥) كذا في النسخ والأنسب: فيروي.

(٦) جمع الأمثال ١: ٢٦٠/١٣٧٣.

(٧) جمع الأمثال ١: ٢٦٠.

(٨) جمع الأمثال ٢: ٥٠/٢٦٣٢.

(٩) جمع الأمثال ٢: ٥٠/٢٦٢٩.

(١٠) ليست في «ت».

(١١) جمع الأمثال ١: ٤٢٦/٢٢٥١.

(١٢) جمع الأمثال ١: ٣١٥/١٦٩٨.

أخرج ذنبه عند الحرش. يضرب لمن لا يُدرُّك ما عنده.

(ضَبَّةٌ حَزْنٌ فِي حَوَامِي قَلْعٍ)<sup>(٧)</sup>  
 الحَزْنُ، كَفَلَسَ: مَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ.  
 وَالْحَوَامِي: التَّوَّاحِي. وَالْقَلْعُ، مَحْرَكَةٌ:  
 الصَّخُورُ الْعَظِيمَةُ، جَمَعَ قَلْعَةٍ، كَقَصَبٍ  
 وَقَصَبَةٍ. يَضْرِبُ لِلْقِظِ الْحَازِمِ لَا يَخَادِعُ  
 عَنِ نَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَإِنَّ الضَّبَّةَ إِذَا  
 كَانَتْ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَكَانِ لَا يُقَدَّرُ  
 عَلَيْهَا.

(مُنَى يَحْلِبُ وَأَضْبُ عَلَى يَدَيْهِ)<sup>(٨)</sup>  
 أَي أَمْسِكْ عَلَى يَدَيْهِ، وَيُرْوَى: «وَأَشْدُّ  
 عَلَى يَدَيْهِ». وَأَصْلُهُ: أَنَّ امْرَأَةً احْتَاجَتْ  
 إِلَى الْحَلْبِ وَلَمْ يَحْضُرْهَا رَجُلٌ يَحْلِبُ لَهَا  
 -وَالْحَلْبُ عَارٌّ عِنْدَهُنَّ، إِنَّمَا يَحْلِبُ

(ضِبَابٌ أَرْضٌ حَزْشُهَا الْأَرَاقِمُ)<sup>(١)</sup>  
 حَزْشُهَا أَي مَحْرُوشُهَا، وَالْأَرَقِمُ: الْحَيْةُ،  
 أَي: لَا يَصَادُ<sup>(٢)</sup> مِنْهَا إِلَّا الْحَيَاتُ. يَضْرِبُ  
 لِمَنْ لَهُ هَيْبَةٌ وَجَاهَةٌ ثُمَّ لَا يَسْلَمُ عَلَيْهِ جَارٌ  
 وَلَا قَرِيبٌ.  
 (ضَبُّوا لِصَبِيكُمُ)<sup>(٣)</sup> وَيُقَالُ: (ضَبُّبٌ  
 لِأَخِيكَ) أَي اتَّخَذَ لَهُ الضَّبِيَّةَ، وَهِيَ  
 السَّمْنُ وَالرَّبُّ يَخْلُطَانِ فِي عَكَّةٍ لِلصَّبِيِّ.  
 يَضْرِبُ فِي اسْتِبْقَاءِ الْإِخَاءِ وَتَرْبِيَةِ الْمَوْدَّةِ  
 بِالْمَلَاظِفَةِ وَالْإِحْسَانِ.

(إِنَّهُ لَضَبٌ كَلْدَةٌ لَا يُدْرِكُ حَفْرًا)  
 وَلَا يُؤَخَذُ مَذْنَبًا<sup>(٤)</sup> الْكَلْدَةُ: الْمَكَانُ  
 الضَّلْبُ لَا يَعْمَلُ فِيهِ الْمُحْفَارُ<sup>(٥)</sup>،  
 وَ«لَا يُؤَخَذُ مَذْنَبًا» أَي (لَا يُؤَخَذُ)<sup>(٦)</sup> مِنْ  
 قَبْلِ ذَنْبِهِ؛ يُقَالُ: ذَنَّبَ الضَّبُّ تَذْنِيْبًا، إِذَا

(١) مجمع الأمثال ١: ٤٢٢/٢٢٣٣.

(٢) في «ج» و«ش»: «يصطاد» بدل: «يصاد»

وفي نسخة من «ج» كالمثبت.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٤٢٢/٢٢٣١.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٦٣/٣١٢.

(٥) في «ش»: «الحفار» بدل: «المحفار».

(٦) ليست في «ت» و«ج».

(٧) مجمع الأمثال ١: ٤٢٣/٢٢٣٨.

(٨) مجمع الأمثال ٢: ٤١٤/٤٦٥٨، بتفاوت.

وَتَضَارَبُوا: صَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،  
كَاضْطَرَبُوا اضْطِرَابًا.

واضْطَرَبَ الولدُ في البطن: تحرَّكَ..  
و - الأمواج: هاجت وصَرَبَ بعضها  
بعضاً..

و - البرق: كُنْزٌ لمعائنه..

و - الرمح<sup>(٣)</sup>: اشتدَّ اهتزازُهُ.

وَصَرِيْبَةُ السيفِ، وَمَضْرِبُهُ،  
وَمَضْرِبَتُهُ، بفتح الراء وكسرها فيهما:  
حَدُّهُ، وهو سيفٌ ماضي الصَّرِيْبَةِ،  
وسيوفٌ مفلولة المَضَارِبِ.

والمِضْرَابُ، والمِضْرَبُ، كميخراب  
ومِنْبَرٍ: ما يُضْرَبُ به.

وَصَرَبَتْ يَدُهُ، كَقَرَبَتْ: جَادَ صَرَبُهَا.  
وَصَارِبُهُ فَصْرَبُهُ، كَقَتَلَهُ: غَلَبَهُ فِي  
الصَّرَبِ.

وَالصَّرَابُ، كَنَسْدَادٍ: مَنْ صَنَاعَتُهُ  
صَرَبُ الدِراهِمِ والدِينَارِ.

الرجال - فدعت بُنَيًّا لها فأقبضته الخلف،  
ووضعت كَفِّها فوق كَفِّهِ، وقالت ذلك.  
يضرب لمن يفعل الفعل وينسبُهُ إلى  
غيره.

## ضرب

الصَّرْبُ: إيقاعُ شيءٍ على شيءٍ بشدَّةٍ  
ليؤثِّرَ فيه، صَرَبَهُ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا، وَصَرَبَهُ  
تَضْرِيْبًا لِلتَّكْثِيرِ.

وقال أبو زيد: ليس في الواحدِ إلَّا  
التخفيف، وأمَّا الجمعُ ففيه الوجهان،  
قال: وهذا قولُ العرب<sup>(١)</sup>.

وقال غيره: التَّضْرِيْبُ لكثرة الضَّرْبِ  
أو المَضْرُوبِينَ<sup>(٢)</sup>. واسمُ الفاعلِ:  
صَارِبٌ، ويحوَّلُ إلى صَرُوبٍ وَصَرِبٍ  
وَصَرَابٍ وَمِضْرَبٍ وَمِضْرَابٍ للمبالغة.

ورجلٌ صَرِيْبٌ: صَارِبٌ، وَمَضْرُوبٌ.  
وضَارِبُهُ ضَرَابًا، ومُضَارِبَةٌ،

(٣) في «ش»: «الريح» بدل: «الرمح».

(١) المصباح المنير: ٣٥٩.

(٢) الفائق ٢: ٢٤٢.

## ومن المجاز

صَرَبَ له أَجْلاً: بَيَّنَّهُ ..

و - مَثَلًا: أَنشَأَهُ، واستعملَهُ ..

و - على يديه: أفسدَ عليه أَمْرًا أَخَذَ فيه ..

و - بيده على الحائط: وَصَعَهَا عليه ..

و - في الأرض: سافرَ ..

و - في السَّيرِ: أَسْرَعَ ..

و - بيده إلى الشَّيءِ: مَدَّها إليه فَأَمْسَكَهُ ..

و - في سبيلِ الله: خَرَجَ غازياً ..

و - بنفسِهِ الأَرْضَ: أَقامَ، كأَصْرَبَ ..

و - الوَتْدَ في مكانٍ كذا: أَثْبَتَهُ فيه ..

و - الشَّيءَ بالشَّيءِ: خلطَهُ ..

و - في الماءِ: سَبَحَ ..

و - بذقنِهِ ولحيتهِ: جَبُنَ، وخافَ،

وناقَةً صَارِبًا: تَضَرَّبَ حالبِها.

ورجلٌ صَرَبٌ، كَقَلَسٍ: خفيفُ اللَّحمِ

غيرُ جسيمٍ.

والصَّرْبُ: النَّوعُ. الجمعُ: صُرُوبٌ،

كَقَلَسٍ وَقُلُوبِيسٍ.

والصَّرْبُ، بفتحِين: نوعٌ من القنَافِذِ

كبيرٍ، وما غلظ من العسلِ أو الأبيضِ منه،

وهي مَوْتَنَةٌ؛ يقال: هي الصَّرْبُ

البيضاء<sup>(١)</sup>، كالصَّرْبَةِ، أو هو جمعُ لها

كَقَصَبٍ وَقَصَبَةٍ.

واستَصْرَبَ العسلُ: غَلَّظَ وَابيضَّ.

والصَّرِيبُ، كأَمِيرٍ: اللَّبَنُ يُحَلَبُ بعضُهُ

(على بعضِ)<sup>(٢)</sup> من عِدَّةٍ لِقَاحٍ.

وبهاءٍ: المَصْرُوبُ بالسَّيفِ.

والمَصْرِبُ، كمَجْلِسٍ: مكانُ الصَّرْبِ،

وزمانتهُ.

(١) شاهده قول الهذلي:

وما صَرَبَ بَيْضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا

إلى طُنُفٍ أَغْيا بِرَاقٍ وَنَازِلِ

أنشده أبو بكر بن الأنباري في كتابه المذكَرُ والمؤنَّثُ

[ج ١: ٤٦٣، والشَّاهد في ديوان الهذليين

١: ١٤٢، واللَّسان] «منه».

(٢) ليست في «ت».

- واستحيا، وبخِل ..  
 و - على الأمرِ جِرْوَتُهُ: وطُن عليه  
 نفسه ..  
 و - عنه جروته: طاب عنه نفساً،  
 كضرب عنه جأشاً ..  
 و - بالشر: أسرع به ..  
 و - اللين في السقاء: حفته ..  
 و - المجد والشرف: جمعه ..  
 و - المناقب: حازها، كاضطرب  
 فيهما ..  
 و - لنفسيه مع القوم بسهم:  
 ساهمهم ..  
 و - عن الأمر: أعرض تزكاً أو إهمالاً،  
 كأضرب ..  
 و - الخيمة: نصبها ..  
 و - اللين: صنعته ..  
 و - لنفسيه خاتماً: اتخذه ..  
 و - في الشيء بنصيب: أخذه ..  
 (و - له الأرض فلم يجده: طافها  
 ودَوَّخها)<sup>(١)</sup> ..  
 و - القاضي على يده: حجرة ومنعه  
 من التصرف ..  
 و - الله بالفالج ونحوه: ابتلاه  
 (به)<sup>(٢)</sup> ..  
 و - الجرح والضرر ضرباً،  
 وضرباناً: اشتدَّ وجعه ..  
 و - العرق: تبَّض ..  
 و - عليه رأسه: صدع ..  
 و - الفخ على الطائر ضرباً: انطبق  
 فأمسكه ..  
 و - الفحل الناقة ضرباً: نكحها،  
 وأضربتها أنا، واشتضربت هي: اشتهدت  
 الفحل ..  
 و - الشيء: طال وتحرك ..  
 و - الرجل على المكتوم: لم يُبديه.  
 وضرب الأرض: ذهب لقضاء  
 حاجته ..  
 و - بالقداح: أجلها.

(٢) ليست في «ت».

(١) ما بين القوسين ليس «ت» و«ج».

و - العقرُب (الرَجُل) <sup>(٣)</sup>: لدغته ..  
 و - فلانةٌ فيه بعزقٍ ذي أشبٍ، أي  
 التبايس: أدخلت به عليه هُجْنَةً.  
 وإنه لكريم المَضْرِبِ - كمسجدٍ - أي  
 شريف المنصبِ .  
 وأضرب إضراباً: أطرق ..  
 و - فلانٌ في بيته: أقام ولم يبرح .  
 و - للأمْرِ جأشاً: وطَن عليه نفسه ..  
 و - حُبْرُ المَلَّةِ: نَضَجَ وبلغ أن يُضْرَبَ  
 ويُتْفَضَ من الرمادِ ..  
 و - السُمومُ الماء: أنشَفَهُ الأرضُ <sup>(٤)</sup> ..  
 و - القومُ: وَقَعَ عليهم الصقيعُ ..  
 و - البردُ النبات: أفسدَهُ، فَضْرِبَ  
 ضَرْباً - كَتَعِبَ تَعَباً - فهو ضَرِبٌ، ككتيف .  
 واضطَرَبَ حبلُ القومِ: اختَلَفَتْ <sup>(٥)</sup>  
 كلمتُهُم ..

وَضْرَبَ الصَّبِيَّ يَسْمَنُ: أخذ وأنشأ  
 يَسْمَنُ ..  
 و - الدهرُ: مضى ..  
 و - بينهم: فَرَّقَ ..  
 و - بهم ضَرْباناً: تَقَلَّبَ تَقَلُّباً، ويقال:  
 ضَرَبَ الدهرُ من ضَرَبِهِ ومن ضَرَبَانِهِ أَنْ  
 كَانَ كذا، أي قضى من قضائه .  
 وَضْرَبَ الدهرُ ضَرْبانَهُ حَتَّى صار  
 كذا، أي تَقَلَّبَ تَقَلُّبُهُ، أو قضى قضاءهُ  
 المعمودَ في تَبْدِيلِ الأحوالِ، فالمصدر  
 لِلنُّوعِ؛ نحو: ﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ﴾ <sup>(١)</sup> ..  
 و - الغَيْثُ الأرضُ <sup>(٢)</sup>: جادها .  
 وَضْرَبَتِ الطَيْرُ ضَرْباً: ذهبت تبتغي  
 الرزقَ . وهي طَيْرٌ ضَوَارِبٌ ..  
 و - الناقَةُ: شالت بِذَنبِهَا فضربت به  
 فرجَهَا، فهي ضَارِبٌ، وضارِبَةٌ ..

(٤) في القاموس: «أضربت السموم الماء: أنشفته  
 الأرض» .  
 (٥) في «ش»: «اختلت» .

(١) إبراهيم: ٤٦ .

(٢) في «ت»: «الأرض الغيث»، والمثبت عن  
 «ج» و«ش» .

(٣) ليست في «ت» .

- و - فلان من كذا: صَجَرَ منه ..  
 و - ذِكْرُهُ في البلاد: سَارَ وارتَفَعَ  
 شأنُهُ ..  
 و - الشيءُ: طال مع رخاوةٍ ..  
 و - الرجلُ: اكَتَسَبَ، وسأل أن  
 يُضْرَبَ له ..  
 و - أمرُهُ: اِخْتَلَّ .  
 وجاءَ مُضْطَرِبَ العِنانِ: منهزِماً  
 منفرداً .  
 ورجلٌ مُضْطَرِبٌ: طويلٌ غيرٌ شديدٍ .  
 ورمحٌ مُضْطَرِبٌ: طويلٌ مستقيمٌ يهتزُّ  
 من طوله .  
 وَضَرَبَ بين القومِ تَضْرِيباً: سَعَى  
 بينهم بالنمائمِ ..  
 و - فلاناً على الأمرِ: حَرَّضَهُ ..  
 و - الخِيَّاطُ القَمِيصُ: خَاطَهُ مع  
 القطنِ، فهو قَمِيصٌ مُضْرَبٌ، كَمُعْظَمٍ ..  
 و - الرجلُ: شَرِبَ الضَّرِيْبَ،  
 وتعرَّضَ للتلحِجِ ..  
 و - عينُهُ: غَارَتْ .  
 ومطرٌ ضَرْبٌ، كَقَلَسٍ: خَفِيْفٌ .
- وصخراً ضَرْبٌ، ككِتْفٍ: صُلْبٌ .  
 وَدَرَجَ فلانٌ إِلاَّ ضَرْبَ نساءٍ - كَقَلَسٍ -  
 أَي إِلاَّ بناتٍ وَلَدْنَ في غيرهم .  
 والضَّرِيْبُ: النصيبُ، والتلحِجُ،  
 والجليدُ، والصقيحُ - وقد ضَرَبَتْ  
 الأرضُ إِذا وَقَعَ فيها الضَّرِيْبُ، فهي  
 مَضْرُوبَةٌ - ومن يَضْرِبُ القِداحَ مَعَكَ،  
 والمُوَكَّلُ بهما - الجمعُ: ضَرْبَاءُ كَكْرَماءَ -  
 والقِدْحُ الثالثُ، والصنْفُ من الناسِ،  
 والنظيرُ - كالضَّرْبِ كَقَلَسٍ فيهما -  
 وما تَكَسَّرَ من الحمضِ أو رديئُهُ،  
 والرأسُ .  
 والضَّرِيْبَةُ: الطَّيْبَةُ، والشُّكْلُ،  
 والشَّعْرُ، والصوفُ يُنْقَشُ ثمَّ يُدْرَجُ  
 ويُغزَلُ، والقطعةُ من القطنِ، وما يُضْرَبُ  
 على الإنسانِ من جِزِيَةٍ ونحوها، وعلى  
 العبدِ من غَلَةٍ؛ يقال: كم ضَرِيْبَةٌ عبدك؟  
 أَي غَلَّتُهُ .  
 والضَّارِبُ: مُتَسَعِّعُ الوادي، والمكان  
 المَطْمُنُّ يُنْبِتُ الشَّجَرَ، وقطعةٌ غليظةٌ من  
 الأرضِ تَسْتَطِيلُ في السهلِ، والليلُ

## الكتاب

المظلمُ عمَّتْ ظلمتهُ .

والمضْرَبُ، كمَقْعِدٍ: ما فيه مِخٌّ من العظم .

وكمِنْبِرٍ: الفسطاطُ العَظِيمُ .

وكمَجْلِسٍ: الرِقْتُ الذي يَضْرَبُ فيه الفحلُ الناقَةَ؛ يقال: أَتَتْ الناقَةَ على مَضْرِبِها .

ومَضْرِبِ المَثَلِ: محلُّ استعماله .

وضَارِبِ السَّلَمِ: موضعُ باليمامة .

وضَرَابِيَّةٌ، كقُرَاسِيَّةٍ: كورةٌ بمصرَ، أو هي بالطاء المهملة .

وعرفَةٌ بَنُ مُحَمَّدِ الضَّرَّابِ، كشَدَّادٍ: محدِّثٌ، (وعُرِفَ بذلك جماعة من العلماء والمحدثين .

ونوحُ بن ميمون المَضْرُوبُ:

محدِّثٌ<sup>(١)</sup> روى عن مالك بن أنسٍ والثوريِّ؛ عُرِفَ بذلك لَضْرِبَةٍ في وجهه ضَرَبَتْهُ اللصوصُ .

﴿ ضَرِبْتَ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ ﴾<sup>(٢)</sup> جُعِلْنَا كَالقَبَةِ المَضْرُوبَةِ عليهم في الإحاطة بهم، وألصقتا بهم وجعلنا ضَرِبَةَ لَازِبٍ، فلا تكاد ترى يهودياً إلاً ذليلاً في نفسه، أو فيما يُظْهَرُهُ من حاله مخافةً أن يُستزَادَ في الجزية .

﴿ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ ﴾<sup>(٣)</sup> أَي ضَرَبْنَا عليها حجاباً من أن تَسْمَعَ، فحذف المفعولُ - كما يقال: بنى على امرأته، أي بنى عليها القبةَ - وهو كنايةٌ عن الإنامة الثقيلة، بمعنى<sup>(٤)</sup> « أنمناهم إنامةً لا تُنَبِّهُهُم فيها الأصواتُ »، وإِنَّمَا صلح كنايةٌ عنها؛ لأنَّ الصوت والتنبية طريقتُ من طُرُقِ إزَالَةِ النومِ، فَسَدُّ طَرِيقِهِ يدلُّ على استحكائه .

ويجوزُ أن يكون من باب التمثيل؛ بأن شَبَّهَ الإنامةَ الثقيلةَ المانعةَ عن وصولِ

(٢) الكهف: ١١ .

(١) ما بين القوسين ليس في « ت » .

(٤) في « ج » و « ش »: « يعنى » بدل: « يعنى » .

(٢) البقرة: ٦١ .

أَنْ يَنْشِئَ وَيَصْنَعُ مَثَلًا مِنْ الْأَمْثَالِ؛ أَيَّ  
مَثَلٍ كَانَ .

وقيل : صَزُبَ المثل استعماله في  
مَضْرِبِهِ ، لا صنعه وانشاؤه ، وإلَّا لكان  
إنشاء الأمثال السائرة في مواردها صَزُبًا  
دون استعمالها في مَضْرِبِهَا بعد ذلك ؛  
لفقدان الإنشاء ، والأمثال التنزيلية  
وإن كان استعمالها في مَضْرِبِهَا عينُ  
إنشائها في أَنْفُسِهَا لَكِنَّ التعبير بالضرب  
ليس بهذا الاعتبار بل بالاعتبار الأول  
قطعاً .

﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ  
الْقَرْيَةِ ﴾ (٥) صَزُبَ المَثَلِ تارةً يُسْتَعْمَلُ  
في تطبيق حالة غريبة بمثلها ، نحو :  
﴿ صَزَبَ اللهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةٌ نُوحٍ  
وَامْرَأَةٌ لُوطٍ ﴾ (٦) .

وأخرى في ذكر حالة غريبة وبيانها

الأصواتِ إلى الآذانِ بِصَزْبِ الحِجَابِ  
عليها .

وإيثارُ الصَّرْبِ على الآذانِ على  
الصَّرْبِ على الأعينِ - مع أَنَّ تعلقَ النومِ  
بها أشدُّ - لعدم صلاحيته للكناية ؛ إذ  
ليس المُبَصَّرَات من طرق إزالته حتى  
يكون سدُّ الأعينِ كنايةً عنها ، ولو صلح  
كنايةً فعن ابتداءِ النومِ الثَّقِيلَةِ .

وهذه الآيةُ من فصَّح (١) الآياتِ  
القرائيةِ التي لا يمكن أن ترجمَ بمعنى  
يوافق اللفظَ .

﴿ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ ﴾ (٢) أَي  
أعاليتها التي هي المذابح والهامات ، أو  
اضربوهم بالسيوف بوضعها وإيقاعها  
على أعناقهم .

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ أَنْ يُصْرَبَ  
مَثَلًا ﴾ (٣) أَي لا يتركُ تركَ المستحي (٤)

(١) في «ش» : «أفصح» .

(٢) الأنفال : ١٢ .

(٣) البقرة : ٢٦ .

(٤) في «ت» : «المستحي» .

(٥) يس : ١٣ .

(٦) التحريم : ١٠ .

وَالْبَاطِلُ ﴿٥﴾ مَثَلُ الْحَقِّ وَمَثَلُ الْبَاطِلِ ،  
والحذف إيداناً بكمال التماثل بين  
المَثَلِ والمُمَثَّلِ به ، كَأَنَّ المَثَلِ  
المَضْرُوبَ عَيْنُ الْحَقِّ والْبَاطِلِ ، (فإنه  
مَثَلُ الْحَقِّ بالماء والفلز في الانتفاع  
بهما ، والباطل) (٦) بزَبَدِهِمَا في قَلَّةِ  
نفعه .

﴿أَفَنضِرُبُ عَنْكُمُ الذُّكْرَ صَفْحًا﴾ (٧)  
تُنَحِّيهِ وتُبَعِّدُهُ عنكم ؛ مجازاً من قولهم :  
صَرَبَ الغَرَابِيبَ عن الحوض . و«صفحةً»  
أي للإعراض عنكم ، أو جانباً فيكون  
ظرفاً .

﴿لَا يَسْتَتِطِيعُونَ ضَرْبًا فِي  
الأَرْضِ﴾ (٨) سَيرًا (٩) فيها وتصرفاً  
للكسب والتجارة .

للناس من غير قصدٍ إلى تطبيقها بمثلها ،  
نحو : ﴿وَلَقَدْ صَرَبْنَا للنَّاسِ فِي هَذَا  
الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ (١) أَي بَيَّنَّا لَهُمْ كُلَّ  
حَالٍ (و) (٢) وصفنا كلَّ صفةٍ كأنها في  
غرابها مَثَلٌ .

فالمعنى على الأول : اجْعَلْ أَصْحَابَ  
القرية مثلاً لهؤلاء في غلوهم في الكفر  
وتكذيب الرسل .

وعلى (الثاني) (٣) : اذْكُرْ وَبَيِّنْ لَهُمْ  
قِصَّةً هِيَ فِي الغرابة كالمَثَلِ ، فتكون  
«أصحاب القرية» بياناً له .

﴿وَصَرَبَ لَنَا مَثَلًا﴾ (٤) أورد في  
شأننا قِصَّةً عجيبةً في زعمه وَعَدَّهَا  
كالمَثَلِ فِي الغرابة .

﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللهُ الْحَقُّ

(٦) ما بين القوسين ليس في «ت» .

(٧) الزخرف : ٥ .

(٨) البقرة : ٢٧٣ .

(٩) في «ش» : مسيراً .

(١) الروم : ٥٨ ، الزمر : ٢٧ .

(٢) و (٣) ليست في «ت» .

(٤) يس : ٧٨ .

(٥) الرعد : ١٧ .

## الأثر

يَضْرِبَانِ الْغَائِطُ (٦).

(نَهَى عَنْ ضَرْبِ الْجَمَلِ) (٧) أَي عَنْ  
أَخَذَ أَجْرَ نَزْوِهِ عَلَى الْأَنْثَى، وَمِنْهُ:  
(ضَرْبُ الْفَخْلِ مِنَ السُّحْتِ) (٨).

(كَمْ ضَرِيْبَتُكَ؟) (٩) هِيَ مَا يُوَدِّيهِ  
الْعَبْدُ إِلَى سَيِّدِهِ مِنَ الْخِرَاجِ الْمَقْرَّرِ عَلَيْهِ.  
الْجَمْعُ: ضَرَائِبُ، وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي  
الْحَدِيثِ مَفْرَدَةً وَمَجْمُوعَةً.

(يُحْسِنُ ضَرِيْبَتِهِ) (١٠) أَي طَبِيعَتِهِ  
وَسَجِيَّتِهِ.

(حَتَّى ضَرَبَ النَّاسَ بِعَطَنِ) (١١) أَي  
ذَهَبَتْ إِبْلَهُمْ حَتَّى بَرَكَتْ وَأَقَامَتْ مَكَانَهَا.  
(فَأَرَدْتُ أَنْ أُضْرِبَ عَلَى يَدِهِ) (١٢)

«ضَرَبْتُ مِنَ الرِّجَالِ» (١٣) دَقِيقٌ  
نَحِيفٌ.

(لَا تُضْرَبُ أَكْبَادُ الْمَطِيِّ إِلَّا إِلَى  
ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ) (١٤) أَي لَا تُزَكَّبُ وَلَا يُسَاوَرُ  
عَلَيْهَا، مِنْ بَابِ الْكِنَايَةِ؛ لِأَنَّ الرَّاكِبَ إِذَا  
(أَرَادَ) (١٥) أَنْ يَحْتَمَّ مَطِيئَهُ ضَرَبَهَا عَلَى  
كَشْحِهَا الْأَيْمَنِ حِذَاءَ كِبِدِهَا.

(نَهَى عَنْ ضَرِيْبَةِ الْغَائِصِ) (١٦) هِيَ أَنْ  
يَقُولَ: أَعْوُصُ عَوُصَةً فَمَا أَخْرَجْتُهُ فَهُوَ  
لَكَ بِكَذَا، فَنَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا غَرَّوْرٌ.

(فَضْرَبَ الْخَلَاءَ) (١٧) ذَهَبَ لِقَضَاءِ  
حَاجَتِهِ، وَمِنْهُ: (لَا يَذْهَبُ الرَّجُلَانِ

(٨) النَّهْيَةُ ٣: ٧٩.

(١٣) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ١/١٥٣، ٢٧١، النَّهْيَةُ ٣: ٧٨.

(٩) النَّهْيَةُ ٣: ٧٩، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٢: ١٠٥.

(١٤) النَّهْيَةُ ٣: ٧٩، بِتَفَاوُتٍ.

(١٠) الْغَرِيِّبِينَ ٤: ١١٢٠، الْفَائِقُ ٢: ٣٣٦.

(١٥) لَيْسَتْ فِي «ت».

(١١) الْبُخَارِيُّ ٥: ٧، النَّهْيَةُ ٣: ٨٠.

(١٦) الْفَائِقُ ٢: ٣٣٤، النَّهْيَةُ ٣: ٧٩.

(١٢) سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٣: ٢٨٢، ٣٤٩٩، النَّهْيَةُ

(١٧) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٤: ٢٤٨، النَّهْيَةُ ٣: ٧٩.

تكون نسبتُهُ إلى أحد المَضْرُوبَيْنِ كنسبة الآخر إلى الواحد. وقيل: تضعيفُ أحدِ المَضْرُوبَيْنِ بِعِدَّةِ آحادِ الآخر.

المُضَارَبَةُ في الشرع: (عقد<sup>(٥)</sup>) شركة في الربحِ بمالٍ من رجلٍ وعملٍ من آخر.

مُضْطَرَبُ السند من الحديث: ما يرويه الراوي مثلاً تارةً عن أبيه عن جدّه، وتارةً عن أبيه بلا واسطةٍ، وأخرى عن ثالثٍ غيرهما.

ومُضْطَرَبُ المتن: ما يتغيَّرُ معناه بتغيُّرِ روايةٍ لفظه.

### المثل

(ضَرَبَ في جِهَازِهِ)<sup>(٦)</sup> أصلُهُ في البعير يسقطُ عن ظهره القَتَبُ فيقعُ بين قوائمه، فَيَنْفِرُ مِنْهُ حَتَّى يذْهَبَ في

أَي أَعْقَدَ مَعَهُ الْبَيْعَ؛ لِأَنَّ الْمُتَبَايَعِينَ يَضَعُ أَحَدُهُمَا يَدَهُ فِي يَدِ الْآخَرِ.

(عَتَبُوا عَلَى عَثْمَانَ ضَرْبُهُ بِالسُّوْطِ وَالْعَصَا)<sup>(١)</sup> أَي كَانَ مَنْ قَبْلَهُ يَضْرِبُ فِي الْعُقُوبَاتِ بِالذَّرَّةِ فَخَالَفَهُمْ.

(اضْطَرَبَ خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ)<sup>(٢)</sup> أَي أَمَرَ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ وَيُصَاعَ.

ومنه: (يَضْطَرِبُ بِنَاءً فِي الْمَسْجِدِ)<sup>(٣)</sup>، أَي يَأْمُرُ بِنَصْبِهِ عَلَى أَوْتَادٍ تُضْرَبُ فِي الْأَرْضِ.

(فَأَضْرَبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ)<sup>(٤)</sup> سَيَرُوا فِيهَا كُلَّهَا.

### المصطلح

الضَّرْبُ في العروض: آخِرُ جُزْءٍ مِنَ الْمِصْرَاعِ الثَّانِي فِي الْبَيْتِ..

و - في الحساب: تحصيلُ عدد

(١) النهاية ٣: ٨٠، بتفاوت.

(٢) الغر بين ٤: ١١٢٠، النهاية ٣: ٨٠.

(٣) النهاية ٣: ٨٠.

(٤) البخاري ٦: ١٩٩-٢٠٠، صحيح مسلم

١: ٢٣١/١٤٩.

(٥) ليست في «ت».

(٦) مجمع الأمثال ١: ٤١٨/٢٢٠٠.

أَيَّ ضَرْبَةٍ مِنْ يَقَالُ لَهَا: اقْعُدِي وَقَوْمِي،  
يعني الأمة؛ لقيامها وقعودها في خدمة  
مولاها.

(ضَوَارِبُ بُسَّتْ لِعَرْفٍ بِالْيَدِ) <sup>(٥)</sup> هي  
جمعُ ضَارِبٍ، وهي الناقَةُ تُضْرَبُ  
حَالِبَهَا. وَالْبَسُّ: السُّوقُ (اللَّيْنُ) <sup>(٦)</sup>.  
وَالْعَرْفُ، كَقَفْلَسٍ: قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْيَدِ.  
أَيَّ هَذِهِ نَوْقٌ ضَوَارِبُ سَيَقْتُ لِذِي  
عَرْفٍ بِيَدِهِ؛ لِيَحْلِبَهَا. يُضْرَبُ لِمَنْ  
كُلِّفَ مَا يَعْجُزُ عَنْهُ؛ لِأَنَّ الْحَالِبَ  
إِذَا كَانَ مَقْرُوحَ الْيَدِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ  
يَحْلِبَ.

(ضَرْبُهُ ضَرْبَ غَرَائِبِ الْإِبِلِ) <sup>(٧)</sup>  
ويروى: (اضْرِبُهُ ضَرْبَ غَرَبِيَّةِ الْإِبِلِ)  
وذلك أَنَّ الْإِبِلَ الْغَرَبِيَّةَ تَزْدَحِمُ عَلَى  
الْحِيَاضِ عِنْدَ الْوَرْدِ وَصَاحِبُ الْحَوْضِ

الْأَرْضِ وَهُوَ يَعْتَرُ فِيهِ تَارَةً وَيَسْحُبُهُ  
أُخْرَى، فَلَا يَزَالُ نَافِرًا مِنْهُ. وَ«ضَرْبٌ»  
بِمَعْنَى سَارٍ، أَيَّ سَارَ عَائِرًا فِي جِهَازِهِ.  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْفِرُ عَنِ الشَّيْءِ نُفُورًا  
شَدِيدًا.

(ضَرْبٌ وَجْهَ الْأَرْضِ وَعَيْنَهَا) <sup>(٨)</sup>  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَدَاوِرُ الشُّؤُونََ وَيَقْلِبُهَا ظَهْرًا  
لبطنٍ مِنْ حُسْنِ التَّدْبِيرِ.

(الضَّرْبُ يَجْلِي عَنكَ لَا الْوَعِيدُ) <sup>(٩)</sup>  
أَيَّ لَا يَدْفَعُ الْوَعِيدُ عَنكَ الشَّرَّ؛ وَإِنَّمَا  
يَدْفَعُهُ الضَّرْبُ. يُضْرَبُ فِي دَفْعِ الشَّرِّ  
بِالْفِعْلِ لَا بِالْقَوْلِ.

(ضَرْبًا وَطَعْنَا أَوْ يَمُوتُ الْأَعْجَلُ) <sup>(١٠)</sup>  
يُضْرَبُ لِلْعَدُوِّ، أَيَّ تَتَجَاهَدُ حَتَّى يَمُوتَ  
أَعْجَلْنَا أَجْلًا.

(ضَرْبُهُ ضَرْبَةُ ابْنَةِ اقْعُدِي وَقَوْمِي) <sup>(١١)</sup>

(٤) جمع الأمتال ١: ٤٢٢/٢٢٣٢.

(٥) جمع الأمتال ١: ٤٢٣/٢٢٣٧.

(٦) ليست في «ت».

(٧) جمع الأمتال ١: ٤١٩/٢٢٠٣.

(٨) جمع الأمتال ١: ٤٢٠/٢٢٠٩، وفيه «ضرب»

وجه الأمر وعينه».

(٩) جمع الأمتال ١: ٤٢٢/٢٢٢٧.

(١٠) جمع الأمتال ١: ٤٢١/٢٢٢٣.

يطردها وَيَضْرِبُهَا بسببِ إِبْلِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ: (لَأَضْرِبَنَّكُمْ ضَرْبَ غَرَائِبِ الْإِبِلِ). يُضْرَبُ فِي دَفْعِ الظَّالِمِ وَالْمَسِيءِ بِأَشَدِّ مَا يُمْكِنُ.

(ضَرْبَةٌ بَيْضَاءُ فِي ظَرْفِ سَوْءٍ)<sup>(١)</sup>  
هي واحدة الضَّرْبِ - كَقَصَبَةٍ وَقَصْبٍ - وهو العسل الأبيض. يُضْرَبُ لِمَنْ حَسَنَ مَخِيرُهُ وَقَمِحَ مَنْظَرُهُ.

(ضَرْبٌ أَحْمَاسٌ لِأَسْدَاسٍ)<sup>(٢)</sup> يَأْتِي فِي «خَمْسٍ».

(إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعَ وَإِذَا رَجَعْتَ فَاسْمِعِ)<sup>(٣)</sup> يَضْرَبُ فِي الْمِبَالِغَةِ وَتَرَكَ التَّوَانِي وَالْعَجْزَ.

(مَا لِفَلَانٍ مُضْرِبٌ عَسَلِيَّةٍ)<sup>(٤)</sup> يَأْتِي فِي «ع س ل».

### ضغب

ضَغِيْبُ الْأَرْنَبِ، وَضَغَابُهَا، بِالضَّمِّ: تَضَوُّرُهَا وَصِيَاْحُهَا إِذَا أُخِذَتْ، وَقَدْ ضَغَبَتْ تَضَغَبَتْ، كَذَهَبَتْ تَذَهَبَتْ.

وَضَغَبَ الذُّبُّ أَيضاً: صَوَّتْ..

و - قَضِيْبُ الْفَرَسِ: تَقَلُّقٌ فِي جُرَاهِ فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ..

و - الرَّجُلُ: صَوَّتَ كَالْأَرْنَبِ، وَاخْتَبَأَ فِي الْخُمْرِ فَصَاحَ صِيَاْحَ الْوَحِشِ؛ لِيُفْرِعَ<sup>(٥)</sup> غَيْرَهُ..

و - الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا.

وَرَجُلٌ ضَغِيْبٌ، وَامْرَأَةٌ ضَغِيْبَةٌ، كَخَشِيْنٍ وَخَشِيْنَةٌ: مَوْلَعَانٌ<sup>(٦)</sup> بِالضَّغَايِيْسِ؛ وَهِيَ صَغَارُ الْقَتَاةِ، قِيلَ: أُسْقَطَتِ السَّيْنُ لِأَنَّهَا آخَرُ حُرُوفِ الْاسْمِ، كَمَا أُسْقَطَتِ اللَّامُ

مَضْرِبٌ عَسَلِيَّةٍ.

(٥) فِي «ش»: «فِيْفِرْع» بَدَلُ: «لِيْفِرْع».

(٦) فِي «ش»: «وَلَعَان» بَدَلُ: «مَوْلَعَان».

(١) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١: ٤٢٣/٢٢٤٠.

(٢) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١: ٤١٨/٢١٩٩.

(٣) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١: ٢٩/١١١.

(٤) فِي الْمُسْتَقْصَى ٢: ٣١٩/١١٥٤: مَا تَرَكَ لَهُ

وَصَابَ الرَّجُلُ ضُوبًا، كَقَالَ: كَمَنْ  
لِيخْتَلَّ.

### ضهب

ضَهَبْتُ اللَّحْمَ، كَمَنْعَتُهُ: شَوَيْتُهُ عَلَى  
وَجْهِ النَّارِ (أَوْ الْجَمْرِ)<sup>(٢)</sup>، وَنَدَّأْتُهُ إِذَا  
دَفَنْتُهُ فِي الْجَمْرِ.

وَضَهَبْتُهُ تَضْهِيبًا: لَهَوَجْتُهُ وَلَمْ  
أَنْضِجْهُ، وَقَطَعْتُهُ.

وَالضَّيْهَبُ، كَصَيْقَلٍ: الْحِجَارَةُ  
الْمَحْمَاةُ يُشْرَى عَلَيْهَا اللَّحْمُ؛ لَغَةً فِي  
الضَّيْهَبِ بِالْمَهْمَلَةِ.

وَضَهَبَ الرَّجُلُ ضُهوبًا، كَجَمَحَ  
جُمُوحًا: اخْتَلَفَ وَضَعَفَ وَلَمْ يُشْبِهِ  
الرِّجَالَ.

وَالضَّهْبُ، كَقَلَسٍ: الشُّؤْبُ مِنَ  
النَّاسِ.

وَضَاهِبَةٌ مُضَاهِبَةٌ: قَابَحَةٌ.

فِي تَصْغِيرِ «سَفَرَجَلٍ» فَقَالُوا: سُفَيْرِجٌ،  
وَقِيلَ: بِلْ هُوَ كَيْسَبُطٌ مِنْ سَيْبَطَرٍ، وَدِمَتْ  
مِنْ دِمْتَرٍ، وَلَيْسَ سَيْبَطٌ وَدِمَتْ بِمَخْتَصَرِي  
سَيْبَطَرٍ وَدِمْتَرٍ وَإِنْ اتَّحَدَ الْمَعْنَى.

وَأَرْضٌ مَضْغَبَةٌ، كَمَطْبَخَةٍ<sup>(١)</sup>: كَثِيرَةٌ  
الضَّغَايِيسِ.

### ضنب

ضَنْبٌ بِالشَّيْءِ، كَقَتَلٍ: قَبَضَ عَلَيْهِ..  
و - بِه الْأَرْضُ: ضَرَبَ.

### ضوب

الضُّوبَانُ، كَطُوفَانٍ وَبِهْمَزٍ: الْقَوِيُّ  
الضَّخْمُ مِنَ الْجِمَالِ، أَوْ الْمُسِنَّةُ مِنْهَا،  
وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ، وَقِيلَ: هُوَ بِالْفَتْحِ  
كَخَوْلَانَ وَبِنَاؤُهُ «فَرُوعَالٌ»، فَمَحَلُّهُ  
«ض ب ن».

وَضُوبَانُ الْبَعِيرِ، بِالضَّمِّ: كَاهِلُهُ.

(٢) لَيْسَتْ فِي «ت».

(١) فِي «ش»: «كَمَطْبَخَةٍ» بَدَلُ: «كَمَطْبَخَةٍ».

وَصَهَّصَبَ النَّارَ: جَمَعَهَا.

لغةً فيه.

ومن المجاز

صَهَّهَبَ الْقَوْسَ وَالرَّمْحَ: عَرَضَهُمَا عَلَى

النار عند التثقيف.

وقوس صَهْبَاءُ: عملت فيها النار.

ضيب

الضَّيْبُ، كغَيْبٍ، لغةٌ في الضَّيْبِ

كذئب؛ وهو دابةٌ بحريَّةٌ أو بريَّةٌ، أو

حَبُّ اللؤلؤ كما مرَّ.

وقد طَبَّ يَطْبُ - بالفتح من باب

تَعِبَ - طَبَابَةٌ: صارَ ذا طَبِّ، أي (ذا) (١)

علم به، فهو طَبِيبٌ، كَلَبَ لَبَابَةً فهو لَبِيبٌ.

الجمع: أَطِيبَةٌ، وَأَطِيبَاءُ، كأَجِنَّةٍ وَأَحِبَاءِ،

ويوصف بالمصدر فيقال: طَبَّبْتُ، بالفتح.

وَتَطَبَّبْتُ: تعاطى الطَّبُّ، وتكلَّفَهُ، فهو

مُتَطَبَّبٌ.

واستَطَبَّبَ لدائه: استوصف الطَّبِيبُ.

وهذا طِيبٌ هذه العَلَّةُ، ككِتَابٍ: ما

يُطَبَّبُ بها.

وَوَطَبَّتِ الجاريةُ السقاءَ، وَطَبَّبَتْهُ

تَطْبِيبًا: جعلت على طرفي الأديمين منه

جِلْدَةً يقال لها: الطَّبَابُ وَالطَّبَابَةُ

- بكسرهما - كأنَّها تَطْبُءُ بها، أي تصلحُ

وتحكِمُهُ..

و - الخياطُ الثوبَ: زاد فيه طِيبَابَةً

- بالكسر - أي بِنَيْقَةٍ لِيَسَّعَ..

و - الإسكافُ النعلَ: جعل لها طِيبَابًا

## فصل الطاء

طِب

طَبَّهُ طَبًّا، كَقَتَلَ وَضَرَبَ: عالِجُهُ

ليحفظَ عليه صحته الحاصلة أو يسترده

زائلها، كطَابَهُ مُطَابَةً، كما قالوا: داوَاهُ

مُدَاوَاهُ. والاسمُ: الطَّبُّ بالكسر، وبالضمِّ

(١) ليست في «ت».

-بالكسر- أي شراكاً .  
 والطَّبَّاءُ، والطَّبَّابَةُ -بكسرهما-  
 والطَّبَّيَّةُ: الشُّقَّةُ المستطيلةُ في عرض  
 شبرٍ، ونحوها من ثوب أو جلد. الجمع:  
 طَبَّيَّ، وطَبَّابٍ، وطَبَّابِيَّ.  
 ومن المجاز  
 رَجُلٌ طَبَّ -كفلس- وطَبَّيَّ، كأَمير:  
 ماهِرٌ حاذِقٌ بعملِهِ .  
 وما ذلك بِطَبِّي -بالكسر- أي شَأْنِي  
 وعادتي .

وفلانٌ طَبَّهُ المُجُونُ، أي دأبُه؛ قال: (٣)  
 وما إن طَبَّنَا جُنُبٌ وَلَكِن

مَنَايَانَا وَذَوْلَةٌ آخِرِينَا  
 وَطَبُّ زَيْدٍ الْجَمَاعُ، أي شَهْوَتُهُ .  
 وأنا أَطَابُ هذا الأمر منذ حين كي  
 أَبْلَغُهُ: أَدَاوَرُهُ وَأَعَالَجُهُ .  
 وَطَبَّيْتُ السَّقَاءَ: إِذَا عَلَّقْتُهُ فِي عَمُودِ  
 الْبَيْتِ ثُمَّ مَخَضْتُهُ .

وامتدَّت طَبَّبَتِ الشَّمْسِ وَطَبَّابُهَا:  
 حَبَالُهَا وَطَرَائِقُهَا الَّتِي تُرَى عِنْدَ طُلُوعِهَا،

لا يَرِنُكَ الَّذِي تَرَيْنَ فَإِنَّ الـ  
 لَهُ طَبُّ بِمَا تَرَيْنَ عَلِيمٌ (١)  
 وَفَحْلٌ طَبُّ: حَاذِقٌ بِالضَّرَابِ  
 لَا يَضْرِبُ النَّاقَةَ مَا لَمْ تَشْتَدَّ شَهْوَتُهَا لَهُ .  
 وَاسْتَطَبَّ لِإِبِلِهِ: طَلَبَ لَهَا فَحْلًا طَبًّا .  
 وَبَعِيرٌ طَبُّ: يَتَعَاهَدُ مَوَاضِعَ حُقِّهِ أَيْنَ  
 يَضَعُهُ .

وَطَبُّ فُلَانٍ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ: سُجِرَ؛

(٣) فروة بن مُسيك المرادي، كما في الصحاح  
 والتكلمة واللسان .

(١) الأساس: ٢٧٤، من غير عزو .

(٢) ما بين القوسين ليس في « ت » .

والطَّبْطَابُ، وبهاء: خشبةٌ عريضةٌ تُضْرَبُ بِهَا الكَرَّةُ عِنْدَ اللَّعِبِ، وطائرٌ له أذنان كبيرتان.

والطَّبْطَيْيَّةُ: الدرَّةُ التي يُضْرَبُ بِهَا؛ نُسِبَتْ إِلَى صوتِ وَقْعِهَا عِنْدَ الضَّرْبِ.

وطَبَّاطِبًا: لقبُ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ الدِّياجِ بنِ إبراهيمَ الغمريِّ بنِ الحسنِ المثنى بنِ الحسنِ السبط - لإسماعيلَ بنِ إبراهيمَ، وَوَهَمَ الفيروزباديُّ - لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أَبَاهُ أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ لَهُ ثوباً وَهُوَ طِفْلٌ، فَخَيَّرَهُ بَيْنَ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ قَمِيصاً أَوْ قَباً، فَقَالَ: طَبَّاطِبًا، يَرِيدُ «قَباً قَباً»، وَقِيلَ: بَلْ أَهْلُ السَّوَادِ لَقَّبُوهُ بِذَلِكَ، وَطَبَّاطِبًا بِلِسَانِ النُّبَطِ: سَيِّدُ السَّادَاتِ.

وَابْنُ الطَّبَيْبَةِ، مؤنَّثُ الطَّبِيبِ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ مُحَمَّدٍ العَابِرِ المَحْدَثِ.

الأثر

(قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟) (٣)

وَاحِدَتُهُمَا: طَبَّةٌ - بالكسر - كَلْفَحَةٍ وَلَفْحٍ وَلِقَاحٍ.

وَمَشِينَا فِي طَبَّةٍ مِنَ الأَرْضِ، وَطِبَابِيَّةٍ، بِكسْرِهِمَا: قِطْعَةٌ مُسْتطِيلَةٌ دَقِيقَةٌ كَثِيرَةٌ النِّبَاتِ، شَبَّهَتْ بِشَقَّةِ الثَّوْبِ.

وَلَهُ طِبَابِيَّةٌ حَسَنَةٌ: حَدَائِقُ مُتَسَاطِرَةٌ.

وَهُوَ فِي تِلْكَ الطَّبَّةِ، أَيِ النَّاحِيَةِ.

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ المَتَقَلِّبِ: إِنَّكَ تُثَلِّقِي عَلَى طَبِّبٍ مُخْتَلَفَةٍ - جَمْعُ طَبَّةٍ - أَيِ عَلَى أَلْوَانٍ.

وَطِبَابِيَّةُ السَّمَاءِ وَطِبَابِيهَا، بِكسْرِهِمَا: مَجْرَثَةٌ؛ شَبَّهَتْ بِطِبَابِ (السَّقَاءِ)؛ قَالَ (١) الفَرَزْدَقُ:

مُحِيطٌ بِالجِبَالِ لَهُ ظِلَالٌ

مَعَ الجَزْبَاءِ قَدْ بَلَغَ الطَّبَابَا (٢)

وَطَبَّطَبَ اليَعْقُوبُ طَبَّطَبَةً: صَوْتٌ.

وَسَمِعْتُ طَبَّطَبَةَ الوَادِي، وَهِيَ صَوْتُ تَلَاطِمِ المَاءِ.

(١) ليست في «ت».

(٢) ديوانه ١: ١٠٢، وفيه: «محيطاً» بدل: «محيطاً».

(٣) الفائق ٢: ٣٥٣، النهاية ٣: ١١٠.

(طَبِيبٌ ذَوَّارٌ بِطَبِيهِ) <sup>(٥)</sup> أَرَادَ أَنَّهُ  
طَبِيبٌ مَرَضَى الْجَهْلِ الْعَالَمُ بِأَدْوَاءِ  
الْقُلُوبِ وَدَوَائِهَا، وَبَدَوْرَانِهِ بِطَبِيهِ: تَعَرَّضَهُ  
لِمَدَاوِيهِمْ وَنَصَبَهُ نَفْسَهُ لِذَلِكَ.

### المصطلح

الطَّبُّ: عِلْمٌ بِأَحْوَالِ بَدَنِ الْإِنْسَانِ  
يُحْفَظُ بِهِ حَاصِلُ الصَّحَّةِ وَيُسْتَرَدُّ زَائِلُهَا.  
الطَّبُّ الرُّوحَانِيُّ: هُوَ الْعِلْمُ بِكِمَالَاتِ  
الْقُلُوبِ وَأَفَاتِهَا وَأَمْرَاضِهَا وَأَدْوَائِهَا،  
وَبِكَيْفِيَّةِ ضَبْطِ صَحَّتِهَا وَاعْتِدَالِهَا وَدَفْعِ  
أَمْرَاضِهَا عَنْهَا.

الطَّبِيبُ الرُّوحَانِيُّ: هُوَ الشَّيْخُ  
الْعَارِفُ بِذَلِكَ، الْقَادِرُ عَلَى الْإِرْشَادِ  
وَالتَّكْمِيلِ.

### المثل

(قَرَّبَ طِبُّ) <sup>(٦)</sup> وَيُرْوَى: «طِبًّا»

أَي مَسْحُورًا، قَالَ: مَنْ سَحَرَهُ؟  
وَمِنْهُ: (فَلَعَلَّ طِبًّا أَصَابَهُ) <sup>(١)</sup> أَي سَحَرًا،  
وَهُوَ بِالْكَسْرِ.

(وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: الطَّبْطَبِيَّةُ  
الطَّبْطَبِيَّةُ) <sup>(٢)</sup> أَي الدَّرَّةُ الدَّرَّةُ، بِالنَّصْبِ  
عَلَى التَّحْذِيرِ، أَي أَحْذَرُوهَا. وَيَجُوزُ أَنْ  
يُرِيدُوا دُعَاءَ النَّاسِ إِلَيْهِ ﷺ وَحُوشَهُمْ  
عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup> بِهَذَا الشَّعَارِ؛ كَأَنَّهُمْ قَالُوا: هَلُمُّوا  
صَاحِبَ الطَّبْطَبِيَّةِ وَحَامِلَهَا.

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يَسْعُونَ إِلَيْهِ  
وَلَأَقْدَامِهِمْ طَبْطَبَةً، فَجَعَلْتَهُمْ يَقُولُونَ  
ذَلِكَ، وَلَا قَوْلَ ثَمَّةَ، كَقَوْلِ الْقَائِلِ:  
«جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ: حَبِطْطِطْنَ»، وَهِيَ  
حِكَايَةُ سَنَابِكِهَا.

(بَلَّغَنِي أَنَّكَ جُعِلْتَ طَبِيبًا) <sup>(٤)</sup> كَتَبَنِي  
بِهِ عَنِ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْخُصُومِ.

(٤) الموطأ: ٢/٧٦٩، النهاية: ٣/١١٠.

(٥) نهج البلاغة: ١/٢٠٦: ١٠٤.

(٦) مجمع الأمثال: ٢/٢٨٦١/٩٩.

(١) الفائق: ٢/٣٥٣، النهاية: ٣/١١٠.

(٢) سنن أبي داود: ٢/٢٣٣-٣/٢١٠، الفائق

٢/٣٥٤.

(٣) في النسخ «عليهم»، والمثبت عن الفائق.

طَبَّ، ويروى: (إِنْ كُنْتُ ذَا طَبِّ فَطَبِّ  
لعينيك). يُضْرَبُ لِمَنْ يَدَّعِي عِلْمًا  
لا يحسنه.

(مَنْ حَبَّ طَبًّا) (٤) تَقَدَّمَ فِي  
«ح ب».

### طحرب

طَحْرَبَ السَّقَاءَ: مَلَأَهُ؛ لُغَةً فِي  
طَحْرَمَةٍ بِالْمِيمِ..

و - الرَّجُلُ: عَدَا فَارًا، وَضُرَطٌ وَفَسَا.  
وَمَا فِي السَّمَاءِ طَحْرَبَةٌ - مِثْلَةُ الطَّاءِ  
وَالرَّاءِ - أَي شَيْءٌ مِنْ غِيمٍ.  
وَمَا عَلَى فُلَانٍ طَحْرَبَةٌ، مِثْلُهَا (٥): أَي  
شَيْءٌ مِنْ لِبَاسٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (وَلَيْسَ  
عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ يُدْ طَحْرَبَةٌ) (٦)،  
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النَّفْيِ.

(٥) أَي أَنَّ ضِطْحًا كَضِطُّ سَابِقَتِهَا.

(٦) غَرِيبُ الْحَدِيثِ ٢: ٢٩، الْفَائِقُ ٢: ٣٥٦،

الْتِهَابَةُ ٣: ١١٦.

بِالنَّصْبِ عَلَى أَنَّهُ تَمْيِيزٌ مَفْسَّرٌ لِمُضْمِرٍ  
مُسْتَتِرٍ هُوَ الْفَاعِلُ؛ نَحْوُ: نَعَمَ رَجُلًا.

وَأَصْلُهُ: أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَلَمَّا  
هُدِيَتْ (١) إِلَيْهِ وَقَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرِّجَالِ مِنْ  
النِّسَاءِ، قَالَ لَهَا: أَبَكَّرَ أَنْتِ أَمْ ثَيِّبٌ؟  
فَقَالَتْ: قَرَّبَ طَبًّا، أَي قَرَّبَ عِلْمَكَ  
بِذَلِكَ، أَوْ مَا أَقْرَبَ عِلْمَكَ بِهِ. يُضْرَبُ فِي  
قَرَبِ الْإِشْرَافِ عَلَى الشَّيْءِ وَالْإِطْلَاقِ  
عَلَيْهِ.

(يَا طَيِّبُ طَبِّ لِنَفْسِكَ) (٢) يَرُودُ  
بِتَثْلِيثِ الطَّاءِ، فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ عَلَى  
تَقْدِيرِ: طَبِّ لِنَفْسِكَ دَاءَهَا، أَي عَالِجُهَا،  
أَوْ لِيَكُنْ (٣) مِنْكَ طَبِّ لِنَفْسِكَ، وَالْفَتْحُ  
عَلَى مَعْنَى: كُنْ ذَا طَبِّ، أَي ذَا عِلْمٍ بِهِ  
لِنَفْسِكَ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا كُنْتُ طَبِيبًا وَلَقَدْ  
طَبِيبْتُ - كَتَبْتُ - طَبَابَةً، أَي صِرْتُ ذَا

(١) فِي «ش»: أَهْدَيْتَ.

(٢) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٤١١/٤٦٣٩.

(٣) فِي «ت»: وَلِيَكُنْ.

(٤) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٣٠٢/٤٠٢٨.

وَالطُّحْرِبُ، كَحِضْرِمٍ: الْغُثَاءُ.  
 الطُّحْرِبَةُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بُلْغَاتُهَا؛ يُقَالُ: مَا  
 عَلَيْهِ طُحْرِبَةٌ، كَطُحْرِبَةٍ زَنْةٌ وَمَعْنَى،  
 وَقَالُوا هُنَا: مَا عَلَيْهِ طُحْرِبِيَّةٌ أَيْضاً كُسْتَبْلِيَّةٌ  
 بِيَاءِ النَّسْبَةِ.

### ط ر ب

الطَّرِبُ، بَفَتْحَتَيْنِ: حَقَّةٌ مِنْ شِدَّةِ  
 سُرُورٍ أَوْ حُزْنٍ، وَالْعَامَّةُ تَخْصُهُ بِالسَّرُورِ،  
 وَقَدْ طَرِبَ طَرِبًا - كَتَمَبَ - فَهُوَ طَرِبٌ  
 كَكَتِفٍ، وَمَا أَفْهَمَهُ كَلَامُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ مِنْ  
 أَنَّهُ عَلَى مِثَالِ كَتَبَ، غَلَطَ صَرِيحٌ  
 فَاحْذَرُهُ.

وَرَجُلٌ طَرُوبٌ، وَمِطْرَابٌ، وَمِطْرَابِيَّةٌ:  
 كَثِيرُ الطَّرِبِ. الْجَمْعُ: طَرَابٌ، وَمَطَارِيْبٌ.

وَتَطَرَّبَ: تَعَاطَى الطَّرِبَ.

وَأَطْرَبَهُ الْغِنَاءُ وَتَطَرَّبَهُ: اسْتَحْفَهُ.

وَاسْتَطَرَّبَ الْقَوْمُ: اسْتَدَّ طَرِبُهُمْ.

وَاسْتَطَرَّبْتُهُ<sup>(١)</sup>: سَأَلْتُهُ أَنْ يُطَرَّبَ

وَيَغْنَى.

### ط ح ل ب

الطُّحْلُبُ، كَقُطْرُبٍ وَتَفْتَحِ اللَّامِ،  
 وَكَحِضْرِمٍ: الْخَضْرَاءُ الَّتِي تَعْلُو الْمَاءَ لَطُولِ  
 مَكْنِيِّهِ. الْجَمْعُ: طَحَالِبٌ.

وَقَدْ طَحَلَبَ الْمَاءُ طَحْلَبَةً، إِذَا عَلَاهُ  
 الطُّحْلُبُ.

وَعَيْنٌ مُطَحْلَبَةٌ الْأَرْجَاءِ: عِلَاجُ جَوَانِبِهَا  
 الطُّحْلُبُ.

وَطَحْلَبُهُ: قَتَلَهُ..

و - الْإِبِلَ: جَزَّهَا.

وَمَا عَلَى رَأْسِهِ طَحْلِبِيَّةٌ، كَحِضْرِمَةٍ:  
 شَعْرَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

طَحْلَبَتِ الْأَرْضُ: اخْضَرَّتْ بِالنَّبَاتِ.

### ط خ ر ب

الطُّخْرِبَةُ، بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ: لَفَةٌ فِي

(١) فِي «ت» وَنَسَخَةٌ بَدَلَ مِنْ «ح»: وَتَطَرَّبْتُهُ.

وَطَرَبَتِ الْإِبِلُ لِلْحَدَاءِ .

وإِبِلٌ طِرَابٌ - كِسْهَامٌ - وَمَطَارِيْبٌ :

تَنْزِعُ إِلَى أوطَانِهَا .

وحمامةٌ ومطرابٌ الضُّحَى : غَرِيْدَةٌ فِيهِ .

وَطَرَبَ فِي غِنَائِهِ وَقِرَاءَتِهِ تَطْرِيْبًا : مَدَّ

صَوْتَهُ وَرَجَعَهُ فِيهِمَا ، وَهُوَ يَقْرَأُ

بِالتَّطْرِيْبِ .

والمَطَارِيْبُ : الطَّرْقُ الصَّغَارُ المْتَشَعِبَةُ

عَنِ الجَادَّةِ ، وَاحِدَهَا : مَطْرَبٌ ، وَمَطْرَبَةٌ ،

كَمَعْرَكَ وَمَعْرَكَةَ ، وَمِنَهُ الحَدِيثُ : ( لَعَنَ

اللهُ مَنْ غَيَّرَ المَطْرَبَةَ وَالمَقْرَبَةَ )<sup>(١)</sup> .

وَطَرَبَ عَنِ الطَّرِيقِ ، كَتَعَبَ : عَدَلَ .

وَأَطْرَبَ بِالعَتَمِ إِطْرَابًا : أَشْلَاهَا<sup>(٢)</sup>

وَدَعَاها لِيحْلِهَا .

وَأَطْرَابُ الرِّياحِيْنَ : نِقاوُتُهَا ،

لِواحدِهَا .

وَكَكَيْفَ : اسْمٌ فَرِيسٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَوْ هُوَ

بِالظَّاءِ المَعْجَمَةِ ، أَوْ بِهَما .

وَالأَطْرِبَةُ ، كَأَطْعِمَةَ : طِعَامٌ يَتَّخِذُهُ

أَهْلُ الشَّامِ ، لا يَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا ، وَمِنْهُم مَن

يَكْسِرُ الهَمْزَةَ لِيوافِقُ بِناءَ الواحِدِ .

وِطَارِبٌ : قَرْيَةٌ مَن قَرى بُخارى ،

مِنْها : مَهْدِيُّ بْنُ أَشْكَابَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ

يَعقُوبَ الطَّارِإِيْبانَ ؛ مَحْدَثانِ .

والمَطَارِبُ ، كَمَساجِدَ : مِخْلَافٌ

بِالْيَمَنِ .

وَأُمُّ الطَّرَبِ : الحَمْرُ .

## ط ر ط ب

طَرَطَبَ بِالعِغْمِ طَرَطَبَةً : صَفَرَ لَهَا

بِشَفْتَيْهِ يَدْعُوها لِلحَلْبِ ؛ يَقالُ : طَرَطَبَ

بِضأنُكِ ..

و - بِالحَمِيرِ ، إِذا دَعَاها أَيضًا ؛ قالُ :

وَجالَ فِي جِحاثِهِ وَطَرَطَبًا<sup>(٣)</sup>

اللسان، دون عزو في الجميع، وقبله:

إذا رأني قد أتيت قوطبا

وفي «ت» و«ج» و«ح» و«جاش» بدل: «وجال».

(١) الفائق ٢: ٣٦٠، النهاية ٣: ١١٧.

(٢) في «ت» و«ش»: ابتلاها.

(٣) تهذيب الألفاظ: ٨٥، الجمهرة ٢: ١١٦٢.

كالمُطْرَبِ، إذا دَعَا الغنمَ فَصَفَرَ لها  
بالشَّفَتَيْنِ.

### ط ر ع ب

الطَّرْعَبُ، كَتَغَلَبَ: الطَّوِيلُ الْمُسْتَهْجَرُ  
طَوَّلَهُ.

### ط س ب

المَطَاسِبُ: المِياهُ الْمُتَغَيِّرَةُ لِطَوْلِ  
العهدِ بِالشَّارِبَةِ، لا وَاحِدَ لها.

### ط ع ب

الطَّعْبُ، كَقَلَسَ: اللَّذَّةُ وَالطَّيْبُ؛  
تقول: هذا طعمٌ ما له طَعْبٌ.

### ط ع ر ب

طَعَّرَبَ به طَعَّرَبَةً، بِالزَّايِ: هَزَيْ بِه  
وَسَخَّرَ مِنْه.

وَاسْتِقَافُهُ مِنَ الطَّرَبِ وَهُوَ الْخَفَّةُ،  
كُزِّرَتْ فِيهِ الْفَاءُ، وَحَدَّهَا فَوْزْنُهَا «فَعَقَلَ»  
لا «فَعَلَلَ»؛ لِمَجِيءِ أَطْرَبَ فِي مَعْنَى  
طَرَّطَبَ.

وَطَرَّطَبَ الْمَاءُ فِي الْجَوْفِ: اضْطَرَبَ  
فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ.

وَالطَّرْطُوبُ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ،  
وَتَخْفُفُ: (الثَّدْيِ) <sup>(١)</sup> الطَّوِيلُ أَوْ الضَّخْمُ  
الْمُسْتَرْخِي، كَالطَّرْطُوبِيِّ بِأَلْفٍ مَقْصُورَةٍ،  
وَهِيَ امْرَأَةٌ طَرَّطَبَةٌ - مَشْدَدَةٌ -  
وَطَرَّطَبَائِيَّةٌ.

### الأثر

الْحَسَنُ: أُرْسِلَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ فَأَدْخَلَ  
عَلَيْهِ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ:  
(دَخَلْتُ عَلَى أَحْيُولٍ يُطَرَّطِبُ شَعْيِرَاتِ  
لَهُ فَأَخْرَجَ إِلَيَّ بِنَانًا قَصِيرَةً قَلَّمَا عَرِقَتْ  
فِيهَا الْأَعِنَّةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) <sup>(٢)</sup> أَي يَنْفِخُ  
بِشَفْتَيْهِ فِي شَارِبِهِ غِيظًا أَوْ كِبْرًا

(٢) الفائق ٢: ٣٦٠، النِّهَايَةُ ٣: ١١٩.

(١) ليست في «ت».

وَعَلِيم: كَثِيرُ الطَّلَبِ. الْجَمْعُ: طُلُبٌ،  
وطلَبَاءٌ، كَصُبْرٍ وَعُلَمَاءٍ.

وطلَبَ إليه: رَغِبَ.

وطلَبَتْهُ اطلَابًا، على «افْتَعَلَ»:

اجْتَهَدَ فِي طَلْبِهِ.

وَتَطَلَّبَتْهُ تَطَلُّبًا<sup>(٢)</sup>: طَلَبَتْهُ مَرَّةً بَعْدَ

أُخْرَى.

وطلَبَتْهُ بِحَقِّ له عليه طِلَابًا وَمُطَلَبَاتَةً:

طَلَبَتْهُ بِهِ وَالاسْمُ: الطَّلَبُ، وَالطَّلَبَةُ،

كَالْجَدَلِ اسْمٌ مِنَ الْجِدَالِ، وَالْهَجْرَةُ اسْمٌ

مِنَ الْمُهَاجَرَةِ.

وَأَطْلَبْتُهُ إِطْلَابًا: أَسْعَفْتُهُ بِمَا طَلَبْتُهُ،

وَأَحْوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ؛ ضِدٌّ.

وَالطَّلَبَةُ، كَنَكْرَةٍ: الثَّغِيئَةُ وَالْحَاجَةُ وَكُلُّ

مَا يُطَلَّبُ، كَالطَّلَابِ بِالْكَسْرِ.

وَرَجُلٌ طَلَبٌ نِسَاءً، كَعِهْنٍ: يَطْلُبُنَّه،

فَهُوَ مَطْلُوبُهُنَّ لَا طَائِلُهُنَّ، وَوَهُمَ

الْفَيْرُوزَابَادِيُّ، وَهُوَ طِلْبٌ فَلَانَةٌ وَهِيَ

## طعسب

طَعَسَبَ طَعْسَبَةً: ذَهَبَ يَعْذُو شَدِيدًا

بِلا رُوِيَّةٍ وَلَا إِلَى قَصْدٍ.

## [طغب]

طَوْغَابٌ<sup>(١)</sup>، بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ كَطَوْفَانَ:

بِلَدِّ بَارَزَنَ الرُّومِ؛ وَهِيَ آخِرُ حَدِّ بِلَادِ

الرُّومِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ.

## طلب

الطَّلَبُ: الْفَحْصُ عَنْ وَجْدَانِ الشَّيْءِ

عَيْنًا كَانَ أَوْ مَعْنَى، طَلَبْتُهُ يَطْلُبُهُ - كَقَتَلَ -

طَلَبًا بِفَتْحَتَيْنِ، وَمَطْلَبًا، وَطِلَابًا، وَطِلَابَةً

بِكَسْرِهِمَا، فَهُوَ طَالِبٌ. الْجَمْعُ: طُلَابٌ،

وطلَبَتْهُ، وَطَلَبْتُ، وَطَلَبْتُ كَكِفَّارٍ وَكِفْرَةٍ

وَخَدَمَ وَصُومَ.

وَرَجُلٌ طَلُوبٌ، وَطَلِيْبٌ، كَصَبُورٍ

(٢) فِي «ش»: «تَطَلَّبَتْهُ» بَدَلُ «تَطَلَّبْتُ».

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ٤: ٥٠٠: طَوْغَاتٌ.

وإِنَّمَا سَمِّيَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ لِأَنَّ عَمَّهُ  
 الْمُطَّلِبَ كَانَ قَدْ قَدِمَ بِهِ مِنْ عِنْدِ أُمِّهِ  
 سُلْمَى بِنْتِ عَمْرِو بْنِ النَّجَّارِ - وَكَانَتْ  
 قَدْ وَلَدَتْهُ فِي قَوْمِهَا يِثْرَبَ، وَشَبَّ فِيهِمْ -  
 فَلَمَّا دَخَلَ بِهِ مَكَّةَ أَرَدَفَهُ خَلْفَهُ، فَقَالَتْ  
 قَرِيشٌ: هَذَا عَبْدٌ لِلْمُطَّلِبِ ابْتِاعَهُ، فَقَالَ:  
 وَيَحْكُمُكُمْ إِنَّمَا هُوَ ابْنُ أَخِي هَاشِمٍ  
 قَدِمْتُ بِهِ مِنْ يِثْرَبَ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ هَذَا  
 الْاسْمُ.

وَالْمُطَّلِبِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ  
 مَنَافٍ، وَأَوْلَادُهُ بَنُو الْمُطَّلِبِ، وَأَمَّا أَوْلَادُ  
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَيُقَالُ لَهُمْ: بَنُو هَاشِمٍ، وَفِي  
 الْحَدِيثِ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَى بَنِي  
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَا أَعْطَى بَنِي هَاشِمٍ  
 وَحَرَمَهُمْ مَا حَرَّمَ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ  
 الصَّدَقَةِ، وَقَالَ: نَحْنُ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ مَا  
 تَفَارَقْنَا فِي جَاهِلِيَّةِ وَلَا إِسْلَامٍ) (٣).  
 وَأَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قِيلَ:

طَلْبَتُهُ<sup>(١)</sup>: هُوَ مَطْلُوبُهَا وَهِيَ مَطْلُوبَتُهُ  
 «فَعَلٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٌ»، كَاللَّبْسِ بِمَعْنَى  
 الْمَلْبُوسِ.  
 وَأَطْلَبَ الْمَاءَ وَالكَأْلَ: تَبَاعَدَ فَطَلَبَهُ  
 النَّاسُ.

وَمَاءٌ وَكَأْلٌ مُطَّلِبٌ، كَمُحْسِنٍ: بَعِيدٌ.  
 وَيَثُرُ طُلُوبٌ: بِعِيدَةُ الْمَاءِ. الْجَمْعُ:  
 طَلْبٌ، كَصَبْرٍ.  
 وَسَفْرَةٌ طُلُوبٌ، وَطُلْبَةٌ، كَفُرْقَةٍ:  
 بَعِيدَةٌ.

وَوَافَاهُمُ الطَّلْبُ، بِفَتَحَتَيْنِ: الْجَيْشُ  
 الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُمْ، وَهُوَ جَمْعُ طَالِبٍ،  
 وَجَمْعُهُ: أَطْلَابٌ؛ قَالَ:

فَلَمْ يَكْ طِيبُهُمْ جُبَيْنٌ وَلَكِنْ  
 بَدَأَ طَلَبْتُ مِنَ الْأَطْلَابِ عَالِي<sup>(٢)</sup>  
 أَي قَاهِرٌ يَعْلُو مَنْ ظَفَرَ بِهِ.  
 وَطَلِبَ طَلْبًا، كَتَعَبَ: تَبَاعَدَ.

وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ: اسْمُهُ عَامِرٌ،

(٢) الأُساس: ٢٨٢، مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

(٣) الأُنساب: ٥: ٣٢٦.

(١) فِي «ش»: «طَلْبَتُهُ» بَدَلُ: «طَلِبَتُهُ» وَكُلُّ

## ومن المجاز

طَلَبْتُهُ نَفْسُهُ بِالنَّسْبِ: نازعته إليه .

وَالسَّرَاجُ يَطْلُبُ أَنْ يَنْطَفِئَ ، نحو:  
﴿ جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ﴾ (٣) .

## الكتاب

﴿ ضَعَفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴾ (٤)

السَّالِبُ وَالْمَسْلُوبُ ، أو عابدُ الصَّنَمِ  
ومعبودُهُ .

## الأثر

(اطْلُبْ إِلَيَّ طَلِبَةً فَأَنِّي أَحِبُّ أَنْ  
أَطْلِبَ بِكَهَا) (٥) أَي اطْلُبْ رَاغِباً إِلَيَّ ، أو  
ارْعَبْ إِلَيَّ طَالِباً طَلِبَةً ؛ على طَرِيقِي إِبرازِ  
التَّضْمِينِ فِي مَقَامِ التَّفْسِيرِ . وَالطَّلِبَةُ ،  
كَنَكْرَةٍ: الْحَاجَةُ ، وَإِطْلَابُهَا : إِجْزَاؤُهَا  
وَالإِسْعَافُ بِهَا .

(إِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ الطَّلَبَ) (٦)  
جَمَعَ طَالِبٍ - كخَادِمٍ وَخَدَمَ - وَأَرَادَ

اسمُهُ عِمْرَانُ ، وَقِيلَ : عَبْدٌ مَنَافٍ ، وَقِيلَ :  
اسمُهُ كُنَيْتُهُ .

وَالطَّلَابِيُّونَ : أَوْلَادُ عَلِيٍّ وَعَقِيلٍ  
وَجَعْفَرِ بْنِهِ ؛ نَسَبَةٌ إِلَيْهِ ، وَكَانَ يُقَالُ لِنَقِيبِ  
العَلَوِيِّينَ بِبَغْدَادَ : نَقِيبُ الطَّلَابِيِّينَ ،  
وَلِنَقِيبِ العَبَّاسِيِّينَ : نَقِيبُ الهَاشِمِيِّينَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَالِبِ  
الطَّلَابِيِّ الصَّرِيرِ المَحْدَثُ ، نَسَبَةٌ إِلَى  
جَدِّهِ .

وَأَبُو طَالِبٍ : كَنِيَّةُ الفَرَسِ ؛ لِأَنَّهُ يُطْلَبُ  
عَلَيْهِ المَقْصُودُ .

(بَثْرٌ مُطْلَبٌ : بِطَرِيقِ العِرَاقِ ؛ مَنَسُوبَةٌ  
إِلَى المَطْلَبِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ حَنْطَبٍ .  
وَطَلُوبٌ : بَثْرٌ قَرِبَ سَمِيرَاءَ .  
وبهاء: جبل) (١) .

وَأُمُّ طَلِبَةَ ، كَكَلِمَةِ وَسِدْرَةَ العِقَابِ .  
وَمَطْلُوبٌ : (مَوْضِعٌ) (٢) .

(٤) الحج: ٧٣ .

(٥) التَّهَابَةُ ٣ : ١٣١ .

(٦) الفائق ٣ : ٢٣٣ .

(١) ما بين القوسين ليس في « ت » .

(٢) ليست في « ت » .

(٣) الكهف: ٧٧ .

يُضْرَبُ فِي الْحُكِّ عَلَى طَلَبِ الْمَقْصُودِ .  
 (طَلَبٌ عُدْرٌ كَمُنْجِحٍ) (٣) قَالَ أَبُو  
 عَمْرٍو: إِذَا غَضِبَ عَلَيْكَ قَوْمٌ فَاعْتَذَرْتَ  
 إِلَيْهِمْ فَاقْبَلُوا عُدْرَكَ فَقَدْ أَنْجَحْتَ فِي  
 طَلَبَتِكَ .

(طَلَبٌ أَمْرٌ وَلَا تَأْوَانٌ) (٤) أَي  
 وَلَا تَأْوَانٌ وَلَا تَأْوَانٌ طَلَبٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ شَيْئاً  
 وَقَدْ فَاتَهُ وَذَهَبَ وَقْتُهُ .

(طَلَبٌ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقُ) (٥) يَأْتِي فِي  
 «عُقُق» .

(اطْلَبْتُهُ مِنْ حَيْثُ وَ لَيْسَ حَيْثُ) (٦)  
 يَأْتِي فِي «ح ي ث» .

### طلب

اطْلَحَبَّ اطلِحَاباً (٧): امْتَدَّ، فَهُوَ

المصدرَ وحذفَ المضافَ، أي أهل  
 الطَّلَبِ .

فِي الدُّعَاءِ: (يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ) (١)  
 قَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ بِنِ سَيْنَاءَ: هُوَ تَعَالَى  
 طَالِبٌ، أَي طَالِبُ الْكُلِّ إِلَى التَّيْلِ مِنْهُ  
 بِحَسَبِ اسْتِعْدَادِهِ، وَهُوَ تَعَالَى غَالِبٌ،  
 أَي مُقْتَدِرٌ عَلَى إِعْدَامِ الْعَدَمِ وَسَلْبِ  
 الْمَمْكَنَاتِ مَا تَسْتَعِدُّهُ بِنَفْسِهَا مِنْ  
 الْبُطْلَانِ؛ إِذْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ،  
 وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: هُوَ تَعَالَى طَالِبٌ غَالِبٌ  
 فِي الْإِبْجَادِ وَالْإِعْدَامِ .

### المثل

(اطْلُبْ تَظْفِرًا) (٢) يَعْنِي أَنَّ الطَّظْفَرَ  
 - وَهُوَ الْفُوزُ بِالْمَطْلُوبِ - ثَانٍ لِلطَّلَبِ،  
 فَاطْلُبْ حَاجَتَكَ أَوْلاً تَظْفِرُ بِهَا ثَانِياً .

(٥) مجمع الأمثال ١: ٤٣١/٢٢٧٠ . يُضْرَبُ لِمَا  
 لَا يَكُونُ وَلَا يَوْجَدُ .

(٦) مجمع الأمثال ١: ٤٣٦/٢٣٠٩ .

(٧) فِي «ت»: اطلِحَاباً، وَالْمَشْبُوتُ عَنْ «ج»

و«ش» .

(١) البلد الأمين: ٤٠٩، ضمن دعاء الجوشن  
 الكبير .

(٢) مجمع الأمثال ١: ٤٣٦/٢٣٠٨ .

(٣) مجمع الأمثال ١: ٤٣٣/٢٢٨٨ .

(٤) مجمع الأمثال ١: ٤٣٣/٢٢٨٩ .

مُطَلَّجَبٌ .

الرُّمَحُ، وطولُ الرَّجْلَيْنِ مع استرخاءٍ،  
وطولٌ في متن الفرس وهو عيبٌ  
عندهم، وقد طَنَبَ كَتَعَبَ، وهو أَطْنَبُ،  
وهي طَنَبَاءُ .

طنب

الطَّنْبُ، كَعَتَقُ، وقُفْلُ لغة: الحبل  
تُشدُّ به الخيمة ونحوها، يستوي فيه  
الواحد والجمع كالجُنْبِ، ويجمع أيضاً  
على أَطْنَابٍ، جمع الجمع: أَطَانِيْبُ،  
ويُجمعُ الطَّنْبُ -كَقُفْلٍ- على طِنْبَةٍ على  
زنةٍ عِنْبَةٍ، كَقُرْطٍ وقِرْطَةٍ .

والإِطْنَابَةُ، بالكسر: المِظْلَةُ، وسيَرٌ  
يُشدُّ في (طرف) (٢) وتر القوس ثم يداوُرُ  
على قُرْضِهَا -وهو مَحْرُ سِيَّتِهَا الذي تَقَعُ  
فيه حلقةُ الوترِ- كالطَّنْبِ بضمَّتَيْنِ، وقد  
طَنَبَ قوسَهُ، وهي قوسٌ مُطَنَّبَةٌ .

وهو من أهل الأَطْنَابِ، والأَطَانِيْبِ،  
أي من أهل الحاضرة لا أهل البادية (١) .

وإِطْنَابَةُ الإِبْرِيْمِ: السيرُ الذي يعقد  
إليه .

وطَنَبَ خيمتهُ تَطْنِيْباً: نَصَبَهَا، وشدَّ  
أَطْنَابَهَا .

وَأَطْنَبَتِ الرِيحُ: اشتدَّت في غبارٍ (٣) .  
ومن المجاز

وتَطَانَبَ القومُ: شدُّوا أَطْنَابَ بيوتهم  
بعضها إلى بعضٍ .

قَطَعَ طَنَبَ نحرِهِ، وهو عَصَبَةٌ فيه .  
واستَرَحَّتْ أَطْنَابُ جَسَدِهِ: أَعْصَابُهُ .

وهو جاري مُطَانِيْبِي: طُنُبٌ بيتهِ إلى  
طُنْبِ بَيْتِي .

والأشاجعُ أَطْنَابُ الأصابعِ .  
وشجرةٌ ممتدَّةُ الأَطْنَابِ، أي

والطَّنْبِ، كَسَبَبٍ: اعوجاجٌ في

العروقي .

(٢) ليست في «ت» .

(١) في «ش»: من أهل البادية لا من أهل

(٣) في «ش»: «مَهَبَهَا» بدل: «غبار» .

الحاضرة .

و - الذُّنْبُ: عَوَى ..

و - الرَّجُلُ السَّقَاءُ: طَبَّهُ.

وَصَرِيَّتُهُ عَلَى مَطْنِيهِ، كَمَقْعَدِهِ: عَلَى  
مَنْكِيهِ وَعَاتِقِهِ.

وَجَيْشٌ مِطْنَابٌ، كَمِخْرَابٍ: عَظِيمٌ.

وَابْنُ الْإِطْنَابِيَّةِ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ: اسْمُهُ  
عَمْرُو بْنُ زَيْدِ مَنْأَةَ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ  
فِرْسَانَ الْخَزْرَجِ وَمُلُوكِهَا، وَالْإِطْنَابِيَّةُ: اسْمٌ  
أُمُّهُ تُسَبَّ إِلَيْهَا.

الْأَثَرُ

( مَا بَيْنَ طُنْبِي الْمَدِينَةِ أَحْوَجُ مِنِّي  
إِلَيْهَا )<sup>(٣)</sup> مِثْنَى طُنْبٍ - كَعْتَقُ - وَهُوَ  
الْحَبْلُ ؛ اسْتِعَارَةٌ لِلطَّرْفِ وَالنَّاحِيَةِ ، أَي مَا  
بَيْنَ طَرَفَيْهَا .

( تَزُوجُ الْأَشْعَثُ مَلِيكَةَ بِنْتِ زُرَّارَةَ  
عَلَى حُكْمِهَا فَحَكَمَتْ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ

وَامْتَدَّتْ أَطْنَابُ السَّمْسِ ، إِذَا طَلَعَتْ ،  
وَتَقَضَّبَتْ أَطْنَابُهَا ، إِذَا غَرَبَتْ ؛ قَالَ <sup>(١)</sup> :

وَشَمْسًا أَبَتْ أَطْنَابُهَا أَنْ تَقَضَّبَا

وَهِيَ أَشَعَّتْهَا الَّتِي تَمْتَدُّ كَالْحَبَالِ عِنْدَ  
طُلُوعِهَا وَغُرُوبِهَا .

وَحَاجَاتٌ وَغَارَاتٌ أَطْنَابِيٌّ: كَثِيرَةٌ  
مُتَّصِلَةٌ لَا تَكَادُ تَنْقُضِي .

وَأَطْنَبَ فِي الْأَمْرِ: بَالَعٌ ..

و - فِي الْكَلَامِ: أَسْهَبَ ؛ وَهُوَ مَنْ  
إِطْنَابِ الرِّيحِ ..

و - الْإِبْلُ: سَاقِهَا فَاتَّبَعَ بَعْضَهَا  
بَعْضًا<sup>(٢)</sup> ..

و - التَّهْرُ: بَعْدَ ذَهَابِهِ ، كَتَطَنَّبَ  
تَطْنِيْبًا .

وَتَبَّ بِالْمَكَانِ تَطْنِيْبًا: أَقَامَ ..

و - الْجِرَادُ: كَثُرَ ..

وَاللِّسَانُ وَالنَّاجِ .

(٣) الْبُخَارِيُّ ٨: ٤٧ ، الْفَائِقُ ٤: ٤٨ ، النِّهَايَةُ

٣: ١٤٠ .

(١) ابْنُ أَحْمَرَ كَمَا جَاءَ فِي الْأَسَاسِ: ٢٨٥ ، وَصَدْرُهُ:

فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ غَارَةَ

(٢) فِي عَامَةِ مَعَاجِمِ اللَّغَةِ « أَطْنَبَتِ الْإِبْلُ: اتَّبَعَ

بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّيْرِ » ، انظُرِ الصَّحَاحَ وَالْقَامُوسَ

وَقَضْرُ الطُّوبِ: موضع بآفريقيّة،  
 وإليه نسب موسى بن جميل العابد  
 الطُّوبِيّ من أهل بغداد، انتقل إلى  
 المغرب وسكن بهذا الموضع فكان  
 يتعبّد به وكان من العبّاد، فَنَسِبَ<sup>(٣)</sup> إليه.  
 وطُوبَى: في «طي ب».

### طهب

الطَّهْبُ، كَسَبَب: من أسماء صغار  
 الشَّجَرِ.

### طهلب

طَهَلَبَ في الأَرْضِ طَهْلَبَةً: ذهب.

### طهمسب

طَهْمَاسَبٌ، كَشَهْدَانَج: اسمُ ملكٍ من  
 ملوك الفرس، يقال: إِنَّهُ وهب خراج  
 مملكته سبع سنين.

فَرَدَّهَا عَمْرٌ إِلَى أَطْنَابِ بَيْتِهَا<sup>(١)</sup> أَي إِلَى  
 مَا بَيْنِي عَلَيْهِ أَمْرُ أَهْلِهَا فِي الْمَهْرِ، وَهُوَ مِنْ  
 بَابِ التَّمْثِيلِ، وَالْمَعْنَى: رَدَّهَا إِلَى مَهْرٍ  
 مِثْلِهَا مِنْ نِسَاءِ عَشِيرَتِهَا.

### المصطلح

الإِطْنَابُ: أداءُ المقصودِ بِأَكْثَرِ مِنْ  
 عبارة المتعارف من الأوساط الذين ليس  
 لهم فصاحةٌ وبلاغةٌ ولا عيٌّ وفهاةٌ.  
 وقيل: تأديةٌ أصلي المراد بلفظ زائد  
 عليه لفائدةٍ.

### المثل

(أَطْوَلُ مِنْ طُنْبِ الْخَرْقَاءِ)<sup>(٢)</sup> أَي  
 الحمقاء؛ وذلك لأنها لا تعرف المقدارَ  
 فَتُطِيلُهُ.

### طوب

الطُّوبُ بِالضَّمِّ: الأَجْرُ، واحِدَتُهُ بَهَاءٌ،  
 لغةٌ مِصْرِيَّةٌ أَوْ شَامِيَّةٌ أَوْ رُومِيَّةٌ أَوْ عَرَبِيَّةٌ.

(٢) جمع الأمثال ١: ٤٣٧/٢٣١٤.

(٣) في «ت»: ينسب.

(١) الغريبين ٤: ١١٨٣، الفائق ٢: ٣٦٩، النهاية

وقَدَّم طعاماً طَيِّباً.

واستَطَبْتُهُ استِطَابَةً: وجدُّتُهُ طَيِّباً،  
كاستَطَبْتُهُ استِطَاباً، وأَطَبْتُهُ، وأَطَيْبْتُهُ،  
وطَيَّبْتُهُ.

واستَطَبَ المُحدِّثُ: استنَجَى،  
كَأطَابَ..

و - الرَّجُلُ: حَلَقَ عَانَتَهُ..  
و - الصَّائِدُ: طَلَبَ الصَّيْدَ التَّفَيْسَ ولم  
يرِضْ بالدُّونِ..

و - الرَّجُلُ القَوْمَ: سَأَلَهُم ماءً عَذْباً.  
والأَطْيَابِينَ: الأَكْلَ والتَّكاحَ؛ قالَ (٢):

إِذَا فَاتَ مِنْكَ الأَطْيَابِينَ فَلَا تُبَلِّ

إِذَا جَاءَكَ اليَوْمَ الَّذِي كُنْتَ تَحْذَرُ  
وهذا مرادٌ من فَسَّرَهُما بالفم والفرج،  
فقول الفيروزبادي: هما الأَكْلُ والتَّكاحُ،  
أو الفم والفرج، لا وجه له. وقيل: هما  
النَّوْمُ والتَّكاحُ.

«بذلنا»: «أجدنا»، وهو في الجمع دون عزو.

(٢) نهشل بن حرّ، كما في الأساس: ٢٨٧، وفيه:

«متى جاءك» بدل: «إذا جاءك».

## طهنب

الطَّهْبِيُّ، كعَبْقَرِيٍّ: الشَّدِيدُ من  
الجِمالِ.

## طيب

طَابَ النَّسِيُّ يَطِيبُ طِيباً، وَطِيبَةٌ  
-بكسرهما- وَطِيبَابٌ، بالفتح: لَذٌّ للنَّفْسِ  
والحواسِّ، ونقا ونظف من القذر، فهو  
طَيِّبٌ، وطَابٌ، وَطِيبٌ، كراح وَتَفَّاحٌ؛  
قال:

إِنَّا وَجَدْنَا ماءَها طِيباً<sup>(١)</sup>

وهي بهاءٌ فيهنَّ، وقيل: الطُّيَّابُ:  
الطُّيَّبُ في الغايةِ، كالكُجَّارِ.

وَطِيبْتُ الشَّيْءَ فَطَابَ: جعلتُهُ طِيباً،  
كَأَطَبْتُهُ، وَطَيَّبْتُهُ.  
وَأطَابَ إِطَابَةً: تكلَّمَ بكلامٍ طَيِّبٍ،

(١) في هامش «ت»: «أوله:

نَحْنُ بَدَلْنَا دُونَهَا الضَّرْبَا

«منه». وفي الصَّحاحِ واللَّسانِ والتَّاجِ: بدل

الطَيِّبِ<sup>(١)</sup> (أو الخَيْرَ، أو الحسنَى، أو العيشَ الطَّيِّبَ)<sup>(٢)</sup>، واللامُ لليان، مثلها في «سَقِيَا لَكَ»، وُحِكِي طُوبَاكَ، قيل: وهو لحنٌ، ويردُّه ما رواه الديلمي: لَمَّا مات عثمانُ بنُ مظعونٍ قال النبي ﷺ: (طُوبَاكَ يَا عَثْمَانُ لَمْ تَلْبَسِ الدُّنْيَا وَلَمْ تَلْبَسْكَ)<sup>(٣)</sup>.

وَالطَّابَةُ: الْخَمْرُ.

وَطَيْبَةٌ، وَطَابَةٌ، وَطَائِبٌ، وَطَائِبَةٌ، وَالْمُطَيَّبَةُ، كَشَيْبَةٍ وَشَامَةٍ وَطَائِفٍ وَسَيِّدَةٍ وَمُعَظَّمَةٍ: الْمَدِينَةُ النَّبَوِيَّةُ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: مِنْ اخْتَلَفَ فِي طَرَفَاتِ الْمَدِينَةِ وَجَدَ عَرَفًا طَيِّبًا وَبَنَتْهُ عَجِيْبَةً، وَلِذَلِكَ سَمِّيَتْ: طَيْبَةً، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَمِّيَتْ بِطَيْبَةَ بِنْتِ قَنْدَارِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَتْ تَسْكُنُهَا.

وَعِدْقُ بَنِي طَابٍ: نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ بِهَا مَنَسُوبٌ إِلَى ابْنِ طَابٍ رَجُلٍ مِنْ

وَأَطَايِبُ الْجَزْورِ: كَبِدُهَا وَسَنَاْمُهَا وَنَحْوُهُمَا، كَمَطَايِبِهَا، لَا وَاحِدَ لَهَا، أَوْ وَاحِدَهَا: مَطْيَبٌ، أَوْ مَطَابٌ، أَوْ مَطَابَةٌ.

وَقِيلَ: الْمَطَايِبُ: الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَشَرَابٌ مَطْيَبَةٌ لِلنَّفْسِ، كَمَرْحَلَةٍ: تَطْيِبُ النَّفْسَ إِذَا شَرِبْتَهُ.

وَالسَّوَاكُ مَطْيَبَةٌ لِلْفَمِّ: يُطْيِبُ الْفَمَّ بِاسْتِعْمَالِهِ.

وَالطَّيِّبُ، كَطِينٍ: كُلُّ ذِي رَائِحَةٍ ذَكِيَّةٍ يُتَّخَذُ لِلسُّمِّ، كَالطَّابِ، وَتَطْيَبُ: اسْتِعْمَلَهُ، وَطَيَّبَ جِلْسَاءَهُ: أَوْجَدَهُمْ إِثَاءَهُ فَاسْتِعْمَلُوهُ.

وَالطُّوبَى، بِالضَّمِّ: تَأْنِيثُ الْأَطْيَبِ، وَمَصْدَرٌ أَوْ اسْمٌ مَصْدَرٌ مِنْ طَابَ يَطْيِبُ - كَبَشْرَى وَزُلْفَى - وَأَصْلُهَا: «طَيْبَى»، قِيلَتْ يَأْوُهَا وَأَوَّاءٌ؛ لِمَجَانَسَةِ الضَّمَّةِ قَبْلَهَا. وَمِنْهُ: طُوبَى لَكَ، أَيِ أَصَابَتْ

(٣) مسكن الفؤاد: ٩٥.

(١) في «ج»: أصبت العيش الطَّيِّبَ.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ج».

وَالطَّيِّبُ وَالْمُطَيَّبُ: ابنا النبي ﷺ  
ولدا في بطن؛ ذَكَرَهُ صَاحِبُ الصَّفْوَةِ (١).

وَمُرَّةُ الطَّيِّبِ (٢): ابْنُ شَرَا حِيلَ  
الهمداني؛ تابعي، لُقِبَ بِذَلِكَ لِعِبَادَتِهِ.

وَأَبُو الطَّيِّبِ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ  
المتنبي الشاعر، وَكُنْيَةُ الْخَبِيصِ  
والحلواء.

وَرِيَا حُ بْنُ طَيَّانَ، كَشَّيْبَانَ: مَحَدَّثٌ.

وَالطَّيِّبِيُّونَ: أَهْلُ بَيْتِ عُلَمَاءِ مَحَدِّثُونَ

مِنَ أَهْلِ جَرَجَانَ، وَاحِدُهُمْ: طَيِّبِيُّ  
-كَشَّيْبِيُّ- نَسَبَةٌ إِلَى جَدِّهِمْ أَبِي طَيِّبَةَ

-كَشَّيْبَةَ- عَيْسَى بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ دِينَارِ  
الداري.

وَأَبُو طَيِّبَةَ الْحَجَّامُ، كَشَّيْبَةُ أَيْضاً:  
حاجم النبي ﷺ.

وَالطَّابُ: قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ.

وَطَابَانُ: قَرْيَةٌ بِالْخَابُورِ.

وَكَطِيطَةٌ: قَرْيَةٌ قَرِبَ زَرُودَ، وَاسْمُ  
زَمَزَمَ.

أَهْلِهَا، وَيُقَالُ: تَمَرُ بْنُ طَابٍ، وَزَطْبُ بْنُ  
طَابٍ.

وَالطَّيَّابُ، كَخِيَارٍ: نَخْلٌ بِالْبَصْرَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

طَابَ الشَّيْءُ: حَلَّ، وَهُوَ طَيِّبٌ:  
حَلَالٌ.

وَسَبِيُّ طَيِّبٍ، وَطَيِّبَةٌ، كَعَيْنَبَةَ: لَيْسَ مِنْ  
غَدْرِ وَنَقِضِ عَهْدٍ.

وَطَابَتِ الْأَرْضُ: أَكَلَتْ.

وَطَيَّبَ لَغْرِيْمِهِ نَصَفَ الْمَالَ: أَبْرَأَهُ مِنْهُ  
وَوَهَبَهُ لَهُ.

وَأَخَذَ طَيِّبَ الْمَالِ وَطَيَّبَتُهُ، كَطَيَّنَ  
الطَّيْنَةَ: أَفْضَلَهُ وَخَيْرَتَهُ.

وَأَعْطَاهُ عَنِ طَيِّبَةِ نَفْسٍ: إِذَا لَمْ يُكْرَهُهُ  
عَلَيْهِ أَحَدٌ.

وَطَابَ بِهِ نَفْساً: طَابَتْ نَفْسُهُ بِهِ.

وَأَطَابَ الرَّجُلُ: تَزَوَّجَ حَلَالاً وَوَلَدَ

بَنِينَ.

وَطَايِبَةٌ: مَارَحَةٌ.

(٢) في «ج»: مرّة الطيب.

(١) صفة الصفة ١: ١٤٨.

طَيِّباً ﴿٤﴾ مُبَاحاً لذيذاً، أو نقيّاً من الشَّبهة.

﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾ ﴿٥﴾ أي الأَرْضُ الحرَّةُ الكريمةُ التُّربةِ يخرج نباتها بتيسيرِ رَبِّها حسناً كاملاً؛ لوقوعه في طيباق «نكداء» ﴿٦﴾ وهو الَّذي لا خير فيه.

﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً﴾ ﴿٧﴾ تَعَمَّدُوا وافضدوا شيئاً مِنْ وجه الأرض طاهراً لا نجاسة فيه، أو حلالاً غير مغسوبٍ.

﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَيْبَ بِالطَّيِّبِ﴾ ﴿٨﴾ لا تَدْرُوا مالكم الحلالَ وتأكلوا الحرامَ من أموالهم، أو لا تأخذوا الجيّدَ من مالهم وتغطوهم ﴿٩﴾ الرديءَ من مالكم، أو لا تتبدّلوا العملَ السيِّءَ بالعملِ

والطَّيِّبِ، كسَيْدَةِ: قريتانِ بمصرَ.

والطَّيِّبُ، كطَينٍ: بلد بين واسطٍ والأهوازِ.

وحلف المطَّيِّينَ يأتي في الأثرِ.

الكتاب

﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ ﴿١١﴾

مِنْ مستلذاته أو مباحاته.

﴿أَجَلٌ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ﴾ ﴿١٢﴾ ما أذنَ الله

لكم في أَكلِهِ مِنَ الأطعمَةِ والدَّبائحِ والصَّيدِ، أو ما لم يردِّ بتحريمه كتاب ولا سُنَّة، أو ما لم تستخبثه الطَّبَاعُ السَّليمةُ ولم تنفر عنه، كما قال: ﴿وَيُجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ ﴿١٣﴾.

﴿كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلالاً

(٦) أي في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نكداً﴾.

(٧) النِّساء: ٤٣، المائة: ٦.

(٨) النِّساء: ٢.

(٩) في «ش»: «تعطوا» بدل: «تعطوهم».

(١) البقرة: ٥٧، ١٧٢، الأعراف: ١٦٠.

(٢) المائة: ٤ و ٥.

(٣) الأعراف: ١٥٧.

(٤) البقرة: ١٦٨.

(٥) الأعراف: ٥٨.

كانت المرأة تُخْرَجُ وعلى رأسها المَكْتَلُ  
فتعمل بيدها وتسير بين الأشجار فيمتلئ  
مكتلها ممَّا يتساقط فيه من الثمار.

﴿ وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً ﴾ (٤) طاهرة زَكِيَّةٌ  
مستلذَّةٌ تَطِيَّبُ فيها النفوس، أو يَطِيَّبُ  
فيها العيش، وفي الخبر: (إِنَّهَا قَصُورٌ مِنْ  
الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ وَالزَّبْرِجَدِ الْأَخْضَرِ  
لَا أَدَى فِيهَا وَلَا وَصَبَ وَلَا نَصَبَ) (٥).

﴿ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾ (٦)  
أرشدوا إلى التَّحِيَّاتِ الْحَسَنَةِ يُحَيِّي بِهَا  
بَعْضُهُمْ (بعضاً) (٧)، أو إلى قولهم:  
﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْزَنَّا  
الْأَرْضَ ﴾ (٨) إلى آخِرِهِ، أو إلى شهادة أن  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أو إلى  
ذِكْرِ اللَّهِ مُطْلَقاً فَمَنْ بِهِ يَتَنَعَّمُونَ، أو إلى

الصالح.

﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾ (١) هو  
الدُّعَاءُ، والدُّعَاءُ، والاستغفار، وتلاوة  
القرآن، وكلُّ كلامٍ فيه رضا الله تعالى.  
وعنه عليه السلام: (هو قول الرَّجُلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، إِذَا  
قَالَهَا عَزَجَ بِهَا الْمَلَكُ إِلَى السَّمَاءِ فَحَيَّا  
بِهَا وَجَهَ الرَّحْمَانِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَلٌ  
صَالِحٌ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ) (٢).

﴿ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ ﴾ (٣) ليس فيها من  
مُؤْذِيَاتِ الْهَوَاءِ شَيْءٌ، أو صحیحَةُ الْهَوَاءِ  
عَذْبَةُ الْمَاءِ لَيْسَ فِيهَا حَرٌّ يُوْذِي فِي  
الصَّيْفِ وَلَا بَرْدٌ يُوْذِي فِي الشِّتَاءِ، أو  
مُخْصَبَةٌ طَيِّبَةٌ التُّرْبَةُ تُخْرِجُ النَّبَاتَ لَيْسَتْ  
بَسْبَخَةٍ، أو كَثِيرَةُ الْأَشْجَارِ وَالثَّمَارِ حَتَّى

(٥) انظر مجمع البيان ٣: ٥٠ وجمار الأنوار ٨: ٨٥.

(٦) الحج: ٢٤.

(٧) ليست في «ت».

(٨) الزمر: ٧٤.

(١) فاطر: ١٠.

(٢) الكشاف ٣: ٦٠٢، ذيل الآية، ﴿ وَالْعَمَلُ

الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾.

(٣) سبأ: ١٥.

(٤) التوبة: ٧٢، الصف: ١٢.

القول الذي يُلندوثُهُ وتَطيبُ بِهِ نفوسَهُمْ .

﴿ طُوبَى لَّهُمْ ﴾ (١) شجرةٌ في الجنة ،  
أو هي الجنةُ بالحِشْيَةِ أو الهِنْدِيَّةِ ، أو  
خيرٌ وكرامةٌ ، أو أَطْيَبُ الأشياءِ في كُلِّ  
الأُمُورِ حاصلٌ لهم .

﴿ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ ﴾ (٢)  
نَقِيَّينَ مِنْ دَنَسِ الكُفْرِ والمعاصي ، أو  
الكُفْرِ وحدهُ ، أو فَرِحِينَ طَيِّبِينَ النُفُوسِ  
بِإِشَارَةِ الْمَلَائِكَةِ إِيَّاهُمْ بِالجَنَّةِ ، أو طَيِّبِينَ  
بِقَبْضِ أرواحِهِمْ ؛ لِتَوَجُّهِ نَفوسِهِمْ بِالكَائِيَّةِ  
إلى جنابِ القدس .

﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَيِّبًا ﴾ (٣) طَهَّرْتُمْ مِنْ  
دَنَسِ المعاصي ، أو طَيَّبْتُمْ نَفْسًا بِمَا نِلْتُمْ  
مِنَ الْجَنَّةِ وَتَعِيمَهَا ، أو طَابَ لَكُمْ المَقَامُ ،  
أو طَيَّبْتُمْ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ فِي الدُّنْيَا وَطَابَ

عَمَلِكُمْ .

﴿ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ ﴾ (٤) في  
« خ ب ث » .  
الأثر

(إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا  
طَيِّبًا) (٥) أَي مَنزَّةٌ عَنِ النِّقَائِصِ ، مَقَدَّسٌ  
عَنِ الْآفَاتِ وَالعيُوبِ ، مَتَّصِفٌ بِجَمِيعِ  
الْكَمَالَاتِ ، لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَاهِرًا حَلَالًا مِنْ  
خيارِ المالِ .

(التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ) (٦)  
أَي الكَلِمَاتِ الدَّالَّةُ عَلَى الخَيْرِ  
مَصْرُوفَاتٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .

(شَهِدْتُ غُلَامًا مَعَ عُمُومَتِي حِلْفَ  
المُطَيِّبِينَ) (٧) بفتح الطاءِ المَخْفَفَةِ وكسر  
الياءِ المَشْدُودَةِ ، كَانَتْ قَرِيشَ تَتَطَاَلَمُ

(١) الرَّعْدُ : ٢٩ .

(٢) التَّحَلُّ : ٣٢ .

(٣) الزَّمْرُ : ٧٣ .

(٤) التَّوْرُ : ٢٦ .

(٥) صحيح مسلم ٢ : ٧٠٣ / ٦٥ ، سنن الدارمي

٢ : ٣٠٠ .

(٦) مسند أحمد ١ : ٤٥٩ ، النهاية ٣ : ١٤٨ .

(٧) الفائق ٢ : ٣٧٢ ، النهاية ٣ : ١٤٩ ، وفيها بفتح

الياءِ المَشْدُودَةِ : المُطَيِّبِينَ .

أَيِ يَسْتَنْجِي، وَخَصَّ بَعْضُهُمُ الْإِسْطِطَابَةَ  
بِالْمَسْحِ بِالْحِجَارَةِ دُونَ الْعَسَلِ .

(ابْنِ عَرَبٍ حَدِيدَةٌ أَسْتَطِيبُ بِهَا) (٣)  
يُرِيدُ حَلَقَ الْعَانَةِ؛ لِأَنَّهُ تَنْظِيفٌ وَإِزَالَةٌ  
أَذَى .

(طَابَ الْقِتَالُ) (٤) وَيُرْوَى:  
«الضَرْبُ»، أَي حَلَّ .

(فَإِنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ) (٥) أَي كَمَلُ  
وَاسْتَقَرَّتْ أَحْكَامُهُ .

(وَفِي سَبِي هَوَازَنَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ  
يَطِيبَ) (٦) مَضَارِعُ طَابَ أَوْ أَطَابَ أَوْ  
طَيَّبَ، أَي يَرُدُّهُ مَجَانًا بِرِضَاهُ وَطِيبَ  
نَفْسِهِ .

بِالْحَرَمِ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَدْعَانَ (١)  
وَالزَّبِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَدَعَا إِلَى  
التَّحَالُفِ عَلَى التَّنَاصُرِ وَالْأَخْذِ لِلْمَظْلُومِ  
مِنَ الظَّالِمِ، فَاجْتَمَعَ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو زُهْرَةَ  
وَتَيْمٌ فِي دَارِ ابْنِ جَدْعَانَ وَغَسَّوْا أَيْدِيَهُمْ  
فِي الطَّيْبِ وَتَحَالَفُوا وَتَصَافَقُوا بِأَيْمَانِهِمْ؛  
وَلِذَلِكَ سُمُّوا: الْمُطَيَّبِينَ، وَسُمُّوا  
الْحِلْفَ: حَلَفَ الْفُضُولُ؛ تَشْبِيهًا لَهُ  
بِحِلْفِ كَانِ بِمَكَّةَ أَيَّامَ جَزْهِمْ عَلَى  
التَّنَاصُفِ قَامَ بِهِ رِجَالٌ مِنْ جَزْهِمْ، يُقَالُ  
لَهُمْ: الْفَضْلُ بْنُ الْحَارِثِ، وَالْفَضِيلُ بْنُ  
وَدَاعَةَ، وَالْفَضِيلُ بْنُ قُضَالَةَ .

(نَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ) (٢)

(١) كَذَا فِي التَّنْسِخِ وَبَعْضُ الْمَوَاقِفِ، وَضَبَطَ فِي  
مَوَاقِفٍ أُخْرَى بِضَمِّ الْجِيمِ وَالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ  
«جُدْعَانَ» كَمَا فِي التَّهْيَةِ الْأَثِيرِيَّةِ وَالْفَائِقِ وَجَمْعُهُ  
أَنْسَابُ الْعَرَبِ: ١٣٦ و ٣٠٠ .

(٢) الْفَائِقُ ٢: ٣٧١، التَّهْيَةُ ٣: ١٤٩، مَجْمَعُ  
الْبَحْرَيْنِ ٢: ١١٢ .

(٣) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢: ٤٦، الْفَائِقُ

٣: ٢١، التَّهْيَةُ ٣: ١٤٩ .

(٤) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢: ٤٦، التَّهْيَةُ  
٣: ١٥٠، بِتَفَاوُتِ .

(٥) سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ ٤: ٣٠٦/٥٠٢٥، مَجْمَعُ  
الْبَحْرَيْنِ ٢: ١١٢ .

(٦) الْبَخَارِيُّ ٣: ١٣٠ - ١٣١، التَّهْيَةُ ٣: ١٤٩ .

عندهم صَزَبَتْ مِنَ التَّطْيِبِ، وَمِنْ  
كَلَامِهِمْ: الْمَاءُ أَطْيَبُ الطَّيْبِ الْمَفْقُودِ.  
والمراد: الدَّعَاءُ لَهُ بِأَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَ  
الطَّيْبِ وَالطَّهَارَةِ فِي كُلِّ مَا<sup>(٥)</sup> طَابَ وَطَهَّرَ  
منه.

(كَانُوا يَكْرَهُونَ الْمُؤْتَّ مِنْ الطَّيْبِ  
وَلَا يَزُونَ بِذُكُورَتِهِ بِأَسَا)<sup>(٦)</sup> الْمُؤْتَّ مِنْهُ  
مَا يَتَطَيَّبُ بِهِ النِّسَاءُ مِمَّا لَهُ لَوْنٌ،  
كَالزَّعْفَرَانِ وَمَا يُخَلِّطُ بِهِ مِنَ الطَّيْبِ.  
وَالذُّكُورُ: طَيْبُ الرِّجَالِ، كَالْمَسْكِ  
وَالزَّعْفَرَانِ.

### المصطلح

الطَّيْبُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَنْ تَعَرَّى مِنْ  
نَجَاسَةِ الْجَهْلِ وَالْفَسَقِ وَقَبَائِحِ الْأَعْمَالِ،  
وَتَحَلَّى بِالْإِيمَانِ وَالْعِلْمِ وَمَحَاسِنِ  
الْأَفْعَالِ.

«التَّظْفُ».

(٥) في «ت» و«ج»: «كُلُّ يَمَسَا» والمثبت

عن «ش».

(٦) بحار الأنوار ١٦: ٢٥٥.

(سَمِيَ الْمَدِينَةَ: طَابَةً)<sup>(١)</sup> تَأْنِيْتُ  
الطَّابِ، وَهُوَ الطَّيْبُ.

(سُئِلَ عَنِ الطَّابَةِ تُطْبِخُ عَلَى  
النُّصْفِ)<sup>(٢)</sup> أَرَادَ الْعَصِيرَ يُغْلَى حَتَّى  
يَذْهَبُ نِصْفُهُ، وَأَصْلُ الطَّابَةِ مَا يَنْطَفُفُ مِنَ  
العنب.

(طَابَ مَا طَهَّرَ مِنْكَ وَطَهَّرَ مَا  
طَابَ)<sup>(٣)</sup> أَي نَقَا وَنَطَّفَ مِنَ الْقَدْرِ  
وَالْوَسْخِ مَا ارْتَفَعَ عَنْهُ الْحَدَثُ مِنْكَ،  
وَارْتَفَعَ الْحَدَثُ عَمَّا نَقَا وَنَطَّفَ مِنَ  
الْقَدْرِ وَالْوَسْخِ مِنْكَ، فَالْمَرَادُ بِالطَّيْبِ  
المعنى اللغوِيُّ، وَبِالطَّهَارَةِ المعنى  
الشرعيُّ، أَوْ طَابَ رَائِحَتُهُ مَا ارْتَفَعَ عَنْهُ  
الْحَدَثُ وَزَالَتِ النَّجَاسَةُ مِنْكَ، وَارْتَفَعَ  
الْحَدَثُ وَزَالَتِ النَّجَاسَةُ عَمَّا طَابَ  
رَائِحَتُهُ مِنْكَ، فَإِنَّ التَّنْظِفَ<sup>(٤)</sup> بِالْمَاءِ

(١) الفائق ٢: ٣٧٢، النهاية ٣: ١٤٩.

(٢) الفائق ٢: ٣٧٣، النهاية ٣: ١٥٠.

(٣) الكافي ٦: ٢١/٥٠٠، البحار ٤٤: ٥٥/١١١.

(٤) في «ج» و«ش»: «التطظيف» بدل:

## فصل الظاء

## ظبب

الظَّبُّ، كَصَبِّ: الرَّجُلُ الْمِهْدَاؤُ الْكَثِيرُ

الهِدَاءِ.

وَالظَّبُّظَابُ، كَصَلْصَالٍ: بَثْرٌ يَطْلَعُ فِي الْأَجْفَانِ، وَالْوَجُوهِ الصَّبَاحِ، وَالجَلْبَبَةُ، وَالصِّيَاحِ، وَكَلَامُ الْمُتَهَدِّدِ، وَاسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَالْعَيْبِ، وَالدَّاءِ، وَالْإِضْطْرَابِ مِنْهُ؛ يُقَالُ: مَا بِهِ ظَبُّظَابٌ، أَي عَيْبٌ وَدَاءٌ؛ كَمَا يُقَالُ: مَا بِهِ قَلْبَةٌ، وَهُوَ مِمَّا لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِالْجُحْدِ، وَلَا تَقُلْ: بِهِ ظَبُّظَابٌ.

وَتُظْبِطُ الرَّجُلُ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ: حُمٌّ.

وَتُظْبِطُ الشَّيْءُ: وَقَعَ وَقَعًا سَيْرًا. وَظَبَاظِبُ الْإِبِلِ: جَلْبَتُهَا وَأَصْوَاتُهَا، تَقُولُ: مَرَرْتُ بِحَيٍّ ذِي ظَبَاظِبٍ وَبَلَابِبٍ،

## ظَابُ

الظَّابُّ، كَفَلَسٍ: لُغَةٌ فِي الظَّامِ - بِالْمِيمِ - وَهُوَ الصَّخْبُ وَالْجَلْبَةُ، وَالظَّلْمُ، وَصَوْتُ النَّيْسِ، وَسِلْفُ الرَّجُلِ وَهُوَ زَوْجُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ. الْجَمْعُ: أَظْوُوبٌ، وَظَوُوبٌ، كَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ.

تَقُولُ: هُوَ ظَأْبُهُ، وَظَأْمُهُ، وَقَدْ ظَاءَبَهُ مُظَاءَبَةً، وَظَاءَمَهُ مُظَاءَمَةً، إِذَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ آخَرَ أُخْتَهَا.

وَفِي كِتَابِ الْخَلِيلِ: الظَّابَّانِ (١) وَالظَّابَّانِ، مُشَدَّدٌ وَمُخَفَّفٌ: الْمُتَزَوِّجَانِ بِأُخْتَيْنِ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا (٢).

يرى أنها مخففة عن الهمز، وإلا لذكرها أو أشار إليها في «ظ وب» أو «ظ ب ب».

(٢) انظر العين ٨: ١٧١.

(١) في «ش»: «الظَّابَّانِ». والَّذِي فِي الْعَيْنِ (٨: ١٥٣) كالمثبت: «الظَّابَّانِ» بلا همز، وذكرها معاً في «ظ ب ب». والظاهر أن السيد علي خان

والظَّرْبَانُ، كَقَطْرَانٍ: دويبةٌ فوقَ جرو  
الكلبِ، أصلُ الأذنين، طويلُ الخرطومِ،  
أسودُ الرأسِ، أبيضُ البطنِ متنُّ الرِّيحِ  
والفسو، إذا فسا في الثَّوبِ لا يزولُ  
(ريحه) <sup>(١)</sup> حتَّى يتبلى. الجمع: ظَرَابِينُ،  
وظَرَابِيٌّ، وظَرَبِيٌّ - بالكسر والقصر - وهو  
جمعٌ شاذٌّ، ونظيرُهُ في السَّدُودِ حِجْلِيٌّ  
في جمعِ حَجَلَةٍ - كَقَصَبَةٍ - وهي الطَّائِرُ  
المعروف.

قال أبو علي: لا أعرفُ لهذينِ  
الحرفينِ مثلاً <sup>(٢)</sup>، وحَكَى أَنَّهُ سَأَلَ  
أبا الطَّيِّبِ المَتَنَبِيِّ: كم لنا من  
الجموعِ على «فَعْلَى»؟ فقال في الحال:  
ظَرَبِيٌّ وَحِجْلِيٌّ، قال أبو علي:  
فطالعتُ كتبَ اللُّغَةِ ثلاثَ ليالٍ على أن  
أجدَ لهذينِ الجمعينِ ثالثاً فلم  
أجد <sup>(٣)</sup>.

والأظْرَابُ: أَسْنَاخُ الأَسْنَانِ وَمَنَابِئُهَا،

أَي ذِي جَلَبَتَيْنِ جَلَبَةِ الإِبِلِ وَجَلَبَةِ  
الغَنَمِ.

## ظرب

الظَّرْبُ، كَكَتِفٍ: الجبلُ الصَّغِيرُ، أو  
المنبسطُ على وجه الأرض، أو رأسُ  
الجبلِ، أو ما صَغُرَ من الرِّوَابِي، أو  
الحديدُ الطَّرَفِ من الحجارةِ الثَّابِتِ  
الأصلِ في الأرض. الجمع: ظَرَابُ،  
وأظْرَبُ، كَرِكَابٍ وَأَجْبَلٍ، وبه سَمِّيَ  
عامرُ بن الظَّرْبِ العَدَوَانِيُّ، حَكِيمُ العَرَبِ  
وهو أوَّلُ مَنْ قُرِعَتْ لَهُ العَصَا في قول  
الأَكْثَرِ، وفرسٌ للنَّبِيِّ ﷺ؛ شُبِّهَ بِالجبلِ  
المنبسطِ لِقُوَّتِهِ.

وَبِرْكَاتُ الظَّرْبِ: بَيْنَ القِرَاعِ وَوَأقِصَةَ  
بَطْرِيْقِ مَكَّةَ.

والظَّرْبُ، كَفُلْسٍ: قَسَمٌ مِنَ النَّبَاتِ.

وَكَمْتَلٌ: القَصِيرُ اللَّحِيمُ.

(٣) الوافي بالوفيات ٦: ٣٣٧.

(١) ليست في «ت».

(٢) المزهر ٢: ١٠٦.

ومنه حديث الدعاء: (سَقِيًّا تَسِيلٌ  
منهُ الظَّرَابُ) <sup>(٤)</sup> والإسنادُ فيه مجازيٌّ؛  
كسأل الميزابِ.

ومنه حديث الدَّجَالِ: (يَنْزِلُ عِنْدَ  
الظَّرِيْبِ الْأَحْمَرِ) <sup>(٥)</sup> وهو مصعَّرُ ظَرِبٍ،  
كفَخِذٌ وَفَخِذٌ.

### المثل

(فَسَا بَيْنَهُمُ الظَّرِبَانُ) <sup>(٦)</sup> هو الدُّوَيْبِيُّ  
المنتنة. يضرب للقوم إذا تقاطعوا  
وتفرقوا، تزعم العرب أَنَّهُ إذا فسا بين  
الإبل وهي مجتمعة تفرقت؛ لخبث  
فسائه، ولذلك يسمونه: مفرَّق النَّعَمِ،  
ويزعمون أَنَّهُ يجيء إلى جحر الضبِّ  
فيلقم أَسْتَهُ جُحْرَهُ ثمَّ يفسو عليه  
حتى يغمِّم ويضطرِّب، فيخرج ويأكله.

(٥) سنن ابن ماجة ٢: ١٣٥٩/٤٠٧٧، النهاية

١٥٦:٣

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٧٤/٢٧٤٨.

أوهي أربعُ أسنانٍ خلف التَّوْاجِذِ.  
وظَرِيْبَةٌ، كجُهَيْنَةٌ: موضع.  
وظَرِبَ به، كَتَعِبَ: لَزِقَ.

وظَرَبَتِ الحَوَافِزُ -بالبناءِ للمجهولِ-  
تَظَرِبِيًّا: اشتدَّت وصلَّبت؛ فهي مُظَرَّبَةٌ،  
كَمُعْظَمَةٌ.

### الأثر

(حَطَبْنَا عَلَيَّ ﷺ بِذِي قَارَ عَلَيَّ  
ظَرِبٍ) <sup>(١)</sup> ككَتِفٍ، وهو الجُبَيْلُ، وقد  
تكرَّر في الحديث مفرداً وجمعاً.  
ومنه: (اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، عَلَيَّ  
الْأَكَامِ وَالظَّرَابِ) <sup>(٢)</sup>.

ومنه: (فَقَالَ: أَيْنَ أَهْلُكَ؟ فَقُلْتُ:  
بهذه الْأَطْرَبِ السَّوَاقِطِ) <sup>(٣)</sup> أي اللُّوَاصِقِ  
بالأَرْضِ ليست بمرتفعةٍ.

(١) الفائق ٢: ٣٧٦.

(٢) الفائق ٢: ٣٧٥.

(٣) الفائق ٣: ٣٨، النهاية ٣: ١٥٦.

(٤) مجمع البحرين ٢: ١١٣.

الجدَّ وعدم التواني في نُصرتِه .

## ظنب

الظُنْبُ، كيهن: أصل الشَّجْرَة .

وكغزفة: العَصَبَة التي يُشَدُّ بها أطراف

ريش السَّهْم عند الفوق .

والظُنْبُوتُ، بالضم: عَظْمُ السَّاقِ أو

حَرْفُهُ من قَدَام، واستعيرَ لِلمِسمارِ في

جُبَّةِ السَّنَانِ .

## الأثر

(عَارِيَةُ الظَّنْبُوتِ) <sup>(١)</sup> أي لم يكتسب

عظم ساقها لحمًا لهزّالها .

## المثل

(قَرَعَ لِلأَمْرِ ظُنْبُوتَهُ) <sup>(٢)</sup> يضرب لمن

جدَّ فيه ولم يفتّر؛ قال <sup>(٣)</sup>:

إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَنَزِعَ

كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنْبَائِبِ

أَي إِذَا أَتَانَا مُسْتَغِيثٌ كَانَتْ إِغَاثَتُهُ

## فصل العين

### عيب

عَبَّ الرَّجُلُ المَاءَ عَبًّا، كَقَتَلَ: شربه

من غير تنفيس، أو جَرَعَهُ، (أو تابع

جرعه) <sup>(٤)</sup> ..

و - في الإِنَاءِ: كَرَجَ ..

و - الحِمَامُ: شرب من غير مِصِّص

كشربِ الدَّوَابِّ، وسائرُ الطَّيْرِ يَحْسُوهُ

جَزَعًا بعد جَرَعٍ ..

و - العَرَبُ: صَوَّت عند العَرَفِ ..

و - المَاءُ فِي الحَوْضِ: صَبَّ بلا

انقطاع ..

و - النَّبْتُ: طَالَ ..

بدل: «إنا» .

(٤) ليست في «ت» .

(١) الفائق ٢: ١٣٣، النهاية ٣: ١٦٢ .

(٢) المستقصى ٢: ١٩٦/٦٦٥ .

(٣) سلامة بن جندل . ديوانه: ١٢٣ . وفيه: «كنا»

وَعَبَّ الشَّمْسِ: ضَوْءُهَا، وَيَخْفَفُ  
كَدَمٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَمِنْهُ: عَبَسَمْسُ بْنُ  
سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَالْعَيْنُ مَبْدَلَةٌ  
مِنَ الْحَاءِ، كَمَا قَالُوا فِي «حَبِّ قُرٍّ»<sup>(٢)</sup>.  
وَالْعُبَيْتُ، كَذَرِّيَّةٍ وَتَكْسَرُ: الْكِبَرُ،  
وَالْفَخْرُ، وَالنَّخْوَةُ.

قَالَ جَارِ اللَّهِ: هِيَ «فُعَيْلَةٌ»<sup>(٣)</sup> مِنْ  
عُبَابِ الْمَاءِ وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ، كَمَا قِيلَ لَهُ:  
الرُّهُؤُ، مِنْ زَهَاهُ إِذَا رَفَعَهُ، وَيَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ «فُعُولَةٌ» مِنْهُ إِلَّا أَنَّ اللَّامَ قَلَبْتَ يَاءً،  
كَمَا فِي تَقْصِي الْبَازِي<sup>(٤)</sup>.  
وَقِيلَ: هِيَ «فُعُولَةٌ» مِنَ التَّعْبِيَةِ؛ لِأَنَّ  
الْمُسْتَكْبِرَ ذُو تَكَلُّفٍ وَتَعْبِيَةٍ، خِلَافَ  
الْمُسْتَرْسِلِ عَلَى سَجِيَّتِهِ.  
وَالْعُبُّبُ، كَعُنُقِ: الْمِيَاهُ الْمَتَدَفِّقَةُ.

و - الْبَحْرُ عُبَابًا، بِالضَّمِّ: طَمًا وَزَخْرًا..  
و - السَّيْلُ: عَظَمٌ وَكَثْرٌ.  
وَتَعَبَّبَ النَّبِيذَ: تَجَرَّعَهُ بكَثْرَةٍ.  
وَالْعُبُّبُ، بِالضَّمِّ: الرُّؤْدُنُ.  
وَالْعُبَابُ، كَفُرَابٍ: الْخَوْصَةُ..  
و - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ..  
و - مِنَ الْبَحْرِ وَالسَّيْلِ: مَعْظَمُهُ  
وَارْتِفَاعُهُ، أَوْ مَوْجُهُ..  
و - مِنَ السَّحَابِ: كَثْرَةُ مَطَرِهِ.  
وَالْعُبُّبُ، كَزُقَيْرٍ: حَبُّ الْكَائِنَجِ، وَعَبَّبَ  
التَّلْعَبُ، أَوْ ضَرَبَ مِنَ النَّبَاتِ، أَوْ شَجَرَةً  
مِنَ الْأَعْلَاقِ.  
وَذُو عُبْبٍ: وَادٍ.  
وَعَبَّ قُرٌّ: الْبَرْدُ، وَأَصْلُهُ: «حَبِّ قُرٍّ»  
أَبْدَلْتَ الْعَيْنَ حَاءً<sup>(١)</sup>.

(٣) فِي النَّسَخِ: «فُعَيْلِيَّةٌ»، وَالْمَشْبُتُ عَنِ الْفَائِقِ  
٢: ٣٨٤.

(٤) فَإِنَّ أَصْلَهُ «تَقْصَصٌ» فَلَمَّا كَثُرَ الضَّادُ أَبْدَلْتَ  
إِحْدَاهُنَّ يَاءً.

(١) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ «أَبْدَلْتَ الْحَاءَ عَيْنًا»  
انظُرْ مَادَةَ «عَبَقْر» مِنَ الطَّرَازِ. أَوْ أَنَّ مَا هُنَا مِنْ غَلَطِ  
النِّسَاخِ وَصَوَابِهَا «أَبْدَلْتَ الْعَيْنَ مِنَ الْحَاءِ» انظُرْ  
مَادَةَ «عَبَقْر» مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ.  
(٢) انظُرْ الصَّحَاحَ، وَالْمَزْهَرَ ١: ٣٦٣.

والأَعْبُ: الفقير، والضخم الأنف .

وذو عُنْبٍ، كعُمَر: واد .

والعُنْبُ، كحُنْطَب<sup>(٢)</sup>: كثرة الماء،

وضرب من النبات، وادٍ سمِّي بذلك

لأنه يَعْبُ الماء، وهو ثلاثيٌّ عند

سيبويه .

والعُنْبُ، كزَبْرَبٍ: نعمة الشباب،

والشَابُ التَّامُّ المُمْتَلِئُ الشَّبَابِ، والرَّجُلُ

الطَّوِيلُ، والتَّيْسُ من الطَّيَاءِ، وثوبٌ

واسعٌ، وكساءٌ غليظٌ كثيرُ الغزلِ ناعمٌ

يعمل من وبر الإبل .

وبلا لام: صنمٌ لقُضَاعَةَ وَمَنْ دَانَاهُمْ،

ويقال بالمعجمتين أيضاً .

والعُنْبَاعُ: الطَّوِيلُ من النَّاسِ،

والحَسَنُ الخَلْقِ التَّامُّ، والواسعُ الجوفِ

والحلقِ .

فلعلها مصحفة عن «الحنْطَب» انظر لسان العرب

والقاموس والتاج في «حنطب» و «حنظب»

و «عنب» .

والعَيْبَةُ، كحَيْبَةَ: الرَّمْتُ إذا كان في

وطاءٍ من الأرض، ووضُرْتُ من الطعام،

وشرابٌ يَتَّخَذُ مِنَ العُرْفُطِ، وهو<sup>(١)</sup> ما

يقطرُ من مغافيره يجمع ويشرب حلواً،

أو عِرْقُ الصمغِ يُضْرَبُ بِمِجْدَحٍ

حَتَّى يَنْضَجَ ثُمَّ يُشْرَبُ، وهو حلوٌ، أو

هي شيءٌ ينضجُه الثَّمَامُ حلواً كالتَّاطِيفِ،

فإذا سال منه شيءٌ في الأرض أخذَ

ثُمَّ جُعِلَ في إناءٍ وربَّما صُبَّ

عليه ماءٌ فشرب، وتُسمى: عَيْبَةُ

اللثي .

والعُنْبِيُّ، كعُرْزَى: المرأة لا يكاد

يموت لها ولدٌ .

وبنو العُنْبِ، كعُبَّاس: قومٌ من

العرب؛ سُمُّوا بذلك لأنَّهم خالطوا

فَارِسَ حَتَّى عَبَّتْ خِيْلُهُمْ في الفرات .

(١) في «ج»: «وهي ما يقطر» . وفي «ش»: «أو

هي ما يقطر» .

(٢) كذا في جميع النسخ، في هذا الموضع وفي

«عنب»، والذي في معاجم اللغة «الحُنْطَب»،

وقولهم لمن مرّ في كلامه فأكثر: قد  
عَبَّ عِبَابُهُ.

وجاء القوم يُعَبُّ عِبَابَهُمْ، إذا جاؤوا  
مُتَكَثِرِينَ.

### الْأَثَرُ

(الْكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ) <sup>(٢)</sup> أَي وَجَعَ الْكَبِدِ  
من شربِ الماءِ بلا تَنْفِيسٍ، أو من جرعه،  
فارشقوه رَشْفًا.

(عُبَابٌ سَلَفُهَا) <sup>(٣)</sup> يريدُ أَنَّهُمْ أَهْلُ  
سابقهٍ وشرفٍ؛ استعارةٌ من عُبَابِ  
الماءِ.

(عُبَيْيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ) <sup>(٤)</sup> بضمّ العينِ  
وكسرها كبرها ونخوتها.

### المثل

(لا عِبَابٌ ولا أَبَابٌ) <sup>(٥)</sup> كَسَحَابٍ  
فيهما، يقال: إِنَّ الطَّبَاءَ إِذَا أَصَابَتِ الْمَاءَ  
لم تَعَبَّ فيه، (وإن لم تصبه لم تُأْتِبْ

وَالْعَبَيْبَةُ: الصُّوفَةُ الْحَمْرَاءُ،  
والانهزامُ.

وَبِنْتُ عَبَيْبَةَ: دُرَّتَى الشَّاعِرَةِ،  
وَعَبَيْبَةُ: اسْمُ أُمِّهَا.

وَتَعَبَيْبَةُ الشَّيْءِ: أَتَيْتُ عَلَيْهِ  
كَلَّهُ.

وَعُبَاعِبٌ، بِالضَّمِّ: مَاءٌ لَقَيْسِ بْنِ  
ثَعْلَبَةَ، وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ يَوْمُ عُبَاعِبٍ مِنْ  
أَيَّامِهِمْ، وَقِيلَ: هُوَ بِالْبَحْرَيْنِ، وَمَوْضِعٌ.

وَالْيَعْبُوبُ: السَّحَابُ، وَالْجَدْوَلُ  
الْكَثِيرُ الْمَاءِ الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةِ، وَمَنْ قِيلَ  
لِلْفَرَسِ الطَّوِيلِ السَّرِيعِ أَوْ الْجَوَادِ السَّهْلِ  
فِي عَدْوِهِ وَالبَعِيدِ الْقَدْرِ فِي جَرِيهِ:  
يَعْبُوبٌ، وَسُمِّيَ بِهِ <sup>(١)</sup> عَدَّةٌ أَفْرَاسِ  
لَهُمْ.

### ومن المجازِ

جاؤوا بِعُبَابِهِمْ، أَي بِأَجْمَعِهِمْ.

(١) في «ت»: «وبه سمي».

(٢) الفائق ٣: ٢٤٣، النهاية ٤: ١٣٩، مجمع

(٣) الفائق ٢: ٣٨٥، النهاية ٣: ١٦٨.

(٤) الفائق ٢: ٣٨٤، النهاية ٣: ١٦٨.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٢٤٣/٣٦٩٢.

البحرين ٢: ١١٣.

له) <sup>(١)</sup>؛ أي لم تهيناً لطلبه .

قالوا: وليس شيء من الوحوش من  
الطباء والتعام والمها يطلب الماء إلا أن  
يراه قريباً منه فيرده، وإن تباعد عنه لم  
يطلبه ولم يرده كما ترده الحمير. يضرب  
للرجل يعرض عن الشيء استغناءً.

### عرب

العرب، كعقرب: السَّمَاق، ومنه  
قول الحجاج لطباخه: (أخذ لنا  
عبرية) <sup>(٢)</sup> أي سَمَاقِيَّة، ومثله العررب،  
كعزمم.

### عتب

عتب عليه وعتبه - كضرب وقتل -  
عتباً وعتباناً، ومعتباً كمقعد، ومعتبة بفتح  
التاء وكسرهما، فهو عاتب: إذا وجد عليه،  
كعتبت، فهو متعتب، فإذا فاوضه ما عتب

عليه قالوا: عاتبه عتاباً، ومعاتبه .

قال الخليل: حقيقة العتاب مخاطبة  
الإدلال ومذاكرة الموجدة <sup>(٣)</sup>.

وأعتبه إعتاباً: أزال عتبه وموجدته  
وأرضاه، والهزمة للسلب. والاسم:  
العنبي، وهي رجوع المعتوب عليه إلى  
ما يرضي العاتب.

واستعتبه: طلب إعتابه، وأعتبه؛  
ضد.

وتعاباً: عاتب كل منهما صاحبه .  
وبينهم أعتوبة، كأعجوبة: إذا كانوا  
يتعابون، وهي اسم لما تعوتب به .  
والعتبي، كحيشي: شدة العتب  
وكثرته، وهو مصدر يدل بناؤه على  
التكثير.

ورجل عتب، كعهن: كثير المعتابة .  
وعتبه، كعزفة: يعتب الناس؛ أي  
يعطيهم العنبي والرضى، وبه سمي .

(٣) نقله الفيومي في مصباحه والجوهري في

صاحبه عن الخليل .

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» .

(٢) النهاية ٣: ١٧١ .

وَعَتَبَانَا، وَتَعْتَابَانَا: وَتَبَّ بِرَجُلٍ وَاحِدَةً  
ورفع أخرى..

و - الْأَقْطَعُ: مَشَى عَلَى خَشْبَةٍ..

و - الْبَعِيرُ: ظَلَعَ أَوْ عُقِلَ أَوْ عُقِرَ  
فمشى على ثلاثِ قوائمٍ قَفْزاً؛ كُلُّ ذَلِكَ  
على التَّشْبِيهِ بِمَشْيِ الْمَرْتَقِي عَلَى الْعَتَبِ  
وهي الدَّرَجُ.

وَالْعَتَبُ، كَسَبَبَ: الْغَلْظُ فِي الْأَرْضِ،  
وما بين السَّبَابَةِ والوسطى، أو ما بين  
الوسطى والبنصر، وما دخل في الأمر  
من الفساد؛ يقال: ما في حُسْنِ طَاعَتِهِ  
عَتَبٌ.

وسيفٌ غيرُ ذي عَتَبٍ، أي غيرُ ذي  
تَبَوُّةٍ ولا التَّوَأُّعِ عند الضَّرْبَةِ.

وَعَتَبُ الْعُودِ: ما عليه أطرافُ الأوتار  
من مقدِّمه.

وَعَتَبَ الْبَرْقُ عَتَبَانًا، كَحَفَقَ حَفَقَانًا:  
بَرَقَ بَرَقًا وَوَلَاءً.

وَأَعْتَبَ الْعَظْمُ إِعْتَابًا: عَنَتَ بَعْدَ

وَالْعَتَبَةُ: (وَاحِدَةُ الْعَتَبِ) <sup>(١)</sup> - كَقَصَبَةٍ  
(وَقَصَبٍ - وهي) <sup>(٢)</sup> الدَّرَجَةُ، وتطلق  
على أُسْكُفَةِ الْبَابِ الَّتِي يوطَأُ عَلَيْهَا، أَوْ  
هي العليا والأُسْكُفَةُ السُّفْلَى، أَوْ  
بِالْعَكْسِ، أَوْ يَسْتَعْمَلُ كُلُّ مِنْهُمَا فِي كُلِّ  
مِنْهُمَا. الْجَمْعُ: عَتَبٌ، وَعَتَبَاتٌ، كَقَصَبٍ  
وَقَصَبَاتٍ.

وَعَتَبَاتُ السُّلَمِ: مَرَايِيهِ..

و - من الجبال والحُرُورِ: عَقَبَاتُهَا.

وَعَتَبَ عَتَبَةً تَعْتِيْبًا: اتَّخَذَهَا.

وما عَتَبْتُ بَابَهُ - كَقَتَلْتُهُ - وما تَعَتَّبْتُهُ:  
ما وطئتُ عَتَبَتَهُ، كما تقول: ما سَكَّفْتُ  
بَابَهُ وما تَسَكَّفْتُهُ، أي ما وطئتُ أُسْكُفَتَهُ.  
وَتَعَتَّبَ فُلَانٌ: لَزِمَ عَتَبَةَ الْبَابِ  
لَا يَبْرُحُ.

وَحَوَّلَ فُلَانٌ عَلَى عَتَبَتِهِ وَعَتَبٍ مِنَ  
الشَّرِّ، أي حالٍ شاقَّةٍ وأمرٍ كريهٍ؛ اسْتِعَارَةٌ  
من عَتَبَةِ الْبَابِ.

وَعَتَبَ الرَّجُلُ - كَضَرَبَ وَقَتَلَ - عَتَبًا،

الجبر، كَعْتَبَ تَعْتَابًا<sup>(١)</sup> ..

القُصُورَى .

و - الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ: انصَرَفَ ،

والمَعْتَبُ ، كَمَسْجِدِ: المنزلُ الذي

كَاعْتَبَ .

ليس فيه ماءٌ .

و فلانٌ لَا يَتَعْتَبُ<sup>(٢)</sup> بشيءٍ: لَا يُعَابُ .

و حُفْرَةٌ عَيْبٌ ، كَأَمِيرٍ: محلَّةٌ بالبصرة .

و عَتَبَ تَعْتِيبًا: أَبْطَأَ ، لَغَةً فِي عَتَمَ

و عَتَبَةُ بِالضَّمِّ ، وَكُجَيْهِنَةَ ، وَمُحَدَّثٌ ،

تَعْتِيمًا بِالْمِيمِ ..

و عِمْرَانُ: من أَسْمَائِهِمْ .

و - حُجْرَتُهُ: جَمْعُهَا وَطَوَاهَا من

و كَأَمِيرٍ: قَبِيلَةٌ .

قُدَامٍ ..

و كَعْبَاسَةَ: من أَسْمَائِهِمْ .

و - فِي الْحَدِيثِ: جَمَعَهُ فِي كَلَامٍ

وَعَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ - كَعْبَاسٍ - الْأَمْوِيُّ:

قَلِيلٍ .

من الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ أَوَّلُ من وُلِّيَ مَكَّةَ بعد

وَاعْتَبَ فِي مَسِيرِهِ: قَصَدَ ..

فَتَحَهَا ، اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهَا

و - الطَّرِيقُ: تَرَكَ<sup>(٣)</sup> سَهْلَهُ وَأَخَذَ فِي

(وله)<sup>(٥)</sup> ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً ، وَمَاتَ يَوْمَ

وَعَرِهِ ..

مَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً .

و - الْجَبَلُ: رَكِبَهُ وَلَمْ يَنْبُ عَنْهُ .

وَعَتَبَةٌ ، كَقَصَبَةٍ: لَقِبَ عُيَيْدُ بْنُ صَالِحِ

و قَرِيبةٌ عَيْبَةٌ ، كَسَفِينَةٍ: قَلِيلَةُ الْخَيْرِ .

المُحَدَّثِ .

و عَتَبَةُ الْوَادِي ، بِالضَّمِّ<sup>(٤)</sup>: جَانِبُهُ

وَأَبُو عَتَابٍ ، كَعْبَاسٍ: الْغُرَابُ .

الْأَفْصَى ؛ نَقُولُ: عَتَبْتُ إِلَى عَتَبَةِ الْوَادِي

وَأُمُّ عَتَابٍ ، وَأُمُّ عَيْتَابَانَ ، كَعِمْرَانَ:

(١) كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي اللَّسَانِ: أُعْتِبَ الْعَظَمُ:

(٣) فِي «ت» وَ«ج» نَزَلَ ، وَالمَثْبُتُ عَنِ «ش» .

أُعْنَتُ بعد الجبر ، وَهُوَ التَّعْتَابُ .

(٤) فِي اللَّسَانِ: عَتَبَةُ الْوَادِي .

(٢) فِي «ج»: «لَا يُعْتَبُ» بِدَلِّ: «لَا يُعْتَبُ» .

(٥) لَيْسَتْ فِي «ت» .

الْمُعْتَبِينَ ﴿٤﴾ أَي (٥) يَطْلِبُوا مِنْ اللَّهِ  
الرِّضَا عَنْهُمْ فَمَا هُمْ مِنَ الْمَرْضِيِّينَ ، أَوْ إِنْ  
يَسْتَقِيلُوا رَبَّهُمْ لَمْ يُقْلَهُمْ ؛ أَي لَمْ يَرُدَّهُمْ  
إِلَى الدُّنْيَا ، أَوْ إِنْ يَسْتَعِيثُوا فَمَا هُمْ مِنَ  
الْمُعْتَابِينَ .

### الأثر

(فَإِنْ أْبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي  
عَلَيْكَ) (٦) أَي وَجَدْتُ عَلَيْكَ وَسَخِطْتُ  
فَضَاءَكَ بِسَبَبِ جَهْلِي بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ .

(لَكَ الْعُتْبَى لَا أَعُودُ) (٧) أَي لَكَ أَنْ  
أَرْضِيكَ وَلَا أَعُودُ إِلَى مَا يَسُوءُكَ ، وَهُوَ  
فِي الْأَصْلِ مَثَلٌ يَأْتِي بِيَأْتُهُ ، وَمَنْ فَسَّرَ  
«الْعُتْبَى» بِالْمُؤَاخَذَةِ - وَزَعَمَ أَنَّ الْمَعْنَى :  
أَنْتَ حَقِيقٌ بِأَنْ تُؤَاخِذَنِي بِسُوءِ عَمَلِي -  
فَقَدْ غَلَطَ غَلَطًا صَرِيحًا .

(٦) مصباح المتجهّد: ٥٢١، مجمع البحرين  
٢: ١١٤.

(٧) غريب الحديث ٢: ٦٤، مجمع البحرين  
٢: ١١٤.

الصَّبْعُ ؛ لِأَنَّهَا تَعْتَبُ ، أَي تَعْرِجُ .  
وَدَارُ عَتَابٍ ، كَعَبَّاسٍ : مَحَلَّةٌ بِبِخَارَى .  
وَمَحَلَّةُ الْعَتَابِيِّينَ ، كَعَبَّاسِيِّينَ :  
بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ ، وَإِلَيْهَا  
يَنْسَبُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَتَابِيُّ النَّحْوِيُّ  
الْمَشْهُورُ ، وَأَمَّا الْعَتَابِيُّ الشَّاعِرُ فَنَسَبُهُ إِلَى  
عَتَابِ بْنِ سَعْدٍ (١) بْنِ زَهْرٍ مِنْ غَنَمِ بْنِ  
تَغْلَبَ ، وَاسْمُهُ : كَلْتُومُ بْنُ عَمْرٍو .

### الكتاب

﴿ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴾ (٢) أَي لَا يُطَلَّبُ  
إِعْتَابُهُمْ ، وَمَعْنَاهُ : لَا يُطَلَّبُ مِنْهُمْ أَنْ  
يُرْضُوا اللَّهَ تَعَالَى بِفِعْلِ حَسَنَةٍ أَوْ تَرَكَ  
سَيِّئَةً كَمَا (كَانَ) (٣) يَفْعَلُ بِهِمْ فِي دَارِ  
الدُّنْيَا ؛ لِأَنَّ الْأَخْرَةَ لَيْسَتْ بِدَارِ تَكْلِيفٍ .  
﴿ وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنْ ﴾

(١) في «ش»: «سعيد» بدل: «سعد» .

(٢) النحل: ٨٤، الروم: ٥٧، الجاثية: ٣٥.

(٣) ليست في «ت» .

(٤) فُضِّلَتْ: ٢٤ .

(٥) ليست في «ت» .

(وَلَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ) (١)  
 بفتح التاءين؛ مصدرٌ ميميٌّ بمعنى  
 الاستِغْتَابِ، أي ليس بعده من استرضاءٍ  
 وطلبٍ إغْتَابٍ؛ لَأَنَّ الْأَعْمَالَ بَطَلَتْ  
 وانقضتْ زمانها.

(عَمَرُوا مَهْلَ الْمُسْتَعْتَبِ) (٢) اسمٌ  
 مَفْعُولٌ مِنْ اسْتَعْتَبَهُ، أي مَدَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي  
 أَعْمَارِهِمْ، وَأَمَلَهُمْ فِيهَا إِمَهَالَ مَنْ يُطَلَّبُ  
 مِنْهُ الْإِغْتَابُ وَالرَّجُوعُ إِلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ  
 تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ وَكَسْبِ الْحَسَنَاتِ، وَلَمْ  
 يَمَاجِلُهُم بِالْإِنْتِقَامِ.

(كَانَ لَهُ فِي اللَّيْلِ مُسْتَعْتَبٌ) (٣) اسمٌ  
 زَمَانٍ، أَي وَقْتُ اسْتِغْتَابٍ.  
 (عَتَبَ سَرَاوِيلَهُ) (٤) من باب

التَّفْعِيلِ، أَي جَمَعَهَا وَطَوَّاهَا مِنْ قُدَّامِ.  
 (عَاتَبُوا الْخَيْلَ فَإِنَّمَا تُعْتَبُ) (٥) أي  
 أَدَبُوهَا وَرَوَّضُوهَا فَإِنَّمَا تَتَأَدَّبُ وَتَقْبَلُ  
 الْعِتَابَ.

(لَيْسَتْ بِعَتَبَةٍ أُمَّكَ) (٦) أي ليست  
 بِدَرَجَةِ تَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ أُمَّكَ.  
 (مَنْ أَنْعَلَ دَابَّةَ رَجُلٍ فَعَتَبَتْ) (٧) أي  
 ظَلَعَتْ وَعَمَزَتْ.

#### المثل

(عِتَابٌ وَضُنٌّ) (٨) أي لا يَزَالُ بَيْنَ  
 الْخَلِيلِينَ وَدُّ مَا كَانَ الْعِتَابُ، فَإِذَا ذَهَبَ  
 الْعِتَابُ ذَهَبَ الْوِدَادُ، (كما) (٩) قال:  
 وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ (١٠)  
 وَالضَّنُّ، بِالْكَسْرِ: مَنْ تَخْتَصُّهُ وَتَضُنُّ

(٧) الفائق ٢: ٣٩٢، النهاية ٣: ١٧٦.

(٨) مجمع الأمثال ٢: ٣٤/٢٥٣٣.

(٩) ليست في «ت».

(١٠) اللسان من دون عزو وقيله:

إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدُّ

(١) النهاية ٣: ١٧٥، مجمع البحرين ٢: ١١٤.

(٢) نهج البلاغة ١: ١٣٣/ ط ٨٠.

(٣) الدر المنثور ٥: ٧٥.

(٤) الفائق ٢: ٣٩٢، النهاية ٣: ١٧٥.

(٥) النهاية ٣: ١٧٥.

(٦) سنن النسائي ٦: ٢٧، النهاية ٣: ١٧٥.

أُعْتَبِكَ بخلاف ما تهوى، يقوله من لم يُرِدَ الإِعتَابَ، وهو كقولهم: أَعْتَبْنَا هُمْ بالسِّيفِ، والتَّقْدِيرُ: إِيْتَابِي إِيْنَاكَ بقولي (لك) <sup>(٦)</sup> لا رَضِيْتِ، على وجه الدعاء، أي أبدأ.

(مَنْ عَسَبَ عَلَى الدَّهْرِ طَالَتْ مَعْتَبَتُهُ) <sup>(٧)</sup> أي من سَخَطَ على الدَّهْرِ طال سَخَطُهُ؛ لِأَنَّ الدَّهْرَ لا يخلو من أذَى. (أودى عَيْبٌ) <sup>(٨)</sup> كَأَمِيرٍ، قال ابن الكلبي: هُوَ عَيْبٌ بِنُ أَسْلَمَ أَبُو حَيٍّ من اليمن، أغار عليهم بعض الملوك فسبى الرجال، فكانوا يقولون: إذا كبر صبياننا لم يتركونا حتى يفتكُّونا، فلم يزالوا عنده حتى هلكوا، فضربتهم العرب مثلاً، وقالوا: أودى عَيْبٌ.

به من أصحابك؛ يقال: هو ضَيٌّ من بين إخواني.

(مُعَاتَبَةُ الإِخْوَانِ خَيْرٌ مِنْ فَقْدِهِمْ) <sup>(١)</sup> أي لئن يَتَعَاتَبُوا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَهَاجَرُوا ويتقاطعوا.

(أَعْتُوْبَةٌ بَيْنَ ظِمَاءِ جُوعٍ) <sup>(٢)</sup> يضرب لقومٍ فقراءٍ أذلاءٍ يفتخرون بما لا يملكون.

(ما أساء من أعتب) <sup>(٣)</sup> أي من أزال العتب وأرضى. يضرب لمن يُعَاتَبُ فيعطي العتبي.

(لَكَ العُتْبَى وَلَا أَعُوْدُ) <sup>(٤)</sup> أي لك متي أن أرضيك ولا أعود إلى ما يُسَخِّطُكَ. يقوله التائبُ المُعْتَذِرُ.

(لَكَ العُتْبَى بِأَنْ لَا رَضِيْتِ) <sup>(٥)</sup> أي

(٥) جمع الأمثال ٢: ٣٠٣/٢٠٣: ٣٤٣٦.

(٦) ليست في «ت».

(٧) جمع الأمثال ٢: ٣١٤/٣٠٩: ٤٠٩٣.

(٨) جمع الأمثال ٢: ٣٧١/٤٤٠٩.

(١) المستقصى ٢: ٣٤٦/١٢٦٤.

(٢) جمع الأمثال ٢: ٤٠/٢٥٨٢.

(٣) جمع الأمثال ٢: ٢٨٨/٣٩٢٦.

(٤) جمع الأمثال ٢: ٢٠٣/٣٤٣٢.

الرُّمَّانُ ذو عساليجٍ كعساليجِ الرِّيبَاسِ<sup>(٢)</sup>  
 في لونها حمرةٌ، تَفَشَّرُ وتؤكَّلُ، الواحدة  
 بهاءً.

### عترب

العُتْرُبُ - بالمثناة الفوقية والراء  
 المهملة - كقُطْرُب: السَّمَّاق، ويقال  
 بالتون بدل التاء، وبالباء الموحدة  
 كعقْرَب كما مرَّ، وليس شيءٌ منها  
 تصحيفاً من الآخر، بل كلُّ منها لغةٌ.

### عتلب

عَثَلَبَ الرَّجُلُ زَنْدَهُ: إذا أخذَهُ من  
 شجرٍ لا يدري أيوري أم لا..  
 و - الماء: جرعه شديداً..

و - الطعام: رَمَدَهُ في الرَّمادِ، أو  
 طحنه فَجَسَّهُ؛ لضرورة عرضت..  
 و - الشيء: بحثره<sup>(٣)</sup>..

و - جدار الحوض وغيره: كسرهُ.  
 و نُؤْيِي مُعَثَلَبٌ، كَمُعَقَّرَب: مهدومٌ.

### عتلب

العَثَلَبُ، بالمثناة الفوقية كعقْرَبِ:  
 اللَّيْنُ الرَّخْوُ من كلِّ شيءٍ.

### عشب

عَوْثَان<sup>(١)</sup>، بالمثلثة كصَوْلجان: اسمٌ.

### عترب

العُتْرُبُ، كقُطْرُب: شجرٌ كشجر

وإناءٌ مُعَثَلَبٌ: مكسورٌ.  
 ورأيي مُعَثَلَبٌ: لم يُحَكِّمِ.  
 وشيخٌ مُعَثَلَبٌ: أدبر كبيراً.  
 وتَعَثَلَبَ: ساءت حاله وضمير هزالاً.

(٣) في «ش»: «بختيره»، وفي نسخة بدل منها  
 كالمثبت.

(١) في التاج: هو تصحيف والصواب: «عوثان».

(٢) في التسخ: «الرَّسَّاس»، والتصويب عن مادة

«رِبَس» من الطراز.

وَعَثَلْتُ، كَجَمْفَرٍ: ماءٌ لَغَطْفَانَ.

وأصائل وأفيل وأفائل.

### عجب

العَجَبُ، كَسَبَبٍ وَقُفْلٍ: تَحْيِيرُ النَّفْسِ  
بِمَا خَفِيَ سَبَبُهُ وَخَرَجَ عَنِ الْعَادَةِ مِثْلَهُ، أَوْ  
رَوْعَةً تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ عِنْدَ اسْتِعْظَامِهِ  
الشَّيْءَ. الْجَمْعُ: أَعْجَابٌ، كَأَسْبَابٍ؛ قَالَ:  
يَا عَجَبًا لِلذَّهْرِ ذِي الْأَعْجَابِ<sup>(١)</sup>  
وقيل: لا يجمع، وقد عَجِبَ عَجَبًا  
-كَتَعَبَ تَعَبًا- وَتَعَجَبَ تَعَجُّبًا.

وشيءٌ عَجَبٌ، وَقَصَّةٌ عَجَبٌ: يَسْتَوِي  
فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ؛ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَضِعَ  
مَوْضِعَ الْوَصْفِ.

وشيءٌ عُجَابٌ -كُعْرَابٌ- وَعُجَابٌ،  
كُرُمَانٌ: جَاوَزَ حَدَّ الْعُجْبِ، وَالثَّانِي أَبْلَغُ  
مِنَ الْأَوَّلِ. وَعَجَبٌ عَاجِبٌ، وَعَجِيبٌ،  
وَعُجَابٌ، كُعْرَابٍ: مِبَالِغَةٌ وَتَأْكِيدٌ.  
وَعَجَبَةٌ بِالشَّيْءِ تَعْجِيبٌ: نَبَهَهُ عَلَى  
التَّعَجُّبِ مِنْهُ.

ويستعمل العَجَبُ عَلَى وَجْهَيْنِ  
آخَرَيْنِ:

أحدهما: عَجَبٌ مِمَّا يُرْضَى وَيَحْمَدُ،  
ومعناه: الاستحسانُ والإخبارُ عن تمامِ  
الرُّضَا بِهِ، فيقال: أَعْجَبَنِي الشَّيْءُ  
-بِالْأَلْفِ- إِذَا اسْتُحْسِنَ وَرَاقَ، وَمِنْهُ:  
تَعَجَّبْتُهُ فَلَانَهُ، إِذَا اسْتَصَبَّتُهُ.

والثَّانِي: عَجَبٌ مِمَّا يَكْرَهُ، وَمَعْنَاهُ:

والانستِغجابُ: فَرَطُ التَّعَجُّبِ،  
والاسم: العَجِيبَةُ<sup>(٢)</sup> والأعْجُوبَةُ. الْجَمْعُ:  
عَجَائِبٌ، وَأَعَاجِيبٌ.

والتَّعَاجِيبُ: العَجَائِبُ، لَا وَاحِدَ لَهَا  
مِنْ لَفْظِهَا.

وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ: حَمَلَهُ عَلَى الْعَجَبِ  
مِنْهُ. وَهُوَ أَمْرٌ عَجِيبٌ: مُعْجَبٌ،  
وَلَا يَجْمَعُ، أَوْ جَمَعَهُ: عَجَائِبٌ، كَأَصِيلِ

(٢) في «ش»: «العُجْب» بدل: «العجبية».

(١) اللسان والتاج، بدون عزو، وبعده:

الأحذب البرغوثِ ذِي الْأَنْيَابِ

النساء به؛ يقال: فلانٌ عَجِبُ فلانةً،  
وقيل: هو من يُعْجِبُهُ القعودُ معهنَّ.

وكفلس، ويضمُّ: أصلُ الدَّنْبِ، وهو  
العظم بين الأليتين، ويسمى: العُضْصُصُ.  
الجمع: عُجُوتٌ، وأعْجَابٌ.

وعَجِبَ البعيرُ عَجَباً، كَتَعِبَ: غَلُظَ  
عَجِبَ ذَنَبِهِ، فهو أَعَجَبُ، وهي عَجْبَاءُ.  
والعَجْبَاءُ أيضاً: النَّاقَةُ دَقُّ أَعْلَى  
مَوْخَرِهَا وأشرفت جاعرتاها، والغليظةُ.

ومن المستعار: عَجِبُ الكَثِيبِ: لما  
استدقُّ من مَوْخَرِهِ، وقيل: عَجِبُ كُلِّ  
شيءٍ مَوْخَرُهُ.

وبنو عَجِبٍ، كفلسٍ أو سَبَبٍ: بَطْنٌ.  
وعَجِبُ بنُ ثعلبة، كفلسٍ: قبيلةٌ من  
ذُيَّانٍ.

والعَجَبِيُّ، بفتحيتين: سعدُ بنُ عبدِ الله  
الأَنْبَارِيُّ، عرف بابنِ عَجِبٍ؛ محدثٌ.  
وسعيدُ بنُ عَجِبٍ، كَسَبَبٍ أيضاً: من  
علماءِ المغاربةِ.

الإنكار والذَّمُّ، فيقال: عَجِبْتُ من جهل  
فلانٍ، إذا أَنْكَرَ جهْلَهُ وذَمَّ، وكلا المعنيين  
مجازٌ عن الأوَّلِ.

وأعْجِبَ زيدٌ بنفسِهِ - بالبناءِ  
للمجهول<sup>(١)</sup> - إِعْجَاباً، فهو مُعْجَبٌ بها:  
ترَفَّعَ وتكَبَّرَ ظَنّاً بنفسِهِ استحقاقاً منزلةً  
هو غيرُ مستحقٍّ لها، والاسم: العُجْبُ،  
كقُفْلٍ..  
و - بالنسيءِ: سُرَّ به.

ورجلٌ تِعْجَابَةٌ، كتِلْعَابَةٌ: كثيرُ  
الأعْجَابِ.

وامرأةٌ عَجْبَاءُ: يُتَعَجَّبُ منها؛ لفرط  
حسنها أو قبحها.

وما أعْجَبَهُ! شادُّ قياساً لا استعمالاً.  
وأبو العَجَبِ: المشعُودُ، وكلُّ من  
يأتي بالأعْجَابِ، والقضاءُ، والدهرُ،  
والندامةُ، والشُّرُّ، والكذبُ.

وأُمُّ العَجَبِ: الدنيا.  
والعُجْبُ، كعُهْنٍ أو يَنْلُثُ: مَنْ تُعْجَبُ

(١) في «ش»: للمفعول.

وَسَمَوْا: عَجِيْبَةٌ كَسَفِيْنَةٍ، وَعُجْبِيْبَةٌ  
كَجُهِيْبَةٍ، وَمِنْهُ: عُجْبِيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيْدِ  
مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ.

وَحَكِيْمٌ بْنُ عُجْبِيْبَةٍ: كُوفِيٌّ غَالٍ فِي  
التَّشْيِيْعِ.

وَأَعْجَبَ جَاهِلًا: لَقِبَ.

وَمُثْنِيَّةٌ عَجَبٍ: (قَرْيَةٌ) <sup>(١)</sup> بِالْمَغْرِبِ.

وَعَجَبٌ، كَقَلَسٍ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

وَكَأَمِيْرٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

الْكِتَابُ

﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ

وَالرَّقِيْمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾ <sup>(٢)</sup> أَي بَلْ

أَظَنَنْتَ أَنَّهُمْ كَانُوا عَجَبًا مِنْ آيَاتِنَا فَقَطْ !؟

فَلَا تَحْسِبَنَّ ذَلِكَ، فَإِنَّ مِنْ آيَاتِنَا مَا هُوَ

أَشَدُّ عَجَبًا مِنْهُمْ، وَالْحَاصِلُ: إِنَّكَ

تَعْجَبُ مِنْ هَذَا الْأَدْنَى فَكَيْفَ بِمَا هُوَ

فَوْقَهُ !؟

﴿ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴾ <sup>(٣)</sup>

أَي اتَّخَذَا عَجَبًا، أَوْ سَبِيلًا عَجَبًا؛

فَهُوَ ثَانِي مَفْعُولِي «اتَّخَذَ» وَالظَّرْفُ

حَالٌ، أَوْ قَالَ مُوسَى عِنْدَ ذَلِكَ: عَجَبًا

كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟ أَوْ اتَّخَذَ مُوسَى

سَبِيلَ الْحَوِيْ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا؛ عَنِ ابْنِ

عَبَّاسٍ <sup>(٤)</sup>.

﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴾ <sup>(٥)</sup> عَجِيْبًا

بِدَيْعًا لَمْ يُعْهَدْ مِثْلُهُ؛ لِحُسْنِ مَبَانِيهِ

وَصِحَّةِ <sup>(٦)</sup> مَعَانِيهِ.

﴿ وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا

تُرَابًا أُنْتَأْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيْدٍ ﴾ <sup>(٧)</sup> أَي وَإِنْ

تَعْجَبْتَ يَا مُحَمَّدٌ مِنْ شَيْءٍ فَعَجَبْتَ

لَا أَعْجَبَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا بَعْدَ مَشَاهِدَةِ مَا

عَدَدْنَاهُ لَكَ مِنَ الْآيَاتِ الشَّاهِدَةِ بِأَنَّهُ

(٤) تفسیر الثعلبی ٦: ١٨٢.

(٥) الجن: ١٢.

(٦) فی «ش»: «وَحُسْنٌ» بدل: «وصحة».

(٧) الرعد: ٥.

(١) لیست فی «ت» و «ج»، و فی التکملة: جهة

بالأندلس، و فی التاج: بلدًا بالمغرب.

(٢) الكهف: ٩.

(٣) الكهف: ٦٣.

يسخرونَ منها، فاستعملَ العَجَبُ في الاستعظامِ اللّازِمِ له، أو معناه: الإنكارُ والدَّمُ كـ «عَجِبْتُ من جهل زيدٍ» على ما مرَّ.

### الأثر

(عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ قَوْمٍ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ) (٤) أي استعظَمَ رَبُّكَ ذلك كما مرَّ في الكتاب.

وَأَمَّا (عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ إِيَّاكُمْ وَقُنُوتِكُمْ) (٥) فهو (في) (٦) معنى الاستعظامِ على وجه الإنكارِ للإلّ - وهو النحيبُ ورفعُ الصّوتِ بالبكاء - مع القنوطِ.

وحدِيثُ: (عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ شَابٍ

تعالى على كلِّ شيءٍ قديرٌ، أو إن تَعَجَّبَ مِنْ قَوْلِهِمْ هَذَا فَقَدْ عَجِبْتَ فِي مَوْضِعِ الْعَجَبِ.

﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ (١) أي بل عَجِبْتَ يا محمَّدُ مِنْ تَكْذِيبِهِمْ وَإِنْكَارِهِمْ الْبَعَثَ وَهُمْ يَسْخَرُونَ مِنْ تَعَجُّبِكَ، أو عَجِبْتَ مِنَ الْقُرْآنِ حِينَ أُعْطِيْتَهُ وَيَسْخَرُ أَهْلُ الْكُفْرِ مِنْهُ.

وقرئَ بضمِّ التاء (٢) على معنى: قل يا محمَّدُ: بل عَجِبْتُ، أو أَنَّهُ مِمَّا يُقَالُ عِنْدَهُ: (عَجِبْتُ) (٣)، أو على معنى: بَلَغَ مِنْ عِظَمِ آيَاتِي وَكَمَالِ قُدْرَتِي وَكَثْرَةِ مَخْلُوقَاتِي إِلَى حَيْثُ اسْتَعْظَمْتُهَا أَنَا، فَكَيْفَ بَعْبَادِي؟! وَهَؤُلَاءِ بِجَهْلِهِمْ

(١) الصّافات: ١٢.

(٢) وهي قراءة حمزة والكسائي، انظر السبعة: ٥٤٧، وحجت القراءات: ٦٠٦، وهي أيضاً مروية عن علي بن أبي طالب وابن عباس وابن مسعود، انظر إعراب القرآن: ٤١٣: ٣، والتفسير الكبير: ٣٩: ١١٠، ومعجم القراءات القرآنية: ٥: ٢٣١.

(٣) ليست في «ت».

(٤) سنن أبي داود ٣: ٥٦/٢٦٧٧، الغريبين ٤: ١٢٣: ٣: ١٨٤.

(٥) الغريبين ٤: ١٢٣، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٧٠، النهاية ٣: ١٨٤.

(٦) ليست في «ت».

رجلٍ كان له أٌخ يتولّى طعامَ الجيشِ  
وقسمه عليهم، فقال له يوماً: زدني،  
فقال: لا أستطيع، فقال: بلى ولكنك  
عاقٌّ، فهمّ بذلك فهوّه، فقال له: اعذرْ  
عَجَبٌ، أي اعذرني يا عَجَبٌ. يضرب  
في طلبِ المعذرة فيما لا يُقدَّر عليه.

(العَجَبُ كُلُّ العَجَبِ بَيْنَ جُمادى  
وَرَجَبِ) (٥) في «رج ب».

### عجرب

العَجْرَقَبُ، كَفَرَزَدَقَ: ذو الرّيبَةِ  
الخبِيثُ.

### عذب

العَدَابُ - بالذال المهملة - كَسَحَابَ:  
اللَّيْنُ مِنَ الرَّمْلِ، أو جَانِبُهُ الَّذِي يَرِقُّ مِنْ  
أَسْفَلِ الرَّمْلَةِ وَيَلِي الجَدَدَ مِنَ الأَرْضِ،

ليست له صَبْوَةٌ) (١) فبمعنى الرضا، وكلُّ  
ذلك على سبيلِ المجازِ والاستعارة.

(كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْلَى إِلَّا العَجَبُ) (٢).  
كَفَلِسٍ وَيَضُمُّ، وهو العَضْعُصُ؛ يقال: هو  
أَوَّلُ ما يَخْلُقُ مِنَ الأَدَمِيِّ، ويبقى منه  
ليعادَ تركيبِ خلقِهِ عليه، والمعنى: جميع  
جسدِ ابنِ آدَمَ يَبْلَى إِلَّا عَجَبُهُ.

(الإعجابُ يَمْنَعُ مِنَ الأَزديادِ) (٣)  
أي إعجابُ المرءِ بفضلهِ وتصوّره كمالُهُ  
فيه يمنعه من طلبِ الزيادةِ منه.

### المصطلح

التَّعَجُّبُ: انفعالُ التَّفْهِيسِ لزيادةِ  
وصفٍ في المُتَعَجِّبِ مِنْهُ، وأفعالُهُ: «ما  
أفعلَهُ» و«أفعلَ بِهِ» و«فعلَ» بضمُّ  
العين.

### المثل

(اعذرْ عَجَبُ) (٤) كَسَبَبَ: هو اسمُ

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٢٨/٢٤٩٣.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٢٤/٢٤٦٩.

(١) مسند أحمد ٤: ١٥١، النهاية ٣: ١٨٤.

(٢) الفائق ٢: ٣٩٨، النهاية ٣: ١٨٤.

(٣) نهج البلاغة ٣: ١٦٧/١٩٣.

أو ما استترَّق منه حيث يذهب معظَّمه  
ويبقى شيءٌ من لَبْنِهِ.

وكصَّبُور: الكثيرُ من الرَّمَلِ.

وكسْحَابِيَّة: الرَّجْمُ، والرَّكَبُ.

ورجلٌ عَدْبِيٌّ، كجُهَيْبِيٍّ: كريم  
الأخلاق لا عيب فيه، ويقال بالذَّالِ  
المعجمة أيضاً، وهو المشهورُ.

### عذب

عَذَبَ الماءُ عُدُوْبَةً، كصَعَبَ صُعُوبَةً:

طابَ وحَلَا وساغَ، فهو عَذْبٌ كصَعْبٍ.

الجمع: عِذَابٌ، وعُدُوْبٌ، كصِعَابٍ  
وكُعُوبٍ.

واعذُوذَبَ: اشتدَّتْ عُدُوْبَتُهُ.

وأعذَبَهُ اللهُ: جَعَلَهُ عَذْباً..

و - القومُ: عَذَبَ ماؤُهُم.

واستعذَّبَ الرَّجُلُ لأهْلِهِ: طلب لهم

ماءً عَذْباً..

و - الماءُ: رآه عَذْباً..

و - لفلاين من بشر<sup>(١)</sup> كذا: استقى له ..

و - القومُ: استتقروا وشربوا ماءً عَذْباً.

وامرأةٌ عَذْبَةٌ الرِّيِّ، ومِعْدَابَتُهُ:

حُلُوْتُهُ، ونساءٌ عِذَابُ الثَّنَايا.

ورجلٌ عَذْبُ اللِّسَانِ: طَيِّبُ الكلامِ.

والأعذَبانُ: الطَّعامُ والنَّكاحُ، أو الخمرُ

والرِّيُّ؛ لِعُدُوْبِيَّتَيْهِمَا.

والعَدْبِيْبُ، ككُمَيْتٍ: ماءٌ لبني تَمِيمٍ،

وهو أوَّلُ ماءٍ يلقاهُ الإنسانُ بالباديةِ إذا

سار من قادسيَّةِ الكوفةِ يريد مَكَّةَ،

واسمٌ لعدَّةِ مياهٍ بالباديةِ.

وعَدْبَةٌ تَعْدِيْباً: ضربةٌ، وعاقِبَةٌ،

وعناءٌ، وأصابَهُ بما يُؤْلَمُهُ ويشقُّ عليه.

والاسمُ: العَذَابُ كسَلامٍ، وجمعهُ بعضهم

على أعذَبِيَّةٍ كأطعِمَةٍ.

والعَدْبِيَّةُ - كقَصَبِيَّةٍ - من اللِّسانِ

والسُّوطِ: طرفُهُ..

و - من العمامةِ: طرفُها المرسلُ..

و - من النُّعْلِ: ما أرسلَ من شراكها..

(١) في «ت»: بين، والمثبت عن «ج» و«ش».

من الطُّحْلُبِ والعَرْمَضِ ونحوهما، أو  
الطُّحْلُبِ نَفْسُهُ.

وماءٌ عَذِبٌ - ككَتِفٍ - وذو عَدَبٍ،  
كَقَصَبٍ: كثيرُ القذى والطُّحْلُبِ، ولا فِعْلٌ  
له.

وأَعَذَبْتُ الحَوْصَ: نزعْتُ ما فيه من  
القذى والطُّحْلُبِ، وكشفتُهُ عنه.

والعَدْبَةُ، ككَلِمَةٍ: ما يخرج من الطَّعامِ  
فيرمى به، وما أحاط بالدَّبْرَةِ، كالعَدْبِ  
ككَتِفٍ.

وعَذَبَ الرَّجُلُ وغيْرُهُ - كَقَتَلَ - عَذْباً،  
وعُدُوباً: لم يأكل من شدَّةِ العطشِ، فهو  
عَاذِبٌ، وعَدُوبٌ. الجمع: عُدُوبٌ،  
وعُدْبٌ، كشاهِدٍ وشُهُودٍ، وصَبُورٍ وصُؤْبِرٍ.

وقال أبو عبيدة: جمع العُدُوبِ  
عُدُوبٌ أيضاً، وخطأه ابنُ سيده بأنَّ  
فَعُولاً لا يَكْسَرُ على فُعُولٍ<sup>(٣)</sup>، وأخطأ  
ابنُ سيده، فقد سُمِعَ في جمع شُصُوصٍ

و - من البعيرِ: طَرَفٌ قضيبيهِ..

و - من الشَّجَرَةِ: عُصْنُهَا..

و - من الميزانِ: الخيْطُ الَّذِي يرفع  
به..

و - من الرِّحْلِ: جِلْدَةٌ تُعَلَّقُ خَلْفَ

مَوْخِرِهِ..

و - من اللِّوَاءِ: خرقتهُ الَّتِي تشدُّ على

رَأْسِ الرُّمَحِ، ومِثْلُهَا النَّائِحَةُ - وهي

الخِرْقَةُ الَّتِي تَمسكها عند النَّوْحِ -

كالمَعْدَبَةِ، وما يخرجُ في أثرِ الوَلَدِ

من الرَّحِمِ، وطرفٌ كلِّ شيءٍ. الجمع:

عَذَبٌ كَقَصَبٍ في كلِّ ذلك، وتفسيرُ

الفيروزابادي للجمع تارةً بالمفرد وأخرى

بالجمع<sup>(١)</sup>، خبطٌ صريحٌ.

واعْتَدَبَ اعْتِدَاباً: أَسْبَلَ لعمامتهِ

عَدَبَتَيْنِ من خلفها.

والعَدْبَةُ، كهَضْبَةٍ وقَصَبَةٍ وكَلِمَةٍ:

القذاةُ أو ما يعلو الماءَ منها، والكدرَةُ<sup>(٢)</sup>

(٣) الحكم والمحيط الأعظم ٢: ٨٤ وفيه: أبو عبيد.

(١) في «ش»: «بالمجموع» بدل: «بالجمع».

(٢) في «ج» و«ش»: «أو الكدرية».

وَأَصَابَهُ عَذَابٌ عَذِيبٌ: يأتي في  
المثل.

ومن المجاز

خَمْرٌ مُعَذَّبَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: ممزوجة،  
كما سمّوها مقتولةً.

والعَذْبَةُ، كهَضْبَةٍ: ثمرة الأراك،  
وشجرة إذا أكلها البعير مات.

وذاث العَذْبَةُ: موضع على ليلتين من  
البصرة فيه مياه طيبة.

والعَذْبَاتُ، كَقَصَبَاتٍ: اسم فرس.

ويوم العَذْبَاتِ: من أيامهم.

والعَذَابَةُ: لغة في العَدَابَةِ - بالذال  
المهملة - وكذلك العَذْبِيُّ.

وعَذَابٌ، كَعَبَاسٍ: اسم فرس.

وكَشَيْطَانٌ: بلد من أعمال مِصْرَ، وهو  
فرضة للحجاج الذين يتوجهون من مصر  
في البحر فيركبون منه إلى جدة.

وعَاذِبٌ: وادٍ أو جَبَلٌ قريب من  
رَهْبَى.

شُصُوصٍ، إِلَّا أَنْ يَرِيدَ أَنَّه لَا يَكْسُرُ  
على ذلك قياساً.

والعَاذِبُ من جميع الحيوان: الذي لم  
يَطْعَمَ شيئاً وَعَلَبَ على الخيل والإبل.

وقال ثعلب،<sup>(١)</sup>: العَدُوبُ من الدَوَابِّ:

الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ،  
والعَاذِبُ: الذي يسيئ ليلته لا يَطْعَمُ

شيئاً.

وما ذاق عَدُوباً، كَعَدُوفِ زَنَّةٍ ومعنى،

أي شيئاً.

وَعَذَبَ عَنِ الشَّيْءِ عَذْباً - كَصَرَبَ -

وَأَعَذَبَ إِعْذَاباً، وَاسْتَعَذَبَ اسْتِعْذَاباً:

أَصْرَبَ، وَكَفَّ، وَانْتَهَى.

وَعَذَبْتُهُ، كَصَرَبْتُهُ: حَبَسْتُهُ..

و - عنه: منَعْتُهُ وَكَفَفْتُهُ، كَأَعَذَبْتُهُ

إِعْذَاباً، وَعَذَبْتُهُ تَعْذِيباً، قِيلَ: وَمِنْهُ

العَذْبُ لِلمَاءِ؛ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ العَطَشَ،

وَالعَذَابُ لِلعِقَابِ؛ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنْ ارْتِكَابِ

المُعَاقِبِ عَلَيْهِ.

(١) انظر المحكم والمحيط الأعظم ٢: ٨٤، واللسان.

## الكتاب

﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ  
وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ \*  
وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴿١﴾ اللَّامُ لِتَأْكِيدِ النَّفْيِ ،  
أَي لَمْ يَكُنْ لِيُعَذِّبَهُمْ عَذَابَ اسْتِثْنَاءٍ  
وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ ؛ لِأَنَّهُ أُرْسِلَ  
رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ .

والمراءُ باستغفارِهِمْ : إمَّا استغفَارُ  
الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ  
الْمُسْتَضْعَفِينَ ، أَوْ قَوْلُهُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ،  
أَوْ فَرَضُهُ عَلَى مَعْنَى « لَوْ اسْتَغْفَرُوا لَمْ  
يُعَذِّبُوا » ، وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الاسْتِغْفَارَ  
أَمَانٌ مِنَ الْعَذَابِ .

ثُمَّ بَيَّنَّ أَنَّهُ يُعَذِّبُهُمْ إِذَا خَرَجَ  
الرَّسُولُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَقَالَ : ﴿ وَمَا لَهُمْ أَلَّا  
يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ ﴾ أَي وَأَيُّ شَيْءٍ لَهُمْ فِي  
انْتِهَاءِ الْعَذَابِ عَنْهُمْ ، يَعْنِي لَّا حَظَّ لَهُمْ فِي

ذلك وهم مُعَذَّبُونَ لَّا مَحَالَةَ . قِيلَ : لِحِقَّتْهُمْ  
هَذَا الْعَذَابُ الْمَتَوَعَّدُ بِهِ بِالسَّيْفِ يَوْمَ  
بَدْرٍ ، وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : هُوَ عَذَابُ  
الْآخِرَةِ ، وَالَّذِي نَفَاهُ عَنْهُمْ هُوَ عَذَابُ  
الدُّنْيَا (٣) .

﴿ لِأَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ (٣) قِيلَ :  
أَرَادَ أَنْ يَنْتَفِ رِيثُهُ وَيُسَمِّسَهُ ، وَكَانَ هَذَا  
عَذَابُهُ لِلطَّيْرِ ، وَقِيلَ : كَانَ يَطْلِي الطَّيْرَ  
بِالْقَطْرَانِ وَيُسَمِّسُهَا .

وقيل : هو أن يُلقِيَهُ لِلنَّمْلِ لِأَكَلِهِ .

وقيل : إِبْدَاعُهُ الْقَفْصَ .

وقيل : التَّفْرِيقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِلهِهِ .

وقيل : أَرَادَ « لِأَلْزَمَنَّهُ صُحْبَةَ صِدِّهِ »

وهو من شديد العذاب ، كما قيل : أَضْيَقُ

السُّجُونِ مَجَالِسَةُ الْأَضْدَادِ .

وقيل : لِأَلْزَمَنَّهُ خِدْمَةَ أَقْرَانِهِ . وَلَعَلَّ

تَعَذِّيبَ الْهَدْهَدِ وَذَبْحَهُ كَانَ جَائِزًا لَهُ

لِمَصْلُوحَةِ السِّيَاسَةِ ، كَمَا أَنَّ ذَبْحَ كُلِّ مَأْكُولٍ

(٣) التعل : ٢١ .

(١) الأنفال : ٣٣ - ٣٤ .

(٢) التفسير الكبير ١٥ : ١٥٩ .

وقرئ بالبناء للمفعول<sup>(٥)</sup>، وهو

ظاهر، والضمير للإنسان.

وقيل: المراد لا يَحْمِلُ عَذَابَ الْإِنْسَانِ

أَحَدٌ، كقوله: ﴿وَلَا تَسِرُّوْا وَازِرَةً وَوَزَرَ

أُخْرَى﴾<sup>(٦)</sup>.

الأثر

(مَاءٌ عَذَابٌ)<sup>(٧)</sup> على الجمع؛ لأنَّ

الماء جنسٌ للماءة<sup>(٨)</sup>.

(كَانَ يُسْتَعَذَّبُ لَهُ الْمَاءُ)<sup>(٩)</sup> أي يجاء

له بالماء العذب من بعيد؛ لأنَّ ماء

المدينة كان ملحاً أو مرّاً.

(أَعَذَّبَ أَفْوَاهُهَا)<sup>(١٠)</sup> أراد عذوبة

الربّي وطيب النكهة.

مباح لنا لمصلحة التّعذّي<sup>(١)</sup>.

﴿لَا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾<sup>(٢)</sup> قرئ

بالبناء للفاعل، أي لا يتولّى يوم القيامة

عَذَابَ اللَّهِ أَحَدٌ؛ لأنَّ الأمرَ يومئذٍ لله

وَحَدَهُ، أو لا يُعَذَّبُ أَحَدٌ فِي الدُّنْيَا مِثْلَ

عَذَابِ اللَّهِ يَوْمئِذٍ لِلْكَافِرِ فِي الشَّدَةِ

وَالْإِيلَامِ.

وقيل: تقديره لا يُعَذَّبُ أَحَدٌ مِنْ

الرَّبَانِيَةِ أَحَدًا مِثْلَ عَذَابِ هَذَا الْإِنْسَانِ،

وهو أُمَّيَّةٌ بِنُ خَلْفٍ؛ لتناهيهِ في كفره

وفساده، على ما روي عن ابن عباس<sup>(٣)</sup>

أَنَّهُ الْمُرَادُ بِالْإِنْسَانِ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَأَمَّا

الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ﴾<sup>(٤)</sup>... الآية.

القراءات ٧٦٣، ومعاني القراءات ٥٤٥.

(٦) الأنعام: ١٦٤ وانظر الكشاف ٤: ٧٥٢.

(٧) النهاية ٣: ١٩٥، الفائق ٢: ٢٢٤.

(٨) في «ت»: للمادة.

(٩) سنن أبي داود ٣: ٣٤٠/٣٧٣٥، النهاية

٣: ١٩٥.

(١٠) سنن ابن ماجه ١: ٣٤٠/١٨٦١.

(١) انظر الأقوال في التفسير الكبير ٢٤: ١٨٩.

والكشاف ٣: ٣٥٩.

(٢) الفجر: ٢٥.

(٣) انظر تنوير المقياس: ٥١٠.

(٤) الفجر: ١٥.

(٥) وهي قراءة الكسائي والمضرمي، ورواية

المفضل عن عاصم، انظر السبعة: ٦٨٥، وحجة

قبره<sup>(٤)</sup>، وأنكرته عائشة فقالت: إنما قال ﷺ: (ليبكون عليه وإنه ليعذب بجرمه)<sup>(٥)</sup>.

### المثل

(أَصَابَهُ عَذَابٌ عَذِيبٌ)<sup>(٦)</sup> كَبْرَجِينَ  
في قولهم: (لَقِيتُ مِنْهُ السَّرْحِينَ)<sup>(٧)</sup>،  
وهما جمع سلامة لعذب وبِرح، كعنب  
فيهما. يضرب لمن لا يُزْفَعُ عنه العذاب.  
(عَذَابٌ رَعَفَ بِهِ الدَّهْرُ عَلَيْهِ)<sup>(٨)</sup> أي  
تقدّم به. يضرب لمن استقبله الدهر بشراً  
وضراً شديداً.

(لَأَلْحِمَنَّكَ لَجَاماً مُعَذَّباً)<sup>(٩)</sup> اسم  
فاعل من أعذبه، أي منعه؛ يريد «مانعاً  
من ركوب الرأس». يضرب عند التهديد  
الشديد لمن لا ينهى النفس عن الهوى.

(٥) مسند أحمد ٦: ٥٧.

(٦) اللسان.

(٧) المستقصى ٢: ٢٨٤/٩٩٣.

(٨) مجمع الأمثال ٢: ٣٤/٢٥٤٢.

(٩) مجمع الأمثال ٢: ٢٠/٣٤٠٦.

(أَعَذِبُوا عَنْ ذِكْرِ النِّسَاءِ)<sup>(١)</sup> أي  
امتنعوا وانتهوا عن ذكرهن، فإنه يكسر كم  
عن الغزو ويُنَبِّطُكم.

(إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ  
عَلَيْهِ)<sup>(٢)</sup> يريد أن الميِّت إن  
أوصى بالبكاء عليه فإنه يواخذ  
بأمره بذلك، وكان ذلك فعل الجاهلية،  
وهو مشهور عندهم<sup>(٣)</sup> وكثير في  
أشعارهم، أو أنه يتألم ببكاء  
أهله وأعرزته عليه وما لحقهم من  
الحزن والغم فكان ذلك عذاباً له، وليس  
المراء بالتعذيب المعاقبة بل الإيلام  
الشديد، وأنكر ابن عباس الخبر، فقال:  
إنما مرّ رسول الله ﷺ بيهودي، فقال:  
(إنكم لتبكون عليه وإنه ليعذب في

(١) الفائق ٢: ٤٠٥، النهاية ٣: ١٩٥.

(٢) سنن الترمذي ٢: ٢٣٦/١٠٠٩، سنن النسائي

٤: ١٧.

(٣) في «ش»: «عنه» بدل: «عندهم».

(٤) امالي المرتضى ٢: ١٨.

الدُّخْلَاءُ الَّذِينَ لَيْسُوا بِخُلُصٍ .

وقال ابنُ دِحْيَةَ: العَرَبُ أَقْسَامٌ .

الأوَّلُ: عَارِبَةٌ وَعَرَبَاءٌ، وَهَمُ الخُلُصُ،

وَهُمُ تِسْعُ قِبَائِلَ مِنْ وَلَدِ إِزْمَ بْنِ سَامِ بْنِ

نُوحٍ، وَهِيَ: عَادٌ، وَثَمُودٌ، وَأَمِيْمٌ،

وَعَبِيْلٌ، وَطَسْمٌ، وَجَدِيْسٌ، وَعِمْلِيْقٌ،

وَوَيْبَارٌ، وَجُرْهُمٌ، وَمِنْهُمْ تَعْلَمُ

إِسْمَاعِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ العَرَبِيَّةَ .

وَالْقِسْمُ الثَّانِي: المُتَعَرِّبَةُ، وَهَمُ بَنُو

قِحْطَانَ .

وَالثَّالِثُ: المُسْتَعَرِّبَةُ، وَهَمُ بَنُو

إِسْمَاعِيْلَ، وَهَمُ وَلَدُ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ

أَدَّ .

وَقِيلَ: جَمِيعُ العَرَبِ أَوْلَادُ

إِسْمَاعِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .<sup>(٢)</sup>

قال ابن ماکولا: والصحيح المشهور

أَنَّ العَرَبَ العَارِبَةَ قَبْلَ إِسْمَاعِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

وَهُمُ القِبَائِلُ المَذْكُورَةُ وَأُمَّمٌ غَيْرُهُم

لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللهُ كَانُوا قَبْلَ الخَلِيْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(أَعَذَبَ مِنْ مَاءِ البَارِقِ)<sup>(١)</sup> هُوَ مَاءُ

السَّحَابِ يَكُونُ فِيهِ البَرَقُ .

## عرب

العَرَبُ، بفتحتين: هذا الجيل

المعروف من الناس، وهو اسم جنس

مؤنث لا غير، ولهذا لا يوصف إلا

بالمؤنث؛ فيقال: عَرَبٌ عَارِبَةٌ

وَمُسْتَعَرِبَةٌ، وتصغيره على عَرِيْبٍ بغير

هاءٍ نادرٌ. الجمع: أَعْرَبٌ، وَعُرَبٌ،

وَعُرَبَانٌ، كَرَمَنْ وَأَزْمَنْ، وَأَسَدٌ وَأُسْدٌ،

وَذَكَرٌ وَذُكْرَانٌ .

وقيل: سُمِّيَتِ العَرَبُ عَرَبًا؛ لِأَنَّ البِلَادَ

الَّتِي سَكَنُوهَا تَسْمَى العَرَبَاتِ، كَعَرَفَاتِ .

وقيل: أَقَامَتْ قَرِيْشٌ بَعْرَبِيَّةً - كَعَرَفَةِ،

وَهِيَ بَاحَةُ العَرَبِ - فَنُسِبَ العَرَبُ إِلَيْهَا .

وَالعَرَبُ العَارِبَةُ، وَالعَرَبَاءُ - كَصَهْبَاءَ -

وَالعَرَبِيَّةُ، ككَلِمَةِ: الخُلُصُ الصَّرْحَاءُ .

وَالعَرَبُ المِتَعَرِبَةُ وَالمُسْتَعَرِبَةُ:

(٢) حكاه عنه في المزهري: ١: ٣٦ .

(١) جمع الأمثال ٢: ٤٩/٢٦٢١ .

إلهم - وهي بهاء، وهو عَرَبِيٌّ بَيْنَ العُرُوبَةِ  
والعُرُوبِيَّةِ بضمهما، وهما من المصادر  
التي لا أفعال لها.

واللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ: ما نَطَقَتْ به العَرَبُ.  
والأَعْرَابُ، بفتح الهمزة: أهل البدو  
من العَرَبِ، واحدهم: أَعْرَابِيٌّ، بالفتح  
أيضاً، وقال الأزهري: سواء كان من  
العَرَبِ أو من مواليهم، فمن نَزَلَ البادية  
وجاوَزَ البَدْوَ وَطَعَنَ بظَنِينِهِم فهم أَعْرَابٌ،  
ومن نزل بلاد الرِّيفِ واستوطنَ المُدُنَ  
والقرى مَمَّنَ ينتمي إلى العَرَبِ فهم عَرَبٌ  
وان لم يكونوا فصحاء. وجمع الأَعْرَابِ:  
أَعْرَابٌ<sup>(٥)</sup>.

ورجلٌ عَرَبَانِيٌّ، بفتحتين: عارفٌ  
بلسان العَرَبِ، زيدت الألف والنون  
للفرق بينه وبين العَرَبِيِّ التَّسْبَبِ.  
وعَرُبٌ لسائِهِ - كَقَرَبٍ - عُرْباً،

وفي زمانه أيضاً، وأما العَرَبُ المُسْتَعْرَبَةُ  
وهم عَرَبُ الحجاز فمن ذُرِّيَّةِ  
إسماعيلَ عليه السلام، وأما عَرَبُ اليمن وهم  
جَمِيْرٌ، فالمشهور أَنَّهُم من قحطانَ،  
واسمُه مهزَمٌ<sup>(١)</sup>، وإنَّما سُمِّيَ يَعْرُبٌ لِأَنَّهُ  
أَوَّلُ من انعدَلَ لسانَهُ من السَّرِيانِيَّةِ إلى  
العَرَبِيَّةِ، وهذا معنى قول الجوهري: أَوَّلُ  
من تكلم بالعَرَبِيَّةِ يَعْرُبُ بنُ قحطانَ<sup>(٢)</sup>.

(وحكى ابنُ إسحاق وغيره أَنَّ  
قحطانَ)<sup>(٣)</sup> من ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ عليه السلام أَيضاً.  
والجمهور على أَنَّ العَرَبَ الفَحطائِيَّةَ  
من عَرَبِ اليَمَنِ، وغيرهم ليسوا من  
سُلالةِ إِسْمَاعِيلَ عليه السلام<sup>(٤)</sup>.

والعُرْبُ، كقفل: لغةٌ في العَرَبِ،  
كالعَجَمِ والعُجَمِ.

والعَرَبِيُّ - بفتحتين - من الناس: واحدٌ  
العَرَبِ - ومن غيرهم: ما يضاف موصوفهُ

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٤) انظر المزهري ١: ٣٤.

(٥) انظر تهذيب اللغة ٢: ٣٦٠ - ٣٦١.

(١) حكاة عن ابن ماكولا، ابن كثير في السيرة

التبوية ١: ٣، والسيوطي في المزهري ١: ٣٣.

(٢) الصحاح «عرب».

و - الفرَسُ: صَهَلٌ فَعْرِفَ عِثْقَهُ  
بصهيله ..

و - سَقِي القوم: كان مرَّةً غِيباً ومرَّةً  
خِمْساً ثُمَّ قام على وجه واحد ..

و - الرَّجُلُ: نَكَحَ، وَعَرَّضَ بالنِّكاحِ،  
وتزَوَّجَ امرأةً عَرُوباً، وتكَلَّمَ بالفُحْشِ،  
والاسْمُ: العَرَابَةُ، بالفتح ..

و - زِيداً عن القبيح: رَدَّهُ.  
وعَرَّبَ الكلامَ تَغْرِيباً: هَدَّبَهُ من  
اللُّغَنِ، كأَعْرَبَهُ ..

و - عنه: تكَلَّمَ بِحِجَّتِهِ ..  
و - عليه: قَبَّحَ قَوْلَهُ، وردَّ عليه،  
وتكَلَّمَ بالقبيحِ من الكلامِ، كأَعْرَبَ  
فيهما ..

و - العَجْمِيُّ وغيره: عَلَّمَهُ العَرَبِيَّةَ ..  
و -: اتَّخَذَ قوساً عَرَبِيَّةً، وأكثرَ من  
شُرْبِ المَاءِ الصافي ..

و - الزَّرْعَ: قَضَبَهُ ..  
و - النَّخْلَ: شَدَّبَهُ وقَطَعَ لِيَفَّهُ .

وعُرُوباً، وعُرُوبَةً، وعُرُوبِيَّةً -بضمهم- .  
وعَرَابَةٌ، بالفتح: فَصَحَ، وكان عَرَبِيًّا  
فَصِيحاً ..

و - الرَّجُلُ: لم يلحن في كلامه .  
وكتَّعِبَ: فَصَحَ بعد لُكْنَةٍ في  
لسانه .

وأَعْرَبَ الرَّجُلُ الكلامَ، وبه، وعنه  
إِعْرَاباً: بَيَّنَّهُ، كَعَرَّبَهُ، وعنه تَغْرِيباً ..

و - بِحِجَّتِهِ: نطقَ مفصحاً ولم يَتَّقِ  
أحدًا<sup>(١)</sup> ..

و - عن الرَّجُلِ: بَيَّنَّ عنه ..  
و - الحرفَ: أَوْضَحَهُ، وقيل: الهمزةُ  
للسَّلْبِ، أي أزالَ عَرَبَهُ -بفتحتين- أي  
إِبْهَامَهُ ..

و - الأَعْجَمُ: أَفْصَحَ، كَتَعَرَّبَ،  
واستَعَرَّبَ ..

و - الرَّجُلُ: وُلِدَ له وَلَدٌ عَرَبِيٌّ اللَّوْنُ،  
ومَلَكَ خَيْلاً وإِبْلاً عَرَاباً، وعَرَفَ الفرسَ  
العَرَبِيَّ من الهجينِ إِذَا صَهَلَ ..

(١) في «ش»: «و لم ينطق أحدًا» .

وهذا فرس بين العريية: عتيق سالم  
من الهجنه.

وفلان مُعْرِب: مُجيدٌ صاحبُ عِرَابٍ  
وجيادٍ.

والعروبة، كحُمولة: يومُ الجمعة؛  
ليانها عن سائر الأيام.

قال أبو جعفر النحاس: لا تعرف أهلُ  
اللغة العروبة إلا بالآلف واللام إلا  
شاذاً<sup>(٢)</sup>.

وقال بعضهم: ترك اللام لحن<sup>(٣)</sup>،  
وحكى ابنُ سيده<sup>(٤)</sup> وجماعة الوجهين.

وسعيد بنُ أبي العروبة: رجلٌ  
معروفٌ كُنِّي بها، وترك اللام فيه لحنٌ.

وعرب الجرح عراباً، كتعبت تعباً: بقي  
فيه أثر بعد البرء..

و - معدته: فسدت، فهي عربةٌ.  
ورجلٌ عربٌ، ككتيف: فاسدُ المعدةِ

وتعرب الرجلُ: سكن البادية، وعاشر  
الأعراب، وتكلف أن يكونَ أعرابياً.

والعروب - كالعروس - وبهاء: المرأةُ  
المتحبةُ إلى زوجها المتغزلة له، أو  
العاشقة، أو الضحاكة. الجمع: عُرُبٌ  
كُرُشِلٌ، كالعربة ككلمة، جمعها:  
عرباتٌ، ككلمات.

وقد تعربت لزوجها، إذا تغزلت  
وأظهرت حُبها له<sup>(١)</sup>.

والخيلُ العرابُ، ككلاب: خلافُ  
البراذين.

والإبلُ العرابُ: خلافُ البخاتجِ،  
وهي العرييةُ منهما، وقالوا: خيلٌ أعربتُ،  
وإبلٌ أعربتُ أيضاً، كأكلب، ولا واحدَ  
لشيءٍ من ذلك.

والعرابُ من البقرِ: نوعٌ حسانٌ كرائمٌ  
جُرْدٌ مُلَسٌ.

(٣) شرح التووي على صحيح مسلم ١: ١٩٠  
والقاموس المحيط.

(٤) الحكم والمحيط الأعظم ٢: ١٢٩.

(١) في «ش»: «جهاها» بدل: «حُبها له».

(٢) عنه في تهذيب الأسماء واللغات الجزء الأول من

القسم الثاني: ٥٤.

وَالْعَرَبِيُّ، كَقَصَبِيٍّ: شَعِيرٌ أبيضٌ،  
وسنبلةُ حرفان، وحجُّه كبارٌ، وهو أجودُ  
الشَّعِيرِ.

وَالْعَرَبَةُ، كَقَصَبَةِ: النَّفْسُ، وناحيةُ  
قربِ المدينة، وباحةُ دارِ أبي الفصاحِ  
إسماعيل رضي الله عنه، وتسكين الشاعر راءها في  
قوله:

وَعَرَبَةُ أَرْضٌ مَا يُحِلُّ حَرَامَهَا<sup>(٣)</sup>  
ضرورةً.

وَالْعَرَبَاتُ، كَقَصَبَاتٍ: سَفَنٌ رواكِدُ  
كانت في دجلة، واحداًتها: عَرَبَةٌ كَقَصَبَةٍ،  
وطريقٌ في جبل بطريقِ مِصرَ.

وَالْعَرَبُونَ، كَعُضْفُورٍ وَحَلَزُونٍ  
وكعُثمَانٍ: أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ أَوْ يَسْتَأْجِرَ  
شيئاً ويعطي بعضَ الثَّمَنِ أَوْ الأَجْرَةَ  
بشرط أن يحْتَسِبَهُ إن تَمَّ العَقْدُ وإلَّا  
فلا يأخذه، قال الاصمعيُّ: هو أعجميٌّ

ذَرِيُّهَا، وقد عَرَبْتُهُ تَغْرِيباً: إِذَا  
مَرَّضْتُهُ.

وَعَرَبَ الرَّجُلُ - كَتَعَبَ وَلَبَّثَ - عَرَباً،  
وعَرَباً، كَتَعَبٍ وَلَبَّثٍ: نَشِطاً، وَأَتَمَّحَمَ ..  
و - بدنه: وَرَمَ وَتَقَيَّحَ ..  
و - الماء: كَثُرَ ..  
و - النَّهْرُ: عَمَرَ ..

و - البئرُ: كَثُرَ ماؤها، فهو عَرَبٌ،  
وعَارِبٌ، وهي عَرِبَةٌ وعارِبَةٌ.

وماءُ عَرَبٍ وَعَرَبٌ، كَسَبَبٍ وَكَتَفٍ:  
كثيرٌ صافٍ.

ونهرٌ عَرَبَةٌ، كَقَصَبَةٍ: شديدُ الجريِ.  
وَالْعَرِبُ، كَكَلِيمٍ: يَبِيسُ البُهْمِيُّ  
خاصَّةً، أو كلُّ بقلٍ، الواحدةُ كَكَلِمَةٍ.

وقال ابنُ الأعرابيِّ: ليس شيءٌ من  
الكَلِإِ إلا ويدعى يابسه هَشِماً إلا البُهْمِيُّ  
فإنه يُدعى<sup>(١)</sup> يابسها: عَرَباً<sup>(٢)</sup>.

معجم البلدان إلى أبي طالب عم النبي صلى الله عليه وآله، وفيه:  
«دارٌ» بدل «أرض» وعجزه:

من الناس إلا اللوذعيُّ الخُلاجِلُ

(١) في «ج» و«ش»: «يسمى» بدل «يدعى».

(٢) عنه في المزهَر ٢: ٩٤ بتفاوت.

(٣) التَّهذِيب ٢: ٣٦٦، التَّكَلُّمَةُ، اللِّسَانُ، ونسبه في

معرَّبٌ<sup>(١)</sup>.

وَعُرِّيَّاتُ الدَّارِ، بِالتَّصْغِيرِ: العَرَبُ  
الَّذِينَ حَوَالِي مَكَّةَ، لَا وَاحِدَ لَهَا.

وَأَعْرَبَ فِي بَيْعِهِ، وَعَزَّيْنٌ: أَعْطَى  
الْعُرْيُونَ، وَمَنْ جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً قَالَ:  
عَزَّيْنٌ.

وَابْنُ عَرَبِيَّةَ، كَقَصَبِيَّةَ: نَبْتُ يَسْمَى  
أَذْنَابَ الْخَيْلِ، وَتَسْمِيهِ الصِّيَادِلَةُ لِحِيَّةَ  
التَّيْسِ.

وَأَلْقَى عَرَبُونَهُ، كَحَلَزُونَهُ: ذَا بَطْنِهِ.  
وَعَرَبَ الرَّجُلَ، كَضَرَبَ: أَكَلَهُ.

وَعَرُوبًا، كَهَيُولًا، وَيَمْدٌ: اسْمُ السَّمَاءِ  
السَّابِعَةِ.

وَاسْتَعْرَبَتِ الْبَقْرَةُ: اسْتَهْمَتِ الْفَحْلَ.  
وَعَرَبَهَا النَّوْرُ، كَقَتَّلَهَا: شَهَاها.

وَعَرِيْبٌ، كَأَمِيرٍ: اسْمٌ لْجَمَاعَةٍ مِنْ  
المَحْدَثِيْنَ وَغَيْرِهِمْ.

وَعَرَبَ<sup>(٢)</sup> الدَّابَّةَ: أَجْرَاهَا..  
و - البَيْطَارُ: شَقٌّ أَشْعَرَهَا ثَمَّ

وَكُرْبَيْرٍ: مَعْنِيَةٌ لِلْمَتَوَكَّلِ لَهَا أَخْبَارٌ.

كَوَاهُ..

وَعَلِيٌّ بِنُ الحُسَيْنِ بِنِ عَبْدِاللهِ بِنِ  
عَرِيْبِيَّةَ، كَسَفِيْنَةَ<sup>(٤)</sup>: شَيْخُ السُّلْفِيِّ.

و - الفَرَسُ: شَقٌّ أَسْفَلَ حَافِرِهِ لِيَعْرِفَ  
أَصْلَبَ هُوَ أَمْ رَخْوٌ وَصَحِيْحٌ هُوَ أَمْ سَقِيْمٌ.

وَبَشَيْرٌ بِنُ جَابِرِ بِنِ عُرَابٍ، كَعُرَابٍ:  
صَحَابِيُّ.

وَالْعَرَابُ، كَسَحَابٍ: حَمْلُ الْخَزَمِ  
- كَسَبَبَ - وَهُوَ شَجَرٌ كَالدَّوْمِ.

وَعَرَابَةٌ، كَسَحَابَةٌ: ابْنُ أُوَيْسِ بِنِ  
قَيْطِيٍّ الْأَوْسِيِّ؛ جَوَادٌ مَعْرُوفٌ يَضْرِبُ بِهِ

وِبِهَاءٍ: شِبْهُ<sup>(٣)</sup> الْكَيْسِ يُجْعَلُ فِيهِ  
ضَرَعُ النَّشَاءِ. الْجَمْعُ: عَرَابَاتٌ. وَصَانِعُهَا:

الْمَثَلُ، وَسِيَّانِي فِيهِ. قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لَهُ  
عَرَابٌ، كَعَبَّاسٍ.

(١) عنه في المصباح المنير ٢: ٤٠١.

(٣) في «ج» و«ش»: «شبيه» بدل: «شبه».

(٤) في التاج: عربية كجهينة.

(٢) في «ش»: «وأعرب».

صحبة<sup>(١)</sup>.

الماء.

وعَرَابِيٌّ، كَصَحَابِيٍّ: لقبُ مُحَمَّدِ بْنِ  
الحسينِ بْنِ المَبَارِكِ.

وبالضَّمِّ: أَبُو زَمْعَةَ بْنِ معاويةَ  
الحضرميِّ؛ محدِّثٌ، وضبطُهُ بالمعجمة  
تصحيفٌ.

والعَرَابَةُ، كَسَحَابَةِ: موضعٌ.  
وعَرَابَةُ، كَعَبَّاسَةَ: من أعمال عَمَّا  
بالسَّاحِلِ الشَّامِيِّ.

والعَرُوبُ<sup>(٣)</sup>، بتشديد الباءِ: اسم  
قريتين بناحية القدس.

## الكتاب

وسَمَّوا: عَرَبِيًّا بلفظ النسب، ومنه:

﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ﴾<sup>(٤)</sup>  
مُفْصِحًا يُجِئُ الحَقَّ وَيُبْطِلُ الباطِلَ، أو  
منسوباً إلى النَّبِيِّ العَرَبِيِّ، أو حكمةً  
مترجمةً بلسان العَرَبِ.

يحيى بن حبيبِ بْنِ عَرَبِيِّ؛ شيخٌ مسلمٍ.  
وابنُ العَرَبِيِّ: القاضي أبو بكرٍ مُحَمَّدٌ  
بنُ عبدِ اللهِ المالكيِّ، عالمُ الأندلسِ،  
ومُحيي الدين مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ (بن)<sup>(٢)</sup>  
العَرَبِيِّ الحاتميِّ الصُّوفيِّ، ويقال: ابنُ  
عَرَبِيِّ، بلا لامٍ أيضاً.

﴿ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾<sup>(٥)</sup> أَقْرَأَنُ  
أَعْجَمِيٌّ ورسولُ عَرَبِيٌّ؟! ويأتي في  
«ع ج م».

وابنُ الأعرابيِّ: مُحَمَّدُ بنُ يزيدَ  
اللغويِّ.

﴿ الأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا ﴾<sup>(٦)</sup> أَي  
سكَّانُ البوادي إذا كانوا كفَّاراً أو منافقين  
فهم أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا من أهلِ الحضرةِ؛

وعَرَبَانُ، كَرَمَضانَ: بلدٌ بالخابورِ.  
والعُرْبُوبُ، كَقُعْدُدٍ: ما كَثُرَ وصفاً من

(٤) الرَّعْدُ : ٣٧.

(١) التَّقَاتُ ٣ : ٣١١.

(٥) فَصَّلَتْ : ٤٤.

(٢) ليست في «ت».

(٦) التَّوْبَةُ : ٩٧.

(٣) في معجم البلدان: العُرُوبُ بتشديد الراء.

أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، سَبَعِ مَرَاتٍ (٣)  
أَي حِينَ يَنْطِقُ .

(أَعْرَبُوا الْقُرْآنَ) (٤) أَي بَيَّنَّا مَا فِيهِ  
مِنْ غَرَائِبِ اللَّغَةِ، أَوْ اقْرَؤْهُ عَلَى قَوَاعِدِ  
كَلَامِ الْعَرَبِ، وَمِنْهُ: (نَحْنُ قَوْمٌ فَصَحَاءُ  
فَأَعْرَبُوا حَدِيثَنَا) (٥) .

(كُونُوا عَلَى دِينِ الْأَعْرَابِ) (٦) أَرَادَ  
بِهِ الْوُقُوفَ عِنْدَ ظَاهِرِ الشَّرِيعَةِ مِنْ غَيْرِ  
تَعَمُّقٍ وَتَفْتِيشٍ عَنِ السُّبَّةِ، وَهُوَ فِي مَعْنَى:  
(عَلَيْكُمْ بِدِينِ الْعَجَائِزِ) (٧) .

(مِنْ الْكَبَائِرِ التَّعَرُّبِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ) (٨)  
هُوَ أَنْ يَسْعُدَ إِلَى الْبَادِيَةِ وَيَقِيمَ مَعَ  
الْأَعْرَابِ، وَكَانُوا يَعُدُّونَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ  
عُذْرِ كَالرَّدَّةِ .

(كُرِّهَ الْإِعْرَابَ لِلْمُحْرِمِ) (٩) هُوَ

لِبَعْدِهِمْ عَنِ مَوَاضِعِ الْعِلْمِ وَاسْتِمَاعِ  
الْحَجَجِ وَالْمَوَاعِظِ وَمَشَاهِدَةِ الْمَعْجَزَاتِ  
وَأَنْوَارِ النَّبَوَّةِ، وَلَا تُهْمُ يُشْبَهُونَ الرَّحُوشَ  
لَا نَشَائِهِمْ مِنْ غَيْرِ سِيَاسَةِ سَائِسٍ  
وَلَا تَأْدِيبِ مُؤَدِّبٍ، وَلَا سِتْيَلَاءِ الْهَوَاءِ  
الْحَارِّ عَلَيْهِمْ الْمَوْجِبِ لِكثْرَةِ الطَّيْشِ  
وَالخُرُوجِ عَنِ الْإِعْتِدَالِ .

الْأَثَرُ

(الْتِيْبُ تُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا) (١١) يَرُودُ  
مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ، أَي تَكَلَّمُ عَنْ  
نَفْسِهَا وَتَبَيَّنَ .

وَمِنْهُ: (حَتَّى تُعْرَبَ عَنَّا مِنْ لَقِينَا) (١٢)  
أَي تُكَلِّمَهُ عَنَّا .

وَقَوْلُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ: (كَانُوا  
يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُلْقَنُوا الصَّبِيَّ حِينَ يُعْرَبُ

(٦) كشف الحفاء للعجلوني ٢: ٧٢ .

(٧) بحار الأنوار ٦٦: ١٣٥ .

(٨) النهاية ٣: ٢٠٢، مجمع البحرين ٢: ١١٨ .

(٩) الفائق ٢: ٤١٩، النهاية ٣: ٢٠١ .

(١) الفائق ٢: ٤٠٩، النهاية ٣: ٢٠٠ .

(٢) الفائق ٣: ٢٥٦ .

(٣) الفائق ٢: ٤٠٩، النهاية ٣: ٢٠١ .

(٤) مجمع البحرين ٢: ١١٨ .

(٥) الكافي ١: ١٣/٥٢، مجمع البحرين ٢: ١١٨ .

(لا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا) (٨)

أَي لَا تَنْقُشُوا فِيهَا «مَحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ»؛  
لأنَّه كَانَ نَقَشَ خَاتَمَهُ ﷺ، أَوْ لَا تَنْقُشُوا  
فِيهَا الْقُرْآنَ.

(أَعْرَبْتُهُمْ أَحْسَابًا) أَبَيْتُهُمْ

وَأَوْضَحْتُهُمْ، وَالْمُرَادُ: أَشْرَفْتُهُمْ (٩).

(يَخْلِكُ الْعَرَبَ) (١٠) أَي الْعَجَمَ،

وَلَمْ يَذْكُرْهُمْ لِأَنَّهُ إِذَا مَلَكَ الْعَرَبَ فَهَرَّوْا  
سَائِرَ الْأُمَمِ.

(مَالِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَخْرِقُ

أَعْرَاضَ النَّاسِ أَلَّا تَعْرَبُوا عَلَيْهِ) (١١) مِنْ

بَابِ التَّفْعِيلِ، أَي تَصَرَّحُوا بِالْإِنْكَارِ وَالرَّدِّ  
عَلَيْهِ، وَلَا تُسَائِرُوهُ.

(مُعَارَبَةُ النِّسَاءِ) (١٢) أَرَادَ أَسْبَابَ

التَّصْرِيحِ بِالْإِفْحَاشِ فِي الْقَوْلِ، وَمِثْلُهُ  
الْإِسْتِعْرَابُ، وَمِنْهُ: (قَلَمٌ يَزْدَدُ إِلَّا  
الْإِسْتِعْرَابُ) (١١). وَالْأَسْمُ: الْعَرَابَةُ كَسَحَابَةِ،  
وَمِنْهُ: (لَا تَجِلُّ الْعَرَابَةُ لِلْمُحْرَمِ) (١٢).

(كَانَ يَنْهَى عَنِ الْإِعْرَابِ فِي

الْبَيْعِ) (١٣) أَي إِعْطَاءِ الْعَرَبُونَ.

وَمِنْهُ: (تَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرَبَانِ) (١٤)

كَعُثْمَانَ، وَهُوَ الْعَرَبُونَ.

وَمِنْهُ: (وَأَعْرَبُوا فِيهَا أَرْبَعَمِائَةٍ

دِرْهَمٍ) (١٥) أَي عَجَّلُوا وَأَسْلَفُوا مِنَ الثَّمَنِ  
ذَلِكَ.

(يُعَرَّبُ النَّاسَ) (١٦) مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ،

أَي يَعْلَمُهُمُ الْعَرَبِيَّةَ.

(قَدْ عَرَبَ بَطْنُهُ) (١٧) كَتَعَبَ، أَي فَسَدَ.

(١) النَّهَايَةَ ٢: ٣-١٠١.

(٢) الْفَائِقُ ٢: ٤١٩، النَّهَايَةَ ٣: ١٠١-٢.

(٣) الْفَائِقُ ٢: ٤١٧، النَّهَايَةَ ٣: ٢٠٢-٣.

(٤) النَّهَايَةَ ٢: ٢٠٢.

(٥) الْفَائِقُ ٢: ٤١٦، النَّهَايَةَ ٣: ٢٠٢-٣.

(٦) الْفَائِقُ ٢: ٤٢٢، النَّهَايَةَ ٣: ٢٠٣.

(٧) الْفَائِقُ ٢: ٤١٢، النَّهَايَةَ ٣: ١٠١-٢.

(٨) سَنَنِ النَّسَائِيِّ ٨: ١٧٧، النَّهَايَةَ ٣: ٢٠٢-٣.

(٩) النَّهَايَةَ ٣: ١٠١-٢.

(١٠) بَحَارُ الْأَنْوَارِ ٥١: ٨٥.

(١١) الْفَائِقُ ٢: ٤١٤، النَّهَايَةَ ٣: ١٠١-٢.

(١٢) النَّهَايَةَ ٣: ١٠١-٢.

غير لغتها، وتكلمت به على منهاجها؛  
تقول: عَرَبْتُهُ العَرَبَ تَعْرِبًا، وَأَعْرَبْتُهُ  
إِعْرَابًا.

### المثل

(أَعْرَبَ عَن صَمِيرِهِ) <sup>(١)</sup> أَي بَيَّنَّ  
وَأَفْصَحَ. يضرب لمن أظْهَرَ مَا فِي  
قَلْبِهِ.

(مَا بِالْدَارِ عَرِيبٌ، وَمَا بِهَا مُعْرَبٌ) <sup>(٢)</sup>  
كَأَمِيرٍ وَمُحْسَنٍ، أَي مَا بِهَا مَن يُعْرَبُ، أَي  
يُبَيَّنُّ عَن شَيْءٍ؛ أَي مَا بِهَا أَحَدٌ، وَلَا يُقَالُ  
إِلَّا فِي التَّفْئِيهِ.

(هُوَ عُرَابَةٌ هَذِهِ الزَّايَةُ) <sup>(٣)</sup> عُرَابَةٌ  
كَسْلَافَةٍ <sup>(٤)</sup>، هُوَ عُرَابَةٌ بِنِ أَوْسٍ، وَهَذَا مِنْ  
قَوْلِ الشَّمَاخِ فِيهِ:

رَأَيْتُ عُرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو

إِلَى الْعَلْيَاءِ مُنْقَطِعِ الْقَرِينِ <sup>(٥)</sup>

(٤) تَقَدَّمَ ضَبْطُهُ كـ «سحابة»، وَهُوَ الْمَوَافِقُ لَمَّا فِي  
دِيَوَانِ الشَّمَاخِ وَمَصَادِرِ اللُّغَةِ.

(٥) فِي «ت» وَ«ج»: الْعَرِينِ بَدَلِ الْقَرِينِ.

الجماع ومقدماته.

### المصطلح

الإعراب في الإصطلاح يطلق على

ثلاثة معان:

أحدها: النَّحْوُ، وَهُوَ عِلْمٌ بِأَصُولِ  
تُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أَوْ آخِرِ الْكَلِمِ إِعْرَابًا  
وَبِنَاءً، وَيَسْمَى عِلْمَ الْإِعْرَابِ.

الثاني: إِجْرَاءُ الْأَلْفَاظِ الْمَرْكَبَةِ الْعَرَبِيَّةِ  
عَلَى مَا تَقْتَضِيهِ الْقَوَاعِدُ النَّحْوِيَّةُ.

الثالث: مَا يُقَابَلُ الْبِنَاءِ، وَهُوَ الْأَثَرُ  
الظَّاهِرُ أَوْ الْمَقْدَرُ الَّذِي يُجْلِبُهُ الْعَامِلُ فِي  
آخِرِ الْأَسْمِ وَمَا يُشْبِهُهُ.

الاسم المَعْرَبُ: مَا سَلِمَ مِنْ مِشَابَهَةِ  
الْحَرْفِ؛ الْمَقْتَضِيَةِ لِبِنَائِهِ.

المُعْرَبُ، كَمُعْظَمٌ: مَا اسْتَعْمَلْتُهُ  
الْعَرَبُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمَوْضُوعَةِ لِمَعَانٍ فِي

(١) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٣٩/٢٥٦٩، وَفِيهِ: أَعْرَبَ  
عَنْ ضَمِيرِهِ الْفَارِسِيِّ.

(٢) الْمُسْتَقْصَى ٢: ٣١٦/١١٣٩.

(٣) قَرَى الضَّيْفِ ٤: ٤١٧.

تحت وسطِ الشَّفَةِ السُّفْلَى، والعَرْتَمَةُ:  
الدَّائِرَةُ فَوْقَ وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيَا.

### عَرزب

العَرزَبُ والعَرزَبُ، كَعَقْرَبٍ وإِزْدَبٍ:  
لغةٌ في العَرزَمِ، والعَرزَمُ -بالميم- وهو  
الصِّلْبُ الشَّدِيدُ المَجْتَمِعُ.

وعَرزَبٌ -كَعَقْرَبٍ- الكَنْدِيُّ: يُقال:  
إِنَّ لَهُ صِحْبَةً.

والضَّحَّاكُ بْنُ عبدِ الرَّحْمَانِ بنِ عَرزَبِ  
العَرزَبِيِّ: تابعيٌّ مشهور، قال ابن أبي  
حاتمٍ: ويُقال فيه: عَرزَمٌ، وعَرزَبٌ  
أَصَحُّ<sup>(٢)</sup>.

### عَرطب

العَرطَبَةُ، كَعَقْرَبَةٍ وتَضَمُّ: العَوْدُ الَّذِي  
يَضْرِبُ بِهِ لِلَّهِو، أَو الطَّنْبُورُ، أَو ذُو الأَوْتَارِ  
كُلُّهَا من جَمِيعِ المِلاهي، أَو الطَّبْلُ

(٢) المرح والتعديل ٤: ٤٥٩.

إِذَا مَا رَايَةً رُفِعَتْ لِمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عُرَابَةٌ بِالْيَمِينِ<sup>(١)</sup>

يُرَوى أَنَّ عُرَابَةَ هَذَا دَخَلَ عَلَى  
مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةَ: أَنْتَ الَّذِي  
يَقُولُ لَكَ الشَّمَاخُ: ... وَأَنْشَدَ البَيْتَيْنِ، فِيمَ  
سُدَّتْ قَوْمَكَ؟ قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَنَا بِأَكْرَمِهِمْ  
حَسَبًا، وَلَا بِأَفْضَلِهِمْ نَسَبًا، وَلَكِنِّي أُعْرَضُ  
عَنْ جَاهِلِهِمْ، وَأَسْمَحُ لِسَائِلِهِمْ، فَمَنْ  
عَمِلَ عَمَلِي فَهُوَ مِثْلِي، وَمَنْ زَادَ فَهُوَ  
أَفْضَلُ مِنِّي، وَمَنْ قَصَرَ فَأَنَا أَفْضَلُ مِنْهُ،  
قَالَ مَعَاوِيَةَ: هَذَا وَأَبْيَكَ الكَرَمُ وَالسُّؤْدُودُ.  
والمِثْلُ يَضْرِبُ لِمَنْ هُوَ أَهْلُ لِأَمْرِ عَظِيمٍ  
وَمِنْصِبٍ شَرِيفٍ.

### عَررتب

العَررَتَبَةُ، كَعَقْرَبَةٍ: لغةٌ فِي العَررَتَمَةِ  
-بالميم- وَهِيَ الأَنْفُ، أَو مَقْدَمُهُ، أَو مَا  
لَانَ مِنْهُ، أَو طَرَفُ وَتَرِهِ، أَو هِيَ الدَّائِرَةُ

(١) ديوان الشَّمَاخ: ١١٥، وفيه: «الخيرات»

الحبشي، أو مطلقاً، وهو معرّب، ومنه الحديث: (يُغْفَرُ لِكُلِّ مُذْنِبٍ إِلَّا لِمَا حَبِ عَرَطِيَّةٍ وَكُوبَةٍ) (١).

### عرقب

العُرْقُوبُ، بالصَّمِّ: العَصَبُ الغليظُ الوترِ خَلْفَ الكعْبَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَمِن الدَّابَّةِ فِي رِجْلِهَا بِمَنْزِلَةِ الرِّكْبَةِ فِي يَدِهَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ عُرْقُوبَاءُ فِي رِجْلَيْهِ وَرُكْبَتَاهُ فِي يَدَيْهِ.. (٢)

و - من القطاة: ساقها. الجمع: عراقيب.

### ومن المستعار

نزلنا في عُرْقُوبِ الوادي، أي مُنْحَنَاهُ وَمَنْعَطِيهِ.

وما أكثر عراقيب هذا الجبل، وهي

الطُرُقُ الصَّيْفَةُ فِي مَتْنِهِ.

وعراقيب الأمور: عظامها، وما التوى وصعب منها.

وفلان ذو عُرْقُوبٍ وَعَرَاقِيبٍ، أي حيلة، وعرفانٍ بالحجة.

وطير العراقيب، وطير عُرْقُوبٍ: كُلُّ طَيْرٍ يُرْتَشَاءُ بِهِ، وَيَأْتِي فِي الْمَثَلِ، وَتَخْصِيصُ الْفَيْرُوزِ ابَادِيٍّ لَهُ بِالشَّقْرَاقِ لَيْسَ بِصَوَابٍ كَمَا سَيَأْتِي.

وذاث العراقيب: رملة ببلاد عمرو بن تميم.

والعراقيب: جبال تنساب منها.

وعراقيب الجبال: خياشيمها.

وعرْقَبُهُ: قَطَعَ عُرْقُوبَهُ (٣)، وَأَخَذَ بَعْرُقُوبِهِ فَأَقَامَهُ.

وتَعْرَقَبَ: سَلَكَ عَرَاقِيبَ الْجِبَالِ.

(٢) عنه في اللسان.

(٣) جاء في حديث القاسم: «كان يقول للجزار: لا

تُعْرَقِبْهَا» أي لا تقطع عرقوبها النهاية ٣: ٢٢١.

(١) الفائق ٢: ٤١٢؛ النهاية ٣: ٢١٦؛ غريب

الحديث للهروي ٢: ٢٧؛ غريب الحديث لابن

الجوزي ٢: ٣٨٧.

أتمرت جدّها ليلاً ولم يعطه شيئاً،  
فضربوا به المثل في الإخلاف؛ قال  
الأشجعي:

وَعَدْتَ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً

مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ يَسْتَرْبِ (٢)  
وَيَسْتَرْبِ بِالمثناة الفوقية وفتح الراء  
المهملة: موضع قرب المدينة، وقيل:  
بالتاء المثناة وكسر الراء، وهي المدينة،  
وقد سبق الكلام عليه في «ت رب».

(أشأم من طير العراقيب) (٣) قال  
الميداني: هو طير الشوم عند العرب،  
وكل طائر يتطير منه للإبل فهو طير  
عُرْقُوب؛ لأنه يعرّقبها؛ قال الفرزدق (٤):

فَلَقَيْتُ مِنْ طَيْرِ الْعِرَاقِيبِ أُخَيْلًا

وَالأخِيلُ: الشُّقْرَاقُ، وهم يتشاءمُونَ  
به، فهو من جملة طير العراقيب، وقول

(٤) ديوانه ٢: ١٤١، وفيه: «فلاقيت» بدل:

«فلقيت»، وقبله:

إِذَا قَطْنَا بَلْعَتْنِيهِ ابْنَ مُدْرِكِ

ومن المجاز

عَرَقَبَ فِي فعله: إذا احتال.  
وَتَعَرَقَبَ عَنِ الأمر: عَدَلَ.

ومن الكناية

فَلانَ يَضْرِبُ العَرَاقِيبَ، أَي يُضَيِّفُ.  
ويومُ العُرْقُوبِ: من أَيامِهِم.

المثل

(مواعيد عُرْقُوب) (١) هو رجلٌ من

العمالقة - وهو عُرْقُوبُ بَنُ مَعْبِدِ بن زهير  
أحد بني عبد شمس بن ثعلبة، أو  
عُرْقُوبُ بن صخرٍ من الأوس - أناه أخ له  
يسأله فوعده ثمرة نخلة، وقال: إذا  
أطلعت فلنك طلعمها، فلما أطلعت قال:  
إذا أبلحت، فلما أبلحت قال: إذا  
أزهت، فلما أزهت قال: إذا أرطبت،  
فلما أرطبت قال: إذا أتمرت، فلما

(١) جمع الأمثال ٢: ٣١١/٤٠٧٠.

(٢) جمع الأمثال ٢: ٣١١، التهذيب ٣: ٢٩٠.

اللسان.

(٣) جمع الأمثال ١: ٣٨٣/٢٠٤٠.

وهذا يثبت عَزَبًا ولا ينفي عَزَبَةً، فقد أثبتها غير واحدٍ من الأثبات، بل لم يذكر الجوهري وجماعةً غيرها، وقال الرّمخسري: لك أن تقول: امرأةٌ عَزَبَةٌ<sup>(٣)</sup>.

قال أبو حاتم: ولا يقال: رجلٌ أعزَّب، قال الأزهري: وأجازةٌ غيره<sup>(٤)</sup>، وقياسه أن يقال: امرأةٌ عَزَبَاءُ كأحمرَ وحمرَاءَ، وهم رجالٌ عَزَابٌ ككُفَّارٍ؛ جَمَعَ باعتبار بانه الأصلي، وهو عازبٌ ككافرٍ. ورجلٌ مِعْزَابَةٌ، كميْهَذَاةٍ: طالت عَزُوبَتُهُ وتمادت حتى ماله في الأهل من حاجةٍ.

وتَعَزَّبَ الرَّجُلُ: ترك النكاح. وعازِبَةُ الرَّجُلِ، ومُعْزَبَتُهُ: امرأته؛ من عَزَبَتُهُ عَزَبًا - كقَتَلته - وعَزَبَتُهُ تَعَزَّبًا، أي

الفيروزبادي: طيرُ العَرَاقِبِ: الشُّقْرَاقُ، وَهَمَّ.

(شَرُّ مَا يُجِيئُكَ إِلَى مُخَّةِ عُرُقُوبٍ)<sup>(١)</sup>  
مرٌّ في «جيا».

### عزب

عَزَبَ الرَّجُلُ - كقَتَلَ - عَزَبَةً، وَعُزُوبَةٌ - بضمهما - إذا لم يكن له أهلٌ، فهو عَزَبٌ كَسَبَب. الجمع: أعزَابٌ، كأسبابٍ.

وهي امرأةٌ عَزَبٌ أيضاً، وعَزَبَةٌ: لا زوج لها، وأنكر الرَّجَا حُ عَزَبَةٌ - وزعم أنه ممَّا أخطأ فيه صاحبُ الفصيح حيث قال: رجلٌ عَزَبٌ وامرأةٌ عَزَبَةٌ - وأنشد:

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ

على ابنة الشيخ الحمَارِسِ الأَرَبِ<sup>(٢)</sup>

(١) جمع الأمثال ١: ٣٥٨/١٩١٧.

(٢) الرد على الرَّجَا حُ في مسائل أخذها على

نعلب: ٢٧، التهذيب ٢: ١٤٧، والتكلمة،

واللسان، والتاج، وفي جميع: «الحمَارِسِ الشَّيْخِ»

بدل: «الشيخ الحمَارِسِ»، ولم ينسبوه.

(٣) الأساس: ٣٠٠.

(٤) انظر قول الأزهري، ونقله قول أبي حاتم في

تهذيب اللغة ٢: ١٤٧.

أزالت عَزُوبَتَهُ، ونظيرُهُما في السَّلْبِ  
قَشْرَهُ وَقَرَدَهُ، أي أزال قَشْرَهُ وَقَرَدَهُ.

والمِعْزَبَةُ، كميَقَنَعَةَ: الأَمَةُ والمرأة.

وعَزَبَ الشَّيْءُ عَزُوبًا، كَقَعَدَ: بَعُدَ،  
كَأَعْرَبَ إِعْرَابًا.

وكَقَتَلَ وَضَرَبَ: غَابَ وَذَهَبَ، فهو  
عازِبٌ، ومنه: عَزَبَ عنه حِلْمُهُ ورأْيُهُ،  
وَأَعْرَبَ حِلْمَهُ؛ كقولك: أَضَلَّ بَعِيرُهُ.

وَأَعْرَبَ اللهُ عَقْلَهُ: أَذْهَبَهُ.

وَكَلًّا عازِبٌ، وروضٌ عازِبٌ،  
وعَزَيْبٌ: بعيدٌ عن الناس لم يُزْعَ قَطُّ  
ولا واطئٌ، قيل: ولا يكون الكَلُّ العازِبُ  
إِلَّا بِفَلَاحٍ حيثُ لا زرعٌ.

وَأَعْرَبَ القَوْمُ: أَصَابُوهُ.

وعَزَبَتِ الإبِلُ عَزُوبًا، كَقَعَدَتِ:  
أَبْعَدَتِ في المرعى، (وأَعْرَبَها صاحبُها.

وإبلٌ وشاء عازِبَةٌ<sup>(١)</sup>، وعَزَيْبٌ،  
وعَزَبَتْ: تعزُبُ عن أهلها في المرعى<sup>(٢)</sup>  
ولا تَرْوِحُ عليهم، والأخيران اسما جَمْعٍ

كحَجِيجٍ وَخَدَمٍ.

وَأَعْرَبَ القَوْمُ: عَزَبَتْ إِبِلُهُمْ.

وعَزَبَ الرَّجُلُ إِبِلَهُ -وبها- تَعْزِيبًا:

ذهب بها إلى عازِبٍ من الكِلِّا وَيَتَّيها في  
المرعى ولم يُرِحها، وتَعْرَبَ هو: باتَ  
معها.

وأَرْضٌ عَزُوبَةٌ: بعيدةُ المضربِ إلى  
الكِلِّا أو قَليلتُهُ، والتَّاءُ للمبالغةِ  
لا للتأنيثِ؛ لِأَنَّ «فَعُولًا» يَسْتَوِي فيه  
المذكَّرُ والمؤنَّثُ.

والتَّعْزِيبُ: العَزَبُ، ومن يَعْرُبُ عن  
أهلِهِ ومالِهِ.

وفلانٌ مِعْزَابٌ، ومِعْزَابَةٌ: يَعْرُبُ  
بِماشيته.

وسَوَامٌ مُعْرَبٌ، كَمُعْظَمٌ: عُرِبَ به عن  
الدار.

وعَزَبَ طَهْرُ المرأةِ: غابَ عنها  
زوجها.

وامرأةٌ عَوْزُبٌ، كَجَوْهَرٍ: عَجُوزٌ.

(٢) في «ج»: «عازِبٌ».

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

وقال الجوهري: هراوة الأعزاب: هراوة الذين يُبعدون بإبليهم في المرعى، ويُشبّه بها الفرس، وأنشد البيت<sup>(٣)</sup>.

وعازب: جبل.

وكأمير: بلد.

وقريش العازية: هم بنو ناجية المنتسبون إلى سامة بن لؤي بن غالب؛ لأنهم عَزَبُوا عن قومهم فَنَسَبُوا إلى أمهم ناجية بنت جَرَم بن زيان<sup>(٤)</sup> بن قُضَاعَة.

### الكتاب

« وَمَا يَعْرُزُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ »<sup>(٥)</sup>  
قرأ الكسائي: « يَعْرُزُ » كيَضْرِبُ<sup>(٦)</sup>،

وردت بهذا الضبط في بعض نسخ جمهرة أنساب العرب، انظر هامش ٢ من ص ١٧٣. وفي بعضها « زيان » وفي بعضها « ربان » ويظهر أنه هو الأصح.

(٥) يونس: ٦١.

(٦) السبعة: ٣٢٨، التذكرة: ٤٥١، حجة

القراءات: ٣٣٤..

وعَزَبَتِ الْأَرْضُ: خَلَّتْ فلم يكن بها أحد؛ مُجْدِبَةٌ كانت أو مُخْصِبَةٌ.

### ومن المجاز

رملٌ عَزَبٌ، كَسَبَب: إذا كان منفرداً.

وهراوة الأعزاب، كأَسْبَاب: فرس

معروفة في الجاهلية كانت موقوفة على الأعزاب، يَغْزُونَ عليها ويستفيدون المال ليتزوّجوا، أو سُمِّيَتْ بذلك تشبيهاً بعصا المسافر لأنّها ملساء؛ عن ثعلب، وأنشد:

وَطَمْرِيَّةٌ كَهَرَاوَةِ الْأَع

زَابٍ لَيْسَ لَهَا عَدَائِنْدُ<sup>(١)</sup>

(وعليه)<sup>(٢)</sup> فالأعزاب جمع عزب

كأشراف وشريف - وهو من يَعْرُزُ عن أهله وماله.

(١) مجالس ثعلب ١: ٣١٨ دون عزو، وهو في

التهديب ١: ٩٠، واللّسان « عدد » منسوب فيها لأبي دؤاد.

(٢) ليست في « ت ».

(٣) الصحاح، وليس فيه البيت الشعري.

(٤) كذا في « ت » و« ج »، وهي ليست في « ش ». وقد

شيء ما، لكنّ جميع الأشياء في كتاب  
مبين فكيف يَعْرُزُ عنه شيء منها؟!  
أو بجعله متّصلاً، والمراد بالكتاب

المبين علمه تعالى، فيكون المعنى:  
لا يغيّب عنه شيء ما إلا في علمه،  
ومعلوم أنّ غيبة الشيء في العلم عين  
كشفيه، ونظيره قولك: فلان لا ينسى إلا  
في حفظه، وإن فسّر باللوح المحفوظ  
أيضاً فلا بأس؛ لأنّه محلّ صور  
معلوماته.

#### الأثر

(مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ أُرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ  
عَزَبَ)<sup>(١)</sup> بالتشديد، أي أبعده العهد بأوّله  
وأبطأ في تلاوته.

(فَأَصْبَحُوا بِأَرْضِ عَزْوَبَةَ)<sup>(٢)</sup> بالفتح  
صفة لا أرض، أي بعيدة المرعى.

(تَجِدُوهُ مُعْرَباً)<sup>(٣)</sup> كمكرم، طالباً  
لللكل العازب، وهو البعيد عن الناس.

والباقون كَيَقْتُلُ؛ أي لا يغيّب ولا يبعُد عن  
علمه شيء أصلاً وإن كان في غاية  
الحقارة.

وقيل: يَعْرُزُ بمعنى يبين وينفصل،  
ليصح الاستثناء، أي: لا يصدر عن ربك  
شيء إلا مثبتاً في كتاب مبين؛ وهو اللوح  
المحفوظ، وإلا يلزم منه على تفسير  
«يَعْرُزُ» بـ«يَبْعُدُ» أن يكون ذلك الشيء  
الذي في الكتاب المبين خارجاً عن علمه  
تعالى؛ إذ التقدير حينئذٍ «لا يَعْرُزُ عنه  
شيء في الأرض ولا في السماء إلا في  
كتاب» إذا عطف قوله: «وَلَا أَصْغَرَ مِنْ  
ذَلِكَ» على لفظ «مِثَالِ ذَرَّةٍ» في قراءة  
النصب على أنّ الفتح بدل الكسر؛  
لامتناع الصّرف، أو على محله مع الجارّ  
في قراءة الرفع؛ لأنّه فاعل يَعْرُزُ.

وأجيب بجعل الاستثناء حينئذٍ  
منقطعاً؛ كأنّه قيل: لا يَعْرُزُ عن ربك

(٢) الفائق ٢: ٤٢٣، النهاية ٣: ٢٢٧.

(٣) النهاية ٣: ٢٢٧.

(١) الفائق ٢: ٤٢٦، النهاية ٣: ٢٢٧. وفيها:

في أربعين.

## المثل

(إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ غَنَمًا جِدَارَ الْعَازِيَةِ)<sup>(١)</sup>  
 أَصْلُهُ: أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فَبَاعَهَا  
 وَاشْتَرَى غَنَمًا لِثَلَا تَعْرَبَ، فَعَزَبَتْ غَنَمُهُ،  
 فَقَالَ ذَلِكَ. يَضْرِبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي مِثْلِ مَا  
 فَرَّ (منه).  
 أَعَزَبَ رَأْيًا مِنْ حَاقِنٍ<sup>(٢)</sup> (٣) هُوَ  
 الَّذِي أَخَذَهُ الْبَوْلُ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ: (لَا  
 رَأْيَ لِحَاقِنٍ)<sup>(٤)</sup>. يَضْرِبُ لِمَنْ لَا رَأْيَ لَهُ.

## طَرَفَهَا ..

و- الرَّجُلُ فَحَلَهُ: أَكْرَاهُ لِلضَّرَابِ ..  
 و- فَلَانًا: أَعْطَاهُ الْكِرَاءَ عَلَى ضِرَابٍ  
 فَحَلِهِ ..  
 و- الْكَلْبُ: طَلَبَ السَّفَادَ ..  
 و- الْكَلْبَةُ: طَرَدَهَا لِلسَّفَادِ.  
 وَأَعْسَبَ جَمَلَهُ إِعْسَابًا: أَعَارَهُ  
 لِلضَّرَابِ، وَاسْتَعْسَبَهُ إِثَاءً: اسْتَعَارَهُ مِنْهُ  
 لِذَلِكَ.

وَاسْتَعْسَبَتِ النَّاقَةُ: اشْتَهَتْ  
 الْفَحْلَ ..

## عزلب

عَزَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ عَزَلَبَةً: جَامِعَهَا،  
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: زَعَمُوا وَلَا أَحَقُّهُ<sup>(٥)</sup>.

و- الْفَرَسُ: اسْتَوْدَقَتْ.  
 وَالْعَسْبُ، كَفَلْسٍ: مَاءُ الْفَحْلِ فَرَسًا  
 كَانَ أَوْ بَعِيرًا أَوْ غَيْرَهُمَا، وَمِنْهُ: قَطَعَ اللَّهُ  
 عَسْبَهُ، أَي مَاءَهُ وَنَسَلَهُ.

## عسب

عَسَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ عَسْبًا<sup>(٦)</sup>، كَضَرَبَ:

وَالْعَسِيبُ - كَأَمِيرٍ - وَبِهَاءٍ: عَظْمٌ

(٥) انظر الجمهرة ٢: ١١٢٤.

(١) المستقصى ١: ٤١٧/١٧٦٩.

(٦) في «ت» و«ج»: «عَسِيْبًا» والمثبت عن

(٢) جمهرة الأمثال ٢: ٧٤/١٢٧١.

«ش».

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٤) النهاية ١: ٤١١، ٤١٦.

الدَّنْبِ، وَمَنْبِتُ الشَّعْرِ مِنْهُ، وَمِنَ الشَّارِبِ  
 وَمِنَ الْقَدَمِ وَالرَّيْشَةِ: ظَاهِرُهُمَا طُولًا،  
 وَجَرِيدَةٌ مِنَ النَّخْلِ مُسْتَقِيمَةٌ دَقِيقَةٌ  
 يُكْسَطُ خَوْصُهَا، وَمَا لَمْ يَنْبِتْ عَلَيْهِ  
 الْخَوْصُ مِنَ السَّعْفِ. الْجَمْعُ: عُسْبٌ،  
 وَأَعْسَبَةٌ، وَعُسُوبٌ، وَعُسْبَانٌ؛ بِالضَّمِّ  
 وَالْكَسْرِ.

وعسيب في قول امرئ القيس:

وإني مقيم ما أقام عسيب<sup>(١)</sup>

جبل بعالية نجد، وليس هو باللام،  
 وهم الفيروزابادي.

واليعسوب: فحل النحل وأميزها  
 -ومنه: هذا يعسوب قوميه، لرئيسهم،  
 وهو «يفعول» من العسب وهو الضراب.  
 والذهب يعسوب المال؛ لأنه به قوام  
 الأمور، ويطلق على فحل البقر..

و-: الفرش الطويل السريع،  
 والجواد السهل في عدوه، وضرب من

الحجلان وهو أعظمها، وفراشة خضراء  
 تطير في الربيع، وطانز نحو الجراد له  
 أربعة أجنحة لا يضم له جناحاً أبداً  
 ولا يرى إلا طائراً أو واقفاً على عود  
 ولا يرى أبداً يمشي؛ وبه شبهت العرب  
 الخيل المضمرة، وعرة في وجه الفرس  
 مستطيلة أو على فصبة أنه لا تبلغ الرثم،  
 أو كل بياض عليها عرس واعتدل لا يبلغ  
 الخلقاء -والخلقاء<sup>(٢)</sup> حيث التقى عظم  
 أعلى الأنف، وعظم الحاجب - ودائرة  
 في مركز الفرس، واسم فرس  
 للنبي ﷺ وأخرى للزبير، وجبل.

وأعسب الدنّب إعساباً: عدا وفرّ.  
 واستعسب الرجل من الشيء: كرهه.  
 وعسب رأسه، كتعب: بعد عهده  
 بالترجيل، فهو عسب كتيف.

وعساب ككتاب: موضع قرب مكة.  
 والعسوب، كصبور: رئيس القوم

(٢) في «ت» و«ج»: «أو الخلقاء».

(١) ديوانه: ٧٩، وصدرة:

أَرَادَ السَّيِّدَ وَالرَّيْسَ، وَالضَّرْبُ بِالذَّنْبِ  
مِثْلٌ لِلإِقَامَةِ وَالنَّبَاتِ، أَي: يَثْبِتُ هُوَ وَمَنْ  
مَعَهُ عَلَى الدِّينِ.

وقيل: المعنى: فَارَقَ أَهْلَ الْفِتْنَةِ  
وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ ذَاهِباً مَعَ أَهْلِ دِينِهِ  
وَأَتْبَاعِهِ.

### عسرب

العَسْرَبُ، كَعَقْرَبٍ: الْأَسَدُ؛ لَغَةٌ فِي  
العَسْرَبِ بِالثَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ.

### عسقب

العِسْقَبَةُ، كَشِرْذِمَةٍ: خُصِيْلَةٌ مَنْفَرْدَةٌ  
عَنْ أَصْلِ العِنُقُودِ مُلتَزِقَةٌ بِهِ يَكُونُ فِيهَا  
عَشْرَ حَبَاتٍ أَوْ نَحْوَهَا. الجَمْعُ: عَسَاقِبُ.  
وَعَسْقَبَتُ عَيْنُهُ عَسْقَبَةً: جَمَدَتْ عِنْدَ  
البِكَاءِ.

وكبيرهم.

### الأثر

(نَهَى عَنْ عَسْبِ الفَحْلِ) <sup>(١)</sup> كَفَلْسٍ،  
أَي كَرَاهِيهِ لِلضَّرَابِ؛ لِأَنَّ ثَمَرَتَهُ غَيْرُ  
مَعْلُومَةٍ فَقَدْ يَلْقَحُ وَقَدْ لَا يَلْقَحُ، فَهُوَ غَرَزٌ.  
وَأَمَّا الضَّرَابُ نَفْسُهُ فَلَا نَهْيَ عَنْهُ؛  
لِأَنَّ تَنَاسُلَ الْحَيَوَانَ مَطْلُوبٌ لِمَصَالِحِ  
العِبَادِ.

(وَالْقُرْآنُ فِي العُسْبِ) <sup>(٢)</sup> جَمْعُ  
عَسِيبٍ، وَهُوَ الْجَرِيدَةُ كَانُوا يَكْشِطُونَ  
الْخُوصَ وَيَكْتَبُونَ فِي الطَّرْفِ  
(العريض) <sup>(٣)</sup> مِنْهَا.

(أَنْتَ يَعْشُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ  
يَعْشُوبُ الْمُتَنَافِقِينَ) <sup>(٤)</sup> أَي يَلُودُ  
الْمُؤْمِنُونَ بِكَ - وَيَلُودُ الْمُتَنَافِقُونَ بِالْمَالِ -  
كَمَا تَلُودُ النَحْلُ يَعْشُوبِهَا.

(ضَرَبَ يَعْشُوبُ الدِّينَ بِذَنبِهِ) <sup>(٥)</sup>

(٤) اليقين: ٤٩٨، مجمع البحرين ٢: ١٢١.

(٥) الفائق ٢: ٤٣١، النهاية ٣: ٢٣٤.

(١) الفائق ٢: ٤٢٨، النهاية ٣: ٢٣٤.

(٢) الفائق ٢: ٤٣١، النهاية ٣: ٢٣٤.

(٣) ليست في «ت».

عُشْبُهَا<sup>(١)</sup>.

ووادٍ عَشِيْبٍ: بَيْنُ العَشَاةِ كَثِيْرُ العُشْبِ.

وَأَرْضُوْنَ مَعَاشِيْبٍ: كَرِيْمَةٌ مَنَابِيْتُ، لَا وَاحِدَ لَهَا، أَوْ جَمْعُ مِعْشَابٍ.

وَأَرْضٌ فِيهَا تَعَاشِيْبٍ، إِذَا كَانَ فِيهَا قِطْعٌ مَتَفَرِّقَةٌ مِنَ العُشْبِ<sup>(٢)</sup> وَضُرُوْبٌ مِنَ النَّبْتِ، لَا وَاحِدَ لَهَا.

وإِبْلٌ عَاشِيْبَةٌ: تَرعى العُشْبَ.

وَتَعَشَّبَتِ الإِبْلُ: رَعَتْهُ وَسَمِنَتْ عَلَيْهِ، كَاعْتَشَّبَتِ.

وَأَعَشَّبَ القَوْمُ وَأَعَشَّوْشَبُوا: أَصَابُوا عُشْبًا.

وَعُشْبَةُ الدَّارِ: الَّتِي تَنْبُتُ حَوْلَهَا.

ومن المجاز

إِيَّاكَ وَعُشْبَةُ الدَّارِ: لِلْمَرْأَةِ الهَجِيْنَةِ، كـ«خَضْرَاءُ الدَّمَنِ».

وَعُشْبَةُ السَّبَاعِ: شَجَرَةٌ إِذَا أَطْعَمْتَهَا

## عسكب

العِسْكَيَّةُ مِنَ العِنُقُوْدِ، كَالعِسْقِيَّةِ زَنَةٌ وَمَعْنَى، وَهُوَ مِمَّا وَرَدَ بِالقَافِ وَالكَافِ كَقِرْشَبٍ وَكِرْشَبٍ وَنظَائِرُهُ كَثِيْرَةٌ.

[عسنب]

عَسَنْبُتُ المَاءِ، إِذَا تَوَّرَّتْهُ.

## عشب

العُشْبُ، كَقُفْلٍ: الكَلَاءُ الرَطْبُ فِي أَوَّلِ الرِّيعِ، أَوْ هُوَ مَا أَبَادَهُ السَّنَاءُ وَكَانَ نَبَاتُهُ ثَانِيَةً مِنْ أَرْمِيَةٍ أَوْ بَذْرِ الوَاحِدَةِ بِهَاءِ الجَمْعِ: أَعْشَابٌ.

وَعَشَبَتِ الأَرْضُ -كَتَعَيَّتْ- وَأَعْشَبَتْ إِعْشَابًا: نَبَتَ عُشْبُهَا، فَهِيَ عَشْبَةٌ، وَعَاشِيْبَةٌ، وَعَشِيْبَةٌ، وَمُعْشَبَةٌ.

وَعَشَّبَتْ تَغْشِيْبًا، وَأَعَشَّوْشَبَتْ: كَثُرَ

(٢) فِي «ت» وَ«ج»: «العسنب» وَالمسبث

عَنْ «ش».

(١) وَمِنْهُ: حَدِيثُ خُزَيْمَةَ: «وَأَعَشَّوْشَبَ مَا

حَوْلَهَا» انظر التَّهْيَاةُ ٣: ٢٣٨.

السَّبَاع ماتت. وليس بعيّر يرعاه. يضرب لمن له مالٌ

كثيرٌ ولا ينفقه على نفسه ولا على غيره. وَعَشِبَ الخَبْرُ، كَتَعِبَ: يَيْسُ وتكْرَجُ. ورجلٌ عَشِيْبٌ، ككريمٍ: قصيرٌ دميمٌ<sup>(١)</sup>، وهي بهاءٌ، وقد عَشِبَ - ككْرَمَ - عَشَابَةً، وَعُشْبَةٌ.

والعَشْبَةُ، كقَصَبَةٍ: الرَّجُلُ اليابسُ هزلاً، والنَّسِيخُ الضامرُ المنحني كبراً، والمرأةُ القصيرةُ في ذمامةٍ<sup>(٢)</sup>، والعجوزُ الهِمَّةُ، والمُسِنَّةُ من النَّعَاجِ والتُّوقِ (الجمع)<sup>(٣)</sup>: عَشَبٌ، كقَصَبٍ.

### عشجب

العَشَجَبُ، كعَقْرَبٍ: المسترخي من الرِّجالِ؛ قال في الجمهرة: وليس بثبٍ<sup>(٧)</sup>.

### عشرب

العَشْرَبُ، كعَقْرَبٍ وَعَمَلَسٍ: الأسدُ

والمثَلُ (عُشِبٌ ولا بعيّر)<sup>(٤)</sup> أي هذا عُشِبٌ مسنَّةٌ.

### المثل

(عُشِبٌ ولا بعيّر)<sup>(٤)</sup> أي هذا عُشِبٌ

(٤) مجمع الأمثال ٢: ١٨/٢٤٣٩.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٣٧/٢٥٥٢.

(٦) مجمع الأمثال ١: ١٠٥/٥٢٥.

(٧) الجمهرة ٢: ١١١٣.

(١) في «ت» و«ج» و«ذميم» والمثبت عن «ش».

(٢) في «ت» و«ج»: «ذمامة» والمثبت عن «ش».

(٣) ليست في «ت».

كـالعُشْرَابِ، كـشُرَادِقٍ - والشَّدِيدُ

الجريءُ<sup>(١)</sup>، والسَّهْمُ الماضي .

### عشرب

العُشْرَبُ، بالزَّاي: لغةٌ في العُشْرَبِ

بالزَّاءِ المهملة بلغتيه - وهو الأَسَدُ، أو

هذا مختصُّ بالشَّدِيدِ مِنَ الأَسْوَدِ .

### عصب

عَصَبُهُ عَصْبًا: شَدَّهُ، وطَوَّاهُ، وَلَقَّهُ،

ولواه ..

و - رَأْسُهُ: رِبَطُهُ بعصَابَةٍ ونحوها،

كعَصَبُهُ تَعَصِيبًا ..

و - الشَّيْءُ: دَرَجَةٌ ..

و - الشَّجَرَةُ: ضَمٌّ ما تَفَرَّقَ منها بحبيلٍ

ثُمَّ حَبَطَهَا لِيَسْقُطَ ورُقْمَا ..

و - النَّاقَةُ: شَدَّ فخذِها بحبيلٍ لتَدْرَ ..

و - الفحلَّ مِنَ البهائمِ: شَدَّ أنثيَّه

حَتَّى يَسْقُطَ<sup>(٢)</sup> من غير نزع ..

و - المرأةُ فرجَها: شَدَّتْهُ بخرقةٍ ..

و - القومُ بالرَّجُلِ: أَحَدَقُوا به لحمايَةٍ

أو قتالٍ (واجتمعوا حوله) ..

و - بالتَّسْبِ: أَحاطوا به<sup>(٣)</sup> ..

و - الغبارُ بالجبلِ: أَطَافَ به ..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: لَزِمَهُ ..

و - الرِّيْقُ فاهُ: أَيْبَسَهُ ..

و - بفيه: جَفَّ ..

و - الفمُّ عَصْبًا، وَعُصْبُوبًا: اتَّسَخَتْ

أَسْنَانُهُ من غبارٍ ونحوه ..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ عَصْبًا، وَعِصَابًا:

والحكم ١: ٤٥٠ .

(٣) بدل ما بين القوسين في «ش»: «فهم عاصبون

به، وبالنسب: أحاطوا به، واجتمعوا حوله»، وفي

«ج»: «فهم عاصبون به، وبالنسب: أحاطوا به».

وفي نسخة بدل منها كما في المتن .

(١) كذا في «ت» و«ج»، وفي «ش»: «الشَّدِيدُ

الجَرِيءُ» بالإضافة. وبكليهما وردت نسخ

القاموس .

(٢) في النسخ: «يسقط» والمثبت من عندنا موافقةٌ

للمعاجم، انظر العين ١: ٣١٠، والمحيط ١: ٣٤٣ .

- قبض عليه .  
 ورجلٌ عاصِبٌ : عَصَبَ الرِّيقَ فيه .  
 والعِصَابَةُ ، كِرْسَالَةٌ : ما عُصِبَ به ،  
 كالعِصَابِ ككِتَابٍ ، أو العِصَابَةُ للرُّؤسِ  
 والعِصَابُ لغيره .  
 وتطلقُ العِصَابَةُ على العِمَامَةِ ، والتَّاجِ ،  
 والجماعةِ من النَّاسِ والخيلِ والطَّيرِ .  
 والعُصْبَةُ ، كعُزْفَةٍ : نحو العِشْرَةِ من  
 الرِّجالِ ، أو ما بين العِشْرَةِ إلى الأربَعينِ ،  
 وكلُّ جماعةٍ متعاذدةٍ ملتفٍّ بعضها  
 ببعضٍ ، كالعِصَابَةِ بالكسْرِ .  
 وكسِدْرَةٌ : هيئةُ الاعتِصَابِ .  
 وعِصْبَةُ الرِّجْلِ ، كعِصْبَةِ : قرابتهُ  
 الذَّكُورُ لأبيه ، وبِئْرُهُ ، وقَوْمُهُ الَّذِينَ  
 يعاوضونهُ وينصرونهُ ، وهي جمع  
 عاصِبٍ ؛ من عَصَبَ (به) <sup>(١)</sup> ، إذا أحاطَ ،  
 واستعمالها في الواحد مجازًا .  
 واغتَصَبَ الرِّجْلُ : شدَّ رأسَهُ  
 بعِصَابَةٍ ..
- و - بالعمامةِ : اعتمَّ ..  
 و - التَّاجِ ، وبه : لَبَسَهُ ..  
 و - القومُ : صاروا عُصْبَةً ..  
 و - بالشَّيْءِ : تقنَّعَ به ورضيَ ،  
 كتَعَصَّبَ في الجمِيعِ .  
 وفلانٌ يتعَصَّبُ لقومه : يدافع عنهم  
 ويحامي ولو كانوا غير محقِّين ، والاسم :  
 العِصْبِيُّ كالعَرَبِيُّ ؛ يقال : تَبَّصَّ فيه عزقُ  
 العِصْبِيِّ ، لمن أخذَ يتعَصَّبُ .  
 وهو رجلٌ عَصْبِيٌّ ، كعِصْبِيٍّ : كثير  
 التَّعَصُّبِ .  
 والعِصْبُ ، كعِصْبٍ : أطنابٌ <sup>(٢)</sup>  
 المفاصلِ ؛ وهي أجسامٌ بيضٌ لَدَنَةٌ لِيَنَّةٍ  
 في الانعطافِ صُلْبَةٌ في الانفصالِ بها يتمُّ  
 إحساسُ الأعضاءِ وحركتها ، واحداًتها :  
 عِصْبَةٌ كعِصْبَةٍ . الجمع : أعِصَابٌ .  
 وعِصْبُ اللحمِ ، كتَعَبٍ : كَثُرَ عِصْبُهُ  
 وصلَّبَ ، فهو عَصِبٌ كتَيْفٍ .  
 وانعَصَبَ : اشتدَّ .

(٢) في « ت » : « أطراف » بدل : « أطناب » .

(١) ليست في « ت » .

وإنما يثنى ويجمع ما يضاف إليه، فيقال: بُزدا عَصَبٍ، وبرودٌ عَصَبٍ، ورُبما اكتفوا أن<sup>(٣)</sup> يقولوا: عليه العَصَبُ؛ لأنَّ البُرْدَ عَرِفَ بذلك، ورُبما جعلوه وصفاً فقالوا: شَرَيْتُ ثَوْباً عَصْباً.

والعَصَبُ أيضاً: الخِيَارُ - تقول: هو من عَصَبِ القومِ، أي خيارِهِم - وما يُعَصَّبُ بالرأس من عمامةٍ وعِصَابَةٍ، وغيمٌ أحمرٌ يكون في الأفق الغربيِّ أَيَّامَ الجَذْبِ، كالعِصَابَةِ بالكسر، وقد عَصَبَ الأُفُقُ عَصْباً، كَصَرَبَ.

وعَصَبَهُ تَعْصِيباً: جَوَّعَهُ..

و - الدَّهْرُ مَالَهُ: أَهْلَكَهُ..

و - القومُ فلاناً: سَوَّدُوهُ، أي جعلوه سِيَّدهم؛ لأنَّهم كانوا إذا سَوَّدوه عَصَبُوهُ بالتاج، فجرى التَّعْصِيبُ مجرى التَّسْوِيدِ.

والمُعَصَّبُ، كَمُحَمَّدَ: السَّيِّدُ، والمَلِكُ

والعَصُوبُ: المرأةُ الزَّلاَةُ الخفيفةُ الوركين، والناقَةُ لا تَدِرُ حَتَّى تُعَصَّبَ.

والمَعْفُوبُ: الجائِعُ الذي كادت أَمْعَاؤُهُ تَنبِيسُ جوعاً - كالعَاصِبِ - واللَّطِيفُ مِنَ السَّيْفِ، والكتابُ؛ لأنَّه يُعَصَّبُ بخيط، أو لأنَّه يُدْرَجُ.

ورجلٌ مَعْصُوبُ الخَلْقِ: شديدُ اكتنازِ اللَّحْمِ، وقد عُصِبَ عَصْباً بالبناء للمجهول.

وامرأةٌ مَعْصُوبَةٌ: (مجدولة<sup>(١)</sup>) الخَلْقِ.

والعَصِيبُ، كَأَمِيرٍ: ما لُوِيَ من أَمْعَاءِ الشَّاةِ فَشَوِيَ، أو الزَّئِنَّةُ تُعَصَّبُ بالأَمْعَاءِ (فَتَشْوَى)<sup>(٢)</sup>. الجمع: أَعْصَبَةٌ، وَعُصْبٌ، كَأَرْغَفَةٍ وَقُصْبٍ.

والعَصْبُ، كَقَلْبِيسٍ: القَهْرُ، وضربٌ من بُرودِ اليَمَنِ يُعَصَّبُ غَزْلُهُ - أي يُدْرَجُ - ثم يُصْبَغُ ثُمَّ يَنْسَجُ، ولا يثنى ولا يجمع،

(٣) في «ش»: «بأن» بدل: «أن».

(١) عن «ش» ونسخة من «ج».

(٢) ليست في «ت».

وَسَحَابٌ عَصَبَتْ كَثِيرًا لَا يَظْهَرُ فِيهِ  
مِنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ.

وَالْعَصَابُ، كَعَبَّاسٍ: الْغَزَالُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

عَصَبْتُ بِهِ الْأَمْرَ: إِذَا أَحَلَّتَهُ عَلَيْهِ  
وَكَفَّلْتَهُ بِهِ..

و - الْأَمْرُ بِهِ: تَسَبَّطُهُ إِلَيْهِ وَقَرْنَتْهُ بِهِ (١).

وَهُوَ مَمَّنْ يُعَصَّبُ بِرَأْسِهِ الْأُمُورُ، أَي  
يُجْعَلُ قَائِمًا بِهَا؛ لِكَفَاتِهِ.

وَعَصَبَهُ بِالسَّيْفِ تَعْصِيْبًا، إِذَا ضَرْبَهُ بِهِ  
عَلَى رَأْسِهِ، مِثْلَ عَمَمَهُ.

وَالْعَصْبَةُ، كَهَضْبَةٍ أَوْ كَغُرْفَةٍ أَوْ  
كَقَصْبَةٍ: مَوْضِعٌ غَرْبِيٌّ مَسْجِدٌ قِبَا، وَيُقَالُ  
لَهُ: الْمُعَصَّبُ، كُمُحَمَّدٍ.

وَكَزْبِيْرٌ: مَوْضِعٌ بِيْلَادِ مُزَيْنَةَ.

وَعَصَبَةٌ، كَقَصْبَةٍ: بَطْنٌ مِّنْ قُضَاعَةَ،  
وَهُوَ عَصَبَةُ بِنِ هُصَيْنِ بْنِ حَيٍّ بْنِ وَاثِلٍ،  
وَجَدُّ تَمِيمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ دَحْمَانَ الْعَصْبِيِّ

وَسِيَاتِي فِي الْأَثَرِ.

الْمُتَوَجِّعُ، وَالرَّجُلُ الْفَقِيرُ عَصَبَ الدَّهْرُ  
مَالَهُ، وَمِنْ يُعَصَّبُ بَطْنُهُ بِالْخِرْقِ مِنَ  
الْجُوعِ.

وَالْعَصْبَةُ، كَهَضْبَةٍ وَقَصْبَةٍ وَغُرْفَةٍ:  
شَجْرَةٌ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَتَكُونُ بَيْنَهَا،  
لَهَا وَرَقٌ ضَعِيفٌ، أَوْ كُلُّ مَا عَصَبَ  
بِالشَّجَرِ وَارْتَقَى فِيهِ مَلْتَوِيًّا بِهِ، أَوْ هِيَ  
اللِّبْلَابُ. الْجَمْعُ: عَصَبٌ، وَعَصَبٌ،  
وَعُصْبٌ، كَهَضْبٍ وَقَصْبٍ وَغُرْفٍ.

وَاعْصَوْصَبَتِ الْإِبِلُ: جَدَّتْ فِي  
السَّيْرِ، كَأَعْصَبَتْ إِعْصَابًا، وَاجْتَمَعَتْ،  
كَعَصَبَتْ كَضْرَبَتْ وَتَعَبَتْ.

وَاعْصَوْصَبَ الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا وَصَارُوا  
عِصَابَةً، وَجَدُّوا فِي السَّيْرِ..

و - الشُّرُ: اشْتَدَّ وَتَجَمَّعَ.

وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ عَصِيبٌ، وَعَصَبَصَبْتُ:  
شَدِيدَانِ أَمْرًا أَوْ حَرًّا أَوْ بَرْدًا، وَلَا تَقُلُ:  
لَيْلَةٌ عَصِيبَةٌ، وَلَا عَصَبَصَبَةٌ.

(١) فِي «ت» وَ«ج»: قَسَرْتَهُ بِهِ، وَفِي «ش»:

فَرَسَهُ بِهِ، وَكَلَّمَا تَصْحِيفَ وَالتَّصْوِيبَ مِنَ التَّهْيَاةِ،

أمير الهند، وللفرزدق فيه شِعْرٌ<sup>(١)</sup>.

اشتدّ ما فيه من الأمور.

وأَيُّوبُ بنُ عَصَبَةَ بنِ امرئِ القيسِ:

الأثر

شاعرٌ.

وعليُّ بنُ الفتحِ بنِ العَصَبِ - كَقَصَبٍ -

(فِرُّوا إلى الله وقوموا بما عَصَبَكُم

به)<sup>(٥)</sup> بما افترضه عليكم وقرنه بكم من

أوامره ونواهيهِ.

العَصَبِيُّ المِلْجِيُّ الشَّاعِرُ؛ ينسب إلى

جدّه.

(ثُمَّ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَمِيرُ

العَصَبِ)<sup>(٦)</sup> جمعُ عَصَبَةٍ - كَقُرْفَةٍ

وَعُرْفٍ - بمعنى العِصَابَةِ؛ وهي الجماعة.

والحسنُ بنُ عبدِ الله بنِ ميسرة

العَصَابِ، ومحمّدُ بنُ إسحاقِ العَصَابِ

الكوفيّ - كَعَبَّاسٍ فيهما - : محدّثان.

(وَعَصَبِيَّةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ)<sup>(٧)</sup> تصغيرُ

عَصَبَةٍ بِالضَّمِّ.

الكتاب

﴿ وَنَحْنُ عَصَبَةٌ ﴾<sup>(٢)</sup> عشرةُ رجالٍ

(الأبدالُ بالشَّامِ، والنَّجْبَاءُ بِمِصْرَ،

والعَصَابُثُ بِالعِرَاقِ)<sup>(٨)</sup> قيل: أرادَ جماعةً

بمثلهم تُعَصَّبُ الأمورُ وتُكْفَى الخطوبُ.

﴿ لَتَنوَأُ بِالعَصَبَةِ ﴾<sup>(٣)</sup> مرّ في «نأ».

من الرُّهَادِ، أو الاجتماعُ للحروبِ يكون

﴿ يَوْمَ عَصِيبٍ ﴾<sup>(٤)</sup> شديدٌ، والمراد:

في أهلِ العِرَاقِ، ومنه: (أَتَتْهُ أَبْدَالُ

(١) ديوانه ١: ٨٥ - ٨٦ من قصيدة له يقول فيها:

(٢) القصص: ٧٦.

ولي ببلاد الهند عند أميرها

(٣) هود: ٧٧.

حوائح جئاتٍ وعندي ثوابها

(٤) النهاية ٣: ٢٤٤.

تميم بن زيد لا تهونن حاجتي

(٥) الفريبين ٤: ١٢٨١، النهاية ٣: ٢٤٤.

لديك ولا يعيا عليّ جوابها

(٦) صحيح مسلم ٣: ١٤٥٣/١٠.

(٧) النهاية ٢: ١٢٣، و٣: ٢٤٣.

(٨) يوسف: ٨ و ١٤.

## المصطلح

العَصْبَةُ، كعَصَبَةٍ: من يَرِثُ عن كَلَالَةٍ من غير والدٍ ولا وليٍّ.

و - في الفرائض: من لم يكن له فريضةٌ مسمّاةً إن بقي شيءٌ بعد الفرض أخذٌ، وقد تطلق على الواحد عند الفقهاء إذا لم يكن غيره؛ لأنّه قائمٌ مقام جماعةٍ. وأطلقها الشرع على الأنتى في مسألة الإعتاق وفي مسألة من المواريث، فيُعْمَلُ بمقتضاهُ في مورد النِّصِّ، ويقال في غيره: لا تكون المرأةُ عَصَبَةً لالغاةٍ ولا شرعاً.

العَصْبُ - كعَفْلَس - في العَرُوض: إِسْكَانُ الحرفِ الخَامِسِ المتحرِّكِ، كإِسْكَانِ لامِ «مُفَاعَلَتُنْ» (٨) فَيُنْقَلُ إِلَى

الشَّامِ وَعَصَائِبُ العِرَاقِ (١).

(وقد عَصَبَ رَأْسَهُ العُبَايْرُ) (٢) أَي عَلِقَ وَلَصِقَ بِهِ.

(لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصِيَّةٍ أَوْ قَاتَلَ عَصِيَّةً) (٣) يُرِيدُ الباطلَ والهوى.

(إِنِّي خَلَفْتُ عَصْبَةً) (٤) كعُرْفَةٍ؛ شَبَّهَ نَفْسَهُ بِالشَّجَرَةِ الَّتِي تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ.

(قِلَادَةٌ مِنْ عَصْبٍ) (٥) كعَفْلَسِ، قِيلَ: دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ يُتَّخَذُ مِنْ عِظَامِهَا الحَرَزُّ وَنِصَابُ السَّكِّينِ.

(العَصْبِيُّ مَنْ يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ) (٦) كعَرَبِيٍّ؛ مَنْسُوبٌ إِلَى العَصِيَّةِ، كعَرَبِيَّةٍ.

(فَنَزَلُوا العَصْبَةَ) (٧) كعَهْصَبَةٍ أَوْ عُرْفَةٍ: مَوْضِعٌ بِالمَدِينَةِ.

٢٤٥:٣.

(٦) التَّهَابَةُ ٣: ٢٤٥.

(٧) مَجْمَعُ البَحْرِينَ ٢: ١٢٣.

(٨) فِي التَّعْرِيفَاتِ ١٩٥ زِيَادَةٌ: لِيَبْقَى مُفَاعَلَتُنْ.

(١) التَّهَابَةُ ٣: ٢٤٣.

(٢) البَخَارِيُّ ٤: ٢٥، التَّهَابَةُ ٣: ٢٤٤.

(٣) التَّهَابَةُ ٣: ٢٤٦.

(٤) الفَرِيدِينَ ٤: ١٢٨٢، التَّهَابَةُ ٣: ٢٤٦.

(٥) سَنَّ أَبُو دَاوُدَ ٤: ٨٧/٤٢١٣، التَّهَابَةُ

«مَفَاعِيلُنْ»، ويسمى: مَعْضُوباً.

### المثل

(عَصْبَةُ عَضَبِ السَّلْمَةِ)<sup>(١)</sup> هي شجرة يعسرُ خَرْطُ ورقها فَتَعْصَبُ أغصانها عَضْباً شديداً ثمَّ تحبَطُ فيتناثرُ ورقها. وقيل: إِثْمًا تُعْصَبُ إِذَا أُريدَ قطعها لِئَمَّا تَصِلَ إِلَى أصلها، ومنه قول الحجاج لأهل العراق: (أَوْ لَأَعْصِبَنَّكُمْ عَضَبَ السَّلْمَةِ)<sup>(٢)</sup>. يضرب لمن يولعُ في إِذلالِهِ وقهرِهِ. وقيل: للبخيلِ يستخرجُ ما عندهُ على كرهٍ منه.

(قِتَادَةٌ لُويثُ بِعُصْبِيَّةٍ)<sup>(٣)</sup> القِتَادَةُ، كسحابة: شجرةٌ صلبةُ الشوكِ. والعُصْبِيَّةُ كعُرْفِيَّةٍ: الشَّجَرَةُ الَّتِي تلتوي على الشَّجَرِ. يضرب للرجلِ الشَّدِيدِ المِرْأَسِ<sup>(٤)</sup>.

### عصلب

عَصَلَبَ عَصَلَبَةً: اشتدَّ عَضْبُهُ. والعَصَلَبُ، والعَصَلَبِيُّ، والعَصَلُوبُ، كعَقْرَبٍ ورُخْرَفٍ وبُخْتَرِيٍّ وعُصْفُورٍ: العَظِيمُ الشَّدِيدُ الخَلْقِ. وكزُخْرَفٍ: الطَّويلُ في اضطرابِ.

### عضب

عَضَبَهُ عَضْباً، كضَرَبَ: قَطَعَهُ.. و - بلسانِهِ: تناوَلَهُ وشَتَمَهُ.. و - عن حاجتِهِ: عاقَهُ.. و - المَرَضُ: وَقَدَهُ.. و - الرَّجُلُ: جاعَ.. و - فلاناً بالعِصا: ضربهُ.. و - اللهُ: أزمَنَهُ، فهو مَعْضُوبٌ زَمِنٌ لا حراكَ به..

والتاج «عصب».

(٤) في «ت» و «ج»: «الرأس»، والمنسبت عن

«ش».

(١) مجمع الأمثال ٢: ١٧/٢٤٣٧.

(٢) انظر الغريبين ٤: ١٢٨٢، والنهية ٣: ٢٤٦.

(٣) انظر الغريبين ٤: ١٢٨٢ والنهية ٣: ٢٤٦.

و - بِجُرْحٍ: أَصَابَهُ..

و - الشَّاةُ: كَسَّرَ قَرْنَهَا..

و - النَّاقَةُ: شَقَّ أذُنَهَا، كَأَعْصَبَهَا

إِعْضَابًا، فَعَصَبَتْ عَضْبًا - كَتَعَبَتْ - فهي

عَضْبَاءٌ، وَالذَّكَرُ أَعْصَبٌ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ

العَضْبُ إِلَّا فِي أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ وَانْكَسَارِ

دَاخِلِهِ.

وَالعَضْبَاءُ مِنْ آذَانِ الْخَيْلِ: مَا جَاوَزَ

الْقَطْعَ رُبْعَهَا.

وَالأَعْصَبُ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَيْسَ لَهُ

أَخٌّ وَلَا أَحَدٌ، أَوْ مَنْ مَاتَ أَخُوهُ،

وَمَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ، وَالْقَصِيرُ الْيَدِ، وَهِيَ

عَضْبَاءٌ.

وَالعَضْبُ، كَقَلْبِ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ؛

تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ، وَالغَلَامُ الْخَفِيفُ

الرَّأْسِ، وَوَلَدَ الْبَقْرَةَ إِذَا نَجَمَ قَرْنُهُ،

وَالرَّجُلُ الْحَدِيدُ الْكَلَامِ، وَقَدْ عَصَبَ

كَحَسَنٍ - عَضْبًا، وَعَضْبِيَّةٌ.

وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ: ضَعِيفٌ.

وَعَاصِبُهُ عِضَابًا، وَمُعَاصِبَةٌ: رَادَةٌ فِي

الْكَلَامِ وَغَيْرِهِ.

وَعَضْبُ بَنِي جُنَيْمٍ بِنِ الْخَزْرَجِ

كَقَلْبِ: مِنَ الْأَنْصَارِ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ

جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ.

### الأثر

(نَهَى أَنْ يُضْحَى بِالْأَعْصَبِ

الْقَرْنِ) <sup>(١)</sup> الرَّمَخَشَرِيُّ: الْعَضْبُ فِي

الْقَرْنِ: الْانْكَسَارُ فِي الدَّخْلِ، وَيُقَالُ

لِلانْكَسَارِ فِي الْخَارِجِ <sup>(٢)</sup>: الْقَصْمُ.

(فَدَهَبُوا بِالْعَضْبَاءِ) <sup>(٣)</sup> هُوَ عَلَمٌ لِنَاقَةِ

النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ تَكُنْ عَضْبَاءً أَيَّ مَشْقُوقَةٍ

الأذن، وَلَكِنْ سَمِيَتْ (بِذَلِكَ) <sup>(٤)</sup>

لِنَجَابَتِهَا، وَقَالَ الرَّمَخَشَرِيُّ: مَنْقُولٌ مِنْ

قَوْلِهِمْ: نَاقَةُ عَضْبَاءٍ، أَيَّ قَصِيرَةٌ

(٣) الفائق ٢: ١٧٢، سنن أبي داود

٣: ٢٣٩ / ٣٣١٦، مسند أحمد ٤: ٤٣٠.

(٤) ليست في «ت».

(١) الفائق ٢: ٤٤٤، النهاية ٣: ٢٥١.

(٢) في «ت»: «الدَّخِلُ، وَالمُشْتَبِ عَنْ «ج»

و«ش» والفائق.

اليد<sup>(١)</sup>.

واحدتها بهاء.

وقيل: بل كانت مشقوقة الأذن.

## المصطلح

العَضْبُ، كَفَلِسٍ: حذف الميم من «مُفَاعَلْتُنْ»؛ ليجبى «فَاعَلْتُنْ»، فينقل (إلى)<sup>(٢)</sup> «مُفْتَعِلُنْ»، ويسمى مَعْضُوباً، وَأَعْضَبَ.

وَعَطَبَ القُطُنُ - كَقَتَلَ - عَطْباً،  
وَعُطُوباً: لَأَن وَتَعَمَّ.

وَالعُطْبَةُ كَعُرْفَةٍ: خرقة أو قطنة تؤخذ فيها النَّارُ، وَاغْتَطَبَ النَّارَ: أخذها فيها.

وَأَجِدُ رِيحَ عُطْبَةٍ، أي قطنية وخرقة محترقة.

وَأَعْطَبَ الرجلُ إِعْطَاباً: أَقْتَرَّ، فهو مُعْطِبٌ.

وَعَطَبَ الشَّرَابَ تَعْطِيباً: عالجه لتطيب ريحُه..

و - الكَرْزُ: بدت زمعائه؛ وهي العقد في مخارج عناقيده.

وَالعَوْطَبُ، كَجَوْهَرٍ: الداهية، وُلْجَةٌ البحر، أو ما بين المَوْجَتَيْنِ - «فَوْعَلٌ» من العَطَبِ - واسمُ شجرٍ، واحدتها بهاء.

## عطب

عَطِبَ عَطْباً، كَتَعِبَ تَعَباً: هَلَكَ..  
و - البعيرُ ونحوه: انكسر، أو عرته أفة منعه السير فنجر..  
و - الزَّرْعُ: إِيْفٌ..

وعليه: غَضِبَ أَشَدَّ الغَضَبِ.  
وَأَعْطَبَهُ: أَهْلَكَهُ.  
وَالمَاعِطِبُ: المهالكُ، واحدتها: مَعْطَبٌ، كَمَقْعَدٍ.

وَالعُطْبُ، كَقَفْلٍ وَعُنُقٍ: القطن<sup>(٣)</sup>،

(٣) جاء في حديث طاووس: (ليس في العُطْبِ

(١) الفائق ٢: ١٧٣.

زكاة) الفائق ٢: ٤٤٦، النهاية ٣: ٢٥٦.

(٢) ليست في «ت».

وَعِظِيْبُ الْخُلُقِ : سَيِّئُهُ .

وَالْعَنْظَبُ ، كِبُخْنِقٍ وَخُنْطَبٍ وَسِنَجَابٍ  
وَقُسْطَاطٍ وَظُنْبُوبٍ وَتُعْلَبَانٍ وَقُرْقُصَاءَ :  
ذَكَرَ الْجَرَادُ ، أَوِ الْأَصْفَرُ مِنْهُ ، أَوِ الصَّخْمُ  
مِنَ الْجَرَادِ .

وَكُسْنِبَلَةٌ : مَوْضِعٌ .

### عظرب

الْعِظْرِبُ ، كَحِضْرِمٍ : الصَّغِيرَةُ مِنْ  
الْأَفَاعِي .

### عقب

الْعَقِيبُ ، كَكَيْفٍ وَفَلَسٍ : مَوْخَرُّ الْقَدَمِ  
وَالنَّعْلِ ، مَوْزَنَةٌ - الْجَمْعُ : أَعْقَابٌ ،  
وَأَعْقَبٌ - وَيَلُو الشَّيْءُ - كَالْعَقِيبِ كَأَمِيرٍ ،  
وَهِيَ لَفَةٌ قَلِيلَةٌ عَلَى شَهْرَتِهَا - وَوَلَدُ  
الرَّجُلِ ، وَوَلَدُ وَلَدِهِ الْبَاقُونَ بَعْدَهُ  
- كَالْعَاقِبَةِ - وَبَطْنٌ مِنْ كِنَانَةٍ ..

و - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ وَخَاتَمَتُهُ ،  
كَعَاقِبِهِ ، وَعَاقِبَتِهِ ، وَعُقْبِهِ ، وَعُقْبَتِهِ ،

### عظب

عَظَبَ الطَّائِرَ عَظْبًا ، كَضَرَبَ : حَرَّكَ  
زَيْكَاةً بِسُرْعَةٍ ..

و - عَلَى الشَّيْءِ عَظْبًا ، وَعُظُوبًا : لَزَمَهُ  
وَصَبِرَ عَلَيْهِ ، كَعَظَبَ عَظْبًا ، كَتَعَبَ تَعَبًا ..  
و - عَلَى مَالِهِ : قَامَ عَلَيْهِ ..

و - جِلْدُهُ : يَيْسَ ..  
و - كَفُّهُ عَلَى الْعَمَلِ : خَشِنَتْ أَوْ  
مَرَّتْ .

وَعَظِبَ الرَّجُلُ ، كَتَعَبَ : سَمِنَ ..  
و - بِمَوَاضِعِ الْيَبْسِ : نَزَلَ ، فَهُوَ  
عَظِبٌ ، وَعَاطَبٌ .

وَعَظْبُهُ تَعْظِيْبًا : سَوْفَهُ ..  
و - عَلَى الْعَمَلِ : مَرَّنَهُ عَلَيْهِ وَصَبَّرَهُ .  
وَرَجُلٌ مَعْظَبٌ ، كَمَعْظَمٌ : مُعَوِّدٌ لِلرَّعِيَةِ  
وَالْقِيَامِ عَلَى الْمَالِ مَلَازِمٌ لِعَمَلِهِ قَوِيٌّ  
عَلَيْهِ ، أَوِ الْإِلَازِمُ لِكُلِّ صِنْعَةٍ وَصِنْعَةٍ .  
وَرَجُلٌ عِظِيْبٌ الْجِسْمِ ، كَأَزْدَبٌ :  
عَظِيْمُهُ .



وخيَّلَ يَعايِبُ: ذواتٌ عَقِبَ؛ قال<sup>(١)</sup>:

تَعَفَّيْبًا..

لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَمَضُ الِيعَاقِبِ

و - الأمر: انتظره..

ومنه: قولهم لِمِطْطَاعِ<sup>(٢)</sup> الكلام: لو

و - هذا ذاك: صار مكانه بعد أن

كان له عَقِبَ لتكلم، أي كلام بعد كلامه

ذَهَبَ..

الأول.

وَعَقَبَتِ الإِبِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ،

أورثته إِيَّاهُ..

كضربت: تحوَّلت إليه ترعى، كأعقت..

و - الرجل: رجع إلى خير بعد شر..

و - الشجر: يبس ورقه فنبت له ورق

و - فلاناً على ما صنع: جازاه..

أخضر.

و - الله به خيراً: عوَّضه..

وَعَقَبَ الشَّيْبُ - كضربَ وَقَتَلَ -

و - عزه ذلاً: بدَّله..

عُقُوباً، وَعَقَّبَ تَعَفَّيْباً: جاء بعد

و - النجم النجم: طَلَعَ أحدهما

سواد.

وَعَرَبَ الآخِرُ..

والعاقب، والعقوب: من يَخْلُفُ من

و - الأمر: صار إلى حالةٍ غير الأولى.

كان قبلاً في الخير.

والاسم: العقبى بالضم.

وَأَعَقَبَ الرَّجُلُ إِعْقَاباً: (ترك عَقِباً؛

والتعقيب: إثباع العمل عملاً؛

أي ولدأ)<sup>(٣)</sup>..

كالمجىء مرة بعد أخرى، وإحداث

و - عن الشيء: رَجَعَ، كعَقَبَ

غزوة بعد غزوة في سنة واحدة،

(١) سلامة بن جندل، ديوانه: ٨٩، وقبله:

(٣) بدل ما بين القوسين في «ت»: «جاء بعد

ولّى حيثياً، وهذا الشيب يطلبه

سواد» والظاهر انه تكرر من قلم الناسخ، والمثبت

(٢) في «ش»: لقطاع.

عن «ج». والفقرة كلها ليست في «ش».

و - الخبِرَ، وعنه: شُكٌّ فيه فسأل عنه  
غيرَ من كان سألَ أوَّلَ مرَّةٍ.

وفي الأمرِ مُعْتَقَبٌ<sup>(٢)</sup>، ومُعْتَبٌ - على  
اسم المفعول فيهما - أي تَعَقَّبَ.

واعْتَقَبَ الشيءَ: حَبَسَهُ عنده..

و - الرَّجُلُ خَيْرًا أو شَرًّا بما صَنَعَ:  
كافأه به..

و - من فعلِهِ ندامَةٌ: نَدِمَ في عَاقِبَتِهِ،  
كَتَعَقَّبَ، واستَعَقَّبَ..

و - زيداً: خَلَفَهُ بعد ذهابِهِ.

واستَعَقَّبَ منه خيراً أو شَرًّا: اعتاضَهُ.

وعَاقَبَ اللِّصَّ مُعَاقِبَةً، وعَاقَباً: أَخَذَهُ

بذنبِهِ، والاسم: العُقُوبَةُ..

و - بين رجليهِ: رَاوَحَ..

و - زيداً: جَاءَ بِعَقِيهِ، كعَقَبَهُ تَعَقُّباً..

و - في العمل: رَاوَحَهُ.

والمُعَقَّبُ، كَمُحَدَّثٌ: صاحبُ الحقِّ؛

لأنَّهُ يُقْفَى غريمُهُ بالافتضاءِ والطلبِ،

وسيرٌ<sup>(١)</sup> بعد سيرٍ، واعتذارُ الرجلِ بعد  
الإساءةِ، واقتضاءُ دينِهِ كَرَّةً بعد كَرَّةٍ،

وعدوُّ الفريس مرَّةً بعد مرَّةٍ، والتردُّدُ في  
الأمرِ وطلبُهُ بجِدِّ، وإقامةُ الرجلِ بعدَ

ذهابِ القومِ، ومجيئُهُ على عَقِبِ آخَرَ،

وردُّ الحُكْمِ، والاستثناءُ في الصدقةِ  
ونحوها، والاقبالُ بعد الإدبارِ،

والالتفاتُ، والانتظارُ، والتعاونُ على  
العملِ، وفعلٌ هذا مرَّةً وهذا مرَّةً

كالإعقابِ، وأن تجعل للنعل عَقِيًّا،

واصفراؤُ ثمرَةِ العرفجِ إذا حَانَ ييسُهُ.

وتَعَقَّبَ ما صَنَعَ فلانٌ: تَبِعَهُ..

و - زيداً: طَلَبَ عورتهُ وعشرتهُ،

وأخَذَهُ بذنبٍ كان منه..

و - بخيرٍ: أتى به مرَّةً بعد مرَّةٍ،

كاعتَقَبَ..

و - من أمرِهِ: نَدِمَ..

و - الرأْيُ: وَجَدَ عَاقِبَتَهُ إلى خيرٍ..

«لم أجد عن قولك مُتَعَقَّباً».

(١) في النسخ: سيراً، والأنسب ما اثبتناه.

(٢) كذا في النسخ. وفي اللسان والأساس والتاج:

والذي يكرُّ على الشيء فيبطله؛ لأنه يُعَقِّبُهُ وَيُقَيِّبُهُ بالردِّ والإبطال.

والمُعَاقِبُ، كمُحَارِبٍ: الآخِذُ بالنارِ. وإِبْلٌ مُعَاقِبَةٌ: ترعى مرَّةً في حَمِضٍ ومرَّةً في حُلَّةٍ.

وإِبْلٌ عَوَاقِبٌ: تشربُ الماءَ فتعودُ إلى عَظَنِهَا ثُمَّ تَعودُ إلى الماءِ.

وإِبْلٌ مُعَقَّبَاتٌ: تقوم عند أعجازِ الإبلِ المُعْتَرِكَاتِ عند الحوضِ فإذا انصرفت ناقةٌ دخلت مكانها أخرى؛ من التَّعْقِيبِ بمعنى الانتظارِ.

والمُعْقِبِي، كحُبْلَى: جزاءُ الأمرِ، والمرجُوعُ، والعوضُ.

والمُعَقَّبَةُ، كغُرْفَةٍ: النَّوْبَةُ والدُّوْلَةُ؛ يقال: تَمَّتْ عُقْبَتُكَ، وهما يَتَعَاقَبَانِ وَيُعْتَقِبَانِ: أَي يَتَنَاوَبَانِ ويتداوِلانِ..

و - : البَدَلُ؛ تقول: أَخَذْتُ مِنْ أُسِيرِي عُقْبَةً، أَي بَدَلًا..

و - : مقدارُ فرسخين، وقد رُ ما يسيره

الراكبُ إذا نَزَلَ عن دَابَّتِهِ يمشي، والموضِعُ الذي يَرَكِبُ فيه، ومسافةُ ما بين ارتفاعِ الطائرِ وانحطاطِهِ..

و - من الشيءِ: بَقِيَّتُهُ.

و - : شيءٌ من المَرَقِ يُرَدُّ في القِدْرِ

المستعارة، وأَعْقِبُهُ: زِدْ إليه ذلك..

و - من القِدْرِ: ما التَّصَقَّ بِأسفلها من

تابلٍ وغيرِهِ، وما يَتَعَقَّبُهُ القومُ بعد الطعامِ من الحلاوة..

و - : الإِبْلُ يرهاها الرجلُ وَيَسْقِيها

عُقْبَتُهُ؛ أَي نَوْبَتُهُ، سَمِيَتْ بِاسْمِ النَّوْبَةِ..

و - من الشَّرَفِ (والجَمالِ) <sup>(١)</sup>

والكَرَمِ: أَثَرُهُ وهَيَأَتُهُ، وتكسرُ، كالعُقْبِ بالضمِّ.

وتَعَاقَبَ المسافِرانِ: رَكِبَ كُلُّ واحِدٍ منهما عُقْبَةً.

وعَاقَبْتُهُ، واعتَقَبْتُهُ: رَكِبَ عُقْبَةً

ورَكِبْتُ عُقْبَةً.

والعُقْبَةُ، كِسْدَرَةٌ: الوَشْيُ، أو صُرْتُ

(١) ليست في «ت».

والعَقِيبُ، كأَمِيرٍ: المُعَاقِبُ فِي  
العمل، وكلُّ شيءٍ أَعَقَبَ شيئاً.  
والليلُ والنهارُ عَقِيبانِ، أي كُلُّ واحدٍ  
مُعَاقِبُ الآخرِ.

والعُقَابُ، كعُرَابٍ: طَيْرٌ معروفٌ من  
الجوارِحِ، وهي مؤنَّثَةٌ اللَّفْظُ تَقَعُ عَلَى  
الذكرِ والأنثى. الجمعُ: أَعْقَبٌ، وَأَعْقِبَةٌ،  
وعَقْبَانٌ، جمعُ الجمعِ: عَقَابِينُ.

وعُقَابٌ عَقْبَانَةٌ - بتقديم النون على  
الباءِ - وعَقْبَانَةٌ بالعكس، وبَعْنَقَاةٌ بتقديم  
الباءِ على العينِ: حديدَةٌ المخالِبِ.

والعُقَابُ أيضاً: مَرَقِيٌّ فِي رَأْسِ  
الجبلِ، وصخرةٌ ناتئةٌ فِي البئرِ تَخْرُقُ  
الدَّلْوُ، وحجرٌ يَقْدَمُ فِي طِيْهَا ليقومَ عليه  
من يَطْلُعُ فيها - وقد عَقَّبَهَا تَعْقِيْباً، إِذَا  
جعلَ لها عُقَاباً - (وَحَجَرَ) <sup>(٢)</sup> يقومَ عليه  
المستقي، وَعَلِمَ ضَخْمٌ شُبَّهُ بالعُقَابِ من  
الطيرِ وهي مؤنَّثَةٌ أيضاً، والحربُ، وشبهُ  
لوزةٌ تَخْرُجُ فِي إِحْدَى قِوَامِ الدَّابَّةِ،

من ثيابِ الهودَجِ موثَّقِي، ويفتَحُ..

و - من القمرِ: عَوْدَتُهُ؛ يُقالُ: ما يَفْعَلُ  
ذلكِ إِلَّا عَقْبَةُ القَمَرِ - بالكسر - أي فِي كُلِّ  
شهرٍ مرَّةً، وقال ابنُ الأعرابيِّ: عُقْبَةُ  
القمرِ، بالضمِّ: نجمٌ يَقَارِنُهُ فِي السنةِ  
مرَّةً، وَأَنشَدَ لبعضِ بني عامرٍ:  
لا تَطْعَمُ المِسْكُ والكافورُ لِمِثَّتُهُ  
ولا الذريرةُ إِلَّا عُقْبَةُ القَمَرِ <sup>(١)</sup>

أي فِي الحولِ مرَّةً.

والعَقْبَةُ، كَرَقِيَّةٍ: ما صَعِبَ سلوكُهُ من  
الطرقِ فِي الجبالِ - الجمعُ: عِقَابٌ،  
وعَقَبٌ، كَرِقَابٍ ورَقَبٍ - وواحدةُ العَقَبِ  
- كَقَصَبٍ - وهي أجسامٌ شبيهةٌ بالعَصَبِ  
تَضْرِبُ إِلَى الصفرةِ أَصْلُبُ وَأَمْتَرُ من  
العَصَبِ، تصلُ بَيْنَ الأَعْضَاءِ، وتَحْكِمُ  
شَدَّ بعضها إِلَى بعضِ.

وعَقَبٌ قِوَسُهُ وَغَيْرُهَا عَقْباً - كَصَرَبٍ  
وَقَتْلٍ - وَعَقَّبَهَا تَعْقِيْباً: شَدَّهَا بِهِ، فَهِيَ  
مَعْقُوبَةٌ، وَمُعَقَّبَةٌ.

(٢) ليست في «ت».

(١) اللسان، والتاج.

ورائها: نضدتها.

وكلُّ طريقٍ بعضُهُ خَلْفَ بعضٍ:  
أَعْقَابٌ؛ كأنَّها منضوذةٌ عَقْباً على عَقِبٍ،  
ومنه: أَعْقَابُ الشَّحْمِ لَطَائِقِهِ.

والمِعْقَابُ، كِمِصْبَاحٍ: المرأةُ تَلِدُ مرَّةً  
ذكرًا ومرَّةً أنثى، والبيتُ يُدْخَلُ فيه  
الزبيبُ، والخزانةُ لغةٌ يمانيةٌ؛ من اعتَقَبَهُ،  
إذا حَبَسَهُ.

والمِعْقُوبُ: ذَكَرُ الحَجَلِ، وهو عربيٌّ.

الجمع: يَمَاقِيبُ.

ويَعْقُوبُ: اسمُ نبيِّ الله، أعجميٌّ  
ممنوعُ الصرفِ للعُجْمَةِ والتعريفِ.

قال أبو حَيَّان: ولا يقالُ في أعجميٍّ  
إنَّه اشتقَّ من مادَّةٍ عربيَّةٍ، لا يقالُ:  
إدريسٌ من الدَّريسِ، ولا يَعْقُوبُ من  
العُقْبِيِّ، وقد ردَّ أبو عليٍّ على ثعلبٍ  
في قوله: إنَّ إبليسَ من أبليسَ،  
انتهى.

وعلى ذلك فقولُ الفيروزباديِّ تبعاً

والتاج.

ومسيلُ الماءِ إلى الحوضِ، والرايئةُ، وكلُّ  
مرتفعٍ غيرِ طُوَالٍ، وخيَطٌ صغيرٌ يُدْخَلُ  
في خُرَّتِي حلقتي القرطِ يشدُّ به - وَعَقَبْتُ  
القرطَ، ككَتَبَ: شَدَدْتُهُ به - واسمُ امرأةٍ،  
وفريس، وكلبية.

والمِعْقَابَانِ: حَشْبَتَانِ يُشْبِخُ<sup>(١)</sup> بينهما  
الجلدُ، وعودانِ ينصبانِ مغزوزينِ في  
الأرضِ يُمَدُّ بينهما المصلوبُ أو  
المضروبُ.

والمِعْقَبُ، كمينبِرٍ: القرطُ، وخمارُ  
المرأةِ، والسائقُ الحاذقُ، ووليُّ عهدِ  
الإمامِ.

وكمُعْظَمٍ: من إذا دخل حانَةَ الخَمَارِ  
أعظمُ منه خرج منها.

والأَعْقَابُ، كأسبابِ: الخَرْفُ يُدْخَلُ  
بين الأَجْرُ في طَيِّ البئرِ لاستحكامِهِ،  
لا واحدَ لها، أو واحدُها: عِقَابٌ بالكسرِ،  
كقِمَاطٍ وأقَمَاطٍ.

وأعقبتُ طَيَّ البئرِ بحجارةٍ من

(١) في النسخ «شبخ»، والمثبت عن اللسان

وَيَنْبُؤُ الْعُقَابِ، كَعُرَابٍ: موضع بين  
مكة والمدينة.

ونجدُ الْعُقَابِ: موضعٌ بدمشق.

وَكَفَّرُ تَعْقَابٍ - بكسر المثناة  
الفوقية (٤) - وكفر عَاقِبٍ: موضعان.

وعبد الملك بن عَقَابٍ، كعَبَّاسٍ:  
محدثٌ.

وَالْعَقْبِيُّ، كَعَرَبِيٍّ: مَنْ شَهِدَ الْعَقْبَةَ مِنْ  
الصَّحَابَةِ، وَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي الْأَثَرِ.

وَكَنْتَرِيٍّ: نَسَبَةٌ إِلَى الْعَقْبِ - كَكْتَيْفٍ -  
بَطْنٍ مِنْ كِنَانَةَ.

وَأَبُو عُقْبَةَ، كَعُرْفَةَ: الْخَنْزِيرُ،  
وَالدَّيْكُ.

وَأُمُّ عُقْبَةَ: الْقِدْرُ، وَالذَّجَاجَةُ،  
وَالْقَمْلَةُ الْكَبِيرَةُ.

وَالْعَقْبَةُ، كَقَصَبَةٍ: مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ  
مَكَّةَ بَعْدَ وَاقِصَةَ، وَمَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ.

لَلَيْثِ: يَعْقُوبُ اسْمُهُ إِسْرَائِيلُ وَوُلِدَ مَعَ  
عِيصُو فِي بَطْنٍ وَكَانَ مَتَعَلِّقًا بِعَقْبِهِ (١)؛  
مردودٌ.

قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: لَيْسَ يَعْقُوبُ مِنْ  
الْعَقْبِ (٢).

وَالْيَعْقُوبِيُّونَ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.  
وَمُنْبِئَةُ عُقْبَةَ، كَعُرْفَةَ: مَوْضِعٌ بِجِيزَةَ  
مِصْرَ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا: عُقْبِيُّ كَنْتَرَكِي (٣).

وَبَعْقُوبًا: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى عَشْرَةِ  
فَرَاسِخٍ مِنْ بَغْدَادَ، وَهِيَ بِالْمَوْحِدَةِ قَبْلَ  
الْعَيْنِ، وَمَوْضِعٌ ذَكَرَهَا فَصَلَّ الْبَاءُ لَاهِنًا،  
وَوَهْمُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ فِي ذِكْرِهَا هُنَا إِلَّا أَنَّ  
يَكُونُ صَحَّفَ الْمَوْحِدَةَ بِالْمِثْنَةِ مِنْ  
تَحْتِ.

وَالْعُقَيْبُ، كُرُبَيْرٍ: صَحَابِيٌّ.

وَكَجْمَيْزٍ: طَائِرٌ.

وَكَكْتَيْفٍ: مَوْضِعٌ.

(٤) فِي النَّسَخِ: التَّحْتِيَّةُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ. انظُرْ

التَّكْلَةَ وَالنَّاجِ.

(١) الْعَيْنُ ١: ١٨١.

(٢) الْكِشَافُ ٦٣: ٢٤.

(٣) فِي «ش»: كَبْرَقِيَّةٌ.

الدنيا، وهي الجنة التي أَرَادَ اللهُ أَنْ تكون مرجعَ أهلِها، أو ثوابَ الجنة، فالدار: الجنة، وثوابها: عُقْبَاهَا التي هي العاقبة المحمودة؛ عن الحسن وابن عباس.

﴿ وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴾<sup>(٤)</sup> بضم القاف<sup>(٥)</sup>

وسكونها، أي عاقبة.

﴿ لَمَّا مُعْتَقِبَاتٌ ﴾<sup>(٦)</sup> جماعات من الملائكة تَعْتَقِبُ في حفظه؛ جمع مُعْتَبَةٍ؛ من عَقَبَهُ تَعَقِيْبًا، إذا جاء على عَقْبِهِ، والأصل: مُعْتَقِبَاتٌ، فأدغمت التاء في القاف.

وقيل: هي الحرس والأعوان حول السلطان يحفظونه في توهيمه من قضاء الله.

﴿ لَا مُعْتَبَ لِحُكْمِهِ ﴾<sup>(٧)</sup> لا رادَّ له، أو

وعَقَبَةُ السَّيْرِ: بالثغور.

وعَقَبَةُ الطين: موضع بفارس.

وعَقَبَةُ الركاب: قرب نهاؤند.

وعَقَبَةُ النَّسَاء: هي عَقَبَةُ بَغْرَاس

بنواحي طرسوس.

الكتاب

﴿ أَفَانِ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى

أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ

يَضُرَّ اللهُ شَيْئًا ﴾<sup>(١)</sup> أي أَفَانِ<sup>(٢)</sup> أمات الله

محمدًا ﷺ أَوْ قَتَلَهُ الْكُفَّارُ ارتددتم

كفاراً بعد إيمانكم - فسُمِّي الارتداد

انقلاباً على العقب على الاستعارة - وَمَنْ

يَرْتَدُّ عَنْ دِينِهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهُ شَيْئًا من

الضرر، وإنما يضرُّ نفسه.

﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴾<sup>(٣)</sup> عاقبة

(١) آل عمران: ١٤٤.

(٢) في «ت»: «أي إن» بدل «أي أفان».

(٣) الرعد: ٢٢.

(٦) الرعد: ١١.

(٤) الكهف: ٤٤.

(٧) الرعد: ٤١.

(٥) قرأ بها الكسائي ونافع وابن كثير وابن عامر

وأبو عمرو، انظر السبعة: ٣٩٢ ومعاني القراءات

٢٦٨، وحجة القراءات: ٤١٩.

(نَهَى عَنْ عَقَبِ الشَّيْطَانِ فِي  
الصَّلَاةِ) <sup>(٦)</sup> هو أن يضع أَلَيْتِيهِ عَلَى عَقَبِيهِ  
بين السجدين، وَيَسْمِيهِ بَعْضُهُمْ:  
الإقعاء، وقيل: هو أن لا يغسل عَقَبِيهِ إِذَا  
تَوَضَّأَ.

(مَنْ عَقَبَ فِي صَلَاتِهِ فَهُوَ فِي  
صَلَاةٍ) <sup>(٧)</sup> هو أن يقيم في مجلسه عَقَبِ  
الصلاة يدعو ويسأل رَبَّهُ أَوْ يَنْتَظِرُ أُخْرَى.  
(سُئِلَ عَنِ التَّغْقِيبِ فِي رَمَضَانَ  
فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا فِي الْبُيُوتِ) <sup>(٨)</sup> أراد  
صلاة النافلة بعد التراويح.

(وَيُلِّ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ) <sup>(٩)</sup> جَمْعُ  
عَقَبٍ وَهُوَ مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ، قَالَ ذَلِكَ حِينَ  
مَسَحُوا أَرْجُلَهُمْ وَلَمْ يَغْسِلُوهَا، وَهُوَ أَحَدُ

لَا أَحَدٌ يَتَعَقَّبُهُ وَيَبْحَثُ عَنْ فَعْلِهِ، أَوْ  
لَا يَحْكُمُ حَاكِمٌ بَعْدَ حُكْمِهِ.

﴿وَلَمْ يُعَقَّبْ﴾ <sup>(١)</sup> لَمْ يَلْتَفِتْ وَرَاءَهُ.

﴿فَأَعَقَبْتُهُمْ نِفَاقًا﴾ <sup>(٢)</sup> أَوْرَثْتَهُمْ.

﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ﴾ <sup>(٣)</sup>

جَعَلَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ كَلِمَةً  
بَاقِيَةً فِي وَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، فَلَا يَزَالُ فِيهِمْ مِنْ  
يُوحِّدُ اللَّهَ تَعَالَى.

الأثر

(وَأَنَا الْعَاقِبُ) <sup>(٤)</sup> أَي أَخِرُ الْأَنْبِيَاءِ؛

لَأَنَّهُ عَقَبْتُهُمْ، أَي آتَى بَعْدَهُمْ.

وفي حديث نصارى نَجْرَانَ: (السَّيِّدُ

وَالْعَاقِبُ) <sup>(٥)</sup> وَهُوَ مَنْ يَتْلُو السَّيِّدَ، وَهُمَا

مِنْ رُؤَسَائِهِمْ.

(١) اللؤلؤ: ١٠، القصص: ٣١.

(٢) التوبة: ٧٧.

(٣) الزخرف: ٢٨.

(٤) الفائق ٣: ١٠، النهاية ٣: ٢٦٨.

(٥) النهاية ٣: ٢٦٨.

(٦) صحيح مسلم ١: ٣٥٧/٢٤٠، الفائق ٣: ١١.

النهاية ٣: ٢٦٨.

(٧) الفائق ٣: ١٢، النهاية ٣: ٢٦٧، مجمع

البحرين ٢: ١٢٦.

(٨) الفائق ٣: ١٣، النهاية ٣: ٢٦٧.

(٩) مسند أحمد ٢: ١٩٣، النهاية ٣: ٢٦٩، غريب

الحديث ٢: ١١١.

أدلة الغسل .

والثانية من قابل، وقيل: ثلاث والثالثة بعد الثانية من قابل أيضاً.

(كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ) (٣) هذه عَقَبَةٌ على طريق تبرُّك اجتَمَعَ المناقِفُونَ فيها للغدر برسول الله ﷺ في غزوة تبرُّك فَعَصَمَهُ اللهُ مِنْهُمْ، لا عَقَبَةٌ بَيْعَةَ الْأَنْصَارِ بِمَنْى .

(المُعْتَقَبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ) (٣) هو الرجل يبيع الشيء ثمَّ يَحْتَبِسُهُ (عنده) (٤) حَتَّى يَنْقَدَ لَهُ الثَّمَنُ، فَإِنْ تَلَفَ مِنْهُ .  
(إِنْ نَعَلَهُ كَانَتْ مُعَقَّبَةً) (٥) مِنْ عَقَبَ النَّعْلَ تَعَقَّبًا، إِذَا جَعَلَ لَهَا عَقِبًا .

(كَانَ يُعَقَّبُ الْجِيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ) (٦) أَي يَرُدُّ قَوْمًا وَيَبْعَثُ آخَرِينَ

قال النووي: أَجْمَعَ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ وَالْفُقَهَاءُ، وَالشَّيْعَةُ أَوْجَبَتِ الْمَسْحَ، وَتَعَقَّبَ شَارِحُ سَنَنِ أَبِي دَاوَدَ دَعَاؤَ الْإِجْمَاعِ بِمَا نَقَلَهُ ابْنُ الْبَيْنِ عَنْ بَعْضِ الشَّافِعِيِّ مِنَ التَّخْيِيرِ، وَمَا رَوَى: أَنَّهُ رَأَى عِكْرَمَةَ يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا، وَإِنَّمَا ثَبَتَ عَنْ جَمَاعَةٍ يَعْتَدُّ بِهِمْ فِي الْإِجْمَاعِ بِأَسَانِيدٍ صَحِيحَةٍ كَعَلِيِّ رضي الله عنه وَابْنِ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنِ وَالشَّعْبِيِّ وَآخَرِينَ .

(وَلَقَدْ شَهِدْتُ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ) (١) كَقَصَبَةٍ، هِيَ عَقَبَةٌ مَنِى الَّتِي تُرْمَى بِهَا الْجَمْرَةُ، يَرِيدُ: أَنَّهُ حَضَرَ الْبَيْعَةَ الَّتِي كَانَتْ بِهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَكَانَتْ فِي شِعْبٍ قَرِيبٍ مِنَ الْعَقَبَةِ، وَهِيَ بَيْعَتَانِ الْأُولَى

(١) مجمع البحرين ٢: ١٢٦، بتفاوت .

(٢) انظر الطبقات الكبرى ٤: ٣٦٩، وتهذيب التهذيب ٣: ٢٠١ .

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١١٢، الفائق

٣: ١٧، النهاية ٣: ٢٦٩ .

(٤) ليست في «ت» و«ج» .

(٥) الفائق ٣: ١٣، النهاية ٣: ٢٦٩، بتفاوت .

(٦) سنن أبي داود ٣: ١٣٨/٢٩٦٠، الفائق

٣: ١٥ .

مكانهم يُعَاقِبُونَهُمْ.

(مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحْمَدُ عُقْبَانًا) (١)

بالضم، أي عَاقِبَةٌ.

«مَعْقَبَاتٌ» لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ:

ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، إِلَى آخِرِهِ (٢)

مِنْ عَقَبَتْ تَعْقِيْبًا، أَي عَادَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ،

أَوْ لِأَنَّهَا عَقَبَتِ الصَّلَاةَ، أَي جَاءَتْ

بَعْدَهَا.

### المصطلح

المُعَاقِبَةُ فِي الرَّحَافِ: أَنْ تَحْدَفَ

حَرْفًا لثَابِتِ حَرْفٍ، كَمَا تُحْدَفُ الْيَاءُ مِنْ

«مَقَاعِلِنُ» وَتَبْقَى النُّونُ، أَوْ تُحْدَفُ النُّونُ

وَتَبْقَى الْيَاءُ، وَهِيَ تَقَعُ فِي جُمْلَةٍ شَطُورٍ

مِنْ شَطُورِ الْعُرُوضِ.

العُقَابُ - كَعُقْرَابٍ - فِي اصْطِلَاحِ أَهْلِ

الْكِيمِيَاءِ: يُطْلَقُ عَلَى التُّوْشَادَرِ.

و - فِي اصْطِلَاحِ أَهْلِ التَّصَوُّفِ:

يَعْبَرُ بِهِ عَنِ الْعَقْلِ الْأَوَّلِ تَارَةً، وَعَنِ

الطَّبِيعَةِ الْكَلْبِيَّةِ أُخْرَى؛ تَشْبِيْهُهَا بِالْعُقَابِ

مِنَ الْجَوَارِحِ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَعْبُرُونَ عَنِ

النَّفْسِ النَّاطِقَةِ بِالوَرَقَاءِ، وَالْعَقْلِ الْأَوَّلِ

يَخْطِفُهَا (٣) عَنِ الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ وَالْحَضِيضِ

الْجِسْمَانِيِّ إِلَى الْعَالَمِ الْعُلَوِيِّ وَالْأَوْجِ

الْقُدْسِيِّ، وَقَدْ تَخَطَّفُهَا الطَّبِيعَةُ

وَتَصْطَادُهَا وَتَهْوِي بِهَا إِلَى الْحَضِيضِ

السُّفْلِيِّ كَثِيرًا، فَلِهَذَا يُطْلَقُ الْعُقَابُ

عَلَيْهِمَا، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا فِي الْإِسْتِعْمَالِ

بِالْقُرَائِنِ.

### المثل

(لَا عَزْوٌ إِلَّا التَّعْقِيْبُ) (٤) هُوَ أَنْ

يَغْزُو الرَّجُلُ ثُمَّ يَنْتَبِئُ (٥) مِنْ سِنْتِهِ، وَأَوَّلُ

مَنْ قَالَه حَجْرُ بِنِ الْحَارِثِ أَكَلُ الْمِرَارِ

(٤) جمع الأمثال ٢: ٢٤٥/٣٧٠٠.

(٥) في «ت» و«ج»: يَنْتَبِئُ، وَالمَثْبُتُ عَنِ «ش»

وَجَمْعُ الْأَمْثَالِ.

(١) النِّهَايَةُ ٣: ٢٦٩.

(٢) النِّهَايَةُ ٣: ٢٦٧، جَمْعُ الْبَحْرَيْنِ ٢: ١٢٥، وَمَا

بَيْنَ الْأَقْوَاسِ لَيْسَ فِي «ت».

(٣) فِي «ش»: «يَحْفَظُهَا» بِدَلِّ: «يَحْفَظُهَا».

لمن دَلَّ بعد العزِّ.

(العقوبة أَلَامَ حَالَاتِ الْقُدْرَةِ) (٤)  
أَيَّ أَشَدُّهَا لَوْمًا وَدِنَاءَةً كَمَا أَنَّ الْعَفْوَ أَكْرَمُ  
حَالَاتِهَا. يَضْرِبُ لِلْحَتِّ عَلَى الْعَفْوِ عِنْدَ  
الْقُدْرَةِ.

(أَمْنَعُ مِنَ عُقَابِ الْجَوِّ) (٥) قَالَه  
عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ لِقَصِيرِ بْنِ سَعْدٍ فِي قِصَّةِ  
الرِّبَاءِ. يَضْرِبُ فِي امْتِنَاعِ الشَّيْءِ عَنِ  
الرَّصُولِ إِلَيْهِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: (أَعَزُّ مِنْ  
عُقَابِ الْجَوِّ) (٦).

(أَحْزَمُ مِنَ عُقَابِ) (٧) قَالُوا: مَنْ  
حَزَمَهَا أَتَّهَا تَخْرُجُ مِنْ بِيضَتِهَا عَلَى رَأْسِ  
جَبَلٍ عَالٍ فَلَا تَتَحَرَّكُ حَتَّى يَتَكَامَلَ  
رَيْشُهَا، وَلَوْ تَحَرَّكَ لَسَقَطَتْ.

حِينَ غَزَا الْحَارِثُ بَنُ مَنْدَلَةَ مَلِكُ الشَّامِ  
أَرْضَهُ -وهي أَرْضُ نَجْدٍ- فَاسْتَأَقَّ مَالَهُ  
وَأَخَذَ أَمْرَاتِهِ هِنْدَ الْهُنُودِ وَهُوَ غَائِبٌ قَدْ  
غَزَا أَهْلَ نَجْرَانَ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: مَنْ أَغَارَ  
عَلَيْكُمْ؟ فَأَخْبِرُوهُ، فَقَالَ: «لَا غَزَوْا إِلَّا  
التَّعْقِيبَ»، فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا، ثُمَّ أَقْبَلَ مَجْدًا  
فِي طَلَبِ ابْنِ مَنْدَلَةَ حَتَّى لَحِقَهُ فَقَتَلَهُ  
وَاسْتَنْقَذَ جَمِيعَ مَا ذَهَبَ مِنْهُ (١). يَضْرِبُ  
فِي الْجَدِّ وَعَدَمِ التَّوَانِي فِي طَلَبِ الْأَمْرِ.

(كُنْتُ مَرَّةً تُشَبَّهُ فَصِرْتُ الْيَوْمَ  
عُقْبَةً) (٢) كَعُرْفَةٍ، أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ الْحَارِثُ بَنُ  
بَدْرِ الْغَدَانِيِّ (٣)، أَيَّ كُنْتُ قَوِيًّا فَأَعْقَبْتُ  
بِالْقُوَّةِ ضَعْفًا. وَالتَّشْبَهُ كَعُرْفَةٌ أَيْضًا - مَا  
يَنْشُبُ فِي الشَّيْءِ فَلَا يَنْحَلُّ عَنْهُ. يَضْرِبُ

(١) فِي «ش»: «بِه» بَدَلُ: «مِنْهُ».

(٢) فِي الْفَرَيْسِيِّينَ ٤: ١٣٠٦: «فَأَنَّا» بَدَلُ:

«فَصِرْتُ»، وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢: ١٦٣/٣١٦٨،

وَفِيهِ: «مَدَّة» بَدَلُ: «مَرَّةً».

(٣) فِي «ت» وَ«ج»: «الْحَارِثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ

الْغَدَانِيِّ»، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «ش» وَالْغَرِيِّينَ.

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٣٧/٢٥٥٣. وَفِي «ت»:

الْعُقْبَةُ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «ج»: «لِمُؤَافَقَتِهِ الْمَصْدَرِ.

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٢٢٣/٤١٦٦.

(٦) الْمُسْتَقْصَى ١: ٢٤٦/١٠٤٤.

(٧) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٢٢١/١١٨٢. وَفِيهِ: أَحْزَمُ

مِنْ فَرَحِ الْعُقَابِ.

الأذُن.

وَصُدِّعَ مُعَقَّرَبٌ : معطوف .

وَفَرَسَ مُعَقَّرَبٌ : شديدُ الخَلْقِ

مُجْتَمِعُهُ .

وَفَلَانٌ ذُو عُقْرِبَانَةٍ : مَنَعَةٌ وَنُصْرَةٌ .

وَهُوَ مُعَقَّرَبٌ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ : مَنِيْعٌ

نُصُورٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

دَبَّتْ عَقَارِبُهُ ، أَي نَمَاتُهُ .

وَإِنَّهُ لَتَدْبُ عَقَارِبُهُ : يَعْتَرِضُ أَعْرَاضَ

النَّاسِ .

وَدَبَّتْ عَقَارِبُ الشَّتَاءِ : شِدَّةُ بَرْدِهِ .

وَعَقَارِبُ الدَّهْرِ : شِدَائِدُهُ .

وَأَبُو عَقْرَبٍ : كَنِيَّةٌ نَابِغَةٌ بَنِي ذُبْيَانَ ،

وَيَكْنَى أبا<sup>(٢)</sup> أُمَامَةَ أَيْضاً .

المثل

( تَحَكَّكَتِ الْعَقْرَبُ بِالْأَفْعَى )<sup>(٣)</sup>

يَضْرِبُ لِمَنْ يَخَاصِمُ أَوْ يَنَازِعُ مِنْ هُوَ

( أَطْوَعُ مِنْ دِيكَ أُمُّ عُقْبَةَ ) كَعُرْفَةَ ،

وَهِيَ امْرَأَةٌ كَانَ لَهَا دِيكٌ فَأَذَّبْتُهُ حَتَّى صَارَ

يَطِيعُهَا .

عقرب

العُقْرَبُ : ( معرُوفٌ )<sup>(١)</sup> يَطْلُقُ عَلَى

الذَكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَالغَالِبُ عَلَيْهَا التَّأْنِيثُ ،

وَيَقَالُ لِلذَّكَرِ : عُقْرِبَانٌ بِالضَّمِّ ، وَرَبِّمَا قِيلَ

لِلْأُنْثَى : عَقْرِبَةٌ ، وَعَقْرِبَاءٌ بِالْمَدِّ . الْجَمْعُ :

عَقَارِبٌ .

وَأَرْضٌ مُعَقْرِبَةٌ ، - بِكسْرِ الرَّاءِ -

وَمَعْقَرَةٌ ، كَمَرْحَلَةٍ : كَثِيرُهَا .

وَالْعَقْرَبُ أَيْضاً : بَرَجٌ فِي السَّمَاءِ ،

وَسَيَّرَ يَشْدُ بِهِ نَفْرَ الدَّائِبَةِ فِي السَّرْحِ .

وَبِهَاءٍ : حَدِيدَةٌ كَالْكَالِبِ تَعَلَّقُ فِي

السَّرْحِ ، وَالْأَمَةُ الْخَدُومُ الْعَاقِلَةُ .

وَالْعُقْرِبَانُ ، بِالضَّمِّ وَقَدْ تَشَدَّدَ الرَّاءُ :

دَوَيْبَةٌ طَوِيلَةٌ صَفْرَاءٌ كَثِيرَةُ الْقَوَائِمِ تَدْخُلُ

(١) ليست في «ت» .

أُمَامَةٌ ، وَالمَثْبُتُ عَن «ج» وَ«ش» .

(٣) حَيَاةُ الْحَيَوَانَ ٢ : ٦١ .

(٢) فِي «ت» : « وَبَنِي أُمَامَةَ » بَدَلُ « وَيَكْنَى أبا

فَلَمَّا حَلَّ الْمَالُ لَزِمَ الْفَضْلُ بَابَ عَقْرِبٍ  
وَشَدَّ حِمَارُهُ بِيَابِهِ وَقَعَدَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَأَقَامَ  
عَقْرِبٌ عَلَى الْمِطْلِ غَيْرَ مَكْتَرٍ ، فَعَدَلَ  
الْفَضْلُ عَنْ مِلَازِمَةِ بَابِهِ إِلَى هِجَاءِ عَرْضِهِ ،  
فَمِمَّا سَارَ عَنْهُ فِيهِ قَوْلُهُ :

قَدْ تَجَرَّتْ فِي سُوْقِنَا عَقْرِبٌ

لَا مَرْحَبًا بِالْعَقْرِبِ الشَّاجِرِ

كُلُّ عَدُوٍّ يُتَّقَى مُقْبِلًا

وَعَقْرِبٌ يُخْشَى مِنَ الدَّابِرِ

كُلُّ عَدُوٍّ كَيْدُهُ فِي اسْتِيهِ

فَغَيْرُ مَخْشِيٍّ وَلَا ضَائِرِهِ

إِنْ عَادَتِ الْعَقْرِبُ عُدْنَا لَهَا

وَكَانَتْ النُّغْلُ لَهَا حَاضِرِهِ<sup>(٥)</sup>

## عكب

عَكَبَتْ عَلَيْهِ الطَّيْرُ عُكُوبًا ، كَقَعَدَتْ :

عَكَفَتْ ..

أَعْظَمَ مِنْهُ بِأَسَا وَأَشَدُّ مِرَاسًا .

(تَلَدَّعُ الْعَقْرِبُ وَتَصِيءُ)<sup>(١)</sup> تَقَدَّمَ

فِي «صَاء» .

(أَعْنَدَى مِنَ الْعَقْرِبِ)<sup>(٢)</sup> أَيَّ أَشَدُّ

عِدَاوَةً أَوْ عَدُوًّا ؛ فَإِنَّهَا إِذَا لَسَعَتِ الْإِنْسَانَ

فَرَّتْ فِرَارًا مِنْ يَخْشَى الْعِقَابَ .

(أَعْطَى مِنَ الْعَقْرِبِ)<sup>(٣)</sup> هُوَ إِمَّا

اسْمُ رَجُلٍ مِعْطَاءٍ ، أَوْ هَذِهِ الْعَقْرِبُ ،

وَالْمَعْنَى : أَشَدُّ تَنَاوُلًا لِأَعْرَاضِ النَّاسِ مِنْ

الْعَقْرِبِ الَّتِي تَأْبِرُ كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ .

(أَتَجَرَّ مِنْ عَقْرِبٍ) وَ (أَمَطَّلَ مِنْ

عَقْرِبٍ)<sup>(٤)</sup> هُوَ اسْمُ رَجُلٍ تَاجِرٍ مِنْ تَجَارِ

الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ تِجَارَةً وَأَشَدَّهُمْ

مِطْلًا حَتَّى ضَرَبُوا بِمِطْلِهِ الْمَثَلَ ، فَاتَّفَقَ

أَنَّهُ عَامِلُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ

أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ اقْتِضَاءً ،

فَقَالَ النَّاسُ : نَنْظُرُ الْآنَ مَاذَا يَصْنَعَانِ ؟

(١) مجمع الأمثال ١: ١٢٦/٦٤١ .

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٤٥/٢٦١١ .

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٥٤/٢٦٥٣ . وفيه: عقرب .

(٤) مجمع الأمثال ١: ١٤٧/٧٥٤ .

(٥) مجمع الأمثال ١: ١٤٧/٧٥٤ .

و - الإبِلُ على الحوض : اَزْدَحَمَتْ ..

و - القدرُ : غَلَتْ ..

و - الصَّائِحَةُ : صاحت .

وطيرٌ عُكُوبٌ : عُكُوفٌ ؛ جمع عاكِبٍ

وعاكِبٍ ، كشَّاهِدٌ وشُّهُود .

والعَكَبُ ، كَتَعَبٍ : غَلَطَ فِي الشَّفَةِ

ولَحِي الإنسان ، وتداني أصابعِ الرَّجْلِ

بعضها من بعضٍ ، والفعل كَتَعَبَ ،

والنعتُ : أَعَكَبَ ، وَعَكَبَاءُ .

وأمةٌ عَكَبَاءُ : عِلْجَةٌ جافيةُ الخلقِ .

والعَكَبُ ، كَفَلَسٍ : الشَّدَّةُ فِي السَّيرِ .

ورجلٌ عَكَبٌ ، كَصَعَبٍ : خَفِيفٌ

نَشِيطٌ .

والعاكِبُ : الجمعُ الكثيرُ ، والغبارُ ،

كالعَكُوبِ ، والعَكُوبِ ، والعَكَبِ ،

والعَكَابِ ، والعَاكُوبِ ، كَعَمُودٍ وتَنُورٍ

وقَلَسٍ وغَرابٍ وصَّابُونَ .

واعْتَكَبَ المكانُ : نازَ فِيهِ الغبارُ ..

و - الإبِلُ : اجتمعت فأثارتَهُ .

والعُكَابُ ، كغُرَابٍ : الدُّخَانُ .

وعَكِبَ عليه الدُّخَانُ عَكَبًا ، كَتَعَبَ :

كثر ، فهو عَكِبٌ ، ككَتِفَ .

وأَعَكَبَتِ النارُ إِعْكَابًا ، وَعَكَبَتْ

تَعَكِبًا : كَثُرَ دُخَانُهَا .

والعَكَبُ ، كِهَجَفٍ : القَصِيرُ الصَّخْمُ ،

والماردُ من الإنسِ والجنِّ ، والذي لَأُمُهُ

زوجٌ غيرُ أبيه - قال في الجمهرة :

ولا أعرفُ ما صحَّه ذلك<sup>(١)</sup> - واسمُ

سَجَّانِ التُّعْمَانِ بنِ المنذرِ ، وبتنُّ من

تغلب .

والعَكَابُ ، والعُكَبُ ، والأَعُكَبُ ،

كجِبَالٍ وكُتُبٍ وأَعْبُدٍ : اسمٌ لجمع

العنكبوتِ ، وليس بجمعٍ له ، لأنَّهُ

رباعيٌّ .

وعُكَابَةٌ ، كسَلَفَةٍ : أبو حيٍّ من بكرِ

بنِ وائلٍ .

## المثل

(مَنْ يُطِيعِ عَكْبَأَ يُمَسِّسَ مُنْكَبَأً) (١) هو كَهَجَفٍ : اسم إبليس ، أو اسم رجلٍ كان مَبْدُرًا أو أَفِينِ الرَّأْيِ . يضرب لمن يعملُ برأْيٍ من لا رأي له ولا حزمَ ثمَّ يندمُ .

## علب

العَلْبُ ، كَقَلْبٍ وَسَبَبٍ : أَثْرُ الضَّرْبِ ونحوه ، والحَزُّ في الشَّيْءِ . الجمع : عُلُوبٌ .  
وقد عَلَبَهُ - كَقَتَلَهُ - عَلَبًا ، وَعُلُوبًا ، إِذَا وَسَمَهُ أو خَدَشَهُ وَأَثَّرَ حَزًّا فِيهِ ، كَعَلَبَهُ تَغْلِيْبًا .

وطريقُ مَعْلُوبٍ : أَثَّرَتْ فِيهِ السَّابِلَةُ ، فهو لَحَبٌ وَاضِحٌ .

وسيفٌ مَعْلُوبٌ : مثْلَمٌ مُحَزَّزٌ .  
وكِعِيْنٍ الرَّجُلُ لا يُطْمَعُ فِيما عنده

من كلمةٍ وغيرها ، وإِنَّه لَعَلِبٌ شَرٌّ : قوِيٌّ عليه .

وعَلِبَ النَّبَاتُ عَلَبًا ، كَتَعِبَ وَطَلَبَ : جَسَأً (٢) ..

و - اللَّحْمُ : اشْتَدَّ وَصَلَبَ وَتَغَيَّرَتْ رائحتهُ بعد اشتداده ..

و - يَدُهُ : عَظَّتْ ..

و - الجِلْدُ : غلظ واشتدَّ ، كاستُعَلِبَ في الجميع ، والنَّعْتُ عَلِبٌ كَكَتِفٍ ، ويخفُّ كَصَعْبٍ وَعِلْجٍ ، ومنه : مكانٌ عَلِبٌ ، إِذَا كان غليظاً شديداً لا ينبثُ البتَّةُ (٣) .

وتيسُّ عَلِبٌ ، إِذَا كان ضخماً مسناً قد اشتدَّ جلدهُ ولحمُهُ .

واستُعَلِبَتِ الماشيةُ البقلَ : وجدتهُ عَلِيًّا .

والعِلْبَاءُ ، كحِزْبَاءَ : عَصَبَةٌ صفراءُ ممتدَّة في صفحة العنق ، مذكر لا غير ،

(٣) في «ش» : «التبته» بدل : «البتة» .

(١) جمع الأمثال ٢ : ٢٩٨ / ٤٠٠٤ .

(٢) في «ش» : «جاء» بدل : «جساء» .

وكِسْدَرَوْ: غصنٌ عظيمٌ يتخذُ منه  
مقطرةٌ لأجل المحبوسين .

وعُلْبُوْبَةٌ<sup>(١)</sup> القوم: خيارُهُم .

والعَلَابِيُّ، كَصَحَابِيٍّ: الرصاصُ .

واعْلُنْبِي الرجلُ اعْلُنْبَاءُ: أشرفُ  
وأشخصَ نفسه كما يفعلُ عند الخصامِ،  
ومنه: اعْلُنْبِي الديكُ والكلبُ، إذ اتَّهَيَأَ  
للشَّرِّ، وقد يهمزُ .

وعِلْبَاءُ بَنُ أَحْمَر، كَجِرْبَاءَ: تابعِيٌّ .

ومحمَّدُ بَنُ عُلْبَةَ، (وعُلْبَةُ)<sup>(٢)</sup> بَنُ

زيدٍ، كَعُرْفَةِ فيهما: صحابيَّان .

وجعفرُ بَنُ عُلْبَةَ: شاعرٌ .

وعُلْبُتٌ، كَقَعْدُدٍ: موضعٌ .

وعُلْبِيَّتٌ، بضمِّ العينِ وسكونِ اللامِ  
وفتحِ المثناةِ التحتية: وادٍ، وليس في  
كلامهم «فُعَيْلٌ» غيره .

وعِلْبُ الكرمَةِ، كعِهْنٍ: آخرُ حدِّ  
اليمامةِ من جهةِ البصرة .

وهما عِلْبَاوَانٌ وَعِلْبَايْنٌ . الجمعُ: عَلَابِيٌّ .

ومن الكناية

تَشْنَجُ عِلْبَاوُهُ، إذا أَسْرَ .

وعَلَبَ قَائِمَ السَّيْفِ ونحوه عَلْبَاءُ،  
كَضْرَبَ وَقَتَلَ: شَدَّهُ بعِلْبَاءِ البعيرِ،  
كَعَلْبَهُ تَعْلِيْبَاءُ، وهو سيفٌ مَعْلُوبٌ،  
ومُعَلَّبٌ .

وعَلِبَ البعيرُ عَلْبَاءً، كَتَعَبَ: أصابه داءٌ  
في عِلْبَاوَتِهِ فَوْرِمَتْ رقبتهُ وَأَنَحَتْ، فهو  
أَعْلَبٌ .

وعَلْبَى عِبْدُهُ، كَدَرْبَاءُ: ثقبُ عِلْبَاءَةٍ  
وجعل فيه خيطاً ..

و - الرَّجُلُ: انحطَّ عِلْبَاوُهُ كِبْرًا .

والعِلَابُ، كِكِتَابٍ: سمَةٌ في طولِ  
العنقِ على العِلْبَاءِ .

والعُلْبَةُ، كَعُرْفَةِ: قدحٌ ضخمٌ من  
خشبٍ أو جلودٍ يحلب فيه، والعظيمةُ من  
النخلِ . الجمعُ: عُلْبٌ وَعِلَابٌ .

(٢) ليست في «ت» .

(١) في التسخ «عَلْبُوْبَةٌ»، والمثبت عن اللسان

والقاموس والتاج والمحيط ٥٦:٢ والتهديب ٤٠٨:٢ .

وعِلْبِيَّةٌ<sup>(١)</sup> - بالمثناة التَّحْتِيَّةِ بعد  
المَوْحِدة - كَشِرْذِمَةَ: اسْمٌ مَوْيَّهَةٌ  
لهم .  
الأثر

(لَا تَعْلُبُ صَوْرَتَكَ)<sup>(٢)</sup> لَا تَوَزَّرْ فِيهَا  
بشِدَّةِ اِتِّكَانِكَ عَلَى أَنْفِكَ فِي السَّجُودِ .  
(إِنَّمَا كَانَتْ جَلِيَّةً سُوِّفَهُمِ الْآنُكَ  
وَالْعَلَابِيَّ)<sup>(٣)</sup> الْأَسْرُبُ وَالرَّصَاصُ ، أَوْ  
جَمْعُ عِلْبَاءٍ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْدُونُ قَوَائِمَهَا  
بِهَا .

### عنب

العِنَبُ : ثَمَرُ الكَرْمِ ، وَالكَرْمُ نَفْسُهُ ،  
وَاحِدُهُ بَهاءِ . الجَمعُ : أَعْنَابٌ .

وَالعِنَبَاءُ ، بِأَلْفٍ ممدودة: لَغَةٌ فِيهِ ؛ قَالَ :  
يُطْعِمُنْ أَحْيَاناً وَحِيناً يَسْقِينُ  
العِنَبَاءُ الْمُتَنَقَّى وَالتَّيْنُ<sup>(٥)</sup>

### ومن المجاز

سَقَاهُ العِنَبَ ، أَي الخَمَرَ ، أَوْ هِيَ لَغَةٌ  
بِمايئةً .

وَعِنَبُ الثَّعْلِبِ وَالدَّثْبِ وَالحَيَّةِ : ثَمَارٌ  
نَبَاتَاتٍ يُتَدَاوَى بِهَا .

وَالعِنَبَةُ : بَشْرَةٌ تَخْرُجُ بِالإنسانِ تُعَدِي ؛  
شَبَّهَتْ بِالحَبَّةِ مِنَ العِنَبِ .

وَعَنَبَ الكَرْمَ تَعْنِيْباً : أَمْرًا ..

و - الرَّجُلُ : أَتَى بِالعِنَبِ ..

### علهب

العَلْهَبُ ، كَعَفْرَبٍ : السَّورُ الوحشِيَّ ،  
وَالطَّوِيلُ مِنَ الرُّجَالِ ، وَهِيَ بِهاءِ .  
وَتَيْسٌ عَلْهَبٌ<sup>(٤)</sup> : طَوِيلُ القَرْنَيْنِ .

(٤) في «ت»: سلهب، والمثبت عن «ج» و«ش» .

(٥) المقاييس ٤: ١٥٠، اللسان، ونسب في هامش

المقاييس لبعض بني أسد .

(١) انظر معجم البلدان ٤: ١٤٥ و ١٤٩ .

(٢) الفائق ٣: ٢٣، التَّهْيَاةُ ٣: ٢٨٦ .

(٣) الفريبين ٤: ١٣١٥، التَّهْيَاةُ ٣: ٢٨٥ .

وهو ثلاثيّ عند سيبويه<sup>(١)</sup>، وقال ابنُ جنيّ: وزنه «فَنَعْلٌ» لِأَنَّهُ يَعْجُبُ الْمَاءَ، وَقَدْ مَرَّ فِي «ع ب ب»<sup>(٢)</sup>.

وَالْمُعَنَّبُ، كَمَحَمَّدٍ: الطَّوِيلُ، وَالتَّخِينُ مِنَ الْقَطْرَانِ وَنَحْوِهِ؛ عَنَّبَهُ أَهْلُهُ. وَالعُنَّابُ، كَمَبَّاسٍ: بِيَّاعُ العِنَبِ، وَلَقَبْتُ شَحْمَةَ بِنِ نَعِيمِ بِنِ الْأَخْنَسِ الطَّائِيّ التَّبَهَانِيّ، وَقِيلَ: هُوَ بِالضَّمِّ.

وبلا لامٍ: وَالِدُ حُرَيْبِ الشَّاعِرِ الطَّائِيّ، وَأُمًّا عَتَّابُ بِنُ أَبِي حَارِثَةَ الطَّائِيّ فَبِالْمَثْنَاءِ الفُوقِيَّةِ لَا بِالنُّونِ، وَهَمَّ الجُوهَرِيّ، وَمِنَ العَجَبِ أَنَّ الفَيْرُوزَابَادِيّ نَبَّهَ عَلَى غَلْطِهِ هُنَا وَتَبَعَهُ عَلَيْهِ فِي مَادَّةِ «ق ي س» فَقَالَ: قَيْسُ بِنُ عَتَّابِ بِالنُّونِ، وَهُوَ هُوَ.

وَعَبَّئَةٌ، وَاحِدَةُ العِنَبِ: لَقَبْتُ عَلِيَّ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُحَمَّدِ الوَارِدِ الحَسَنِيّ، وَيُعْرَفُ عَقِيَّهُ بِأَلِ عِبَّئَةٍ، وَاسْمٌ لَجَمَاعَةٍ مِنَ الرِّوَاةِ وَغَيْرِهِمْ.

و - القَطْرَانُ وَنَحْوُهُ: تَخَّئَهُ. وَكفْلَيْسٍ: ثَمْرَةٌ هِنْدِيَّةٌ؛ مَعْرَبٌ أَتَبُ، وَاحِدَتَهَا بِهَاءٍ.

وَالعُنَّابُ، كَرُمَّانٍ: ثَمْرٌ مَعْرُوقٌ، وَيَطْلُقُ عَلَى ثَمْرِ الْأَرَاكِ وَالعُغْبِيَاءِ.

وَكَعْرَابٍ: الجَبِيْلُ الدَّقِيْقُ الْأَسْوَدُ المُنْتَصِبُ، وَالتَّوِيلُ المَسْتَدِيرُ، وَجِبْلٌ يَعْينُهُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، وَالرَّجُلُ العَظِيمُ الْأَنْفِ، وَبَطْرُ المَرَأَةِ أَوْ مَا يُقَطَّعُ مِنْهُ، وَاسْمٌ وَادٍ، وَفَرَسٌ لِمَالِكِ بِنِ نُؤَيْرَةَ.

وبهَاءٍ: قَارَةٌ سَوْدَاءُ أَسْفَلَ الرُّوَيْثَةِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ - وَتَشْدِيدُ المَحْدَثِينَ نُونَهَا غَيْرُ صَوَابٍ - وَمَاءٌ بِدِيَارِ بَنِي بَكْرِ، وَبِرَكَّةَ، وَمَوْضِعٌ قَرِبَ سَيْرٍ.

وَالعَبَّانُ، كَسَرَطَانَ: التَّشْيِيطُ مِنَ الطَّبَّاءِ، أَوْ التَّقْيِيلُ أَوْ المَسْنُ مِنْهَا، وَلَا فَعْلٌ لَهُ.

وَالعُنْبُبُ، كَحُنْطَبٍ: كَثْرَةُ المَاءِ، وَمَقْدَّمُ السَّبِيلِ، وَمَوْضِعٌ أَوْ وَادٍ بِاليَمَنِ،

(٢) عنه في الحكم ٢: ١٨٩ - ١٩٠.

(١) عنه في الحكم ١: ١٠٤ و ٢: ١٨٩.

ويثرُ أَبِي عَنَبَةَ: على ميلٍ من المدينة، وهو رجلٌ من بني مخزوم، ومن قاله بالمثلثة الفوقية - كعُزُوفَةٍ - فقد صحَّفَ .  
 وإبراهيمُ بنُ عَمَرَ العِنْبِيِّ - نسبةٌ إلى العِنَبِ وكان يبيعهُ -: محدِّثٌ يروي عن القدماءِ ببُخارى .

وعليُّ العِنْبِيُّ: شيخٌ من الكُتَّابِ .

### الكتاب

﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ﴾<sup>(١)</sup>  
 مَنْ خَصَّ العِنَبَ بالثمر قال: الأَعْنَابُ عطفٌ على الثمراتِ، ومن أطلقَهُ على الكرم قال: عطفٌ على النخيل، وإِنَّمَا جمع الأَعْنَابِ للإشارة إلى ما فيها من الاشتمال على الأصنافِ المختلفةِ .

### عندب

عَنْدَبَ الرَّجُلُ عَنَدَبَةً، كدَحْرَجَ دَحْرَجَةً: غَضِبَ، فهو مُعْنَدِبٌ .

### عندلب

العَنْدَلَيْبُ: طائرٌ يقالُ له: الهَزَارُ، أو هو البلبُلُ، أو العصفورُ يصوَّتُ أَلواناً .  
 الجمع: عَنَادِلُ .  
 وَعَنْدَلُ البلبُلِ عَنَدَلَةٌ: صَوَّتَ .

### عنزب

العُنْزُبُ، بِالزَّيِّ بعد التَّوْنِ كسُئْبِلُ: السُّمَائِقُ .

### عنكب

العَنْكَبُوتُ: دَوِيَّةٌ معروفةٌ تنسجُ في الهواءِ، كالعَنْكَبُوهِ، والعَنْكَبَاهِ - بالهاءِ - فيهما - والعَنْكَبَاءُ بالمدِّ، وهي مؤنثةٌ، وقد تذكَّرَ، والذَّكْرُ: عَنَكَبٌ . الجمع: عَنَاكِبٌ، وَعَنْكَبُوتَاتُ .

والعَنْكَبَاءُ، والعَنْكَبَاهُ<sup>(١)</sup>، بتقديم

«المكنبات والكنباء» .

(١) الثعلب : ٦٧ .

(٢) في «ج»: «والعَنْكَبَاءُ والعَنْكَبَاهُ» وفي «ش»:

ويقال بالغين المعجمة فيهما .

وكساء عَهَبْتُ : كثيرُ الصُّوف .

وعِهْبَاءُ المُلْكِ وغيره ، وعِهْبَاءُ ، بكسر العين والهاء وتشديد الباء ممدودةً ومقصورةً : زمانه ..

و - من الشَّبَابِ والعَيْشِ : شَرَحُهُ وأَوَّلُهُ .

والعِيهَابُ ، كدِينَارٍ : الرَّجُلُ المُظَلَّلُ ، وقد عَوَّهَبَهُ .

### عيب

عَابَ الشَّيْءُ عَيْبًا ، وَعَابًا ، وَمَعِيْبًا ، وَمَعَابًا ، وَمَعَابَةً : حصل فيه ما يُنْقِصُ مقدارَهُ حَسًّا أو معنىً ، فهو عَائِبٌ .

وعَابَتُهُ غَيْرُهُ : جعلَهُ ذا عَيْبٍ فعلاً أو قولاً ، فالفاعل : عَائِبٌ . والمفعول : مَعِيْبٌ ، وَمَعْيُوبٌ .

وعَيْبُهُ تَعْيِيْبًا : مبالغَةً ، فهو عَيَّابٌ ،

الكافِ فيهما مفتوحة في الأولى مكسورة في الثانية : لغتان فيها .

والعِكاَبُ ، والعُكْبُ ، والأَعْكُبُ ، كجِبَالٍ وكُتُبٍ وأَجْبَلٍ : أسماءُ جموع لها لا جموع . وتصغيرها : عُنَيْكِبٌ ، وسمع الأصمعيُّ عُنَيْكِبَتٌ<sup>(١)</sup> ، وهو شاذٌّ .

### الكتاب

﴿ وَإِنَّ أَوْهَنَ البُيُوتِ لَسَبِيْتُ العَنَكَبُوتِ ﴾<sup>(٢)</sup> لأنه لا يصلح للبقاء ولا للاستدفاء ولا للاستظلال ولا للاستكنان ، فقد تبين أن دينهم أوهن الأديان إذا استقرَّتْ بها ديناً دينا ، كما أن بيت العَنَكَبُوتِ أوهن البيوت إذا استقرتْها بيتاً بيتاً .

### عهب

عَهَبَهُ : كجَهَلَهُ زَنَةً ومعنى .  
والعَيْهَبُ ، كزَيْتَبٍ : الرَّجُلُ الضعيفُ عن طلب وتره ، والوخمُ المستثقلُ ،

(٢) العنكبوت : ٤١ .

(١) في التاج : « عُنَيْكِبَتِ » .

هَمْدَانِيَّةٌ. الجمع: عَيْبٌ، وَعِيَابٌ، كَضِيَعٍ  
وَضِيَاعٍ.

### ومن المستعار

هو عَيْبَةُ فلانٍ، إذا كان موضعَ  
سرِّه.

وَحَلَّتْ عِيَابُهُمْ من الوُدِّ، أي قلوبُهُم  
وصدورُهُم<sup>(٢)</sup>.

وهؤلاء عَيْبَتِي، أي أهلي.

### الكتاب

﴿فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا﴾<sup>(٣)</sup> أَحَدَتْ فِيهَا  
عَيْبًا.

### الأثر

(الأنصَارُ كَرَشِي وَعَيْبَتِي)<sup>(٤)</sup> أي  
موضع سرِّي؛ لأنَّ الرجلَ يضع ثيابه في  
عَيْبَتِهِ، ومنه: (كانت خُزَاعَةُ عَيْبَةَ رسولِ  
الله ﷺ)<sup>(٥)</sup>.

(٣) الكهف: ٧٩.

(٤) الفائق ٣: ٢٥٣، النهاية ٣: ٣٢٧.

(٥) الفائق ٣: ٢٥٣.

كَعَيْبَتُهُ، فهو مُتَعَيْبٌ.

ورجلٌ عَيْبَةٌ - كَهَمَزَةٌ - وَعِيَابَةٌ،

كعَلَامَةٌ: كثيرُ العَيْبِ للناسِ.

ويجمع العَيْبُ على عُيُوبٍ، وَأَعْيَابٍ؛

وهذه عن ثعلب<sup>(١)</sup>.

والمَعَايِبُ إما جمعُ عَيْبٍ؛ كَمَحَاسِنِ

جمع حُسْنٍ على غير قياسٍ، أو جمع

مَعِيبٍ، وَمَعَابٍ، وَمَعَابَةٍ.

وَعَابَ المَاءُ: ثَقَبَ الشُّطَّ فخرَجَ

مُجَاوِزَةً..

و - السَّقَاءُ: خَشْر لِبْنَةٍ.

وَلِبْنٌ عَائِبٌ: خَائِرٌ.

وَالعِيَابُ، ككِتَابٍ: المِنْدَفُ.

وَالعَيْبَةُ، ككِئِصَةٍ: وعاءٌ من أَدَمٍ يجعل

فيه المتاع والثياب، وزبيلٌ منه ينقل فيه

الزَّرْعُ المحصودُ إلى الجريين؛ لغةٌ

(١) انظر المحكم ٢: ٢٦٠، واللَّسَانُ.

(٢) في «ت» بدل قوله: «من الوُدِّ أي» قوله: «من

الوداد».

والعَيْبُ الفَاحِشُ : بخلافه؛ وهو ما لا يدخل نقصائه تحت تقويمهم .

#### المثل

(إِنَّ بَيْنَهُمْ عَيْبَةً مَكْفُوفَةً) (٦) تقدّم معناه في الأثر. يضرب لمن تكون أسباب المودّة بينهم محكمة لا سبيل إلى نقضها.

(أَعْيَبَ مِنْ بَغْلَةَ أَبِي دَلَامَةَ) (٧) هو زيد بن الجوّن الشّاعر المشهور، كانت له بغلة كثيرة العيوب نظم في عيوبها قصيدتين، فضرب بها المثل في الكثير العيوب.

(وَأَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ) (١)  
أي ذمّة محفوظة لا تُنكثُ (٢)، أو صدراً وقلباً نقيّاً من الغلّ والخداع مطويّاً على الوفاء. والمكفوفة: المُشْرِجَةُ المشدودة. ضرب ذلك مثلاً لبقائه الوفاء في القلوب وأنها منطوية عليه.

(عَلَيْكَ بِعَيْبَتِكَ) (٣) أي اشتغل بأهلك ودعني.

#### المصطلح

العَيْبُ اليسيرُ: ما يَنْقُصُ [من] (٤)  
مقدار ما يدخل تحت تقويم المقومين، وقدروه: في العروض (في العشرة) (٥)  
نصف، وفي الحيوان درهم، وفي العقار درهمان.

(٥) ليست في «ت»، وفي التعريفات: ٢٠٦: في العشرة بزيادة نصف.

(٦) جمع الأمثال ١: ١٥٤/٤١.

(٧) في جمع الأمثال ١: ٢٣٠: «المولدون»: حمار طيّاب وبغلة أبي دلامة للكثير العيوب.

(١) سنن أبي داود ٣: ٢٧٦٦/٨٦، الغريين ٤: ١٣٤٧، النهاية ٣: ٣٢٧.

(٢) في «ت» و«ج»: تُنكثُ.

(٣) صحيح مسلم ٢: ٣٠/١١٠٥، النهاية ٣: ٣٢٧.

(٤) عن التعريفات: ٢٠٦.

و - اللَّحْمُ: أَتَتْ..

و - الطَّعَامُ: بَاتَ؛ سِوَاهُ فَسَدَ أَوْ لَا،

كَأَعَبَ فِي الْجَمِيعِ..

و - الشَّيْءُ: فَسَدَ، كَعَبَّ تَغِيْبًا.

وَعَبَّتِ الْإِبِلُ: رَعَتْ، أَوْ وَرَدَتْ غِيْبًا،

فَهِيَ غَائِبَةٌ، وَغَوَابٌ، وَأَعَبَّهَا صَاحِبُهَا:

تَرَكَ سَقِيَهَا يَوْمًا وَلَيْلَتَيْنِ..

و - الْحَمَى عَنْهُ وَعَلَيْهِ: أَتَتْهُ يَوْمًا

وَتَرَكَتْهُ يَوْمًا، كَأَعَبْتُهُ، وَعَلَيْهِ، فَهِيَ غِيْبٌ

بِالْكَسْرِ، وَحَمَى غِيْبٌ بِالْإِضَافَةِ..

و - الْأَمْرُ: صَارَتْ إِلَى عَوَاقِبِهَا.

وَأَعَبَّتِ الْحَلُوبَةُ إِغْبَابًا: دَرَّتْ

غِيْبًا..

و - بَنُو فُلَانٍ: وَرَدَتْ<sup>(٢)</sup> إِبِلَهُمُ الْغِيْبَ،

فَهُمْ مُعِيْبُونَ.

وَفُلَانٌ لَا يُعِيْبُنَا عَطَاؤُهُ: لَا يَأْتِينَا غِيْبًا بَلْ

كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَمِنْهُ قَوْلُ

الرَّاجِزِ:

## فصل الغين

### غيب

الْغَيْبُ، بِالْكَسْرِ: أَنْ تَفْعَلَ الشَّيْءَ يَوْمًا

وَتَتْرَكُهُ يَوْمًا أَوْ أَيَّامًا، وَعَاقِبَةُ الشَّيْءِ

كَالْمَعْبَةِ، كَمَحَبَّةٍ - وَالْمَاءُ الْبَعِيدُ

لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ غِيْبٍ. الْجَمْعُ:

أَغْبَابٌ.

وَفَعَلَ هَذَا غِيْبٌ ذَاكَ: عَقَيْبُهُ وَعَلَى

إِثْرِهِ، وَحَقِيقَتُهُ «فِي حَالٍ هِيَ غِيْبُهُ»، أَيَّ

عَاقِبَتُهُ.

وَبَيْنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ غِيْبٌ: مَسِيرَةٌ يَوْمِيْن،

وَغِيْبَانٌ<sup>(١)</sup>: مَسِيرَةٌ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ.

وَعَبَّ عَنِ الْقَوْمِ - كَضَرَبَ - غِيْبًا،

وَعُيْبًا، وَأَعَبَّهُمْ إِغْبَابًا: أَتَاهُمْ يَوْمًا بَعْدَ

يَوْمٍ..

و - فُلَانٌ عِنْدَنَا: بَاتَ..

(٢) فِي «ش»: «دَرَّتْ» بَدَلُ «وَرَدَتْ».

(١) فِي «ت» وَ«ج»: «غِيَابٌ» بَدَلُ «غِيَابَانٌ».

وَحُمَرَاتٌ شُرُنْهُنَّ غِبٌّ<sup>(١)</sup>

أَي كَلِّ سَاعَةٍ<sup>(٢)</sup>.

والتَّغْيِيبُ: فعلُ الشَّيْءِ غِبًّا، وتركُ  
المبالغةِ فِي الأمرِ والتَّقْصِيرُ فِيهِ.

وشاةٌ مُغَيَّبَةٌ، كَمُعْطَمَةٍ: تُحَلَبُ غِبًّا.

وَعَبَّبَ عَنِ القَوْمِ تَغْيِيبًا: دفعَ عَنْهُمْ..

و - الذَّنْبُ الشَّاةُ: أَخَذَ بِغَيْبِهَا<sup>(٣)</sup>..

و - فِي الغنمِ: عاتٌ وَعَصَصٌ

بِأَغْيَابِهَا.

والتَّغْبُ، بِالضَّمِّ: الضَّارِبُ مِنَ البَحْرِ

حَتَّى يُمَعِنَ فِي البَرِّ، وَالفَايُضُ

مِن الأودِيَةِ. الجَمْعُ: أَغْيَابٌ،

وَعُيُوبٌ.

وبهَاءٍ: البُلْعَةُ مِنَ العَيْشِ.

والتَّغْبُ، وَالتَّغْيِيبُ، كَسَبٍ وَسَبَسٍ:

اللَّحْمُ المَتَدَلِّيُّ تَحْتَ الحنكِ. الجَمْعُ:

أَغْبَابٌ، وَعَبَابٌ.

والتَّغْيِيبُ: جُيِّلَ<sup>(٤)</sup> بِمَنَى، وَاسْمٌ

صنمٍ.

والتَّغْيِيبَةُ، كَزَيْبَةٍ: اللَّبَنُ يَحَلَبُ بِالغداةِ

ثُمَّ يَتْرُكُ حَتَّى يُحَلَبَ<sup>(٥)</sup> عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ ثُمَّ

يَمخضُ فِي اليَوْمِ الثَّانِي.

والتَّغْيَةُ، كَتَحِيَّةٍ: العَيْبُ وَالفَسَادُ.

وَعُبابٌ، كغُرَابٍ: لِقَبِ ثَعْلَبَةَ بِنِ

الحارثِ بِنِ تَيْمِ اللهِ.

وَأَبُو عَبابٍ، كَسَحَابٍ: كنيةُ جِرانِ

العَوْدِ الشَّاعِرِ.

وَعَبَّةٌ، كَقَبَّةٍ: فَرَحٌ عَقابٍ كانَ لبني

يَشْكُرَ.

وَعُيُوبٌ، كزُبَيْرٍ: ناحيةٌ باليمامةِ،

وَمَوْضِعٌ بالمدينةِ.

والمَغْبُ، كَمَحَبٍ: الأَسَدُ.

(٣) فِي «ش»: «بغيبها» بدل: «بغيبها».

(٤) فِي «ش»: «جبل» بدل: «جبل».

(٥) فِي «ش»: «يحتلب» بدل: «يحب».

(١) الرجز في الصحاح والتهديب ٥٤:٥ «حمر».

واللسان «غيب» بدون عزو.

(٢) الصحاح.

## الأثر

## العَوَادِ.

(كَتَبَ إِلَيْهِ يُغَبِّبُ عَنْ هَلَاكِ  
 الْمُسْلِمِينَ) (٤) أي يقصّر عن ذكر  
 هلاكهم، بأن لم يخبر بكثرة من هلك  
 منهم ولكن ذكر بعضاً وسكت عن بعض.  
 (لا تُقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي تَغَبِّبَةٍ) (٥) تَفْعِلَةٌ  
 من غَبَّبَ (٦) الشَّيْءُ، أي فسد، أو من  
 غَبَّبَ الذُّنْبَ في الغنم، إذا عاثَ وأفسدَ،  
 أي شهادة ذي فسادٍ.

(إِذَا حُمِدَتْ مَغَبِّبَةٌ) (٧) كَمَحَبَّةٍ،  
 عاقبتُهُ.

## المثل

(رَوَيْدَ الشَّعْرِ يَغَبِّبُ) (٨) مِنْ غَبَّ  
 بمعنى بات، أي دَعَهُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِ

(رُزْغِبًا تَزْدَدُ حُبًّا) (١) أي يوماً بعد  
 يوم، وقيل: بعد أيام، وقال الحسن: في  
 كلِّ أسبوعٍ. وهذا الحديث أخرجه  
 جماعة من المحدّثين، منهم: الطبراني  
 والبيهقي والحاكم والخطيب (٢)، وذكره  
 الميداني في مجمع الأمثال وزعم أنّ أوّل  
 من قاله معاذُ بنُ صرمٍ الخزاعي حين قال  
 له ابن خالٍ له يقال له الغضبانُ: أما والله  
 لو كان فيك خيرٌ لما تركتَ قومك، فقال  
 معاذ: (رُزْغِبًا تَزْدَدُ حُبًّا) فأرسلها  
 مثلاً.

(أَعْبُوا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ) (٣) أي  
 لا تعودوه في كلِّ يومٍ لما يجده من ثِقَلٍ

(٤) الفائق ٣: ٤٧، النهاية ٣: ٣٣٦.

(٥) الفائق ١: ١٥١، النهاية ٣: ٣٣٦.

(٦) في «ت» و«ج»: «غَبَّ» بدل «غَبَّبَ».

والمثبت عن «ش».

(٧) الكافي ٨: ٤٨/٨؛ مجمع البحرين ٢: ١٣٠.

(٨) مجمع الأمثال ١: ١٥٢٩/٢٨٨.

(١) الغريين ٤: ١٣٥٧، النهاية ٣: ٣٣٦، مجمع

البحرين ٢: ١٣٠، وانظر مجمع الأمثال

١: ١٧٣٢/٣٢٢.

(٢) المعجم الكبير ٤: ٣٥٣٥/٢١، والمستدرک

٣: ٥٤٧٧/٣٩٠ وتاريخ بغداد ٦: ٧٦.

(٣) الفائق ٣: ٤٦، النهاية ٣: ٣٣٦.

وَالْعُدْبُ، كَقَمْدٍ: الغليظ الكثير  
العَصَلِ.  
وعَدْبِي، كَسَكْرِي: موضع.

### غرب

الغَرْبُ، كَقَلَسٍ: غيبوبة الشمس،  
وجِهَةٌ غيبوبتها - كالمغرب - والدلْوُ  
العظيمة تتخذ من جلد ثور، والزراوية ..

و - من السيف ونحوه: حده ..  
و - من كل شيء: سوره وأوله ..  
و - من الشباب واللسان: جدتهما ..  
و - من الأسنان: أشرها، أو ظلها،  
أو ماؤها ..

و - من الرقيق: كثرته، وبلله،  
ومنقعه ..

و - من العين: مقدمها ومؤخرها،  
وهما غرناها.

و - عرق في العين يسقي ولا ينقطع  
كالتاسور، والدمع حين يجري من العين،

أَيَّامًا فتنظر كيف خاتمته أَيْحَمَدُ أم يَدَمُ؟  
أو من عَبَّ عن القوم، إذا أتاهم يوماً بعد  
يوم، أي لا يتواتر شعرك عليهم فيملؤه.  
يضرِبُ في الإقلال من الشيء حتى  
يُرْعَبَ فيه.

(أَقْصَرُ مِنْ غَبِّ الْحِمَارِ)<sup>(١)</sup> في  
«ق ص ر».

### غذب

الغُذْبَةُ، كغُرْفَةٍ: اللحم الغليظة بين  
الفكين، كالعُذْبَةِ، والعُنْدُوبِ - كسُنْبِلَةٍ  
وحُنْجُورٍ - أو العُنْدَبَةُ: اللحم الصلبة  
حوالي الحلقوم، أو العُنْدَبَتَانِ: اللحمتان  
المكتفتان للهاء، أو شبه العُدَّتَيْنِ في  
اللَّهْزَمَتَيْنِ عن يمين العنقفة وشمالها، أو  
عقدتان في أصل اللسان<sup>(٢)</sup>. الجمع:  
غَنَادِبٌ.

وقال أبو عمرو: العَنَادِبُ عُدد اللحم،  
والواحدة: عُنْدَبَةٌ، كسُنْبِلَةٍ.

(٢) في «ش»: اللبان.

(١) مجمع الأمثال ٢: ١٢٦/٢٩٥٣.

لم يسمع، وحكى بعضهم سماعه، وقال:  
النسبة إليه: مَغْرِبِيٌّ بالوجهين<sup>(٣)</sup>.

وعده ابن مالك فيما جاء بالكسر  
لا غير، فإن أريد به المصدر فقليل: بالفتح  
لا غير، وقيل: المستعمل الكسر.

وبلاذ المَغْرِبِ، والغَرْبِ: المصاقبة<sup>(٤)</sup>

لديار مصر من جهة الغَرْبِ.

والمَغْرِبُ الأقصى: هو الغَرْبِيُّ منها.

ولقيته مُغْتَرِبَانِ الشَّمْسِ: وقت

غُرُوبِهَا، وهو تصغير مَغْرِبٍ - اسم زمانٍ -

شذوذاً، أو ممّا استغْنِي فيه بتصغير

مُهْمَلٍ غير<sup>(٥)</sup> مستعملٍ، فكأنّه تصغيرٌ

مَغْرِبَانِ وإن لم يسمع، وقولُ

الفيروزبادي: مَغْرِبَانِ الشَّمْسِ حيث

تَغْرُبُ، يدفعه إجماعهم على أنّ مُغْتَرِبَاناً

تصغيرٌ غير قياسي، ولو ثبت مكاناً لثبت

زماناً. الجمع: مُغْتَرِبَانَاتٌ، كأنّهم جعلوا

ومجرأه منها، وانهالؤه، واندفاعُ الفرس  
في الجري، والفرسُ الكثيرُ الجري،  
والنشاطُ، والتمادي في الأمر، وبثرةٌ في  
العين، وورمٌ في المآقي، والنَّوَى،  
والبعدُ، ويومُ السَّقْيِ، وشجرةٌ حجازيّةٌ  
عظيمةٌ شائكةٌ.

وأصابه سهمٌ غَرَبٌ، كَفَلَسَ وَسَبَبَ،

على النَّعْتِ والإضافة فيهما: أتاه من

حيث لا (يدري)<sup>(١)</sup>، أو هو كَفَلَسَ:

لا يُدْرِي من رمى به، وكَسَبَ: إذا رُمِيَ

به غيره فأصابه.

ونظَرُ غَرَبٌ، كَفَلَسَ نعتاً: غيرُ قاصِدٍ.

وَعَرَبَتِ الشَّمْسُ - كَقَعَدَتِ - غَرْباً،

وَعُرُوباً: غابت<sup>(٢)</sup> وتوارت في مَغِيْبِهَا.

والمَغْرِبُ، بكسر الراء: جهة غُرُوبِهَا،

وزمائه، والقياس فتحها لضمِّ عين

المضارع، وأجازهُ أبو عبيدة قياساً وإن

(٤) في «ش»: «المضافة» بدل: «المصاقبة».

(٥) في «ج»: «عن» بدل: «غير».

(١) ليست في «ت».

(٢) في «ش»: غارت.

(٣) انظر المصباح المنير ٢: ٤٤٤.

وَعَرَّابُ الكَلَامِ: نَوَادِرُهُ، وَقَدْ عَرَّبَ  
كَلَامُهُ عَرَابَةً، كَقَرَّبَ.

وَتَكَلَّمُ فَأَعْرَبَ: جَاءَ بِعَرَائِبِ الكَلَامِ.  
وَعَرَّبَتِ الكَلِمَةَ، كَقَرَّبَتْ: عَمَّضَتْ،  
فَهِىَ عَرَبِيَّةٌ، وَمِنْهُ: مُصَنَّفُ العَرَبِيِّ.  
وَعَرَبِيبُ العَرَبِ مِنْهُ: عُمُقْمَةُ الَّذِي  
لَا يُعْرَفُ اليَوْمَ.

وَالعَرَبِيَّةُ: رَحَى اليَدِ؛ لِأَنَّهَا لَا تَقْرَأُ  
عِنْدَ أَرْبَابِهَا؛ لِكُونَ الجِيرَانِ يَتَعَاوَرُونَهَا.  
وَعَرَبِيَّةُ الإِلِيلِ: الدَّاخِلَةُ فِيهَا مِنْ غَيْرِهَا  
إِذَا وَرَدَتْ، وَكُلُّ دَاخِلٍ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ  
غَيْرِهِ فَهُوَ عَرَبِيٌّ.  
وَعَرَّبَ عَرَبًا، كَقَتَّلَ: بَعُدَ وَنَأَى،  
كَعَرَّبَ تَغْرِيبًا، وَعَرَّبْتُهُ أَنَا  
فَتَغَرَّبَ.

وَأَعْرَبَ عَنِّي صَاغِرًا، أَي ابْعُدْ.  
وَعَرَبَتِ النَّوَى، كَهَضْبَةٍ: بُعِدْهَا.  
وَنَوَى عَرَبَةً أَيضًا: بَعِيدَةً.  
وَعَرَّبَتِ الكَلَابُ تَغْرِيبًا: أَبْعَدَتْ  
وَأَمَعَنْتِ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ.  
وَشَأَوُ مُعَرَّبٌ، كَمُحَدِّثٍ وَمُحَمَّدٍ:

كُلُّ جِزْءٍ مِنْ زَمَانِ العُرُوبِ مَعْرَبًا.  
وَالعَارِبَةُ: الشَّمْسُ عِنْدَ العُرُوبِ.  
وَأَعْرَبَ إِعْرَابًا: دَخَلَ العَرَبَ فَأَخَذَ  
فِي نَاحِيَّتِهِ، كَقَرَّبَ تَغْرِيبًا.  
وَتَغَرَّبَ: أَتَى مِنَ العَرَبِ.  
وَمِنَ المَجَازِ

عَرَبَتِ الوَحْشُ فِي مَعَارِبِهَا: غَابَتْ فِي  
مَكَانِيسِهَا.  
وَعَرَّبَ عَنِ وَطْنِهِ - كَقَرَّبَ وَقَتَلَ -  
عُرْبًا، وَعَرَابَةً، كَقَرَّبَ وَقَرَابَةً: نَزَحَ، فَهُوَ  
عَرَبِيٌّ، وَعُرُبٌ كَجُنُبٍ. الجَمْعُ: عُرَبَاءُ.  
وَعَرَّبَ بِنَفْسِهِ، وَعَرَّبْتُهُ أَنَا تَغْرِيبًا،  
فَتَغَرَّبَ وَاعْتَرَبَ، وَالاسْمُ: العُرْبَةُ،  
بِالضَّمِّ.

وَأَعْرَبَ: دَخَلَ فِي العُرْبَةِ وَصَارَ  
عَرَبِيًّا.

وَمِنَ المَجَازِ  
قَوْلُهُمْ لِكُلِّ شَيْءٍ فِيمَا بَيْنَ جَنَسِيهِ  
عَدِيمِ التَّنْظِيرِ: عَرَبِيٌّ.  
وَفَلَانٌ عَرَبِيٌّ فِي الأَدَبِ: لَيْسَ مِنْ  
أَهْلِهِ.

بعيد المطرح.

يصيب الشاة.

ورمى فأغزب: أبعد المرمى.

والغزاب: طائر معروف يقع على

وأغزب الرجل في البلاد: أمعن..

الذكر والأنثى، ولا تقل: غرابة، إلا أن

و - في الضحك: بالغ، كاشتغزب،

ترى واحداً على واحدة فتقول: رأيت

واشتغزب بالبناء للمجهول..

غراباً على غرابة. الجمع: غزبان،

و - فرسه: أجراه إلى أن مات..

وأغزبة، (وأغزبت) (٢)، وغزبت. جمع

و - السقا: ملأه..

الجمع: غزابين، وحكى ابن القطاع في

و - الساقى: ملأ (١) الغزب..

الأنثى: غزبته، بكسر الغين والباء

و - الفرس من جزيه: أكثر..

وسكون الزاء وتشديد النون.

و - المال: كثر..

وغراب الفأيس: حدّها...

و - حاله: حسنت.

و - من ثمر الأراك: عنقوده، أو

واغزب: تزوج في غير الأقارب.

نضيجه..

والغزب، كسبب: شجر معروف

و - من الرأس: فذاله..

- وهو نوع من الخلاف - ومخرج الماء

و - : جبل شامي المدينة بينها وبين

من الحوض، والماء الذي ينصب حول

محيص، وغدير في طريق الرخصة على

البئر فتغير رائحته، وما يقطر من الدلو

يوم من المدينة، وموضع بدمشق،

بين البئر والدلو، ورائحة الطين، والماء،

والثلج، والبرد، والصفيرة من الشعر،

والخمر، والذهب، والفضة، والقذح أو

والغول، وضرب من السفن، والخماز

إناء منها، والزرقة في عين الفرس، وداء

الأسود، وفحل من الخيل كان لغني،

(١) في «ج» و«ش»: «تناول» بدل: «ملأ».

(٢) ليست في «ت».

ولقب لأحمد بن محمد الأصبهاني

المحدث وآخرين .

والغُرَابَانِ من الفرس والبعير: رأسا

الوركين اللذان يليان الظهر ويبدوان من

مَوْخَرِ الرَّدْفِ؛ قال الرّاجز:

يَا عَجَبًا لِلعَجَبِ العُجَابِ

خَمْسَةٌ غُرَابَانِ عَلَى غُرَابٍ<sup>(١)</sup>

يريد خمسة من الغُرَابَانِ وقعت على

رَأْسِ وَرِكِّ من بعير أو فرس .

وغُرَابُ البين: في المثل .

وأغْرِبَةُ العرب: جماعة لَقَّبُوا بذلك

لسوادهم .

ورِجْلُ الغُرَابِ: نوع من الصُّرَارِ

-ويأتي في المثل - ونبات يشبه رجل

الغُرَابِ .

ورايةُ الغُرَابِ: من أودية العقيق .

وبناتُ الغُرَابِ: خيلٌ منسوبةٌ إلى

فحلٍ معروفٍ كان لغني .

ومن المجاز

ازجُرْ عنك غُرَابَ الجهل .

وهو واقعُ الغُرَابِ، أي شابٌّ .

وطَارَ غُرَابُهُ، إذا شاب .

وغُرَابِيٌّ، بياءُ النسبة: منزلٌ بين

سامراءَ والموصل .

والغُرَابِيُّ، باللام: ثمرٌ، وموضعٌ

بطريق اليمن، ومنزلةٌ في رملٍ مصر .

والغُرَابِيَّةُ: طائفةٌ من غلاةِ الشيعةِ

قالوا: محمدٌ ﷺ بعليٌّ ﷺ أشبه من

الغُرَابِ بالغُرَابِ، فَبَعَثَ اللهُ جبرئيلَ إلى

عليٍّ ﷺ، فَعَلَطَ جبرئيلُ من عليٍّ إلى

محمدٍ ﷺ، فهم يلعنونَ صاحبَ

الرَّيشِ يعنونَ جبرئيلَ، لعنَهُمُ اللهُ .

وعَتَقَاءُ مُغْرِبٍ<sup>(٢)</sup>: في «ع ن ق» .

والغَارِبُ: ما بين العنقِ والسَّنَامِ؛ وهو

الذي يلقى عليه خُطَامُ البعيرِ إذا أرسلَ

ليرعى حيث شاء، أو مقدَّمُ أعلى

(١) الصَّحاح، اللُّسَان، والتَّاج بدون عزو في الجميع .

(٢) انظر التَّاج .

و - الرَّجُلُ: جمع الثَّلَجِ والصَّقِيعِ  
فَأَكَلَهُ..

و - المرأةُ: أَنتَ بِنِينِ بِيضِ وَسُودِ.  
وتقول العربُ للرجلِ: هل عندك من  
مُعَرَّبَةٍ خَبِرٍ؟ بكسر الرَّاءِ مُشَدَّدةً وتفتحُ،  
أي خَبِرٌ جاءَ من بُعِدِ، فيقول: قصرتُ  
عنك، أي لا ما عندي خَبِرٌ، والثَّاءُ في  
«مُعَرَّبَةٍ» للمبالغة، أو لِأَنَّهُ جعلَ اسماً  
كالنَّطِيجَةِ.

وإِيَّاكَ وَغَرَبَ الكَلَامِ - كَفَلَسَ - أي  
فِيحَهُ.

والغَرَبِيُّ، كحَرَبِيِّ: الفُضِيحُ من  
النَّيِّدِ، وصيغُ أَحْمَرُ، ونوعٌ من التَّمْرِ،  
وما أَصابته الشَّمْسُ عند الغُرُوبِ من  
الشَّجَرِ.

وبابُ الغَرَبِيَّةِ: محلَّةٌ ببغدادَ تلاصقُ  
دارَ الخلافةِ ممَّا يلي الشَّطَّ، وإليها  
ينسبُ: أبو الخطَّابِ نصرُ بنُ أحمدَ  
القارئِ الغَرَبِيُّ.

ومحمَّدُ بنُ موسى الغَرَّابُ، كعبَّاسَ:  
شيخُ لأبي عليِّ الغسانيِّ.

الظَّهرِ ممَّا يلي العُنُقَ، وأعلى كلِّ شيءٍ.  
الجمع: غَوَارِبُ.

وغَوَارِبُ البحرِ: أعالي مَوْجِهِ.  
وغَرِبَ الشَّيْءُ، كَتَعَبَ: اسوَدَّ، وهو  
أَسوَدُ غِرْيَبٍ بالكسرِ: شديدُ السَّوادِ،  
ومنه: الغِرْيَبُ، لنوعٍ من العنَبِ أسودُّ  
حالِّك.  
وأغْرَبَ الرَّجُلُ إِغْرَاباً، بالبناءِ  
للمفعول: اشْتَدَّ وَجَعُهُ..

و - عليه: صُنِعَ به ما يسوءُ..  
و - الفرسُ: فشت غُرَّتُهُ حتَّى تأخَذَ  
العينين فتبيضُ الأشْفَارُ، وهو من عيوب  
الخيَلِ.

والمُغْرَبُ، كمُعْجَمٍ: الأَبْيَضُ  
الأشْفارِ، والذي يَبْيِضُ شعْرُ رأسِهِ  
ولحيته خِلْقَةً، أو ما كلُّ شيءٍ منه أبيضُ  
وهو أقبِحُ البياضِ، أو كلُّ شيءٍ أبيضُ،  
ومنه قيل للصَّبحِ: مُغْرَبٌ، تقول: سررتُ  
من المُغْرَبِ إلى المَغْرَبِ، أي من الصَّبحِ  
إلى اللَّيْلِ.

وغَرَّبَهُ تَغْرِيباً: نفاهَ عن بلدهِ..

الجبال جبال سودّ شديدة السواد،  
فَعْرَابِيْبُ تَأْكِيْدٌ لِمُضْمِرٍ يَفْسِّرُهُ مَا بَعْدَهُ؛  
لَأَنَّ مِنْ حَقِّ التَّأْكِيْدِ أَنْ يَتَّبَعَ الْمُؤَكَّدُ وَفِيهِ  
مَزِيْدٌ تَأْكِيْدِيٌّ؛ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّكْرَارِ بِاعْتِبَارِ  
الإِضْمَارِ وَالِإِظْهَارِ.

﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا ﴾<sup>(٦)</sup> رَوَى أَنَّ اللَّهَ  
تَعَالَى بَعَثَ غُرَابَيْنِ فَاقْتَتَلَا فَقَتَلَ أَحَدَهُمَا  
الْآخَرَ، فَحَفَرَ لَهُ بِمَنْقَرِهِ وَرَجَلِيهِ ثُمَّ أَلْقَاهُ  
فِي الْحَفْرَةِ. وَقِيلَ: بَعَثَ غُرَابًا يَحْثِي عَلَيَّ  
الْمَقْتُولِ، وَقِيلَ: (جاء) <sup>(٨)</sup> غُرَابٌ فَدَفَنَ  
شَيْئًا فَتَعَلَّمَ ذَلِكَ مِنْهُ.

### الأثر

(إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا وَسَيَعُودُ  
غَرِيْبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ)<sup>(٩)</sup> أَي كَانَ فِي  
ابْتِدَائِهِ كَغَرِيْبٍ لَا أَهْلَ لَهُ؛ لِقَلَّةِ الْمُسْلِمِينَ

وَعَرَبٌ، كَسُكَّرَ: جَبَلٌ دُونَ الشَّامِ.  
وَبِهَاءٍ: عَيْنٌ مَاءٍ عِنْدَهُ.

### الكتاب

﴿ وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ﴾<sup>(١١)</sup> أَي

بِجَانِبِ الْجَبَلِ - أَوْ الْمَكَانِ - الْوَاقِعِ فِي  
جَهَةِ الْغَرْبِ، وَهُوَ نَاحِيَةُ الشَّامِ الَّتِي فِيهَا  
قُضِيَ إِلَى مُوسَى ﷺ أَمْرُ الْوَحْيِ، فَحَدِّثَ  
الْمَوْصُوفُ وَأُقِيمَتِ<sup>(٢)</sup> صِفَتُهُ مَقَامَهُ.

﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ﴾<sup>(٣)</sup>

أَي مَسْتَهَى الْأَرْضِ مِنْ جَهَةِ الْمَغْرِبِ  
بِحَيْثُ لَا يَتِمَكَّنُ أَحَدٌ مِنْ تَجَاوُزِهِ، وَهُوَ  
سَاحِلُ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ بِالْغَرْبِيِّ الَّذِي يُقَالُ  
لَهُ: أَوْقِيَانُوسٌ<sup>(٤)</sup>، وَفِيهِ الْجَزَائِرُ  
الْخَالِدَاتُ، وَهِيَ وَاعِلَةٌ<sup>(٥)</sup> فِيهِ.

﴿ وَغَرَابِيْبُ سُودَ ﴾<sup>(٦)</sup> أَي وَمِنْ

(١) القصص: ٤٤.

(٢) في النسخ: وأقيم والأنسب ما اثبتناه.

(٣) الكهف: ٨٦.

(٤) في «ش» و«ج»: «أوقبانوش».

(٥) في «ش»: «واقعة».

(٦) فاطر: ٢٧.

(٧) المائدة: ٣٦.

(٨) ليست في «ت».

(٩) سنن ابن ماجه ٢: ١٣١٩/٣٩٨٦، النّهاية

٣: ٣٤٨.

(في أوله، وسيعودُ غريباً كما كان؛ لقلة المسلمين) (١) في آخر الزمان، فطوبى لأولئك المسلمين أولاً وآخرأ.

(فِيكُمْ مُغْرَبُونَ، قَالُوا: وما الْمُغْرَبُونَ؟ قَالَ: الَّذِينَ تَشْرِكُ فِيهِمُ الْجِنَّ) (٢) جمع مُغْرَبٍ - كَمُحَدَّثٍ - من غَرَبَ تَغْرِيباً إِذَا بَعُدَ، أَي جَاؤُونَ مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ، أَوْ آتُونَ مِنَ الْقَبَائِحِ بِالْغَرَائِبِ الَّتِي يَشَارِكُهُمْ فِيهَا الشَّيَاطِينُ، أَوْ لِأَنَّهُمْ دَخَلَ فِيهِمْ عَرَقٌ غَرِيبٌ.

(لَا يَزَالُ أَهْلُ الْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ) (٣) قيل: أَرَادَ بِهِ الْحَدَّةَ وَالشُّوْكَةَ، وَقِيلَ: الدَّلُو، وَأَهْلُهَا: الْعَرَبُ؛ لِأَنََّّهُمُ الْمَسْتَقُونَ بِهَا، وَقِيلَ: شَجَرَةٌ حِجَازِيَّةٌ،

وأهلها: أهل الحجاز.

(فَاسْتَحَالَتْ غَرْباً) (٤) أَي انْقَلَبَتْ الدَّلُو دَلُوًّا عَظِيمَةً.

(تُصَادَى مِنْهُ غَرْبٌ) (٥) تُدَارَى حَدَّثَهُ وَتَتَّقَى .

(الْمَطَرُ غَرْبٌ وَالسَّيْلُ شَرْقٌ) (٦) لِأَنَّ السَّحَابَ يَنْشَأُ مِنْ غَرْبِي الْقِبْلَةِ وَالسَّيْلُ يَنْحَطُّ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ، وَلَعَلَّهُ يَخْتَصُّ بِتِلْكَ الْأَرْضِ .

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مُسْتَعْرِبٍ) (٧) كَأَنَّهُ مِنَ الْاسْتِعْرَابِ فِي الضَّحْكَ، وَهُوَ الْمَبَالِغَةُ فِيهِ، أَي الَّذِي جَاوَزَ الْقَدَرَ فِي خَبْثِهِ، أَوْ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْغَرْبِ، أَي الْحَدَّةِ، يَرِيدُ: الْمَتْنَاهِي فِي حِدَّتِهِ وَشِدَّتِهِ .

(١) بدل ما بين القوسين في «ش»: «وكذلك» .

(٢) الفائق ٣: ٦١، النهاية ٣: ٣٤٩.

(٣) صحيح مسلم ٣: ١٥٢٥/١٧٧، النهاية

٣: ٣٥١.

(٤) الفائق ٣: ٦١، النهاية ٣: ٣٤٩.

(٥) الغريبين ٤: ١٣٦٤، النهاية ٣: ٣٥٠، وفي

الأصل: «غريب» والتصويب عن المصادر.

(٦) الغريبين ٤: ١٣٦٥، النهاية ٣: ٣٥١.

(٧) النهاية ٣: ٣٥٢.

الصُّور الجسميَّة، ولمَّا كان في غاية البعد من عالمِ القديس وحضرةِ الأحديَّة والخلوِّ عن الإدراك والتوريَّة، سمِّيَ بالغرَابِ الذي هو مُثَلٌّ في البُعد والسَّواد.

### المثل

(الدَّلُوُّ تأتي الغَرَبَ المِرْزَلَّةَ) (٥) هو كَسَبَبٍ: مخرُجُ المَاءِ من الحوضِ. والمِرْزَلَّةُ، بكسر الزَّاي وفتحها: المكان الدَّخْضُ، تقول: تأتي الدَّلُوُّ على غيرِ وجهتها، وكان يَجِبُ أن تأتي الإِزاءَ.

وقائِلُهُ بُسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ، أَرِيَهُ فِي منامِهِ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي قَتَلَ فِي صَبِيحَتِهَا، فَقَالَ (لَهُ) (٦) تُقَيِّدُ وَهُوَ حَازٍ مَعَهُ:

والأصل فيه: أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَسِّسَ البعير الصعب لِيَزْمَهُ وَيَتَقَادَ لَهُ جَعَلَ يُرِيُّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَيَمْسَحُ غَارِبَهُ وَيَقْتُلُ وَيَبْرَهُ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ وَيَضَعُ فِيهِ الزَّمَامَ، النَّهْيَةُ ٣: ٣٥٠، الفائق ٤: ٥٠.

(٥) جمع الأمثال ١: ٢٦٩/١٤١٠.

(٦) ليست في «ت».

(فَأَضْبَحْنَ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ  
الغِرْبَانُ) (١) أَي الخُمُرُ السَّوَدُ؛ شَبَّهَتْ  
بالغِرْبَانِ فِي السَّوَادِ.

(إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الشَّيْخَ الْغَرِيبَ) (٢)  
أَي الذي لا يشيب فهو شديد سوادِ  
الشَّعرِ، وقيل: الذي يسوِّدُ شعرَهُ.

(اعْتَرَبُوا لَا تُضْوُوا) (٤) فِي «ض وي».  
(يَقْتُلُ فِي الدَّرْوَةِ وَالغَارِبِ) (٥) فِي  
«ذرو».

### المصطلح

الغَرَابَةُ: كَوْنُ الكَلِمَةِ وحشيَّةً غيرَ  
ظاهرةِ المعنى ولا مأنوسة الاستعمالِ.  
الغُرَابُ: الجِسمُ الكَلْبِيُّ، وهو أصلُ

(١) سنن أبي داود ٤: ٦١/٤١٠١، التَّهْيَاةُ ٣: ٣٥٢، بتفاوت.

(٢) الفائق ٣: ٦٥، التَّهْيَاةُ ٣: ٣٥٢.

(٣) أَي تَرَوَّجُوا الغرانب دون القرائب؛ لا تَجْبِثُوا  
بأولادكم ضوايبا، والضواوي: النحيف. الفائق

٢: ٣٥٠، وانظر التَّهْيَاةُ ٣: ٣٤٨.

(٤) الفارب: مقدَّم السنان، والدَّرْوَةُ: أعلاه،

بالصُّرار فلا يتمكَّن الفصيلُ معه أن  
يرضعَ أمَّهُ. يضرب لمن وقع في ضيقٍ  
وشدَّةٍ.

(هُوَ غُرَابٌ بِنُ دَائِيَّةٍ) (٤) يكتى به عن

الكاذب في نسبه كما نُسب الغُرَابُ إلى  
دأية البعير - وهي فقارته - لوقوعه عليها  
إذا أدبرت.

(هُمُّ فِي خَيْرٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهُ) (٥)

أصله من قولهم: «هذه أرض لا يطيرُ  
غُرَابُها» أي كثيرة الثمار؛ لأنَّ الغُرَابَ إذا  
وقع فيها لم يحتجَّ إلى أن ينتقل منها إلى  
مكانٍ آخر. يضرب في كثرة الخصب  
والخير. فإن قيل: «مجدُّ لا يُطارُ غُرَابُهُ»  
كان كنايةً عن رفعة الشان، أي لا يصل  
إليه الغُرَابُ حتَّى يطارَ، أي لا غُرَابَ  
هناك ولا إطارةً، أو لا تصلُ الإشارةُ إلى

هلاً قلت: «ثمَّ تعوَّدُ بادئاً مبتلَّهُ» فتكسرُ  
الطَّيْرَةَ عنك. يضرب لمن يرتكبُ أمراً  
على غير جهته ويتركُ الوجه الذي منه  
يؤتى.

(مَنْ يُطِيعُ غَرِيباً يُمِيسَ غَرِيباً) (١)  
غَرِيبُ بْنُ عَمَلِيْقٍ، وكان رجلاً مبدراً  
للمال. يضرب في لزوم من يطيع من ليس  
برشيده.

(أَنْفَى مِنْ مِرَاةِ الْغَرِيبَةِ) (٢) هي  
المرأة تزوَّج في غير قومها فلا يكون لها  
ناصح في وجهها، فهي تجلو مراتها  
أبدأ؛ لئلا يخفى عليها من وجهها شيء.  
ويقال في صفاء الوجه: (وَجْهٌ كَمِرَاةِ  
الْغَرِيبَةِ).

(صَرَّ عَلَيهِ رَجُلٌ الْغُرَابِ) (٣) هو  
ضربٌ من صرَّ الناقة، وهو شدُّ أطباؤها

(٣) انظر العين ٤: ٤١٢، واللسان والتاج.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٣٩٤/٤٥٣٦.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٣٩٣/٤٥٣٤.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٩٨/٤٠٠٣. وفيه «من

يطع غريباً»، والمثبت يوافق ما في التاج عن مجمع  
الأمثال.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٣٥٣/٤٣٠٤.

يَتَقَمَّمُ فَتَشَاءُ مَوَا بِهِ وَتَطِيرُوا مِنْهُ؛ إِذَا كَانَ  
لَا يَبْعَثِي مَنَازِلَهُمْ إِلَّا إِذَا بَانُوا عَنْهَا،  
وقيل: هو غُرَابٌ شَدِيدُ السَّوَادِ يَنْوُحُ نَوْحَ  
الْحَزِينِ الْمَصَابِ وَيُنذِرُ بِفِرْقَةِ الْخَلَانِ  
وَالْأَحْبَابِ.

(أَلْتِ حَبْلُهُ عَلَى غَارِبِهِ) (٥) أَصْلُهُ:  
النَّاقَةُ إِذَا أَرَادُوا إِرْسَالَهَا لِلرَّعِيِّ أَلْقَوْا  
خِطَامَهَا عَلَى غَارِبِهَا وَلَا يُتْرَكُ سَاقِطاً  
فَيَمْنَعُهَا مِنَ الرَّعِيِّ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْرَهُ  
مُعَاشَرَتَكَ، تَقُولُ: دَعَهُ يَذْهَبُ حَيْثُ  
شَاءَ، وَمَنْ هُنَا قَالُوا لِلْمَرْأَةِ فِي الْكِنَايَةِ عَنِ  
الطَّلَاقِ: (حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ) (٦)، أَيْ  
أَذْهَبِي حَيْثُ شِئْتِ.

### غسلب

غَسَلَبْتُ الشَّيْءَ مِنْهُ غَسَلَبَةً،  
كَذَخَرَجْتُهُ: انْتَرَعْتُهُ مِنْهُ قَهْرًا.

غُرَابِهِ حَتَّى يُطَارَ، مَعَ أَنَّهُ يَطِيرُ بِأَدْنَى  
رَبِيبَةٍ.

(هُوَ وَقَعَ الْغُرَابِ) (١) أَيْ سَاكِنٌ  
ثَابِتٌ؛ لِأَنَّ الْغُرَابَ إِذَا وَقَعَ عَلَى الشَّيْءِ  
السَّاكِنِ، وَقَدْ يَجْعَلُ كِنَايَةً عَنِ الرَّجُلِ  
الشَّابِّ؛ لِسَوَادِ شَعْرِهِ كَمَا مَرَّ.

(أَبْطَأُ مِنْ غُرَابِ نُوحٍ) (٢) يَقَالُ:  
إِنَّ نُوحًا عليه السلام أَرْسَلَ الْغُرَابَ لِيَنْظُرَ لَهُ هَلْ  
غَرَقَتِ الْبِلَادُ وَيَأْتِيهِ بِالْخَبَرِ، فَوَجَدَ حَيْفَةً  
طَافِيَةً عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ فَاشْتَقَلَ بِهَا وَلَمْ  
يَرْجِعْ إِلَيْهِ. فَضْرَبَ بِهِ الْمَثَلَ.

(أَشْأَمُ مِنَ غُرَابِ الْبَيْنِ) (٣) قِيلَ: هُوَ  
الْأَبْقَعُ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، (وقيل:  
هُوَ الْأَحْمَرُ الْمُنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ  
غُرَابُ نُوحٍ عليه السلام؛ لِأَنَّهُ بَانَ عَنْهُ وَلَمْ  
يَأْتِهِ) (٤)، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ غُرَابٍ؛ لِأَنَّهُ إِذَا  
بَانَ أَهْلُ الدَّارِ وَقَعَ عَلَى مَوَاضِعِ إِقَامَتِهِمْ

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٢١٠/٣٤٨٣.

(٦) مجمع الأمثال ١: ١٩٦/١٠٣٦.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٣٩٣/٤٥٣٥.

(٢) مجمع الأمثال ١: ١١٩/٥٩٨.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٨٣/٢٠٤٢.

كُفَّارٌ، وَالشَّيْءُ مَغْضُوبٌ، وَعَضْبٌ  
-كَفْلَسٌ - تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ.

وَعَضْبَتُهُ عَلَيْهِ: قَهْرَتُهُ، وَعَضْبَتُهُ مَالَهُ،  
(وَعَضْبَتُهُ مِنْهُ) <sup>(١)</sup>، فَهُوَ مَغْضُوبٌ مَالَهُ،  
وَمَغْضُوبٌ مِنْهُ.

### ومن المجاز

عَصَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا،  
وَاعْتَصَبَهَا نَفْسَهَا: جَامَعَهَا كُرْهًا <sup>(٢)</sup>.

وَاعْتَصَبَتِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا، وَعَلَى  
نَفْسِهَا، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ: جَوِمَعَتْ  
مَقْهُورَةً.

وَعَصِبَ الرَّجُلُ عَلَى عَقْلِهِ: حُجِلَ  
عَلَى فِعْلٍ مَا لَمْ يَرَهُ.

وَعَصَبْتُ الْجِلْدَ: نَتَفْتُ شَعْرَهُ وَوَبْرَهُ  
مِنْ غَيْرِ دَبَاغٍ.

### المصطلح

العَصْبُ فِي الشَّرْعِ: أَحَدُ مَالٍ مُتَقَوِّمٍ  
مُحْتَرَمٍ بِإِذْنِ مَالِكِهِ ظَاهِرًا، أَوْ

وَاقْتَمَهَا كُرْهًا، فَاسْتَعَارَهُ لِلجَمَاعِ. التَّهَابَةُ ٣: ٣٧٠.

### غسيب

الغَسِيْبُ، كَأَمِيرٍ: ثَوْرُ المَاءِ وَهُوَ  
الطُّحْلُبُ.

### غشب

عَشْبَهُ عَشْبًا، كَعَشْمَهُ عَشْمًا زَنَةً  
وَمَعْنَى.

وَكَفْلَسٍ: مَوْضِعٌ.

وَعَشْبِيٌّ، كَبَدْرِيٌّ: اسْمٌ.

### غشرب

الغُشَارِبُ، كَشَرَادِقٍ: الجَرِيءُ  
المَاضِي، وَالأَسَدُ، كَالغَشْرَبِ، كَجَهَنَّمَ.

### غصب

عَصَبَهُ عَصْبًا، كَصَرْبَهُ: أَخَذَهُ ظُلْمًا،  
كَاعْتَصَبَهُ، وَهُوَ غَاصِبٌ مِنْ غُصَابٍ

(١) لَيْسَتْ فِي «ت».

(٢) وَمِنْهُ الحَدِيثُ: (أَنَّهُ عَصَبَهَا نَفْسَهَا) أَرَادَ أَنَّهُ

إزالة اليد المحققة بإثبات اليد  
المبطلية.

و - في آداب البحث: منع مقدّمة  
الدليل، وإقامة الدليل قبل إقامة المعلّل  
الدليل على ثبوتها<sup>(١)</sup>.

### غضب

عَضِبَ عَلَيْهِ غَضَبًا، كَتَعِبَ: نَارَتْ  
نَفْسُهُ لِلانْتِقَامِ مِنْهُ، فَهُوَ غَضِبَانٌ وَهِيَ  
غَضَبِي، وَغَضْبَانَةٌ لَعْنَةُ بَنِي أَسَدٍ، وَهِيَ  
غَضَبِي كَسُكْرِي، وَغَضَابِي كَسُكَارِي،  
وَنَدَامِي، وَغَضَابٌ كَعَطَاشٍ، وَأَغْضَبْتُهُ أَنَا  
فَهُوَ مُغْضَبٌ.

وَتَغَضَّبَ: صَارَ ذَا غَضَبٍ، كَتَأَسَّفَ.  
وَعَضِبْتُ لِفَلَانٍ إِذَا كَانَ حَيًّا، وَعَضِبْتُ  
بِهِ إِذَا كَانَ مَيِّتًا.

وَرَجُلٌ غَضِبٌ، وَغَضُوبٌ، كَكَتِفٍ

وَصَبُورٍ: كَثِيرُ الْغَضَبِ.

وَعُضِبٌ كَعُتْلٍ، وَبِهَاءٍ، وَكَسْرَبَةٍ  
وَيَضُمُّ ثَانِيَهُ: سَرِيعُهُ.

وَعَاَضَبَهُ: رَاغَمَهُ، وَفَارَقَهُ عَلَى غَضَبٍ  
مِنْهُ ..

و - الرَّجُلُ الرَّجُلُ: أَعْضَبَ<sup>(٢)</sup> كُلَّ  
مِنْهُمَا الْآخَرَ، فَتَغَاضَبَا.

وَالْغَضْبُ، كَقَلْبِسٍ: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ،  
كَالْغَضْبَةِ كَهَضْبَةِ، وَالْأَسَدُ كَالْغَضُوبِ،  
وَالثَّوْرُ، وَالشَّدِيدُ الْحَمْرَةُ؛ يُقَالُ: أَحْمَرُ  
غَضْبٌ.

وَكَهَضْبَةٍ: لَحْمَةٌ نَائِثَةٌ بِالْجَفْنِ الْأَعْلَى  
خِلْقَةً، وَشِبَهُ دَرَقَةٍ تَتَّخِذُ مِنْ جِلْدِ الْبَعِيرِ،  
وَالصَّخْرَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُرْكَبَةُ فِي  
الْجَبَلِ، وَجِلْدُ الْمَيْسِنِّ مِنَ الْوَعُولِ،  
وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ، وَجِلْدَةُ مَا بَيْنَ قَرْنَيْ  
الثَّوْرِ، وَجِلْدَةُ الْحَوْتِ، وَيُقَالُ: أَصْبَحَ

إثبات الحكم المتنازع فيه ضمناً أو لا.

(٢) في «ش»: «اغضب» بدل: «أغضب».

(١) كذا في النسخ، وفي التعريفات: ٢٠٨: الغضب

في آداب البحث: هو منع مقدّمة الدليل على نفيها  
قبل إقامة المعلّل للدليل على ثبوتها سواء كان يلزم

جلدهُ غَضْبَةٌ؛ إذا لَبَسَ<sup>(١)</sup> الجُدْرِيَّ جلدَهُ.  
والغَضُوبُ: الحَيَّةُ العَظِيمَةُ، أو  
الخبيثة، والمرأةُ العَبُوسُ، والنَّاقَةُ  
الصُّجُورُ<sup>(٢)</sup>.

وككِتابٍ، وغُرَابٍ: القِذَاءُ في العَيْنِ،  
والجدريُّ، وقد غَضِبَ جلدُهُ كَسَمِعَ،  
وغَضِبَ هو بالبناء للمجهول.  
ورجلٌ غَضَابِيٌّ، كغَدَايِيٍّ: كَدِرٌ في  
معاشرتهِ ومخالفتِهِ.

والأغضِبُ، كأحمر: ما بين الذِّكْرِ إلى  
الفَخِذِ.

وغَضِبٌ، كفليس: ابن كَعْبٍ؛ في  
سُلَيْمٍ، وابنُ جُشَمٍ؛ في الأنصار.  
وغَضِيْبَةٌ، كجُهَيْنَةَ: بنت عِنانِ بنِ  
حُمَيْدِ السَّعْدِيَّةِ؛ محدثةٌ.

وككِتابٍ: موضع بالحجاز.

وقول الجوهريِّ: غَضْبِيٌّ: [اسم]<sup>(٣)</sup>  
مائة من الإبل، تصحيفٌ تبع فيه خاله  
الفارابيُّ في ديوان الأدب، والصَّوابُ:  
غَضْبِيٌّ بالمثلثة التَّحْتِيَّةِ، فموضعهُ  
«غ ض ي».

ومازَنُ بنُ الغَضُوبَةِ، كتنوَفَةٌ: صحابيٌّ  
وفد على النَّبِيِّ ﷺ فَعُرِفَ بالوافِدِ،  
وإليه ينسبُ أبو جعفر محمدُ بنُ يحيى  
الوافدِيُّ المحدثُ.

### الكتاب

﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾<sup>(٤)</sup> هم  
اليهود عند جميع المفسرين، كما أنَّ  
﴿الصَّالِّينَ﴾ هم النَّصارى، وغَضْبُهُ  
تعالى قيل: يعود إلى علمِهِ بعدم

المعجم «النَّاقَةُ العَبُوسُ». انظر العين ٤: ٣٦٩،  
والتَّهْذِيبُ ٨: ١٦، والمحيط ٤: ٥٥٥، والتَّكْلِفَةُ  
واللسان والقاموس.  
(٣) عن الصَّحاح.  
(٤) الفاتحة: ٧.

(١) كذا في النَّسخ، وفي اللِّسان والتَّهْذِيبُ ٨: ٦  
«أَلْبَسَ».

(٢) في «ت» مرتبكة التَّنْقِطِ، وفي «ج»:  
«الصَّخُورُ»، ولعلها مصحفة عن الصَّخُورِ وهي  
التَّفُوحُ برجلها. والمثبت عن «ش». والذي في

النَّبوي: (اتَّقُوا الْعَصَبَ فَإِنَّهُ جَمْرَةٌ تَوْقَدُ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ) (٣).

### المصطلح

الْعَصَبُ: كَيْفِيَّةٌ لِلنَّفْسِ مَبْدَأُهَا إِرَادَةٌ

الانتقام.

### المثل

(غَضِبَ الْخَيْلِ عَلَى اللَّجْمِ) (٤) أَي

غَضِبَ غَضَبَ الْخَيْلِ عَلَى اللَّجْمِ؛ جَمْعُ

لِجَامٍ. يَضْرِبُ لِمَنْ غَضِبَ عَلَى مَنْ

لَا يَبَالِي بِغَضَبِهِ، وَلِمَنْ غَضِبَ غَضَباً

لَا يَضُرُّ الْمَغْضُوبَ عَلَيْهِ، وَلِمَنْ غَضِبَ

عَلَى مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ.

(إِنْ كُنْتَ غَضِبِي فَعَلَى هَنِكَ

فَأَغْضِبِي) (٥) أَصْلُهُ: أَنَّ ابْنَةَ رَجُلٍ زَنَتْ

وهي بكرٌ فحبلت، فنادها أبوها:

يا فلانة، فقالت: إِيَّيْ غَضَبِي، قال أبوها:

ولم؟ قالت: إِيَّيْ حُبَيْلِي (٦)، فقال أبوها

طاعته ومخالفة أمره، وقيل: محمولٌ على الانتقام الذي هو غاية الغضب بالنسبة إلى غيره تعالى، أو إرادته.

﴿وَذَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً﴾ (١)

مُراغماً لقوميه حين سئمَ من طولِ دعوتِهِ

إِيَّاهُمْ وَبَرِمَ مِنْ تَمَادِي إِصْرَارِهِمْ عَلَى

عَدَمِ إِجَابَتِهِ، فَخَرَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ مُهَاجِراً

عَنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يُؤَدَّنَ لَهُ، وَمَنْ قَالَ: إِنَّهُ خَرَجَ

مُغَاضِباً لِرَبِّهِ، فَقَدْ أَسَاءَ.

### الأثر

في خطبة التوحيد: (وَيَغْضَبُ مِنْ

غَيْرِ مَشَقَّةٍ) (٢) لَمَّا كَانَ الْغَضَبُ يَسْتَلْزِمُ

ثوران دم القلب لإرادة الانتقام، وكان في

ذلك أذىً للنفس ومشقةً عليها، احتَرَزَ

في إطلاق لفظ الغضب عليه تعالى بقوله:

«من غير مشقة» إيداناً بأنَّ غَضَبَهُ مُبَايِنٌ

لِغَضَبِ الْمَخْلُوقِينَ، وَفِي الْحَدِيثِ

(١) الأنبياء: ٨٧.

(٢) نهج البلاغة ٢: ١٤٦ ط ١٨١ بتفاوت.

(٤) جمع الأمثال ٢: ٥٦/٢٦٦٢.

(٥) جمع الأمثال ١: ٥٥/٢٤٠.

(٦) في «ج» و«ش»: «حلي» بدل: «حُبَيْلِي».

(٣) مسند أحمد ٣: ١٦ و ١٩، بتفاوت.

وَسَّرَبَةً<sup>(٥)</sup> وَعُتَّلَةً وَحُدْرَى وَكِرَاهِيَةَ  
وَمَضْرَبٍ وَمَمْلَكَةٍ: قَهْرَهُ..

و - عليه: استولى، كَتَغَلَّبَ.

وَعَلَبَهُ عَلَى الشَّيْءِ: أَخَذَهُ مِنْهُ..

و - على نفسه: أكرهه.

وَعَالَبَهُ، غَلَابًا، وَمُعَالَبَةً، وَعَلَبَهُ عَلَيْهِ  
تَغْلِيْبًا: جَعَلَهُ غَالِبًا لَهُ وَمَسْتَوِيًّا عَلَيْهِ،  
وَحَكَمَ لَهُ بِالْعَلْبَةِ.

وَرَجُلٌ غَلَابٌ: كَثِيرُ الْعَلْبَةِ، وَعُغْلَبَةٌ،  
كَعُتْلَةٌ: سَرِيْعُهُا.

وَمُغْلَبٌ، كَمُعْظَمٍ: مَغْلُوبٌ كَثِيرًا،  
وَمَحْكُومٌ لَهُ بِالْعَلْبَةِ؛ ضِدٌّ، وَقَالَ يَعْقُوبٌ:  
إِذَا قِيلَ لِلشَّاعِرِ: مُغْلَبٌ، فَهُوَ مَغْلُوبٌ<sup>(٦)</sup>.  
وَالْمُغْلَبِيُّ، كَمُسْرِنْدِي: الَّذِي يَغْلِبُكَ  
وَيَعْلُوكُ.

(٤) فِي اللِّسَانِ: غُلِبَتْهُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَضَمِّ اللَّامِ.

(٥) فِي التَّنْسِخِ «سَرَبَةٌ»، وَالْمَثْبُتُ بِمَقْتَضَى مَا مَرَّ فِي

«شَرِبَ».

(٦) عَنْهُ فِي الْفَائِقِ ٣: ٧٣.

الْمَثَلُ، أَي هَذَا ذَنْبُكَ. يَضْرِبُ فِي مَوْضِعِ  
قَوْلِهِمْ: (يَدَاكَ أَوْكُتَا وَقُوكَ نَفْعٌ)<sup>(١)</sup>.

## غضرب

الغَضْرَبُ، وَالغُضَارِبُ، كَقَفْرَبٍ  
وَسُرَادِقٍ: الْكَثِيرُ النَّبَاتِ مِنَ الْأَمَاكِنِ، قَالَ  
فِي الْجُمْهُرَةِ: كُلُّ مَا كَانَ عَلَى «فَعْلَلٍ»  
فَلَكَ أَنْ تَقُولَ (فِيهِ): «فُعَالِلٌ»، وَلَيْسَ لَكَ  
أَنْ تَقُولَ<sup>(٢)</sup> (فِي مَا كَانَ عَلَى «فُعَالِلٍ»:  
«فَعْلَلٌ»<sup>(٣)</sup>.

## غلب

غَلَبَهُ - كَصَرَبَهُ - غَلْبًا، وَغَلْبًا، وَغَلْبَةً،  
وَعَالِبَةً<sup>(٤)</sup>، وَعُغْلَبَةٌ، وَعُغْلَبِيٌّ، وَغَلَابِيَّةٌ،  
وَمَغْلَبًا، وَمَغْلَبَةٌ، كَصَرْبٍ وَطَلَبٍ وَمَلَكَةٍ

(١) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٤١٤/٤٦٥٥.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ت» وَ«ش».

(٣) انْظُرِ الْجُمْهُرَةَ ٢: ١١٦٧ فِيهِ «فَعْلَلٌ»

وَانْظُرْ ص ١١٢١ وَص ١٢٠٧.

وَيَغْلِبُ: بالمشثة التَّحِيَّةُ: ابنُ رَيْبَعَةَ،  
وابنُ كُليبٍ؛ الحضرميَّان.

وَعَلْبَاءُ، كَحَمْرَاءَ: ابنُ حَلْوَانَ بنِ  
الحافِ بنِ قُضَاعَةَ.

وَأَبُو الْعَلْبَاءِ: عِصَامُ بنُ بَشِيرٍ؛  
تابعيٌّ.

وَأَحْمَدُ بنُ عَلْبُونٍ، كَحَمْدُونٍ: جدُّ  
مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ المَقْرِي العَلْبُونِيَّ.

وَعَالِبٌ، وَعَلَّابٌ - كَسَحَابِ وَعَبَّاسٍ -  
وَعَلْبٍ، كزُبَيْرٍ: أسماءٌ.

وَقَطَّامٌ: امرأةٌ.

والمُعَلَّبُ العِجْلِيُّ، كَمُحَمَّدٍ: شاعرٌ.  
والأَغْلَبُ الأَزْدِيُّ، والكَلْبِيُّ،  
والمِجْلِيُّ: شعراءٌ.

وَعَالِبٌ: موضعٌ دون مصر.

الكتاب

﴿ أَلَمْ \* عَلِبَتِ الرُّومُ \* فِي أَدْنَى

وَعَلِبَ عَلْبًا، كَتَمِبَ: غَلَطَتْ رَقْبَتُهُ، أو  
قَصُرَتْ مع غلظها، أو قَصُرَتْ ومالَتْ،  
فهو أَغْلَبٌ، وهي عَلْبَاءُ، ومنه: قيل  
للأسدِ: أَغْلَبٌ. الجمعُ: عُلبٌ.

ومن المجاز

هَضْبَةُ عَلْبَاءُ: عظيمةٌ مُشْرِفةٌ.

وعِرَّةٌ عَلْبَاءُ: قويَّةٌ.

وقبيلةٌ عَلْبَاءُ: عزيزةٌ ممتنعةٌ.

وحديقهٌ عَلْبَاءُ: مُتكَافِفةٌ كثيرةٌ  
الأشجارِ، أو ذاتُ أشجارٍ غلاظٍ.

واغْلَوْلِبَ العُشْبُ: بَلَغَ والتَّفَّ.

وتَغْلِبُ بنُ وائِلٍ، بالمشثة الفوقية،  
كَتَضْرِبُ: قبيلةٌ معروفةٌ، ويقالُ: تَغْلِبُ

بنْتُ وائِلٍ - كَتَمِيمِ بنتِ مُرَّةٍ - ذهاباً إلى  
القبيلة، وتسمى: تَغْلِبُ العَلْبَاءُ؛ قال

الشاعرُ:

وَأَوْزَنْتِي بَنُو العَلْبَاءِ مَجْدًا

حَدِيثًا بَعْدَ مَجْدِهِمُ القَدِيمِ<sup>(١)</sup>

سَيَغْلِبُونَ ﴿ فَغَلَبَتِ الرُّومُ فَارِسَ عَلَى رَأْسِ سَبْعِ سِنِينَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ فِي يَضْعِ سِنِينَ ﴾ <sup>(٢)</sup> فَوَصَلُوا إِلَى الْمَدَائِنِ وَبَنُوا هُنَاكَ الرُّومِيَّةَ .

وقرئ: « غَلَبَتْ » على البناءِ للفاعل و « سَيَغْلِبُونَ » على البناءِ للمفعول <sup>(٣)</sup> ، والمعنى : أَنَّ الرُّومَ غَلَبَتْ عَلَى رِيفِ الشَّامِ وَسَيَغْلِبُهُمُ الْمُسْلِمُونَ ، وَقَدْ غَزَاهُمُ الْمُسْلِمُونَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ نَزْوِلِهَا فَفَتَحُوا بَعْضَ بِلَادِهِمْ ، فإِضَافَةُ الْغَلَبِ حِينَئِذٍ إِلَى الْفَاعِلِ .

﴿ وَإِنْ جُنَدْنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ <sup>(٤)</sup> أَي عَلَى أَعْدَائِهِمْ عَاجِلًا وَأَجَلًا ، وَلَا يَقْدَحُ فِي ذَلِكَ انْهِزَامُهُمْ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ ، فَإِنَّ مَالَ أَمْرِهِمْ إِلَى الظَّفَرِ ، وَالْحَكْمُ لِلْغَالِبِ .

الأرضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿ <sup>(١)</sup> قيل : بعث كسرى أنوشروان جيشاً إلى الروم فساروا إليهم فالتقوا بأذرعَات وبُصرى وهي أدنى الشَّامِ إلى أرضِ العَرَبِ - وقيل : بأرض الجزيرة وهي أدنى أرضِ الرُّومِ إلى فارس - فَغَلَبَتِ الْفَرَسُ الرُّومَ وَقَتَلُوهُمْ وَخَرَّبُوا مَدَائِنَهُمْ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ ؛ لِأَنَّ فَارِسَ مَجُوسٌ لَا كِتَابَ لَهُمْ وَالرُّومُ أَهْلُ كِتَابٍ ، وَفَرِحَ الْمُشْرِكُونَ وَشَمَتُوا وَقَالُوا : أَنْتُمْ وَالنَّصَارَى أَهْلُ كِتَابٍ ، وَنَحْنُ وَفَارِسُ أُمِّيُونَ لَا كِتَابَ لَنَا ، وَقَدْ ظَهَرَ إِخْوَانُنَا عَلَى إِخْوَانِكُمْ ، وَلَنْظَهْرُنَّ نَحْنُ عَلَيْكُمْ ، فَأَخْبَرَ اللَّهُ رَسُولُهُ أَنَّ الرُّومَ سَتَدَالُ عَلَى فَارِسَ بِقَوْلِهِ : ﴿ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ

(١) الرُّومُ : ٢ - ٣ .

(٢) الرُّومُ : ٤ .

(٣) نسبت لعلي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر ومعاوية بن مرة وكرداب ، انظر مختصر

ابن خالويه : ١١٦ وشواذ القراءات

للكرماني : ٣٧٤ .

(٤) الصَّاقَاتُ : ١٧٣ .

(فَإِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ كَذَا فَافْعَلُوا)<sup>(٧)</sup>.

### غنب

الغُنْبُ، كغُنْبِيسٍ: الغنيمة الوافرة، وكَأَنَّ البَاءَ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ.

والغُنْبَةُ، كغُرْفَةٍ: الدَّارَةُ وَسَطُ شِدْقِ الْغِلَامِ الْمَلِيحِ. (الجمع)<sup>(٨)</sup>: غُنْبٌ كغُرْفٍ.

### غندب

الغُنْدَبَةُ، كسُنْبُلَةٍ: لحمَةٌ صلبةٌ حوالي الحلقوم، كالغُنْدُوبِ كغُنْفُودٍ. الجمع: غَنَادِبٌ، وَغَنَادِيبٌ.

والغُنْدُبَتَانِ: لحمَتَانِ شَبَهَ الْغُدَّتَيْنِ فِي اللَّهْزَمَتَيْنِ، أَوْ غُدَّتَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ،

﴿كَتَبَ اللَّهُ لِأَعْلَبِ بْنِ أَنَا وَرُسُلِي﴾<sup>(١)</sup> إِمَامًا بِالْحِجَّةِ وَحدهَا، أَوْ بِهَا وَبِالسَّيْفِ.

﴿وَخَدَائِقُ غُلْبًا﴾<sup>(٢)</sup> غلاظُ الأشجارِ مَلْتَقَةً الْأَعْصَانِ.

﴿قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ﴾<sup>(٣)</sup> أَي اسْتَوْلَوْا عَلَيْهِ، وَهَمَّ الْمَسْلُومُونَ وَمَلَكَهُمْ الْمَسْلُومُ، وَقِيلَ: أَوْلِيَاؤُهُمْ.

### الأثر

(أَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعْفَاءُ الْمُغْلَبُونَ)<sup>(٤)</sup>

جمع مُغْلَبٍ - كَمُحَمَّدٍ - وَهُوَ الَّذِي يَغْلِبُهُ مِنَ غَالِبِهِ كَثِيرًا.

(أَيُغْلَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَاحِبَ صَوْيْحَبَهُ فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا)<sup>(٥)</sup> بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ؛ مَنْ غَلِبَ فَلَانٌ عَلَى كَذَا، إِذَا سَلِبَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ، وَمَعْنَاهُ: أَيُؤَخَذُ مِنْهُ اسْتِطَاعَةً ذَلِكَ حَتَّى لَا يَفْعَلَهُ. (ومنه)<sup>(٦)</sup>:

(٥) الفائق ١: ٤٢.

(٦) ليست في «ت».

(٧) البخاري ١: ١٤٥، مسند أحمد ٤: ٣٦٠.

(٨) ليست في «ت».

(١) المجادلة: ٢١.

(٢) عبس: ٣٠.

(٣) الكهف: ٢١.

(٤) الفائق ٣: ٧٣، النهاية ٣: ٣٧٦.

وَاعْتَهَبَ اغْتِهَابًا: سَارَ فِي الْعَيْهَبِ .

ومن المجاز

جَعَلَهُ فِي عَيْهَابِهِ ، أَي فِي بَطْنِهِ ؛ لِأَنَّهُ

مظلم .

الأثر

(أَصَابَ صَيْدًا عَهَبًا) <sup>(٢)</sup> كَسَبَبَ ، أَي

عن غفلة من غير تعمُّدٍ ، وَأَصْلُهُ :

الْعَيْهَبُ ؛ لِأَنَّ الْغَافِلَ (عَنِ الشَّيْءِ) <sup>(٣)</sup>

كَأَنَّمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ وَخَفِيَ فَلَا يَفْطَنُ

له .

غيب

غَابَ يَغِيبُ غَيْبًا ، وَغَيْبَةً ، وَغَيْبُوتَةً ،

وَغَيْبًا بِالْكَسْرِ ، وَغَيْبًا بِالضَّمِّ ، وَمَغِيبًا ،

وَمَعَابًا : خِلَافَ حَضَرَ ..

و - الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ : اسْتَتَرَا عَنِ

العين ..

أَوْ لِحْمَتَانِ مَكْتَنَفَتَانِ (لِلْهَاءِ) <sup>(١)</sup> .

غيب

الْعَيْهَبُ ، كَزَيْتَبَ : الظَّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ

- كَالْعَيْهَبَانِ - وَاللَّيْلُ الْمَظْلَمُ الْمُدْلِهِمْ ..

و - من الخيل : الْأَدْهَمُ الشَّدِيدُ

الدَّهْمَةُ ..

و - من الإبل : الْأَسْوَدُ الشَّدِيدُ

السَّوَادُ ..

و - من الْأَكْسِيَّةِ : الْكَثِيرُ الصَّوْفِ .

وَرَجُلٌ غَيْهَبٌ : بَلِيدٌ أَوْ ثَقِيلٌ .

وَرَجُلٌ غَيْهَبَانٌ : كَثِيرُ الْأَكْلِ نِهْمٌ .

وَغَيْهَبٌ عَنِ الشَّيْءِ غَيْهَابًا ، كَتَنِعَبَ : عَقَلَ

عَنْهُ وَتَسَّيَهُ ، وَمِنْهُ : الْغَيْهَبِيُّ - كَزَيْمِكِيُّ ،

وَتَمَدُّ - وَهِيَ أَوَّلُ الشَّبَابِ ؛ لِأَنَّهُ وَقْتُ

الغفلات .

وَغَيْهَبَةُ الْقَوْمِ : جَلَبَتُهُمْ فِي الْقِتَالِ .

(٣) ليست في «ت» .

(١) ليست في «ت» .

(٢) الفائق ٣ : ٨٢ ، النهاية ٣ : ٣٩٨ .

وَعَائِبُهُ: غَابَ عَنْهُ؛ تَقُولُ: أَنَا مَعَكُمْ  
لَا أَغَائِبُكُمْ.

وهم يشهدون أحياناً ويُغايِبُونَ  
أحياناً.

وَتَغَائِبُوا: خِلافَ تَشَاهَدُوا.

وَعَيَابَةُ الْجُبِّ: قَعْرُهُ.

وما عَيَّبَ شيئاً وسترَهُ فهو عَيَّابٌ،  
وَعَيَّابَةٌ، كَسَحَابٍ وَسَحَابَةٌ.

ووقعوا في عَيَّابَةٍ وَعَيَّبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ:  
فِي هَبْطَةٍ.

وَالغَيَابَةُ: الْأَجْمَةُ مِنَ الْقِصَبِ،  
وَالْمَلْتَفُّ مِنَ الشَّجَرِ، وَالْوَهْدَةُ مِنَ  
الْأَرْضِ؛ لِأَنَّهُ يَغِيْبُ فِيهَا مَنْ يَدْخُلُهَا،  
وَالطَّوِيلُ مِنَ الرِّمَاحِ، أَوِ الْمَضْطَرِبُ مِنْهَا.  
الجمع: غَابٌ، وَغَابَاتٌ.

### ومن المجاز

أَتَوْنَا فِي غَابَةٍ، وَغَابٌ مِنَ الرِّمَاحِ، أَي

و - الشَّيْءُ عَنْ بَالِهِ<sup>(١)</sup>: عَزَبَ<sup>(٢)</sup>، فَهُوَ  
غَائِبٌ. الجمع: عُيِّبٌ، وَغَيَّابٌ، وَغَيَّبٌ  
كَحَدَمٍ.

وَوَغَابَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ غَيْبَةً،  
وَوَغَيَّباً، وَغَيَّابَةً بِكسرهِنَّ، وَغُيُوبَةً  
بِالضَّمِّ: اسْتَتَرَ فِيهِ، كَتَغَيَّبَ.

وَالغَيْبُ، كَيْبٌ: مَا غَابَ عَنِ الْحَسِّ  
وَالعَقْلِ - تسميةً بِالمصدر، أَوْ مَخْفَفٌ  
مِنْ غَيْبٍ، كَهَيِّينٍ وَهَيِّينٍ - وَمَا غَابَ  
وَخَفِيَ عَنْكَ وَلَمْ تَرَهُ - وَمِنْهُ: سَمِعْتُ  
صَوْتاً مِنْ وَرَاءِ الغَيْبِ، أَي مِنْ مَوْضِعٍ  
لَا أَرَاهُ - وَالمَطْمِئُتُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالحفْرَةُ  
فِي مَوْضِعِ الكُلَيْتِ، وَمِنْهُ: سَرَبَتْ  
الإِبِلُ حَتَّى وَارَتْ غُيُوبَ كُلاهَا،  
وَيَسْتَعْمَلُ فِي الشُّكِّ وَالظَّنِّ؛ يُقَالُ: أَنَا  
فِي غَيْبٍ مِنْ ذَلِكَ، أَي فِي شُكٍّ  
مِنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ ذَلِكَ بِالغَيْبِ، أَي بِالظَّنِّ.

(٢) فِي «ت» وَ«ش» «غَرِبَ»، وَالمَثْبُتُ عَنْ

(١) فِي «ت»: «غَرَباً لَهُ»، بِدَلِّ «عَنْ بَالِهِ»، وَهِيَ

في رماح كثيرة، كالشجرا<sup>(١)</sup> الملتفة.

وجاءنا غابة من الناس، أي جمع.

وولج غابة الجمع: دخل وسط

الناس.

والغابة: موضع سافل<sup>(٢)</sup> المدينة من

جهة الشام، وهم من قال: من عواليها.

وعَيَّيت الشيء تغيباً: سترته،

وجعلته غائباً، وتَغَيَّب هو عني، ولا تقل:

تَغَيَّبني، إلا في ضرورة الشعر.

واعتابه اغتياًباً: ذكره بما فيه من

المعائب، كغابه، وتغيبه، والاسم: الغيبة

بالكسر، فإن ذكره بما ليس فيه فهو

البهتان، والغيبة في بهت، ولا تكون

الغيبة حسنة إلا مجازاً، كالبشارة في

الشر.

وأغابت المرأة، كأصابت: غاب

زوجها، فهي مُغَيَّب، ومُغَيَّبَة، ومُغَيَّب

كمُحْسِن شاد.

وغَائِب الرجل: ما غاب عنه؛ اسم

كالساعِد<sup>(٣)</sup>.

وغَيْبانُ الشجر، كميدان وقد تشدَّد

الياء: عروقه التي تَغَيَّبَتْ منه؛ يقال: بدا

غَيْبانُ العود، إذا أصابه البعاق من المطر

فاشدَّ السَّيْلُ فحفر أصول الشجر حتى

تظهر عروقه.

### الكتاب

﴿يَوْمُونَ بِالْغَيْبِ﴾<sup>(٤)</sup> إمَّا مصدرٌ

بمعنى الغائب، أو مخفف «فَيْعِل» كهَيِّن

وهَيَّن ومَيَّت ومَيَّت، وأَيَّأ ما كان فالمرادُ

به: الغائب عن الحس والعقل الذي

لا يُدْرِكُ بواحد منهما ابتداءً، ولا تدركه

بدايةً العقول، وإِنَّمَا نَعْلَمُ منه ما أعلمناه،

أو نُصِبَ لنا عليه دليلٌ، كالصَّانِعِ وصفاته

والنَّبَوَاتِ وما يتعلَّقُ بها من الشرائع،

(٣) أي أنه ليس مشتقاً من الغيوبة.

(٤) البقرة: ٣.

(١) في «ت» و«ش»: «الشجر»، وفي «ج»:

«كالشجرة»، والمثبت عن الأساس: ٣٣١.

(٢) في «ش»: «ساحل».

والآخرة وأحوالها.

ويجوز أن يكون مصدرًا على حاله  
بمعنى الغَيْبَةِ، أي يُؤْمِنُونَ مُلْتَبِسِينَ  
بِالغَيْبِ، ومعناه: غَائِبِينَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ،  
لَا كَالْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ ﴿إِذَا لَقُوا الَّذِينَ  
آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى  
شِيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ﴾ (١).

أو المراد به: القلب؛ لأنه مستور، أي  
يُؤْمِنُونَ بِقُلُوبِهِمْ، لَا كَالَّذِينَ ﴿يَقُولُونَ  
بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ (٢).  
﴿لَمْ أَكُنْ بِالْغَيْبِ﴾ (٣) أي وأنا  
غَائِبٌ عَنْهُ، أَوْ هُوَ غَائِبٌ عَنِّي، أَوْ وَرَاءَ  
الْأَسْتَارِ وَالْأَبْوَابِ الْمَغْلُوقَةِ.

﴿يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ﴾ (٤)  
يَخَافُونَ عَذَابَهُ غَائِبًا عَنْهُمْ أَوْ غَائِبِينَ عَنْهُ،

أَوْ بِسِرَائِرِهِمْ، أَوْ بِالذَّلِيلِ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهِ إِلَى  
الْعِيَانِ، فَعِنْدَ الْإِنْتِهَاءِ إِلَيْهِ لَمْ يَبْقَ لِلْخَشْيَةِ  
فَائِدَةٌ.

﴿وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ﴾ (٥) يَرْجُمُونَ  
بِالظَّنِّ يَقُولُونَ: لَا بَعَثَ وَلَا جِنَّةَ وَلَا نَارَ،  
أَوْ يَتَكَلَّمُونَ فِي الرَّسُولِ بِمَا لَمْ يَظْهَرِ  
لَهُمْ، يَقُولُونَ: هُوَ (سَاحِرٌ وَ) (٦) شَاعِرٌ  
وَمَجْنُونٌ.

﴿فِي غَيْبَةِ الْجَبِّ﴾ (٧) فِي قَعْرِهِ،  
وَقِيلَ: شَبَهُ طَاقٍ فُوقَ الْمَاءِ.

﴿وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٨)  
يَخْتَصُّ بِهِ عِلْمَ مَا غَابَ عَنِ الْعِبَادِ فِيهِمَا.  
﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ﴾ (٩) أَي مِنْ شَيْءٍ شَدِيدِ  
الْغَيْبُوتَةِ فِيهِمَا، وَهِيَ إِمَّا مُصَدَّرٌ كَالْعَائِقَةِ،

(٦) ليست في «ت».

(٧) يوسف : ١٠ و ١٥.

(٨) هود : ١٢٣، النحل : ٧٧.

(٩) التمل : ٧٥.

(١) البقرة : ١٤.

(٢) آل عمران : ١٦٧.

(٣) يوسف : ٥٢.

(٤) الأنبياء : ٤٩، فاطر : ١٨، الملك : ١٢.

(٥) سبأ : ٥٣.

قحافة) (٤) عَنَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ عَالِمٌ بِالْأَنْسَابِ  
وَالْأَخْبَارِ فَحَسَّانٌ يِرَاجِعُهُ وَيَسْأَلُهُ عَنْهَا .  
( وَتُضَلِّحُ بِهَا غَايِبِي ) (٥) أَي بَاطِنِي  
بِالْإِيمَانِ الْخَالِصِ ، أَوْ مِنْ غَابَ عَنِّي مِمَّنْ  
يَعْنِينِي أَمْرُهُ .

( غَيِّبَاتُ السَّرَائِرِ ) (٦) غَايِبَاتُهَا الَّتِي  
لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ ، جَمْعُ غَيْبَةٍ  
( مُشَدَّدَةٌ ) (٧) ، كَطَيْبَةٍ وَطَيِّبَاتٍ .

### المصطلح

غَيْبُ الْهُوِيَّةِ ، وَالغَيْبُ الْمَطْلُوقُ : هُوَ  
ذَاتُ الْحَقِّ بِاعْتِبَارِ أَلَا تَعَيَّنَ .

الغَيْبُ الْمَصُونُ ، وَالغَيْبُ الْمَكْتُونُ :  
هُوَ سِرُّ الذَّاتِ وَكُنْهَهَا الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا  
هُوَ ، وَلِهَذَا كَانَ مَصُونًا عَنِ الْأَعْيَارِ مَكْنُونًا

أَوْ اسْمٌ لِمَا يَغِيْبُ وَيَخْفَى ، وَالتَّاءُ لِلتَّنْقِيلِ  
إِلَى الْإِسْمِيَّةِ كَالذَّبِيْحَةِ ، أَوْ مِنْ الصِّفَاتِ  
الغَالِيَةِ وَالتَّاءُ لِلْمَبَالِغَةِ كَالرَّأْوِيَةِ .

### الأثر

فِي حَدِيثِ عَهْدَةِ الرَّقِيقِ : ( لَا دَاءَ وَلَا  
خَبِيْثَةَ وَلَا تَغْيِيْبَ ) (١) التَّغْيِيْبُ : أَنْ لَا تَبِيْعَهُ  
ضَالَّةٌ وَلَا لُقْطَةً .

( لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَيَّ مُغْيِبَةً ) (٢)

كَمْحِيبَةٍ مِنْ غَابَ زَوْجَهَا عَنْ مَنْزِلِهَا ؛  
سِوَاءِ مَا كَانَ فِي بِلْدِهَا أَوْ لَا .

( وَإِنَّ نَفْسَنَا غَيْبٌ ) (٣) بِفَتْحَتَيْنِ

جَمْعُ غَايِبٍ ، كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ .

لَمَّا هَجَا حَسَّانٌ قُرَيْشًا قَالَتْ قُرَيْشٌ :  
( إِنَّ هَذَا الشَّتْمَ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي

(٤) الغريبين ٤: ١٣٩٧ الفائق ٣: ٨٤. النهاية  
٣: ٣٩٩.

(٥) سنن الترمذي ٥: ١٤٧/٣٤٧٩.

(٦) بحار الأنوار ٩٥: ٢٦٥.

(٧) ليست في «ت» .

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١٦٨، النهاية  
٣: ٣٩٩.

(٢) صحيح مسلم ٤: ١٧١١/٢٢، غريب الحديث  
لابن الجوزي ٢: ١٦٨.

(٣) النهاية ٣: ٣٩٩، وسقط الأثر من «ت»  
وأبتناه عن «ج» و«ش» .

منه: سَعْدَانُ بَنُ بَشْرِ الْقُبَيْيِ الْجُهَيْنِيِّ، أَوْ  
اسْمُهُ سَعِيدٌ وَسَعْدَانُ لِقَبِّهِ.

### فرب

فَرَبَتِ الْمَرْأَةُ تَفْرِيبًا: ضَيِّقَتْ فَرَجَهَا  
بِالْأَشْيَاءِ الْعَفِصَةِ، وَالْبَاءُ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنْ  
الْمِيمِ، قَالَ الرَّمَخْسَرِيُّ: هُوَ التَّفْرِيمُ  
والتَّفْرِيبُ<sup>(٢)</sup>.

وَقَرَابٌ، كَسَحَابٍ: قَرْيَةٌ عَلَى ثَمَانِي  
فَرَاخٍ مِنْ سَمَرْقَنْدَ.

وَكَرْمَانٌ: قَرْيَةٌ بِإِصْبَهَانَ.

وَقَارِيَابٌ، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْيَاءِ  
لَا بِكسرها: بَلَدٌ بِنَوَاحِي بَلْخِ، بَيْنَهُمَا  
اِثْنَانُ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا:  
قَارِيَابِيٌّ عَلَى لَفْظِهَا، وَقَرِيَابِيٌّ بِإِسْقَاطِ  
الْأَلْفِ، وَقَرِيَابِيٌّ بِقَلْبِ الْأَلْفِ الْأُولَى يَاءً.  
وَقَارَابٌ، كَسَابَاطٍ: بَلَدٌ<sup>(٣)</sup> فَوْقَ

عَنِ الْعُقُولِ وَالْأَبْصَارِ.

الْغَيْبَةُ: غَيْبَةُ الْقَلْبِ عَنْ عِلْمٍ مَا يَجْرِي  
مِنْ أَحْوَالِ الْخَلْقِ بَلْ مِنْ أَحْوَالِ نَفْسِهِ  
لِاسْتِيْلَاءِ سُلْطَانِ الْحَقِيقَةِ عَلَيْهِ، فَهُوَ  
حَاضِرٌ بِالْحَقِّ غَائِبٌ عَنِ نَفْسِهِ وَالْخَلْقِ.

### المثل

(غَيْبَةُ غَيَابُهُ)<sup>(١)</sup> كَسَحَابٍ، هُوَ مَا  
يُعْيِبُ الشَّيْءَ وَيُخْفِيهِ، فَكَأَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ  
الْقَبْرِ، أَيْ دُفِنَ فِي قَبْرِهِ. يَضْرِبُ فِي  
الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِالْمَوْتِ.

## فصل الفاء

### فبب

فُبٌّ، كَلَبٌّ: مَوْضِعٌ عِنْدَ الْمَسْجِدِ  
الْجَامِعِ بِالْكُوفَةِ، أَوْ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ،

أَيْضًا، وَفِي «ج»: «مَوْضِعٌ»، وَالمُنْتَبِثُ عَنْ «ش»  
مُوَافِقَةٌ لِمَا فِي أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ ٤: ٣٣١،  
وَالْقَامُوسُ.

(١) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٦٣/٢٦٩٤.

(٢) الْفَائِقُ ١: ٢١٣.

(٣) فِي «ت» رَمَزٌ بِحَرْفِ الْعَيْنِ وَوَضِعَتْ عَلَيْهِ الدَّالُّ

قال الزمخشري: **الْفُرْقِيَّةُ** **وَالشُّرْقِيَّةُ**،  
بإبدال الفاء ثاءً؛ ثيابٌ مصريةٌ بيضٌ  
من كَتَّانٍ، وروي بقافين نسبةً إلى  
قُرْقُوب.

وزهير بن ميمون القُرْقُبِيُّ: رجلٌ من  
أهل القرآن، يروى بالفاء والقاف، وقيل:  
القُرْقُبِيُّ: الذي يَدُقُّ الذَّهَبَ يَلِيئُهُ  
ويرقُّقُهُ.

### فرنْب

الْفِرْنَبُ، كحِضْرِمٍ: الفَأْرُ، أو ولدُهُ، أو  
هو ولدُ الفَأْرِ من اليربوع.

### [فلسب]

الْفَسْلَبَةُ<sup>(٣)</sup>: انتزاعك الشيء من  
يد غيرك كالمغتصب له؛ عن ابن  
دريد.

(٣) كذا في «ت» و«ج» وسقط من «ش» وفي  
الجمهرة ٢: ١٢٥؛ الغسلبه.

الشَّاشُ، أو هو اسمٌ لناحيةٍ وراءَ نهرِ  
جَنيحُونَ من بلاد التُّرك، ومدينتها:  
كدر<sup>(١)</sup>، منها: أبو نصرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْفَارَابِيُّ الحكيم المشهور، وإسحاق بن  
إبراهيم الفَارَابِيُّ صاحبُ ديوانِ الأدبِ  
في اللُّغة؛ وهو خال الجوهريِّ صاحبِ  
الصَّحاحِ.

### فرفب

الْفَرَفِبُ، كَأَثَارِبٍ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ  
الرَّحَالُ، وهو ممَّا جاءَ على لفظِ الجمعِ  
ولا واحد له.

### فرفب

فُرُقْبٌ كَقَطْرُبٍ: موضع، منه الثَّيَابُ  
الْفُرْقِيَّةُ، ومنه الحديثُ: (فَأَقْبَلْ  
شَيْخٌ عَلَيْهِ حَبْرَةٌ وَنُوبٌ فُرْقُبِيٌّ)<sup>(٢)</sup>

(١) كذا في النسخ بلا ضبط.

(٢) الفائق ٣: ١٠٨، التَّهْيِةُ ٣: ٤٤٠.

## فصل القاف

## قَاب

قَابَتْ الطَّعَامَ، كَمَنَعَ: أَكَلْتَهُ..

و - الماء: شَرَبْتُهُ، كَقَبَيْتُهُ، ولا تَقَل: قَابَتْ الماءَ، إِلَّا إِذَا شَرَبْتَ كُلَّ مَا فِي الْإِنَاءِ.

وَقَبَّ الرَّجُلُ، كَتَعَبَ: أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ..

و - من الشَّرَابِ: امْتَلَأَ، فَهُوَ قَبِيبٌ كَفَرِحَ، وَمِقَابٌ كَمِنْبَرٍ.

وَالْقَوُوبُ مِنَ الرِّجَالِ: الْكَثِيرُ الشُّرْبِ..

و - من الْآيَةِ: الْكَثِيرُ الْأَخْذُ لِلْمَاءِ، كَالْقَوُوبِيِّ كَسَلُوقِي.

## قَب

قَبَّ اللَّحْمُ يَقْبُ - بِالْكَسْرِ - قُبُوبًا:

ذَهَبَتْ طَرَاوُئُهُ..

و - التَّمْرُ، وَالْجِلْدُ، وَالْجَرْحُ وَنَحْوَهُ:

جَفَّ، كَقَبَّبَ تَقْيِيبًا..

و - النَّسَبُ: يَسِسَ، كَقَبَّ يَقْبُ

-بِالضَّمِّ - قَبًّا..

و - الْقَوْمُ فِي الْخِصْمَةِ: اصْطَخَبُوا..

و - الْأَسَدُ وَالْفَحْلُ قَبًّا، وَقَيْبًا:

سَمِعْتُ<sup>(١)</sup> قَعْقَعَةَ أَنْيَابِهِ، وَقَبَّتْ أَنْيَابُهُ: قَعَقَعَتْ.

وَقَبَّ بَطْنُهُ قَبِيًّا، مِنْ بَابِ تَعَبَ:

ضَمْرٌ، كَقَبَّبَ عَلَى الْأَصْلِ، فَهُوَ أَقْبُ وَهِيَ قَبَاءٌ.

وَخَيْلٌ قُبٌّ: ضَوَامِرٌ، وَفِيهَا قَبَبٌ<sup>(٢)</sup>:

ضَمُورٌ.

وَنِسَاءٌ قُبٌّ: دَقِيقَاتُ الْخُصُورِ.

وَسُرَّةٌ مَقْبُوبَةٌ، وَمَقْبِيَّةٌ: ضَامِرَةٌ.

(٢) فِي «ج»: «قَبٌّ» بِدَلِ: «قَبِيَّةٌ».

(١) فِي التَّسَخُّ: سَمِعَ وَالْأَنْسَبُ مَا اثْبَتَاهُ انْظُرِ التَّاجَ.

عبدالمطلب بن هاشم، أو أختها<sup>(١)</sup> بَرَّةَ،  
أو عمَّتها خالدة بنت هاشم.

وذو القُبَّة: حنظلة بن ثعلبة؛ لأنَّه  
نصب قُبَّةً بصحراء ذي قار.

وقُبَّة قَبًا، كقتل: قطعته، كاقْتَبَّه اقتياباً.

والقُبُّ، كقفلِس: الخشبة التي في  
وَسَطِ البَكْرَةِ (وعليها تدور، أو التي<sup>(٢)</sup>)

فوق أسنانِ المَحَالَةِ، أو الحَرْقُ وسطُ  
البكرة<sup>(٣)</sup>)، أو الثَّقْبُ يجري فيه المِحْوَرُ

من المَحَالَةِ، وما يُدْخَلُ في جيبِ  
القَمِيصِ من الرِّقَاعِ، وظهْرُ الدرِّعِ،  
ومكيالٌ يكال به.

ومن المجاز

هو قُبُّ قومه، وهو القُبُّ الأكبرُ، وهو  
الشَّيْخُ الَّذِي عَلَيْهِ مَدَارُ أَمْرِهِمْ، ويطلق  
على: الخليفة، والملك، والرئيس،  
والفحل من النَّاسِ والإبل.

وقُبُّ، بالضمِّ: بطنٌ من مُرَادٍ، منه:

وقَبَّبْتُ طيَّ الثَّوْبِ أو الطَّوْمَارَ، إذا  
أدمجته قَبًا.

والقُبَّةُ، بالضمِّ: كلُّ بناءٍ مدوِّرٍ سواء  
كان من حجرٍ أو شَعْرٍ ونحوه. الجمع:  
قُبَبٌ، وقِبَابٌ. وصانعها: قِبَابٌ.

وقَبَّبَ الرَّجُلُ قُبَّةً، وقِبَاباً: بناها،  
وتَقَبَّبَهَا: دخلها.

وبيتٌ مُقَبَّبٌ: عُمِلَ فوقه قُبَّةٌ،  
والهوادِجُ تُقَبَّبُ.

وقُبَّةُ الإسلامِ: البصرة.

وقُبَّةُ الكوفةِ: هي الرَّحْبَةُ.

وقُبَّةُ الرَّحْمَةِ: بالإسكندريَّة.

وقُبَّةُ جالينوس: بمصر.

وقُبَّةُ الحمار: كانت ببغداد وكان  
يُضَعَدُ إليها على حمارٍ لطيفٍ، أنشأها  
المكتفي.

وقُبَّةُ الفِرْكِ: موضعٌ بِكَلْوَاذا.

وقُبَّةُ الدَّيْبَاجِ: لقبُ البيضاءِ بنتِ

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت».

(١) في «ت» و«ج»: «وأختها».

(٢) في «ج»: «والتّي».

«كِبَان» بالكاف والباء العجمية، قال  
الشَّعْبِيُّ: معناه العَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ<sup>(٤)</sup>. قيل:  
ونوؤه زائدة من وجه، فوزنُه «فَعْلَانُ»  
وهذا موضعُ ذكره، وأصلِيَّةٌ من وجه،  
فوزنُه «فَعَالٌ»<sup>(٥)</sup> فموضِعُه «ق ب ن».

وَالْقَبْقَبُ، كغَيْهَبٍ: خشبُ السَّرَجِ،  
كالقَيْبَانِ، ويطلقه المولدون على سَيْرِ  
يعترض وراء القربوس المؤخَّرِ.

### ومن المجاز

فَلَانٌ قَبَانٌ عَلَى فُلَانٍ، أَي أَمِينٌ عَلَيْهِ.  
وَحِمَارٌ قَبَانٌ وَعَيْرٌ قَبَانٌ: دويبةٌ  
مستديرةٌ بِقَدْرِ الدِّينَارِ، ضامرةٌ البطنِ  
مرتفعةٌ الظَّهْرِ، على ظهرها شِبْهُ المَجْنِّ،  
إِذَا لُمِسَتْ اجتمعت، وهو «فَعْلَانٌ» من  
قَبٍ؛ لِأَنَّ العَرَبَ التزمت منعه من  
الصَّرْفِ، وهو معرفةٌ عندهم، وإِذَا  
جمعتُه قلت: رأيتُ عِدَّةً من حُمُرِ

عِمْرَانَ بْنِ سَلِيمَانَ الْقُبَيْيِّ المَرَادِيَّ.  
وكعُهِن: العَجَبُ؛ يقال: (أَلزِقُ)<sup>(١)</sup>  
قَبَكَ بِالْأَرْضِ، أَي أَقْعُدُ، ويقالُ للشَّيْخِ  
أَيْضاً: هُوَ قَبُّ القَوْمِ.  
وكفِضَةٌ وتَخَفُّفٌ: جِفْتُ الكَرِشِ،  
وهي ذاتُ الأَطْبَاقِ.

وَالْقَابُ، كَشَابٍ: العامُّ الذي بعد العامِ  
القَابِلِ، قال خالدُ بْنُ صفوانَ لابنِه: يا بني  
إِنَّكَ لا تَفْلِحُ العامَّ ولا قَابِلٌ ولا قَابٌ ولا  
قُبَاقِبٌ ولا مُقَبِّبٌ<sup>(٢)</sup>. كُلٌّ منها اسمٌ لسنَةٍ  
بعد سنَةٍ، وَقُبَاقِبٌ بِالضَّمِّ وَمُقَبِّبٌ على  
اسمِ الفاعلِ.

وَالْقَابِئَةُ، كَشَابِئَةٍ: القَطْرَةُ مِنَ المَطَرِ؛  
يقال: ما وقعتِ العامُّ قَابِئَةً.

وعن الأصمعيِّ: ما سمعنا هذا العامُّ  
قَابِئَةً، أَي رعداً<sup>(٣)</sup>.

وَالْقَبَانُ، كَعَفَّانٍ: القِسْطَاسُ؛ معرَّبٌ

(١) ليست في «ت».

(٢) كتاب العين ٥: ٢٦.

(٣) الصحاح.

(٤) تاريخ أصهان ١: ٤٥٨.

(٥) في النسخ: «فعلال»، والمثبت عن المصباح

المنير ٢: ٤٨٧.

وموضع بالحجاز، وآخر بظاهر دمشق،  
ومحلّة ببغداد.

والقَبَابُ، كعَبَّاس: الأسدُ كالمَقْبِيبِ،  
وموضع بأذربيجان.

وَقَبِينٌ، بالضمّ مشدّدة: موضع  
بالمراق.

وَقَبٌ، مخفّفاً: حكاية وقع السيف.  
وَقَبَبَ السيفُ في الضريبةِ قَبَقَبَةً،  
وَقَبَقَاباً، إذا قال: قَبٌ..

و - الفحل: هَدَرَ وَقَعَعَ أنيابه..

و - الرّجلُ: حَمَقٌ.

والقَبَقَبُ، كزَبَرِبٍ: البطنُ.

وبالكسر: صدفٌ بحريٌّ.

والقَبَقَابُ، بالفتح: حذاءٌ من خشبٍ  
(معروف) (٣)، وخَزَزَةٌ يصقلُ بها الثيابُ،

والجملُ الهدّارُ، والرّجلُ المهذّارُ

والكدّابُ، والقَرْجُجُ أو الواسعُ الكثيرُ

الماءِ؛ إذا أولجَ الرّجلُ ذكْرَهُ فيه

قَبَانٌ، ومنه المَثَلُ: (أَذَلُّ مِنْ جِمَارِ  
قَبَانٍ) (١).

وَقَبَانٌ أيضاً: مدينةٌ وولايةٌ بأذربيجان  
قرب تبريز.

والقَبَابُ، كعُغْرَابٍ: القاطعُ من  
السيفِ ونحوها، والصّخْمُ العظيمُ من  
الأنوفِ.

وبلا لامٍ: من أطام المدينة، أو هو  
قَبَابَةٌ كضَبَابَةٌ (٢).

وككِتَابٍ: نوعٌ من السمك، وموضعٌ  
بنجد، وآخر بسمرقند، وقريةٌ بأسفل  
مصر، ومحلّة بنيسابور.

وقَبَابٌ أَيْثٌ: قريةٌ قرب بعقوبا.  
والقَبِيبُ، كأميرٍ: الأقطُ خُلِطَ رَطْبُهُ  
بباسبه.

وككَمَيْتٍ: ابنُ ثَمَامَةَ؛ من سَلِيطٍ.

وَقَبِييَاتٌ، مصغرةٌ: ماء لبني تميمٍ،

وأخر لبني تَغَلِبٍ، وبثُرٌ دونَ المَغِينَةِ،

«قَبَابَةٌ» بالضمّ.

(١) جمهرة الأمثال ١: ٤٧٠/٨٤٠.

(٣) ليست في «ت».

(٢) لكن المصنّف ذكره في مادة «قَبِيب» أنّه

قَتَبَ ؛ أَي صَوَّتْ . والقَتْبَةُ ، كَحَمُولَةٍ : الإبل التي تُشَدُّ

عليها الأَقْتَابُ . والقِيَابِ ، بالضمِّ : الرَّجُلُ الجَانِي ،

والكثيرُ الكلام ، وماءُ لبني تَغْلِبَ ، ونهرٌ

بالثغر قرب مَطْلِيَّةَ<sup>(١)</sup> .

الأثر

( خَيْرُ النَّاسِ القَبِيضُونَ )<sup>(٢)</sup> بالضمِّ ، هم

الذين يسردون الصَّومَ حتَّى تَضُمَّرَ

بطونهم ؛ عن تَعْلِبٍ .

قَتَب

القَتْبُ ، كَسَبَبٍ : رَحَلٌ صَغِيرٌ على قَدْرِ

سنامِ البعيرِ ، كالقَتْبِ كَعُهْنٍ ، والأوَّلُ أَكْثَرُ .

الجمع : أَقْتَابٌ . وبائِعُهَا : قَتَابٌ ، كَشَدَّادٍ .

وأَقْتَبْتُ البعيرَ إِقْتَاباً<sup>(٣)</sup> : شَدَدْتُهُ

عليه ، كقَتَبْتُهُ قَتْباً كَضْرَبْتُهُ ، وهي لغةٌ

تميمٍ وقَيْسٍ .

ومن المجاز

قولهم للمُلِيحِ : هو قَتَبٌ مِلْحَاحٌ ، وهو

قَتَبٌ يَعُضُّ بالغارِبِ .

وأَقْتَبْتُ زيداَ يَمِيناً ، وَأَقْتَبْتُهُ<sup>(٤)</sup> في

اليَمِينِ ؛ إِذَا غَلَّظْتَ عليه ؛ كَأَتَمَّا وَضَعْتَ

عليه قَتْباً .

وأَقْتَبَهُ الدَّيْنُ : فَدَحَهُ .

ورجُلٌ مُقْتَبٌ الكاهِلِ ، كَمُعْظَمٍ :

مُحْدَوْدِيبُهُ .

وفي كاهِلِ الفرسِ تَقْتِيْبٌ :

أَحْدِيدَابٌ .

والقَتْبُ ، كَعُهْنٍ : المِعَى - كالقَتْبَةِ - وما

استدارَ من البطنِ ، وأُكَّافٌ صَغِيرٌ يوضع

على السَّانيةِ أو جميعِ أَدانِها من أَعْلَاقِها

مصحفة عن «واقبتته اقتبأ» .

(٤) في «ت» و«ج» : «واقبتت زيداَ يميناً

واقبتتته» ، والمثبت عن «ش» .

(١) في «ت» : «مطليّة» والمثبت عن «ج»

و«ش» .

(٢) الفائق ٣: ١٥٥ ، النهاية ٤: ٣ .

(٣) في «ش» زيادة : «واقبتته اقتبأ» . ولعلها

وحبالها. الجمع: أَقْتَابٌ.

الأَقْتَابُ.

وَقَتَبْتُهُ، كَطَلَبْتُهُ: أَطْعَمْتُهُ الأَقْتَابَ

الأَثَرُ

المشويَّة؛ (وهي الأَمعاء) (١).

(لَا صَدَقَةَ فِي الإِبِلِ القَتُوبَةِ) (٢)

ورجل قَتَبٌ، كَفَرِح: نَزِقٌ سَرِيعُ

كَحْمُولَةٍ وَرَكُوبَةٍ، يريد العوامل؛ لأنَّها

الغضب.

تُشَدُّ بالأَقْتَابِ وَتَحْمِلُ الأَحْمَالَ،

وَقَتَيْبَةٌ: تصغيرُ القَتْبَةِ؛ وهي المِعَى،

«فَعُولَةٌ» بمعنى «مَفْعُولَةٌ».

وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ، والنَّسَبُ إليه: قُتَيْبِيُّ

المثل

(لَزَةُ القَتَبِ) (٣) أَي عَصَّه. يضرب

كجُهَيْنِي، وقُتَيْبِي كحُسَيْنِي.

لمن لَزِمَتْهُ الحُجَّةُ.

وذُو قَتَابٍ، كَسَحَابٍ وَيَكْسَرُ: من

(مَالُهُ قَتُوبَةٌ) (٤) كَحْمُولَةٍ، أَي شَيْءٌ

أَذْوَاءِ جَمِيرٍ.

يَحْمِلُ عليه. يضرب لمن ليس له شَيْءٌ

وكَسَحَابٍ: موضع باليمن.

أَصْلًا.

وككِتَابٍ: ابنُ حفصٍ؛ محدِّثٌ.

قشب

وقَتَبَانُ، كجِحْمَرَانٍ: ابنُ رَدْمَانَ؛ من

المَقَاتِبِ، كَمَكَارِمٍ: العطايا؛ وكَأَنَّ

ذي رُعَيْنٍ - ينسب إليه محدِّثونَ من أهل

مِصْرَ - وموضعٌ بناوحي عَدَنَ.

الباءُ بدلٌ من الميم؛ من قولهم: قَتَمَ (له

وعُمَرُ بْنُ نُوحِ العَبْدِيِّ القَتَّابُ،

من) (٥) مَالِهِ، إِذَا أَعْطَاهُ فَأَكْتَرَّ.

كشَدَادٍ: محدِّثٌ من أهلِ البصرة كان يبيع

«لَزَةُ القَتَبِ»

(١) ليست في «ت».

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٢٦٦/٣٧٧٢.

(٢) الفائق ٣: ١٥٨، النهاية ٤: ١١.

(٥) ليست في «ت».

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٢٠٢/٣٤٢٦، وفيه:

ويقولون: لا تثنى بِقَوْلِ الْقَحْبَةِ ولا تَغْتَرَّ

بَطُولِ الصُّحْبَةِ<sup>(٣)</sup>.

والقَحْبُ، كفَلَس: مَنْ يأخذه السعال،  
ولغة في القَحْمِ - بالميم - وهو الميسرُ  
الهَرْمُ، وهي بهاء.

### قحطب

قَحْطَبَةٌ قَحْطَبَةٌ: صَرَعه..

و - بالسيف: ضربته. وبالمصدر  
سُمِّي الرجل.

والقَحْطَبِيُّونَ: جماعة من المحذَّثين.

### قرب

قَرَبٌ - ككَرَمٍ - قُرْبًا، وقُرْبَةً، وقُرْبِي  
بضمهم، وقُرْبَةً بضمهم، وقُرْبَةً بضمهم،  
ومقْرَبَةً مثلثة العين: خلاف بَعْدَ، فهو  
قَرِيبٌ، أو القُرْبُ في المكان، والقُرْبَةُ  
والقُرْبَةُ في المنزلة، والقُرْبِي والقُرَابَةُ

### قحب

قَحَبٌ - كقَتَلَ - قَحْبًا، وقُحْبًا،  
بالضَّم: سَعَلَ، والاسم: القَحَابُ،  
كالسعال زنة ومعنى.

وسُعَالَ قَاحِبٌ: شديدٌ.

وبه قَحْبَةٌ، أي سعالٌ.

والقَحْبَةُ: البغي؛ أخذاً من القَحَابِ؛  
لأنها تَسَعَلُ وتَتَخَنُحُ إذا مرَّ بها الرَّجُلُ  
تَرمِزُ له بذلك.

وعن ابنِ دريدٍ: أَحْسَبُ القَحَابِ  
فسادُ الجوفِ، وأحْسَبُ أَنَّ القَحْبَةَ من  
ذلك<sup>(١)</sup>. الجمع: قِحَابٌ، ككَلْبَةٍ وكِلَابٍ.

وقد قَحَبَتِ المرأةُ - كطَلَبَتْ -  
وتَقَاحَبَتْ، وتَقَحَّبَتْ، إذا فَجَرَتْ، وقول  
الجوهري: القَحْبَةُ مولدة<sup>(٢)</sup>، مدفوعٌ  
بإثبات الأثبات لها.

وتسمي أهل اليمن المرأة: القَحْبَةَ،

(٣) أساس البلاغة ٣٥٥.

(١) اظر جهرة اللغة ١: ٢٨٢.

(٢) الصَّحاح.

وَالْقَرِيبُ: ذو الرحم، وهم الأقرباء،  
وَالْأَقْرَبُ، وَالْأَقْرَبُونَ، وهي قَرِيبَتِي،  
وَهُنَّ الْقَرَائِبُ، وهو قَرَابَتِي؛ أي قَرِيبِي،  
ويلزمه الإفراد والتذكير؛ لَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ  
مصدرٌ، وقال بعضهم: لا تقل: هو قَرَابَتِي،  
بل ذو قَرَابَتِي، وَالْأَوَّلُ هو الثَّبْتُ؛ لَأَنَّهُ  
إثباتٌ، ومَمَّنْ نَصَّ عليه الزمخشريُّ في  
الأساس<sup>(١)</sup> وهو الثَّقة الثَّبْتُ، وله شاهدٌ  
يأتي في الأثر<sup>(٢)</sup>.

وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَذَا، وَفَعَلَهُ  
قُرْبَةً وَتَقَرَّبًا إِلَيْهِ: طلب به المنزلة عنده  
والمثوبة لديه.

وَالْقُرْبَانُ، بِالضَّمِّ: ما يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى  
اللَّهِ تَعَالَى، وَغَلِبَ عَلَى النَّسِيكَةِ وَهِيَ  
الدَّبِيحَةُ، (وقرأ عيسى بن عمر:  
﴿بِقُرْبَانٍ﴾<sup>(٣)</sup> بضمين<sup>(٤)</sup>). الجمع:  
قَرَابِينُ.

في مختصر ابن خالويه: ٢٣ والمحتسب ١: ١٧٧٦

ومعجم القراءات القرآنية ٢: ٩١.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ج».

وَالْمَقْرَبَةُ فِي النَّسَبِ.  
وَقَرِيبُهُ كَشَرِيبُهُ - قُرْبًا، وَقُرْبَانًا،  
كَهَجْرَانٍ وَعُقْرَانٍ: دنا منه ..  
و - الْأَمْرُ: فَعَلَهُ ..

و - الشَّيْءُ: تَعَرَّضَ لَهُ ..  
و - الْمَرْأَةُ: جَامِعَهَا، كَقَارِبَهَا.  
وَاقْتَرَبَ: قَرَّبَ جَدًّا.  
وَقَارِبَةٌ قَرَابًا، وَمُقَارِبَةٌ: دَانَا ..  
و - الْمَرْأَةُ: رَفَعَ رَجُلَهَا لِلْجَمَاعِ.

وَتَقَارَبُوا، وَاقْتَرَبُوا: قَرَّبَ بَعْضُهُمْ مِنْ  
بَعْضٍ.

وَجَاؤُوا قُرَابِي، كَقُرَادَى: مُتَقَارِبِينَ.  
وَقَرَّبْتُهُ تَقْرِيْبًا فَتَقَرَّبَ: أَدْنَيْتُهُ قَدْنَا.  
وَهُوَ يَسْتَقْرِئُ الْبَعِيدَ: يَعُدُّهُ وَيَرَاهُ  
قَرِيبًا.

وَتَنَاوَلَهُ مِنْ قُرْبٍ وَمِنْ قَرِيبٍ، وَنَزَلُوا  
قَرِيبًا.

(١) أساس البلاغة: ٣٦٠.

(٢) وهو قوله «حامي على قرابته».

(٣) آل عمران: ١٨٣. وانظر قراءة عيسى بن عمر

بين الجيّد والرّديء، أو دنيء قليل الثّمن، وفتح الرّاء خطأ أو مخصوص بالمتاع.

وقال ابن السّكيت: ثوبٌ مُقَارَبٌ، بالكسر: غير جيّد، ومُقَارَبٌ، بالفتح: رخيص<sup>(٢)</sup>.

وتَقَرَّبَ يا رَجُلٌ: اِعْجَلَ.  
وفرَسٌ مُقَرَّبٌ، كَمُضْعَبٍ، وخَيْلٌ مُقَرَّبَةٌ، وهو من مُقَرَّبَاتِ الخيل، وهي التي يُقَرَّبُ مَرْبِطُهَا وَمَعْلَفُهَا لكرامتها ولا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ، وقيل: إنّما يفعل ذلك بالحُجُور كيلا يقرعها فحل لثيم.

وإِبْلٌ مُقَرَّبَةٌ: حُزِمَتْ لِلرُّكُوبِ.  
وقُرَابُ النَّسِيِّ - بالكسر - وقُرَابُهُ، وقُرَابَتُهُ، بضمّهما: ما قَارَبَ مِقْدَارَهُ؛ تقول: معه ألف درهمٍ أو قُرَابٌ ذلك.

وسئل أعرابيٌّ عن الوادي، فقال: الماءُ قُرَابَةٌ الرّكبتين.

وجثتك قُرَابُ العشيِّ - بالضمّ - أي

وقَرَّبَ قُرْبَانًا: فعل ما يَتَقَرَّبُ به إلى الله تعالى، وذبح نسيكَةً.

وقُرْبَانُ المَلِكِ، بالضمّ والفتح: جلسُهُ الخاصُّ الذي يَتَقَرَّبُ بخدمته إليه. الجمع: قُرَابِينُ، ويستعمل مضموماً في الجمع أيضاً فيقال: هو من قُرْبَانِ (الملك)<sup>(١)</sup>، أو هو حينئذٍ جمع قَرِيبٍ، كِبُعْدَانِ جمع بَعِيدٍ.

وأقْرَبَتِ المرأةُ إقْرَابًا: دنا ولأدها، فهي مُقَرَّبٌ. الجمع: مقَارِيبٌ.  
وأقْرَبَ المهرُ والفصيلُ: قَارَبَ أَنْ يُلْقِيَ نَيْتَهُ.

وتَقَارَبَ الرّزُعُ: دنا إدراكه.  
وقَارَبَ الرّجُلُ خطوهُ: دناهُ..  
و - زيدا بكلامٍ حَسَنٍ: ناجاه..  
و - في أمرِهِ: تَرَكَ الغلُوَّ وقصد السّدادَ..

و - في البيعِ: تَرَكَ السَّنْطَ.  
وشيءٌ مُقَارَبٌ، بكسر الرّاء: وسطٌ

(٢) انظر اصلاح المنطق: ٣٠٨.

(١) ليست في «ت».

فِي قِرَابِهِ، فَهُوَ مَقْرُوبٌ، وَمُقَرَّبٌ، أَوْ  
إِقْرَابُهُ اتِّخَاذُ قِرَابٍ لَهُ.

وَالْقُرْبُ، كَقَفْلٍ وَعُنُقٍ: الْخَاصِرَةُ، أَوْ  
الْمَوْضِعُ الرَّقِيقُ أَسْفَلَ مِنَ السُّرَّةِ. الْجَمْعُ:  
أَقْرَابٌ.

وَقَرِبَ، كَتَعِبَ: اشْتَكَاهُ، كَقَرَّبَ  
تَقْرِيبًا.

وَقَرَّبْتُ الضَّيْفَ، كَكَتَبْتُ: أَطْعَمْتُهُ  
الْأَقْرَابَ.

وَخَرَجَ إِلَيْنَا مُتَقَرِّبًا: مُتَخَضِرًا أَخَذًا  
بِقُرْبِهِ.

وَقَرَّبَ الْفَرَسَ تَقْرِيبًا: رَفَعَ يَدَيْهِ مَعًا  
وَوَضَعَهُمَا مَعًا، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ  
فَوْقَ الْخَبَبِ وَدُونَ الْإِحْضَارِ.

وَالْقَارِبُ، كضَارِبٍ: سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ  
لِلْمَلَّاحِينَ يَسْتَخْفُونَهَا لِحَوَائِجِهِمْ،  
وَيَسْمُونَهَا: السُّنْبُوكَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

قَرَّبَنِي فَلَانٌ: قَالَ لِي: «حَيَّاكَ اللَّهُ  
وَقَرَّبَ دَارَكَ».

وَتَقَارَبَ مَالٌ فَلَانٍ: قَلَّ وَأَدْبَرَ.

وَمَا هُوَ بِشَيْبِهِكَ وَلَا بِقِرَابَةِ مَنْكَ  
-كُسْلَافَةٍ- أَي قَرِيبٍ.

وَقَدَحَ قَرَبَانٌ، وَقَصَعَةُ قَرَبِي، كَغَضَبَانَ  
وَعَضْبِي: قَارِبَا الْإِمْتَلَاءِ. الْجَمْعُ: قِرَابٌ  
كَغَضَابٍ، وَقَدْ أَقْرَبْتُهُ إِقْرَابًا.

وَقَرَّبَ قِرَابَةً، كَكَتَبَ كِتَابَةً: سَارَ لَيْلَتُهُ  
طَالِبًا لِلْمَاءِ لِيَصْبَحَهُ فِي غَدِهِ، فَهُوَ قَارِبٌ،  
وَهِيَ إِبِلٌ قَوَارِبٌ، وَالاسْمُ الْقَرَبُ  
-كَسَبَبٍ- تَقُولُ: هَذِهِ لَيْلَةُ الْقَرَبِ.

وَأَقْرَبَ الْقَوْمَ إِقْرَابًا، إِذَا كَانَتْ إِبْلَهُمْ  
قَوَارِبَ، فَهَمَّ قَارِبُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،  
وَلَا تَقُلُ: مُقْرِبُونَ.

وَالْقِرْبَةُ، كِسِدْرَةٍ: سِقَاءٌ مَعْرُوفٌ.  
الْجَمْعُ: قِرَبٌ وَقِرْبَاتٌ بِسُكُونِ الْعَيْنِ  
وَفَتْحِهَا وَكُسْرِهَا، وَكَذَلِكَ جَمَعَ كُلُّ مَا كَانَ  
عَلَى وَزْنِ سِدْرَةٍ.

وَالْقِرَابُ، كَكِتَابٍ: غِمْدُ السَّيْفِ،  
وَتَشْبَهُ جِرَابٍ يَضَعُ فِيهِ الْمَسَافِرُ زَادَهُ  
وَسِلَاحَهُ.

وَقَدْ قَرَّبْتُ السَّيْفَ وَأَقْرَبْتُهُ: أَدَخَلْتُهُ

ورجلٌ مُتَقَارِبٌ: قصيرٌ.

والمَقْرَبُ - كَمَذَهَبٍ، وبهاءٍ -: الطريق المختصر.

وَمُقْرَبَاتٌ<sup>(١)</sup> الماء: تباشيرُهُ؛ وهي حصىٌ إذا رآها الحافرُ استدَلَّ على قُرْبِ الماءِ.

وسمكٌ قَرِيبٌ: مملوَحٌ في طرائفه.

وماءٌ قَوْرَبٌ، كجَوْهرٍ: لا يطاق كثرةً. وقُرَيْبٌ، ككُمَيْتٍ: ابن عبد الملك والذُّ الأَصمعي، وابنُ يعقوبَ الكاتب وغيرهُما.

وبهاءٍ: بنتُ الحارث، وبنتُ أبي قحافة؛ صحابيتان، وبنتُ أبي وَهَبٍ<sup>(٢)</sup> يُزوى بالفتح والضمُّ، وقولُ الذهبيِّ: لم أجد أحداً بالضمِّ<sup>(٣)</sup>، ضيقَ عطينِ.

والقَرِيبُونَ، بكسر أوّله وفتح ثانيه: محدثون؛ نسبةً إلى القَرَبِ جمع قِرْبَةٍ.

وابنُ أبي قِرْبَةٍ: مُحَدَّثٌ.

وأبو قِرْبَةٍ<sup>(٤)</sup>: كنيةُ فريس عُبيدِ بنِ أَزهرَ.

والقَرَّابُ، كعَبَّاسٍ: لقبُ جماعةٍ من المحدثينِ.

والقُرْبَى، كحُبْلَى: لقبُ بعض القُرَّاءِ.

وبلا لامٍ: ماءٌ قُرْبٌ تَبَالَةٌ.

وكقُفْلٍ: موضعٌ.

وذاتُ قُرْبٍ: موضعٌ له يومٌ.

وكقُرَّابٍ: جبلٌ باليمنِ.

### الكتاب

«إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ»<sup>(٥)</sup> ذَكَرَ «قَرِيبٌ» لِأَنَّهُ

«بنت ابن وهب».

(١) ضبطت ضبط قلم في «ت»: «مُقْرَبَاتُ الماءِ»،

(٣) المشتبه: ٥٢٧.

وفي التاج «تَقْرَبَاتُ الماءِ». والمثبت عن الأساس.

(٤) وهي أيضاً كنيةُ العباسِ بنِ عليٍّ عليه السلام، انظر

(٢) كذا في النَّسخ. والصواب «بنت عبد الله بن وهب».

تهذيب الكمال ٢٠: ٤٧٩.

انظر التاج وتقریب التهذيب ٤: ٤٣٠،

(٥) الأعراف: ٥٦.

وتهذيب الكمال ٣٥: ٢٧٣. ولعلها مصحفة عن

قُرْبِهَا لِلْمَبَالِغَةِ فِي التَّهْيِي عَنْ مُوَاقَعَتِهَا،  
وَلَأَنَّ قُرْبَهَا دَاعٍ إِلَى مَبَاشَرَتِهَا، وَمِثْلُهُ:  
﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزُّنَىٰ ﴾ (٥)، ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا  
مَالَ الْيَتِيمِ ﴾ (٦).

﴿ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ  
قَرِيبٍ ﴾ (٧) هو صخرة بيت المقدس؛  
فإنَّهَا أَقْرَبَتْ إِلَى السَّمَاءِ بِإِثْنِي عَشْرَ مِيلًا،  
أَوْ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ، أَوْ مِنْ مَنَابِتِ  
شَعْوَرِهِمْ، وَيَأْتِي فِي « ن د ي ».

﴿ وَأَخْذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ (٨) مِنْ  
الْمَوْقِفِ إِلَى النَّارِ، أَوْ مِنْ ظَهْرِ الْأَرْضِ إِلَى  
بَطْنِهَا، أَوْ مِنْ صَحْرَاءِ بَدْرٍ إِلَى الْقَلِيبِ، أَوْ  
مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ.  
﴿ وَيَتَوَبُّونَ مِنْ قَرِيبٍ ﴾ (٩) قَبْلَ حُضُورِ  
الْمَوْتِ.

بِمَعْنَى التَّرْحَمِ، أَوْ لِأَنَّهُ صِفَةٌ لِمَحْذُوفٍ،  
أَي شَيْءٍ قَرِيبٍ، أَوْ لِتَشْبِيهِهِ بِفَعِيلٍ  
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، أَوْ مُصَدَّرٍ (١١) كَالصَّهِيلِ، أَوْ  
لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْقَرِيبِ نَسْبًا وَغَيْرِهِ، أَوْ لِأَنَّ  
تَأْنِيثَ الرَّحْمَةِ غَيْرَ حَقِيقِيٍّ، أَوْ لِاِكْتِسَابِهَا  
التَّذْكَيرَ مِمَّا أُضْيِفَتْ إِلَيْهِ. وَالْمُرَادُ  
بِقُرْبِهَا: قُرْبُ حَصُولِهَا فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ.

﴿ فَأَيُّ قَرِيبٍ ﴾ (١٢) تَمَثِيلٌ لِحَالِهِ فِي  
سُرْعَةِ إِجَابَتِهِ وَإِنْجَاحِهِ حَاجَةَ سَائِلِهِ  
بِحَالٍ مِنْ قُرْبِ مَكَانِهِ، أَوْ قَرِيبٌ بِالْعِلْمِ  
وَالتَّدْبِيرِ وَالْحِفْظِ وَالْكَلاَةِ، وَنَحْوُهُ:  
﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ  
الْوَرِيدِ ﴾ (١٣)، وَيَأْتِي فِي « و ر د ».

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ ﴾ (١٤) نَهَى عَنْ

(٥) الإسراء: ٣٢.

(٦) الأنعام: ١٥٢، الإسراء: ٣٤.

(٧) ق: ٤١.

(٨) سبأ: ٥١.

(٩) النساء: ١٧.

(١١) فِي التَّسْخِ « مُصَدَّرًا ». انظُرِ الْبَحْرَ الْمَهِيطَ

٤: ٣١٣، وَالْكَشَافَ ٢: ١١١.

(١٢) الْبَقْرَةَ: ١٨٦.

(١٣) ق: ١٦.

(١٤) الْأَنْعَامُ: ١٥١.

لكلِّ إنسانٍ؛ كقوله: ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ ، أَوْ  
خطابٌ للرَّسُولِ ﷺ بأن يوفِّي أقرابَهُ  
الحقوقَ الواجبةَ لهم في الفِء والغنيمة .

﴿ وَلِذِي الْقُرْبَى ﴾ (٨) أقرابِ رسول  
الله ﷺ من أولادِ هاشمٍ والمطلبِ بن  
عبد منافٍ ، دون عبد شمسٍ ونوفلٍ وهما  
ابنا عبد منافٍ أيضاً؛ لقوله ﷺ: (إنما  
بنو هاشمٍ وبنو المطلبِ شيءٌ واحدٌ) (٩)  
وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ . وقيل: هم بنو هاشمٍ  
خاصَّةً ، وعليه جمهورُ الشيعة .

﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا  
المُودَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ (١٠) أي لا أطلب  
منكم على التبليغِ أجراً إلا المودَّةَ الكائنةَ  
في القُرْبَى ؛ جُعِلوا مكاناً للمودَّةِ ومقرراً  
لها .

﴿ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ (١١) وَتَقَرَّبَ  
بسجودك إلى ربِّك ؛ فَإِنَّ أَقْرَبَ ما يكون  
العبدُ إلى ربِّه إذا سجد ، أو صَلَّى لله  
وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِتَوْفُؤِكَ عَلَى عِبَادَتِهِ فعلاً  
وإبلاغاً (١٢) .

﴿ وَيَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ ﴾ (١٣) يعتقدُ  
ما يُنْفِقُهُ سبباً لحصولِ القُرْبَاتِ عند الله  
وسبباً لصلواتِ الرَّسُولِ عليه ؛ لِأَنَّهُ ﷺ  
كان يدعو للمتصدِّقين ، كقوله: (اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى) (١٤) ، وجمع  
القُرْبَاتِ (١٥) باعتبارِ أنواعِها أو أفرادِها .

﴿ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ ﴾ (١٦) شهادةٌ منه  
سبحانه لهم ولأمثالهم بصحَّةِ ما  
اعتقدوه ، وتَأْنِيثُ الضَّمِيرِ باعتبارِ الخبر .  
﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ ﴾ (١٧) خطابٌ

(١) العلق : ١٩ .

(٢) في «ش» : «وبلاغاً» .

(٣) التوبة : ٩٩ .

(٤) مسند أحمد ٤ : ٣٥٣ ، و : ٣٥٥ .

(٥) في «ت» : «القُرْبَاتِ» .

(٦) التوبة : ٩٩ .

(٧) الإسراء : ٢٦ .

(٨) الأنفال : ٤١ ، الحشر : ٧ .

(٩) شرح نهج البلاغة ١٢ : ٢١٧ .

(١٠) الشورى : ٢٣ .

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيُوفَهُمْ

بِهِمْ قُلُوبٌ مِنْ قِرَاعِ الْكِتَابِ

والمعنى: لا أطلب منكم أجراً إلا

هذا، وهو ليس أجراً حقيقة؛ لأنه أمرٌ

واجبٌ في نفسه لوجوب المُوادة بين

المسلمين ولا سِيماً في حقِّ الأقارب، كما

في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ

أَنْ يُوصَلَ﴾ (٥).

ومعنى المُوادة في القرىبي؛ قيل: أن

تودوني في قرأتي منكم، وقيل: الحثُّ

على مودة المخاطبين لأقاربهم وصلته

أرحامهم، وقيل: أن تتوددوا إلى الله

وتتقرَّبوا إليه بالطاعة والعمل الصالح،

وقيل: أن يودوا أهل بيته ﷺ؛ روى

سعيد بن جبير: (لمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ

وَجَبَتْ عَلَيْنَا مَوَدَّتُهُمْ لِقَرَابَتِكَ؟، فقال:

فإن قيل: استثناء المودة من الأجر

يدلُّ على طلب الأجر على التبليغ وهو

غير جائز كما جاء في قصص سائر

الأنبياء ولا سِيماً في الشعراء، وقد جاء

في حقِّ نبيِّنا أيضاً: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ

مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ (١)

﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ

لَكُمْ﴾ (٢)، ثم إنَّ التبليغ واجبٌ عليه،

وطلبُ الأجر على الواجب (٣) ينافي

المرؤوة مع ما فيه من إيجاب التهمة

ونقصان الشأن.

قلنا: إن كانت الآية منسوخة باللَّتين

لا استثناء فيهما فلا إشكال، وإلا

فلا استثناء إما منقطع، أي لا أسألكم

عليه أجراً ألبتة ولكن أذكركم المودة في

القربى، أو منقطعٍ لكثته من باب تأكيد

المدح بما يشبه الذم، كقوله (٤):

(١) ص: ٨٦.

(٢) سبأ: ٤٧.

(٣) في «ت»: «الأجر» بدل «الواجب»، والمثبت

عن «ج» و«ش».

(٤) التابغة الديباني، كما في ديوانه: ٥١.

(٥) الرعد: ٢١.

وثوابي بعملٍ أثبتته عليه أضعاف ما يستحقه بذلك العمل، وليس هنا قُرْبٌ ذاتي ولا زمني، وتَقَرُّبُهُ تعالى هنا من باب المشاكلة.

(قُرْبَانُهُمْ دِمَاؤُهُمْ) (٨) أي يَتَقَرَّبُونَ إلى الله تعالى بإراقة دمائهم، لا بدماء البقر ونحوها كالأمم الماضية.

(الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ كُلُّ تَقْصِيٍّ) (٩) أي يطلبُ القُرْبَةَ إلى الله بها.

(مَا كُنْتُ إِلَّا كَقَارِبٍ وَرَدَّ) (١٠) أي كطالِبِ ماءٍ وَرَدَّ الماءَ.

(إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُذْ زُؤْبَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِيبٌ) (١١) أرادَ اقترابَ

عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَإِبْنَاهُمَا (عليه السلام) (١).

﴿اقتَرَبَتِ السَّاعَةُ﴾ (٢) أي دَنَتْ دُنُوًّا زَمَانِيًّا (٣)، لا عَقْلِيًّا ذَهْنِيًّا كما زعم الفخر الرَّازِي، وقولُهُ: قد مضى قَرِيبٌ (٤) سبعمائة سنة ولم تقم السَّاعَةُ (عليهم) (٥) ولفظ القُرْبِ لا يطلق على مثل هذا الزمان (٦)، مردودٌ بأنَّ كل ما هو آتٍ قَرِيبٌ، وزمانُ العالمِ زمانٌ مديدٌ، والباقي بالنسبة إلى الماضي شيء يسير. الأثر

(مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا) (٧) تمثيلٌ لثوابه الكثير على العمل اليسير، أي من طلب القُرْبَةَ من رحمتي

(٧) سنن ابن ماجه ٢: ١٢٥٥/٣٨٢١، التَّهْيَاة ٤: ٣٢.

(٨) الفائق ٢: ٢٦٢، التَّهْيَاة ٤: ٣٢.

(٩) عيون الأخبار ٢: ١٦/٧، التَّهْيَاة ٤: ٣٢.

(١٠) نهج البلاغة ٣: ٢١، التَّهْيَاة ٤: ٣٣.

(١١) الفائق ٣: ١٧٥، التَّهْيَاة ٤: ٣٣. في «ت»:

«إذا قرب»، والمثبت عن «ج» و«ش».

(١) مجمع البيان ٥: ٢٨، البرهان ٤: ١٢٥/٢٣.

(٢) القمر: ١.

(٣) في «ت»: «دُنُوًّا زَمَانًا»، والمثبت عن «ج»

و«ش».

(٤) في «ش»: «قُرْبٌ».

(٥) ليست في «ت» و«ش».

(٦) انظر مزعمتي الرَّازِي في تفسيره ٢٩: ٢٩.

منها؛ من قَرَّبَ تَقْرِباً.

(ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا) <sup>(٥)</sup> جَعَلَهَا قَرِيبَةً  
الوقوع.

(أَقْرَبُ السَّفِينَةِ) <sup>(٦)</sup> كَأَفْلَسَ؛ جمع  
قَارِبٍ، وهي السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ، أَوْ أَقْرَبُهَا: أَدَانِيهَا الَّتِي قَارَبَتْ  
الْأَرْضَ مِنْهَا.

(حَامَى عَلَى قَرَابَتِهِ) <sup>(٧)</sup> أَي أَقَارِبِهِ؛  
سُمُّوا بِالْمَصْدَرِ، كَالصَّحَابَةِ.

(خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ مُتَقَرِّباً  
مُتَخَصِّراً) <sup>(٨)</sup> يَعْنِي أَبَا النَّبِيِّ ﷺ، أَي  
وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى قُرْبِهِ - بِالضَّمِّ - وَهُوَ مَا  
رَقَّ تَحْتَ السَّرَّةِ. وَمُتَخَصِّراً، أَي وَاضِعاً  
يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ.

السَّاعَةِ، أَوْ اعْتِدَالَ اللَّيْلِ وَالتَّهَارِ حِينَ  
انْفِتَاقِ الْأَنْوَارِ وَإِدْرَاكِ الثَّمَارِ؛ لِأَنَّه  
أَصْدَقُ الْأَزْمَانِ لَوْقُوعِ التَّعْبِيرِ، أَوْ زَمَنِ  
خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ؛ مِنْ قَوْلِهِ ﷺ: (يَتَقَارَبُ  
الزَّمَانُ حَتَّى تَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ وَالشَّهْرُ  
كَالْجُمُعَةِ وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ وَالْيَوْمُ  
كَالسَّاعَةِ) <sup>(١)</sup>.

(وَإِنْ تَقَرَّبَ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ نَحْمَدَ  
اللَّهَ) <sup>(٢)</sup> أَي مَا نَطَلَبُ بِهِ إِلَّا حَمْدَ اللَّهِ؛ مِنْ  
قَرَّبَ الْمَاءَ، كَطَلَبَ زَنَةً وَمَعْنَى.

(اتَّقُوا قُرَابَ الْمُؤْمِنِ) <sup>(٣)</sup> بِالضَّمِّ، أَي  
ظَنَّهُ وَفَرَّاسَتَهُ وَيُرْوَى: «قُرَابَةُ الْمُؤْمِنِ».  
(لَأَقْرَبَنَّ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ) <sup>(٤)</sup> لِأَتَيْنَكُمْ بِمَا يَشْبِهُهَا وَيَقْرُبُ

ماجة ١: ٤١/١١١.

(٦) سنن أبي داود ٤: ١١٨/٤٣٢٦، التَّهْيَاة

٤: ٣٥.

(٧) التَّهْيَاة ٤: ٣٥.

(٨) الغرِّيِّين ٥: ١٥١٩، الفائق ٣: ١٧٤.

(١) الفائق ٣: ١٧٦، التَّهْيَاة ٤: ٣٣.

(٢) التَّهْيَاة ٤: ٣٣.

(٣) الفائق ٣: ١٨٨، التَّهْيَاة ٤: ٣٤.

(٤) صحيح مسلم ١: ٤٦٨/٢٩٦، التَّهْيَاة ٤: ٣٣.

(٥) سنن الترمذي ٣: ٣٢٠/٢٢٦٨، سنن ابن

## المصطلح

شيء، وقال الأصمعي: يريد ليس أحد يهرب منه ولا أحد يقرب إليه، أي ليس له شيء<sup>(٥)</sup>، وهو مما لا يستعمل إلا في الجحد.

القُرْبُ: القيام بالطاعة، وقُرِبَ العبد من الله بكل ما تعطيه السعادة، وهو أيضاً (عبارة<sup>(١)</sup>) عن الوفاء بما سبق في الأزل من العهد الذي بين الحق والعبد في قوله: «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى»<sup>(٢)</sup>، وقد يُخَصُّ بمقام قاب قوسين.

## قربت

قُرْتُبٌ، كقَطْرِب: قرية بزَيد.  
ورجلٌ مُقْرَتَبُ الغداء: سيئته.

المُتَقَارِبُ من بحور الشعر: «فَعَوْلُنْ» ثمانى مرَّاتٍ، و «فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ فَعَلْ» مرَّتين؛ لتقارب أوتاده من أسبابه.

## قرشب

القِرْشَبُ، كإزْدَب: المُسْنُ، والواسع البطن الأَكُولُ، والسَّيِّئُ الخُلُقُ، والسَّيِّئُ الحال، والضَّخْمُ الطَّوِيلُ، والأسد. الجمع: قَرَشِبٌ، كَأَزَاب.

## المثل

«دُونَ كُلِّ قُرَيْبِي قُرَيْبِي»<sup>(٣)</sup> الأولى تصغيرُ الثانية، وهي كبشري. يضرَب لمن يسألك حاجةً وقد سألكها من هو أَقْرَبُ إِلَيْكَ منه.

## قرصب

قَرَصَبَةٌ، بالصاد المهملة: لغة في

«مَالُهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ»<sup>(٤)</sup> أي ماله صادرٌ عن الماء ولا واردٌ، يعني: ماله

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٢٧٠/٣٧٩٩.

(١) ليست في «ت».

(٥) عنه في مجمع الأمثال ٢: ٢٧٠.

(٢) الأعراف: ١٧٢.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٧٠/١٤٢٣.

-بكسرهما- وَقْرَضُوتُ، وَقْرَاضِيبُ

-بضمهما- وَمَقْرَضِيبُ: لا يدع شيئاً إلا

أكله.

وَقْرَاضِيبَةٌ، بِالضَّمِّ: موضع.

### ق ر ط ب

قَرَضَبٌ: هَرَبٌ، وَعَدَا عَدَواً شَدِيداً،

وَعَضِبَ..

و - زِيداً: صرعه على قفاه، أو

مطلقاً..

و - الْجَزُورَ: فَصَلَ عِظَامَهُ.

وَالْقَرَضِيبِيُّ، بضم القاف والطاء

وتشديد الباء وتخفيف مقصورة:

السيف..

و - بالكسر وتشديد الباء: لُغْبَةٌ<sup>(٣)</sup>

لهم، وضرب من الصراع.

وَالْقَرَاتِيبُ، كعطارِد: القَطَاعُ.

وَالْقَرَاتِيبَانُ، كَرَعْفَرَان: القَوَادُ، أو من

قَرَضِبُهُ - بالمعجمة - أَي قَطَعُهُ.

### ق ر ض ب

قَرَضِبُهُ قَرَضِبَةٌ: قَطَعُهُ..

و - اللَّحْمَ: أَكَلَ جَمِيعَهُ..

و - فِي الْبُرْمَةِ: جَمَعَهُ..

و - الشَّيْءَ: فَرَّقَهُ؛ ضَدُّ.

وَقَرَضَبَ الرَّجُلَ: عَدَا، وَأَكَلَ شَيْئاً

يَبَاساً، فَهُوَ قِرْضَابٌ بِالْكَسْرِ.

(وَالْقِرْضِيبُ، كحِضْرِم: ما يبقى في

الغرابال يُرمى به.

وَكِسْرَدَابٍ، وَعُرْقُوبٍ: السَّيْفُ

القَاطِعُ، وَاللُّصُّ، وَالْفَقِيرُ<sup>(١)</sup>. الجَمْعُ:

قَرَاضِيبَةٌ.

وَكُسْرَادِقٍ: الأَسَدُ، كَالْقِرْضَابِ

بِالْكَسْرِ<sup>(٢)</sup>.

وَمَا رَزَأَتْهُ قِرْضَاباً، كِسْرَدَابٍ: شَيْئاً.

وَرَجُلٌ قِرْضَابٌ، وَقِرْضَابَةٌ

(١) في «ج»: «الفر» بدل «الفقر».

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٣) في «ت» و«ج»: «لُغْبَةٌ»، والمثبت عن

«ش».

ويقال: ما عليه قِرْطَعْبَةٌ، أي قطعة خرقية؛ عن ابن السكيت<sup>(٣)</sup> والتبريزي. وما لفلان قِرْطَعْبَةٌ، أي لا قليل ولا كثير؛ عن ابن دريد<sup>(٤)</sup>، وقال زائدة: أي شيء يسير مما كان<sup>(٥)</sup>.  
وقال أبو عبيدة: ما وجدنا أحداً يدري ما أصل ذلك<sup>(٦)</sup>.  
ويقال فيها: قِرْطَعْبٌ، وقِرْطَعْبَةٌ بضم القاف والراء وسكون الطاء وضم العين، وقِرْطَعْبٌ، وقِرْطَعْبَةٌ، بالضم وفتح الراء وسكون الطاء وفتح العين.

### قرعب

اقرعَبٌ، كاضمَحَلٌّ: أطرق غضباً، وانكمش من بردٍ أو غيره.

صحيح وسينبه المصنف عليه.

(٥) انظر مجمع الأمثال ٢: ٢٧١.

(٦) في اللسان عن أبي عبيد.

لا غيرَ له على أهله، أو هي عامية.  
(و)<sup>(١)</sup> قال الأصمعي: هو مُعَيَّرٌ عن وجهه، وأصله «كَلْتَبَان» - من الكَلْبِ بفتححتين - وهو القيادة، والتاء والتون زائدتان، قال: وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب، وغيرتها العامة الأولى فقالت: قُلْطَبَانٌ، ثم جاءت عامة سفلى فقالت: قِرْطَبَانٌ<sup>(٢)</sup>.  
وقِرْطَبَةٌ، كسُئْبَلَةٍ: قاعدة بلاد الأندلس.

### قرطعب

القِرْطَعْبُ، كجِرْدَخْلٍ: دابة؛ عن ثعلب، والسحابة في قولهم: ما في السماء قِرْطَعْبٌ، وقيل: أي شيء من غيم.

(١) ليست في «ت».

(٢) عنه في التهذيب ٩: ٤٠٦ - ٤٠٧ بتفاوت.

(٣) اصلاح المنطق: ٣٨٥.

(٤) جمهرة اللغة ٢: ١٢٢٣ وفيه «قِرْطَعْبَةٌ»، وكلّ

## قر عطب

الْقِرْعَطْبُ، وَالْقِرْعَطْبَةُ: لُغَةٌ فِي  
الْقِرْطَعِبِ وَالْقِرْطَعْبَةِ بِلُغَاتِهِمَا.

## ق ر ق ب

الْقُرْقُوبُ، كَهَذَا: طَائِرٌ صَغِيرٌ،  
وَالْبَطْنُ، كَالْقَرَقَبِ، وَالْقُرْقُوبُ، كَرَبْرَبٍ  
وَطُرْطُوبٍ.  
وَكَطْرُطُوبِيَّةٌ: لَحْمَةُ الصَّيْدِ.

وَقُرْقُوبٌ، بِالضَّمِّ: بَلَدٌ بَيْنَ الطَّيْبِ  
وَوَاسِطٍ وَكُورِ الْأَهْوَازِ مِنْ عَمَلِ  
خُوزِسْتَانَ، قِيلَ: وَإِلَيْهَا تَنْسَبُ الثِّيَابُ  
الْقُرْقُوبِيَّةُ<sup>(١)</sup>.

وَزُهَيْرٌ بْنُ مَيْمُونٍ الْقُرْقُوبِيُّ: تَقَدَّمَ فِي  
الْفَاءِ.

## ق ر ب

الْقَرْبُوبُ، كَعَقْرَبٍ: لُغَةٌ فِي الْفِرْزَبِ  
بِالْفَاءِ مَكْسُورَةٌ، أَوْ أَحَدُهُمَا تَصْحِيفٌ.  
وَكُسْنُبِيلٌ: الْخَاصِرَةُ.

وَالْقَرْنَبِيُّ، كَحَبْنَطِيٍّ: دَوَائِبٌ مَنْقُوعَةٌ  
الطَّاهِرِ، طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ كَالْخَنْفَسَاءِ أَوْ  
فَوْقَهَا، تَتَّبِعُ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ الْغَائِطَ  
كَالْجُعَلِ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: (أَلْزَقُ مِنْ  
قَرْنَبِيٍّ)<sup>(٢)</sup>.

وَقَالُوا: (الْقَرْنَبِيُّ فِي عَيْنِ أُمَّهَا  
حَسَنَةٌ)<sup>(٣)</sup>. يَضْرِبُ لِلْقَبِيحِ يَحْسَنُ فِي  
عَيْنِ مَنْ يَحِبُّهُ.

## ق ر ب

الْقَرْبُ، بِفَتْحَتَيْنِ: الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ،  
وَقَدْ قَرْبَ - كَتَعَبَ - إِذَا صَلَبَ، لُغَةٌ

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٢٥٠/٣٧١٢.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٩٧/٢٨٥٥.

(١) وفي حديث عمر: (فأقبل شيخٌ عليه قميص

قُرْقُوبِيٍّ)، النهاية ٤: ٤٧-٤٨.

يمانية؛ عن ابن دريد<sup>(١)</sup>.

وله خيرٌ.

قال ابن فارس في المجمل: ولولا  
حُسْنُ الظَّنِّ بأهلِ العِلْمِ لتركَ من كلام  
ابن دريدِ الكثير<sup>(٢)</sup>.

وسمعتُ قَيْسِبَ الماءِ: صوتَ جَرِيهِ.  
والقَيْسِبُ، كقِرْشَبٍ: الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ  
من كلِّ شيءٍ، أو من الذَّكُورِ؛ قال بَجَادُ  
التَّبْهَانِيُّ:

والقَرْبُ، كقَلَسٍ: كثرةُ النِّكاحِ،  
والجِرْصُ على التِّجَارَةِ تارةً في البرِّ  
وأخرى في البحرِ، فهو قَارِبٌ.  
وكعُهِنٍ: اللَّقْبُ.

حَتَّى سَلَلْتَ عَزْدَكَ القَيْسِبَا<sup>(٤)</sup>

فِي فَرْجِهَا ثُمَّ نَخَبْتَ نَخْبَا

وَذَكَرَ قَيْسِبَانَ، كطَيْلَسَانَ: مُشْتَدُّ  
غَلِيظٌ.

### قَسْب

القَسْبُ: تمرُّ يابسٍ يَتَفَتَّتُ في الفمِ  
صُلْبُ التَّوَاةِ - الواحدةُ: قَسْبَةٌ، كَتَمْرِ  
وَتَمْرَةٍ - والصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وقد قَسَبَ  
- كصَلَبَ - قُسُوبَةً، وقُسُوباً.

والقَاسِبُ: الذَّكَرُ الْمُتَنَصِّبُ.  
وقَسَبَتِ الشَّمْسُ قَسْباً، كصَرَبَتِ:  
أَخَذَتْ تَغِيْبُ.

والقَسَابَةُ<sup>(٣)</sup>، كسَحَابَةٍ: رَدِيءُ التَّمْرِ.  
وقَسَبَ الماءُ قَسْباً، كصَرَبَ: جَرَى

والقَسُوبُ، كعَرُوسٍ: الحُفُّ.  
وكزُفُومٍ: الخِفافُ، لا واحدَ لها.  
وكأَمِيرٍ: شَجَرٌ من الحمِضِ.  
وسَمَوا: قَيْسِباً، وقَيْسِبَةً، (كأَمِيرٍ

(٤) كذا في النسخ. وفي التهذيب ٨: ٤١٥، واللسان،

(١) جمهرة اللغة ١: ٣٣٤.

والتاج بدون عزو:

(٢) الجمل في اللغة ٤: ١٦٦.

حتى سلكت عردك القسيباً

(٣) في اللسان والقاموس والتاج: «القَسَابَةُ»

بالضَّمِّ.

ابنُ دريدٍ: زعم ذلك قومٌ من أهل اللّغة  
ولا أدري (ما صحّته) (٣).

وقَشِبَهُ قَشْبًا، كضربته: سقاه السمَّ..  
و - طعامه: خلطه بالسمِّ..

و - الشيء: أصابه بما يُستقذَرُ،  
فَقَشِبَ هو كَتَعِبَ..

و - زيداً بشرّاً: عرّضه للهلاك..

و - الصبيانُ الطريقَ: أحدثوا فيه،  
فهو طريقٌ قُشِبَ كعهن، وقَشِبَهُ تَقَشِيْبًا:  
مبالغةٌ في الجمع.

وما أَقَشَبَ يَنْتَهُم: ما أقدره.

### ومن المجاز

قَشِبُهُ، كضربته: رماهُ بقبیحٍ ولطحه به،  
وعابه، واغتابه..

و - الدُّخَانُ: آذاهُ ريحُه وبلغ منه..

و - المالُ: أفسدهُ وذهب بعقله.

ورجلٌ مُقَشَّبُ النَّسَبِ - كَمُعْظَمٍ - إذا  
مُرِحَ حَسْبُهُ.

وحَيْدَرِيَّةٌ (١)، ومنه: قَيْسَبَةُ بْنُ كَلثومِ  
السُّكُونِيّ من ملوكِ اليمنِ.

### قَسَحَبَ

القُسْحُبُ، بالضمِّ وتشديد الباءِ:  
الصُّخْم.

### قَسَقَبَ

القُسْقُبُ - بقافين بينهما سينٌ مهملةٌ -:  
كالقُسْحُبِ زَنَةً ومعنى.

### قَشِبَ

القِشْبُ، كعهن: السَّمُّ القاتلُ  
- كالقَشْبِ، بفتحتين - والرَّجُل لا خير فيه  
- الجمع: أَقْشَابٌ - والقذْرُ، وما خالطه  
قذْرٌ، والصَّدَأُ.

وبهائه: الخسيسُ من الناس، لغةٌ  
يمانيَّةٌ؛ عن ابن دريدٍ، وولدُ القردِ؛ قال

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت».

(١) ليست في «ت».

وَقَشِبَ قَشَابَةً: كَنَظَفَ نَظَافَةً زِنَةً  
ومعنى، فهو قَشِيبٌ: نظيفٌ.

وَالْقَشِيبُ بْنُ ذِي خَرْفَرٍ: مَلِكٌ مِنْ  
ملوك اليمن، وبه سَمِيَ الْقَشِيبُ وهو  
قَصْرٌ كَانَ بِمَأْرِبٍ؛ لِأَنَّهُ الَّذِي بَنَاهُ.  
وَالْقَاشِيبُ: الْخِيَاطُ، وَالضَّعِيفُ

النَّفْسِ.

الْأَثَرِ

(قَشِيبُنِي رِيحُهَا) (٥) كَضْرَبْتَنِي:

أَذَانِي.

ومنه: (مَنْ قَشَبْنَا؟) (٦) جَعَلَ رِيحَ  
الطَّيْبِ مُؤْذِيًا؛ لِمَخَالَفَتِهِ السَّنَةَ بِاسْتِعْمَالِهِ  
إِيَّاهُ وَهُوَ مُخْرِمٌ.

(قَشَبَكَ الْمَالَ) (٧) أَفْسَدَكَ وَخَبَلَكَ (٨).

(٦) الفائق ٣: ١٩٨، النهاية ٤: ٦٤.

(٧) الغريبين ٥: ١٥٤٦، الفائق ٣: ١٩٨، النهاية

٤: ٦٤.

(٨) في «ت» و«ج»: «ختلك، والمثبت عن «ش»

والمصادر.

وَقَشِبَ الرَّجُلُ، كَضْرَبَ: اكَتَسَبَ  
حَمْدًا أَوْ ذَمًّا؛ عَنِ الْفِرَاءِ (١) ..

و - الصَّيْقَلُ السَّيْفُ: صَقَلَهُ، وَجَلَا  
قَشَبَهُ؛ أَي صَدَّاهُ، فَهُوَ سَيْفٌ قَشِيبٌ (٢):  
حَدِيثٌ عَهْدٌ بِالْجَلَاءِ، وَمِنْهُ: الْقَشِيبُ،  
لِلْأَبْيَضِ.

(وَالْقَشِيبُ: الْجَدِيدُ، وَالْحَلَقُ؛ ضِدٌّ،  
وهو من قولهم: سَيِّفٌ قَشِيبٌ، أي ذو  
قَشَبٍ، ثُمَّ قِيلَ: قَشَبُهُ، إِذَا جَلَاهُ) (٣)، فَهُوَ  
قَشِيبٌ.

وَنَسَرَ قَشِيبٌ، وَمُقَشَّبٌ، إِذَا سُمَّ لَهُ  
لَحْمٌ فَأَكَلَهُ فَمَاتَ لِيُؤْخَذَ رِيثُهُ؛ تَقُولُ  
الْعَرَبُ: مَا رَأَيْتُنَا حَيَّةً إِلَّا مَقْتُولَةً وَلَا نَسْرًا  
إِلَّا مُقَشَّبًا (٤).

(١) عنه في شرح ديوان المتنبي للعكبري ١: ١٤٤.

(٢) في التنسخ «قَشِبٌ»، والتصويب بمقتضى ما بعده.

(٣) بدل ما بين القوسين في «ت»: «و القشيب

للأبيض». وهو تكرر.

(٤) الفائق ١: ١٩.

(٥) الفائق ٣: ١٩٨، النهاية ٤: ٦٤.

في الجمهرة: وليس بثبت<sup>(٨)</sup>.

### قصب

القَصْبُ، بفتحين: كلُّ نباتٍ يكون ساقه أنابيباً وكعوباً، واحدهُ: قَصَبَةٌ.

والقَصْبَاءُ، والقَصْبَاءَةُ، كالحلْفَاءِ والحلْفَاءَةِ، اسمُ جمع، قال ابن جنِّي: الألفُ الممدودةُ فيهما (إذا فُقدتِ التاء للتأنيث، ومعها)<sup>(٩)</sup> زائدةٌ مرتجلةٌ لغير إلحاق<sup>(١٠)</sup>. وقول الفيروزبادي: هي بالتاءِ واحدةٌ، وهم، قال مسكين الدارميُّ يصفُ فراخَ القطا:

إِذَا خَرَقَتْ قَصْبَاءَةً الرَّيشِ خِلْتَهَا

نصالاً وَلَكِنَّ النَّصَالَ حَدِيدٌ<sup>(١١)</sup>

أي إذا خرقت قَصْبُ الرِّيشِ الجِلْدَ

(اغْفِرْ لِلأَقْشَابِ)<sup>(٣)</sup> جمع قَشِبٍ، كحَرْبٍ (وأحزاب)<sup>(٤)</sup>؛ يقال: رجلٌ قَشِبٌ خِشِبٌ، إذا كان لا خير فيه، ومنه: (لا أقول كما تقول هؤلاء الأَقْشَابِ)<sup>(٥)</sup>.

(وعليه قُشَابِيَّتَانِ)<sup>(٦)</sup> ك«تُعَبِيَّتَانِ» أي بُرْدَتَانِ خَلَقَتَانِ أو جَدِيدَتَانِ؛ نسبةٌ إلى القَشِيبِ وهو الخَلْقُ والجديدُ؛ ضدُّ، وهو بناءٌ مُسْتَرْطَفٌ كالأَنْبِجَانِيِّ؛ نسبةٌ إلى مَنبِجٍ<sup>(٧)</sup>، وقول من زعم أنَّ القُشْبَانَ جمع قَشِيبٍ والقُشْبَانِيَّةُ منسوبةٌ إليه، لا معوَل عليه؛ لأنَّ الجمعَ لا يُنسَبُ إليه.

### قشلب

القُشْلُبُ، بالضمِّ والكسر: نبتٌ؛ قال

مخرج مُنْظَرَانِيٍّ وَتَحْبَرَانِيٍّ. انظر أدب الكاتب: ٣٢٢.

(٨) جمهرة اللّغة ٢: ١١٢٥.

(٩) ما بين القوسين ليس في «ت».

(١٠) انظر الخصائص ١: ٢٧٣.

(١١) أساس البلاغة: ٣٦٧.

(٣) النهاية ٤: ٦٤، مجمع البحرين ٢: ١٤٣، بتفاوت.

(٤) ليست في «ت».

(٥) مجمع البحرين ٢: ١٤٣.

(٦) الفائق ٣: ١٩٧، النهاية ٤: ٦٤.

(٧) فُتِحت الباءُ من «أَنْبِجَانِيٍّ» لِأَنَّهَا خَرَجَتْ

وَقَصَبَةُ الكورَة: مدينتها العظمى .  
 وَقَصَبَةُ البئر: جرائبها؛ وهو جوفها  
 من أعلاها إلى أسفلها .  
 وَقَصَبُ العقيقِ والجوهرِ: ما استطال  
 منه في تجويف .  
 وَقَصَبُ الكَثانِ: ثياب رفاق تُنْسَجُ  
 منه، واحداها: قَصَبِيٌّ، على النسبة .  
 والقَصَبَةُ: البئرُ البديءُ، والدَّارُ .  
 الجمع: قِصَابٌ .  
 وَقَصَبُ الثَّوبِ تَقْصِيْباً: طواؤه ..  
 و - المرأةُ شَعْرَها: فَتَلَّتْ حُصْلَهُ  
 حَتَّى صار كالقَصَبِ، وهو شَعْرٌ مُقَصَّبٌ،  
 أو المُقَصَّبُ: الشَّعْرُ السَّبطُ الَّذِي  
 جُعِدَ بالقَصَبِ والخيوطِ .  
 والتَّقْصِيْبَةُ: واحدةُ التَّقْاصِيْبِ؛  
 و(هي) (٣) الخصلةُ المُقَصَّبَةُ مِنَ الشَّعْرِ،  
 كالتَّقْصِيْبَةِ، فإن كانت خلقةً فهي القَصِيْبَةُ،  
 والقَصَابَةُ كَتَفَّاحَةٍ، وجمعُهما (٤)

حسبتها نصلاً، ولا مجال لمعنى الواحدة  
 هنا .  
 والقَصْبَاءُ، بالمدِّ (أيضاً) (١): مَنبَتُ  
 القَصَبِ .  
 وَأَقْصَبَتِ الأَرْضُ إِقْصَاباً: أَنْبَتَتْهُ .  
 وَأَرْضٌ مَقْصَبَةٌ، وَقَصْبَةٌ، كَمَعْرَكَةٍ  
 وَكَلِمَةٍ: كَثِيرَتُهُ .  
 وَقَصَبَ الزُّرْعُ تَقْصِيْباً: صار لَهُ قَصَبٌ .  
 واستُعيرَ القَصَبُ لمجاري عيونِ  
 الماءِ، (والآبارِ الكثيرةِ الماءِ قَريبةِ  
 المنزَعِ) (٢)، وعظامِ اليدينِ والرِّجْلينِ،  
 وكُلِّ عَظْمٍ أَجوفٍ، وفي كُلِّ إِصْبَعٍ ثلاثُ  
 قَصَبَاتٍ، وفي الإبهامِ قَصَبَتَانِ .  
 وَقَصَبَةُ الأَنْفِ: عَظْمُهُ .  
 وَقَصَبَةُ الرِّئَةِ: عُرْوُوقُها الَّتِي هي  
 مَخارجُ النَّفْسِ .  
 وَقَصَبَةُ الكَبِدِ: مجاريُ الغِذاءِ إِلَيْهِ .  
 وَقَصَبَةُ البَلَدِ والحِصْنِ: جَوْفُهُ .

(١) ليست في « ت » .

(٣) ليست في « ت » .

(٢) ما بين القوسين ليس في « ت » و « ج » .

(٤) في « ت » و « ش »: وجمعها، والمثبت عن « ج » .

القَصَائِبُ؛ وهي الذَّوَائِبُ.

(وقال النضر بن شميل: القَصَائِبُ: الشعرُ المرسل الذي ليس بمضفور الخصل، الواحدة: قَصِيْبَةٌ، وقد قَصَّبَتْ رَأْسَهَا قَصَائِبَ، وقد قَصَّبَتْ شَعْرَهَا تَقْصِيْبًا، وَتَقْصَبْتُهُ) (١).

وقَصَبَةُ السَّبِي: قَصَبَةٌ توضع للحلبة في آخر المضمار ليأخذها السَّابِقُ، ومنه: أحرزَ فلانُ القَصَبَةَ، والقَصَبَاتِ، إذا برزَ في الأمرِ وفاقَ نظراءَهُ.

ورجلٌ وجوادٌ مُقَصَّبٌ، اسمُ فاعلٍ من التَّقْصِيْبِ: سابقٌ؛ لأنَّه يحرزُ قَصَبَاتِ السَّبِي.

والقَصَابَةُ، كَرُمَانَةٌ (٢): المزمارُ، والوترُ، والأثبوتَةُ، كالقَصِيْبَةِ.

والقاصِبُ، والقَصِيْبِيُّ، والقَصَابُ،

كعبَّاس: الرِّمَّارُ، وصنعتُهُ: القَصَابَةُ.

والقَصَاب، كَرُمَانٌ: جمعُ قَصَابَةٍ كَرُمَانَةٍ، وجمعُ قاصِبٍ كعمَّالٍ وعمَّالٍ، تقول: رأيتُ القَصَابَ يَنْفُخُونَ في القَصَابِ، أي الرِّمَّارِينَ في المزامير. وقَصَبُهُ قَصْبًا، كضربته (ضرباً) (٣): قَطَعَهُ، كاتَّقَصَبَهُ..

و - الثَّأَة: قطعها عضواً عضواً، والفاعلُ: قَصَّابٌ، وصناعتُهُ: القَصَابَةُ.

ومن المجاز

قَصَبُهُ: عابَهُ وشتمَهُ، كَقَصَبَهُ تَقْصِيْبًا؛ كأنَّه قَطَعَهُ بالسُّتَمِ.

ورجلٌ قَصَّابٌ، وقَصَابَةٌ (٤)، كَرُمَانَةٌ: وقَّاعٌ في النَّاسِ.

وفلانٌ لم يُقَصَّبْ: لم يُخْتَنَ؛ من القَصْبِ وهو القطع.

(٣) ليست في «ت» و«ش».

(٤) في التَّكْلَة: «رجلٌ قَصَّابَةٌ للنَّاسِ، إذا كان يقع فيهم، والهَاءُ للمبالغة». وكذلك «القَصَابَةُ» في اللِّسَانِ والقاموسِ بالفتح في الجميع.

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ج».

(٢) هكذا أيضاً في الصَّحاحِ واللِّسَانِ والتَّهْذِيبِ ٨: ٢٨٢، وفي الأساسِ والقاموسِ «القَصَابَةُ»

وَقَصَبْتُ البعيرَ: قَطَعْتُ عليه سُربَهُ  
قبل أن يروى.

وَقَصَبَ البعيرُ سُربَهُ قَصَبًا، وَقُصُوبًا:  
امتنع منه فرفع رأسه قبل الرِّيِّ، فهو بعيرٌ  
قَاصِبٌ، وَقَصِيبٌ، وناقَةٌ قَاصِبٌ،  
وَقَصِيبٌ أيضًا.

وَأَقْصَبَ الرَّاعي، إذا فعلت إبله ذلك.  
وَالْقَصْبُ، كَقَفْلٍ: المِعى، ويطلق  
على الخصر مجازاً، وعلى الوتر؛  
لأنَّخاذه (منه)<sup>(١)</sup>. الجمع: أَقْصَابٌ.  
وَالسَّحَابُ القَاصِبُ: المُرتجِسُ.  
وَالشَّاةُ القُصُوبُ: التي تُجَزُّ.

وَالقِصَابُ، ككِتَابٍ: سدٌّ يُبنى في  
مَحْبِسٍ<sup>(٢)</sup> السَّيلِ؛ لئلاَّ يستجمع فيهدمَ  
أسفلَ الحائطِ.

وَقَصَبْتُ الرَّجُلَ تَقْصِيبًا: شددتُ يديه

إلى عنقه.

وَلَبَنٌ مُقْصَبٌ، كَمُعْظَمٍ: كثفت عليه  
الرَّغوةَ.

وَقَصَبَ قَصَبٌ، محرَّكتين مَبْنِيَّتين  
على السُّكون: دعاةٌ لِلتَّعْجَةِ.  
وَالقَصَبَةُ: قريةٌ بالعِراقِ.

وَكجُهَيْنَةَ: موضعٌ باليمامةِ، وموضعٌ  
بين المدينةِ وخيبرَ، وموضعٌ بالبحرينِ.  
ويومُ القُصَيْبَةِ<sup>(٣)</sup>: لعمرِ وبنِ هندٍ على  
بني تميمٍ، وهو يومٌ أُورَاةَ.

وَالقَصَبَاتُ: قريةٌ باليمامةِ، وبلد  
بالمغربِ من بلادِ البَرْبرِ.

### الأثر

(بَسِيطُ القَصَبِ)<sup>(٤)</sup> أَرَادَ عظامَ  
يديهِ (ورجليهِ)<sup>(٥)</sup>، أو مطلقَ عظامِهِ  
الجوفِ.

(١) ليست في «ت».

(٢) في «ت»: «مجلس».

(٣) في «ت» و«ج»: «القَصِيبَةُ»، والتَّصُوبِ

بمقتضى السِّيَاقِ، وعن معجم البلدان وجمع الأمثال

٢: ٤٤٣/١١٢.

(٤) مكارم الأخلاق ١: ٤٢، الغريبين ٥: ١٥٤٨.

النهاية ٤: ٦٧، وفيها: «سبط تَلَقَّصَبَ».

(٥) ليست في «ت».

(إِنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ بِبَيْتِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ) <sup>(١)</sup> من لؤلؤ مجوفٍ واسعٍ كالقصر المنيف، أو زبرجدٍ رطبٍ مرصعٍ بالياقوت، أو جوهرٍ مستطيلٍ أجوفٍ. (يَجْرُ قَصْبُهُ فِي النَّارِ) <sup>(٢)</sup> هو كقفل:

المعى .

(سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ فَجَعَلَهَا مَائَةً قَصَبِيَةً) <sup>(٣)</sup> أي ذرَع الغاية بالقصب.

المثل

(رَعَى فَأَقْصَبَ) <sup>(٤)</sup> أي امتنعت إبلة من الشرب كما تقدم بيانه. يضرب لمن لا يُنصَح ولا يبالي بما تولى حتى يُفسد الأمر؛ لأن الراعي إذا عافت إبلة الشرب كان ذلك إما لخلاء أجوافها أو لامتلائها، وهما يدلان على سوء الرعي وعدم التصيحة فيه.

## قصلب

القُصْلَبُ، كَقَطْرَبُ: القويُّ الصلْبُ؛ كَأَنَّهُ مَنْحَوْتٌ مِنْهُمَا.

## قضب

قَضَبُهُ قَضْبًا، كَضْرَبَهُ: قطعهُ فَأَنْقَضَبَ، وَأَقْتَضَبَهُ: اقتطعه، وَقَضَبَهُ تَقْضِيًّا: للتكثير، فَتَقَضَّبَ.

وَقَضَابَةُ الْكِرْمِ (وَالشَّجَرِ) <sup>(٥)</sup>، كَسَلَاةٍ: ما تساقط من أطرافه إذا قُضِبَ، أو ما أخذته المَقَاضِيْبُ <sup>(٦)</sup>.

والمِقْضَبُ، والمِقْضَابُ، كَمِنْبَرٍ ومِحْرَابٍ: المِنْجَلُ. الجمع: مَقَاضِبُ، ومَقَاضِيْبُ.

والمَقْضِيْبُ: العُصْنُ - الجمع: قُضْبَانٌ

(٤) مجمع الأمثال ١: ٢٨٦/٢٨٢٠.

(٥) ليست في «ت».

(٦) في «ش»: المقاضب بدل: المقاضيب.

(١) الفائق ٣: ٢٠٣، النهاية ٤: ٦٧.

(٢) الفائق ٣: ١٩٩، النهاية ٤: ٦٧.

(٣) النهاية ٤: ٦٧، وفي الغريبين ٥: ١٥٤٨.

والغريب لابن الجوزي ٢: ٢٤٧: سَبَقَ.

وَقُضِبٌ<sup>(١)</sup> - والقوس تُعْمَلُ من غصنٍ واحدٍ غير مشقوقٍ، والسيفُ القاطعُ أو الدقيقُ غيرُ صفيحةٍ؛ شُبّهَ بالغصنِ، وأحَدُ سيوفِ النَّبِيِّ ﷺ وهو أولُ سيفٍ تقلَّدَ به، والدُّكْرُ.

والقَاضِبُ: السيفُ القَطَّاعُ، كالقَضَابِ، والقَضَابِيَّةُ، والمِقْضَبُ، كعبَّاسٍ وعبَّاسِيَّةٍ ومبَيْرٍ.

وقَضَيْتُهُ قَضِيًّا: ضربتُهُ بالقَضِيْبِ.

وقَضَّبَ الكَرْمُ تَقْضِيًّا: خرجت قُضْبَانُهُ.

والقَضْبُ، كقنلِسٍ: القَتُّ؛ لِأَنَّهُ (يُقَضَّبُ)<sup>(٢)</sup> مرَّةً بعد أُخرى، والعلْفُ، وكلُّ نبتٍ اقتَضِبَ فأكلَ رطباً - كالقَضْبَةِ كَهَضْبَةٍ - وما قُطِعَ من القُضْبَانِ للقِيسِيِّ أو السَّهَامِ، أو هو شجرٌ يُتَّخَذُ منه القِيسِيُّ، وكلُّ شجرةٍ طالت وانبسطت أغصانها.

وبهَاءٍ: القَضِيْبِ، أو قدحٌ من نَبْعٍ

يُجَعَلُ فيه نصلٌ. الجمعُ: قَضَبَاتٌ.

والمَقْضَبَةُ، والمِقْضَابُ، كَمَعْرَكَةٍ ومِحْرَابٍ: الأرضُ التي يَنْبُتُ فيها القَضْبُ.

وأَقْضَبَتِ الأرضُ: أُنْبِتَتْهُ.

ومن المجاز

اقتَضَبَ كلامَهُ: ارتجلَهُ ..

و - كلامي: انتزعهُ واقتطعهُ وأنا أُحدِّثُ ..

و - النَّافَةُ: ركبها قبل أن تُرَاضَ، وهي ناقةٌ قَضِيْبٌ ..

و - البعيرُ: اعتبطَهُ.

وكلُّ من كلفتهُ عملاً قبل أن يرتاضَ فيه ويحسنهُ فهو مُقْتَضِبٌ فيه.

وانقَضَبَ من رفقاؤه: انقطعَ ..

و - الكوكبُ من مكانه: انقضَّ.

ورجلٌ قَضَابِيٌّ، كعَلَّامةٍ: قَطَّاعٌ للأمرِ مقتدرٌ عليها.

وقُضْبَانٌ، وقُضْبَانٌ.

(٢) ليست في «ت».

(١) في «ج»: «قُضِبُ» بضم فسكون وكلاهما

صحيح، وفي اللسان: الجمع قُضْبُ، وقُضِبُ،

صلة، وقال له: سَمَّ هذا الكتابَ قَضِيْبَ  
الدَّهَبِ.

### الكتاب

﴿وَعَنْبًا وَقَضْبًا﴾<sup>(٢)</sup> هو العَلْفُ

بعينه؛ عن الحسن، وقال الجمهور: هو  
القَتُّ - سَمِّي بمصدر قَضَبَهُ (أي)<sup>(٣)</sup>  
قطعهُ؛ لِقَضْبِهِ مرَّةً بعد مرَّةٍ - يكون علفاً  
للدَّوَابِّ.

### الأثر

(إِذَا رَأَى التَّضْلِيْبَ فِي ثَوْبِهِ  
قَضَبَهُ)<sup>(٤)</sup> أي إذا رأى صورة الصليب في  
ثوبه قطع موضعه.

(يَقْرَعُ فَمَهُ بِقَضِيْبٍ)<sup>(٥)</sup> أرادَ السَّيْفَ

الدَّقِيْقَ أو العودَ.

### المصطلح

الافتِضَابُ: انتقال الشاعر ممَّا ابتدأ

به الكلام إلى المدح ونحوه من غير

وَقَضَبَتِ الشَّمْسُ تَقْضِيْبًا: امتدَّتْ<sup>(١)</sup>  
شُعاعها، كَتَقَضَّبَتْ.

والقَضْبَةُ - بالكسر - من الإبلِ والغنمِ:  
القطعةُ منها..

و - من الرِّجَالِ والنُّوقِ: الخفيفُ  
اللَّطِيْفُ.

وَقَضِيْبٌ: وادٍ بتهامة، ومنه: يومُ  
قَضِيْبٍ بين الحارثِ وكندة.

وَمَلَكَ فلانٌ البُرْدَةَ والقَضِيْبَ، أي  
استخلف، وأصله: أَنَّ بني أُمَيَّةَ والعبَّاسِ  
كان إذا استخلف الرَّجُلُ منهم احتوى  
على بُرْدَةِ النَّبِيِّ ﷺ وقَضِيْبِهِ؛ أي  
سيفه، وكانوا يتوارثونهما.

وَقَضِيْبُ الدَّهَبِ: كتابٌ في  
الاختياراتِ النُّجوميَّةِ صنَّفَهُ أبو معشر  
المنجَّم للموقِّق، فلمَّا حملهُ إليه أُعجِبَ  
به وكان في يده قَضِيْبٌ ذهبٍ فأعطاهُ إِيَّاهُ

(١) في «ت»: «اشتدَّت».

(٢) عيس: ٤٨.

(٣) ليست في «ت».

(٤) الفائق ٣: ٢٠٦، النهاية ٤: ٧٦، بتفاوت.

(٥) النهاية ٤: ٧٦، جمع البحرين ٢: ١٤٥.

بني صَبَّهَ كان كثيرَ الصَّبْرِ على الذَّلِّ،  
وقيل: هو المذكورُ قبْلَهُ.

(سَأَلَ قَضِيْبَ بِمَاءٍ أَوْ حَدِيدٍ) (٣) هو  
وَادٍ بِتِهَامَةٍ مِنْ أَرْضِ قَيْسِ عِيْلَانَ، أَوَّلُ  
مَنْ قَالَه زَوْجَةُ عَمْرُو بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَمْرِئِ  
الْقَيْسِ حِينَ نَارَ بِهِ جَيْشُهُ بِهَذَا الْوَادِي  
لِيَقْتُلُوهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ. يَضْرِبُ لِمَفْاجَأَةٍ  
الْحَطْبِ الْجَلِيلِ.

### قُطْبُ

قُطْبُ الرِّحَى، مِثْلُهُ وَكَعُنُقُ وَعُرْفَةٌ:  
حَدِيدَةٌ مَرْكَبَةٌ فِي وَسْطِ الْحَجْرِ الْأَسْفَلِ  
يَدُورُ عَلَيْهَا الْحَجْرُ الْأَعْلَى، وَمِنْهُ: قُطْبُ  
الْفَلَكَ، وَهُوَ كُلُّ مَنْ طَرَفِي مَحْوَرِ الْفَلَكَ،  
وَهُوَ الْقَطْرُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ عَلَيْهِ الْفَلَكَ،  
وَلِكُلِّ فَلَكَ قُطْبَانِ.  
وَقُطْبَا الْفَلَكَ الْأَعْظَمِ: أَحَدُهُمَا:

مُتَلَامِيَّةٌ، وَيَسْمَى: الْاِقْتِطَاعَ وَالْاِرْتِجَالَ،  
أَيْضاً.

وَالْمُسْتَقْتَضِبُ: مَنْ بَحُورِ الشُّعْرِ  
مَفْعُولَاتٌ مُسْتَفْعِلُنَ مُسْتَفْعِلُنَ مَرَّتَيْنِ،  
لَكِنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَسْتَعْمَلْهُ إِلَّا مَجْزُوءاً  
مُزَاحِفاً جَمِيعَ أَجْزَائِهِ.

### المثل

(أَلْهَفُ مِنْ قَضِيْبٍ) (١) هُوَ اسْمُ  
رَجُلٍ كَانَ تَمَّاراً بِالْبَحْرَيْنِ، اشْتَرَى  
قَوْصِرَةً حَشَفٍ كَانَ بَائِعُهَا وَضَعُ فِيهَا بَدْرَةً  
لَهُ وَنَسِيَهَا، وَلَمَّا ذَكَرَهَا لِحَقِّهِ وَاسْتَرَدَّهَا  
قَبْلَ أَنْ يَفْطَنَ قَضِيْبُ لِلْبَدْرَةِ، فَأَخْرَجَهَا  
وَكَانَ حَمَلٌ مَعَهُ سَكِيناً لِيَشْتَقَّ بِهِ بَطْنَهُ إِنْ لَمْ  
يَجِدِ الْبَدْرَةَ، فَقَالَ لَهُ قَضِيْبُ: أَرْنِي  
السَّكِينَ، فَنَاولَهُ إِيَّاهُ فَشَقَّ بِهِ بَطْنَ نَفْسِهِ  
تَلَهُفاً عَلَى الْبَدْرَةِ.

(أَضْبَرُ مِنْ قَضِيْبٍ) (٢) هُوَ رَجُلٌ مِنْ

وحديد»، والمثبت يوافق ما في معجم البلدان

٤: ٣٦٩.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٤٩/٣٧٠٧.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٤٠٨/٢١٦٦.

(٣) المستقصى ٢: ١١٤/٣٩٨، وفيه «بماء

و - الرَّجْلُ: شَدَّ رِجْلِيهِ ..

و - فَلَانًا: أَغْضَبَهُ ..

و - الْإِنَاءُ: مَلَأَهُ ..

و - الْجَوْلَقُ: تَنَى وَجَمَعَ بَيْنَ عُرْوَتَيْهِ

بعد أن أَدخَلَ إِحْدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى ..

و - الشَّرَابُ وَغَيْرُهُ: مَزَجَهُ، كَأَقْطَبَهُ،

وَقَطَبَهُ تَقْطِيبًا، فَهُوَ قَطِيبٌ، وَمَقْطُوبٌ،

وَالاسْمُ: الْقِطَابُ كَالْمِرْجَاحِ ..

و - اللَّبْنُ: خَثُرَ، فَهُوَ قَطِيبٌ ..

و - الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا، كَأَقْطَبُوا، وَمِنْهُ:

جَاؤُوا قَاطِئَةً، أَي جَمِيعًا، وَلَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا

حَالًا مُؤَكَّدَةً.

وَالْقُطْبَةُ، كَقُرْفَةٍ: نَضَلُ السَّهْمِ أَوْ نَضَلُّ

صَغِيرٌ مَرْتَعٌ يُرْمَى بِهِ الْهَدْفُ، وَضُرِبَ مِنْ

النَّبَاتِ كَأَنَّهُ حَسَكَةٌ؛ مِثْلُهَا. الْجَمْعُ:

قُطَبٌ، كَقُرْفٍ.

وَقِطَابُ الْجَيْبِ، بِالْكَسْرِ: مَجْمَعُهُ، أَوْ

مَا أَسْعَ مِنْهُ.

وَكَسْفِينَةٌ: مَا خُلِطَ مِنْ لَبَنِ الضَّأْنِ

شِمَالِيٌّ، وَهُوَ الَّذِي فِي جِهَةِ<sup>(١)</sup> بَنَاتِ

التَّعْشِ قَرِيبًا مِنَ الْجَدْيِ، وَهُوَ الْكُوكُبُ

الَّذِي تُعْرَفُ بِهِ الْقِبْلَةُ فِي الْبِلَادِ الشَّمَالِيَّةِ.

وَتَانِيهِمَا: جَنُوبِيٌّ يُقَابِلُ الْأَوَّلَ، وَهُوَ

تَحْتَ الْأَرْضِ.

وَقَوْلُ كَثِيرِينَ: الْقُطْبُ نَجْمٌ

(يَدُورُ)<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ الْفَلَكُ، مَبْنِيٌّ عَلَى غَيْرِ

تَحْقِيقٍ.

### ومن المجاز

هُوَ قُطْبُ قَوْمِهِ: لِسَيِّدِهِمْ.

وَهَذَا قُطْبُ الشَّيْءِ: لِمَلَائِكِهِ وَمُدَارِهِ.

الْجَمْعُ: أَقْطَابٌ، وَقُطُوبٌ، وَقِطْبَةٌ،

كَقِرْدَةٍ.

وَقَطَبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَوَجْهِهِ

- كَضَرَبَ - قَطْبًا، وَقُطُوبًا: زَوَى وَعَبَسَ،

كَقَطَبَ تَقْطِيبًا، فَهُوَ قَاطِبٌ، وَقُطُوبٌ،

وَمَقْطَبٌ ..

و - الشَّيْءُ: جَمَعُهُ، وَقَطَعَهُ ..

و - الْحَمَارُ عَاتَتْهُ: جَمَعَهَا ..

(٢) ليست في «ت».

(١) في «ج» و«ش»: «جبهة» بدل: «جبهة».

والمعزى، أو الشاةِ والتاقِ، والرثيئةِ،  
وكلٌّ ممزوجٌ.  
وجاؤوا بِقَطِيَّتِهِمْ: بجماعتِهِمْ.  
والقَاطِبُ، والقَطُوبُ: الأَسَدُ.  
وكأَمِيرٍ، وزُبَيْرٍ: فَرَسَانٍ.

والبَصْمُ<sup>(٢)</sup>، وهو نَصْلُ السَّهْمِ.  
(نَهَى عَنِ الْقَطْبِ)<sup>(٣)</sup> كَالصَّرْبِ، وهو  
أَنْ يَأْخُذَ الشَّيْءَ ثُمَّ يَأْخُذَ مَا بَقِيَ عَلَى  
حَسَبِ ذَلِكَ الشَّيْءِ جَزَافًا بِلَا وَزَنِ اعْتِبَارًا  
بِالأَوَّلِ.

والبَصْمُ: كَرِيمَى: نَبْتُ تَصْنَعُ مِنْهُ  
جِبَالٌ جَيِّدَةٌ.  
وَكَعْنَمَانٌ: نَبْتُ آخَرَ.

وَالْقَطِيَّةُ، كحَطْمِيَّةٍ: ماءٌ لبني زُبَاعِ.  
وَالْقَطِيَّاتُ، جَمْعُ التي قبلها: جِبَلٌ.  
وَكِتَابٌ: مَوْضِعٌ.  
وَكِسْلَافَةٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ سَكَنَهَا مُحَمَّدٌ  
(بن سنجر)<sup>(١)</sup> القَطَابِيُّ المَحْدُثُ، فَنسَبَ  
إِلَيْهَا.

وَذُو القُطْبِ، بِالصَّمِّ: مَوْضِعٌ بِالعَمِيقِ.  
الأَثَرُ  
(إِنْ شِئْتَ نَزَعْتَ السَّهْمَ وَتَرَكْتَ  
وَلِكُلِّ زَمَانٍ قُطْبٌ.  
القَطِيَّةُ الكُبْرَى: هِيَ مَرْتَبَةٌ قُطْبِ  
الأَقْطَابِ، وَهُوَ باطِنٌ نَبْوَةٌ مُحَمَّدٍ ﷺ،

(١) ليست في «ت» وفي «ج» ابن مسحر.

(٢) ليست في «ت».

(٢) الفائق ٣: ٢٠٩، النهاية ٤: ٧٩.

(٣) انظر اللسان والتاج.

وتغوصُ كلَّ ساعةٍ ثمَّ تظهرُ، ودويبةٌ  
تضيءُ بالليلِ كأنَّها شعلَةٌ.

وقيل للجاهل والسفيه والجبان  
والخفيف: قَطْرُبٌ، على التشبيه، ولنوعٍ  
من المَالِيخُولِيَا؛ لشبهِ حركاتِ صاحبهِ  
بالقَطْرُبِ.

ولَقِبَ به: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنبِرِ النَّحْوِيُّ  
اللُّغَوِيُّ أَوَّلُ مَنْ وَصَعَ المَثَلَتِ فِي اللُّغَةِ؛  
لَأَنَّهُ كَانَ يُكْرَمُ إِلَى سَبِيحِهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ،  
فَإِذَا خَرَجَ رَأَاهُ عَلَى بَابِهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا أَنْتَ  
إِلَّا قَطْرُبٌ لَيْلٍ، فَبَقِيَ عَلَيْهِ لِقَابًا.

وَتَقَطَّرَبَ: تَشَبَّهَ بِالقَطْرُبِ.

وَقَطَّرَبَهُ: صَرَعَهُ..

و - الرَّجُلُ: أُسْرِعَ.

الأثر

(لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ جِيفَةً لَيْلٍ  
قَطْرُبٌ نَهَارٍ)<sup>(٢)</sup> شَبَّهَ مَنْ يَسْعَى عَامَّةً

فَلَا تَكُونُ إِلَّا لَوْرَثِيهِ؛ لِاخْتِصَاصِهِ بِاللَّيْلِ  
بِالْأَكْمَلِيَّةِ.

## ق ط ر ب

القَطْرُبُ، كزُخْرُفٍ: طَائِرٌ يَجُولُ اللَّيْلَ  
كَلَّةً لَا يَنَامُ، وَدُوَيْبَةٌ لَا تَسْتَرِيحُ نَهَارَهَا  
سَعِيًّا، وَالْفَأْرُ<sup>(١)</sup>، وَالذَّنْبُ الْأَمْعَطُ،  
وَالذَّكْرُ مِنَ السَّعَالِيِّ، وَالصَّغِيرُ مِنَ  
الْكَلَابِ، وَمِنَ الْجِنَّ - كَالقَطْرُوبِ -  
وَحَيَوَانٌ بَصْعِيدٌ مَصْرِيٌّ يَعْتَرِضُ الْمُتَنَفِّدَ مِنَ  
النَّاسِ فَإِنْ صَدَّهُ عَنِ نَفْسِهِ وَإِلَّا لَمْ يَفْتَنَّهُ  
حَتَّى يَنْكَحَهُ فَإِذَا نَكَحَهُ هَلَكَ - وَهَمَّ إِذَا  
رَأَوْا مِنْ ظَهَرٍ لَهُ القَطْرُبُ قَالُوا لَهُ: مَنْكُوخٌ  
أَمْ مَرْوَعٌ؟ فَإِنْ قَالَ: مَنْكُوخٌ، يَشْسُوا مِنْ  
حَيَاتِهِ، وَإِنْ قَالَ: مَرْوَعٌ، عَالِجُوهُ -  
وَدُوَيْبَةٌ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَتَتَحَرَّكُ  
عَلَيْهِ حَرَكَةً مُخْتَلِفَةً سَرِيعَةً بِلَا نِظَامٍ

(٢) الغريبين ٥: ١٥٦، الفائق ٣: ٢٠٩، النهاية

(١) كذا في «ت» والقاموس. وفي التاج: وهو خطأ

صوابه: اللص الفاره اللصوصية، وكذلك عبارة ابن

## ومن المجاز

حَافِزٌ مُقَعَّبٌ، كَمُعَظَمٍ: مُدَوَّرٌ  
كَالْقَعْبِ.

وَسُرَّةٌ مُقَعَّبَةٌ: مُقَبَّيَّةٌ.

وحجرٌ مُقَعَّبٌ: فيه نُقْرَةٌ؛ كَأَنَّهُ قَعْبٌ.

ورجلٌ مُقَعَّبٌ، كَمُحَدَّثٍ: مُتَشَدِّقٌ  
يَفْتَحُ فَاةً بِالْكَلامِ كَأَنَّهُ قَعْبٌ، ومنه:  
التَّسْفِيبُ فِي الْكلامِ، وهو التَّسْفِيعُ  
والتَّشَدُّقُ فِيهِ.

وقَعْبَةُ الْعَلَمِ، كَهَضْبَةِ: أَرْضٌ وَاسِعَةٌ  
قَبْلِيٌّ مُسَيِّطَةٌ. وَالْعَلَمُ: جَبَلٌ عَالٍ فِي  
غَرْبِهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ، وهو فِي طَرِيقِ  
السَّالِكِ مِنْ تَبُوكَ.

## الأثر

(لَوْ ائْتَمَنْتُ أَحَدَكُمْ عَلَى قَعْبٍ  
لَحَشِيتُ أَنْ يَذْهَبَ بِعِلَاقَتِهِ) <sup>(١)</sup> أَي عَلَى  
قَدَحٍ وَعِلَاقَةٌ، بِالْكَسْرِ: مَا يُعَلِّقُ بِهِ مِنْ  
سَيْرٍ أَوْ خَيْطٍ. وهو مَبَالِغَةٌ فِي ذَمِّهِمْ  
بِالْخِيَانَةِ لِأَمَانَتِهِمْ.

نَهَارِهِ فِي حَوَائِجِ دُنْيَاہُ بِالْقَطْرُبِ الَّذِي  
لَا يَزَالُ يَدْبُ نَهَارُهُ، ثُمَّ يَمْسِي تَعْبًا فَيَنَامُ  
لَيْلُهُ كُلَّهُ كَالْجِيْفَةِ لَا تَتَحَرَّكُ.

## قطلب

الْقَطْلَبُ، كَعَقْرَبٍ: اسْمٌ شَامِيٌّ لِشَجَرٍ  
يَكُونُ بِجِبَالِ الشَّامِ، وَيَسْمَى: قَاتِلُ أَبِيهِ.

## قعب

القَعْبُ، كَفَلْسٍ: قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ  
مَقَعَّرٍ، أَوْ الْقَدْحُ الضَّخْمُ الْجَافِي الْغَلِيظُ،  
أَوْ الْكَبِيرُ كَالْقَصْعَةِ، أَوْ الصَّغِيرُ يَشْبَهُ بِهِ  
الْحَافِزُ، أَوْ الَّذِي يَرُوي الْوَاحِدَ. الْجَمْعُ:  
قَعَابٌ، وَأَقْعَبٌ، وَقَعْبَةٌ، كَقَرْدَةٍ.

وبهَاءٍ: حُقَّةٌ مَطْبَقَةٌ يَكُونُ فِيهَا  
السَّوِيُّ، أَوْ حُقَّةٌ لِلْمَرْأَةِ.

وبالضَّمِّ: نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ.

وَالْقَاعِبُ: الذَّنْبُ الْعَوَاءُ.

وَكَأَمِيرٍ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ.

## المثل

(أَتَاكَ رَيَانٌ بِقَعْبٍ مِنْ لَبْنٍ) (١)

يضرب للملبيء يَبْرُكُ بتافيه لا قدر له عنده .

(تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانٍ مِنْ لَبْنٍ) (٢)

يضرب للمفآخِرِ والمزايا العظيمة التي يُحْتَقَرُّ عندها ما يَفْتَخِرُ به قومٌ آخرونَ .

## قعطب

قَعَطَبَهُ، بالطاءِ المهملة: قطعَهُ .

وقَرَّبَ قَعَطَبِيٍّ، كَقَعَضِيٍّ زنةً ومعنى .

## قعثب

القُعْثَبَانُ، بالضمِّ: دويبةٌ كالخُنْفَسَاءِ .

وبالفتح: الكبيرُ (٣)، كَالْقَعْبِ كَعَقْرَبِ .

## قعقب

قَعَقَبَهُ، كَقَلَقَلَهُ: جرحَهُ .

## قعسب

قَعَسَبَ قَعَسَبَةً: عداً سريعاً بَفَزَعِ .

وَالْقَعَّاسِبُ، كَعَطَّارِدِ: الطَّوِيلُ .

## قعنب

القَعْنَبُ، كَعَقْرَبِ: التَّعْلَبُ الذَّكْرُ،

واسمُ رجلٍ، والأسدُ، والصُّلْبُ الشَّدِيدُ،

كَالْقَعَانِبِ فِيهِمَا .

وبهاءٍ: القصيرةُ .

## قعضب

القَعْضَبُ، بالصاد المعجمة كَعَقْرَبِ:

(٣) في القاموس: «الكثير» .

(١) المستقصى ١: ٣٧/١٢٤ .

(٢) الأساس: ٣٧٢ .

الصدر، ويطلق على التنفس الناطقة  
والروح والعقل والعلم والفهم مجازاً؛  
لتعلقها به، واستعير لمحض كل شيء  
ولبابه ووسطه. الجمع: قلوب.  
وقلبه قلباً، كضرب وقتل: أصاب  
قلبه..

و - المرض: أخذ بقلبه، وقد قلب  
- بالبناء للمجهول - فهو مقلوب، والاسم:  
القلاب - بالضم كالصداع والزكام - وهو  
إذا أصاب البعير مات ليوهه، أو هو في  
الإبل داء يأخذ برؤوسها فيقلبها إلى  
فوق.

وأقلب القوم إقلاباً: أصاب إبلهم  
القلاب.

#### ومن المجاز

رجل قلب: محض النسب وسيط في  
قومه، وهي قلب أيضاً، وقلبه.

وأعرابي قلب: خالص، ويضم في  
الجميع.

وأنف فعنبت، كعضف: معوج، وفيه  
فعنبة.

وعقبات فعنبة، كمقنبة.

واقعنبي الرجل، كاجنطي: جعل  
يديه على الأرض وقعد مستوفزاً، ومنه:  
(حتى اقعنبت بين يديه)<sup>(١)</sup>.

#### ققب

الققيب، والقيبان، بفتحهما: خشب  
تخذ منه السروج؛ ويطلقان على السرج  
نفسه مجازاً.

والققيب أيضاً: الحديد الذي  
يُنصب وسطه فأس اللجام، وسيّر يداؤ  
على القربوس، وشبه حزام للدابة.  
والقيقات: خرزة تصقل بها الثياب.

#### قلب

القلب، كفلس: المضغة الصنوبرية  
الشكل المودعة في الجانب الأيسر من

و - الكلامَ والرَّجْلَ: صرفتهُ عن وجهِهِ ..

و - الرِّداءَ: حَوَّلتهُ وجعلتهُ أعلاه أسفلهُ ..

و - الأمرَ ظهرًا لبطنٍ: اختَبَرتهُ ..

و - الشَّيءَ لوجهِهِ: كَبَيْتهُ ..

و - الأرضَ للزَّراعةِ: كَرَبتهُ وأثرتَها ..

و - الشَّيءَ للابتِباعِ: تصَفَّحتهُ وفتَّشَتْ

ظاهِرُهُ وباطنُهُ، كَقَلَّبتهُ تَقْلِيبًا في الجميعِ ..

و - القومَ: صرفتهُم ورجعتَهُم، ومنه:

قَلَبَ المعلِّمُ الصَّبيانَ، إذا صرفَهُم إلى بيوتِهِم ..

و - النخلةَ: نَزَعَتْ قَلْبَها .

وَقَلَبَ البسرُ، كَصَرَبَ: احمرَّ، فهو قَالِبٌ ..

و - اللهَ فلانًا إليه: توفَّاهُ، كأَقْلَبَهُ ..

و - البيطارَ قوائمَ الدَّابةِ: رفعها نحوه

لينظرَ إليها ..

و - الرَّجْلَ حمالًا عينيهِ عند

وَقَلَبَ العقربِ: كوكبٌ أحمرُّ يُرَى في قَلْبِ العقربِ .

وَقَلَبَ الأسدِ: كوكبٌ يُرَى منفردًا في قَلْبِ الأسدِ؛ وهو الصَّرْفَةُ .

وَقَلَبَ الثَّورِ: كوكبٌ يُرَى معه كواكبُ خفيَّةٌ على هيئةِ الهودجِ موقعا سنامَ الثَّورِ، ويسمَّى: الدَّبْرانَ .

وَقَلَبَ الحوتِ - كوكبٌ يُرَى في بطنِ الحوتِ، ويسمَّى: بطنَ الحوتِ، والرِّشاءَ . وكلُّها من منازلِ القمرِ .

والقَلْبُ، كَقَفْلٍ: شحمةُ النَّخلةِ، - ويثَلَّثَ - (و) <sup>(١)</sup> سوارٌ من فضَّةٍ، أو هو

من الأسورةِ ما كان قَلْدًا أو حَدًّا - ويقال:

سِوَارٌ قَلْبٌ - والحيَّةُ البيضاءُ؛ شُبِّها بقَلْبِ النَّخلةِ . الجمعُ: قُلُوبٌ، وأَقْلَابٌ، وقَلَبَةٌ،

كِقِرْدَةٍ .

وبهَاءٍ: الحُمْرَةُ .

وَقَلَبْتُ الشَّيءَ قَلْبًا، كَصَرَبْتُهُ، وكَقَتَلْتُهُ

لَعْنَةً: حَوَّلتهُ عن وجهِهِ، كأَقْلَبْتُهُ إِقْلَابًا ..

(١) ليست في «ت» و«ج» .

الغضب: فتحه شديداً حتى بدت  
حمرته.

وأقلب العنب إقلاباً: جف ظاهره..

و - الخبز: حان له أن يُقلَب.

وتقلَّب على فراشه: تحوَّل من جنب

(إلى جنب) (١) ..

و - الحية على الرَّمضاء: تلوت،

ومنه: هو يتقلَّب في أعمال السلطان:

يتصرَّف ويتنقل من عملٍ إلى عملٍ.

وأنا أتقلَّب في نعمائه: أعيش

متصرفاً فيها كيف شئت.

ومُنقلَب الشيء، ومُنقلَبه (٢) - بفتح

اللام فيهما - للمصدر، والمكان.

ورجل قلوب، كصبور: كثير التقلَّب،

وهو قلب حوَّل - كسكَّر فيهما - وقلبيُّ

حوَّلِيٌّ، بياء النسبة فيهما للمبالغة: يُقلَّب

الأمر ويحتال الحيل.

والمقلَّب، كمنبر: الحديدَةُ التي

تُقَلَّب وتُكْرَبُ بها الأرض.

والمقلوبة: أذنها.

والقليب، كأمير: البئر قبل الطي - فإذا

طويت فهي الطوي - وأصله التراب

المقلوب، وقيل: هي البئر العادية

القديمة طويت أو لم تُطو، تذكَّر وتوَّت.

الجمع: قَلَب، وأقليَّة، ككُتِب وأزغفة.

وقلَّبَت للقوم قليباً، كصرت: حفرته.

والقالب، كطاجن وكاتب: قالب

الخف ونحوه، والتعل من خشب.

والقلب، كتعب: انقلاب الشفة.

ورجل أقلب: مُنقلَب الشفة، وشفة

قلاء، وقد قَلِبَت شفته، كتعبت.

والأقلب: لغة في الأقبل؛ وهو الذي

كأنه ينظر إلى أنفه.

ويقال: ما به قلبه، - كقصبة - أي داء

وعيب، وأصله من القلاب، وهو داء

القلب، أو معناه: ليست به علة يُقلَّب

انظر لسان العرب وتاج العروس في نقلها كلام أبي

ثروان.

(١) ليست في «ت».

(٢) كذا في النسخ، ولعلها مصحفة عن «مقلبه».

لها فيَنْظَرُ إليه ، أو ليس به داءٌ يَنْقَلِبُ به على فراشه .

والْقَلَابُ ، والقَلُوبُ ، والقَلِيْبُ ، كعبَّاس وصَبُور وتُنُور وسُنُور وسَجِّين : الذَّنْبُ .

وكزَيْرٍ : حَرْزَةٌ للتأخِذِ .

وشاةٌ قَالِبٌ لُونٍ ، بالإِضافة : يخالِفُ لونها لَوْنَ أُمَّها .

وأبو قَلَابَةَ ، كعَصَابَةَ : تابعيٌّ ، اسمُهُ عبد الله بنُ زيدٍ .

وقَلَابَةُ : بنتُ الحارثِ بنِ قيسٍ ؛ من بني يشكر .

وبنو القَلِيْبِ ، كزَيْرٍ : بَطْنٌ من تميمٍ .

وذو القَلِيْبِيْنِ : جميلُ بنُ مَعْمَرٍ الفهريِّ ، كان يقول : إِنَّ لي قَلِيْبِيْنِ أَعْقَلُ

(بكل منهما أفضل) <sup>(١)</sup> مِمَّا يَعْقَلُ

محمدٌ ﷺ ، فنزلَ فيه : ﴿ مَا جَعَلَ اللهُ

لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبِيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

ومَقَطَعَةُ القُلُوبِ : الأرنَبُ ؛ لأنَّها

تُجهدُ الكلابَ بشدَّةٍ عدوها .

وقُلَابٌ كُفْرَابٌ : جبلٌ في ديار بني

أَسَدٍ ، ووادي باليمامة .

ويومٌ قَلَابٍ : من أَيَّامهم .

وقَلْبٌ ، كقَلَسٌ : ماءٌ عند حرَّةِ بني

سُلَيْمٍ ، وجبلٌ نجديٌّ .

والقَلِيْبُ ، كزَيْرٍ : ماءٌ لبني ربيعةٍ .

وكقُرَيْلٍ : ماءٌ بنجد .

وقَلْبِيْنٌ ، بالضَّمِّ كزُرْفِيْنِ ، أو هي مثنى

قَلْبٍ كَقَفْلٍ : (قرية) <sup>(٣)</sup> عند طَرْمِيْسٍ من

قَرَى دمشق .

والقَلْبُ ، ككُتْبٌ : مِياهٌ لبني عامرِ بنِ

عقيلِ بنجدٍ .

الكتاب

﴿ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ﴾ <sup>(٤)</sup> أَي عَقْلٌ ، أو

(٣) ليست في «ت» و«ج» .

(٤) ق : ٣٧ .

(١) بدل ما بين القوسين في «ت» : «بهما» والمثبت

عن «ج» و«ش» .

(٢) الأحزاب : ٤ .

﴿ وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴾ (٤)  
تردُّدك في تصفُّح أحوال المتهجِّدين من  
أصحابك.

روي أَنَّهُ لَمَّا نُسِخَ فَرَضُ التَّهَجُّدِ طَافَ  
تلك اللَّيْلَةَ على بيوت أَصْحَابِهِ يتصَفَّحُ ما  
هم عليه فوجدَها كبيوت الزَّنابير ذكراً  
وتلاوةً.

أَوْ تَصَرَّفَكَ فِي المَصَلِّينَ بِالقيامِ  
والرُّكُوعِ والسُّجُودِ إِذَا أَقَمْتَهُم.

أَوْ تَنْقَلَّ رُوحَكَ مِنْ ساجِدٍ إِلَى  
ساجِدٍ؛ لقوله ﷺ: (لَمْ أَزَلْ أَنْتَقِلْ) (٥)  
من أَصْلَابِ الطَّاهِرِينَ إِلَى أَرْحَامِ  
الطَّاهِرَاتِ (٦).

﴿ لَا يَغْرُتُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي  
البِلَادِ ﴾ (٧) تصرُّفهم فيها بالتجارة  
والمكاسبِ والمزارعِ والاستيلاءِ عليها

عِلْمٌ، أَوْ قَلْبٌ وَاِعٍ؛ فَإِنَّ الغافلَ كعديمِ  
القلبِ.

﴿ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِمْ ﴾ (١)  
أَجَلَبَ لعفَّتْها وأكثُرَ تطهيراً لها من  
الخواطرِ الشَّيطانيَّةِ.

﴿ تَتَقَلَّبُ فِيهِ القُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾ (٢)  
تَضَطَّرِبُ القُلُوبُ وتَشَخَّصُ الأبْصَارُ هُزْلاً  
وفرعاً، أَوْ تَزُولُ القُلُوبُ عن أَمَاكِنِها فتَبْلُغُ  
الحناجرَ وتصيرُ الأبْصَارُ زُرْقاً، أَوْ تَتَقَلَّبُ  
من الشُّكِّ والغفلةِ إِلَى اليقينِ والمُعَايَنَةِ،  
أَوْ تَتَقَلَّبُ القُلُوبُ من الطمعِ فِي النِّجَاةِ  
إِلَى الخوفِ من الهلاكِ، وَالْأَبْصَارُ من أَيِّ  
ناحيةٍ يُوخِذُ بِهِمْ شمالاً أَمْ يَمِيناً.

﴿ فَأَصْبَحَ يَقْلَبُ كَفَيْهِ ﴾ (٣) يَتَنَدَّمُ؛  
لأنَّ المتندِّمَ يُقْلَبُ كَفَيْهِ ظهراً لبطنٍ  
غالباً.

(١) الأحزاب: ٥٣.

(٢) التور: ٣٧.

(٣) الكهف: ٤٢.

(٤) الشعراء: ٢١٩.

(٥) في «ج» و«ش»: «أَتَنَقَّلَ». وكلُّ صحيح.

(٦) انظر تفسير القمي ١: ٢٠٦، والمسترشد في

الإمامة: ٥٨١ و ٦٤٩.

(٧) آل عمران: ١٩٦.

في حيرة عن إدراك الحق وإبصاره،  
أو نتصفّحها ونفتشها ونعلم أنّ فيها  
خلاف ما يقولون من إقسامهم بالله جهّد  
أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمننَّ  
(بها) (٧).

﴿ أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ (٨) أَيَّ  
مرجع يرجعون وأَيَّ منصرفٍ ينصرفون.  
﴿ لَمُنْقَلِبُونَ ﴾ (٩) لراجعون.

﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُنْقَلَبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴾ (١٠)  
تردّدكم في الأسفار ومثواكم في الحضر،  
أو منشرّكم في النهار ومستقرّكم في  
الليل، أو تَقَلَّبَكُمْ في الدّنيا ومثواكم في  
العقبى، أو تَنقَلَكُم من ظهرٍ إلى بطنٍ  
ومثواكم في الأرض.

والتنّم بها، ومثله: ﴿ فَلَا يَغْرُوكَ تَقَلُّبُهُمْ  
فِي الْبِلَادِ ﴾ (١١).

﴿ أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ ﴾ (١٢)  
تردّدهم في أسفارهم ومتاجرهم، أو  
تصرفهم في أمورهم.

﴿ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ ﴾ (١٣) بَعَثُوا لَكَ  
الغوائل بوجوه الحيل، (ودبّروا لك  
المكائد، ودبّروا الآراء في إبطال  
أمرك) (١٤).

﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي  
السَّمَاءِ ﴾ (١٥) تردّده وتصرف نظرك في  
جهتها تطلّعا للوحي بتحويل القبلة.

﴿ وَتَقَلَّبَ أَفْنِدَتُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ ﴾ (١٦)  
نُصِرَفَهَا من رأيٍ إلى رأيٍ فلا يزالون

(١) غافر: ٤.

(٢) النحل: ٤٦.

(٣) التوبة: ٤٨.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٥) البقرة: ١٤٤.

(٦) الأنعام: ١١٠.

(٧) ليست في «ت» و«ج».

(٨) الشعراء: ٢٢٧.

(٩) الزخرف: ١٤.

(١٠) محمد ﷺ: ١٩.

## الأثر

مبتلىً .

ومنه : ( وَخَيَّبَهُ الْمُنْقَلَبِ )<sup>(٥)</sup> أي  
مرجعُهُ إلى الله يوم القيامة  
خائباً .

( قُمْتُ لِأَنْقَلِبَ فَقَامَ مَعِيَ  
لِيَقْلِبَنِي )<sup>(٦)</sup> لأرجع إلى بيتي فقام معي  
ليردني إلى منزلي .

( لَكَ مِنْ غَنَمِي مَا جَاءَتْ [ به ]  
قَالِبَ لَوْنٍ )<sup>(٧)</sup> أي جاءت على غير ألوانٍ  
أمهاتها؛ كأنَّ الولدَ قَلَبَ لَوْنٌ أمُّه حيث  
جاء بلونٍ يخالفُهُ .

( كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلْبَسُ الْقَالِيَيْنِ )<sup>(٨)</sup>  
مثني قَالِبٍ - بفتح اللام وكسرهما - وهو  
نعلٌ من خشبٍ كالقَبَقَابِ ؛ ومنه : ( يَلْبَسُ  
الْقَوَالِبَ )<sup>(٩)</sup> .

( وَقَلَّبَ الْقُرْآنِ يَسَ )<sup>(١)</sup> أي لُبَّهُ ،  
وَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ الَّذِي مَا سِوَاهُ إِيمَانًا مِنْ  
مَقْدَمَاتِهِ أَوْ مِنْ مَتَمَّمَاتِهِ ، وَلَمَّا كَانَ الْغَايَةُ  
مِنْ أَنْزَالِ الْقُرْآنِ الْاعْتِرَافَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ  
وَالرَّسَالَةِ وَالْحَشْرِ وَكَانَ مَدَارُ هَذِهِ السُّورَةِ  
عَلَى بَيَانِ هَذِهِ الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ جُعِلَتْ  
قَلْبَ الْقُرْآنِ .

( وَقُلُوبُ الشَّجَرِ )<sup>(٢)</sup> ما يَنْبُتُ فِي  
وَسَطِهَا غَضًّا طَرِيًّا .  
( قُرْشِيًّا قَلْبًا )<sup>(٣)</sup> بِالْفَتْحِ ، مُحَضًّا مِنْ  
صَمِيمٍ قَرِيضٍ .

( وَسُوءُ الْمُنْقَلَبِ )<sup>(٤)</sup> بِفَتْحِ اللَّامِ  
المرجعُ ؛ بَأَنَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِهِ فَيَرَى فِيهِ مَا  
يَسُوؤُهُ ، أَوْ يَرْجِعُ خَاسِرًا ، أَوْ خَائِبًا ، أَوْ

(١) مسند أحمد ٥: ٢٦، التَّهْيَاةُ ٤: ٩٦.

(٢) الفائق ٣: ٢٢٤، التَّهْيَاةُ ٤: ٩٦.

(٣) الغريبين ٥: ١٥٧٤، التَّهْيَاةُ ٤: ٩٦.

(٤) التَّهْيَاةُ ٤: ٩٦، جمع البحرين ٢: ١٤٩.

(٥) بحار الأنوار ٨٣: ٩/١٠٩.

(٦) صحيح مسلم ٤: ١٧١٢/٢٤، التَّهْيَاةُ ٤: ٩٦.

(٧) الفائق ٢: ٢١٧، التَّهْيَاةُ ٤: ٩٧، وما بين

المعوقين أصفناه من المصدر.

(٨) الفائق ٣: ٢٢٢، التَّهْيَاةُ ٤: ٩٨.

(٩) التَّهْيَاةُ ٤: ٩٨، وفيه: «يلبس» بدل: «يلبس».

من بروج الرِّبيع، والسَّرطَانُ من بروج الصَّيف، والميزَانُ من بروج الخريف، والجدي من بروج الشَّتاءِ، سمِّي بذلك لانقلاب الهواء من طبيعة الفصل المتقدِّم إلى طبيعة الفصل المتأخَّر عند انتقال الشَّمس إلى واحدٍ منها.

المَقْلُوبُ من الحديث: ما ورد بطريقتي فُرُوِي بغيره سهواً، أو قصداً للامتحان أو ليرغب فيه.

والقَلْبُ في علم التَّصريف يقال

لمعنيين:

أحدهما: تصييرُ حرفِ العِلَّةِ إلى حرفِ عِلَّةٍ آخَرَ.

والثاني: تصييرُ حرفٍ مكانَ حرفٍ بالتَّقديم والتَّأخير؛ كجذب وجذب.

المثل

(اِقْلَبْ قَلَابُ) <sup>(٢)</sup> كَعَبَّاسُ، أي اقلب

بدون تشديد، والذي ورد في الأثر إنما هو بالتشديد.

(يَا مَقْلَبُ الْقُلُوبِ) <sup>(١)</sup> أي مُصَرِّفُهَا بتبديلِ الخواطرِ ونقضِ العزائم؛ فإنَّهَا تحت قدرته يصرِّفُهَا كيف شاء.

المصطلح

القَلْبُ: جوهرٌ نُورانيٌّ مجردٌ يتوسَّطُ بين الرُّوحِ والنَّفْسِ، وهو الَّذي تتحقَّقُ به الإنسانيَّةُ - ويسمِّيهِ الحكيمُ: النَّفْسَ النَّاطِقَةَ - والرُّوحَ باطنه، والنَّفْسَ الحيوانيَّةُ مركَّبه، وظاهره المتوسَّطُ بينه وبين الجسد.

الجِنَاسُ المَقْلُوبُ: ما اختلف لفظاً رُكنيه في ترتيب الحروف واتفقا في النوع والعدد والهيئة، كحَتَفٍ وفتحٍ، وسَاقٍ وقَاسٍ، وبَدْرٍ وبَرْدٍ، وصَحَائِفٍ وصَفَائِحٍ.

المُتْقَلِبُ من البروج: هو أوَّلُ بروج كلِّ فصلٍ من فصول السَّنَةِ، وهو الحملُ

(١) سنن الترمذي ٣: ٢٢٢٦/٣٠٤، مجمع

البحرين ٢: ١٤٨.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٩٤/٢٨٤، وفيه: «قَلَابُ»

حَالِيَةِ الضَّأْنِ) (٧) القُلْبَانِ: تشبیه قُلْبٍ  
-بالضَّمِّ- وهو السَّوَارُ، ويريدُ بحالِبة  
الضَّأْنِ الأُمَّةَ الرَّاعِيَةَ. يَضْرَبُ لِمَنْ يُرَى  
بحالِةٍ حَسَنَةٍ وليس لها بأهلٍ.

### قلطب

القَلْطَبَانُ: لغةٌ في القَرَطْبَانِ -كَرَعَفَرَانَ  
فيهما- وهو الدُّبُوثُ.

### قلهب

القَلْهَبُ، كَعَقْرَبٍ: القَدْمُوسُ الضَّخْمُ  
من الرِّجَالِ.  
وبهَاءٍ: السَّحَابَةُ البِيضَاءُ.  
وَكِرَعَفَرَانٍ: الطَّوِيلُ.

يا قَلَابٌ. يَضْرَبُ لِمَنْ تَكُونُ مِنْهُ السَّقَطَةُ  
ثُمَّ يَتَلَافَا (ها) (١) بِقَلْبِهَا إِلَى غَيْرِ مَعْنَاهَا،  
وقد وقع في حديث عمر (٢).

(قَلَبَ الأَمْرَ ظَهْرًا لِئَطْنٍ) (٣) يَضْرَبُ  
في حُسْنِ التَّدْبِيرِ وَالتَّنْظَرِ فِي الأَمْرِ. وَاللَّامُ  
بمعنى «على»، ونصب «ظهرًا» على  
البدل من الأمر، أي قَلَبَ (٤) ظَهَرَ الأَمْرَ  
على بطنِهِ حَتَّى عَلم ما فيه.

(قَلَبَ لَهُ ظَهَرَ المِجَنِّ) (٥) في  
«ج ن».

(اعْطِنِي قَلْبَكَ وَالقَّسِي مَتِي  
شِئْتِ) أي أَخْلِصِ المَوَدَّةَ لِي بِقَلْبِكَ  
ولا عليك، أن لا تُكثِرَ زيارتي. يَضْرَبُ  
للصَّدِيقِ الخالِصِ إذا أَقَلَّ الزَّيَارَةَ.  
( ما يَحْسُنُ القُلْبَانِ فِي يَدَي

(١) ليست في «ت».

(٢) الفائق ٣: ٢٢١، التَّهْيَاةُ ٤: ٩٧.

(٣) جمع الأمثال ٢: ٩٢/٢٨٣٨.

(٤) في «ت»: «أقلب»، والمثبت عن «ج»

و«ش».

(٥) جمع الأمثال ٢: ١٠١/٢٨٦٩ وفيه: يَضْرَبُ

لَمَنْ كان لصاحبه على مَوَدَّةٍ ورعايةٍ ثُمَّ حال عن  
المهد.

(٦) في «ت»: «أي».

(٧) جمع الأمثال ٢: ٢٦٢/٣٧٥٨.

مِخْلَبِ الْأَسَدِ وَغَطَاؤُهُ لَا نَفْسٌ مِخْلَبِهِ،  
 وَوَهْمُ الْفَيْرِوزَابَادِيِّ، كَالْقَنَابِ، وَالْمِقْنَابِ،  
 وَالْقَنْبِ، كَسَحَابٍ وَمِحْرَابٍ وَقُقْلٍ.  
 وَقَنْبُ الْأَسَدِ مِخْلَبُهُ (تَقْنِيئاً) (٣): عَيْبُهُ  
 فِيهِ، فَقَنْبٌ هُوَ قُنُوباً، كَقَعَدَ: غَابَ.

وَالْقَنْبُ، كِإِمَّعٍ، وَيَضْمٌ، وَكِحَمِصٍ:  
 شَجَرَةُ الشُّهْدَانِجِ؛ وَهُوَ حَبُّهَا، وَيُتَّخَذُ مِنْ  
 لِحَائِهَا حَبَالٌ وَخِيوطٌ، قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ  
 فَارِسِيٌّ جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ؛ فَارِسِيَّةٌ:  
 «كَنْبٌ» كَسَبَبٍ، وَعَرَبِيَّةٌ: «الْأَبْتُ»  
 بِفَتْحَتَيْنِ، (و) (٤) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: عَرَبِيٌّ  
 صَحِيحٌ (٥).

وَالْقَنْبَابَةُ، كَتَفَّاحَةٍ: الْعَصِيفَةُ؛ وَهِيَ  
 وَرَقٌ سَنِيلُ الزَّرْعِ.  
 وَقَنْبُ الزَّرْعِ تَقْنِيئاً: أَعْصَفٌ..  
 وَ - الْقَوْمُ نَحْوَ الْعُدُوِّ: تَجَمَّعُوا  
 وَصَارُوا مِقْنَباً، كَأَقْنَبُوا، وَتَقْنَبُوا.

(٢) فِي «ت»: «وَالْأَرَبُونَ».

(٣) وَ (٤) لَيْسَتْ فِي «ت».

(٥) الصَّحاح.

## قنب

الْقَنْبُ، كَقُقْلٍ: جِرَابٌ قَضِيْبِ الْفَرَسِ  
 وَغَيْرِهِ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ، وَيُطْلَقُ عَلَى  
 بَطْرِ الْجَارِيَةِ وَكُمُ الزَّهْرِ مجازاً. الْجَمْعُ:  
 قُنُوبٌ.  
 وَقَنْبٌ قَضِيْبُ الْفَرَسِ قُنُوباً، كَقَعَدَ:  
 دَخَلَ فِي قُنْبِهِ.

وَقَنْبُ الْفَرَسِ قَضِيْبُهُ تَقْنِيئاً: أَدْخَلَهُ  
 فِيهِ.

وَالْقَنْيَبُ، كَسَفِينٍ: جَمَاعَاتُ النَّاسِ  
 -وَاحِدَتُهَا: قَنْيَبَةٌ، كَسَفِينَةٍ - وَالسَّحَابُ.  
 وَالْمِقْنَبُ، كَمِنْبَرٍ: جَمَاعَةُ الْخَيْلِ (١)،  
 أَوْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، أَوْ مَا دُونَ  
 الْمِائَةِ، أَوْ (٢) الْأَرْبَعُونَ وَالْخَمْسُونَ،  
 أَوْ زَهَاءُ ثَلَاثِمِائَةٍ، وَمِخْلَافَةٌ لِلصَّائِدِ يَجْعَلُ  
 فِيهَا مَا يَصِيدُهُ، وَالدَّنْبُ الضَّارِي، وَكُمُ

(١) جَاءَ فِي الْأَثَرِ: (إِنَّمَا يَكُونُ فِي مِقْنَبٍ مِنْ

مِقَانِبِكُمْ)، وَ (كَيْفَ بَطِّي بِمِقَانِبِهَا)، الْفَاتِقُ

وَقَنَّبْتُ الْكِرْمَ قَنْبًا، كَقَتَلْتَهُ: قَلَمْتُهُ،  
كَقَتَبْتُهُ تَقْنِيًّا.

وَالْقَانِبُ: الذَّنْبُ الصَّيَّاحُ، وَالْفَيْجُ  
المُسْرَعُ النَّشِيطُ<sup>(١)</sup>؛ وَهُوَ الَّذِي يَحْمَلُ  
الْكَتَبَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ مَاشِيًّا، كَالْقَيْنَابِ  
كَغَيْدَاقٍ.

وَالْقِنَابُ، كِكِتَابٍ وَيَضُمُّ: مَا اسْتَدَارَ  
مِنَ الْوَرَقِ فِي رُؤُوسِ الزَّرْعِ أَوَّلَ مَا يُثْمِرُ.  
وَبِالْكَسْرِ؛ مِنَ الْقَوِيسِ: وَتَرَّهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ

قَنَّبَ فِي بَيْتِهِ قُنْبِيًّا: دَخَلَ، كَقَنَّبَ ..  
و - مِنْ غَرِيمٍ أَوْ سُلْطَانٍ: اخْتَفَى،  
كَاقْتَنَّبَ ..

و - الشَّمْسُ: غَابَتْ ..

و - الزَّهْرُ فِي كَمَايِهِ: طَلَعَ وَلَمْ يَنْفَجْ؛  
كَأَنَّهُ غَابَ فِيهَا، وَقَوْلُ الْفَيْرِوزَابَادِيِّ:

خَرَجَ عَنْ أَكْمَامِيهِ، وَهَمٌّ.

وَجَنَيْتُ الزَّهْرَ بِقُنُوبِهِ: بِأَكْمَامِيهِ.

وَقَنْبَةٌ، كَهَضْبَةٍ: قَرْيَةٌ بِحَمَصِ  
الْأَنْدَلُسِ.

وَبِضْمَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>: قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى دَمَازَ  
بِالْيَمَنِ.

وَقَوْلُ الْفَيْرِوَابَادِيِّ: «الْقُنَابَةُ كَثْمَامَةٌ:  
أَطْمَمَ بِالْمَدِينَةِ» تَصْحِيفٌ، وَإِنَّمَا  
هُوَ «قُبَابَةٌ» بِمَوْحَدَتَيْنِ كَمَا فِي الْمَعْجَمِ  
لِياقوت<sup>(٣)</sup> وَخُلَاصَةَ الْوَفَاءِ.

### قَنْعَبٌ

الْقَنْعَبُ، كَهَزْبَرٍ: الْوِاسِعُ الْجَوْفِ  
الشَّدِيدُ النَّهْمِ.

وَكَيْسِنَجَابُ: السَّمِينُ الْعَظِيمُ مِنْ  
الْوُغُولِ.

(١) فِي التَّسْحِ: «النَّشْطُ».

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤: ٣٠٣. لَكِنَّ ياقوتاً ذَكَرَ قُنَابَةَ  
أَيْضاً فِي ٤: ٤٠٠ قَانِلًا: «الْقُنَابَةُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ  
بَاءٌ مَوْحَدَةٌ: أَطْمَمَ بِالْمَدِينَةِ لِأَحْيَاةِ بَنِ الْجُلَاحِ»،  
وَذَكَرَهَا فِي الْمَوْضِعِينَ الصَّاعِغَانِي فِي التَّكْلِفَةِ أَيْضاً.

(٢) كَذَا هُوَ أَيْضاً فِي الْقَامُوسِ. وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

٤: ٥٠٢ «قُنْبَةٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالنُّونِ مِنْ قَرَى  
دَمَارَ».

و - الرَّجُلُ : تَقَلَّعَ عَنْ جَلْدِهِ الْجَرَبَ ،  
وَانْحَلَقَ شَعْرَهُ . وَالاسْمُ : الْقَوْبَةُ ، وَالْقَوْبَةُ  
- كَقَرْفَةٍ وَحُطْمَةٍ - كَالْقَوْبَاءِ كَنَفَسَاءِ ،  
وَتَسَكَّنُ .

وَقَابَ قَوْبًا ، كَقَالَ : هَرَبَ ، وَقَرُبَ ؛  
ضِدًّا . وَالْقَوْبَةُ ، وَالْقَوْبُ - بِالضَّمِّ فِيهِمَا -  
وَالْقَابُ ، وَالْقَابَةُ ، وَالْقَائِبُ ، وَالْقَائِبَةُ :  
فِرْحُ الطَّائِرِ . الْجَمْعُ : أَقْوَابٌ .

وَالْقَوْبَةُ ، وَالْقَائِبَةُ أَيْضًا : الْبَيْضَةُ  
الْمُفْرَخَةُ ، « فَاعِلَةٌ » بِمَعْنَى « مَفْعُولَةٌ » ،  
وَمِنْهَا : ( بَرِئْتُ قَائِبَةً مِنْ قُوبٍ ) وَيَأْتِي  
بَيَانُهُ فِي الْمَثَلِ .

وَالْقَوْبُ ، كَقَرْفٍ : آثَارُ الْجَرَبِ فِي  
الْجِلْدِ ، وَالنَّازِلِينَ فِي الْأَرْضِ ، وَقُشُورُ  
الْبَيْضِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا فِرَاحُهَا ، جَمْعُ قَوْبَةٍ  
كَقَرْفَةٍ .

وَالْقَوْبَاءُ ، كَنَفَسَاءَ : حُشُونَةٌ تَحْدُثُ فِي  
ظَاهِرِ الْجِلْدِ وَيَكُونُ لَوْنُهَا مَرَّةً مَائِلًا إِلَى  
السَّوَادِ وَمَرَّةً إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ

## قوب

الْقَابُ وَالْقَيْبُ ، كَالطَّابِ وَالطَّيْبِ :  
الْمَقْدَارُ ، تَقُولُ : بَيْنَهُمَا قَابٌ قَوْسٍ <sup>(١)</sup> ،  
وَقَيْبٌ قَوْسٍ ، أَي مَقْدَارَهَا ، وَعَيْنَاهُمَا وَاؤٌ  
لِوَجُودِ « ق و ب » دُونَ « ق ي ب » .

وَقَابَ الْقَوْسِ : مَا بَيْنَ مَقْبِضَيْهَا  
وَسَيْبَتَيْهَا ، وَلِكُلِّ قَوْسٍ قَابَانِ .

وَقَابَ الْأَرْضَ يَقْوِبُهَا قَوْبًا : حَفَرَهَا  
وَشَقَّهَا ، أَوْ حَفَرَ فِيهَا حُفْرَةً مَدْوَرَةً ..  
و - الطَّائِرُ بَيْضَتُهُ : فَلَقَّهَا ، كَقَوْبِهَا  
تَقْوِيًّا فِيهِمَا ، فَانْقَابَتْ هِيَ ، وَتَقْوَبَتْ .

وَقَوَّبَ الْجَرَبَ جِلْدَهُ تَقْوِيًّا : تَرَكَ فِيهِ  
آثَارًا ..

و - النَّازِلُونَ الْأَرْضَ : أَتَّارُوا فِيهَا  
بِمَوَاطِنِهِمْ وَمَحَلِّهِمْ ..

و - الشَّيْءُ : قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ .

وَتَقْوَبٌ : تَقَشَّرُ ..

و - الْحَيَّةُ : انْسَلَخَ جِلْدُهَا ..

ورجلٌ قُوْبَةٌ، كحطمة: ثابت الدارٍ  
مقيمٌ لا يبرحُ من منزله.

ومن المجاز

أَقْبَتَتِ الشَّيْءَ: اخْتَرَتْهُ.

وَأَنْقَابَتِ بِيضَةً (بني) (٤) فلانٍ عن  
أمرهم، إِذَا بَيَّنُّوهُ، كما يقال: أَفْرَخَتْ  
بِيضَتَهُمْ.

الكتاب

﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ (٥)

فكان مقدارُ مسافةٍ ما بين جبرئيلَ  
ومحمدٍ ﷺ مثل قَابِ قَوْسَيْنِ، أي  
مقدارِهما، أو كان جبرئيلُ من  
محمدٍ ﷺ مثل قَابِ قَوْسَيْنِ، كما  
تقول: هو مَنِّي مَعْقِدَ الإِزَارِ، والمرادُ  
قُرْبَ المكانِ بينهما. وقيل: أَرَادَ «فكان  
قَابَيْنِ قَوْسٍ» فقلبه.

غيرُ مصروفةٍ، وقد تسكَّن الواو منها  
استثقالاً للحركة على الواو فتذكَّر حينئذٍ  
وتصرَّف؛ لأنَّ الهمزة فيها ليست للتأنيث  
بل منقلبة عن ياءٍ للإلحاق بقُرطاس  
بالضَّمِّ، فوزنها «فُعَلالٌ» لا «فُعلاء»،  
ولهذا تُصغَّرُ الأولى على قَوْسِيَاءَ  
كحَمِيْرَاءَ، وهذه على قَوْسِيِي كقُرَيْطِيْسِ.  
قال سيبويه: ليس في الكلام «فُعلاء»

مضمومة الفاء ساكنة العين إلا قُوبَاءَ  
وحُشَاءَ؛ وهو العَظْمُ الناتئ خلف  
الأذن (١)، وزاد الجوهرِيُّ: المَرْءُ (٢).  
وقال القالي: والدُّوداءُ (٣) نظيرٌ لها؛  
وهو مسيلٌ يدفع في العقيق.

وأُمُّ قُوبٍ، بالضَّمِّ: الدجاجةُ،  
والدهيةُ.

والقُوبِيُّ، كَرُومِي: المُولَعُ بأكل الفراخِ.

٢: ٥٣ نقلاً عن القالي في كتابه المقصور

والممدود.

(٤) ليست في «ت».

(٥) التَّجْم: ٩.

(١) نقله عن سيبويه السيوطي في المزهري ٢: ٥٣.

وانظر كتاب سيبويه ٤: ٢٥٧.

(٢) الصَّحاح «مز».

(٣) في التسخن: «الدرداء»، والتصويب عن المزهري

### المثل

(بَرِئْتُ قَائِبَةً مِنْ قُوبٍ) (٤) أي بيضةً من فَرْخٍ، وقيل للبيضة: قَائِبَةٌ، وهي مقوَّبَةٌ، كما قيل للعيشة: رَاضِيَةٌ، وهي مرضِيَةٌ؛ لِأَنَّهُمَا بِمَعْنَى ذَاتِ قُوبٍ وَذَاتِ رِضَىٍّ، وَذُو الشَّيْءِ كَمَا يَكُونُ فَاعِلاً يَكُونُ مَفْعُولاً، فَهَمَا مِنْ بَابِ طَالِقٍ وَحَائِضٍ، وَلِذَلِكَ حَكَمُوا بِأَنَّ التَّاءَ فِيهِمَا لِلْمَبَالِغَةِ - كَرَاوِيَةَ - لِالْتِّائِثِ.

وَقُوبٌ «فُعِلَّ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٍ» كَالْحُبِّزِ بِمَعْنَى الْمَحْبُوزِ. يَضْرِبُ لِلرَّجُلِينَ يَفْتَرِقَانِ بَعْدَ الصَّحْبَةِ.

يُحْكِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ لِرَجُلٍ اسْتَخْفَرَهُ: إِذَا بَلَغْتُ بِكَ مَكَانَ كَذَا فَبَرِئْتُ قَائِبَةً مِنْ قُوبٍ، أَي أَنَا بَرِيءٌ مِنْ خَفَارَتِكَ.

وقوله: «أَوْ أَدْنَى»، أَي فِي مَرَأَى النَّاطِرِ، فَإِنَّهُ إِذَا رَأَهُ قَالَ: هُوَ قَابٌ قَوْسِينَ أَوْ أَدْنَى مِنْهُ، وَمِثْلُهُ: «مِائَةٌ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ» (١).

### المصطلح

قَابٌ قَوْسِينَ: هُوَ مَقَامُ الْقُرْبِ الْأَسْمَائِيِّ بِاعْتِبَارِ التَّقَابُلِ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ فِي الْأَمْرِ (الإلهي) (٢) الْمَسْمُومِ دَائِرَةَ الْوُجُودِ - كَالْإِبْدَاءِ وَالْإِعَادَةِ وَالنَّزُولِ وَالْعُرُوجِ وَالْفَاعِلِيَّةِ وَالْقَابِلِيَّةِ - وَهُوَ الْإِتْحَادُ بِالْحَقِّ مَعَ بَقَاءِ التَّمْيِيزِ وَالْإِثْنَيْنِيَّةِ، (وَلَا أَعْلَى مِنْ هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا مَقَامُ «أَوْ أَدْنَى»، وَهُوَ أَحَدِيَّةُ عَيْنِ الْجَمْعِ الذَّاتِيَّةِ الْمَعْبَّرِ عَنْهُ بِقَوْلِهِ: «أَوْ أَدْنَى» لِارْتِفَاعِ التَّمْيِيزِ وَالْإِثْنَيْنِيَّةِ) (٣) الْإِعْتِبَارِيَّةِ هُنَاكَ بِالْفَنَاءِ الْمَحْضِ وَالطَّمْسِ الْكُلِّيِّ لِلرَّسُومِ كُلِّهَا.

(١) الصَّاقَات: ١٤٧.

والتعريفات: ٢١٩.

(٤) جمع الأمثال ١: ٤٧٥/٩٨.

(١) الصَّاقَات: ١٤٧.

(٢) ليست في «ت».

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت» ومضطرب

والقَهَابُ، كَقُرَابٍ: الأبيض، كالقَهَابِيِّ  
بياء النسبة للمبالغة.

والقَهْبِيُّ، كَقَلْعِيِّ: اليعقوب<sup>(٣)</sup> أو  
العنكبوت.

وكقَمْرِيَّة<sup>(٤)</sup>: طائر يكون بتهامة فيه  
بياض وخضرة؛ وهو نوع من الحجل.

وأَقَهَبَ عن الطعام إِقَهَاباً: لغة في  
أَقَهَمَ إِقَهَاماً بالميم، إذا كَفَّ عنه ولم  
يَشْتَهِهِ.

والقَهْوَبَاةُ، بفتحتي وسكون الواو:  
نصل ذو ثلاث شُعَبٍ، وليس «فَعْوَلِي»  
غيره وغير «عَدْوَلِي»؛ وهي قرية  
بالبحرين، وقيل: هذه وَرَنُهَا «فَعْوَلَل».

### قَهْزَب

القَهْزَبُ، بالزاي كَعَقْرَبٍ: القصيرُ.

(كُلُّ قَائِبٍ مِنْ قُوْبَةٍ)<sup>(١)</sup> القَائِبُ هنا:

الفرخُ. والقُوْبَةُ: البيضةُ، «فُعَلَّة» بمعنى  
(مَفْعُولَة)<sup>(٢)</sup>. أي كل فرع يبدو من  
أصلٍ.

### قَهَب

القَهْبَةُ، كحُمْرَةٍ: بياض تعلوه كُدْرَةٌ،  
أو عُبْرَةٌ إلى سَوَادٍ، أو حمرة إلى  
عُبْرَةٍ، وقد قَهَبَ - كَتَعَبَ - فهو قَهَبٌ،  
وأَقَهَبُ، كصَعْبٍ وأَبْيَضٍ، وهي قَهْبَةٌ  
وقَهْبَاءُ.

والقَهْبُ أيضاً: الجبلُ العظيمُ،  
والجَمَلُ المُسَنَّ. الجمع: قِهَابٌ،  
كصَعَابٍ.

والأَقَهْبَانِ: الجاموسُ والفيلُ؛ سُمِّيَا

لعظْمَيْهِمَا من الجبلِ القَهْبِ.

(٤) في اللسان والقاموس: «القَهْبِيَّةُ». وما في المتن

يوافق بعض نسخ القاموس كما صرح بذلك

الزبيدي في تاج العروس.

(١) جمع الأمثال ٢: ٣١٤٩/١٦١.

(٢) ليست في «ت» و«ج».

(٣) في «ش»: «اليعسوب» بدل: «اليعقوب».

### قهقب

القَهْقَبُ، كَقَرْقَف: الطَّوِيلُ الواسِعُ  
الجوفِ، والباذَنجَانُ، والضَّخْمُ المسنُّ،  
كالقَهْقَبِ بتشديد الباءِ.

### قهنب

القَهْنَبُ، والقَهْنَبَانُ، كَجَهَنَّمَ  
وَزَعْفَرَان: الطَّوِيلُ المُشْرِفُ كاهلُهُ على  
صدرِهِ، أو الطَّوِيلُ.  
والمُقَهْنَبُ: الدَّائِمُ على الماءِ.